



تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذِكرُ فَضلِها وتسمِيَةُ مَنْ حَلَّها مِنَ الأماثِلِ واجتاز بنواحيها مِنْ وارديها وأهلِها

تصنيف

الإمامِ العالِمِ الحافظِ أبي القاسم عَليِّ بنِ الحسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ عَبدِ اللهِ الشَّافِعيّ

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ - ٥٧١ هـ



المجلَّدةُ الثَّامِنةَ عَشْرَة

الحسين بن عبد الله بن محمَّد - الحكم بن يعلى بن عطاء

تحقيق

محمَّد أديب الجادر



١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

تاريخ
مدينة دمشق
حماها الله

وذِكرُ فَضْلِهَا وتسْمِيَةُ مَنْ حَلَّهَا مِنَ الأمَاثِل واجْتَاز بنَواحيهَا مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا

تصنيف

الإمَامِ العَالِم الحَافِظِ أبيْ القَاسِم عَليِّ بْنِ الحسَنِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعيّ
المعرُوف بابن عساكر
٤٩٩ – ٥٧١ هـ

المجَلَّدةُ الثَّامِنةَ عَشْرَة

الحسَين بْن عبْدِ الله بْن محُمَّد – الحكم بْن يَعلى بْن عَطاء

تحقيق

محُمَّد أديْب الجادر

١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة التحقيق

الحمد الله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

فقد سلف لمحققي هذا الكتاب أن بسطوا الحديث عن حياة مؤلفه وضربه في أنحاء المعمورة في جمع مادته ومروياته، وأفاضوا في الحديث عن نسخه التي احتازوها ووضعوها، ثم تكلَّموا عن منهجهم في التحقيق الذي وضع أسسه الدكتور صلاح الدين المنجد رحمه الله في المجلدة الأولى، والأستاذ الدكتور شكري فيصل رحمه الله في المجلدة الحادية والثلاثين، وأخيراً ما أقرّته لجنة المخطوطات وإحياء التراث برئاسة الأستاذ الدكتور مازن المبارك حفظه الله.

فكفوني مؤونة البحث والتنقير، وجلَّ عملي أن قفوت أثرهم، وبذلت وسعي، ولم أدخر جهداً أو وقتاً كي يكون هذا الجزء منسجماً مع سابقيه.

وأسأل الله أن أكون وفقت في ذلك، والحمد لله أولاً وآخراً.

النسخ المعتمدة

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على أربع نسخ سبق أن استخدمها المحققون من قبل، فوصفوها في عدد من الأجزاء، وهي:

١- نسخة البرزالي يوسف بن يداس، التي رمز لها بحرف (ب).

٢- نسخة أحمد الثالث، ورمز لها بحرف (د).

٣- نسخة سليمان باشا، احتفظت بها المكتبة الظاهرية، ورمز لها بحرف(س).

٤- نسخة داماد إبراهيم المغربية، فذكرت في الحواشي كما هي.

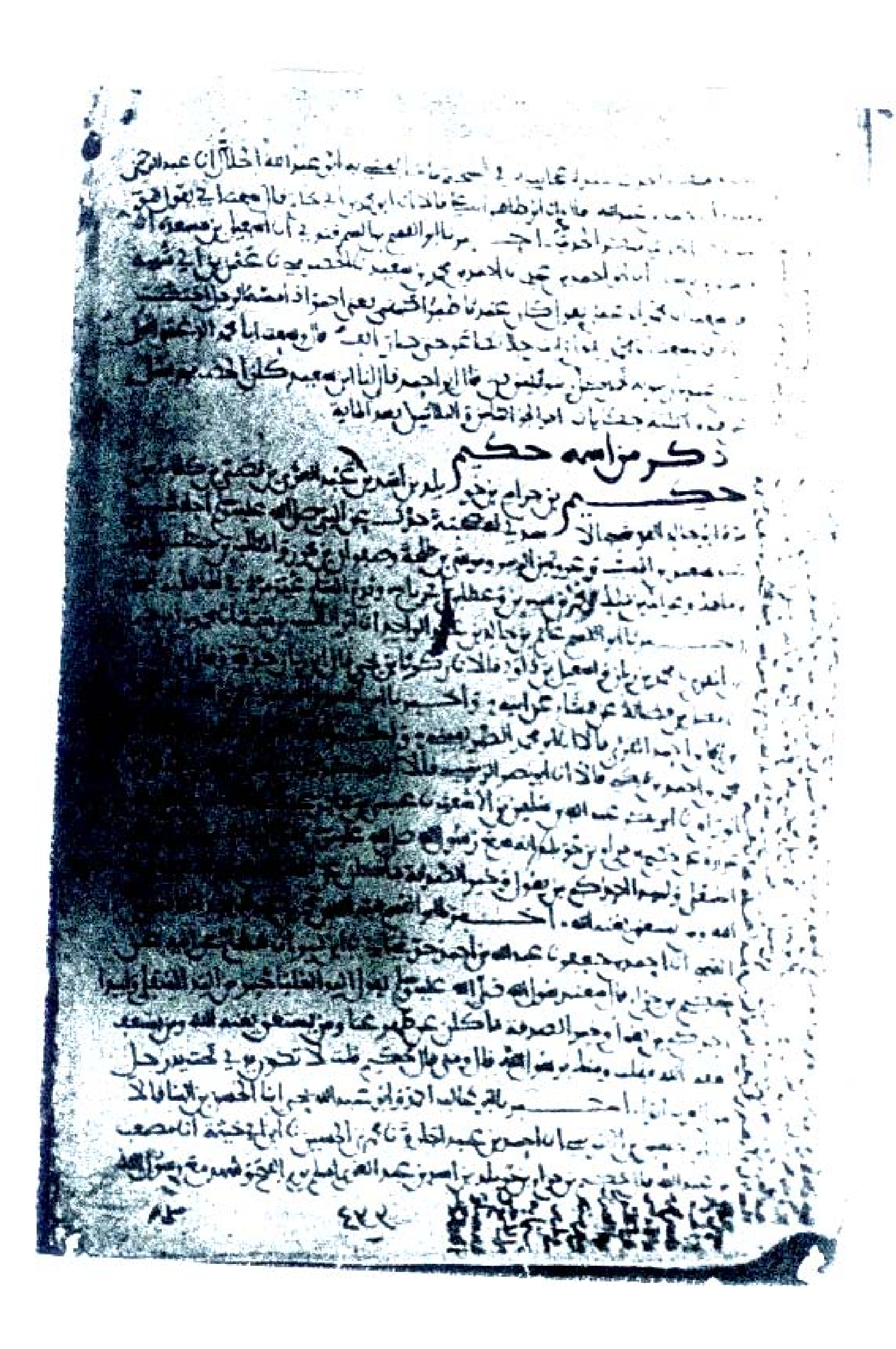
اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك

ربي بما أنعمت علي فلن أكون ظهيراً للمجرمين

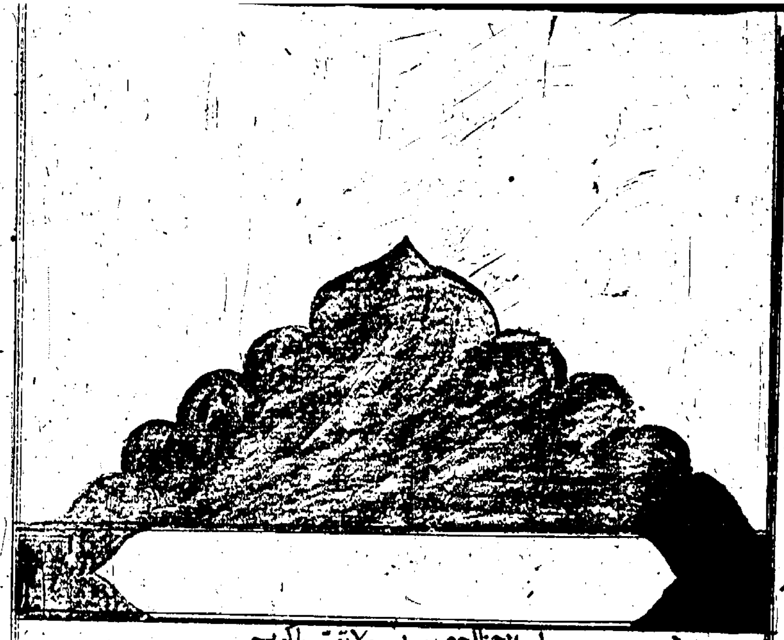
محمد أديب الجادر

الصفحة الأولى من نسخة (ب)

الصفحة قبل الأخيرة من نسخة (ب)



الصفحة الأخيرة من نسخة (ب)



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر يا كريم

الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير المعروف بابن أبي كامل أبو عبد الله
التميمي المصري الأطرابلسي العدل قدم دمشق قديماً وسمع بها ثم قدمها بعد ذلك وحدث بها عن أبيه وخال
أبيه خيثمة بن سليمان وأبي علي أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي وأبي الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم
وأبي القاسم بن أبي العقب وأبي يعقوب الأذرعي وجعفر بن محمد بن جعفر وأبي الميمون بن راشد وأحمد بن عبد الله
بن الفرج الدمشقيين وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج نزيل بيت المقدس وأبي لقمان الأشعث بن
محمد بن الأشعث الفارسي وأحمد بن محمد بن فضالة الحمصي وأبي قتيبة سالم بن الفضل وأبي علي الحصائري وأبي الطيب
بن حميد الحوراني وسليمان بن أحمد التميمي ويعقوب بن أحمد بن ثوابة وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الورد
البغدادي بمصر وأبي العباس أحمد بن ... الواسطي روى عنه أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن الجبان وأبو الحسين محمد
بن الحسين بن الترجمان وعبيد بن إبراهيم بن كبيبة وأبو الحسين بن أبي نصر وأبو فراس طراد بن الحسن بن
حمدان وأبو البركات عقيل وأبو الحسين إبراهيم بنا أبي الحوز وأبو عبد الله محمد بن علي الصوري وعبد العزيز
الكتاني وأبو المكرم عبد الله بن الحسين بن منبه وأبو الحسن بن صصرى وعلي بن الخضر وأبو محمد الحسن بن مكي
بن الحسن بن القاسم الشيرازي المقرئ ومحمد بن علي بن محمد الجراد وأحمد بن إبراهيم التميمي وأبو زكريا البخاري
وأبو الحسن بن أبي الحديد وأبو العيش محمد وأبو القاسم عبد الرحمن ابنا علي بن أبي العيش أخو الحادي عشر
والثلاثين بعد المائة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان
والأمير عز الدولة أبو فراس طراد بن الحسين بن حمدان قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد
بن إسحاق بن أبي كامل الأطرابلسي قدم علينا أنا خال أبي أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي
أنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي نا موسى الطويل نا مولاي أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ذب سنتي عن نية صادقة لا يطلب عليها أجراً حشر يوم القيامة فأقف على باب الجنة
فقيل له اشفع لمن شئت أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز حدثني أبو علي الحسن بن علي المقرئ
قال توفي شيخنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي بأطرابلس سنة أربع عشرة وأربعمائة
قال عبد العزيز وكان قدم علينا دمشق وحدث بها وسمعت منه بعض فوائده التي خرجها له خلف
الواسطي الحافظ وغير ذلك حدث عن أبيه وخيثمة بن سليمان وغيرهما وذكر لنا هوازي أنه مات في صفر وذكر
لي أن أبي كامل ثقة مأمون الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق أبو علي الرقي القطان المالكي
المعروف بالجصاص سمع بدمشق هشام بن عمار وإبراهيم بن هشام بن يحيى والوليد بن عتبة وهشام بن خالد
والعباس بن الوليد الخلال ومحمد بن عيسى أبا جعفر النقاش وبغيرها عيسى بن هلال بن أبي عيسى السليحي

الحمصي

الصفحة الأولى من نسخة (د)

الصفحة الأخيرة من نسخة (د)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن زهير المعروف بابن ابي
كامل ابو عبد الله القيسي الاطرابلسي المعدل قدم دمشق قديما وسمع بها
ثم قدمها بعد ذلك وحدث بها عن ابيه وخال ابيه خيثمة بن سليمان وابي علي احمد
ابن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي وابي الحسن احمد بن سليمان بن حذلم وابو
القاسم بن ابي العقب وابي يعقوب الاذرعي وجعفر بن محمد بن جعفر وابي الميمون بن راشد
واحمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقيين وابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسحاق
السراج نزيل بيت المقدس وابي النعمان اشعث بن محمد بن اشعث الفارسي واحمد
ابن محمد بن فضالة الحمصي وابن قتيبة سالم بن الفضل وابي علي الحصائري وابي الطيب
ابن حميد الحواري وسليمان بن احمد التميمي ويعقوب بن احمد بن ثوابة وابي محمد عبد الله
ابن جعفر بن الورد البغدادي وانتقى عليه خلف بن محمد الواسطي روى عنه ابو نصر
عبد الوهاب بن عبد الله بن الجبان وابو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان
وعبيد بن ابراهيم بن كبيبة وابو الحسن بن ابي نصر وابو فراس طراد بن الحسين
ابن حمدان وابو البركات عقيل وابو الحسين ابراهيم ابنا ابي الحر وابو عبيد الله
محمد بن علي الصوري وعبد العزيز الكتاني وابو المكرم حيدرة بن الحسين بن مفلح
وابو الحسن بن مصري وعلي بن الخضر وابو محمد الحسن بن مكي بن الحسن بن القاسم
الشيرزي المقرئ ومحمد بن علي بن محمد الحداد واحمد بن ابراهيم التنهوي وابو زكريا الفقـ
وابو الحسن بن ابي الحديد وابو العيش محمد وابو القاسم عبد الرحمن ابنا علي بن ابي
العيش ۞ اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم انا ابو الحسين محمد بن عبد
الرحمن بن عثمان والامير عز الدولة ابو فراس طراد بن الحسين بن حمدان قالا
انا ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن ابي كامل الاطرابلسي قدم
علينا انا خال ابي ابو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي نا ابو جعفر
محمد بن مسلمة الواسطي نا موسى الطويل نا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اذن سنة على نية صادقة لا يطلب عليها اجرا حشر يوم القيامة
ووقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني
نا عبد العزيز حدثني ابو علي الحسن بن علي المقرئ قال توفي شيخنا ابو عبد الله الحسين
ابن عبد الله بن ابي كامل الاطرابلسي باطرابلس سنة اربع عشرة واربعمائة قال
عبد العزيز وكان قدم علينا دمشق وحدث بها وسمعت منه بعض فوائده التي خرجها
له خلف الواسطي الحافظ وغير ذلك حدث عن ابيه وخيثمة بن سليمان وغيرهما
وذكر لنا هوازي انه مات في صفر وذكر الحداد ان ابن ابي كامل ثقة مأمون ۞
الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الازرق ابو علي الرقي القطان المالكي
المعروف بالجصاص سمع بدمشق هشام بن عمار وابراهيم بن هشام بن يحيى والوليد
ابن عتبة وهشام بن خالد والعباس بن الوليد الخلال ومحمد بن عيسى ابا جعفر النقاش
وعيسى

الصفحة الأولى من نسخة (س)

الصفحة قبل الأخيرة من نسخة (س)

١٢٧

بدمشق منكر الحديث عنده عجائب في نسخة ما شا فيهي به ابو عبد الله الحلال
انا عبد الرحمن بن منده انا احمد بن عبد الله قال وانا ابو طاهر انا علي
قالا انا ابو محمد بن ابي حاتم قال سمعت ابي يقول هو متروك الحديث منكر
الحديث وسيل ابو زرعة عن الحكم بن يعلى ابكوفي فقال هو ضعيف الحديث
منكر الحديث اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا اسماعيل بن
مسعدة انا حمزة بن يوسف انا ابو احمد بن عدي نا احمد بن محمد بن سعيد
نا الحضرمي نا عثمان بن ابي شيبة قال سمعت ابا محمد الدمشقي يقول كا نعتد نا
طيرا كهيئة احمر اذا مسه الرجل اختضبت يده قال وسمعت ابا محمد
يقول ورايت رجلا كفا غرمي صار انفه قال وسمعت ابا محمد الدمشقي يقول
كان عندنا زيتونة تحمل كل زيتونتين دن قال ابو احمد قال لنا ابن سعيد
كان الحضرمي يسال عن هذه الثلاثة حكايات

ذكر من اسمه حكيم

حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب
ابن مرة ابو خالد القرشي الاسدي له صحبة حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
احاديث روى عنه سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وموسى بن طلحة
وصفوان بن محرز والمطلب بن حنطب ويوسف بن ماهك وعراك بن
مالك ومحمد بن سيرين وعطا بن ابي رباح وقدم الشام غير مرة في الجاهلية
للتجارة اخبرنا ابو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد انا ابو الطيب
ابن شمة انا محمد بن ابراهيم بن المقرئ نا محمد بن ريان واسماعيل بن داود قالا
نا زكريا بن يحيى قال ابن زبان حدثني وقال ابن داود نا مفضل بن فضالة
عن هشام عن ابيه ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو
عبد الله الحسين بن علي بن احمد المقرئ قالا انا ابو محمد الصريفيني ح واخبرنا
ابو القاسم ايضا وابو السعادات محمد بن احمد بن مكي قالا انا ابو نصر الزينبي
قالا انا ابو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق نا ابو بكر
عبد الله بن سليمان بن الاشعث نا عيسى بن حماد زغبة انا الليث عن هشام
عن عروة عن حكيم بن حزام بن خويلد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اليد العليا خير من اليد السفلى وليبدا احدكم بمن يعول وخير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله عز وجل
اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد انا الحسن بن
علي التميمي انا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا ابن نمير نا
هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اليد العليا خير من اليد السفلى وليبدا احدكم بمن يعول وخير الصدقة

الصفحة الأخيرة من نسخة (س)



الصفحة الأولى من نسخة (داماد)

الصفحة الأخيرة من نسخة (داماد)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وبه نستعين

٥

الحُسَيْن بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق ابن إبراهيم بن زهير المعروف بابن أَبي كامل أَبو عَبْد الله العبسي[١] البصري[٢] بن الأَطْرَابُلُسي المُعَدَّل[*]

[قدومه دمشق وعمّن حدّث]

١٠ قدمَ دمشق قديمًا وسمع بها، ثم قدمها بعد ذلك، وحدَّث بها عن أَبيه وخالِ أَبيه خَيْثَمة بن سليمان، وأَبي علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد السَّلام البَيروتي، وأَبي الحَسَن أَحْمَد بن سليمان بن حَذْلَم، وأَبي[٣] القاسم بن أَبي العَقَب، وأَبي يعقوب الأَذرعي، وجعفرِ بن مُحَمَّد بن جعفر، وأَبي الميمون بن راشد، وأَحْمَد بن عَبْد الله بن الفَرج الدِّمشقيين، وأَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبراهيم بن إِسحاق السَّرَّاجِ نزيلِ بيت المقدس، وأَبي النُّعمان أَشعث بن مُحَمَّد بن أَشعث الفارسي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن ١٥ فَضَالة الحِمْصي، وأَبي[٤] قُتيبة سالم بن الفضل، وأَبي علي الحَصَائري، وأَبي الطّيب بن حُميد الحوارني[٥]، وسُليمان بن أَحْمَد التّميمي، ويعقوب بن أَحْمَد بن ثوابة، وأَبي مُحَمَّد عَبْد الله بن جعفر بن محمد بن الورد القلا بمصر.

---

٢٠ (١) (د، ف، س): القيسي، والمثبت من (دا) ومن مصادر ترجمته.

(٢) (س): النضر بن، و(د): النصري.

(*) الأنساب ١/ ٣٠٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣٩، تاريخ الإسلام ٩/ ٢٣٣، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٠.

(٣) (س): أبو.

(٤) (س): ابن.

٢٥ (٥) في (س): الجواري. وانظر ترجمته في الأنساب ٤/ ٢٦٨، والسير ١٥/ ٤٣٢.

وانتقى عليه خلف بن مُحَمَّد الواسطي.

[من روى عنه]

روى عنه أَبو نصر عَبْد الوهاب بن عَبْد الله بن الجَبّان[1]، وأَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن التُّرْجُمان، وعبيد بن إِبراهيم بن كُبَيْبَة[2]، وأَبو الحُسَيْن بن أَبي نصر، وأَبو فراس طراد بن الحُسَيْن بن حمدان، وأَبو البركات عقيل، وأَبو الحُسَيْن إِبراهيم ابنا أَبي الجن، وأَبو عَبْد[3] الله مُحَمَّد بن عليّ الصُّوري، وعَبْد العزيز الكتَّاني، وأَبو المكرم حَيْدَرة بن الحُسَيْن بن مفلح، وأَبو الحَسَن بن صَصْرَى، وعليُّ بن الخضر، وأَبو مُحَمَّد الحَسَن بن مكّي بن الحَسَن بن القاسم الشّيزري المقرئُ، ومُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الحداد، وأَحْمَد بن إِبراهيم السُّمَيْرَميُّ، وأَبو زكريا البخاري، وأَبو الحَسَن بن أَبي الحديد، وأَبو العيش مُحَمَّد، وأَبو القاسم عَبْد الرَّحمن ابنا عليّ بن أَبي العيش[4].

[حديث: من أذن...]

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن عثمان، والأَمير عُرْس الدّولة أَبو فراس طراد بن الحُسَيْن بن حمدان، قالا: أنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق بن أَبي كامل الأَطْرَابُلُسي، قدم علينا، أَنا خال أَبي أَبو الحَسَن خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة القُرشي، نا أَبو جعفر مُحَمَّد بن مَسْلَمة الواسطي، نا موسى الطّويل، نا مولاي أَنسُ بنُ مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من أَذَّنَ سَنَةً على نيَّةٍ صادقةٍ، لا يَطلبُ عليها أَجرًا حُشِرَ يومَ القيامة، فأُوقفَ على باب الجنَّة، فقيل له: اشفعْ لمن شئتَ»[5].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نا عَبْد العزيز[6]، حَدَّثَني أَبو[7] علي الحَسَن بن علي المقرئُ، قال:

[وفاته]

تُوفّي شيخُنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الله بن أَبي كامل الأَطْرَابُلُسي بأَطْرَابُلُس

(١) في الأصول الحبان، والمثبت من توضيح المشتبه ٢/ ١٥٦.

(٢) (س): كبينة. وانظر تالي كتاب تاريخ مولد العلماء ثبت عَبْد العزيز الكتاني صفحة ٣٦٨.

(٣) (س): أبو عبيد.

(٤) جاء في بعض الأصول: **آخر الحادي والثلاثين بعد المئة**. والعبارة ليس في (س).

(٥) ذكره صاحب كنز العمال ٧/ ٦٨٩ (٢٠٩٣٦).

(٦) تالي كتاب تاريخ مولد العلماء صفحة ٣٢٦.

(٧) (س): ابن.

سنة أَربع عشرة وأَربع مئة.

قال عَبْد العزيز[1]:

وكان قدمَ علينا دمشق، وحدَّثَ بها، وسمعتُ منه بعض فوائدِهِ الَّتي خرّجها له خَلَف الواسطي الحافظ، وغير ذلك، حدَّث عن أَبيه، وخَيْثَمَةَ بنِ سليمان وغيرهما.

٥ وذكر الأَهوازي: أَنه مات في صفر.

وذكر الحدَّاد: أَنَّ ابن أَبي كامل ثقةٌ مأَمون.

الحُسَيْن بن عَبْد الله بن يزيد بن الأَزرق
١٠ أَبو علي الرَّقِّي القطَّان المالكي المعروف بالجصَّاص(*)

[أسماء من سمع منهم]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وإِبراهيمَ بن هشام بن يحيى، والوليد بن عُتْبة، وهشام بن خالد، والعباس بن الوليد الخلال، ومُحَمَّد بن عيسى أَبا جعفر النّقاش [١/ ب] وبغيرها: عيسى بن هلال بن أَبي عيسى السَّلِيحي الحِمْصي، والمُسَيَّب بن واضح، وسفيان بن مُحَمَّد الفَزَاري، وأَبا اليسير[2] مُحَمَّد بن الطّفيل الحَرَّاني، ١٥ وعمر بن يزيد السّياري، ومَخْلَد بن مالك بن السَّلَمْسِيني[3]، وعلي بن جميل الرَّقِّي، وإِسحاق بن موسى الأَنصاري، وأَيوب بن مُحَمَّد الورّاق، وحكيم بن سيف، وموسى بن مروان الرَّقِّيَّيْنِ، والعباس بن إِسماعيل فريق، وعَبْد الله بن سعد الزّهري، ومُحَمَّد بن زريق، ومُحَمَّد بن شابور، وأَبا بكر عَبْد الرَّحمن بن حماد ٢٠ الواسطي، وسعيد بن عمرو السَّكوني، وأَبا التّقي هشام بن عَبْد الملك اليَزَني،

---

(١) تالي كتاب تاريخ مولد العلماء صفحة ٣٢٦.

(*) تاريخ الإسلام ٧/ ١٨٠: (باب: ذكر من لم أعرف تاريخ موته من أهل هذه الطبقة، كتبته على التقريب)، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٦.

(٢) (س): أبو اليسر.

٢٥ (٣) (س) و(د): السلميني، وانظر الأنساب ٧/ ١١٠.

وفتح بن سلويه.

[روى عنه]

روى عنه أَبو بكر بن المقرئ، وأَبو الحَسَن علي بن الحَسَن بن عَلَّان الحَرَّاني، وجعفر بن مُحَمَّد بن نُصير الخُلْدي، وأَبو علي الحُسَيْن بن علي الحافظ، وأَبو عمرو مُحَمَّد[1] بن أَحْمَد بن إِسحاق النّيسابوريان، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن علي اليقطيني، وأَبو بكر الشّافعي البزاز، وأَبو جعفر أَحْمَد بن إِسحاق بن يزيد قاضي حلب، وأَبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسحاق السُّني، وأَبو الفتح مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد الأَزدي المَوْصلي الحافظ، وأَبو الطَّيِّب أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي زُرعة الدّمشقي، وأَبو أَحْمَد بن عَدِيّ، وأَبو بكر مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن النّقاش، ومُحَمَّد بن الحُسَيْن بن صالح السّبيعي الحلبي.

[حديث: أبا عمير]

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو طالب بن غيلان، نا أَبو بكر الشّافعي، نا حسين بن عَبْد الله بن الأَزرق، نا هشام بن عمّار، نا عيسى بن يونس، عن شعبة، عن أَبي التَّيَّاح، عن أَنس بن مالك قال:

كان رسولُ الله ﷺ يُخالطنا حتّى يقولَ لأَخٍ لي صغير: «يا أَبا عمير، ما فعل النُّغير»[2].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الخلال، أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن إِبراهيم، نا الحُسَيْن بن عَبْد الله القطان الرَّقِّي بها، نا موسى بن مروان الرَّقِّي، نا مروان بن معاوية الفَزَاري، عن سعد بن طَريف، قال: أَخبرني عُمير بن المأَمون، قال: سمعتُ الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب، يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

[حديث: من أدمن..]

«من أَدمنَ الاختلافَ إِلى المسجد أَصاب أَخًا مُستفادًا في الله، أَو علمًا مُستطرفًا[3] أَو كلمةً تدلُّه على الهُدى، أَو أُخرى تصرفُهُ عن الرَّدى، أَو رحمةً مُنتظرة، أَو يتركُ

(١) (س): وأبو عمرو ومحمد.

(٢) رواه البخاري ٥/ ٢٢٧٠ في الأدب، باب الانبساط إلى الناس، و٥/ ٢٢٩١ باب الكنية للصبي... ومسلم (٢١٥٠) في الأدب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، وأبو داود (٤٩٦٩) في الأدب، باب ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد، والترمذي (٣٣٢) في الصلاة، باب في الصلاة على البسط.

(٣) (س) و(د): مستطرقًا.

الذنوب حياءً أَو خشيةً»[١].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا إِسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف قال[٢]:

وسأَلته – يعني الدّارقطني – عن الحُسَيْن بن عَبْد الله بن يزيد بن الأَزرق بن علي القطَّان بالرَّقّة فقال: ثقة.

٥

الحُسَيْن بن عَبْد الله بن حُصَيْنَة المعري[*]

شاعر مشهور.

قدم دمشق، وحضر وفاة القاضي أَبي يَعْلَى حمزة بن الحَسَن بن العباس الحُسَيْني[٣] ورثاه بقصيدة منها[٤]:

١٠

هوى الشَّرفُ العالي[٥] بموتِ أَبي ولا غَرْوَ أَنْ جَلَّتْ رزيَّةُ من جلَّا

سيصلَى بنارِ الحُزنِ من كانَ آمنًا به أَنَّه في الحَشْر بالنَّارِ لا يَصْلى

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٨٨، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٨٧، كلاهما عن الحَسَن بن علي. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٢٣: وفيه سعد بن طريف الإسكاف وقد أجمعوا على ضعفه.

١٥

(٢) في كتابه سؤلات السهمي ٢٧٦.

(*) تقدمت ترجمته في المجلد السابع عشر مبسوطة باسم الحَسَن بن عَبْد الله بن أبي حصينة، والمؤلف رحمه الله يعلم أن هاتين الترجمتين لشخص واحد – كما ذكر في آخر هذه الترجمة – لهذا أوجز ترجمته هنا معتمدًا على ما ذكره آنفًا. وانظر: بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٤١٧ (حسن)، وفوات الوفيات ١/ ٣٣٢ (حسن)، ومعجم الأدباء ٣/ ١١١٨ (حسين). وله ديوان شعر مطبوع صدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٥٦ قام على تحقيقه محمد أسعد طلس الذي رجّح في مقدمته صفحة ٦ اسمَ (الحَسَن) على (الحُسَيْن) لكثرة المصادر التي ترجمته أو أشارت إليه باسمه الأول.

٢٠

(٣) هو حمزة بن الحَسَن بن العباس بن الحَسَن بن أبي الجن القاضي فخر الدولة العلوي الحُسَيْني ولد سنة (٣٣٧)، ولي قضاء دمشق من قبل الظاهر العُبيدي، وولي نقابة الأشراف بمصر، جدَّدَ بدمشق مساجد كثيرة، ومنائر، وقنوات. توفي سنة ٤٣٤. انظر ولاة دمشق ٤٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٥.

(٤) الأبيات في المستدرك من شعر ابن أبي حُصينة ١/ ٣٧١، ومعجم الأدباء ٣/ ١١٤٢.

(٥) قال محقق الديوان: الشرف العالي من مواضع دمشق.

٢٥

تَحلّتْ بـه الـدُّنيا فحـلَّ بـه الـرَّدى ... فعطَّلهَـا مـن ذلـك الحَـلْيِ مـن حَـلَّى

فقـدنَاهُ فقـدَ الغَيْـث أَقلـع وبلُـهُ ... عن الأَرضِ لما أَمَّلتْ ذلك الـوَبْلا[١]

لقـد فَـلَّ منـه الـدَّهرُ حـدَّ مُهنَّـدٍ ... تُركنـا بـه في كـلِّ حـدٍّ لـه فَـلَّا[٢]

فلـستُ أُبـالي بعـده أَيَّ عـائرٍ[٣] ... مـن النَّـاسِ أَمـلى اللهُ مُدَّتَـهِ أَمّ لا

٥ [٢ب] تَقِلُّ دموعي والهُمُومُ كثيرةٌ ... كَـذَاكَ دُخـانُ النَّـارِ إِنْ كثـرتْ قـلَّا

وآنَـفُ أَنْ أَبكـي عليـهِ[٤] بعَـبْرةٍ ... إِذا لم يكن غَربًا من الدَّمعِ أَو سَجْلا

كذا وجدتُ تَسْمِيتَهُ ونسبته، وهو الحَسَن بن عَبْد الله بن أَبي حُصينة الَّذي تقدَّمَ ذكره[٥]، غُيِّرَ اسمُه.

الحُسَيْن بن عُبيد الله بن أَحْمَد بن عَبْدان بن أَحْمَد ابن زياد بن وردازاذ بن غُنْد[٦] بن شَبَّة بن أَحْمَد بن عَبْد الله أَبو عَبْد الله الصَّفَّار، أَخو عقيل

١٠

[ذكر من سمعهم ومن روى عنه]

سمع أَبا الميمون بن راشد، وأَبا بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد الكوفي، وأَبا بكر مُحَمَّد بن علي الرُّمَّاني[٧]، والحَسَن بن الحجَّاج بن غالب الطَّبَراني الزّيات.

١٥

روى عنه ابنه أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن الحُسَيْن، وأَبو نصر عَبْد الوهاب بن عَبْد

(١) في معجم الأدباء ١١٢٥: لما أنفدت ذلك الوبلا.

(٢) في معجم الأدباء ١١٢٥: من كلِّ حدٍّ له نصلا.

٢٠

(٣) في معجم الأدباء ١١٢٥: أي عابرٍ، وأثبت محقق الديوان ١/ ٣٧٢ مصححًا: غابرٍ. والعائر السائر. انظر اللسان (عير).

(٤) في معجم الأدباء ١١٢٥: أبكي عليك.

(٥) تقدمت ترجمته في المجلدة ١٤/ ٢٣٠.

(٦) في (د) و(س): عَبْد.

(٧) في تاريخ بغداد ٣/ ٨٤: المعروف بابن الرُّمَّاني.

٢٥

الله بن عمر بن الجَبَّان.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم الخضر بن الحُسَيْن بن عَبْدان، أَنا أَبو القاسم نصر بن أَحْمَد بن الفتح الهمداني[١]، أَنا الشّيخ أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن الحُسَيْن بن عُبيد الله بن عَبْدان، أَنا أَبي أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عُبيد الله، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد الطَّائي الكوفي، نا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد ابن أَحْمَد الواسطي البزاز بالكوفة، نا وَهْب بن بقية وعَبْد الحميد بن بيان، قالا: أنا خالد.

ح وأَخْبَرَناه عاليًا أَبو السُّعود أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن المُجْلي ببغداد، نا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن النّضر الدِّيباجي، نا أَبو الحَسَن علي بن عَبْد الله بن مُبَشِّر الواسطي، نا عَبْد الحميد بن بيان العطار[٢]، نا خالد، عن يونس بن عُبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أَبي زُرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير، قال:

[بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة]

بايعتُ رسولَ الله ﷺ على السَّمعِ والطَّاعة، وأَنْ أَنصحَ لكلِّ مُسلمٍ. قال: فكانَ إِذا باعَ شيئًا أَو اشتراه قال: أَما إِنَّ الذي أَخذنا منكَ أَحبُّ إِلينا ممَّا أَعطيناك - وفي حديث أَبي السُّعود: من الَّذي أَعطيناك - فاختر. واللَّفظُ لحديث ابن عَبْدان[٣].

ولد أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عبيد الله في جُمادى الآخرة سنة أَربع وثلاثين وثلاث مئة.

الحُسَيْن بن عُبيد الله بن كندي بن الشّياح

[ذكر من سمع منهم ومن سمع منه]

سمع بدمشق: سليم بن أَيوب، وجماعةً.

سمع منه: بعضُ الغرباء، إمّا عمر الدِّهِسْتاني أَو غيره

---

(١) كذا في الأصول، بإهمال الدال، وفي ترجمته في تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٣١: «الهَمَذاني».

(٢) (د) و(س): قناز، وانظر تهذيب الكمال ١٦/ ٤١٣.

(٣) رواه أبو داود (٤٩٤٥) في الأدب، باب في النصيحة.

الحُسَيْن بن عَبْد الرَّحيم بن الوليد بن عثمان بن جعفر أَبو عَبْد الله الكِلابي، الشّاعر المعروف بابن أَبي الزَّلازل(*)

أَحد بني جعفر بن كلاب.

٥

[ذكر من روى عنهم]

حدَّث عن أَبي الحَسَن بن جَوْصَا، وأَبي بكر الخَرائطي، وأَبوي الطَّيّب؛ مُحَمَّد بن حُمَيد بن الحوراني الكِلابي، وأَحْمَد بن عَبْد الوهاب بن عبادل، وأَبي جعفر مُحَمَّد بن الحسين العلوي، وأَبي الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمارة، وأَبي الميمون بن راشد البَجَلي، وأَبي القاسم الزّجاجي، والحَسَن بن حبيب الحَصَائري، وعلي بن الحُسَيْن بن عَبْد القاهر، وأَبي مُحَمَّد عَبْد الله بن أَحْمَد بن زَبْر، وأَبي الأَزهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الكوثر المحاربي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن الفتح، وأَبي العباس مُحَمَّد بن جعفر بن ملاس النُّمَيري، وأَبي معد عدنان بن أَحْمَد بن طولون، والقاضي أَبي يحيى زكريا بن أَحْمَد البَلْخي.

١٠

وصنَّف كتابًا سماه: «أَنواع الأَسجاع»(1) ابتدأَ في جمعه بدمشق في سنة ثلاث وأَربعين وثلاث مئة، ذكر فيه عن شيوخه هؤلاء وغيرهم، [٢ب] وما أَظنُّه سُمع منه، وله شعر. قرأت منه قطعةً مدحَ بها بعض الأَمراء، منها(2):

١٥

عيـــدُ يُمْـــنٍ مؤَكَّـــدٌ بأَمــــانِ ... مــن تـصاريفِ طـارقِ الحَـدَثانِ
جعــلَ اللهُ عيــدَ عامِــكَ(3) هــذا ... خــيرَ عيــدٍ يحويــه(4) خَــيرُ زمــانِ
ثــم لا زلــتَ في زمانِــكَ في يُســ ... ــرٍ ومــن طيــبِ عيــشِهِ في أَمــانِ

٢٠

(*) معجم الأدباء ٣/ ١١٢٩، المغرب قسم مصر (١٠١)، الوافي بالوفيات ١٢/ ٤١٨ وفيه: المعروف بأبي الزلازل. النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠.

(١) قال ياقوت في معجم الأدباء ١١٢٩: وهو ما جاء من أخبار العرب مسجوعًا،... وهو كتاب مُمتع، أجاد وضعه وتأليفه.

(٢) الأبيات في معجم الأدباء ١١٢٩، والثلاث الأُول في الوافي بالوفيات ١٢/ ٤١٩.

(٣) (س): عامله.

(٤) في الوافي بالوفيات: يُجْريه.

٢٥

آخـذًا ذمَّـةً مـن الـدّهر لا تُخْـ ـفَرُ معقـودةً بـأَوفى ضَـمانِ
نافـذَ الأَمـرِ عَـالي القـدر محمـو دَ المَـساعي مؤيَّـد[1] الـسُّلطانِ
وهي أَطول من هذا.

٥

الحُسَيْن بن عَبْد السّلام
أَبو عَبْد الله المصري الشّاعر الملقّب بالجَمَل(*)

شاعرٌ مشهور، قدمَ دمشق وافدًا على أَبي الحَسَن بن المُدبَّر.

روى عن بشر بن بكر.

١٠ روى عنه عون بن مُحَمَّد.

أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم[2]، وأَبو الوَحْش سُبَيع بن المُسَلَّم، عن رَشَأ بن نظيف، ونقلته من خطِّه، أَنا أَبو الفتح إِبراهيم بن علي بن إِبراهيم بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سِيبُخْت البغدادي، نا أَبو بكر مُحَمَّد بن يحيى بن العباس[3] الصّولي، حَدَّثَني عون - يعني ابن مُحَمَّد - حَدَّثَني الحُسَيْن بن عَبْد السّلام - وهو الجمل الشّاعر - عن بشر بن بكر، عن الأَوزاعي، قال: وحَدَّثَني مَسْلَمة بن عَبْد المجيد القَيْصَراني، عن ضَمْرَة، عن ابن شَوذَب، قال:

١٥ [قوم كسالى]

كان قومٌ يتعلَّمون الكسلَ، فينامون تحت الكُمَّثرى، ويقولون: إِن سقط في أَفواهنا شيءٌ أَكلناه، وإِلَّا فلا، قال: فسقطَ إِلى جانب أَحدهم كُمَّثْراةٌ، فقال له الَّذي يَليه: ضعها في فمي. فقال لو استطعتُ أَن أَضعها في فيك وضعتُها في فمي.

قرأتُ بخطِّ بعضِ المصريين، نا القاضي أَبو الطّاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد إِملاءً، حَدَّثَني يموتُ بن المُزَرَّع[4]، حَدَّثَني حسينُ المعروف بالجَمَل الشّاعر، قال:

٢٠

---

(١) (س): مؤبدً.

(*) معجم الأدباء ٣/ ١١٣٠، تاريخ الإسلام ٦/ ٧٣، الوافي بالوفيات ١٢/ ٤١٩.

(٢) في (د): بن إبراهيم بن الحُسَيْن.

(٣) (س): بن يحيى بن الحُسَيْن بن العباس.

٢٥ (٤) لم أجده في الأمالي لابن مزرّع، وهو في القسم المجموع صفحة ٨٨ تحقيق: إبراهيم صالح.

كان أَحْمَد بن المُدبّر بدمشق يقصدُه الشّعراء، فمن مدحَهُ بشعرٍ جيدٍ[١] أثابه، ومن مدحه بشعرٍ رديء وجَّه به مع خادمٍ له إِلى الجامع، فلم يُفارقه حتى يُصلّي مئةَ ركعةٍ، ثم ينصرف. قال: فدخلتُ عليه فقلت:

[مدحه لأحمد بن مدبر]

أَردنـــا في أَبي حَـــسَنٍ مَـــديحًا ... كفـــا[٢] بالمـــدحِ تُنْتَجَـــعُ الـــولاةُ

٥ فقـــالوا أَكـــرمُ الثَّقلـــيْنِ طُـــرًّا ... ومـــن جَـــدواهُ دجلـــةُ والفُـــراتُ

وقـــالوا يَقْبَـــلُ المـــدحاتِ لكـــنْ ... جـــوائزُهُ عَلـــيهنَّ الـــصَّلاةُ[٣]

فقلـــتُ لهـــم ومـــا يُغنـــي عيـــالي ... صَـــلاتي إِنَّـــما الـــشّأنُ الزَّكـــاةُ

فيـــأمرُ لي بكـــسرِ الـــصَّادِ منهـــا ... فتَضحى لي الصَّلاةُ هي الصِّلاتُ

قال: فقال لي: أَخذتَ هذا من قولِ أَبي تمام:

١٠ هُـــنَّ الحَـــمامُ فـــإِن كَـــسَرتَ عِيافـــةً ... مـــن حـــائِهِنَّ فـــإِنَّهنَّ حِمَـــامُ[٤]؟

قال: قلتُ: نعم. فأَعطاني وأَجزل.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي فيما أَرى، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، نا أَبو عَبْد الله[٥] الحُسَيْن بن هارون الضَّبّي، قال: وجدتُ في كتاب والدي، حَدَّثَني أَبو نضلة المهلهل بن يموت بن المُزَرّع، حَدَّثَني أَبي يموتُ، حَدَّثَني أَبو القاسم بن المدبر:

١٥ أَنَّ أَبا الحَسَن بن المُدَبّر كان إِذا مدحَهُ شاعرٌ[٣] فلم يرضَ شعره، أَمرَ غلامًا أَن يأَخذَهُ إِلى مسجد الجامع ولا يُفارقه، أَو يُصلّي مئةَ ركعةٍ ويُطلقه، قال: فتحامته الشُّعراء، ثم وافاه الجَمَلُ الشَّاعرُ المصري، وكان مُجيدًا، واستأذنه في النّشيد، فقال له:

[الخبر من طريق آخر]

---

(١) في (س): بشعر خير.

٢٠ (٢) في معجم الأدباء ٣/ ١١٣٠: كما.

(٣) في معجم الأدباء:

وقـــالوا يقبـــل الـــشعراء لكـــن ... أجـــلُّ صِـــلاتِ مادِحِـــهِ الـــصَّلاةُ

(٤) ديوان أبي تمام ٢/ ٣٧٤ دراسة وتحقيق الدكتور خلف رشيد نعمان وزارة الثقافة والفنون، جمهورية العراق.

٢٥ (٥) (س): عبيد الله.

أَعرفتَ الشّرط؟ قال: نعم، فأَنشدَهُ:

أَردنــا في أَبي حـسنٍ مَـديحًا ... كـما[1] بالمَـدحِ تُنتجـعُ الـولاةُ

فقلنـا أَكـرمُ الثَّقلـيْنِ طُـرًّا ... ومَـنْ كفَّـاه دجلـةُ والفُـراتُ

فقـالوا يَقْبَـلُ المِـدحاتِ لكـنْ ... جـوائزُهُ عَلـيهنَّ الـصَّلاةُ

٥ فقلـتُ لهـم ومـا يُغنـي عِيـالي ... صَـلاتي إِنَّـما الـشّأنُ الزَّكـاةُ

فيـأَمر لي[2] بكـسرِ الـصَّادِ منهـا ... فتَضحى لي الصَّلاةُ هي الصِّلَاتُ

قال: فاستحسنها أَبو الحَسَن، وقال: يا عيَّار[3]، من أَين أَخذت هذا؟ قال: من قول أَبي تمَّام حَبيبٍ حيثُ يقول:

١٠ هـنَّ الحَـمامُ فـإِنْ كـسرتَ عِيافـةً ... مـن حـائِهنَّ فـإِنَّهنَّ حِمَـامُ

قال: أَجدتَ. وأَمر لي[4] بجائزة نفيسة من وقته.

كتب إِليَّ أَبو مُحَمَّد حمزة بن العباس بن علي العلوي، وأَبو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن سُليم، ثم حَدَّثَني أَبو بكر اللَّفْتُواني، أَنا أَبو الفضل بن سُليم، قالا: أنا أَبو بكر البَاطِرْقاني، أَنا أَبو عَبْد الله بن مَنْدَة، قال: قال لنا أَبو سعيد بن يونس:

[ترجمته]

١٥ الحُسَيْن بن عَبْد السَّلام الشَّاعرُ المعروف بالجَمَل، يُكنى أَبا عَبْد الله، توفّي في شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وخمسين ومئتين، وكان شاعرًا مُفلقًا، وقد مدحَ عَبْد الله بن طاهر لمَّا قدم إِلى مصر، ومدحَ المأَمون أَيضًا حين قدم مصرَ لجوب البيمارستان[5]، وكان هجَّاءً، وعلت سنُّهُ، وولد قبل سنة سبعين ومئة، وكان شَرِهًا على الطَّعام، وكان دنيءَ الملبس، وسخَ الثَّوب، وكان من أَهل الأَدب.

٢٠

(١) (س): كفا.

(٢) (س): فيأمر بي.

(٣) العيَّار: الذكي النشيط السريع. انظر اللسان (عير). وفي (س) و(د): يا عمار.

(٤) (س): وأمره.

٢٥ (٥) في الأصل: البيما، والمثبت من معجم الأدباء.

الحُسَيْن بن عَبْد الغفار بن مُحَمَّد- ويقال: ابن عمرو - أَبو علي الأَزدي(*)

سمع من: هشام بن عمَّار، وأَبي يوسف مُحَمَّد بن أَحْمَد الصَّيْدناني(١) الرَّقِّي، وموسى ابن مُحَمَّد الرَّمْلي، ويحيى بن سليمان الجُعفي، وأَحْمَد بن أَبي الحواري، ودُحَيم، وأَبي مُصْعَب الزّهري، وخُشيشِ بن أَصْرَم النَّسائي(٢)، وزهير بن عبّاد الرَّواسي، وإِسحاق بن الضّيف، وهارون بن سعيد الأَيلي، وأَبي يحيى زكريا بن يحيى الوقار المصري.

روى عنه أَبو علي الحَسَن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف، وأَبو مُحَمَّد الحَسَن بن رشيق المصري، وأَبو أَحْمَد بن عَدِيّ، وأَبو أَحْمَد العباس بن الفضل بن جعفر المكي.

أَنبأَنا أَبو الفرج غيث بنُ علي، أَنا أَبو الفرج سهل بن بشر، وأَبو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الطُّرَيْثيثي، قالا: أنا علي بن منير بن أَحْمَد بن منير الخلال، أَنا الحَسَن بن رشيق، نا الحُسَيْن بن عَبْد الغفار بن مُحَمَّد الأَزدي، نا هشام بن عمَّار، نا سعيد بن يحيى، نا مُحَمَّد بن أَبي حَفْصة، عن الزُّهري، عن سعيد وأَبي سَلَمة،

[حديث: سنن الأنبياء]

عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خمسٌ من سُنن المُرسلين: قصُّ الشَّارب، وتقليم الأَظافير، ونتف الإِبط، وحلق العانة، والختان»(٣).

أَخبَرَناه عاليًا أَبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، وأَبو القاسم تميم بن أَبي سعيد [٣ب]، قالا: أنا أَبو سعد

(*) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/ ٧٧٧، سؤلات حمزة ١/ ٢٠٥ (٢٧١)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢١٤ (٨٩١) المغني في الضعفاء للذهبي ١/ ١٧٣ (١٥٤١)، ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٠، لسان الميزان ٢/ ٢٩٥.

(١) (د) و(س): الصيدلاني، وهما بمعنى.

(٢) في (ب): «القتباني»، وفي (د، س): «الفتياني»، والمثبت من تهذيب الكمال ٨/ ٢٥١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٥٠.

(٣) لم أجده بلفظه في المصادر التي بين يدي.

الجَنْزَروذي، أَنا الحاكم أَبو أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن مروان، نا هشام، نا سعيد، نا مُحَمَّد بن أَبي حفصة، عن الزّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، وأَبي سَلَمة،

[رواية أخرى للحديث]

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خمسٌ من الفطرة: قصّ الشَّارب، وتقليم الأَظفار، ونتف الإِبط، وحلق العانة، والختان»[1].

٥ أَخبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبو بكر الخطيب، أَنا أَبو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد الماليني.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، نا[2] أَبو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، قالا: أنا أَبو أَحْمَد بن عدي الحافظ[3]، نا الحُسَيْن بن عَبْد الغفّار الأَزدي بمصر، نا موسى بن مُحَمَّد الرَّملي، نا أَبو المَلِيح الرَّقِّي، عن ميمون بن مِهْرَان،

[حديث: دولة المساكين]

عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ للمساكين دولة»، قيل: يا رسول الله، وما دولتُهم؟ قال: «إِذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أَطعمكم في الله لُقمةً، أَو كساكم ثوبًا، أَو سقاكم شربةً، فأَدخِلُوه الجنَّة». ١٠

زاد حمزة: قال ابنُ عَدي: وهذا حديثٌ مُنكر بهذا الإِسناد، يرويه عن أَبي المَلِيح موسى بن مُحَمَّد، وأَبو المَلِيح لا بأَس به[3].

قال: وأَنا أَبو أَحْمَد بن عدي[4]، قال: الحُسَيْن بن عَبْد الغفار أَبو علي الأَزدي:

[تجريح ابن عدي]

١٥ كتبتُ عنه بمصر في الرِّحلتين جميعًا إِلى مصر، حَدَّثَنا عن سعيد بن عُفير[5]، وعَبْد العزيز بن مقلاص وغيرِهما، من كبار شيوخ مصر، ولم يكن يحتملُ سنُّهُ لقاءَهم،

---

(١) أخرجه بنحوه البخاري ١٠/ ٢٨٢ في اللباس، باب قص الشارب، وباب تقليم الأظافر، ومسلم (٢٥٧) في الطهارة، باب خصال الفطرة، ومالك في المؤطأ ٢/ ٩٢١ في صفة النَّبيّ ﷺ، باب ما جاء في السنة في الفطرة، والترمذي (٢٧٥٧) في الأدب، باب ما جاء في تقليم الأظفار، وأبو داود (٤١٩٨) في الترجل، باب في أخذ الشارب، والنسائي ١/ ١٤ في الطهارة، باب تقليم الأظفار، وباب نتف الإبط. ٢٠

(٢) في (د): أنا.

(٣) الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٤٦ ترجمة موسى بن محمد بن عطاء.

(٤) الكامل ٢/ ٧٧٧.

(٥) في (د) و(س): سعيد بن عبيد. ٢٥

وقد حدَّثَ بأَحاديث مناكير.

قال[١]: ونا الحُسَيْن بن عَبْد الغفار الأَزدي بمصر سنة تسعٍ وتسعين ومئتين، وفي سنة خمسٍ وثلاث مئة، فذكر عنه حديثًا.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا إِسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف[٢]، قال: سأَلتُ أَبا الحَسَن الدَّارقطني عن الحُسَيْن بن عَبْد الغفار بن عمرو، أَبي عليٍّ الأَزدي بمصر، فقال: هذا! إِنَّه متروك، كان بليةً.

حسين بن عُبيد الكلابي

كان في صحابة الوليد بن يزيد بن عَبْد الملك.

قرأت بخطِّ أَبي الحَسَن رَشَأ، وأَنبأَنيه أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، وأَبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم عنه، أَخبرني أَبو الحَسَن عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد بن مُعاذ، أَنا أَبو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد الكاتب، أَنا أَبو الطّيب مُحَمَّد بن إِسحاق بن يحيى بن الرَّشَأ، قال: قال أَبو الحَسَن المدائني:

خرج الوليد بن يزيد بن عَبْد الملك يتصيَّدُ، ومعه الحُسَيْن بن عُبيد الكلابي، فانفردا عن النَّاس، وانقطع النَّاسُ عنهما، وتعالى النّهار، وجاعَ الوليد، فمالا نحو قريةٍ، فوجدا رجلًا، فاستطعماه، فجاء بخبزِ شعيرٍ، ورِبِّيثَى[٣]، وزيتٍ، وكُرَّاث، فأَكلا، فقال الحُسَيْن بن عُبَيد:

---

(١) والحديث في الكامل في الضعفاء ٢٠٤٠ في ترجمة الفضل بن مختار: ثنا سعيد بن كثير بن عفير، ثنا الفضل بن مختار، عن أبان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «ما أطيب مالك! منه: بلال مؤذّني، وناقتي التي هاجرتُ عليها، وزوّجتني ابنتك، وواسيتني بنفسك ومالك، كأني أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتي».

(٢) في كتابه سؤالات حمزة بن يوسف للدارقطني ص٢٠٥ رقم (٢٧١)، ولفظه: «هذا آية».

(٣) الرِّبِّيثَى وزن هَجِّيرَى، أو بَحِبرَى كما سيأتي في الشعر: ضرب من السمك يشبه الحيَّات، ويُسمَّى أيضاً الجِرِّيث. ومنه حديث علي، أنه كان ينهى عن أكل الجِرِّبى والجِرِّيث. انظر النهاية في غريب الحديث (ربث، جرث)، والمغرب (ربث).

إِنَّ مَـنْ يُطعـمُ الرَّبيثَـى مـع الزَّيْـ ـــتِ بخبــزِ الــشَّعيرِ والكُــرَّاثِ
لحقيـــقٌ بلطمـــةٍ أَو بِثِنْتَيْـــ ـــنِ لقُـبْحِ الـصَّنِيعِ أَو بـثلاثِ[1]

فقال الوليد: اسكتْ قبَّحك الله، فإِنَّ الجودَ بذل المجهود، أَلَا قلتَ:

لحقيـــق ببـــدرةٍ أَو بِثِنْتَيْـــ ـــنِ[2] لحُسنِ الـصَّنِيعِ أَو بـثلاثِ

٥ فأَقاما حتى لحقهما النَّاس، فأَمرَ للرجل بثلاث بِدَرٍ.

الحُسَيْن بن عثمان بن أَحْمَد بن عيسى
أَبو عَبْد الله البَيْروذي(*)

١٠ **سمع**: أَبا القاسم بن أَبي العَقَب، وأَبا عَبْد الله بن مروان، وأَبا عَبْد الله الحُسَيْن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي ثابت، وأَبا علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن آدم الفَزَاري، وأَبا مُحَمَّد الحَسَن بن علي بن عمر بن عيسى [٤] بن كوجك[3] العَبْسي الحلبي، وعُبيد الله بن عثمان بن مُحَمَّد البزّاز، وأَبا طاهر مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن حسنون[4] الإِسكندراني.

١٥ **روى عنه** أَبو علي الأَهوازي، وأَبو الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن صَصْرَى، وأَبو القاسم الحِنَّائي.

---

(١) الأبيات في ربيع الأبرار ٤/ ٥٧٥، وفي مروج الذهب ٤/ ١٦٧، وتاريخ الطبري ٨/ ١٧٤، والكامل لابن الأثير ٦/ ٨٣ لعمر أو عمرو بن بزيغ.

٢٠ (٢) في (د): أو ببدرتين. والبدرة: كيس فيه ألف، أو سبعة آلاف، أو عشرة آلاف دينار، سميت بجلد السخلة (البدرة) إذا فُطمت.

(*) ترجمته في تالي تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣١٧، وفيه الحُسَيْن بن محمد البيروذي (نسبة إلى بيروذ)، وهي من نواحي الأهواز، اللباب ١/ ١٦٠)، ومعجم البلدان ٦/ ٤٢٧ (يبرودي) قال ياقوت: ويبرود أيضًا من قرى بيت المقدس، وإليها ينسب، والله أعلم.

(٣) في الأصل: كودك، والمثبت مما مضى في ترجمته من الجزء السابع عشر. وانظر ص١٨٧ من هذا الجزء.

٢٥ (٤) في (س): حسون، وكذلك في الوافي بالوفيات ٣/ ٢٦١.

أنبأنا أَبو القاسم طاهر بن الحِنَّائي، أنا أَبو علي الأَهوازي قراءةً - ونقلته، أنا من خطِّ الأَهوازي -، أنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عثمان بن أَحْمَد البَيْرُوذي، أنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي ثابت، نا أَبو عَبْد الرَّحمن زكريا بن يحيى بن إِياس السِّجزي، نا إِسحاق بن إِبراهيم الحنظلي، نا جرير بن عَبْد الحميد الضَّبّي، عن الأَعمش، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن عطاء،

[حديث: لا تقبّحوا الوجوه]

٥ عن ابن عمر، عن النَّبيّ ﷺ قال: «لا تُقَبّحوا الوجه؛ فإِن ابن آدم خُلق على صورة الرَّحمن»[١].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنا جدي مقاتِلُ بنُ مَطْكود، نا الحَسَن بن علي بن إِبراهيم، نا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عثمان بن أَحْمَد البَيْرُوذي، نا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي ثابت، نا زكريا بن يحيى السِّجزي، نا قُتيبة بن سعيد، نا اللَّيثُ بن سعد، عن ابن الهاد[٢]، عن هرمز بن عَبْد الله،

[حديث: إن الله لا يَسْتحيي]

١٠ عن خُزَيمة بن ثابت أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِن الله لا يَسْتحيي من الحقِّ - يقولها ثلاث مرَّات - لا تأْتوا النِّساء في أَعجازهن»[٣].

الصّواب هَرَمِيّ بالياء.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد بن طاوس، وأَبو المعالي الفضل بن سهل، في كتابيهما، قالا: أنا سهل بن بشر، أَنا أَبو علي الأَهوازي، قال:

[وفاته]

١٥ مات أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عثمان البَيْرُوذي يوم الأَحد الحادي والعشرين من شهر ربيع الأَول من سنة إِحدى وأَربع مئة، رحمة الله عليه وبركاته.

٢٠

(١) رواه الطبراني في الكبير ١٢/ ٣٢٩ (١٣٥٨٠)، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٤٧٢، ورواه بنحوه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣١٩.

(٢) في الأصل المعاد، والمثبت من كتب الرجال، وانظر تخريج الحديث.

(٣) رواه أحمد في المسند ٥/ ٢١٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٥٦، والطبراني في الأوسط ١/ ٢٩٥ (٩٧٧)، والدارمي ١/ ٢٧٧ (١١٤٤) و٢/ ١٩٦ (٢٢١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٩٦، والسنن الكبرى للنسائي ٥/ ٣١٦ (٨٩٨٣ و٨٩٨٥).

٢٥

الحُسَيْن بن عثمان بن علي
أَبو عَبْد الله بن البغدادي المقرئ
المعروف بالمُجَاهدي الضّرير(*)

قرأ على أَبي بكر بن مجاهد.

قرأ عليه رَشَأ.

أنبأنا أبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم، أنا رَشَأ بن نظيف، قال:

[قرأ على]

وأَمّا[1] قراءة أَبي عمرو بن العلاء، فإِنّي قرأتُ بها القرآنَ من أَوّله إِلى خاتمته على أَبي عَبْد الله الحُسَيْن بن عثمان بن علي البغدادي المعروف بالمُجاهدي، وأَخبرني أَنه قرأَ على أَبي بكر أَحْمَد بن موسى بن العباس بن مجاهد، بل قال: علَّمني القرآنَ كلَّهُ، وقرأَ على أَبي الزّعراء عَبْد الرَّحمن بن عَبْدوس المقرئ، وقرأَ على أَبي عمر حفص بن عمر الدُّوري، وقرأَ أَبو عمر على أَبي مُحَمَّد يحيى بن المُبارك اليزيدي، وقرأَ اليزيدي على أَبي عمرو العُرْيان بن العلاء المازني.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن سعيد وأَبو النَّجم الشِّيحي، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[2]: الحُسَيْن بن عثمان بن علي أَبو عَبْد الله الضَّرير المقرئ المُجَاهديُّ، ذكر لي أَبو علي الحَسَن بن علي بن إِبراهيم الأَهوازي:

[سكنُهُ ووفاته]

أَنَّه بغداديٌّ، سكن دمشق، وقال لي: كان يذكر أَن ابنَ مُجاهد لقَّنه القرآن. ومات يوم الأَربعاء لأَربعٍ خلون من جُمادى الأَولى من سنة أَربعٍ وأَربع مئة، ودفن في باب الفَراديس، وهو آخرُ من مات في الدّنيا من أَصحاب ابن مجاهد، وكان قد جاوز المئة.

(*) تاريخ بغداد ٨/ ٨٤، تالي تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣١٦، المنتظم ٧/ ٢٦٨، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٠، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٠٤ صفحة ٩٩، وقال الذهبي: كذا ورخه الأهوازي، وورخه الكتاني سنة أربع مئة)، غاية النهاية ١/ ٢٤٣ (المضري).

(١) في (س): وأنا.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٨٤.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، أَنا أَبو مُحَمَّد الكتاني[1]، قال: سمعت أَبا علي الحَسَن بن علي المقرئ يقول:

تُوفّي أَبو عَبْد الله[٢] الحُسَيْن بن عثمان المُجَاهدي الضَّرير - الَّذي كان في دار الضّيافة[٣]، قرأَ على ابن مجاهد، وكان يأَخذ [٤ب] الختمة بدينار - في سنة أَربع مئة.

الحُسَيْن بن عَقيل بن مُحَمَّد بن عَبْد المنعم بن هاشم بن رِيش أَبو علي - ويقال: أَبو عَبْد الله - القرشي البَزَّاز[*]

سمع: أَبا مُحَمَّد بن أَبي نصر.

روى عنه أَبو بكر الخطيب، وعمر بن أَبي الحَسَن الدِّهِسْتاني.

وحَدَّثَنا عنه: أَبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، وكنَّاه لنا[٤] بالكنيتين.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أَنا أَبو علي الحُسَيْن بن عَقيل بن ريش في مسجد الزّلاقة[5] في شهر ربيع الأَول من سنة سبع وستين وأَربع مئة. وحَدَّثَنا أَبو مُحَمَّد الكتاني - لفظًا - قالا: أنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم، أَنا أَبو علي مُحَمَّد بن هارون بن شعيب الأَنصاري، أَنا أَبو علي الحَسَن بن سعيد الصّيني بحمص، نا أَبو المغيرة عَبْد القدوس بن الحجّاج الخَوْلاني، نا عَبْد الرَّحمن بن عمرو الأَوزاعي، عن مُحَمَّد بن الوليد الزّبيدي، عن سعيد بن أَبي سعيد، عن أَبيه،

[حديث: خلع النعل]

عن أَبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إِذا صلَّى أَحدكم فخلعَ نعليه فلا

(١) تالي تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣١٦.

(٢) في تالي تاريخ مولد العلماء، وغاية النهاية: (أبو علي).

(٣) في غاية النهاية: دار ضيافة الأضراء.

(*) الإكمال ٦/ ٢٣٩، زيادات هبة الله الأكفاني على تاريخ مولد العلماء ٣٨٤، معجم الأدباء ٣/ ١١٣١، تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٢٧، النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٧ (الحُسَيْن بن أحمد بن عقيل)، توضيح المشتبه ٤/ ٢٥٤.

(٤) في (س): كناه له.

(٥) مسجد الزلاقة: مسجد لطيف من مساجد دمشق عند قبلة قناة الزلّاقة، له إمام ووقف، ويقال إنه مسجد واثلة بن الأسقع، انظر تاريخ مدينة دمشق ٢/ ٥٨.

يؤذي[١] بهما أَحدًا، ليجعلهما تحت رجليه، أَو ليُصلِّ فيهما»[٢].

قرأت بخطِّ أَبي مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني لأَبي علي الحُسَيْن بن عقيل البزاز:

ولَمَّا حَدا البينُ المُشتُّ بشملِنا ... ولم يبقَ إِلَّا أَن تُثار الأَيانقُ

ولم نستطعْ عندَ الوداعِ تصبُّرًا ... وقد غالنا دمعٌ عن الوجدِ ناطقُ

وقفنا لتوديعٍ فكادتْ نفوسُنَا ... لأَجسادِنا قبلَ الفِراقِ تُفارقُ

فباكٍ لما يلقاهُ من فقدِ إِلفِهِ ... وشاكٍ له قلبٌ به الوجدُ عالقُ[٣]

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر الخطيب، قال:

الحُسَيْن بن عَقيل بن مُحَمَّد بن رِيش، أَبو علي الدّمشقي حدَّث عن أَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر، كتبتُ عنه، وقد سقتُ عنه حديثًا في معجم شيوخي.

قرأتُ على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عن أَبي نصر علي بن هبة الله قال[٤]:

أَمَّا عَقيل بفتح العين أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَقيل بن مُحَمَّد بن عَبْد المنعم بن هاشم بن رِيش القُرشي البزاز، دمشقي، وأَخوه أَبو علي الحُسَيْن بن عَقيل، حَدَّثَا عن ابن أَبي نصر.

قال لنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني[٥] سنة إِحدى وسبعين وأَربع مئة:

فيها توفي أَبو علي الحُسَيْن بن عَقيل بن مُحَمَّد بن رِيش البزاز في أَحد شهري جُمادى، وكان أَديبًا، وله شعر، وحدَّث عن أَبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن[٦] بن عثمان بن أَبي نصر.

---

(١) رواية أبي داود، وابن حبان والطبراني: فلا يؤذِ. وأما من أثبت الياء فإما لغة، أو الجزم المقدر، وهو خبر بمعنى النهي. انظر فيض القدير ١/ ٣٩١.

(٢) رواه أبو داود (٦٥٥) في الصلاة، باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما، وابن حبان في صحيحه ٥/ ٥٥٧ (٢١٨٢)، والطبراني في الصغير (٧٨٣)، والدارقطني في العلل ٨/ ١٤٩ (١٤٦٩).

(٣) الأبيات في معجم الأدباء ١١٣١.

(٤) هو ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٢٩، ٢٣٩.

(٥) زيادات هبة الله بن الأكفاني على تاريخ مولد العلماء ٣٨٤.

(٦) في (س): الرحيم.

الحُسَيْن بن علي بن جعفر البغدادي

سمع بدمشق: أَبا علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي الخُزَاعي الزّفتي[1]، وأَباه علي بن جعفر.

٥ **روى عنه** أَبو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الفضل بن أَبي عثمان [2]مُحَمَّد بن الجارود الجارودي الهَرَوي الحافظ.

أَخْبَرَنا أَبو العلاء صاعد بن أَبي الفضل بن أَبي عثمان[2] الشُّعيبي[3] المالِيني، أَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن أَبي بكر بن أَحْمَد السّقطي المقرئ، أَنا أَبو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الجارودي[4] الحافظ، نا الحُسَيْن بن علي بن جعفر البغدادي، حَدَّثَني أَبو علي ١٠ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي الدّمشقي بدمشق، نا عَبْد الله بن أَحْمَد بن كيسان، قال:

سمعتُ أَبا يزيد طيفور البِسْطامي يقول: رأَيت عليَّ بنَ أَبي طالب كرَّم الله وجهه في النّوم، فقلت: يا أَمير المؤمنين، علّمني كلمةً تنفعني، فقال: ما أَحسن تواضع الأَغنياء للفقراء رجاءَ ثواب الله! فقلت: زدني، قال: وأَحسنُ من ذلك تيهُ الفقراء على الأَغنياء ثقةً بما عند الله. [٥] قلت: زدني، ففتح كفَّه فإِذا مكتوبٌ فيها بماء الذهب: ١٥

كنتَ مَيتًا فصرتَ حيًّا وعن قليلٍ تكونُ مَيْتا

فابْنِ بدارِ البقاءِ بيتًا واهدِمْ بدارِ الفناءِ بيتا[5]

فلم أَزل أَرددهما في النّوم حتى حفظتهما.

(١) في (س): عن الزفتي.

٢٠ (٢ ٢) ما بينهما ليس في (د).

(٣) في (د) و(س): الشعبي.

(٤) في (س): بن الجارودي.

(٥) الخبر والأبيات مع اختلافٍ فيها، واختلافٍ في النائم ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٥، ١١/ ٢٣٤، ١٢/ ٣٩٧ (الفتح بن شخرف). وفي التدوين في أخبار قزوين ١/ ٣٠٣، وتفسير القرطبي ١/ ٣٠٣ (بشر بن الحارث). ٢٥

الحُسَيْن بن علي بن الحُسَيْن [بن علي][1] بن مُحَمَّد المغربي(*)
ابن يوسف بن بَحْر بن بَهْرَام بن المَرْزُبان بن مَاهَان
ابن بَاذَام بن سَاسَان[2] [بن][3] الحَرُون بن ملاس[4] بن جانياشد[5] بن فيروز
ابن يَزْدَجرد بن بَهْرَام بن جُور[6] بن يزدجرد
أَبو القاسم بن أَبي الحَسَن الوزير

كان مع أَبيه بمصر، فلمّا قتلَ الملقّبُ بالحاكم أَباه هرب من مصر، واستجار بحسّان بن المفرّج[7] بن دَغْفَل بن الجَرّاح الطَّائي ومدحه فأَجاره[8]، وسكّن جأَشه، وأَزال خوفه واستيحاشه، فأَقام عنده محترمًا، ثم رحل عنه مكرمًا، وتوجَّه إِلى العراق، واجتاز بالبلقاء من أَعمال دمشق، ووزر لِقِرْواش[9] أَميرِ بني عقيل، ووزر لابن مروان

(١) ما بين معقوفين مستدرك من معجم الأدباء، ووفيات الأعيان، والمقفى، والوافي بالوفيات، وروضات الجنات، وغيرها.

(*) دمية القصر ١/ ١١٥، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ٤/ ٢/ ٤٧٥، المنتظم ٨/ ٣٢، معجم الأدباء ٣/ ١٠٩٣، الكامل في التاريخ ٩/ ٣٦٢، بغية الطلب ٢٥٣٢، وفيات الأعيان ٢/ ١٧٢، تتمة اليتيمة ١/ ٤، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٩٤، العبر ٣/ ١٢٨، البداية والنهاية ١٢/ ٣٢، لسان الميزان ٢/ ٣٠١، المقفى الكبير ٣/ ٥٣٦، الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٤٠، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٦، شذرات الذهب ٣/ ٢١٠، روضات الجنات ٣/ ١٦٦، وانظر كتاب الدكتور إحسان عباس عنه، وفيه دراسة لسيرته، وما تبقى من شعره ونثره.

(٢) في المقفى الكبير: سامان.

(٣) ما بينهما من مصادر ترجمته.

(٤) في معجم الأدباء: بلاس، وفي وفيات الأعيان، والمقفى، وروضات الجنات: بلاش.

(٥) كذا في (ب) وفي (د): خانياشد، وفي (س): خايناشف، وفي معجم الأدباء: جاماسب، وفي وفيات الأعيان، والمقفى، وروضات الجنات: جاماس.

(٦) في مصادر ترجمته: بهرام جور.

(٧) في (س): الفرج.

(٨) في (س): فأجازه.

(٩) في الأصل: قريش، والمثبت من مصادر ترجمته. انظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣٣.

صاحب ديار بكر.

وكان أَديبا مترسِّلًا، وشاعرًا فاضلًا، ذا معرفة بصناعتي الكتابة الإِنشائية والحسابية، وحدَّث عن الوزير أَبي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات المعروف بابن حِنْزَابة.

روى عنه ابنه أَبو يحيى عَبْد الحميد بن الحُسَيْن، وأَبو الحَسَن بن الطَّيّب الفارقي.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، نا[1] نصر بن إِبراهيم، قال: قرأتُ على الرَّئيس أَبي يحيى عَبْد الحميد بن الحُسَيْن بن علي المغربي[2]، عن أَبيه الوزير أَبي القاسم الحُسَيْن بن علي، أَنا الوزير أَبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات في داره بمصر، قال: قرأتُ على أَبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الرُّوْذباري بالفسطاط، نا أَبو العباس أَحْمَد بن موسى الرَّازي، أَنا أَبو زكريا يحيى بن زكريا الطّائي السّمعاني[3] مولى لهم، نا عَبْد الرَّحمن بن أَخي الأَصمعي، نا عيسى، نا أَبو عمرو بن العلاء، قال السّمعاني[3]: وحَدَّثَنا أَبو حاتم قبيصة بن معاوية المُهَلّبي، نا أَبو الحَسَن المدائني قالا[4]:

[قصة جعدة]

كان رجلٌ بالمدينة من بني سُليم يقال له جَعْدَة، فكان يتحدَّث إِليه النّساء بظهر المدينة، فيأَخذ المرأَةَ فيعقلها، ويقولُ[5]: إِنَّ الحصان يثبُ[6] في العقال. فإِذا أَرادتُ أَن تثب سقطتْ وتكشّفت، فبلغ ذلك قومًا في بعض المغازي، فكتب رجلٌ منهم إِلى عمر رضي الله عنه بهذه الأَبيات:

أَلا أَبلــغْ أَبــا حفــصٍ رســولًا فــدًى لــك مــن أَخــي ثقــةٍ إِزاري

---

(١) في (د): حدثنا.

(٢) في (د) و(س): المقرئ.

(٣) في (د): النبهاني.

(٤) الخبر والأبيات في طبقات ابن سعد ٣/ ٢٨٦، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٩٦، والبيت الأول والثاني والرابع في العقد الفريد ٢/ ٤٦٣.

(٥) سقطت اللفظة من (س).

(٦) كذا في الأصول «يثب» بالياء، وفي مختصر ابن منظور «إن الحَصَان تثب» بالتاء. وفي (س): «الحطان» تصحيف.

قلائـــصُنا هـــداك الله إنَّـــا   شُـغِلنا عـنكُمُ زمـنَ الحـصارِ
لمــن قُلُــصٌ تُــرِكْنَ مُعَقَّــلاتٍ   قفـا سَـلْعٍ بمختلـفِ النجـارِ[1]
يُعقّلهــنّ جَعْــدَةُ مــن سُــليمٍ[2]   وبـئسَ مُعقّـلُ الـذَّوْدِ الظُّـؤار[3]
يُعقِّلهــنّ أَبــيضُ شَــيْظميٌّ[4]   مُعِـرٌّ[5] يبتغـي سـقطَ العـذارِ

فلمّا قرأَ عمرُ الأَبيات، قال: عليَّ بجَعْدَة من سُليم. فأَتوه به، فكان سعيد يقول: إنِّي لفي الأُغيلمة الَّذين جرُّوا جَعْدَة إِلى عمر، فلمّا رآه قال: أَشهدُ أَنَّك أَبيضُ شيظميٌّ كما وصف. فضربه مئةً، ونفاه إِلى عُمان.

قال: إِزاري، قالوا: لساني، وقالوا: نفسي[6].

أَنبأَنا أَبو السّعادات أَحْمَد بنُ أَحْمَد المتوكّلي، وأَبو الحَسَن مُحَمَّد بن مرزوق، وأَبو غالب شُجاع بن فارس بن الحُسَيْن، ونقلتُهُ من خطِّه، قالوا: أَنشدنا أَبو بكر الخطيب، قال: سمعت من ينشد للوزير أَبي القاسم المغربي[7]:

الدّهرُ سَهْلٌ وصعبُ   والعيشُ مُرٌّ وعذبُ
واكسبْ بمالك حمدًا   فليس كالحَمْدِ كَسْبُ
ومــا يــدوم سُرورٌ   فــاختمْ وطيبُــك

أَنشدني أَبو المُعَمر المبارك بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز، أَنشدنا أَبو الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار بن أَحْمَد، أَنشد الشَّيخ الرَّئيس أَبو العزِّ مُحَمَّد بن نصر بن جامع بن حمدان، وكتب لي بخطِّه للوزير أَبي القاسم

(١) في طبقات ابن سعد (ط عباس): البحار، وفي (ط الخانجي): التجار.

(٢) في العقد: جعدٌ شيظميٌّ.

(٣) الذود: الإبل ما بين الثلاث إلى العشر. والظُّؤار: الناقة العاطفة على غير ولدها، المرضعة له. والبيت من شواهد اللسان (ظئر).

(٤) الشيظمي: الطويل الجَسيم الفتي من الناس والخيل والإبل. اللسان (شظم).

(٥) في معجم الأدباء ١٠٩٧: معيدًا.

(٦) قال عَبْد القادر بدران في تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣١٠: قوله إزاري معناه نفسي، شبه الجسم للروح بالإزار للمرأة، وقيل: أراد بالإزار اللسان، وهو بعيد.

(٧) الأبيات في معجم الأدباء ١٠٩٨.

المغربي، قال: أَنشدنيه الأَجلُّ القاسمُ بنُ بابويه، قال: أَنشدنيه الوزير - يعني أَبا القاسم بن المغربي[١]:

خفِ اللهَ واستدفعْ سُطاه وسُخْطَهُ وسائِلْه مهما تسأَلِ الله تُعطَهُ[٢]

فما تقبضُ الأَيامُ من نيل حاجةٍ بنانَ فتًى أَبدى إِلى الله بسطَهُ

وكنْ بالَّذي قد خُطّ في اللَّوحِ راضيًا فلا مَهربٌ ممَّا قضاه وخَطَّهُ

وإِنَّ مع الرِّزقِ اشتراطَ التّماسه وقد يتعدَّى إِنْ تعدَّيتَ شرطَهُ

ولو شاءَ أَلقى في فمِ الطَّيرِ قوتَهُ ولكنَّهُ أَفضى[٣] إِلى الطَّيرِ لَقْطَهُ

إِذا ما احتملتَ العبءَ فانظرْ قبيلَ أَنْ تنوءَ به أَن لا ترومَ محطَّهُ

وأَفضلُ أَخلاقِ الفتى الحلمُ والحجَى[٤] إِذا ما صروفُ الدَّهرِ أَنهجن[٥] مرطَهُ

فما رفعَ الدَّهرُ امرأً عن محلِّه بغيرِ التُّقى والعلمِ إِلَّا وحطَّهُ

أَنشدني أَبو العزِّ بن كادِش، أَنشدني أَبو الجوائز الحَسَن بنُ بازي الواسطي، أَنشدني الوزير الكامل أَبو القاسم بن المغربي لنفسه[٦]:

تأَمَّلَ مَنْ أَهواهُ صُفرةَ خاتمي فقالَ حَبيبي[٧] لِمْ تجنَّبْتَ أَحمرَهْ؟

فقلتُ له من أَحمرٍ[٨] كان لونُهُ ولكنْ سقامي حلّ فيه فغيَّرَهْ

قال وأَنشدني الوزير أَبو القاسم لنفسه[٩]:

مِنْ بعد مُلكي رُمْتُمُ أَن تَغْدِرُوا ما بعد فُرْقةِ بيِّعَيْنِ تخيُّرُ[١٠]

(١) الأبيات في معجم الأدباء ٣/ ١٠٩٧.

(٢) في معجم الأدباء ١٠٩٧: فيما تسأل.

(٣) في معجم الأدباء: لكنه أوحى.

(٤) في معجم الأدباء: العلم والحجى.

(٥) في معجم الأدباء: أخلقن.

(٦) الأبيات في معجم الأدباء ١٠٩٩. وبغية الطلب ٢٥٤٣.

(٧) في معجم الأدباء: فقال بلطفٍ.

(٨) في معجم الأدباء: فقلت لعمري كان أحمر لونه.

(٩) البيتان في معجم الأدباء ١٠٩٩، وبغية الطلب ٢٥٤٤.

(١٠) في معجم الأدباء: ما بعد فرقة ما ملكتُ تخير.

ردُّوا الفؤادَ[1] كما عهدتم للحشا والمُقلتَيْنِ إلى الكرى ثم اهجروا

قال وأنشدني الوزير أبو القاسم وما له بيتٌ واحد سواه:

عجبًا لقلبي وهو نارٌ كيفَ لا يُؤذيكَ مَعْ طُولِ الإقامةِ فيه

[٦] أنبأنا أبو غالب شجاع بنُ فارس الذهلي، أنشدني أبي فارسُ بن الحُسَيْن، أنشدني أبو يحيى عَبْد الحميد بن الوزير أبي القاسم المغربي، قال: أنشدني أبي لنفسه[2]:

إنّي أبثُّكَ عن حديـ ـثي والحديثُ له شُجُونْ

غيَّرتُ مَوضعَ مَرقدي ليلًا فنافَرني[3] السّكونْ

قُلْ لي فأَوّلُ ليلةٍ في القبرِ كيف تُرى أكونْ؟

وجدت بخطِّ أبي الفضل بن خَيْرُون:

[وفاته] الوزير أبو القاسم المغربي بمَيّافَارقين يوم الأحد الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثماني عشرة وأربع مئة - يعني مات -

وذكر غيرُه أنَّ تابوته جُعل إلى الكوفة، ودُفن بمشهد عليٍّ رضي الله عنه.

الحُسَيْن بن علي بن الحُسَيْن
أبو عَبْد الله السّجزي المقرئ المعروف بالخازن

سمع بدمشق: أبا عَبْد الله مُحَمَّد بن علي يحيى بن سِلْوان، وبمصر: أبا الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الطّفّال.

حَدَّثَنا عنه: أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو القاسم الشحامي.

روى عنه أبو نصر هبة الله بن عَبْد الجبار بن فاخر بن مُعاذ السّجِسْتاني.

---

(١) في بغية الطلب: ردّوا الهدوا.

(٢) الأبيات في وفيات الأعيان ٢/ ١٧٤، ومعجم الأدباء ١٠٩٩، والوافي بالوفيات ٢/ ٤٤٤، وبغية الطلب ٢٥٤٣.

(٣) في المصادر التي ذكرت الأبيات: ففارقني.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا الشّيخ أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن علي بن الحُسَيْن الخازن السِّجْزي، قدم علينا، أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن علي بن يحيى بن سلوان[1] المازني المعروف بابن القَمَّاح بدمشق.

ح وأَخْبَرَناه عاليًا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، أَنا أَبو عَبْد الله بن سلوان، أَنا أَبو القاسم الفضل بن جعفر التّميمي، أَنا أَبو بكر عَبْد الرَّحمن بن القاسم الهاشمي، نا أَبو مُسْهِر عَبْد الأَعلى بن مُسْهِر، نا صَدَقة بن خالد، نا عمرو بن شَرَاحيل، عن بلال بن سعد، عن أَبيه، قال:

قلنا: يا رسول الله، أَيُّ أَمَّتِكَ خير؟ قال: «أَنا وأقراني»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم القرن الثّاني»، قال: ثم ماذا؟ قال[2]:«ثم القرن الثّالث»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم يأَتون، قومٌ يَشهدون ولا يُستشهدون، ويحلفون ولا يُستحلفون، ويؤتمنون ولا يؤدّون»، واللفظ لحديث زاهر[3].

الحُسَيْن بن علي بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن جعفر بن الفضل أَبو علي المُضري[4]، المعروف بابن أَشليها[*]

سمع: أَبا القاسم بن أَبي العلاء، ونصر بن إِبراهيم المقدسي، وأَبا الفضل بن الفرات.

وكُفَّ بصرُه في آخر عمره، كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا.

أَخْبَرَنا أَبو علي الحُسَيْن بن علي بن الحُسَيْن بن أَشليها، أَنا أَبو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبو الحَسَن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن ياسر، قال: قرأتُ على أَبي بكر يحيى بن عَبْد الله بن الحارث العَبْدري، أَنا

(١) ضُبِط في تكملة الإكمال ٢/ ٨٠ بفتح السين ضبط قلم، وضبط في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٣٧، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٤٢ (ط دار الغرب) بضم السين، ضبط قلم أيضاً.

(٢) كلمة قال ليست في (ب) ولا (د).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٤٤ (٥٤٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٩، وقال: ورجاله ثقات.

(٤) في (د) و(س): المصري.

(*) معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٢٨٧، تاريخ الإسلام ١١/ ٥٦٩.

سليمان بن أَيوب بن حَذْلَمَ، نا يزيد بن عَبْد الله بن رُزَيق[1]، نا الوليد بن مسلم، نا ابن عمر، وحَدَّثني أَبوكثير، حَدَّثني أَبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّما الخَمرُ من هاتين الشَّجرتين: النَّخلةِ والعِنبةِ»[2].

ولد أَبو علي بن أَشليها في شهر ربيع الأَول من سنة خمسين وأَربع مئة، وتُوفِّي يوم الثّلاثاء الخامس وعشرين من جمادى الأَولى سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة، ودُفن بباب الصّغير.

الحُسَيْن بن علي بن الخَضِر بن عَبْدان
أَبو عَبْد الله

سمع الحديثَ من جماعةٍ [٦ب] من الشّيوخ، وما أَراه حدَّث.

ذكر أَخوه أَبو مُحَمَّد الحَسَن بنُ علي بن الخضر أَنه مات يوم السَّبت الثَّالث عشر من ذي القعدة من سنة خمس وتسعين وأَربع مئة، ودُفن على والده خارج باب الصّغير.

(١) في الأصول: «زريق» بتقديم الزاي، والصواب بتقديم المهملة «رزيق» كما في ترجمته في حرف الياء (ولما يطبع) ومختصر ابن منظور ٢٧/ ٦٩، وكذ ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٥٢، والذهبي في المشتبه ١/ ٣١٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٠٠، والخزرجي في الخلاصة ٤٣٢، وابن حجر في التقريب رقم (٧٧٣٩)، وكذا جاءت في ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢/ ١٧٤، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٢٨٩، والقاموس والتاج (رزق).

(٢) رواه مسلم (١٩٨٥) في الأشربة، باب بيان أن جميع ما ينبذ مما يُتخذ من النخل والعنب، والترمذي (١٨٧٦) في الأشربة، باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر، وأبو داود (٣٦٧٨) في الأشربة، باب الخمر مما هو، والنسائي ٨/ ٢٩٤ في الأشربة، باب تأويل قول الله تعالى: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ﴾ [النحل: ٦٧]، وابن حبان ٢/ ١٦٣، وابن ماجه ٢/ ١١٢١، والمصنف لعَبْد الرزاق ٩/ ٢٣٤.

الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب
ابن عَبْد المطلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف
أَبو عَبْد الله سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدّنيا(*)

٥

حدَّث عن النَّبيِّ ﷺ، وعن أَبيه.

روى عنه ابنُهُ عليُّ بن الحُسَيْن، وابنته فاطمة، وابن أَخيه زيدُ بن الحَسَن، وسعيد[1] بن خالد، وطلحةُ بن عُبيد الله العُقَيلي، ويُوسف الصّبَّاغ، وعُبيد بن حُنَين، وهمّام بن غالب الفرزدق، وأَبو هشام.

١٠ ووفد على معاويةَ وتوجَّه غازيًا إِلى القسطنطينية في الجيش الَّذي كان أَميرُهُ يزيدَ بن معاوية.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، وأَبو المظّفر القُشَيري، قالا: أنا أَبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبو عمرو بن حمدان.

(*) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٩، نسب قريش ٥٧، طبقات خليفة ١٨٩، المحبّر ٦٦، ٢٩٣، ٣٩٦، ٤٤٨، ٤٨٠، ٤٩٠، التاريخ الكبير ٢/ ٣٨١، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥، تاريخ الطبري ٥/ ٣٤٧، ٣٨١، ٤٠٠، مسند أبي يعلى ١٢/ ١٤٢، مروج الذهب ٣/ ٢٤٨، الأغاني ١٤/ ١٦٣، المستدرك ٣/ ١٧٦، المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٩٤، حلية الأولياء ٢/ ٣٩، جمهرة أنساب العرب ٥٢، الاستيعاب ٣٩٢، تاريخ بغداد ١/ ١٤١، صفة الصفوة ١/ ٧٦٢، المختار من مناقب الأخيار ٢/ ١١٧، أسد الغابة ٢/ ١٨، الكامل في التاريخ ٤/ ٤٦، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٥٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٢، تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٦٢٧، الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٢٣، مرآة الجنان ١/ ١٣١، البداية والنهاية ٨/ ١٤٩، العقد الثمين ٤/ ٢٠٢، مجمع الزوائد ٩/ ١٨٥، غاية النهاية ترجمة ١١١٤، الإصابة ١/ ٣٣٢، طبقات الشعراني ١/ ٢٦، الطبقات الكبرى للمناوي ١/ ١٤٢، شذرات الذهب ١/ ٦٦.

هذه بعض مصادر ترجمته، ولا يخلو كتاب تاريخ من سيرته وأخباره ممن تناول عصره.

(١) في (ب)، (د)، (س): شعيب. والمثبت من تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٦، وجاء في الهامش: جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف: كان فيه شعيب بن خالد، وهو وهم.

ح وأَخبرتنا أمّ المُجتبى فاطمةُ بنت ناصر، قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أَبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أَبو يعلى[1]، أَنا عَبْد الرَّحمن بن سلام الجُمَحي، نا هشام بن زياد، عن أمِّه، عن فاطمة بنت الحُسَيْن أَنَّها سمعتْ أَباها الحُسَيْن – زاد ابن حمدان: ابن علي – يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

[حديث: ما من مسلم]

«ما من مُسلمٍ ولا مُسَلَمةٍ يُصابُ بمصيبةٍ – وفي حديث ابن حمدان: تُصيبُهُ مُصيبةٌ – وإِنْ قَدُمَ عهدُها فيُحْدِثُ لها – وفي حديث ابن المقرئ: له – استرجاعًا إِلَّا أَحدثَ اللهُ له عند ذلك، وأَعطاه ثوابَ ما وعَدَ – وفي حديث ابن المقرئ: وعَدَهُ عليها – يومَ أُصيب بها».

[2]قالا: وأنا أبو يعلى[3] قال: ونا حوثرة، نا هشام أبو المقدام بإسناده نحوه[2].

قالا: وأَنا أَبو يعلى[4]، نا كامل – زاد ابن حمدان: ابنَ طلحة –، نا أَبو هشام القَنّاد، عن الحُسَيْن بن علي يَرْفَعُهُ إِلى النَّبيِّ ﷺ قال:

[حديث: المغبون]

«المَغْبُونُ لا مَحمودٌ ولا مَأجور».

رواه البغويُّ عن كامل، فزاد في إِسناده: عليَّ بن أَبي طالب.

أَخْبَرَناه أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، وأَبو المحاسن بن الطّبري، قالا: أنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا كامل بن طلحة، نا أَبو هشام القَنّاد البصري، قال:

[الحديث بسند آخر]

كنتُ أَحمِلُ المتاعَ من البصرة إِلى الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب، فكانَ يُماكسني[5] فيه، فلعلّي لا أَقومُ من عنده حتّى يَهبَ عامَّتَهُ، قلت: يابنَ رسول الله، أَجيئُكَ بالمتاع من البصرةِ تُماكسني فيه، فلعلّي لا أَقومُ حتّى تَهبَ عامَّته. فقال: إِن أَبي حَدَّثني يَرفعُ الحديثَ إِلى النَّبيِّ ﷺ أَنَّه قال: «المَغْبُونُ لا مَحمودٌ ولا مَأجور».

قال أَبو القاسم البغوي: هكذا حُدِّثنا بهذا[6] الحديث عن أَبي هشام القَنَّاد، قال:

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٢/ ١٤٨ (٦٧٧٧). وأحمد ٣/ ٢٥٦.

(٢ ٢) ما بينهما ليس في (س).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٢/ ١٥٠ (٦٧٧٨).

(٤) المسند ١٢/ ١٥٣ (٦٧٨٣).

(٥) في تاريخ بغداد ٤/ ١٨٠: فكان ربّما يماكسني.

(٦) في تاريخ بغداد ٤/ ١٨٠: هكذا حدثنا كامل بهذا الحديث.

كنتُ أَحملُ المتاعَ إِلى الحُسَيْن بن عليٍّ بن أَبي طالب، فيُماكسني فيه.

ويقال: إِنَّه وهمٌ من كامل، روى غيرُهُ عن هذا الشّيخ، فقال: كنتُ أَحملُ المتاعَ إِلى علي بن الحُسَيْن. والله أَعلم[1].

ورواه أَبو سعيد الحَسَن بن علي العدوي، عن كامل، وزاد فيه: علي بن أَبي طالب، إِلَّا أَنَّه جعلَهُ من رواية الحَسَن لا الحُسَيْن. وقد تقدَّم في ترجمة الحَسَن[2].

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا شَبابة بن سَوّار، أَخبرني إِسرائيل بن يونس، عن ثُوَير بن أَبي فاختة، عن أَبيه، قال:

[قبول جائزة معاوية]

وفدت مع الحَسَن والحُسَيْن إِلى معاوية [٧] فأَجازهما، فقبلا.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، أَنا أَبو علي الحَسَن بن علي بن إِبراهيم الأَهوازي، أَنا عَبْد الوهاب بن جعفر الميداني، حَدَّثَني أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبراهيم القُرشي، نا عمرو بن دُحَيم، نا مُحَمَّد بن إِبراهيم البغدادي، نا الحَسَن بن الرَّبيع، نا إِسحاق بن عيسى البَلْخي الحافظ، عن الحُسَيْن بن واقد، عن عَبْد الله بن بُرَيدة، قال:

[عطاء معاوية وجواب الحسين]

دخل الحَسَن والحُسَيْن على معاوية، فأَمر لهما في وقته بمئتي أَلف درهم، وقال: خذاها، وأَنا ابن هند، ما أَعطاها أَحدٌ قبلي، ولا يُعطيها أَحدٌ بعدي. قال: فأَما الحَسَن فكان رجلًا سكّيتًا، وأَما الحُسَيْن فقال: واللهِ، ما أَعطى أَحدٌ قبلك ولا أَحدٌ بعدك لرجليْنِ أَشرفَ ولا أَفضل منّا.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بشر، أَنا أَبو الحَسَن علي بن الحُسَيْن[3] بن صَصْرَى إِجازةً، نا أَبو منصور طاهر بن العباس بن منصور المَرْوَزي العَمَّاري[4]، بمكّة، نا أَبو القاسم عبيد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جعفر السَّقَطي بمكّة، نا إِسحاق بن مُحَمَّد بن إِسحاق السُّوسي، نا أَبو عمر الزّاهد، نا علي بن

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ١٨٠.

(٢) في المجلدة ١٤/ ٣٦٠، ٣٦١.

(٣) في (د) و(س): الحسن، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في المجلدة ٤٩/ ٧٧.

(٤) قد تقرأ في (ب): «الغماري» ولكن الغالب أنها شدَّة على الميم كما في (د، س) نسبة إلى جده عمار، وهو من شيوخ البيهقي. انظر شعب الإيمان ٣/ ٤١٣ رقم (٣٩٣٢) حيث ذكر نسبه فقال: أخبرنا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور بن عمار المروزي المقيم بمكة.

مُحَمَّد بن الصّايغ، حَدَّثَني أَبي، قال:

[خطبة معاوية وردّ الحسين]

رأَيت الحُسَيْن[١] بن علي بن أَبي طالب بعينيَّ وإِلَّا فعُميتا، وسمعته بأَذنيَّ وإِلَّا فصمّتا، وفدَ على معاوية بن أَبي سفيان زائرًا، فأَتاه في يومِ جمعةٍ وهو قائمٌ على المنبر خطيبًا، فقال له رجلٌ من القوم: يا أَمير المؤمنين، ائذن للحسين بن علي يَصعدُ المنبرَ، فقال معاوية: ويلك، دعني أَفتخر. فحمد الله وأَثنى عليه، ثم قال: سأَلتك بالله يا أَبا عَبْد الله، أَليس أَنا ابنَ بطحاء مكة؟ فقال الحُسَيْن: إِي والَّذي بعثَ جدّي بالحقِّ بشيرًا، ثم قال: سأَلتك بالله يا أَبا عَبْد الله، أَليس أَنا خالَ المؤمنين؟ فقال: إِي والَّذي بعث جدّي نبيًا، ثم قال: سأَلتك بالله يا أَبا عَبْد الله، أَليس أَنا كاتبَ الوحي؟ فقال: إِي والَّذي بعث جدّي نذيرًا، ثم نزل معاوية، وصعد الحُسَيْن[٢] بن علي فحمدَ الله عزَّ وجلّ بمحامد لم يحمدْه الأَولون والآخرون، ثم قال: حَدَّثَني أَبي عن جدّي، عن جبريل عليه السَّلام، عن ربِّه عزَّ وجلّ أَنَّ تحت قائمةِ كرسيِّ العرش في ورقةِ[٣] آسٍ خضراء مكتوب عليها: لا إِله إِلَّا الله مُحَمَّد رسول الله، يا شيعة آل مُحَمَّد لا يأَتي - يعني أَحد منكم - يومَ القيامة يقول لا إِله إِلَّا الله إلا أَدخله الله الجنَّة، قال: فقال معاوية بن أَبي سفيان: سأَلتك بالله يا أَبا[٤] عَبْد الله، مَنْ شيعةُ آلِ مُحَمَّد؟ فقال: الَّذين لا يشتمون الشّيخين؛ أَبا بكر وعمر، ولا يشتمون عثمان، ولا يشتمون أَبي، ولا يشتمونك[٥] يا معاوية.

هذا حديث منكر، ولا أَرى إِسنادَهُ متَّصلًا إِلى الحُسَيْن، والله أَعلم.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الخَلَّال، أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الطّائي، نا عمران بن بكار، نا ربيع بن روح، نا مُحَمَّد بن حرب، نا الزُّبيري، عن عديّ بن عَبْد الرَّحْمن

(١) في (س): الحسن.
(٢) في (س): الحسن.
(٣) في (س): رقة.
(٤) في (س): يا عَبْد الله.
(٥) في (س): يشتمك.

الطّائي، عن داود بن أَبي[1] هند، عن سِماك، عن أمّ الفضل بنت الحارث:

[رؤيا أم الفضل وإرضاعها الحسين]

أَنَّها رأَت فيما يرى النَّائم أَنَّ عضوًا من أَعضاء النَّبيِّ ﷺ في بيتي، فقصَصْتُها على النَّبيِّ ﷺ، فقال: «خيرًا رأَيتِ، تلد فاطمةُ غلامًا، فترضعيه بلبن قُثَم» قالت: فولدتْ فاطمةُ غلامًا فسمّاه النَّبيُّ ﷺ حسينًا، ودفعه إِلى أمّ الفضل، وكانت ترضعه بلبن قُثَم[٢].

أَخْبَرَنا أَبو علي الحداد وجماعةٌ [٧ب] في كتبهم، قالوا، أَنا أَبو بكر بن رِيْذة، أَنا سليمان بن أَحْمَد[٣]، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحَضْرَمي، نا ضِرَار بن صُرَد، نا عَبْد الكريم بن يعفور الجُعْفي، عن جابر، عن أَبي الشّعثاء، عن بشر بن غالب، قال:

[ولادة الحسين]

كنت مع أَبي هريرة فرأَى الحُسَيْن بن علي، فقال: يا أَبا عَبْد الله، لقد رأَيتُكَ على يدي رسول الله ﷺ قد خضبتَهما دمًا حين أُتي بك حين ولدت، فسرّرك، ولفّكَ في خرقةٍ ولقد تفل في فيك. وتكلَّمَ بكلامٍ ما أَدري ما هو، ولقد كانت فاطمة سبقته بقطع سرّة الحَسَن، فقال: «لا تسبقيني بها».

أَخْبَرَنا أَبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن علي السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إِسحاق النّهاوندي، نا أَحْمَد بن عمران الأُشناني، نا موسى بن زكريا التُّسْتَري، نا خليفة العُصْفُري[٤]، قال:

[سنة ولادته]

وفيها - يعني سنة أَربع - ولد الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب.

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن الفرّاء وأَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أَنا أَبو جعفر بن المُسْلِمَة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكّار، قال:

والحُسَيْن بن علي يُكنى أَبا عَبْد الله، ولد.

ح وأَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو الغنائم بن المأمون، أَنا أَبو القاسم[5] بن حَبَابة، أَنا أَبو القاسم البغوي، قال: قال الزُّبير بن بكّار:

---

(١) في (س): داود بن هند.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٣٩، وابن ماجه (٣٩٢٣) ٢/ ١٢٩٣ في تعبير الرؤيا، باب تعبير الرؤيا.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٩٥ (٢٧٦٧).

(٤) لم أجده في المطبوع من تاريخ خليفة ولا طبقاته، والخبر في تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٨.

(٥) هو عبيد الله بن محمد. انظر الإكمال ٢/ ٣٧٢. وفي (س): أبو هاشم.

[ولادته برواية الزبير بن بكار]

ولد الحُسَيْن بن علي – زاد البغوي: ابن أَبي طالب – لخمسِ ليالٍ خلون من شعبان سنة أَربعٍ من الهجرة[١].

كتب إِليَّ أَبو مُحَمَّد بن الآبنوسي – وحَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر عنه –، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبَيس، نا وأَبو منصور بن زُريق، أَنا أَبو بكر الخطيب[٢]، أَنا أَبو القاسم الأَزهري، قالا: أَنا مُحَمَّد بن المُظَفَّر[٣]، نا أَحْمَد بن علي بن شعيب المدائني، نا أَبو بكر بن البَرْقي، قال: ٥

[ولادته برواية البرقي]

ولد الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب في ليالٍ خلون من شعبان سنة أَربع من الهجرة.

أَنبأَنا أَبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل الحافظ، أَنا أَبو الفضل بن خَيرون، وأَبو الحُسَيْن بن الطُّيوري، وأَبو الغنائم – واللفظ له – قالوا: أَنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد – زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحَسَن – قالا: أَنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل[٤]، قال: قال لنا سعيد بن سليمان، عن حفص بن غياث، عن جعفر بن مُحَمَّد، قال:

[ما بين الحسن والحسين]

١٠ كان بين الحَسَن والحُسَيْن طهر واحد.

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن الفرّاء، وأَبو غالب، وأَبو عَبْد الله، قالوا: أَنا أَبو جعفر، أَنا أَبو طاهر، أَنا أَحْمَد، نا الزُّبير، قال: وحَدَّثَني إِبراهيم بن المنذر، عن عَبْد الله بن مَيمون مولى الحارثِ بن عَبْد الله بن أَبي ربيعة، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، قال:

[رواية أخرى]

كان بين[٥] الحَسَن والحُسَيْن طهرٌ واحد.

١٥ أَنبأَنا أَبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبو علي الحَسَن بن أَحْمَد، قالا: أَنا أَبو نعيم، نا أَبو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد النَّيْسَابوري، نا مُحَمَّد بن إِسحاق، نا أَبو الأَشعث، نا زهير بن العلاء، نا سعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتَادة، قال:

[تاريخ ولادته ووفاته]

ولدتْ فاطمةُ حسينًا بعد حسنٍ بسنةٍ وعشرة أَشهر، فمولده لست سنين وخمسة أَشهر ونصف من التّاريخ، وقُتل يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشرٍ مضين من المحرّم سنة إِحدى وستين، وهو ابن أَربعٍ وخمسين سنة وستة أشهر ونصف[٦]. ٢٠

---

(١) تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٨.

(٢) تاريخ بغداد ١/ ١٤١.

(٣) في (س): المظعون.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٦.

(٥) كلمة بين ليست في (س).

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٧٧. ٢٥

أَخْبَرَنا أَبو علي الحَسَن بن المُظَفّر، أَنا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن علي.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن [٨] مُحَمَّد، أَنا أَبو علي الحَسَن بن علي التّميمي، قالا: أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي[1]، نا زكريا بن عَدِيّ، أَنا عُبيد الله بن عمرو، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن مُحَمَّد بن علي، عن علي، قال:

لَمَّا وُلِدَ الحَسَنُ سَمَّاه حمزةَ، فلمّا وُلد الحُسَيْنُ سمَّاه بعمِّه جعفر، قال: فدعاني رسول الله ﷺ فقال: «إني أُمرتُ أَن أُغيّرَ اسمَ هذين».

ح وأَخْبَرَنا أَبو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل الفُضَيلي، أَنا أَبو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن محمد بن الخليلي[2]، أَنا أَبو القاسم علي بن أَحْمَد بن الحَسَن الخُزَاعي، أَنا أَبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشّاشي، نا مُحَمَّد بن مُعاذ بن يوسف السُّلَمي المَرْوَزي، نا زكريا بن عَدي، نا عُبيد الله بن عمرو، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن مُحَمَّد بن علي، عن عليِّ بن أَبي طالب:

[تغيير اسم الحسين]

أَنَّه سمّى ابنَه الأكبرَ حمزةَ، وسمّى حُسينًا بعمِّه جعفر، قال: فدعاني رسول الله ﷺ فقال: «إِنِّي أُمرتُ أَن أُغيِّرَ اسمَ ابنيَّ هذين». فقلتُ: الله ورسوله أَعلم، فسمّاهما حسنًا وحسينًا[3].

أَخْبَرَناه عاليًا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا أَبو سعيد عيسى بن سالم الشّاشي، نا عبيد الله بن عمرو الرَّقِّي، عن ابن عقيل عن مُحَمَّد بن علي، عن علي بن أَبي طالب:

[رواية أخرى للخبر]

أَنَّه سمّى ابنَهُ الكبيرَ حمزةَ، وسمّى حُسينًا بعمِّه جعفر، قال: فدعا رسولُ الله ﷺ عليَّ بن أَبي طالب فقال: «إِنِّي قد غيّرت اسمَ ابنيَّ هذين» قال: قلتُ: اللهُ ورسوله أَعلم، قال: فسمّى حسنًا وحسينًا[4].

أَخْبَرَنا أَبو العزِّ بن كادش، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا عليُّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن نُصَير، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن عُتيب، نا مُحَمَّد بن خالد بن خِداش، نا سَلم[5] بن قُتيبة، أَنا يونس بن أَبي إِسحاق،

---

(١) مسند الإمام أحمد ١/ ١٥٩.

(٢) قوله: «بن محمد» سقط من (س).

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٩.

(٤) رواه أبو يعلى في المسند ١/ ٣٨٤ (٤٩٨).

(٥) في (س): سالم.

عن أَبيه، عن هانئ بن هانئ، عن عليٍّ قال:

[رواية أخرى]

لَمَّا وُلِدَ الحَسَنُ سمَّيتُهُ حربًا، فقال النَّبيُّ ﷺ: «ما سمَّيتَ ابني؟» قلتُ: حربًا. قال: (١«هو الحَسَن» فلمّا وُلِدَ الحُسَيْن سمَّيتُهُ حربًا، فقال النَّبيُّ ﷺ: «ما سمَّيتَ ابني؟» قلت: حربًا. قال١): «هو الحُسَيْن»، فلمَّا وُلِدَ مُحسّن سمَّيتُهُ حربًا، فقال النَّبيُّ ﷺ: «ما سمَّيتَ ابني؟» قلت: حربًا، قال: «فهو مُحَسِّن»، ثم قال النَّبيُّ ﷺ: «إِنِّي سمَّيتُ بنيَّ هؤلاء تَسمية هارون بنيه شَبَّر وشَبِيْر ومُشَبِّر»(٢).

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبو الحَسَن الدَّارقطني، نا مُحَمَّد بن القاسم بن زكريا، نا أَبو كُرَيب، نا إِبراهيم بن يوسف، عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق، عن هانئ بن هانئ أَنَّه حدَّثه عن عليٍّ قال:

[رواية أخرى]

لَمَّا وُلِدَ الحَسَنُ سمَّيتُهُ حربًا، فقال لي رسول الله ﷺ: «ما سمَّيتَهُ؟» قلت: سمَّيتُهُ حربًا، قال: «لا، ولكن اسمه حسن»، ثم وُلِدَ لي الحُسَيْن، فسمَّيتُهُ حربًا، قال: فقال لي رسول الله ﷺ: «ما سمَّيتَهُ؟» قلت: سمَّيتُهُ حربًا، فقال: «لا، اسمه حسين»، ثم وُلِدَ لي، فقال: «ما سمَّيتَهُ؟» قلت: سمَّيتُهُ حربًا، قال: فقال: «لا، اسمه(٣) مُحَسِّن»(٤).

قال الدّارقطني: تفرَّدَ به إِبراهيمُ بن يوسف عن أَبيه.

أَخْبَرَنا أَبو علي بن السّبط، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري.

وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله، حَدَّثَني أَبي(٥)، نا يحيى بن آدم، نا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليٍّ، قال:

(١-١) ما بينهما سقط من (ب، د).

(٢) ضبط هذه الأسماء الفيروزابادي في القاموس (ش ب ر) فقال: كبَقَّم وكقَمِير وكمُحَدِّث؛ وابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٣٧٨، وابن حجر في التبصير ٢/ ٧٦٩ و٧٧٥، و٤/ ١٢٨٩، والمؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٠٩، ٢٠١٠. والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٦٥، ١٦٨، والبيهقي في السنن ٧/ ٦٣.

(٣) في (س): لفظ «لا» غير موجودة.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٩٧.

(٥) رواه الإمام أحمد في المسند ١/ ١١٨.

[رواية أخرى] لَمَّا وُلِدَ الحَسَنُ سمَّيتُهُ حربًا، فجاء رسول الله ﷺ، [٨ب] فقال: «أَروني ابني، ما سمَّيتُموهُ؟» قال: قلتُ: حربًا، فقال: «بل هو حَسَنٌ»، فلمَّا وُلِدَ حُسين سمَّاه حربًا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أَروني ابني ما سمَّيتموه؟»، قال: قلتُ: حربًا، فقال: «بل هو حُسينٌ»، فلمَّا وُلِدَ الثَّالثُ سمَّيتُهُ حربًا، فجاء رسولُ الله ﷺ، فقال: «أَروني ابني ما سمَّيتموه؟»، قلتُ: حربًا، قال: «بل هو مُحَسِّنٌ»، ثم قال: «سمَّيتُهُم بأَسماءِ ولدِ هارون شَبَّر وشَبِيْر ومُشَبِّر».

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا يحيى الحِمَّاني[1]، نا عمرو بن حريث، نا بَرذعةُ بن عَبْد الرَّحمن، عن أَبي الخليل،

[تسمية الحسن والحسين] عن سَلمان، عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «سمَّيتُهُما - يعني الحَسَن والحُسَيْن - بأَسماء ابني هارون شَبَّرًا وشَبِيرًا»[2].

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي، نا عبيد الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق بن حبابة إِملاءً، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا يحيى بن عَبْد الحميد الحمّاني[1]، نا عمرو بن حريث، عن برذعة بن عَبْد الرَّحمن، عن أَبي الخليل،

[رواية أخرى] عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «سمى هارون ابنيه شَبَّرًا وشَبِيرًا، وإِنِّي سمّيت ابني الحَسَن والحُسَيْن بما سمّى به هارون ابنيه شَبَّرًا وشَبِيرًا».

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو يعقوب يوسف بن أَيوب الهَمْذاني، نا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن علي بن المهتدي بالله.

ح وأَخْبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا عَبْد الصّمد بن علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا عبيد الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن زَنجويه، نا عَبْد الرَّزاق[3]، أَنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه:

[اشتقاق اسم الحسين] أَنَّ النَّبيَّ ﷺ اشتق من اسمِ الحَسَنِ الحُسَيْنَ.

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو الحَسَن السُّلَمي الفقيه، أَنا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن أَبي

(١) في (ب) و(س): الحنائي تحريف، وهو يحيى بن عَبْد الحميد بن عَبْد الله الحماني. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣١/ ٤١٩.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٩٧ و٦/ ٢٦٣.

(٣) المصنف ٤/ ٣٣٥.

الحديد، أنا جدّي أَبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عثمان، أنا أَبو الدّحداح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسماعيل التّميمي، أَنا عَبْد الوهاب بن عَبْد الرَّحيم الأَشجعي الجَوْبَري، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عِكْرِمة، قال:

[رواية أخرى] لَمَّا ولدتْ فاطمةُ الحَسَن أَتت به النَّبيَّ ﷺ، فسمَّاه حسنًا، فلمَّا ولدتْ حُسينًا أَتت به النَّبيَّ ﷺ فقالت: هذا أَحسَنُ من هذا، فشقّ له من اسمه، وقال: «هذا حُسين»[1].

٥ أَخبرني[ملحق] أَبو حفص عمر بن ظفر بن أَحْمَد المَغَازلي المقرئ، أَنا أَبو الفوارس طِرَاد بن مُحَمَّد بن علي الزَّينبي.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهرُ بن طاهر، أَنا أَبو بكر البيهقي، قالا: أنا أَبو مُحَمَّد السّكري ببغداد، أَنا إِسماعيل الصَّفَّار، نا أَحْمَد بن منصور، نا عَبْدالرَّزاق[2]، أَنا ابن جُرَيج، نا جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه

[رواية أخرى] عن النَّبيِّ ﷺ: أَنَّه سمَّى الحَسَنَ يوم سابعِهِ، وأَنَّه اشتقَّ من حسنٍ حُسينًا، وذكر أَنَّه لم يكن بينهما إِلَّا الحمل.

١٠ أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو الغنائم عَبْد الصَّمد بن علي بن المأمون، أَنا عُبيد الله بن مُحَمَّد، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني عمّي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الرَّقاشي، نا يزيدُ بن زُرَيع، نا مُحَمَّد بن إِسحاق، حَدَّثَني أَبان بن صالح، عن عِكْرِمة، قال[3]:

[كنية الحسين] قلتُ للحسين بن علي: يا أَبا عَبْد الله.

قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن زنجويه، نا الحُمَيدي[4]، نا سفيان، عن شهاب بن خِرَاش،

١٥ عن رجلٍ من قومه، قال:

[رواية أخرى] قلتُ للحسين بن علي: يا أَبا عَبْد الله.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا [٩] أَبو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعتُ العباس بن مُحَمَّد، يقول: سمعت يحيى يقول:

٢٠ [رواية أخرى] الحُسَيْن بن علي أَبو عَبْد الله[5].

(١) تهذيب الكمال ٦/ ٢٢٤.

(٢) المصنف ٤/ ٣٣٥.

(٣) كلمة قال ليست في (س).

(٤) قوله: «نا الحميدي» ليس في (س).

٢٥ (٥) ذكره ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٦٧.

حَدَّثَنا أَبو بكر يحيى بن إِبراهيم، أَنا أَبو الحَسَن نعمة الله بن مُحَمَّد، نا أَبو مسعود أَحْمَد بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سليمان، أَنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني الحَسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن علي، عن مُحَمَّد بن إِسحاق، قال: سمعت أَبا عمر الضّرير يقول:

[رواية أخرى] الحُسَيْن بن علي أَبو عَبْد الله[1].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبو القاسم بن بشران، أَنا أَبو علي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قال: قال عمّي أَبو بكر:

[رواية أخرى] الحُسَيْن بن علي أَبو عَبْد الله[2].

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[3]، قال: في الطبقة الخامسة:

[نسب الحسين وتاريخ ولادته] الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب بن عَبْد المطلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ، ويكنى أَبا عَبْد الله، وأَمّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ وأَمها خديجة بنت خُوَيلد بن أَسد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَيّ، علقت فاطمة بالحُسَيْن لخمس ليالٍ خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة، فكان بين ذلك وبين ولاد[4] الحَسَن خمسون ليلة، وولد الحُسَيْن في ليالٍ خلون من شعبان سنة أَربع من الهجرة.

أَخْبَرَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللَّفظُ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد ابن خَيْرُون: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا - أَنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل[5]، قال:

[رواية البخاري في تاريخه] حسين بن علي بن أَبي طالب أَبو عَبْد الله الهاشمي، قال أَحْمَد بن سليمان، عن عطاء بن مسلم، عن الأَعمش: قتل الحُسَيْن وهو ابن تسع وخمسين، وقال أَبو نعيم: قتل الحُسَيْن يوم عاشوراء، وقال فروة بن أَبي المَغْرَاء[6]، عن القاسم بن مالك، عن

(١) ذكره ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٦٧، ٢٥٦٨.

(٢) ذكره ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٦٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٩، وانظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٩، وبغية الطلب ٦/ ٢٥٦٨.

(٤) في (س): ولادة.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٨١، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٦) في الأصول: الفراء، والمثبت من تاريخ البخاري، ومشارق الأنوار ١/ ٣٩٧، وتقريب التهذيب رقم (٥٣٩٠).

عاصم بن كُلَيب، عن أَبيه، قال: رأَيتُ النَّبيَّ ﷺ [في المنام][1] فذكرتُهُ لابن عباس فقال: أَذكرت حسين بن علي حين رأَيته؟ قلت: نعم والله ذكرته تَكَفِّيَهُ[2] حين رأَيتُهُ يَمشي، قال: إنّا كنَّا نُشبِّهُهُ بالنَّبيِّ ﷺ.

وقال عَبْد الله بن مُحَمَّد ومُحَمَّد بن الصَّلت، نا سفيانُ بن عيينة، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، قال:

[سنُّه يوم قتله]

٥ قُتل حُسينُ بن علي وهو ابنُ ثمانٍ وخمسين.

أَخبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، نا أَبو بكر بن الطّبري[3]، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال[4]:

[كنيته]

الحُسَيْن بن علي يكنى أَبا عَبْد الله.

أَخبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن منصور، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنا

١٠ مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجَّاج[5] يقول:

[له رؤية من رسول الله ﷺ]

أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب، له رؤية من رسول ﷺ.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي الفضل جعفر بن يحيى، أَنا عبيد الله بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أَخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَخبرني أَبي، قال:

[كنيته]

أَبو عَبْد الله حسين بن [٩ب] علي.

١٥ أَخبَرَنا أَبو الفتح نصرُ الله بن مُحَمَّد الفقيه، أَنا نصر بن إِبراهيم، أَنا سُليم بن أَيوب، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سليمان، نا عليُّ بن إِبراهيم الجوزي، نا أَبو زكريا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول:

[كنيته]

الحُسَيْن بن علي أَبو عَبْد الله.

أَخبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبو عَبْد الله بن مَنْدَه قال:

[شبه الحسين بالنبي ﷺ]

الحُسَيْن بن عليِّ بن أَبي طالب أَبو عَبْد الله الهاشمي ابنُ رسول الله ﷺ وريحانتُه

٢٠

---

(١) ما بين معقوفين مستدرك من تاريخ البخاري.

(٢) كذا في (ب، س)، وسقطت اللفظة من (د)، وفي تاريخ البخاري: «ذكرت تكفّيَهُ». وتكفيه: تمايله إلى الأمام. النهاية (كفأ).

(٣) في (س): الطبراني.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٦.

٢٥ (٥) الكنى والأسماء لمسلم اللوحة ١٣٥. مصورة دار الفكر.

وشبهُهُ، وُلِدَ لخمسٍ ليالٍ خلون من شعبان سنة أَربعٍ من الهجرة، وقُتل وهو ابن ثمانٍ - وقيل ابن سبع[1] - وخمسين، روى عنه أَبو هريرة، وابنُه عليٌّ، وفاطمة، وسُكَينة ابنتاه[2]، وعُبيد الله بن أَبي يزيد، والمُطَّلب بن عَبْد الله بن حَنْطَب، وسنان بن أَبي سنان، وأَبو حازم الأَشجعي، وغيرهم.

٥

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبَيس، وأَبو منصور عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[3]:

[رواية الخطيب]

وكنيةُ الحُسَيْن بن عليٍّ أَبو عَبْد الله، وكان أَصغرَ[4] من الحَسَن بسنة.

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو يعقوب يوسف بن أَيوب، نا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو الغنائم بن المأَمون، قالا: أَنا أَبو القاسم بن حَبَابة، أَنا أَبو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا جدّي، نا أَبو أَحْمَد الزُّبيري.

١٠

ح قال: وحَدَّثَني يعقوب بن إِبراهيم، نا خلف بن الوليد.

ح قال: وحَدَّثَني يوسف بن موسى، وزهير بن مُحَمَّد، قالا: نا عبيد الله بن موسى، قالوا: أَنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليٍّ، قال:

[شبه الحسين بالنبي ﷺ]

الحَسَنُ أَشبهُ برسولِ الله ﷺ ما بين الصّدر إلى الرَّأس[5]، والحُسَيْن أَشبه برسول الله[6] ﷺ ما كان أَسفل من ذلك.

أَخْبَرَنا أَبو نصر بن رضوان، وأَبو غالب بن البنّا، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد، قالوا: أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو بكر القَطيعي، نا عَبْد الله بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي، نا حجّاج، نا إِسرائيل.

١٥

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عَبْد الله بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الخلال، أَنا أَبو الحَسَن[7]

---

(١) في (س): ابن تسع.

(٢) في (س): ابنتا.

(٣) تاريخ بغداد ١/ ١٤١.

٢٠

(٤) في (ب): وهو أصغر.

(٥) في (س): والرأس.

(٦) في (س): رسول الله.

(٧) في الأصول: «أبو الحسين» وهو تصحيف، والمسند من أسانيد مماثلة في التاريخ منها ٥٠/ ٣٥٩، ٥٢/ ١٢٥، والإكمال ١/ ٥٨١ ح٥، وتوضيح المشتبه ٩/ ١٠٧، والأنساب ١٢/ ١٢٤، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٤٢، والتاج (نفر).

٢٥

مُحَمَّد بن عثمان بن مُحَمَّد بن عثمان بن شهاب النِّفَّري[1]، نا مُحَمَّد بن نوح الجُنْدَيْسَابوري، نا هارون بن إِسحاق، نا أَبو غسان، نا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال:

[رواية أخرى] إِنَّ الحَسَنَ أَشبهُ النَّاسِ برسول الله ﷺ ما بين الصَّدر إِلى الرَّأس، والحُسَيْن من أَسفل ذلك.

وفي حديث حجَّاج:

والحُسَيْن أَشبهُ النَّاسِ بالنَّبيِّ ﷺ ما كان أَسفل من ذلك.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو علي الرُّوذباري، أَنا عَبْد الله بن عمر بن شَوْذب أَبو مُحَمَّد الواسطي، نا شعيب بن أَيوب، نا عبيد الله بن موسى، عن إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليٍّ، قال:

[رواية أخرى] الحَسَنُ أَشبهُ برسولِ الله ﷺ ما بين الصَّدرِ إِلى الرَّأس، والحُسَيْن أَشبه برسول الله ﷺ ما كان أَسفل من ذلك.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، وأَخوه أَبو بكر وجيه، وأَبو الفتوح عَبْد الوهاب بن الشَّاه بن أَحْمَد، قالوا: أنا أَبو حامد الأَزهري، أَنا أَبو مُحَمَّد المُخَلّدي، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن جابر، نا علي بن الحَسَن الذُّهْلي، نا خلف بن أَيوب، نا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن هانئ [١٠] بن هانئ، عن عليٍّ بن أَبي طالب قال:

[رواية أخرى] الحَسَنُ أَشبهُ برسولِ الله ﷺ ما بين الصّدر إِلى الرَّأس، والحُسَيْن أَشبهُ النَّاس برسول الله ﷺ أَسفل[2] من ذلك[3].

أَخْبَرَنا أَبو علي بن السّبط، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله، حَدَّثَني أَبي[4]، نا أَسود بن عامر، أَنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن هانئ بن هانئ، قال: قال عليٌّ:

[رواية أخرى] الحَسَنُ أَشبهَ رسولَ الله ﷺ ما بين الصّدر إِلى الرَّأس، والحُسَيْن أَشبهَهُ ما أَسفل من ذلك.

---

(١) في (س): البغوي، والمثبت من مصادر الحاشية السابقة.

(٢) في (س): أسهل من ذلك.

(٣) رواه الترمذي في المناقب، باب مناقب الحسن والحسين (٣٧٨١).

(٤) مسند الإمام أحمد ١/ ١٠٨.

رواه أَشعث بن شعبة، عن إِسرائيل، فجعله من حديث عاصم بن ضَمْرَة، عن علي.

أَخبَرَناه أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبو منصور عَبْد الباقي بن العطار، وأَبو القاسم بن البُسْري[1]، قالوا، أَنا أَبو طاهر المخلص.

ح وأَخْبَرَناه أَبو القاسم أَيضًا، أَنا عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، أَنا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن موسى بن الجُنْدي، قالا: نا أَحْمَد بن إِسحاق بن البهلول التّنوخي، نا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان - وفي حديث المُخَلّص: بن سفير المَصّيصي - نا أَشعث بن شعبة، نا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن عليٍّ بن أَبي طالب قال:

[رواية أخرى] كان الحَسَنُ بن عليٍّ أَشبهَهُم برسول الله ﷺ من شعرِ رأسه إِلى سُرَّتِهِ، وكان الحُسَيْن بن علي أَشبهَهم برسولِ الله ﷺ من لدن قَدميه إِلى سُرّته، اقتسما شَبَهَه.

والمحفوظ حديث هانئ بن هانئ، فقد رواه سُفيان الثّوري عن أَبي إِسحاق كذلك.

أَخبَرَناه أَبو القاسم عَبْد الصَّمد بن مُحَمَّد بن مَنْدَويه[2]، أَنا عليُّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحَسَنَاباذي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الصَّلت، نا ابن عُقْدة، نا عَبْد الواحد بن حمّاد بن الحارث[3]، أَنا مغيث بن بُديل، نا خارجة بن مُصْعَب، عن سفيان، عن أَبي إِسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليٍّ، قال:

[رواية أخرى] الحَسَنُ أَشبهُ النَّاسِ برسول الله ﷺ من لدن رأسه، والحُسَيْن أَسفل من ذلك.

ورواه[ملحق] يوسف بن إِسحاق، عن أَبي إِسحاق، عن هُبَيرة بن يَرِيم.

أَخْبَرَناه أَبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد إِملاءً، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد البزّار، أَنا جعفر [4]ابن مُحَمَّد بن نصير، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سليمان الحَضْرَمي، نا عَبْد الله بن سالم القزاز، نا إِبراهيم بن يوسف[4] عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق، عن هُبَيرة، عن عليٍّ قال:

[رواية أخرى] من سرَّه أَن ينظرَ إِلى أَشبهِ النَّاسِ برسول الله ﷺ ما بين عنقه وثغره[5] فلينظر إِلى الحَسَن، ومن سرَّه أَن ينظرَ إِلى أَشبهِ النَّاس برسول الله ﷺ ما بين عنقه إِلى كتفه[6]

(١) في (س): السري.

(٢) قوله: «بن محمد» سقط من (س).

(٣) في (س): عَبْد الحارث.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (س).

(٥) في (د): إلى كفِّه. وفوق كلمة كعبه كتب (إلى) أي إلى هنا ينتهي الملحق.

(٦) في المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٧٦٨: ما بين عنقه إلى وجهه.

خَلقًا ولونًا فلينظر إِلى الحُسَيْن بن علي، كذا قال، وإِنما هو إِلى «كعبه»[٢].

أَخْبَرَنا أَبو نصر بن رضوان، وأَبو غالب بن البنّا، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد، قالوا: أنا الحَسَن بن عليٍّ، أَنا أَبو بكر بن مالك، نا إِبراهيم بن عَبْد الله، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن هشام، عن مُحَمَّد، عن أَنس، قال:

[زياد ينكت رأس الحسين]

٥ شهدتُ ابنَ زياد حيث أُتِي برأسِ الحُسَيْن، فجعل يَنكُتُ بقضيبٍ في يده، فقلتُ: أَمَا إِنَّه كان أَشبهَهُما بالنَّبيِّ ﷺ[١].

أَخْبَرَنا أَبو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبو عمرو الفقيه، أَنا أَبو يعلى[٢]، أَنا إِبراهيم بن سعيد، نا حسين [١٠ب] بن مُحَمَّد، عن جرير بن حازم، عن مُحَمَّد بن سيرين، قال:

[قول أنس]

أُتِي عُبيد الله بن زياد برأس الحُسَيْن في طَسْتٍ، فقال في حُسْنِهِ شيئًا، فقال أَنس: كان أَشبَهَهُم برسولِ الله ﷺ.

١٠ أَخْبَرَنا أَبو نصر أَحْمَد بن عَبْد الله، وأَبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله[٣]، قالوا: أنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبو مالك، نا عباس بن مُحَمَّد القراطيسي، نا خلّاد بن أَسلم، نا النَّضْر بن شُمَيل، نا هشام بن حسان، عن حفصة - هي بنت سيرين - قالت: حَدَّثَني أَنس بن مالك، قال:

[رأس الحسين وقول أنس]

كنتُ عند ابن زياد، فجيء برأس الحُسَيْن، قال: فجعلَ يقولُ بقضيبه في أَنفه، ويقول: ما رأَيتُ مثلَ هذا حُسْنًا، قلتُ: أَما إِنَّه كان أَشبَهَهُم برسول الله ﷺ[٤]. كذا

١٥ قال، وصوابه أَنَّه عباسُ بن إِبراهيم القراطيسي.

وأَخبرتنا أمّ المجتبى فاطمة بنت ناصر، وأَم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالتا: أنا أَبو القاسم إِبراهيم بن منصور السُّلَمي، أَنا أَبو بكر، أَنا أَبو يَعْلَى المَوْصلي، أَنا خَلّاد بن أَسلم، نا النَّضْر بن شُمَيل، نا هشام القُرْدوسي، عن حفصة بنت سيرين، قالت: حَدَّثَني أَنس بن مالك، قال:

[رواية أخرى]

كنتُ عند ابنِ زيادٍ إِذ جيء برأس الحُسَيْن، فجعل يقول بقضيبٍ في أَنفه،

٢٠ ويقول: ما رأَيتُ مثلَ هذا! قال: قلتُ: أَما إِنَّه كان من أَشبهِهِم برسولِ الله ﷺ.

---

(١) انظر البخاري ٧/ ٧٥ في الفضائل، والطبراني في الكبير (٢٧٦٨، ٢٨٧٩).

(٢) رواه أبو يعلى في مسنده ٥/ ٢٢٨ (٢٨٤١).

(٣) في (س): عبيد الله بن محمد.

(٤) رواه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٧٨٣ (١٣٩٤)، والترمذي في المناقب، باب مناقب الحسن

٢٥ والحسين (٣٧٨٠).

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبو جعفر بن المُسْلِمة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكّار، قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن الضّحَّاك الحِزامي، قال:

[شبه الحسين برسول الله ﷺ]

كان وجهُ الحَسَن بن عليٍّ يُشبه وجهَ رسولِ الله ﷺ، وكان جسدُ الحُسَيْن يُشبه جسدَ رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، وأَبو المُظَفّر القُشَيري، قالا: أنا أَبو سعد الجَنْزَروذي، أَنا أَبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخبرتنا أَمّ المجتبى العلوية، قال: قُرِئ على أَبي القاسم السُّلَمي، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أَبو يعلى[1]، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا سفيان، قال: قلت لعبيد الله بن أَبي يزيد:

[لون شعر الحسين]

رأَيتَ حسينَ بن علي؟ قال: أَسودَ - وفي حديث ابن المُقرئ قال: نعم، أَسودَ - الرَّأسِ واللّحية إلَّا شعراتٍ[2] ههنا في مُقدّم لحيته، فلا أَدري أَخَضَبَ وترك ذلك المكان شبهًا[3] برسول الله ﷺ؟ أَو لم يكن شابَ منه غير ذلك؟.

وقال: ورأَيت حَسَنًا، وقد أُقيمتِ الصّلاة - زاد ابنُ المقرئ: وقد، وقالا -: فشجر[4] بين الإمام وبين بعض النَّاس، فقيل له: اجلس. فقال: قد قامتِ الصَّلاة.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نا عَبْد العزيز، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو الميمون بن راشد، نا أَبو زُرعة، نا عُقْبة بن مكرم، نا أَبو عاصم، عن ابن جُرَيج، قال: سمعتُ عمرَ بن عطاء، قال:

[صبغ الشعر]

رأَيتُ الحُسَيْنَ بن عليٍّ يصبغُ بالوَسِمة[5]، أَما هو فكان ابنَ ستين، وكان رأسُه ولحيته شديدي السَّواد.

أَنبأَنا أَبو سعد المُطَرِّز، وأَبو عليٍّ الحدّاد، قالا: أنا أَبو نُعيم، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا أَبو بكر بن أَبي عاصم، نا يعقوب بن حُمَيد، نا إبراهيم بن حسن بن علي الرَّافعي، عن أَبيه، قال: حدَّثتني زينبُ بنت أَبي رافع، عن فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ:

---

(١) رواه أَبو يعلى في مسنده ١٢/ ١٤٤ (٦٧٧٣).

(٢) في مسند أَبي يعلى: شعيرات.

(٣) في مسند أَبي يعلى: تَشبُّهًا.

(٤) في مسند أَبي يعلى: سجد. وجاء في المصنف لأبي شيبة ١/ ٣٥٦ (٤١٠٠): رأى عَبْد الله بن أَبي يزيد حسينَ بن علي في حوض زمزم، وقد أقيمت الصلاة يشجر بين الإمام وبين بعض النَّاس.

(٥) الوَسِمة بكسر السين، وقد تسكَّن نبت، وقيل: شجر باليمن يخضب بورقه الشعر. النهاية (وسم).

[ميراث الحسن والحسين من رسول الله ﷺ]

أَنَّها أَتتْ أَباها رسولَ الله ﷺ بالحَسَن والحُسَيْن في شكواه الَّذي مات فيها، فقالت: تُورِّثُهُما يا رسولَ الله شيئًا؟ [١١] فقال: «أَما الحَسَنُ فله هَيئتي وسُؤددي، وأَمَّا الحُسَيْنُ فله جُرأتي وجودي»(١).

أَخْبَرَناه أَبو غالب أَحْمَد، وأَبو عَبْد الله يحيى ابنا الحَسَن، وأَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، قالوا: أنا أَبو جعفر بن المُسْلِمَة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزُّبير، حَدَّثَني إِبراهيم بن حمزة، عن إِبراهيم [بن حسن] بن علي الرَّافعي، عن أَبيه، عن جدَّته زينب بنت أَبي رافع، قالت:

[رواية أخرى]

أَتت فاطمةُ بنتُ النَّبيِّ ﷺ بابنيها إِلى رسول الله ﷺ في شكواه الَّذي توفِّي فيه، فقالت: يا رسولَ الله، هذان ابناك تُورِّثُهما شيئًا؟ قال: «أَما حَسنٌ فإِنَّ له هَيئتي(٢) وسُؤددي، وأَمَّا حُسينٌ فإِنَّ له جُرأتي وجودي»(٣).

وقد روي(٤) من وجه آخر:

أَخْبَرَناه أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبو سعد إِسماعيل بن أَحْمَد بن إِبراهيم الإِسماعيلي، نا أَبو جعفر مُحَمَّد بن علي بن دُحَيم، نا أَحْمَد بن حازم، نا مخول، نا عَبْد الرَّحمن بن الأَسود، عن مُحَمَّد بن عُبيد الله بن أَبي رافع، عن أَبيه وعمِّه، عن جدِّه، عن أَبي رافع:

[رواية أخرى]

أَنَّ فاطمةَ بنتَ رسول الله ﷺ أَتتْ رسولَ الله ﷺ بالحَسَن والحُسَيْن، فقالت: ابناك وابناي انحلْهما(٥)؟، قال: «نعم، أَما الحَسَن فقد نحلته حِلمي وهيبتي(٦)، وأَما الحُسَيْن فقد نحلته نجدتي وجودي»، قالت: رضيت يا رسول الله.

أَخْبَرَنا أَبو سعد بن البغدادي، أَنا إِبراهيم بن مُحَمَّد بن إِبراهيم، أَنا إِبراهيم بن عَبْد الله بن مُحَمَّد، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زياد، نا مُحَمَّد بن يحيى، نا وهب بن جرير، قال: قال أَبي: أُخْبِرَنا(٧)، قال: سمعتُ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٤٢٣ (١٠٤١).

(٢) في (س)، والإصابة ٧/ ٦٧٤: هيبتي.

(٣) ذكره ابن حجر في الإصابة ٧/ ٦٧٤ في ترجمة زينب بنت أبي رافع، وقال: أخرجه ابن منده، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٤) في هذا الموضع خرم كبير في (ب) ينتهي في ص١٣٨.

(٥) في (د): أنحلتهما.

(٦) وتقرأ: هيئتي.

(٧) في (س): «أخبرنا علي قال» وضرب على كلمة «علي».

مُحَمَّد بن أَبي يعقوب يُحدِّثُ عن ابن أَبي نُعْم[1]، قال:

[سؤال ابن عمر عن دم البعوض]

كنتُ جالسًا إِلى ابن عمر، فقال له رجلٌ: ما تقول في دم البعوضِ يكونُ في الثّوب، أَيُصلّى فيه؟ قال: ممَّن أَنت؟ قال: من أَهلِ العراق. قال: انظروا إِلى هذا يَسأَلني عن دمِ البعوض، وقد قتلوا ابنَ رسول الله ﷺ، وقد سمعتُ رسول الله يقول: «الحَسَن والحُسَيْن هما ريحانتي[2] من الدّنيا»[3].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأَبو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قالا: أنا أَبو سعد الجَنْزَروذي، أَنا أَبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنا إِبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أَبو يَعْلَى[4]، نا زهير، نا عَبْد الرَّحمن، نا مهدي بن ميمون، عن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَبي يعقوب، عن ابن أَبي نُعْم:

[رواية أخرى لأبي يعلى]

أَنَّ رجلًا سأَل ابنَ عمرَ عن دمِ البعوض، فقال: ممّن أَنت؟ قال: من العراق، قال: انظروا إِلى هذا، يَسأَلني عن دمِ البعوض وقد قتلوا ابنَ رسولِ الله ﷺ، وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «هما ريحانتي من الدّنيا».

أَخْبَرَناه عاليا أَبو نصر بن رضوان، وأَبو علي بن السِّبط، وأَبو غالب بن البنّا، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن نجا، قالوا: أنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن جعفر، نا إِبراهيم بن عَبْد الله أَبو

---

(١) في (س): «عن أبي نعم» تصحيف، وهو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي أبو الحكم الكوفي العابد. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٢.

(٢) قال ابن حجر في فتح الباري ١٠/ ٤٢٧: «ريحانتاي» كذا الأثر، ولأبي ذر عن المستملي والحموي «ريحاني» بكسر النون والتخفيف على الإفراد، وكذا عند النسفي، ولأبي ذر عن الكشميهني «ريحانتي» بزيادة تاء التأنيث. والريحان يجوز أن يكون هو المشموم، وقد شبها بذلك لأن الولد يُشمّ ويقبّل كالريحان، ويجوز أن يكون الريحان: الرزق، فيكون المعنى إنهما من رزق الله الذي رزقنيه، والله أعلم.

(٣) رواه أحمد في مسنده ٢/ ٩٣، والبخاري في صحيحه ٧/ ٧٧ (٥٩٩٤) في الفضائل، باب مناقب الحسن والحسين، و١٠/ ٣٥٧ في الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله، وفي الأدب المفرد (٨٥) وأبو يعلى في مسنده (٥٧٣٩) والطبراني في الكبير (٢٨٨٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٧٠.

(٤) مسند أبي يعلى ١٠/ ١٠٦ (٥٧٣٩).

مسلم البصري، نا حجّاج، وأَبو عمر – يعني حجّاج بن المِنْهال، وأَبو عمر الحَوْضي – قالا: نا مهدي بن الميمون، أَخبرني مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَبي يعقوب، عن ابن أَبي نُعْم، قال:

[رواية أخرى]

كنت عند ابن عمر، فسأَلَهُ رجلٌ عن دم البعوض، فقال: ممَّن أَنت؟ قال: من أَهلِ العراق، قال: انظروا إِلى هذا يَسأَلني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابنَ رسول الله ﷺ، [١١ب] وقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «هما ريحانتاي[1] من الدّنيا».

٥

أَنبأَنا أَبو سعد المُطَرِّز، أَنا أَبو نُعيم، نا سليمان الطَّبَراني[2]، نا أَحْمَد بن ما بهرام الإِيْذَجي، نا الجراح بن مَخْلَد، نا الحَسَن بن عَنْبَسة، نا علي بن هاشم، عن مُحَمَّد بن عُبيد الله بن عليٍّ، عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن الحَزْمِي، عن أَبيه، عن جدّه – يعني مَعْمَر بن حزم –، عن أَبي أَيوب الأَنصاري، قال:

[ريحانتا رسول الله ﷺ]

دخلتُ على رسولِ الله ﷺ والحَسَن والحُسَيْن يلعبان بين يديه في حجره، فقلت: يا رسول الله، أَتحبُّهما؟ قال: «وكيف لا أُحبُّهما وهما ريحانتاي[1] من الدّنيا، أَشَمُّهما».

١٠

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، وأَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد، قالا: نا وأَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبو بكر الخطيب[3]، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطان، نا عَبْد الباقي بن قانع، نا مُحَمَّد بن الحَسَن[4] بن يعقوب الحاجب، نا عَبْد الصَّمد بن حسان، نا مُحَمَّد بن أَبان، عن أَبي جناب، عن الشّعبي، عن زيد بن يُثَيْعٍ، عن عليٍّ، قال:

[سيدا شباب أهل الجنة]

قال رسول الله ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أَهل الجنَّة».

رواه غيره عن أَبي جناب، فقال: عن الحارث بدلًا من زيد.

١٥

أَخْبَرَناه أَبو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمر العمري، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي شُريح، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا مُحَمَّد بن يحيى بن كثير بحرّان، وحُميد بن الأَصبغ بن عَبْد العزيز بعسقلان، قالا: نا آدم بن أَبي إِياس، نا بكر بن خُنَيْس[5]، عن أَبي

---

(١) في (س): ريحانتي.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ١٥٥ (٣٩٩٠). قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٨١: وفيه الحسن بن عنبسة. وهو ضعيف.

٢٠

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ١٨٥.

(٤) في (س): الحسين. والمثبت من تاريخ بغداد.

(٥) في (س): بكر بن حسين، وفي (د): «أبو بكر بن خنيس» وكلها تصحيف، والمثبت من (دا)؛ وهو بكر بن خنيس الكوفي، روى عن أبي جناب الكلبي، ويروي عنه آدام بن أبي إياس. انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٥٧٢، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٠٨.

٢٥

جناب الكلبي، عن عامر الشّعبي، عن الحارث الهَمْداني، عن علي بن أَبي طالب، قال:

[رواية أخرى] قال رسول الله ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيدا شباب أَهل الجنَّة»[١].

أَخْبَرَنا أَبو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أَنا أَحْمَد بن علي بن ثابت.

ح وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد هبة الله بن أَبي البركات، أَنا عاصم بن الحَسَن بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبو عمر بن مهدي، أَنا محمد بن مَخْلَد[٢]، نا علي بن عَبْد الله بن معاوية بن شُريح، نا أَبي، عن أَبيه معاوية بن شُريح، عن مَيْسَرة، عن شُريح، عن علي، قال:

[رواية أخرى] سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أَهل الجنَّة».

أَخْبَرَنا أَبو الفتح أَحْمَد بن عقيل بن مُحَمَّد بن علي بن رافع الفارسي، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أَبو عِصْمة نوح بن نصر بن مُحَمَّد بن أحمد بن عمرو بن الفضل بن العباس بن الحارث الفَرْغاني، من لفظه ببغداد، أَنا أَبو الحَسَن علي بن أَبي بكر الورّاق، نا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن موسى الرَّازي الضَّرير، إملاءً، نا أَبو العباس مُحَمَّد بن يونس القُرشي، نا مُحَمَّد بن عاصم السُّلَمي، نا هارون بن مسلم الحِنّائي، عن القاسم بن عَبْد الرَّحمن، عن مُحَمَّد بن علي، عن أَبي مُحَمَّد الأنصاري، عن الحُسَيْن بن علي، قال:

[حديث: لا تسبوا] سمعتُ جدّي رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تسبّوا أَبا بكر وعمر، فإِنّهما سيّدا كهول أَهل الجنَّة من الأَوَّلين والآخرين إِلَّا النَّبيّين والمرسلين، ولا تسبّوا الحَسَن والحُسَيْن، فإِنَّهما سيّدا شباب أَهل الجنَّة من الأَوَّلين والآخرين، ولا تسبُّوا عليًا فإِنَّ من سبَّ عليًا فقد سبّني، ومن سبَّني فقد سبَّ الله، ومن سبَّ اللهَ عذَّبه الله».

أَخْبَرَنا أَبو العلاء صاعد بن أَبي الفضل بن أَبي عثمان المالِيني، أَنا أَبو مُحَمَّد[٣] عَبْد الله بن أَبي بكر بن أَحْمَد السّقطي المقرئ، نا أَبو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجارود الجارودي الحافظ إملاء، أَنا أَبو الفضل [١٢] العباس بن الحُسَيْن بن أَحْمَد الصَّفَّار بالري، أَنا طاهر بن إِسماعيل الخَثْعَمي، نا مُحَمَّد بن عُبيد - وهو النّحاس -، نا سيف[٤] - يعني ابن مُحَمَّد -، عن الثّوريِّ، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس

(١) رواه الطبراني في الكبير ٣/ ٣٥ (٢٥٩٩) و(٢٦٠١) ورواه أيضًا عن عمر بن الخطاب (٢٥٩٨) وعن الحارث (٢٦٠٠) وعن أبي هريرة (٢٦٠٥) وعن أبي سعيد الخدري (٢٦١١، ٢٦١٢، ٢٦١٣، ٢٦١٤، ٢٦١٥) وعن جابر (٢٦١٦).

(٢) في (س): عمر بن مخلد.

(٣) في (د): ابن محمد.

(٤) في (س): سيد. وهو سيف بن محمد يروى عن خاله الثوري.

[حب الحسن والحسين]

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شبابِ أَهلِ الجنَّة، من أَحبَّهما فقد أَحبَّني، ومن أَبغضَهُما فقد أَبغضني».

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، نا أَبو القاسم إِسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحْمَد بن عَدِيّ[1]، نا صالح بن أَحْمَد بن أَبي مقاتل، أَنا أَحْمَد بن المِقْدَام، أَنا حكيم بن خِذَام[2]، نا الأَعمش، عن إِبراهيم التّيمي[3]، عن شُريح، عن عمرَ بن الخطاب

٥

[سيدا شباب أهل الجنة]

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «الحَسَن والحُسَيْن سيِّدا شبابِ أَهلِ الجنَّةِ».

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو طالب بن أَبي عقيل، أَنا علي بن الحَسَن الخِلَعي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عمر بن النّحاس، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد بن الأَعرابي، نا أَبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجُعفي، نا الحَسَن بن علي الخَلَّال الحُلْواني، نا المُعَلّى بن عَبْد الرَّحمن.

ح وأَنا أَبو القاسم، أَنا أَبو القاسم، أَنا أَبو أَحْمَد بن عدي[4]، أَنا عَبْد الله بن إِبراهيم القَصْري، ومُحَمَّد بن هارون بن حُميد، قالا: نا الحَسَن بن علي الحُلْواني، نا مُعَلّى بن عَبْد الرَّحمن، عن ابن أَبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

١٠

[رواية أخرى]

قال رسول الله ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيِّدا شباب أَهل الجنَّة، وأَبوهما خيرٌ منهما».

أَخْبَرَناه عاليا أَبو علي الحَسَن بن المُظَفّر، وأَبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، نا أَبو سعيد عَبْد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة، نا مُحَمَّد بن عَبْد الملك، نا مُعَلّى بن عَبْد الرَّحمن الواسطي، نا ابن أَبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

١٥

[رواية أخرى]

قال رسول الله ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيِّدا شباب أَهل الجنَّة، وأَبوهما خير منهما».

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا أَبو القاسم حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحْمَد عَبْد الله بن عدي[5]، نا مُحَمَّد بن يوسف بن عاصم، نا عباد بن وليد، حَدَّثَني عَبْد الحميد بن بحر، نا منصور بن أَبي الأَسود، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن علقمة، عن عَبْد الله، قال:

٢٠

[رواية أخرى]

قال رسول الله ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيِّدا شبابِ أَهلِ الجنَّة».

---

(١) الكامل في الضعفاء ٢/ ٦٣٧ (في ترجمة حكيم بن خذام).

(٢) في (س): خزام. انظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤١٩.

(٣) في (س): التميمي.

(٤) الكامل ٦/ ٢٣٧١ في ترجمة المعلى بن عَبْد الرحمن، وابن ماجه ١/ ٤٤ (١١٨) في المقدمة، فضل علي.

٢٥

(٥) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٥٩ في ترجمة عَبْد الحميد بن بحر.

قال ابن عدي: ولا أَعلم يرويه بهذا الإِسناد غير عَبْد الحميد عن منصور.

أَخبَرَنا أَبو مُحَمَّد السَّيِّدي، أَنا أَبو عثمان البحيري[1]، أَنا أَبو عمرو بن حمدان، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن يونس السِّمَنَاني[2] الفقيه، نا عبّاس بن عَبْد العظيم، نا عِمران بن أَبان، حَدَّثَني مالك بن الحَسَن بن مالك بن الحويرث، عن أَبيه، عن جدِّه، أَن النَّبيَّ ﷺ قال.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنا أَبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أَنا أَبو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن مِشْكَاب، نا عِمران بن أَبان، نا مالك بن الحَسَن بن مالك بن الحُويرث، حَدَّثَني أَبي، عن جدِّي، قال:

[رواية أخرى]

قال رسول الله ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيِّدا شباب أَهل الجنَّة، وأَبوهما خير منهما»[3].

قال البغوي: ولم يُروَ هذا الحديثُ عن مالك بن الحويرث إِلَّا من هذا الطّريق، وليس [١٢ب] مالك بن الحَسَن بمشهور.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، وأَبو الحُسَيْن[4] علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبو الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، أَنا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء، قال:

[حكم ابن المديني على السند]

سُئل عليُّ بن المديني عن حديث مالك بن الحويرث، عن النَّبيِّ ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيِّدا شبابِ أَهلِ الجنَّة»، فقال: بصريٌّ، وإِسناده مجهول، رواه الحَسَن بن عَبْد الرَّحمن بن مالك بن الحويرث، عن أَبيه، عن جدِّه، والحَسَن بن عَبْد الرَّحمن هذا لم يرو عنه غيرُ هذا الشّيخ، وهي ثلاثة أَحاديث.

أَخْبَرَنا أَبو سهل مُحَمَّد بن إِبراهيم، أَنا أَبو الفضل الرَّازي، أَنا جعفر بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن هارون، نا أَبو بكر بن رزق الله، نا زيد بن الحُبَاب، نا إِسرائيل بن يونس، عن مَيْسَرة بن حبيب النَّهْدِيِّ[5]، عن المِنْهال بن عمرو، عن زِرِّ بن حُبَيش، عن حُذَيفة، قال:

---

(١) في (س): اليجبري.

(٢) في (س): السناني. انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١/ ٣٥٥، الأنساب ٧/ ١٤٩.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٩٢ (٦٥٠).

(٤) في (س): أبو الحسن.

(٥) في (س): الهمذاني.

[بشرى مَلَك] أَتيتُ النَّبيَّ ﷺ فصلّيتُ معه المغرب، فقام فصلّى حتى العشاء، ثم خرجَ فاتّبعتُهُ، فقال: «عرضَ لي مَلَكٌ، استأذن أَن يسلّم عليَّ، ويبشّرني ببُشرى: أَنَّ فاطمةَ سيدةُ نساء أَهلِ الجنَّة، وأَنَّ الحَسَن والحُسَيْن سيِّدا شبابِ أَهلِ الجنَّة»[١].

أَخْبَرَنا أَبو طالب علي بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي عقيل، أَنا أَبو الحَسَن الخِلَعي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عمر، أَنا أَبو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نا مُحَمَّد بن عيسى العطّار، أَبو جعفر المعروف بابن أَبي موسى، نا إِسحاق بن منصور، نا إِسرائيل، عن مَيْسَرة بن حبيب، عن المِنْهال، عن زِرٍّ، عن حُذَيفةَ، قال:

[رواية أخرى] قال رسول الله ﷺ: «أَتاني مَلَكٌ، فسلَّمَ عليَّ، نزلَ من السَّماء، لم ينزل قبلها[٢]، يُبشِّرُني أَنَّ الحَسَن والحُسَيْن سيِّدا شبابِ أَهلِ الجنَّة، وأَنَّ فاطمةَ سيدةُ نساءِ أَهلِ الجنَّة».

حَدَّثَنا أَبو عَبْد الله يحيى بن الحَسَن لفظًا، وأَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، والمُبارك بن أَحْمَد بن القصَّار الوكيل قراءةً، قالوا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحُسَيْن بن عَبْد الله بن هارون، نا أَبو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا داود بن رشيد، نا مروان – يعني الفَزَاري –، نا الحكم بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي نُعْم[٣]، عن أَبيه، عن أَبي سعيد الخُدري، قال:

[إلا ابني الخالة] قال رسول الله ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيِّدا شبابِ أَهلِ الجنَّة، إِلَّا ابني الخالة: عيسى ويحيى عليهما السّلام»[٤].

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنَّا، وأَبو علي ابن السِّبط، وأَبو نصر بن رضوان، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد، قالوا: أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن جعفر بن حمدان القَطيعي، نا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل[٥]، حَدَّثَني أَبي، نا أَبو نُعيم، نا سفيان، عن يزيد – هو ابن أَبي زياد[٦].

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو سعد الجَنْزَروذي، أَنا أَبو عمرو بن حمدان، أَنا أَبو

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٩١ بنحوه، وابن حبان في صحيحه ١٥/ ٤١٣ (٦٩٦٠) دون قوله: «إن فاطمة سيدة نساء أهل الجنَّة».

(٢) في (س): قبلنا.

(٣) في (د): الحاكم بن عَبْد الرحمن بن أبي نعيم.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٣٨ (٢٦١٠)، والنسائي في السنن الكبرى ٥/ ٥٠ (٨١٦٩)، وابن حبان ١٥/ ٤١٢ (٦٩٥٩).

(٥) المسند ٣/ ٦٢.

(٦) في (د): ابن أبي زناد.

الحَسَن علي بن العباس بن الوليد البَجَلي بالكوفة، نا أَحْمَد بن عثمان، نا أَبو نُعيم، نا سفيان، عن يزيد بن أَبي زياد، عن ابن أَبي نُعْم، عن أَبي سعيد الخُدري، قال:

[سيدا شباب أهل الجنة]

قال رسول الله ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيِّدا شبابِ أَهلِ الجنَّة»[1].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، أَنا أَبو سعد الجَنْزَروذي، أَنا أَبو سعيد [١٣] مُحَمَّد بن بشر بن العباس بن مُحَمَّد التّميمي الكرابيسي، أَنا أَبو لبيد مُحَمَّد بن إِدريس السَّامي، نا سويد، نا مُحَمَّد بن خازم، نا الأَعمش، عن عطية، عن أَبي سعيد

[رواية أخرى]

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «الحَسَن والحُسَيْن سيِّدا شبابِ أَهلِ الجنَّة».

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبو عَبْد الله القاسم بن الفضل بن أَحْمَد الثّقفي، نا أَبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمِش إِملاءً بنيسابور، أَنا حاجبُ بن أَحْمَد الطُّوسي، أَنا عَبْد الرَّحيم بن مُنيب، أَنا إِبراهيم بن رستم، أَنا أَبو حمزة، عن جابر، عن عَبْد الرَّحمن بن سابط، عن جابر بن عَبْد الله، قال:

[سيد شباب أهل الجنة]

قال رسول الله ﷺ: «من أَرادَ أَن ينظرَ إِلى سيِّدِ شبابِ أَهلِ الجنَّة، فلينظرْ إِلى الحُسَيْن بن علي».

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا عَبْد الرَّحمن بن علي بن مُحَمَّد، أَنا يحيى بن إِسماعيل بن يحيى الحربي[2]، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الشّرقي، نا عَبْد الله بن هاشم بن حيان، نا وكيع، نا ربيع بن سعد الجُعْفي، عن عَبْد الرَّحمن بن سابط.

ح وأَخْبَرَنا أَبو نصر بن رضوان، وأَبو غالب بن البنّا، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد قالوا: أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله، حَدَّثني أَبي، نا وكيع، عن ربيع بن سعد، عن ابن سابط، قال:

[سيد شباب أهل الجنة]

دخلَ حسينُ بن علي المسجدَ، فقال جابرُ بن عَبْد الله: «من أَحبَّ أَن ينظرَ إِلى سيِّدِ شبابِ الجنَّةِ فلينظرْ إِلى هذا»، سمعتُهُ من رسولِ الله ﷺ.

وفي حديث ابن هاشم، قال:

أَقبلَ الحُسَيْنُ بن عليٍّ، فدخل من بابِ المسجد، وقال: «سيِّدُ شبابِ أَهلِ الجنَّة...» والباقي مثله.

رواه غيرُه عن وكيع بن الجراح، عن الرَّبيع بن سعد، وقال: «الحَسَن» وذكره

(١) رواه أحمد في المسند ٣/ ٦٢، والنسائي في الكبرى (٨٥٢٦)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٧١.

(٢) قوله: ابن يحيى الحربي. ليس في (س).

بلفظٍ آخر، وقد أَخرجتُهُ في ترجمة الحَسَن[١].

أَخبَرَنا أَبو المُظَفّر القُشَيري، أَنا أَبو سعد الأَديب، أَنا أَبو عَمرو الحِيري، أَنا أَبو يَعْلَى الموصلي[٢]، نا ابن نمير[٣]، نا أَبي، نا الرَّبيع بن سعد الجُعْفي، عن عَبْد الرَّحمن بن سابط، عن جابر، قال:

[من سرّه أن ينظر..]

«من سرَّهُ أَن يَنظرَ إِلى رجلٍ من أَهلِ الجنَّة، فلينظرْ إِلى الحُسَيْنِ بن عليٍّ»، فإِنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقوله.

٥

أَخبَرَنا أَبو القاسم عليُّ بن أَبي الحُسَيْن الحُسَيْني، أَنا رَشَأُ بنُ نظيف المُعَدّل، أَنا الحَسَن[٤] بن إِسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن غالب، نا زكريا بن عدي، نا ابن نُمير، عن الرَّبيعِ بن سعد الجُعْفي، عن ابن سابط، عن جابرٍ، قال:

[رواية أخرى]

دخلَ حسينُ بن عليٍّ المسجدَ من باب بني فلان، فقال جابر: «من سرَّهُ أَن ينظرَ إِلى رجلٍ من أَهلِ الجنَّة فلينظر إِلى هذا»، سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقوله[٥].

١٠

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد طاهر بن سهل[٦]، أَنا أَبو الحُسَيْن بن مكي، أَنا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الله[٧] بن حُميد[٨] بن رُزيق[٩] البغدادي، نا أَحْمَد بن عمرو، نا أَحْمَد بن بِشْر المَرْثَدي، نا فيض بن وثيق، نا عمَّار بن مطر، نا ثابت البُناني، عن أَنس بن مالك، قال:

[سيدا أهل شباب أهل الجنة]

قال النَّبيّ ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن[١٠] سيِّدا شبابِ أَهلِ الجنَّة».

١٥

(١) انظر المجلدة ١٦/ ٣٢٥.

(٢) مسند أبي يعلى ٣/ ٣٦٧ (١٨٧٤). والحديث في صحيح ابن حبان ١٥/ ٤٢١ (٦٩٦٦).

(٣) في (س): نقير.

(٤) في (س): الحسين.

(٥) في (د): يقوله الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة يقوله. وجاء في النسخ (د، س، دا) ما نصه: **آخر الجزء الحادي والسبعين بعد المئة..**

٢٠

(٦) في (د): بن إسماعيل.

(٧) في (د) و(س): عبيد الله، والمثبت من الإكمال ٤/ ٥٤، ٦/ ٢٣١، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٢.

(٨) في (س): جعفر.

(٩) في الأصول: «زريق»، وهو تصحيف، والمثبت من المصادر المذكورة في الحاشية (١) صفحة (٣١).

(١٠) كلمة: الحسن والحسين ليست في (د).

٢٥

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الخلال، أنا أَبو عثمان سعيد بن أَحْمَد الصّوفي، أنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن زكريا الشَّيباني، أَنا أَبو القاسم المنذر بن مُحَمَّد بن المنذر القابوسي[١]، نا أَبي، حَدَّثَني عمِّي، عن أَبيه، عن أَبان بن [١٣ب] تغلب، عن جعفر بن إِياس، عن شَهر بن حَوْشَب، عن أمّ سَلَمة، قالت:

[نزول آية: إنما يريد...]

نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] وفي البيتِ عليٌّ وفاطمةُ وحسنٌ وحسين.

أَخْبَرَنا أَبو سعد إِسماعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبو نصر أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن إِسماعيل الطُّوسي، قالا: أنا أَبو بكر بن خلف، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ.

ح وأَخْبَرَنا أَبو العلاء زيد، وأَبو المحاسن مسعود[٢] ابنا علي بن منصور بن الرَّاوندي بالرَّيِّ، قالا: أنا قاضي القضاة أَبو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن صاعد النّيسابوري، أَنا أَبو سعيد مُحَمَّد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصّيرفي، قالا: نا أَبو العباس أَحْمَد بن يعقوب - زادَ الحافظ: بانتخابِ أَبي عليٍّ الحافظ عليه -، نا الحَسَن بن مُكْرَم - زاد الحافظ: بن حسان، وقال أَخْبَرَناهُ[٣] - وقال الصّيرفي: نا عثمان بن عمر، نا عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله بن زبير، عن شريك بن أَبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أمّ سَلَمة قالت:

[أم سلمة وأهل البيت]

في بيتي نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قالت: فأَرسلَ رسولُ الله ﷺ إِلى فاطمةَ وعليٍّ والحَسَن والحُسَيْن، فقال: «هؤلاء أَهلي» - وفي حديث الصّيرفي: «أَهل بيتي» - قالت: فقلت: يا رسول الله، أَما أَنا من أَهل البيت؟ قال: «بلى، إِن شاء الله»[٤].

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أَبو مُحَمَّد الجوهري إِملاءً، أَنا أَبو الحُسَيْن عبيد الله بن أَحْمَد بن يعقوب المقرئ، نا عَبْد الله بن إِسحاق بن إِبراهيم، نا عبّاد بن بشير بن عباد[٥]، نا مُحَمَّد - وهو ابن عثمان بن أَبي البُهلول - حَدَّثَني إِسماعيل - وهو ابن الحُسَيْن[٦] الشّعيري -: حَدَّثَني ليث بن أَبي سُليم، عن شَهر بن حَوْشَب، عن أمّ سَلَمة، قالت:

---

(١) في (س): القاموسي. والمثبت من (د) وميزان الاعتدال ٦/ ٥١٥، ولسان الميزان ٦/ ٩٠ و٧/ ١٣٧.

(٢) في (سعود).

(٣) في (س): وقال: أخبرنا.

(٤) انظر المستدرك ٣/ ١٤٦، ١٤٧.

(٥) في (س): عباد بن بشير بن عمار.

(٦) في (س): ابن الحسن.

[رواية أخرى]

أَمرني رسولُ الله ﷺ أَن أَصنَع له خزيرًا[١]، فصنعتها، ثم دعا عليًّا وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن، ثم قال: «يا أمّ سَلَمة، هلمِّي خَزِيرتَكِ». قالت: فقرَّبتُها، فأَكلوا، ثم أَقامَ فاطمةَ إِلى جانب عليٍّ، والحَسَن والحُسَيْن إِلى جانبِ فاطمة، قالت: وكانت ليلةً قَرَّةً، فأَدخلَ رسولُ الله ﷺ رجلَه إِلى حجرِ عليٍّ وفاطمة، ثم أَلبسهم كساءً فدكيًّا[٢] ثم قال: «هؤلاء أَهل بيتي وحامَّتي[٣] فأَذهبْ عنهم الرِّجس وطهّرهم تطهيرًا» قالت أمّ سَلَمة: قلت: أَلستُ من أَهلِكَ يا رسول الله؟ قال: «إِنَّك إِلى خير»[٤].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، نا عيسى بن علي إِملاءً، قال: قُرئ على أَبي بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زياد النّيسابوري، وأَنا أَسمع، قيل له: حدَّثكم العباسُ بن مُحَمَّد بن حاتم، نا أَبو نُعيم، نا إِسماعيل بن نُشيط العامري، قال: سمعتُ شَهر بن حَوْشَب، قال:

[رواية أخرى]

جئتُ أَمَّ سَلَمة أَعزِّيها بحُسين بن عليٍّ، فحدَّثتنا أَمُّ سَلَمة أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان في بيتها، فصنعتْ له فاطمةُ سخينة[٥]، وجاءته بها، فقال: أَدعي لي ابنَ عمِّك وابنيك - أَو زوجَكِ وابنيك - فجاءتْ بهم، فأَكلوا معه من ذلك الطَّعام، قالت: ورسولُ الله ﷺ على منامةٍ[٦] لنا، فأَخذ فضلةَ كساءٍ لنا خيبريٍّ كان تحته، فجلَّلَهُم به، ثم رفعَ يده فقال: «اللَّهم، عترتي وأَهل بيتي، اللَّهم أَذهبْ عنهم الرِّجس وطهّرهم تطهيرًا»،

(١) الخزيرة: لحم يقطع صغارًا، ويُصبُّ عليه ماء كثير، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة، وقيل هي حسًا من دقيق ودسم، وقيل: إذا كان من دقيق فهي حريرة، وإذا كان من نخالة فهو خزيرة. النهاية (خزر).

(٢) فدكيًا نسبة إلى فدك، وفي فضائل الصحابة ٥٨٧ والمعجم الكبير ٢٣/ ٣٣٤: وتحته كساء خيبري. وفي (س): فديكًا.

(٣) حامّتي: حامَّة الإنسان خاصَّته، ومن يقرب منه. النهاية (حمم).

(٤) رواه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٥٨٧، والطبراني في الكبير ٣/ ٥٣، ٢٣/ ٣٣٤، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ ١٣٣.

(٥) السخينة: الطعام الحار يتخذ من دقيق وسمن، وقيل دقيق وتمر، أغلظ من الحساء، وأرق من العصيدة. النهاية (سخن).

(٦) في الأصل: مبانة، والمثبت من المعجم الكبير.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا من أهلك؟ قال: «وأنتِ إلى خير»[(١)].

أَخبَرَنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد [١٤] بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي نصر، أَنا يوسف بن القاسم، نا علي بن الحَسَن بن سالم، نا أَحْمَد بن يحيى الصّوفي، نا يوسف بن يعقوب الصَّفَّار، نا عُبيد بن سعيد القُرشي، عن عمرو بن قيس، عن زُبيد، عن شهر، عن أمّ سَلَمة:

[رواية أخرى] عن النَّبيِّ ﷺ في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قال: «الحَسَن والحُسَيْن وفاطمة وعلي» عليهم السّلام، فقالت أمّ سَلَمة: يا رسولَ الله، وأنا؟ قال: «أَنتِ إلى خير».

قال: وأَنا عليّ، حَدَّثني يحيى بن الحُسَيْن الإسفراييني، نا يوسف بن يعقوب الصَّفَّار، نا عُبيد بن سعيد، نا سُفيان، عن زُبيد، عن شَهر بن حَوْشَب [(٢)]نحوه.

قال: ونا ابنُ سالم، نا إبراهيمُ بن طالوت، نا أَبو أَحْمَد الزُّبيري، نا سُفيان، عن زُبيد عن شَهر بن حَوْشَب[٢)] عن أُمِّ سَلَمة:

[رواية أخرى] أَن النَّبيَّ ﷺ جلّل على عليٍّ وحسن وحسين وفاطمة عليهم السّلام كساءً، ثم قال: «اللَّهم، هؤلاء أَهلُ بيتي وحامَّتي، اللَّهم أَذهبْ عنهم الرِّجسَ وطَهِّرْهم تَطهيرًا» فقالت أمُّ سَلَمة فقلت: يا رسولَ الله، أَنا منهم؟ قال: «إنَّكِ إلى خير»[(٣)].

أَخبَرَنا أَبو القاسم زاهر وأَبو بكر وجيه ابنا[(٤)] طاهر بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَحْمَد بن الحسَين[(٥)] بن مُحَمَّد الأَزهري، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد المُخَلّدي، أَنا أَبو بكر الإسفراييني، نا الرَّبيع بن سليمان، نا أَسد بن موسى، نا عمران بن زيد التَّعلبي[(٦)]، عن زُبيد الإيامي، عن شَهر بن حَوْشَب، عن أمِّ سَلَمة:

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٩٦ (٩٤٧).

(٢-٢) ما بينهما ليس في (س).

(٣) رواه أحمد في المسند ٦/ ٣٠٤، والترمذي (٣٨٧٠) في المناقب، باب ما جاء في فضل فاطمة، وأبو يعلى ١٢/ ٤٥١، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٢٢٩.

(٤) في (س): زاهر بن طاهر.

(٥) في (س): الحسن.

(٦) كذا في الأصلين، والثقات ٦/ ٢٧٢، وعلل ابن أبي حاتم ١/ ٣٥٨، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٤٠١، ولسان الميزان ٤/ ٣٥١. وفي تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٣١، والكاشف ٢/ ٩٣، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٣٠٣: التغلبي.

[دعاء أم سلمة على قتلة الحسين]

أَنَّها قالت لجاريةٍ: اخرجي فخبِّريني. قال: فرجعت الجاريةُ، فقالت: قُتل الحُسَيْن. فشهقتْ شهقةً غُشي عليها، ثم أَفاقت فاسترجعت، ثم قالت: قتلوه، قتلهم الله، قتلوه، أَذلَّهم الله، قتلوه، أَخزاهم الله، ثم أَنشأَت تُحدِّثُ، قالت: رأَيتُ رسول الله ﷺ على السَّرير - أَو على هذا الدُّكان - فقال: «ادعوا إِليَّ أَهلي وأَهلَ بيتي، ادعوا إِليَّ الحَسَن والحُسَيْن وعليًّا» فقالت أمُّ سَلَمة: يا رسول الله، أَو لستُ من أَهل بيتك؟ قال: «وأَنت في خير، وإِلى خير». فقال: «اللَّهم، هؤلاء أَهلي وأَهلُ بيتي أَذهبْ عنهم الرِّجسَ أَهل البيت وطهِّرهم تطهيرًا».

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد[1]، حَدَّثَني أَبي، نا أَبو أَحْمَد الزّبيري، نا سفيان، عن زُبيد، عن شَهر بن حَوْشَب، عن أمِّ سَلَمة:

[أهل البيت]

أَن النَّبيَّ ﷺ جلَّلَ على عليٍّ وحسنٍ وحسين وفاطمةَ كساءً، ثم قال: «اللَّهم، هؤلاء أَهل بيتي وحامَّتي، اللَّهم أَذهب عنهم الرِّجس وطهِّرهم تطهيرًا». قالت أمُّ سَلَمة: فقلتُ: يا رسول الله، أَنا منهم؟ قال: «إِنَّكِ إِلى خير».

أَنبأَنا أَبو عليٍّ الحدَّاد، وحَدَّثني أَبو مسعود الأَصبهاني عنه، أَنا أَبو نُعيم، نا سليمان بن أَحْمَد[2]، عن أَحْمَد[3] بن مجاهد الأَصبهاني، نا عَبْد الله بن عمر بن أَبان، نا زافر بن سليمان، عن طُعْمَة بن عمرو الجَعفري، عن أَبي الجحّاف داود بن أَبي عوف، عن شَهر بن حَوْشَب، قال:

[أهل البيت]

أَتيتُ أمَّ سَلَمة أَعزّيها على الحُسَيْن، فقالت: دخلَ رسولُ الله ﷺ فجلس على منامةٍ لنا، فجاءته فاطمةُ بشيءٍ، فوضعته، فقال: «ادعي لي حسنًا وحسينًا وابن عمِّك عليًا»، فلمَّا اجتمعوا عنده، قال: «اللَّهم هؤلاء خاصَّتي وأَهلُ بيتي، فأَذهبْ عنهم الرِّجسَ وطهِّرهم تطهيرًا».

أَخْبَرَنا أَبو طالب بن أَبي عقيل، أَنا أَبو الحَسَن الخِلَعي، أَنا أَبو مُحَمَّد بن النّحاس، أَنا أَبو سعيد بن الأَعرابي، نا أَبو سعيد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن منصور، نا حسين الأَشقر، نا منصور بن أَبي الأَسود، [١٤ب] عن الأَعمش، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن شَهر بن حَوْشَب، عن أمِّ سَلَمة:

---

(١) المسند ٦/ ٣٠٤.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط ٣/ ٣٩ (٢٢٨١).

(٣) قوله: نا أحمد، ليست في (س).

[أهل البيت] أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَخذَ ثوبًا، فجلَّلَهُ على عليٍّ وفاطمةَ والحَسَن والحُسَيْن، ثم قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] قالت: فجئتُ لأَدخلَ معهم، فقال: «مكانَك، أَنتِ على خير»[(١)].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبةُ الله بن مُحَمَّد، أَنا أَبو علي الحَسَن بن علي، أَنا أَبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله، حَدَّثَني أَبي[(٢)]، نا عفان، نا حماد بن سَلَمة، أَنا علي بن زيد[(٣)]، عن شَهر بن حَوْشَب، عن أمِّ سَلَمة:

[آل محمد ﷺ] أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لفاطمةَ: «ائتني بزوجِكِ وابنيك» فجاءتْ بهم، فأَلقى عليهم كساءً فَدَكيًّا، ثم وضع يده عليهم، ثم قال: «اللَّهم، إنَّ هؤلاء آلُ مُحَمَّدٍ، فاجعلْ صلواتِكَ وبركاتِكَ على مُحَمَّدٍ وعلى آل مُحَمَّدٍ، إِنَّك حميدٌ مجيد». قالت أمُّ سَلَمة: فرفعتُ الكِساءَ لأَدخل معهم، فجَذَبَهُ من يدي، وقال: «إِنَّكِ على خير».

أَخْبَرَنا أَبو نصر بن رضوان، وأَبو غالب بن البنّا، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، نا أَبو بكر بن مالك، نا إِبراهيم بن عَبْد الله، نا حجّاج، نا عَبْد الحميد بن بَهْرام الفَزَاري، نا شَهر بن حَوْشَب، قال:

[دعاء أم سلمة ومن هم آل البيت] سمعتُ أُمَّ سَلَمة تقول حين جاء نعي الحُسَيْن بن علي، لَعَنَتْ أَهلَ العراق، وقالت: قتلوه، قَتَلَهُم اللهُ، غرُّوه[(٤)] وذلُّوه، لعنَهم الله، جاءَتْهُ فاطمةُ ومعها ابناها، جاءتْ بهما تحملهما حتى وضعتهما بين يديه، فقال لها: «أَين ابنُ عمِّك؟» قالت: هو في البيت، قال: «اذهبي فادعيه، وَأْتِني بابنيَّ»، قال: فجاءت تقودُ ابنيها، كلَّ واحدٍ منهما في يدٍ، وعليٌّ يَمشي في أَثرهم حتى دخلوا على رسولِ الله ﷺ، فأَجلسَهُما في حِجْرِهِ[(٥)]، وجلس عليٌّ على يمينه، وجلستْ فاطمةُ على يساره، قالت أمُّ سَلَمة: فأَخذتُ[(٦)] من تحتي كساءً كان بِساطًا لنا في المنامة في المدينة، فلفَّهُ[(٧)] رسولُ الله ﷺ، فأَخذ بشمالِهِ

(١) رواه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٣٧ (٧٨٣).
(٢) مسند الإمام أحمد ٦/ ٣٢٣.
(٣) في (د): مزيد.
(٤) في (د) و(س): عزوه. والمثبت من مسند الإمام أحمد ٦/ ٢٩٨.
(٥) في (س): فاجلستهما في حجر.
(٦) في المسند: فأخذ.
(٧) في (س): في المنامة فلفيه رسول الله ﷺ. وفي المسند: على المنامة.

طرفي الكساء، أَلوى بيده اليُمنى إِلى ربِّه عزَّ وجلّ، قال: «اللَّهم، أَهلُ بيتي، أَذهبْ عنهم الرِّجسَ وطهِّرْهُم تطهيرًا» ثلاث مرّات، كلُّ ذلك يقول: «اللَّهم أَذهبْ عنهم الرِّجسَ، وطهِّرْهُم تطهيرًا»، قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، أَلستُ من أَهلك؟ قال: «بَلى، فادْخُلي في الكِساءِ»، قالت: فدخلتُ في الكِساء بعدما مضى دعاؤه[1] لابنِ عمِّه وابنيه وابنته فاطمة[2] رضوان الله عليهم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أَبو طالب مُحَمَّد بن علي[3] العُشَاري، نا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسماعيل بن سَمعون إِملاءً، نا أَبو بكر مُحَمَّد بن جعفر الصّيرفي، نا أَبو أَسامة الكلبي، نا عليُّ بن ثابت، نا أَسباط بن نصر، عن السّدّي، عن بلال بن مِرْداس، عن شَهر بن حَوْشَب، عن أمّ سَلَمة، قالت:

[آل البيت] جاءت فاطمةُ إِلى رسول الله ﷺ بخَزيرة فوضعتها بين يديه، فقال: «ادعي زوجك وابنيك» فدعتهم، وطعِموا، وعليهم كساءٌ خيبريٌّ، فجمع الكِساء عليهم، ثم قال: «هؤلاء أَهلُ بيتي وحامَّتي، فأَذهبْ عنهم الرِّجسَ وطهِّرْهُم تطهيرًا» [4]قالت: فقلتُ: يا رسول الله، ألستُ من أَهلك؟ قال: «بلى» فأَدخلني في الكساء، قالت: فدخلت في الكساء بعدما مضى دعاؤه لابن عمِّه وابنيه[4]، قالت أمُّ سَلَمة: فقلتُ: يا رسولَ الله، أَلستُ من أَهل البيت؟ قال: «إِنَّكِ على خيرٍ، وإِلى خيرٍ».

قال: ونا مُحَمَّد، نا أَبو أَسامة، نا علي بن ثابت[5]، عن أَبي إِسرائيل، عن زُبيد، عن شَهر، عن أمّ سَلَمة مثل ذلك.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عاصم بن الحَسَن، أَنا أَبو عمر[6] بن مهدي، أَنا أَبو

---

(١) في المسند: قضى دعاءَه.

(٢) رواه أحمد في المسند ٦/ ٢٩٨، والطبراني في الكبير (٢٦٦٦) و٢٣/ ٣٣٨.

(٣) في (د): بن علي بن أحمد العشاري. انظر ترجمته في السير ١٨/ ٤٨. محمد بن علي بن الفتح.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (س).

(٥) في (س): نا أبو أسامة علي بن ثابت.

(٦) في (د): «أبو عمرو» وهو تصحيف، والمثبت من (س، دا)، وترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي ٩/ ١٥٣، ومعجم الشيوخ للمؤلف ١/ ٦٦ رقم (٦٤)، وهو أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي.

العباس بن عقدة، أَنا أَحْمَد بن يحيى الصّوفي، نا عَبْد الرَّحمن بن شريك، نا أَبي، عن أَبي إسحاق، عن عَبْد الله بن معين مولى أمِّ سَلَمة، عن أمِّ سَلَمة زوج النَّبيِّ ﷺ أَنَّها قالت:

[آل البيت] نزلت هذه الآية في بيتها: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] أَمرني رسولُ الله ﷺ أَن أُرسلَ إلى عليٍّ وفاطمةَ والحَسَنِ والحُسَيْنِ، فلمّا أَتوه، اعتنقَ عليًّا بيمينه، والحَسَنَ بشماله، والحُسَيْن على بطنه، وفاطمة عند رجليه، ثم قال: «اللَّهم، هؤلاء أَهلي وعترتي، فأَذهبْ عنهم الرِّجسَ وطهِّرْهم تطهيرًا» قالها ثلاث مرات، قلتُ: فأَنا يا رسول الله. فقال: «إِنَّكِ على خيرٍ إن شاء الله».

أَخبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحُسَيْن الدّقاق، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا عثمان بن أَبي شَيبة، نا جرير بن عَبْد الحميد، عن الأَعمش، عن جعفر بن عَبْد الرَّحمن البَجَلي، عن حكيم بن سعد، عن أمِّ سَلَمة تقول:

[نزول آية: إنما يريد...] نزلت[1] هذه الآية في النَّبيِّ ﷺ وعليٍّ وفاطمةَ والحَسَن والحُسَيْن: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[2] [الأحزاب: ٣٣].

أَخبَرَنا أَبو الحَسَن عليُّ بن المُسلَّم، وأَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، قالا: أَنا أَبو نصر بن طَلَّاب، أَنا أَبو الحُسَيْن بن جُمَيع[3]، نا أَبو جعفر مُحَمَّد بن عمَّار بن مُحَمَّد بن عاصم بن مُطيع العِجْلي بالكوفة، نا مُحَمَّد بن عبيد بن أَبي هارون المقرئ، نا أَبو حفص الأَعشى، عن إسماعيل بن أَبي خالد، عن مُحَمَّد بن سُوقة، عمّن أَخبره، عن أمِّ سَلَمة، قالت:

[أهل بيتي] كان النَّبيُّ ﷺ عندنا مُنكِّسًا رأسَه، فعملتْ له فاطمةُ خزيرةً[4]، فجاءتْ ومعها حسنٌ وحسين، فقال لها النَّبيُّ ﷺ: «أَين زوجُكِ؟ اذهبي فادعيه» فجاءت به، فأَكلوا، فأَخذ كساءَه، فأَداره عليهم، فأَمسكَ طرفَهُ بيده اليُسرى، ثم رفعَ يدَه اليُمنى إلى السَّماء، وقال: «اللَّهم هؤلاء أَهلُ بيتي وحامَّتي، اللَّهم أَذهبْ عنهم الرِّجسَ وطهِّرْهُم تطهيرًا، أَنا[5] حربٌ لمن حاربتُم، سلمٌ لمن سالمتم، عدوٌّ لمن عاداكم».

---

(١) في (س): أنزلت.

(٢) رواه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٢٧ (٧٥٠).

(٣) معجم الشيوخ ١٣٣.

(٤) في (س): حريرة. وانظر الحاشية (١) صفحة ٥٩.

(٥) قوله: «أنا» ليس في (س).

أَخْبَرَنا[ملحق] أبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا أَبو القاسم حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحْمَد عَبْد الله بن عدي[١]، أَنا عمر بن سنان، نا إِبراهيم بن سعيد، نا حسين بن مُحَمَّد، عن سليمان بن قَرْم[٢]، عن عَبْد الجبار بن العباس، عن عمَّار الدُّهْني[٣]، عن عقرب، عن أمِّ سَلَمة، قالت:

[نزلت الآية وفي البيت سبعة]

نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] وفي البيت سبعةٌ: رسولُ الله ﷺ، وجبريل، وميكائيل، وعليٌّ، وفاطمةُ، والحَسَن، والحُسَيْن.

كذا في الأَصل: عقرب وهو وهم، إِنَّما هي عَمْرة[٤].

أَخْبَرَناه عاليًا على الصَّواب أَبو عَبْد الله الخلّال، أَنا أَبو القاسم السُّلمي، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، نا أَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله بن أَخي الإِمام بحلب، نا إِبراهيم بن سعيد الجَوهري، نا حسين - يعني المَرْوَزي - عن سليمان بن قَرْم، عن عَبْد الجبَّار بن عباس، عن عمَّار الدُّهني، عن عَمْرة، عن أمِّ سَلَمة، قالت:

[رواية أخرى]

نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] وفي البيت سبعة: رسولُ الله ﷺ، وجبريلُ، وميكائيلُ، [١٥ب] وعليٌّ، وفاطمة، والحَسَن، والحُسَيْن.

عَمْرةُ هذه ليستَ بنتَ عَبْد الرَّحمن، إِنَّما هي عمرة بنت أَفْعَى كوفية.

أَخْبَرَنا بحديثها أَبو طالب عليُّ بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبو الحَسَن الخِلَعي، أَنا أَبو مُحَمَّد بن النّحاس، أَنا أَبو سعيد بن الأَعرابي، نا الحُسَيْن بن حُميد[٥] بن الرَّبيع أَبو عَبْد الله، نا مُخَوَّلُ[٦] بن إِبراهيم أَبو عَبْد الله، نا عَبْد الجبَّار بن عباس الشِّبَامي[٧]، عن عمَّار الدُّهني، عن عَمْرة بنت أَفْعى، قالتْ:

[إنك على خير]

سمعتُ أمَّ سَلَمة تقول: نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] وفي البيت سبعةٌ: جبريلُ، وميكائيلُ،

(١) الكامل في الضعفاء ٣/ ١١٠٧ في ترجمة سليمان بن قرم.

(٢) في (س): قوم. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٥١.

(٣) في (س): الذهلي، وهو عمار بن معاوية الدهني. انظر الأنساب ٥/ ٣٨٢، وتقريب التهذيب ٣/ ٢٠٤.

(٤) في (د): عبرة، تحريف، انظر تكملة الإكمال ١/ ١٤٨ (طبعة جامعة أم القرى).

(٥) في (س): بن جعيد. وترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٣٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢١٢.

(٦) وقيل: بكسر أوله، وسكون ثانيه، وفتح ثالثه. انظر تقريب التهذيب رقم (٦٥٤٣).

(٧) في (س): الشيباني. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٨٤.

ورسولُ الله ﷺ، وعليٌّ، وفاطمة، والحَسَن، والحُسَيْن، قالت: وأَنا على بابِ البيت، فقلتُ: يا رسول الله، ألستُ من أَهلِ البيت؟ قال: «إِنَّكِ على خيرٍ، إِنَّكِ من أَزواج النَّبيِّ ﷺ» وما قالَ: إِنَّكِ من أَهلِ البيت.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله، حَدَّثني أَبي[1]، [2]نا عَبْد الوهَّاب بن عطاء، نا عَوْف عن أَبي المُعَذَّل عطيّة الطّفاوي قال: حَدَّثني أَبي[2] عن أمِّ سَلَمة زوجِ النَّبيِّ ﷺ قالت: ٥

[حديث: اللهم إليك لا إلى النار]

بينما رسولُ الله ﷺ في بيتي إِذ قالتِ الخادم: إِنَّ عليًّا وفاطمة بالسُّدَّة، قال: «قومي عن أَهل بيتي». قالت: فقمتُ، فتنحَّيْتُ في ناحيةِ البيت قريبًا، فدخلَ عليٌّ وفاطمة ومعهما الحَسَنُ والحُسَيْن صَبيَّانِ صغيران، فأَخذ الصَّبيين فقبَّلَهُما، ووضعَهُما في حجره، واعتنقَ عليًّا وفاطمةَ، ثم أَغدفَ[3] عليهم ببردةٍ له، وقال: «اللَّهم إِليكَ لا إِلى النَّار، أَنا وأَهلُ بيتي»، قالت: فقلتُ: يا رسول الله، وأَنا؟ قال: «وأَنت». ١٠

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا عَبْد الله بن عمر، نا مُحَمَّد بن سليمان بن الأَصبهاني، عن يحيى بن عُبيد، عن عطاء بن أَبي رباح، عن عمر بن أَبي سَلَمة، قال:

[أهل البيت]

لَمَّا نزلتْ هذه الآيةُ على النَّبيِّ ﷺ نزلتْ وهو في بيت أمِّ سَلَمة: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٣] فدعا فاطمةَ، وعليًّا، وحسنًا، وحسينًا - زاد غيرُه: وأَجلس فاطمةَ وحسنًا وحسينًا بين يديه، ودعا عليًّا، فأَجلسه خلف ظهره - ثم جلَّلَهم بالكِساء، ثم قال: «اللَّهم، هؤلاء أَهلُ البيت، فأَذهبْ عنهم الرِّجسَ وطهِّرْهُم تطهيرًا»، قالت أمُّ سَلَمة: اجعلني معهم. قال رسول الله ﷺ: «أَنتِ بمكانك، وأَنتِ إِلى خير». ١٥ ٢٠

أَخبرتنا أمُّ البهاء فاطمةُ بنتُ مُحَمَّد، قالت: أَنا سعيد بن أَحْمَد العَيَّار، أَنا[4] أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن

---

(١) مسند الإمام أحمد ٦/ ٣٠٤.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (س).

(٣) أغدف: أرسل، أسبل. (النهاية).

(٤) في (د): وأنا. ٢٥

أَحْمَد الصَّيرفي، أنا أَبو العباس السَّرَّاج، نا قُتيبة، نا ابنُ لَهيعة عن عَمرو بن شُعيب:

[أم سلمة وابنتها من أهل البيت]

أَنَّه دخلَ على زينبَ بنتِ أَبي سَلَمة، فحدَّثته: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان عند أمِّ سَلَمة، فجعل الحَسَن من شِقٍّ، والحُسَيْن[1] من شِقٍّ، وفاطمة في حجره فقال: «﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ [هود: ٧٣]»، وأَنا وأُمُّ سَلَمةَ نائيتين. فبكت أمُّ سَلَمة، فنظرَ إِليها رسولُ الله ﷺ فقال: «ما يُبكيكِ؟» فقالت: خَصَصْتَهما[2] وتركتني وابنتي. فقال: «أَنتِ وابنتك من أَهل البيت»[3].

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن الحَسَن، نا وأَبو النَّجم بدر بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر الخطيب[4]، أَنا إِبراهيم بن مخلد بن جعفر العدل[5]، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبراهيم الحكيمي[6]، نا مُحَمَّد بن سعد العوفي، [١٦] حَدَّثَني أَبي، نا عَمرو بن عطيّة، والحُسَيْن بن الحَسَن بن عطية، عن عطية، عن أَبي سعيد الخُدري، عن أمِّ سَلَمة، قالت:

[أهل البيت]

نزلتْ هذه الآيةُ في بيتي: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] وكان في البيتِ عليٌّ وفاطمةُ والحَسَن والحُسَيْن، قالت: وكنتُ على بابِ البيتِ، فقلت: أَين أَنا يا رسولَ الله؟ قال: «أَنتِ في خيرٍ، وإِلى خير».

أَنبأَنا أَبو الفتح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سعيد الحداد.

ح أَخبرني أَبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله السِّنْجي عنه، أَنا القاضي أَبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن جرير الدّمشقي، أَنا أَبو جعفر مُحَمَّد بن علي بن دُحيم الشَّيباني بالكوفة، نا أَحْمَد بن حازم بن أَبي غَرَزَة[7]، نا أَبو نُعيم، نا عمران بن أَبي مسلم، قال:

[سؤال عن آية: إنما يريد....]

سأَلتُ عطيةَ عن هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾

---

(١) في (د): وجعل الحسين.

(٢) في تهذيب الكمال: خصصتهم.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط ٨/ ١٥٦ (١٨٤١)، والكبير ٢٤/ ٢٨١ (٧١٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٨٦.

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ١٢٦.

(٥) في تاريخ بغداد: المعدل.

(٦) في (س) و(د): الحكمي، والمثبت من (دا)، والأنساب ٤/ ١٨٦.

(٧) في (د): عرزة، وفي (س): عزرة، والمثبت من اللباب ٢/ ٣٧٧.

[الأحزاب: ٣٣] قال: أُخبرُكَ[1] عنها بعلم، أَخبرني أَبو سعيد أَنَّها نزلتْ في بيت نبيِّ الله ﷺ، وعليٍّ، وفاطمة، وحسن، وحسين، فأَدارَ عليهم الكِساء، قال: وكانت أمُّ سَلَمة على بابِ البيت، قالت: وأَنا يا نبيَّ الله؟ قال: «فإِنَّكِ بخيرٍ، وإلى خير».

أَخْبَرَنا أَبو صالح عَبْد الصَّمد بن عَبْد الرَّحمن الحَنَوي، وأَبو بكر اللَّفْتُواني، قالا: أنا أَبو مُحَمَّد[2] رزقُ الله بن عَبْد الوهَّاب التَّميمي، أَنا أَبو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الواعظ، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، حَدَّثَني الحُسَيْن بن عَبْد الرَّحمن الأَزدي، نا أَبي، نا عَبْد النُّور بن عَبْد الله، حَدَّثَني هارون بن سعد، عن عطية، قال:

[رواية أخرى]

سأَلت أَبا سعيد عن هذه الآيةِ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] فعدَّ في يدي قال: نزلتْ في رسولِ الله ﷺ، وعليٍّ، وفاطمةَ، والحَسَنِ، والحُسَيْن. عليهم السّلام.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، أَنا أَبو الحَسَن المقرئ[3]، نا الحَسَن بن إسماعيل بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مَروان، نا أَبو يوسف القُلوسي[4]، نا سليمان بن داود، نا عمَّار بن مُحَمَّد، حَدَّثَني سُفيان الثّوري، عن أَبي الجَحَّاف[5]، [عن عطية العوفي]، عن أَبي سعيد، قال:

[فيمن نزلت آية: إنما يريد...]

نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] في خمسةٍ: في رسولِ الله ﷺ، وعليٍّ، فاطمة، والحَسَن، والحُسَيْن[6].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي[7]، نا مُحَمَّد بن مُصْعَب، نا الأَوزاعي، عن شدّاد أَبي عمَّار، قال:

[حديث واثلة]

دخلت على وَاثِلَةَ بن الأَسقع وعنده قومٌ، فذكروا عليًّا، فلمَّا قاموا قال لي: أَلَا

---

(١) في (د): أخبركم.

(٢) في (س): أنا محمد.

(٣) في (س): المغربي.

(٤) في (د): الفلوسي.

(٥) في (د): الحجاب.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١/ ٢٣١ (٣٧٥)، والأوسط ٤/ ٨٨ (٣٤٥٦). وما بين معقوفين مستدرك منهما.

(٧) المسند ٤/ ١٠٧.

أُخبركَ بما رأَيتُ من رسول الله ﷺ؟ قلتُ: بلى، قال: أَتيتُ فاطمةَ أَسأَلُها عن عليٍّ، قالت: توجَّهَ إِلى رسول الله ﷺ، فجلستُ أَنتظرُهُ حتى جاءَ رسولُ الله ﷺ ومعه عليٌّ وحسنٌ وحسينٌ، آخذٌ كلَّ واحدٍ منهما بيده، حتى دَخَلَ فأَدنى عليًّا وفاطمة، فأَجلسَهُما بين يديه، وأَجلسَ حسنًا وحسينًا كلَّ واحدٍ منهما على فخذِهِ، ثم لفَّ ٥ عليهما ثوبَهُ - أَو قال كِساءً - ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، وأَبو المُظَفَّر القُشيري، قالا: أنا أَبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أَبو عَمرو بن حمدان.

ح وأَخبرتنا أمّ المُجتبى فاطمةُ بنت ناصر، قالت: قُرِئَ على إِبراهيم بن منصور، أنا أَبو بكر ١٠ [١٦ب] بن المقرئ، قالا: أنا أَبو يعلى[1]، نا مُحَمَّد بن إِسماعيل بن أَبي سَمينة[2] البصري، نا مُحَمَّد بن مُصْعب، نا الأَوزاعي، عن أَبي عمّار شدَّاد، عن وَاثلة بن الأَسقع، قال:

[رواية أخرى] أَقعدَ النَّبيُّ ﷺ عليًّا عن يمينه، وفاطمةَ عن يساره، وحسنًا وحسينًا بين يديه، وغطّى عليهم بثوبٍ، وقال: «اللَّهم، هؤلاء أَهلُ بيتي، وأَهلُ بيتي أَحقُّ إِليك». وفي حديث ابن حمدان: «اللَّهم هؤلاء أَهلي، وأَهلُ بيتي أَتَوا إِليك» وقالا: «لا إِلى النَّار».

١٥ أَخْبَرَنا أَبو نصر بن رضوان، وأَبو غالب بن البنَّا، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أَبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا الجوهري إِملاءً.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أنا أَبو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أَبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله، حَدَّثَني أَبي[3]، نا عفَّان، نا وُهَيب، نا عَبْد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن سعيد بن أَبي راشد، عن يَعْلَى العامري:

[حسن سبط من الأسباط] ٢٠ أَنَّه خرجَ مع رسولِ الله ﷺ إِلى طعامٍ دُعُوا له، قال: فاستَمْثَلَ رسولُ الله ﷺ - قال عفّان: قال وُهَيب: فاستقبلَ رسولُ الله ﷺ - أَمامَ القومِ، وحسينٌ مع غِلمان يلعبُ، فأَرادَ رسولُ الله ﷺ أَن يأَخذَهُ، قال: فطَفِقَ الصَّبيُّ يَفِرُّ ها هنا مرَّةً وها هنا

(١) مسند أبي يعلى ١٣/ ٤٧٠.

(٢) في (س): شيبة.

٢٥ (٣) مسند الإمام أحمد ٤/ ١٧٢، فضائل الصحابة (١٣٦١).

مرَّةً، فجعلَ رسولُ الله ﷺ يُضاحكه حتى أَخذَهُ قال: فوضع إِحدى يديه تحت قفاه، والأُخرى تحت ذَقَنِه، فوضع فاه على فيه، فقبَّلَهُ، وقال: «حُسينٌ منّي وأَنا من حُسين، أَحَبَّ اللهَ من أَحبَّ حُسينًا، حُسينٌ سِبْطٌ من الأَسباط».

أَخْبَرَناه عاليًا أَبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأَبو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي سعيد، قالا: نا أَبو الحُسَيْن بن المُهتدي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد العلاّف، نا أَبو القاسم البَغوي، نا عَبْد الله بن عون الخرّاز، نا إِسماعيل بن عيّاش، نا عَبْد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن راشد[1]، عن يَعْلَى، قال:

قال رسول الله ﷺ: «حُسينٌ سِبطٌ من الأَسباط، من أَحبَّني فليحبَّ حُسينًا».

أَخْبَرَناه[ملحق] أَبو يعقوب يوسف بن أَيوب الهَمَذاني[2]، نا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن علي بن المهتدي بالله.

ح وأَخْبَرَناه أَبو غالب بن البنّا، أَنا عَبْد الصَّمد بن علي، قالا: أنا عبيد الله بن مُحَمَّد، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا عَبْد الله بن عون الخرّاز، نا إِسماعيل بن عيّاش، أَخبرني عَبْد الله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن راشد، - زاد أَبو الحُسَيْن، عن يَعْلَى - قال:

[حديث: الولد مجبنة مبخلة]

جاءَ الحَسَنُ والحُسَيْن يَسعيان إِلى رسولِ الله ﷺ، فأَخذ أَحدَهما فضمَّهُ إِلى إِبطه، وأَخذَ الآخرَ فضمَّهُ إِلى إِبطه الآخر، وقال: «هذان ريحانتاي[3] من الدُّنيا، من أَحبَّني فليُحبَّهما». ثم قال: «الولدُ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَجْهَلَة»[4].

وسقط من رواية عَبْد الصّمد (يعلى بن مُرّة) ولا بدَّ منه. وتابعه داود بن رشيد، وسعيد بن منصور، عن إِسماعيل بن عياش، وقالا: ابن راشد[5].

أَخْبَرَنا أَبو علي الحداد في كتابه، - وأَخبرني أَبو مسعود عنه - أنا أَبو نُعيم، نا سليمان بن أَحْمَد[6]، نا بكر بن سهل، نا عَبْد الله بن صالح، حَدَّثَني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يَعْلَى بن مُرّة، قال:

---

(١) هو سعيد بن أَبي راشد ويقال: سعيد بن راشد. انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٤٢٦.

(٢) في (ط دار الفكر): «الهمداني» بدال مهملة، وهو تصحيف، والمثبت من (س، د)، والإكمال ٥/ ١١٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٨، ومواضع عدة من كتاب الأنساب للسمعاني، وغيرها.

(٣) في (س): ريحانتان.

(٤) رواه عَبْد الرزاق في المصنف ١١/ ١٤٠ (٢٠١٤٣)، وانظر ابن ماجه ٢/ ١٢٠٩ (٣٦٦٦)، ومعجم الطبراني الكبير ٣/ ٣٣ (٢٥٨٩).

(٥) انظر الحاشية (١) في هذه الصفحة.

(٦) المعجم الكبير ٣/ ٣٢ (٢٥٨٦).

[حديث الطبراني] خرجنا مع النَّبيِّ ﷺ، فدُعِينا إلى طعامٍ، فإذا الحُسَيْنُ يلعبُ في الطَّريق، فأَسرع النَّبيُّ ﷺ [١٧] أَمام القوم، ثم بسطَ يديه، فجعل الحُسَيْنُ يَمرُّ مرّةً ههنا ومرَّةً ههنا يُضاحكه حتى أَخذه، فجعلَ إِحدى يديه في ذَقَنه، والأُخرى بين رأسه وأُذنيه، ثم اعتنقه، فقبَّلَهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «حُسينٌ منّي وأَنا منه، أَحبَّ اللهُ من أَحبَّهُ، الحَسَنُ والحُسَيْنُ سِبْطان من الأَسباط».

أَخْبَرَنا أَبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفضل، وأَبو القاسم إِسماعيل بن علي بن الحُسَيْن، قالا: أَخبرتنا عائشة بنت الحَسَن بن إِبراهيم، نا مُحَمَّد[1] بن أَحْمَد بن جِشْنِس[2]، نا الحَسَن بن مُحَمَّد الدَّاركي، نا مُحَمَّد بن علي بن منصور.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن إِبراهيم بن موسى، وسعيد بن منصور بن مِسْعَر القُشَيري، قالا: أنا أَبو[3] طاهر بن خزيمة، نا جدّي أَبو بكر، نا مُحَمَّد بن مَعْمَر بن رِبْعي القيسي[4]، قالا: نا عبيد الله بن موسى.

ح وأَخْبَرَنا[ملحق] أَبو الفضل مُحَمَّد بن إِسماعيل الفُضَيلي، أَنا أَبو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي، أنا أَبو القاسم علي بن أَحْمَد بن الحَسَن الخُزَاعي، أَنا أَبو سعيد الهيثم بن كُلَيب بن شُريح الشَّاشي[5]، نا عبَّاس الدُّوري - وهو ابن مُحَمَّد بن حاتم - نا عُبيد الله، أَنا عليُّ بن صالح، عن عاصم، عن زرٍّ، عن عَبْد الله، قال:

[من أحبني فليحب هذين] كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي، فإذا - وفي حديث ابن منصور: فكان إذا - سَجَدَ وثبَ الحَسَنُ والحُسَيْن على ظهره، فإذا مَنعوهُما أَشار[6] - وفي حديث ابن منصور: فأَرادُوا أَن يَمنعوهما فأَشار. وفي حديث الدُّوريِّ: فإذا أَرادوا أَن يَمنعوهما أَشار - إِليهم أَنْ دَعوهما، فلمَّا قضى الصَّلاة[7] - وفي حديثِ ابنِ منصور: فلمَّا صلّى. وفي حديث

(١) في (س): الحسن.

(٢) في (س): جشنش. وانظر الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٥٦، والتاج (جشنس)، وفيه: مثال زِبْرِج.

(٣) في (س): ابن.

(٤) في (د): الفضلي.

(٥) مسند الشاشي ٢/ ١١٣ (٦٣٨) ورواه أيضًا البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٢٦٣، وأبو يعلى في المسند ٩/ ٢٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٠٥.

(٦) في المطبوع من مسند الشاشي: فإذا أرادوا أن يمنعوهما.

(٧) في المطبوع من مسند الشاشي: فلما أن صلى.

الدُّوريِّ: فلمَّا أَنْ صلّى رسولُ الله ﷺ - وضعَهُما في حجره، فقال - وفي حديث ابن منصور والدُّوريِّ ثم قال: - «من أَحبَّني فليُحبَّ هذين».

أَخْبَرَناه عاليًا أَبو الفرج سعيدُ بن أَبي الرَّجاء، أَنا مَنصور بن الحَسَن، وأَحْمَد بن محمود، قالا: أنا أَبو بكر بن المقرئ، نا أَبو مُحَمَّد جعفرُ بن مُحَمَّد بن سعيد البغدادي، نا يُوسف بن موسى القطان، نا أَبو بكر بن عيّاش، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن ابنِ مسعود، قال:

[هذان ابناي]

رأَيت النَّبيَّ ﷺ أَخذَ بيد الحَسَنِ والحُسَيْنِ ويقول: «هذان ابناي، فمَن أَحبَّهما فقد أَحبَّني، ومَنْ أَبغضَهُما فقد أَبغضني»[1].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا عَبْد الرَّحمن بن علي بن مُحَمَّد بن موسى، أَنا يحيى بن إِسماعيل بن يحيى الحربي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن الشّرقي، نا عَبْد الله بن هاشم بن حيّان، نا وكيع، نا سُفيان، عن أَبي الجَحَّاف، عن أَبي حازم الأَشجعي، عن أَبي هريرةَ، قال:

[حديث: من أحب الحسن...]

قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَحبَّ الحَسَنَ والحُسَيْنَ فقد أَحبَّني، ومَنْ أَبغضَهُما فقد أَبغضني»[2].

أَخْبَرَنا أَبو نصر بن رضوان، وأَبو غالب بن البنَّا، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد[3]، قالوا: أنا أَبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي التّميمي، قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله، حَدَّثَني أَبي[4]، نا أَبو أَحْمَد، نا سفيان.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَبنا أَبو القاسم عَبْد الله بن الحَسَن بن الخَلّال، أَنا الحُسَيْن بن الحَسَن بن علي النُّوبَخْتي، نا علي بن عَبْد الله بن مُبَشِّر، حَدَّثَني جابر بن الكردي، نا أَبو أَحْمَد الزُّبيري، نا سُفيان، وحسن.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَبنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور[5]، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد [١٧ب] بن النّضر الدِّيباجي، نا الحُسَيْن بن إِسماعيل المَحَاملي، نا مُحَمَّد بن حسَّان، نا مُصْعب بن

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨٤.

(٢) رواه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٢٦.

(٣) في (د): أبو عَبْد الله محمد بن محمد.

(٤) مسند الإمام أحمد ٢/ ٢٨٨.

(٥) في (س): أبو القاسم الحسين بن النقور.

المِقْدام، نا سُفيان، عن أَبي الجَحَّاف، عن أَبي حازم، عن أَبي هريرة قال:

[حديث: من أحبها...]

قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَحبَّهُما فقد أَحبَّني، ومَنْ أَبغضَهُما فقد أَبغضني» يعني الحَسَن والحُسَيْن، وفي حديث أَحْمَد: يعني حَسنًا وحُسينًا[1].

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلّم، ثنا عَبْد العزيز الكتاني إِملاء، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن طلحة بن هارون بن المُنَقِّي[2] الواعظ، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الشَّافعي، نا مُحَمَّد بن سليمان بن الحارث الواسطي، نا عُبيد الله بن موسى، وأَبو غسان سمعا إِسرائيلَ يقول: سمعتُ سالم بن أَبي حفصة يقولُ: سمعتُ أَبا حازم يقول: سمعتُ أَبا هُريرةَ يقول:

[حديث: من أحب الحسن...]

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحبَّ الحَسَنَ والحُسَيْنَ فقد أَحبَّني، ومَنْ أَبغضَ الحَسَنَ والحُسَيْنَ فقد أَبغضني»[3].

وأَخْبَرَناه أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبو الغنائم بن أَبي عثمان، أَنا أَبو السّهل محمود بن عمر العُكْبَري، ثنا عثمان بن أَحْمَد الدَّقّاق، نا مُحَمَّد بن سليمان الواسطي، قال: سمعتُ عُبيد الله بن موسى، وأَبا غسان يقولان:

سمعنا إِسرائيل، فذكر مثله، ولم يقل في آخره: يا واسطي، يجعلُ اللهُ الخيرَ حيث شاء.

أَخْبَرَنا أَبو سعد بن البغدادي[4]، أَنا أَبو القاسم طلحةُ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبراهيم بن مالك القصَّار، أَنا أَبو علي الحَسَن بن علي بن أَحْمَد بن البغدادي، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي نائل المَديني، نا الحَسَن بن علي بن عفّان، حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عطية، نا مَنْدَل، عن الحَسَن بن سالم، عن أَبي حازم، عن أَبي هريرة، قال:

[حديث: من أحب الحسن...]

سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ أَحبَّ الحَسَنَ والحُسَيْنَ فقد أَحبَّني، ومَنْ أَبغضَهُما فقد أَبغضني».

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور الفقيه، نا وأَبو منصور عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الواحد بن

---

(١) وأخرجه أيضًا أحمد في الفضائل (١٣٥٩)، وابن ماجه (١٤٣)، والطبراني في الكبير ٣/ ٤٨.

(٢) في (د): القفي، وفي (س): المقفى. والمثبت من سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٧. وقال: المنقي يعني المغربل.

(٣) رواه الطبراني ٣/ ٤٨ (٦٤٨).

(٤) في (س): أبو سعد البغدادي.

زُريق، قال: أَبنا أَبو بكر أَحْمَد بن علي بن ثابت الخطيب[1]، أَبنا أَبو عمر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن مهدي، أَنا أَبو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الحافظ، ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، نا أَرْطَاةُ بن حبيب، نا أَيوب بن واقد، عن يُونس بن خبّاب، عن أَبي حازم، عن أَبي هريرة رضي الله عنه، قال:

[حديث: من أحب الحسن...]

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحبَّ الحَسَنَ والحُسَيْنَ فقد أَحبَّني، ومَنْ أَبغضَهُما فقد أَبغضني».

٥

أَخْبَرَنا أَبو منصور أَحْمَد بن مُحَمَّد بن ينال التّرْك الصّوفي، قال: أَخبرتنا عائشة بنت الحَسَن بن إِبراهيم بن مُحَمَّد الوركانية، قالت: ثنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن عمر بن عَبْد الله بن الهيثم المُذكّر إِملاءً، أَنا أَبو عيسى مُحَمَّد بن عَبْد الله بن العباس، نا أَحْمَد بن يونس الضَّبِّي، نا عَبْد الله بن سعيد الكوفي، حَدَّثَنا عُقبة بن خالد السَّكُوني، نا يوسف بن إِبراهيم التّميمي أَنَّه سمعَ أَنسًا يقولُ:

[أحب أهل بيت النبي ﷺ إليه]

سُئل رسولُ الله ﷺ: أَيُّ أَهلِ بيتك أَحبُّ إِليك؟ قال: «الحَسَن والحُسَيْن».

١٠

قال: وكان يقول لفاطمة: «ادعي لي بابنيّ» فيشمُّهما ويَضمُّهما.

أَخْبَرَناه عاليًا أَبو المُظَفّر القُشَيري، أَبنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخبرتنا أمّ المُجتبى العلوية، قالت: قُرِئَ على إِبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرئ[2]، قالا: أَنا أَبو يَعْلَى[3]، نا أَبو سعيد الأَشج، حَدَّثَني عُقْبة بن خالد، حَدَّثَني يوسف بن إِبراهيم التّميمي[4]، أَنه سمع أَنس بن مالك يقول:

[أحب أهل بيت النبي ﷺ إليه]

١٥

سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أَيُّ أَهلِ بيتِكَ أَحبُّ إِليك؟ [١٨] قال: «الحَسَنُ والحُسَيْنُ»، وكان يقولُ لفاطمةَ: «ادعي ابنيَّ» فَيَشُمُّهما ويَضُمُّهما إِليه. رواه التّرمذي[5] عن الأَشجِّ.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، نا عَبْد العزيز بن الصّوفي[6] لفظًا، أَنبأَ أَبو[7] الحَسَن علي بن موسى بن الحُسَيْن بن السّمسار، أَنا أَبو سليمان مُحَمَّد بن عَبْد الله بن زَبْر، أَنبأَ أَبي، نا الحَسَن بن

٢٠

(١) تاريخ بغداد ١/ ١٤١.

(٢) في (س): أبو بكر المقرئ.

(٣) المسند ٧/ ٢٧٤ (٤٢٩٤).

(٤) في (س) و(د): التيمي، والمثبت من كتب الرجال، انظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٤١٠.

(٥) سنن الترمذي (٣٧٧٤) في المناقب، باب مناقب الحسن والحسين.

(٦) في (س): عَبْد العزيز الصوفي.

(٧) لفظة (أبو) ليست في (س).

٢٥

علي بن واصل، نا سهل بن سورين، نا عثمان بن عمر، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عُبيد الله العَرْزَمي، عن أَبيه، عن أَبي جُحَيفة، عن زيد بن أَرقم، قال:

[أحب أهل بيت النبي ﷺ إليه]

كنتُ عند رسولِ الله ﷺ جالسًا[١]، فمرَّتْ فاطمةُ عليها كليم[٢] وهي خارجةٌ من بيتها إِلى حِجرة نبيِّ الله ﷺ، ومعها ابناها الحَسَنُ والحُسَيْن، وعليٌّ في آثارهم، فنظرَ إِليهم النَّبيُّ ﷺ فقال: «مَنْ أَحبَّ هؤلاء فقد أَحبَّني، ومَنْ أَبغضَهُم فقد أَبغضني».

٥

أَخْبَرَنا[ملحق] والدي الحافظ أَبو القاسم علي بن الحَسَن رحمه الله قال: أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الخَلَّال، أبنا[٣] أَبو عثمان سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَبنا أَبو الفضل عبيد الله بن مُحَمَّد الفامي، أَنا أَبو العباس مُحَمَّد بن إِسحاق بن إِبراهيم السَّرَّاج، نا إِسحاق بن إِبراهيم، أَنا يحيى بن آدم، أَنا ذَرّ وابن عمر، عن ابن جُريج، عن عُبيد الله بن أَبي يزيد، عن نافع بن جُبَير، عن أَبي هريرة، قال:

[حديث: اللهم إني أحبه...]

كنتُ مع رسول الله ﷺ في سوقٍ من أَسواق المدينة، فانصرف وانصرفت معه، فقال: «ادع الحُسَيْن بن علي»، فجاء الحُسَيْن بن علي يمشي، فقال النَّبيُّ ﷺ بيده هكذا، فقال الحُسَيْن بيده هكذا فالتزمَهُ فقال: «اللَّهم، إِنّي أُحبُّهُ فأَحبَّه، وأَحبَّ من يُحبُّهُ».

١٠

قال أَبو هريرة: فما كان بعد أَحدٌ أَحبَّ إِليَّ من الحُسَيْن بن علي بعدما قال النَّبيُّ ﷺ ما قال.

رواه البخاري[٤] عن إِسحاق، ولم يذكر ابنَ جُريج، وقال في متنه: «الحَسَن بن عليّ» وهو الصّواب، أَخطأَ السّراج في متنه وإِسناده، وقد تقدَّمَ في ترجمة الحَسَن من حديث ورقاء[٥].

١٥

أَنبأَنا أَبو علي الحَسَن بن أَحْمَد.

ح ثم أَخبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا يوسف بن الحَسَن قالا: أنا أَبو نُعيم، نا عَبْد الله بن جعفر بن أَحْمَد بن فارس، ثنا يونس بن حبيب، نا أَبو داود[٦]، ....

٢٠

(١) كلمة (جالسًا) ليس في (د).

(٢) كذا في الأصل، ولم أجد معناها في المعاجم التي بين يدي، ولعلها نوع من الثياب.

(٣) في (س): أنا.

(٤) رواه البخاري (٥٥٤٥) في اللباس، باب السِّخاب للصبيان.

(٥) انظر المجلدة ١٦/ ٣٠٧.

(٦) مسند أبي داود الطيالسي ٣٢٧ (٢٥٠٢).

٢٥

[حديث: من أحبني...]

نا موسى بن مُطَير[1]، عن أبيه، عن أَبي هريرة، قال:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في الحَسَن والحُسَيْن: «مَنْ أَحبَّني، فليحبَّ هذين».

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أبنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله، حَدَّثَني أَبي[2]، نا سليمان بن داود، أَنا إِسماعيل - يعني ابنَ جعفر - أَخبرني مُحَمَّد - يعني ابن أَبي حَرْمَلة - عن عطاء:

[حديث: اللهم إني أحبهما...]

أَنَّ رجلًا أَخبرَهُ أَنَّه رأَى النَّبيَّ ﷺ يَضمُّ إِليه حسنًا وحُسينًا ويقول: «اللَّهم إِنِّي أُحبُّهما فأَحبَّهُما».

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبو عمر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، أَنا مُحَمَّد بن سعد[3]، أَنا خالد بن مَخْلَد، نا موسى بن يعقوب الزَّمْعِيُّ، عن عَبْد الله بن أَبي بكر بن زيد بن المهاجر [قال]: أَخبرني مسلم بن أَبي سهل النّبال [قال]: أَخبرني حسن بن أُسامة بن زيد بن حارثة، [قال]: أَخبرني أَبي أُسامةُ بن زيد، قال:

[حديث: هذان ابناي...]

طرقتُ رسولَ الله ﷺ ذات ليلةٍ لبعضِ الحاجةِ، فخرج إِليَّ وهو مُشتملٌ على شيءٍ لا أَدري[4] ما هو، فلمَّا فرغتُ من حاجتي [١٨ب] قلتُ: ما هذا الَّذي أَنت مُشتملٌ عليه؟ فكشف، فإِذا حسنٌ وحسين على وركيه، فقال: «هذان ابناي وابنا ابنتي، اللَّهم إِنَّكَ تَعلمُ أَنِّي أُحبُّهما فأَحبَّهما، اللَّهم إِنَّكَ تَعلمُ أَنِّي أُحبُّهما فأَحبَّهما، اللَّهم إِنَّك تَعلمُ أَنِّي أُحبُّهما فأَحبَّهما».

أَخْبَرَنا أَبو بكر أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمن[5] بن أَحْمَد العلوي بدمشق، نا أَبو القاسم عَبْد الصّمد بن مُحَمَّد بن علي البخاري بهراة، نا أَبو المُظَفَّر منصور بن أَبي قرة إِملاءً، أَنا أَبو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد السّياري، أَنا أَحْمَد بن نجدة بن العُرْيان القُرشي، نا يحيى بن عَبْد الحميد الحِمّاني، نا قيس[6]، عن مُحَمَّد بن رستم، عن زاذان[7]، عن سلمان، قال:

(١) في (س): مطر.

(٢) مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٦٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٣، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٤) في (س): لا أرى.

(٥) في (س): أبو بكر عَبْد الرحمن، والمثبت من (د)، ولم أجد ترجمته في مشيخة ابن عساكر المطبوع.

(٦) في (س): قبيس.

(٧) في (د) و(س): زياد، والمثبت من المعجم الكبير للطبراني.

[حديث: من أحبهما أحببته...]

قال النَّبيُّ ﷺ للحسن والحُسَيْن: «من أَحبَّهما أَحبَبْتُهُ، ومن أَحببْتُهُ أَحبَّه الله، (١ومَن أَحبَّه اللهُ أَدخلَهُ جنَّاتِ النَّعيم، ومن أَبغضَهُما أو بَغَى عليهما أَبغضْتُهُ١)، ومن أَبغضتُهُ أَبغضَهُ الله، ومن أَبغضَهُ الله أَدخلَه نارَ جهنَّمَ، وله عذاب مُقيم»(٢).

أَنبأَنا أَبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبو علي الحسن بن أَحْمَد، - وحَدَّثَني أَبو مسعود عَبْد الرَّحيم(٣) بن علي، أَنا أَبو علي - قالا: أَنا أَبو نُعيم، نا جعفر بن مُحَمَّد بن عمرو، نا أَبو حصين مُحَمَّد بن الحُسَيْن القاضي، نا ٥ يحيى بن عَبْد الحميد، نا قيس بن الرَّبيع، عن مُحَمَّد بن رستم، عن زاذان، عن سلمان، قال:

[حديث: الحسن والحسين من أحبهما...]

قال النَّبيُّ ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن من أَحبَّهُما أَحببْتُهُ، ومن أَحببتُهُ أَحبَّهُ الله، ومن أَحبَّهُ اللهُ أَدخله جنَّاتِ النَّعيم، ومن أَبغضَهُما أَو بغى عليهما أَبغضْتُهُ، ومن أَبغضتُهُ أَبغضَهُ اللهُ، ومن أَبغضَهُ اللهُ أَدخله نارَ جهنَّم وله عذابٌ مُقيم».

١٠ أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن الفقيه، نا أَبو منصور(٤) بن خَيْرُون، أَنا أَبو بكر الخطيب(٥)، أَنا أَبو الفرج مُحَمَّد بن عَبْد الله بن شهريار(٦) الأَصبهاني، أَنا سليمان بن أَحْمَد بن أَيوب الطَّبَراني(٧)، نا إِبراهيم بن درستويه (٨الشّيرازي ببغداد.

ح قال: وأَنا الحَسَن بن علي الجوهري.

ح قال ابن خيرون: وأَنبأَه الجوهري إِجازة، أَنا مُحَمَّد بن العباس الخزاز، نا أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن إِسحاق المدائني، نا إِبراهيم بن درستويه٨) واللفظ للطبراني، نا مُحَمَّد بن يحيى الحُجْري(٩) الكندي ١٥ الكوفي، نا عَبْد الله بن الأَجلح، عن أَبيه، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس، قال:

[قول العباس]

جاء العبَّاسُ يعودُ النَّبيَّ ﷺ في مرضه، فرفعه، فأَجلسه في مجلسه على سريره،

(١-١) ما بينهما ليس في (د).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٥٠ (٢٦٥٥).

(٣) في (س): عَبْد الرحمن. ٢٠

(٤) في (د): ونا أَبو منصور.

(٥) تاريخ بغداد ٦/ ٧١.

(٦) في (د): بن شهرمان.

(٧) رواه الطبراني في الأوسط ٣/ ٢١٧ (٢٩٦٢)، وفي الصغير ١/ ١٥٩ (٢٤٦).

(٨-٨) ما بينهما ليس في (د).

(٩) انظر توضيح المشتبه ٣/ ١٣١. ٢٥

فقال له رسول الله ﷺ: «رفعَكَ اللهُ يا عمِّ» فقال العباس: هذا عليٌّ يَستأذنُ. قال: «يدخل» فدخل ومعه الحَسَن والحُسَيْن، فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسولَ الله؟ قال: «هم ولدُكَ يا عم». قال: أَتحبُّهما؟ قال: «أَحبَّكَ اللهُ كما أَحبَّهُما»[1].

قال الطَّبَراني: لم يروه عن عِكْرِمة إِلا الأَجلح بن عَبْد الله، واسمه يحيى، ويكنى أَبا حُجيَّة تفرد به ابنه عنه. ٥

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي عثمان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبراهيم القَصَّاري.

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبي قالا: أَنا إِسماعيل بن الحُسَيْن بن عبيد الله.

[٢]ح وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبو الغنائم بن أَبي عثمان، أَنا عَبْد الله بن عبيد الله[٢] بن يحيى، قالا: نا أَبو عَبْد الله المحاملي[3]، نا عَبْد الأَعلى بن واصل، نا الحَسَن بن الحُسَيْن[4] الأَنصاري يعرف بالعُرني، نا علي بن هاشم، عن أَبيه، عن أَبي الجَحَّاف، عن مسلم بن صُبَيح، عن زيدِ بن أَرقم، قال:

[حديث: أنا حرب لمن حاربكم...] ١٠

حنا رسولُ الله ﷺ في مرضه الَّذي [١٩] قُبض فيه على عليٍّ وفاطمةَ وحسنٍ وحسين، فقال: «أَنا حربٌ لمن حاربكم، وسلمٌ[5] لمن سالمكم».

أَخْبَرَنا أَبو القاسم تميم بن أَبي سعيد[6]، أَنا أَبو سعد الجَنْزَروذي، أَنا أَبو سعيد الكرابيسي، أَنا أَبو لبيد[7]، نا الحَسَن بن عمرو بن مُحَمَّد العَنْقَزي الكوفي، نا أَبو غَسّان مالكُ بن إِسماعيل، نا أَسباطُ بن نَصْر، عن السُّدِّي، عن صُبيح مولى أَمِّ سَلَمة، عن زيد بن أَرقم قال:

[رواية أخرى] ١٥

قال رسول الله ﷺ لعليٍّ وفاطمةَ والحَسَنِ والحُسَيْنِ: «أَنا سلمٌ[8] لمن سالمتم، وحربٌ لمن حاربتم»[9].

---

(١) في المطبوع من المعجم الصغير: قال: أحبُّهما. قال: «أَحبَّكَ اللهُ كما أحببتَهما».

(٢-٢) ما بينهما ليس في (د).

(٣) أمالي المحاملي ٤٤٦ (٥٣٢).

(٤) في (س): الحسين بن الحسن. ٢٠

(٥) في أمالي المحاملي: سلم من غير واو. وفي (د): وسالم.

(٦) في (د): سعد.

(٧) في (س): أبو الوليد.

(٨) في (د): سالم.

(٩) رواه الترمذي (٣٨٦٩) في المناقب، باب ما جاء في مناقب فاطمة، وابن ماجه (١٤٥) في المقدمة، والطبراني في الكبير (٢٦١٩). ٢٥

قال وأَنا أَبو لبيد[١]، نا إِبراهيم بن عَبْس التَّنُوخيُّ[٢]، نا تَليد بن سليمان، عن أَبي الجحَّاف، عن أَبي حازم، عن أَبي هريرة، قال:

قال رسولُ الله ﷺ، فذكر نحوه[٣].

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن عليُّ بن عَبْد الواحد، نا عليُّ بن عمر القزويني إِملاءً، نا مُحَمَّد بن علي بن سُويد، نا عَبْد الله بن أَحْمَد بن يعقوب بن سراج بنصيبين، نا عليُّ بن عثمان النُّفَيلي، نا أَبو غسان – يعني مالك بن ٥ إِسماعيل –، نا أَسباط – يعني ابن نصر –، عن السُّدِّيِّ، عن صُبيح مولى أمّ سَلَمة[٤]، عن زيد بن أَرقم، قال:

[رواية أخرى] قال رسولُ الله ﷺ لعليٍّ وفاطمة والحَسَنِ والحُسَيْن: «أنا حرب لمن حاربتم وسلم[٥] لمن سالمتم».

أَخْبَرَنا أَبو البركات عمر بن إِبراهيم بن مُحَمَّد الزَّيديُّ بالكوفة، نا أَبو الفرج مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلّان الخازن، أَنا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن هارون النّحوي، أَنا أَبو عَبْد الله ١٠ مُحَمَّد بن القاسم بن زكريا المُحاربي البزّاز، نا عباد بن يعقوب، أَنا أَسباط بن مُحَمَّد، عن كامل، عن أَبي صَالح، عن أَبي هريرة، قال:

[حديث: اذهبا إلى أمكما...] كان الحَسَنُ والحُسَيْن عند رسولِ الله ﷺ وقد أَمسيا، فقال لهما: «اذهبا إِلى أُمِّكما» قال: فهابا أَن يذهبا، فبرقتْ برقةٌ، فمشيا في ضوئها حتى أَتيا أُمَّهما.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَحْمَد بن أَبي عثمان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبراهيم.

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله بن القَصَّاريُّ، أَنا أَبي، أَنا إِسماعيل بن الحَسَن الصَّرْصَري، نا حمزة بن ١٥ القاسم الهاشمي، نا عبَّاسُ الدُّوري، نا خالد بن يزيد الطّبيب، نا كامل بن [٦]العلاء، عن أَبي صالح عن أَبي هريرة قال:

[رواية أخرى] كان رسول الله ﷺ يصلي فإِذا سجد ركب[٦] الحَسَنُ والحُسَيْن على ظهره، فإِذا رفع رأسَه أَخذهما بيده أَخذًا رفيقًا، فوضع أَحدَهما على فخذه والآخر في حِجره،

٢٠

(١) في (س): أبو الوليد.

(٢) في (د): إبراهيم بن عيسى السرجي، وانظر تهذيب الكمال ٤/ ٣٢١.

(٣) رواه أحمد في فضائل الصحابة ١٣٥٠، وفي المسند ٢/ ٤٤٢.

(٤) في (س): عن السري عن صبيح عن أم سلمة.

(٥) في (د): وسالم.

(٦-٦) ما بينهما ليس في (د). ٢٥

فقلت: يا رسول الله، أَذهبُ بهما إِلى أُمِّهما؟ قال: «لا»، قال: فبرقت[1] برقةٌ، فقال: «الْحقا بأُمِّكما» فلم يزالا في ضوءِ تلك البرقة حتى لحقا بأُمِّهما[٢].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن مُحَمَّد بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي[٣]، نا أَسود بن عامر، نا كامل وأَبو المنذر، نا كامل - قال أَسود: قال أَخْبَرَنا المَعْنى - عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة، قال: ٥

[رواية أخرى] كُنَّا نُصلّي مع رسولِ الله ﷺ العشاء، فإِذا سجدَ وثبَ الحَسَنُ والحُسَيْن على ظهره فإِذا رفعَ رأسه، أَخذَهما بيده من خلفه أَخذًا رفيقًا، فيَضعُهما على الأَرض، فإِذا عادَ عادا، حتَّى قضى صلاتَهُ أَقعدَهُما على فخذيه[٤]، قال: فقمتُ إِليه، فقلت: يا رسولَ الله، أَردُّهُما؟ فبرقتْ برقةٌ، فقال لهما: «الْحَقا بأُمِّكما». قال: فمكثَ ضوؤها حتى دَخَلا [١٩ب]. ١٠

أَخْبَرَنا أَبو بكر بن المَزْرَفي، نا أَبو الحُسَيْن[5] الهاشمي، أَنا علي بن عمر الحربي[٦]، نا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبار، أَنا عَبْد الرَّحمن بن صالح.

ح وأَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا عَبْد الصّمد بن علي بن مُحَمَّد، أَنا أَبو الحَسَن الدَّارقطني، نا أَبو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز إِملاءً من لفظه، نا عَبْد الرَّحمن بن صالح الأَزْدي، نا موسى بن عثمان الحَضْرَمي، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة، قال: ١٥

[رواية أخرى] كان الحُسَيْن عند النَّبيِّ ﷺ وكان يحبُّه حبًّا شديدًا فقال: أذهب إِلى أَبي؟ - وفي حديث البغوي: أمّه - فقلت: أَذهبُ معه؟ قال: «لا»، فجاءت برقةٌ من السّماء، فمشى في ضوئها حتى بلغَ - زاد البغوي: إِلى أُمِّه.

قال أَبو الحَسَن الدَّارقطنيُّ: غريبٌ من حديث الأَعمش، عن أَبي صالح، تفرَّدَ به ٢٠

---

(١) في (د): قال: «لا» فبرقت.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٦٧.

(٣) مسند الإمام أحمد ٢/ ٥١٣.

(٤) في (س): فخذه.

(٥) في (د): أبو الحسن.

(٦) في (س): الحرمي. ٢٥

موسى بن عثمان عنه، ولا نعلمُ حدَّثَ به عنه غيرُ عَبْد الرَّحمن بن صالح الأَزدي.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو بكر البيهقي، نا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ[1]، نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا أَبو جعفر مُحَمَّد بن عبيد الله بن المُنادي، نا وهب بن جرير بن حازم، نا[2] أَبي، نا مُحَمَّد بن [3]عَبْد الله بن أَبي يَعقوب، عن[3] عَبْد الله بن شدَّاد بن الهاد، عن أَبيه، قال:

[حديث: إن ابني ارتحلني...]

٥ خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ [في إِحدى صلاتي العشي: الظّهر أَو العصر] وهو حاملٌ أَحدَ ابنيه الحَسَنَ أَو الحُسَيْن، فتقدَّمَ رسولُ الله ﷺ ثم وضعه عند قدمه اليُمنى، فسجدَ رسولُ الله ﷺ سجدةً أَطالها، قال أَبي: فرفعتُ رأسي من بين النَّاس، فإِذا رسولُ الله ﷺ ساجدٌ، وإِذا الغلامُ راكبٌ على ظهره، فعدتُ فسجدتُ، فلمَّا انصرفَ رسولُ الله ﷺ قال النَّاسُ: يا رسولَ الله، لقد سجدتَ في صلاتك هذه سجدةً ما كنتَ ١٠ تَسجدُها، أَفشيءٌ أُمِرتَ به؟ أَو كان يُوحى إِليك؟ قال: «كلُّ ذلك لم يكن، إِنَّ ابني ارتحلني، فكرهتُ أَن أُعْجِلَه حتَّى يَقضي حاجته».

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله، حَدَّثَني أَبي[4]، نا يزيد بن هارون، أَنا جرير بن حازم، نا مُحَمَّد بن أَبي يعقوب، عن عَبْد الله بن شدَّاد، عن أَبيه، قال:

[رواية أخرى]

خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ في إِحدى صلاتي العشيِّ: الظّهر أَو العصر، وهو ١٥ حاملٌ حسنًا أَو حسينًا، فتقدَّمَ النَّبيُّ ﷺ فوضَعَهُ، ثم كبَّرَ للصَّلاة، فصلَّى، فسجدَ بين ظهري[5] صلاته سجدةً أَطالها، قال: إِنّي[6] رفعتُ رأسي، فإِذا الصَّبيُّ على ظهرِ رسولِ الله ﷺ وهو ساجدٌ، فرجعتُ في سجودي، فلمَّا قضى رسولُ الله ﷺ الصَّلاةَ، قال النَّاسُ: يا رسولَ الله، إِنَّك سجدتَ بين ظهري[7] الصَّلاة سجدةً أَطلتَها حتَّى

---

٢٠ (١) المستدرك على الصحيحين ٣/ ١٦٥، ١٦٦، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٢) في (س): وهب بن جريج بن حازم عن أبي.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (س) وهو في المستدرك.

(٤) مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٩٣.

(٥) في المطبوع من المسند: بين ظهراني.

(٦) في (س): قال أبي.

٢٥ (٧) في المسند: ظهراني.

ظننا أَنَّه قد حدثَ أَمرٌ، أَو أَنَّه يُوحى إِليك. قال: «كلُ ذلك لم يكن، ابني[١] ارتحلني، فكرهتُ أَن أُعْجِلَه حتى يقضي حاجَته».

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، وأَبو نصر[٢] بن رضوان، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد[٣]، قالوا: أنا أَبو مُحَمَّد الجوهري.

٥ ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله، حَدَّثَني أَبي[٤]، نا زيد بن الحُبَاب، حَدَّثَني حسين بن واقِد، حَدَّثَني عَبْد الله بن بُرَيدة، قال: سمعتُ أَبي بُرَيدة يقول [٢٠]:

[حديث: صدق الله ورسوله...]

كان رسولُ الله ﷺ يخطُبُنا، فجاءَ الحَسَنُ والحُسَيْن وعليهما قميصان أَحمرانِ يَمشيانِ ويعثُران، فنزلَ رسولُ الله ﷺ من المِنبرِ، فحملَهُما فوضَعَهما بين يديه، ثم قال: «صدق اللهُ ورسولُه: ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٌۚ﴾ [التغابن: ١٥] نظرتُ إِلى هذين الصَّبيَّيْنِ ١٠ يَمشيانِ ويَعثُران، فلم أَصبرْ حتَّى قَطعتُ حديثي ورفعتُهُما».

أَخْبَرَنا أَبو سهل مُحَمَّد بن إِبراهيم، أَنا أَبو الفضل الرَّازي، أَنا جعفر بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن إِسحاق، نا علي بن الحَسَن بن شَقيق، نا الحُسَيْن بن واقد، نا عَبْد الله بن بُرَيدة، عن أَبيه، قال:

[رواية أخرى]

بينما رسولُ الله ﷺ يخطبُ إِذ أَقبلَ الحَسَنُ والحُسَيْن عليهما قميصانِ أَحمران ١٥ يَمشيان ويَعثُران، إِذ نزلَ رسولُ الله ﷺ من المنبر فرفعْهُما، ثم قال: «صدق الله ورسوله ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٌۚ﴾ [التغابن: ١٥] نظرتُ إِلى هذين الصَّبيّين يَمشيان ويعثُران فلم أَصبرْ حتَّى قطعتُ حديثي ورفعتُهما»[٥].

أَنبأَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن علي العلاف - وأَخبرني أَبو الفخر أَسعد بن عَبْد الواحد بن أَبي الفتح خُرْدَك[٦] الأَصبهاني...

٢٠

(١) في المسند: ولكن ابني.

(٢) في (د): أبو منصور.

(٣) في (س): عَبْد بن محمد.

(٤) مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٥٤.

(٥) رواه الترمذي (٣٧٧٦) في المناقب، باب مناقب الحسن والحسين، والحاكم ١/ ٢٨٧.

(٦) كذا في الأصول، ومعجم الشيوخ للمؤلف ١/ ١٥٤ رقم (١٧٠)، وفي الوافي بالوفيات ٩/ ١١: «جرده». ٢٥

بقرية فهين[١] من قرى أَصبهان عنه – أنا أَبو الحَسَن الحَمَّامي، نا أَبو الحَسَن عليُّ بن مُحَمَّد بن زُبير الكوفي، نا الحَسَن بن علي بن عفان، نا زيد بن الحُباب، نا حسين بن واقد قاضي مرو، عن أَبي بُرَيدة[٢].

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبو بكر البيهقي[٣]، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، نا أَبو العباس مُحَمَّد[٤] بن يعقوب، نا الحَسَن بن مكرم، نا زيد بن الحُبَاب، نا حسين بن واقد، عن عَبْد الله بن بُرَيدة، عن أَبيه، قال:

٥

[رواية أخرى]

كان رسول الله ﷺ يَخطبُ، فأَقبلَ الحَسَنُ والحُسَيْن وعليهما – وقال ابن عفان: عليهما – قميصان أَحمرانِ يعثُران ويقومان، فلمَّا رآهما، نزلَ، فأَخذهُما، ثم صعدَ فوضعهما في حجره، ثم قال: «صدق الله ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] رأَيتُ هذين فلم أَصبرْ حتى أَخذتُهما».

أَخْبَرَنا أَبو بكر المَزْرفي، نا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبو الحَسَن علي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا أَبو عَبْد الله أَحْمَد بن الحَسَن[٥] – يعني الصّوفي – نا عَبْد الرَّحمن بن صالح، نا علي بن هاشم بن البَرِيد، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي ليلى، عن عَطيَةَ العَوْفي، عن أَبي سعيد الخَدري، قال:

١٠

[حديث: جاء حسين يشتد...]

جاء حسين يشتدُّ والنَّبيُّ ﷺ يُصلِّي، فالتزم عُنقَهُ، فقام[٦] وأَخذ بيده، فلم يزل يُمسكُهُ حتَّى ركع[٧].

أَخْبَرَنا أَبو سهل بن سعدويه، أَنا إِبراهيم سبط بحرويه، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، أَنا أَبو يَعْلَى[٨]، نا

١٥

(١) في (س): فهير. ولم أجدهما في مظان مصادرهما، ولعلّها (فِيْن) من قرى كاشان من نواحي أصبهان. وفي معجم الشيوخ ١/ ١٥٥: أخبرنا بقراءتي عليه بقرطهان قرية من قرى أصبهان. وفي إسناد مماثل في ترجمة «إبراهيم بن أحمد بن الحسن» ٦/ ٢٦٠ (ط دار الفكر): المعروف بخردك الأصبهاني «بِجَرْباذَقان».

(٢) في (د): عن بريدة.

(٣) السنن الكبرى ٦/ ١٦٥.

(٤) في (د): أبو العباس بن محمد.

٢٠

(٥) في (د): بن الحسين، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٢.

(٦) في (س): فأقام.

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٥١.

(٨) لم أجد الحديث في المطبوع من مسند أبي يعلى، ولا في معجم شيوخه، وهو عنه في الكامل في الضعفاء لابن عدي صفحة ٧٧٢ في ترجمة حسين بن الحسن الأشقر. والبزار في مسنده: ١/ ٤١٧ بإسناد ضعيف، وانظر مجمع الزوائد ٩/ ١٨٢.

٢٥

مُحَمَّد بن مرزوق، نا حسين - يعني الأَشقر -، نا علي بن هاشم، عن ابن أَبي رافع، عن زيدِ بن أَسلم، عن أَبيه، عن عمر، قال:

[حديث: ونعم الفارسان هما]

رأَيتُ الحَسَنَ والحُسَيْن على عاتقي النَّبيِّ ﷺ، فقلت: نعمَ الفرسُ تحتكما. فقال النَّبيُّ ﷺ: «ونعم الفارسان هما».

٥

أَخْبَرَنا أَبو علي الحداد في كتابه، ثم أَخبرني أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا يوسف بن الحَسَن قالا: أَنا أَبو نُعيم، نا عَبْد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أَبو داود[1]، نا عمرو بن ثابت، عن أَبيه، عن أَبي فاختة، قال: قال عليٌّ [٢٠]:

[استسقاء الحسن]

زارنا رسولُ الله ﷺ، فباتَ عندنا، والحَسَنُ والحُسَيْن نائمان، فاستسقى الحَسَنُ، فقامَ رسولُ الله ﷺ إِلى قربةٍ لنا، فجعلَ يَعصرُها في القدح، ثم جاء يَسقيه، فتناول الحُسَيْنُ ليشربَ، فمنعه، وبدأَ بالحَسَن، فقالت فاطمةُ: يا رسول الله، كأَنَّه أَحبُّهما إِليك؟ فقال: «لا؛ ولكنه استسقى أَوَّلَ مرةٍ» ثم قال رسولُ الله ﷺ: «إِنِّي وإِيَّاكِ وهذين - وأَحسَبُهُ قال: وهذا الرَّاقدُ، يعني عليًا - يومَ القيامة في مكانٍ واحدٍ».

١٠

أَخْبَرَنا أَبو علي بن السّبط، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، قالا: أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله، حَدَّثَني أَبي[2]، نا عفان، نا مُعاذ بن مُعاذ، نا قيس بن الرَّبيع، عن أَبي المِقْدَام، عن عَبْد الرَّحمن الأَزرق، عن عليٍّ، قال:

١٥

[رواية أخرى]

دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وأَنا نائمٌ على المَنامةِ، فاستسقى الحَسَن، أَو الحُسَيْن، قال: فقامَ النَّبيُّ ﷺ إِلى شاةٍ لنا بَكِيءٍ[3]، فحلبها، فدرَّتْ، فجاءه الآخر، فنحَّاه النَّبيُّ ﷺ، فقالت فاطمة: يا رسولَ الله، كأَنَّه أَحبُّهما إِليك؟ قال: «لا؛ ولكنَّه استسقى قبلَه» ثم قال: «إِنِّي وإِيَّاكِ وهذين، وهذا الرَّاقدُ، في مكانٍ واحدٍ يومَ القيامة».

٢٠

كذا قال الأَزرق، وقال غيره الأَودي.

أَخْبَرَناه أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عمر بن عبيد الله بن عمر، وابنا أَبي عثمان[4].

---

(١) مسند أَبي داود الطيالسي صفحة ٢٦ (١٩٠).

(٢) مسند الإمام أَحمد ١/ ١٠١.

(٣) بكيء: قليلة اللبن. النهاية (بكأ).

(٤) ابنا أبي عثمان هما: أبو محمد أحمد، وأبو الغنائم محمد ابنا علي بن الحسن بن أبي عثمان. كما في أسانيد =

٢٥

ح وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبو الغنائم بن أَبي عثمان، قالوا: أَنا عَبْد الله بن عُبيد الله بن يحيى، نا المَحاملي[١]، نا الحَسَن الزّعفراني، نا عفان، نا مُعاذ بن مُعاذ، نا قيس بن الرَّبيع، عن أَبي المِقْدام، عن عَبْد الرَّحمن الأَودي، عن علي، قال:

[رواية أخرى] دخلَ عليَّ رسول الله ﷺ وأَنا نائم في المنامة، فاستسقى الحَسَنُ أَو الحُسَيْن، قال: فقامَ النَّبيُّ ﷺ إِلى حلوبةٍ لنا، فمسحَ ضرعَها، فجعل يَحلبُها، فوثب الآخرُ، فجعلَ النَّبيُّ ﷺ يَكفُّهُ، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأَنَّه أَحبُّهما إِليك؟ قال: «لا؛ ولكنَّه استسقى قبله» ثم قال: «إِنِّي[٢] وإِيَّاكِ وهذين وهذا الرَّاقدُ يومَ القيامةِ في مكانٍ واحدٍ».

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن نصر بن أَبي بكر اللفتواني، وأَبو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن المغازلي بأَصبهان، وأَبو صالح بن عَبْد الصّمد[٣] بن عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد الحَنَوي ببغداد، قالوا: أَنا رزق الله بن عَبْد الوهاب بن عَبْد العزيز، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد الواعظ، نا علي بن مُحَمَّد بن عُبيد الحافظ، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحُنَيْني، نا إِبراهيم بن مُحَمَّد بن ميمون، نا علي بن عابس، عن أَبي الجَحَّاف، عن عَبْد الرَّحمن بن زياد، عن عَبْد الله - أَو عُبيد الله - بن الحارث الحُنَيْني يشك - قال ابن عُبيد: والصَّوابُ: عَبْد الله بن الحارث - عن أَبي سعيد الخُدري، قال:

[رواية أخرى] دخلَ رسولُ الله ﷺ على عليٍّ وفاطمةَ والحَسَنِ والحُسَيْنِ، فاضطجع معهم، فاستسقى الحَسَنُ، فقام إِلى لقوحٍ، فحلبَها، فاستسقى الحُسَيْنُ، فقال: «يا بُني، استسقى أَخوكَ قبلك، نسقيه ثم نَسقيك» قالت فاطمةُ: كأَنَّه أَحبُّهما إِليك يا رسول الله؟ قال: «ما هو بأَحبِّهما إِليّ؛ إِني وأَنت وهما وهذا المُضطجعُ في مكانٍ واحدٍ يوم القيامة».

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله [٢٠ب] بن أَحْمَد، أَنا أَبو بكر الخطيب، أَنا أَبو طاهر إِبراهيم بن مُحَمَّد بن عمر بن يحيى العلوي، أَنا أَبو المُفَضَّل[٤] مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد الشّيباني، نا أَبو

= مماثلة في الكتاب.

(١) أمالي المحاملي ٢٠٥ (١٨٨).

(٢) في (س) و(د): أنا وإياك. والمثبت من أمالي المحاملي.

(٣) في (د): وأبو صالح عَبْد الصمد، انظر الأنساب ٤/ ٢٥٦.

(٤) في (د) و(س): أبو الفضل، والمثبت من تاريخ بغداد ٥/ ٤٦٦، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٢، وسؤالات السلفي ٦٧، ولسان الميزان ٧/ ١٠٩.

زيد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سلامة الأَسدي بالمَرَاغة، نا السَّرِيُّ بن خُزَيمة بالرَّيِّ، نا يزيد بن هشام العَبْدي، نا مُسمع[١] بن عَبْد الملك، عن خالد بن طَليق، عن أَبيه، عن جدَّته أُمِّ نجيد[٢]، عن ميمونة وأَم سَلَمة زَوْجَيِ النَّبيِّ ﷺ قالتا:

[رواية أخرى]

استسقى الحَسَنُ، فقامَ رسولُ الله ﷺ، فخرج له في غُمَرٍ[٣] كان لهم، ثم أَتاه به، فقام الحُسَيْن، فقال: اسقنيه يا أَبه. فأَعطاه الحَسَنَ، ثم خرجَ للحُسين فسقاه، فقالت فاطمةُ: كأَنَّ الحَسَنَ أَحبُّهما إِليك؟ قال: «إِنَّه استسقى قبله، وإِنِّي وإِيَّاكِ وهما وهذا الرَّاقدُ في مكانٍ واحدٍ في الجنَّةِ».

٥

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، قال: قرأت على والدي أَبي الحُسَيْن إِبراهيم بن العباس الحُسَيْني، قلت له: أَخبركم أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الله بن مُحَمَّد الأَطْرَابُلُسي إِجازة، أَنا خَيْثَمة بن سليمان القُرشي، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله[٤] بن العباس الشّافعي بمكَّةَ، نا إِبراهيم بن مُحَمَّد الشَّافعي، نا عليُّ بن أَبي علي اللَّهَبي، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، عن عليٍّ، قال:

١٠

[حديث: إيهًا حسن...]

قعدَ رسولُ الله ﷺ موضعَ الجنائز وأَنا معه، فطلعَ الحَسَنُ والحُسَيْن فاعتركا، فقال النَّبيُّ ﷺ: «إِيهًا حسن، خذ حسينًا» فقال عليٌّ: يا رسول الله، أَعلى حسين تُواليه وهو أَكبرُهما؟ فقال: «هذا جبريل يقول: إِيهًا حُسين»[٥].

وأَخْبَرَنا أَبو القاسم أَيضًا، أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن عثمان بن أَبي نصر، أَنا القاضي يوسف بن القاسم المَيَانَجي، أَنا أَبو يَعلى أَحْمَد بن علي بن المثنى المَوْصلي[٦]، نا سَلَمة بن حيان، نا عمر بن أَبي خليفة العَبْدي، عن مُحَمَّد بن زياد، عن أَبي هريرة، قال:

١٥

[رواية أخرى]

كان الحَسَنُ والحُسَيْن يَصطرعانِ بين يدي رسول الله ﷺ، فكانَ رسولُ الله ﷺ يقول: «هيَّ حسنُ» [٧]فقالت فاطمةُ: يا رسول الله، لِمَ تقولُ هِي حسنُ؟[٧] فقال: «إِنَّ

٢٠

(١) في (د): عن مسمع.

(٢) في (س): أم الجعد.

(٣) غُمَر: القدح الصغير. النهاية (غمر).

(٤) في (د): أحمد بن عَبْد الله.

(٥) ذكره الذهبي في السير ٣/ ٢٨٤. وجاء في حاشيته: وهو على انقطاعه ضعيف جداً لضعف علي اللهبي.

(٦) معجم شيوخه ٢٣٨ (١٩٦).

(٧-٧) ما بينهما ليس في (د). وكلمة «هِي» تقال على الإغراء. اللسان (هيا).

٢٥

جبريلَ يقول: هِي حُسينُ».

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو يعقوب يوسف بن أَيوب، نا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الهاشمي الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبو الغنائم عَبْد الصّمد بن علي، أَنا عبيد الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، أَنا أَبو الفضل محرز بن عون بن أَبي عون[1]، نا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الدّراوردي، عن عليِّ بن أَبي علي اللَّهَبي، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه: ٥

[رواية أخرى]

أَنَّ الحَسَنَ والحُسَيْن كانا يَصطرعان، فاطَّلعَ عليٌّ على النَّبيِّ ﷺ وهو يقول: «ويهًا الحَسَن»[2] فقال علي: يا رسول الله، على الحُسَيْن؟ فقال: «إِنَّ جبريل يقول: ويهًا الحُسَيْن».

أَخْبَرَنا أَبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عليُّ بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا أَبو بكر مُحَمَّد بن هارون بن حُمَيد بن المجدّر، نا مُحَمَّد بن حُمَيد، نا هارون - يعني ابن المغيرة - عن عنبسة، عن الزّبير بن عَدِي، عن عَبْد الله بن أَبي لبيد، عن البراء بن عازب، قال: ١٠

[حديث: هذا مني..]

قال النَّبيُّ [٢١] ﷺ للحسن أَو الحُسَيْن: «هذا مني وأَنا منه، وهو مُحَرَّمٌ عليه ما يُحَرَّمُ عليَّ».

أَخْبَرَنا أَبو علي الحدَّاد في كتابه - ثم حَدَّثَني أَبو مَسعود الأَصبهاني عنه - أَنا أَبو نُعيم[3]، نا أَبو بكر بن خَلّاد، نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى، نا عَبْد الله بن داود، نا الفضل بن دُكَين، نا ابن أَبي غَنيّة، عن أَبي الخطاب الهَجَري، عن مَحْدُوج الذُّهلي، عن جَسْرة[4]، عن أمّ سَلَمة قالت: ١٥

[حديث: ألا لا يحل هذا المسجد...]

خرجَ رسولُ الله ﷺ إِلى صَرْحَةِ هذا المسجد فقال: «أَلا لا يَحِلُّ هذا المسجدُ لجُنُبٍ ولا حائضٍ إِلَّا لرسولِ الله، وعليٍّ، وفاطمةَ، والحَسَن والحُسَيْن، أَلَا قد بيَّنْتُ لكم الأَسماء أَن تَضلُّوا». ٢٠

---

(١) بن أبي عون ليس في (د).

(٢) في (س): يقول: الحسن، ويهًا.

(٣) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٩١، في ترجمة حميد بن أبي غَنية الأصبهاني. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣٧٣ (٨٨٣).

(٤) في المطبوع من أخبار أصبهان: خيرة، وانظر ترجمتها في تهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٣. ٢٥

ابن أَبي غنية [(1]هو عَبْد الملك بن حُمَيد بن أَبي غنيّة[1)] كوفي.

أَخْبَرَنا أَبو طالب علي بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبو الحَسَن علي بن الحَسَن[(٢)]، أَنا أَبو مُحَمَّد بن النَّحَّاس، أَنا أَبو سعيد بن الأَعرابي، نا مُحَمَّد بن يونس أَبو العباس الحارثي، نا حمّاد بن عيسى الجُهَني بالجُحْفة، نا جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، عن جابرِ بن عَبْد الله، قال:

[حديث: سلام عليك أبا الريحانتين...]

٥ قالَ رسولُ الله ﷺ لعليٍّ: «سلامٌ عليك أَبا الرَّيحانتَيْنِ، أُوصيكَ بريحانتيَّ من الدُّنيا من قبل أَن ينهدَّ رُكنيَّ[(٣)]، واللهُ عزَّ وجلَّ خليفتي عليك» قال: فلمَّا ماتَ النَّبيُّ ﷺ قال: هذا أَحدُ الرُّكْنَيْنِ الَّذي قالَ رسولُ الله ﷺ، فلمَّا ماتت فاطمة، قال: هذا الرُّكنُ الثَّاني الَّذي قالَ رسولُ الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبو العلاء عُبَيْس وأَبو الوفاء عتيق ابنا مُحَمَّد بن عُبَيْس، وأَبو بكر ناصر بن منصور بن مُحَمَّد ١٠ الشَّوْكانيون، قالوا: أَنا أَبو طاهر مُحَمَّد بن عُبَيْس بن مُحَمَّد بن عُبَيْس الفقيه، أَنا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج الفقيه المعروف بالزَّعفراني، نا أَبو بكر أَحْمَد بن جعفر بن حَمدان بن مالك القَطيعي، نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى القرشي سنة أَربع وثمانين ومئتين، نا حمَّاد بن عيسى الجُهَني، نا جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، عن جابرِ بن عَبْد الله الأَنصاري، قال:

[رواية أخرى]

قال رسولُ الله ﷺ لعليِّ بن أَبي طالب: «سلامٌ عليكَ أَبا الرَّيحانتين من الدُّنيا[(٤)]، ١٥ فعن قليل يَنهدُّ رُكناك، والله خليفتي عليك» فلمَّا قُبض النَّبيُّ ﷺ قال عليٌّ: هذا أَحدُ الرُّكنين الَّذي قال رسول الله ﷺ، فلمَّا ماتت[(٥)] فاطمة، قال: هذا الرُّكن الآخر الَّذي قالَ رسولُ الله ﷺ.

(١-١) ما بينهما ليس في (س).

٢٠ (٢) في (د): بن الحسين. وهو أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين المصري المعروف بابن الخِلَعي. انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣/ ٣١٧، ٣١٨، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٢٢، وجذوة المقتبس ص١٠٠ رقم (١٨٤)، والأعلام للزركلي ٤/ ٢٧٣.

(٣) في فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢/ ٦٢٤: «يذهب ركناك» وفي حلية الأولياء ٣/ ٢٠١: «ينهدُّ ركناك».

(٤) كذا في الأصلين، ولعل الصواب: «أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتي من الدنيا...».

٢٥ (٥) في (س): قلنا ماتت.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قبيس، نا وأَبو منصور بن زُريق[١]، أَنا أَبو بكر الخطيب[٢]، أَنا علي بن أَبي علي، نا مُحَمَّد بن المُظَفَّر الحافظ، نا أَبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسحاق بن إِبراهيم النَّيْسَابوري المقرئ، نا مُحَمَّد بن حمدويه النَّيْسَابوري، نا خُشْنام[٣] بن زَنجويه - وهو يَختلفُ معنا - نا نعيم بن عمرو، عن إِبراهيم بن طهمان، عن حمّاد بن أَبي سليمان، عن إِبراهيم، عن علقمة، عن عَبْد الله قال:

[حديث: خير رجالكم...]

٥ قالَ النَّبيُّ ﷺ: «خيرُ رجالِكُم عليُّ بن أَبي طالب، وخيرُ شبابكم الحَسَنُ والحُسَيْن، وخيرُ نِسائكم فاطمةُ بنتُ مُحَمَّد».

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عاصم بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَبو عمر بن مهدي، أَنا أَبو العباس بن عُقْدة، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، [٢١ب] نا أَبي، نا هاشم بن المُنذر، عن الحارث بن حصيرة، عن أَبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن عليٍّ، قال:

[المباهلة]

خرجَ رسولُ الله ﷺ حين خرجَ لِمُبَاهلةِ النَّصارى بي وبفاطمةَ والحَسَنِ والحُسَيْن.

١٠ أَخْبَرَنا أَبو الفرج عَبْد الخالق بن أَحْمَد بن عَبْد القادر بن محمد بن يوسف، أَنا أَبو نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي الزّينبي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عمر بن خلف بن زُنْبُور، نا أَبو بكر مُحَمَّد بن السري بن عثمان التَّمَّار، نا نصر بن شعيب، نا موسى بن نُعمان، نا ليث بن سعد، عن ابن جُريج، عن مُجاهد، عن ابن عبَّاس، قال:

[حديث: أنا شجرة وفاطمة....]

سمعتُ رسولَ الله ﷺ بأُذنيَّ وإِلَّا فصمَّتا وهو يقول: «أَنا شجرةٌ، وفاطمةُ حملُها، وعليٌّ لقاحُها، والحَسَنُ والحُسَيْن ثمرتُها، والمحبُّون أَهلُ البيتِ، ورقُها من ١٥ الجنَّة حقًّا حقًّا»[٤].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا إِسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحْمَد بن عدي[٥]، نا عمر بن سنان، نا الحَسَن بن علي أَبو عَبْد الغني الأَزدي، نا عَبْدالرَّزاق، عن أَبيه، عن مينا بن أَبي مينا مولى عَبْد الرَّحمن بن عوف، عن عَبْد الرَّحمن بن عوف، أَنه قال:

[رواية أخرى]

أَلا تسأَلوني قبل أَن تشوب[٦] الأَحاديثَ الأَباطيل؟ قال رسولُ الله ﷺ: «أَنا

٢٠

(١) في (س، دا): أبو منصور رزيق، وهو تصحيف.

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٣٩١.

(٣) في الأصلين: خنشام. والمثبت من التاريخ.

(٤) ذكره الديلمي في الفردوس ١/ ٥٢ (١٣٥) وفيه: «في الجنة».

(٥) الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٤٨.

٢٥ (٦) في الكامل: أن تشيب.

الشَّجرةُ، وفاطمةُ أَصلُها - أَو فرعُها - وعليٌّ لقاحها، والحَسَنُ والحُسَيْن ثمرتُها، وشيعتُنا ورقُها، فالشَّجرةُ أَصلُها في جنَّةِ عدن، والأَصلُ والفرعُ واللّقاح والورقُ والثَّمرُ في الجنَّة»(١).

أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصر بن القاسم بن الحَسَن (٢المقدسي(٣)، أَنا الحَسَن بن علي بن عَبْد الواحد بن البري.

٥ ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل٢)، أَنا أَبو مُحَمَّد بن البري، وأَبو الفضل أَحْمَد بن علي بن الفضل بن الفرات.

ح وأَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن(٤) أَحْمَد بن سلامة بن يحيى الأَبَّار، وأَبو نصر غالب (٥بن أَحْمَد بن المسلم الأدَمي، قالا: أَنا أَبو الفضل بن الفرات، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو الحَسَن علي٥) بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المَقَابري، نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى، نا عُبيد الله بن مُحَمَّد التَّيميُّ، نا إِسماعيل بن عمرو البَجَلي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أَبي طالب، عن أَبيه، عن جده ١٠ الحُسَيْن، عن علي، قال:

[حديث: يا علي، إن أول أربعة...]

شكوت إِلى رسولِ الله ﷺ حسدَ النَّاس إِيَّاي، فقال: «يا عليُّ، إِن أَوَّلَ أَربعةٍ يدخلون الجنَّةَ أَنا وأَنت والحَسَن والحُسَيْن وذرارينا خلف ظهورنا، وأَزواجُنا خلفَ ذرارينا» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، فأَين شيعتنا؟ قال: «شيعتُكُم من ورائكم»(٦).

[صفة محبي الآل وذرارينا]

قال: ونا إِسماعيل بن عمر(٧)، عن أَجلح الكِنْدي، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن عاصم، عن عليٍّ، قال:

١٥ إِنَّ مُحِبِّينا لأَقوامٌ ذبلٌ شفاهُهُم، خُمصٌ بطونُهم، تعرف الرَّهبانيةَ في وجوههم،

---

(١) الكامل ٢/ ٧٤٨. قال ابن عدي بعد روايته للحديث: وهذا الحديث في فضيلة علي لا يعرف إلا بهذا الإسناد، ولعل البلاء فيه من مينا أو عَبْد الرزاق؛ فإنهما من جملة من يرويان الفضائل، لا من أبي عَبْد الغني.

٢٠ (٢-٢) ما بينهما ليس في (س).

(٣) في (د): المقدمي، والمثبت من معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ١١٩٤ (١٥٥٩)، والتحبير في المعجم الكبير ٢/ ٣٤٥، وتكملة الإكمال ٢/ ١٨.

(٤) في (س): أبو الحسن.

(٥-٥) ما بينهما ليس في (س).

(٦) انظر الطبراني في الكبير ٣/ ٤١ (٢٦٢٤).

٢٥ (٧) في (س): إسماعيل بن عمرو.

أَخبرني رسولُ الله ﷺ أَنـَّه أَولُ من يَدخلُ الجنَّةَ أَنا وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن، قال: قلت: يا رسولَ الله، فذرارينا؟ قال: «ذَرارينا من ورائنا».

أَخْبَرَنا أَبو الأَعزِّ قَراتَكِين بن الأَسعد، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو حفص ابن شاهين، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا أَحْمَد بن يحيى الصُّوفي، نا الحكم بن سُليمان، نا يَحيى بن يَعْلى، عن أَبي موسى، عن أَبي حَازم، عن أَبي هريرة، قال: ٥

[حديث: مص لسان الحسين...]

رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يَمصُّ لسانَ الحُسَيْن بن عليٍّ كما يمصُّ الصّبيُّ التّمرة[1].

قال ابن شاهين: [٢٢] سمعتُ أَحْمَد بن سعيد يقول: حديثُ الحكم بن سليمان أَصحُّ، وأَبو موسى هذا هو عمر بن موسى الوجيهي، وكان يحيى بن يَعْلى إِذا حدَّثَ عنه قال: عَبْد الله بن موسى.

١٠ أَشار ابن عُقدة إِلى أَن حديثَ الحَكَمِ أَصحُّ من حديث الحَسَنِ بن حَمَّادٍ سجَّادة، عن يحيى بن يَعْلَى، عن سُفيان بن عُيينة، عن أَبي موسى، وأَنَّ ذِكْرَ سفيان فيه وهمٌ، وقد قال ابنُ شاهين - كما تقدَّمَ في ترجمة الحَسَن بن علي -: إِنَّه يُحتملُ أَن يكونَ يحيى سمعَهُ من سفيان، عن أَبي موسى، وسمعه من أَبي موسى.

حَدَّثَني أَبو القاسم محمود بن عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله البُسْتي، أَنا أَبو بكر بن خلف، أَنا الحاكم أَبو عَبْد الله. أَخبرني الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن الحافظ، أَنا أَبو حفص عمر بن إِبراهيم الكِلَابي بتِنِّيس، نا حمدون بن عيسى، نا يحيى بن سليمان الجُعْفي، نا عبّاد بن عَبْد الصّمد، عن الحَسَن، عن أَنسِ بن مالك، قال: ١٥

[حديث: اللهم، أهل بيتي، وأنا مستودعهم..]

جاءتْ فاطمةُ، ومعها الحَسَنُ والحُسَيْن إِلى النَّبيِّ ﷺ في المرضِ الَّذي قُبض فيه، فانكبَّتْ عليه فاطمةُ، وأَلصقتْ صدرَها بصدرِهِ، وجعلتْ تبكي، فقال النَّبيُّ ﷺ: «مه يا فاطمة» ونهاها عن البكاء، فانطلقتْ إِلى البيتِ، فقال النَّبيُّ ﷺ، وهو يَستعبرُ الدُّموعَ: «اللَّهم، أَهلَ بيتي، وأَنا مُسْتَودِعُهم كلَّ مؤمنٍ»، ثلاث مرات. ٢٠

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، وأَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد، قالا: نا وأَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن علي[2]، أَنا أَبو الفتح هلال بن مُحَمَّد بن جعفر الحفّار، حَدَّثَني أَبو الحَسَن علي بن

(١) رواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٨ في ترجمة إسرائيل بن موسى، وقال: هذا حديث غريب جدًا.

(٢) تاريخ بغداد ١/ ٢٥٩. وما بين معقوفين مستدرك منه. ٢٥

أَحْمَد بن مَمويه[١] الحُلْواني المؤدب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن إِسحاق المقرئ - يعني أَبا بكر المعروف بشاموخ - نا عليُّ بن حمّاد الخشَّاب، نا علي بن المديني، نا وكيع بن الجراح، نا سليمان بن مهران، نا جابر، عن مُجاهد، عن ابن عبَّاس، قال:

[حديث: ليلة عرج بي إلى السماء...]

قال رسول الله ﷺ «[ليلةَ] عُرِجَ بي إِلى السّماء، رأَيتُ على بابِ الجنَّةِ مكتوبًا: لا إِله إِلَّا الله مُحَمَّد رسول الله، عليٌّ حِبُّ الله، الحَسَن والحُسَيْن صفوةُ الله، فاطمة أَمَةُ[٢] الله، على باغضِهِم لعنةُ الله».

قال الخطيب: هذا حديث منكر بهذا الإِسناد، وعلي بن حمَّاد مُستقيمُ الرِّوايات لا يحتملُ مثل هذا. وحديثُه - يعني شاموخًا - كثيرُ المناكير[٣].

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل بن أَبي فُديك، عن مُحَمَّد بن موسى، عن عون بن مُحَمَّد، عن أُمّه، عن جدَّتها، عن فاطمة:

[حديث: ألا قلبت ابني....]

أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَتاها يومًا فقال: «أَين ابناي؟» - يعني حسنًا وحسينًا - فقالت: أَصبحنا وليسَ في بيتنا شيءٌ يَذوقُهُ ذائقٌ. فقال عليٌّ: أَذهبُ بهما؛ فإِني أَخافُ أَن يَبكيا عليك، وليس عندك شيءٌ. فذهبَ إِلى فلانٍ اليهودي، فتوجَّه إِليه النَّبيُّ ﷺ فوجدهما يلعبانِ في شَرَبَة[٥]، بين أَيديهما فضلٌ من تمر، فقال: «يا عليُّ، أَلَا قلبتَ ابنيَّ قبل أَن يشتدَّ عليهما الحرُّ؟» فقال عليٌّ: أَصبحنا وليس في بيتنا شيءٌ، فلو جلستَ [٢٢ب] حتَّى أَجمعَ لفاطمةَ تمراتٍ؟ فجلس رسولُ الله ﷺ، وعليٌّ ينزعُ لليهودي دلوًا بتمرة حتى اجتمعَ له شيءٌ من تمرٍ، فجعله في حُجْزته[٦]، ثم أَقبلَ، فحملَ رسولُ الله ﷺ أَحدَهما، وعليٌّ الآخرَ حتَّى قلبهما.

---

(١) في تاريخ بغداد، ولسان الميزان ٤/ ١٩٤: حمويه.

(٢) في تاريخ بغداد: فاطمةَ خيرة الله.

(٣) تاريخ بغداد ١/ ٢٥٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٣.

(٥) الشَّرَبة: حوض يكون في أصل النخلة وحولها يُملأُ ماءً لتشربه. النهاية (شرب).

(٦) الحُجْزَة: معقد شدِّ الإزار. النهاية (حجز).

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو الغنائم بن المأمون، أَنا أَبو القاسم بن حبابة، أَنا أَبو القاسم البغوي، حَدَّثَني عمّي، نا أَبو نُعيم، نا عَبْد السّلام، عن يزيد بن أَبي زياد، قال:

[حديث: ألم تعلمي أن بكاءه....]

خرجَ النَّبيُّ ﷺ من بيت عائشة، فمرَّ على بيتِ فاطمة، فسمعَ حُسينًا يبكي، فقال: «أَلَم تَعلمي أَنَّ بكاءه يُؤذيني»[١].

٥ أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الله، نا أَبو عثمان سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زكريا الجَوْزَقي، أَنا عمر بن الحَسَن القاضي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن الخراز، نا أَبي، نا حُصين بن مُخارق، عن أَبيه مُخارق بن عَبْد الرَّحمن، عن أَبيه، عن جدِّه، عن حُبْشيّ بن جُنَادة، قالَ:

[حديث: إن الله اصطفى العرب...]

قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ تعالى اصطفى العربَ من جميعِ النَّاس، واصطفى قُريشًا من العرب، واصطفى بني هاشمٍ من قُريش، واصطفاني من قريشٍ، واختارني ١٠ في نفرٍ من أَهل بيتي: عليٍّ، وحمزة، وجعفر، والحَسَن، والحُسَيْن».

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن الحُسَيْن الموازيني، أَنا أَبو الحُسَيْن بن أَبي نصر، أَنا مُحَمَّد بن يوسف الرَّقِّي.

ح وأَخْبَرَنا أَبو طالب عليُّ بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبو الحَسَن[٢] الخِلَعي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن النَّحَّاس، قالا: أَنا أَبو سعيد بن الأَعرابي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد بمكَّةَ، نا إِبراهيم بن سليمان، نا خَلّاد بن يحيى، عن قيس بن الرَّبيع، عن أَبي حُصَين، عن يحيى بن وثَّاب، عن عَبْد الله بن عمر، قال:

[حديث التعويذتان]

١٥ كان على الحَسَن والحُسَيْن تعويذان فيهما من زغب جناح جبريل عليه السّلام[٣].

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عن أَبي بكر الخطيب، أَنا أَبو القاسم الحُسَيْن بن أَحْمَد بن عثمان بن شيطا البزاز، نا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن المُعلّى بن الحَسَن الشُّونيزي[٤]، نا مُحَمَّد بن جرير الطّبري الفقيه، حَدَّثَني مُحَمَّد بن إِسماعيل الضِّرارِي، نا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جُمَيع[٥] العَبْدي،

---

(١) رواه الطبراني في الكبير ١/ ١١٦ (٢٨٤٧).

(٢) في (س): الحسين. وانظر سنداً مماثلاً ص٨٨ من هذا الجزء.

٢٠ (٣) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ١٥٦ في ترجمة إبراهيم بن سليمان وقال: أراه وضع هذا القول. وأيضًا فيه ٥/ ٤٦٩ في ترجمة قيس بن الربيع، وقال: هذا منكر جدًا. وذكره أيضًا ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٦٦ وحكم عليه بالوضع، وقال: رواه ابن الأعرابي في معجمه، ورواه صاحب الأغاني، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) في (س): الشويعري.

٢٥ (٥) في (د): عمر بن جميع، وانظر الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٤، وميزان الاعتدال ٥/ ٣٠٤.

عن عَبْد الله بن الحَسَن بن الحَسَن بن علي[1]، عن ربيعة[2] السّعدي، قال:

[حديث: أيها الناس لأعرفن ما اختلفتم فيه.....]

لمّا اختلفَ النَّاسُ في التّفضيل، رحّلتُ راحلتي، وأَخذتُ زادي، وخرجت حتَّى دخلتُ المدينةَ، فدخلتُ على حُذَيفةَ بن اليمان، فقال لي: مَنِ الرَّجل؟ قلت: من أَهلِ العراق. فقال لي: من أَيِّ العراق؟ قال: قلتُ: رجلٌ من أَهل الكوفة. قال: مرحبًا بكم يا أَهلَ الكوفة. قال: قلتُ: اختلفَ النَّاسُ علينا في التّفضيل، فجئتُ لأَسأَلَكَ عن ذلك. فقال لي: على الخبيرِ سقطتَ، أَما إِنِّي لا أحدِّثُكَ إِلَّا ما سمعته أُذناي، ووعاه قلبي، وأَبصرته عيناي: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ، كأَنِّي أَنظرُ إِليه كما أَنظرُ إِليك السّاعة حاملٌ الحُسَيْن بن علي على عاتقه، كأَني أَنظر إِلى كفِّه الطّيبةِ واضعها على قدمه يلصقها بصدره، فقال: «يا أَيُّها النَّاس، لأَعرفنَّ[3] ما اختلفتم فيه - يعني في الخيار بعدي - هذا الحُسَيْنُ بن عليّ خيرُ النَّاس جَدًّا، وخيرُ النَّاسِ جدَّةً، جدُّهُ مُحَمَّدٌ رسولُ الله سيِّدُ النَّبيّين، وجدَّتُهُ [٢٣] خديجةُ بنتُ خُويلد سابقةُ نساءِ العالمين إِلى الإِيمان بالله ورسولِه، هذا الحُسَيْن بن علي خيرُ النَّاسِ أَبًا، وخيرُ النَّاسِ أمًّا، أَبوه عليُّ بن أَبي طالب أَخو رسول الله ﷺ ووزيره وابن عمِّه وسابقُ رجال العالمين إِلى الإِيمان بالله ورسوله، وأمُّه فاطمةُ بنت مُحَمَّد سيِّدةُ نساء العالمين، هذا الحُسَيْن بن علي خيرُ النَّاسِ خيرُ النَّاسِ عمًّا، وخير النَّاس عمَّةً، عمُّه جعفر بن أَبي طالب المُزيَّنُ بالجناحين يَطيرُ بهما في الجنَّة حيثُ يشاء، وعمَّتُهُ أمُّ هانئ بنت أَبي طالب، هذا الحُسَيْن بن علي خيرُ النَّاس خالًا، وخيرُ النَّاس خالةً، خاله القاسم[4] بن مُحَمَّد رسول الله، وخالتُهُ زينبُ بنت مُحَمَّد رسول الله». ثم وضعه عن عاتقه فدرجَ بين يديه وحبا.

ثم قال: «يا أَيُّها النَّاس، هذا الحُسَيْن بن علي جدُّهُ وجدَّتُهُ في الجنَّةِ، وأَبوه وأمُّه

(١) في (د): عن عَبْد بن الحسن بن الحسن بن علي.

(٢) في (س): بن ربيعة.

(٣) في (س): لا أحدثه.

(٤) في (س): أبو القاسم.

في الجنَّةِ، وعمُّه وعمَّتُهُ في الجنَّةِ، وخالُهُ وخالتُهُ في الجنَّةِ، وهو وأَخوه في الجنَّةِ[(١)]، إِنَّه لم يُؤتَ أَحدٌ من ذرّيّة النَّبيّين ما أُوتي الحُسَيْن بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب».

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن زُريق، نا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي، نا أَبو حفص بن شاهين حَدَّثَني مُحَمَّد بن زهير بن الفضل بالأُبُلَّةِ، وعَبْد الله بن سليمان بن الأَشعث، قالا: نا علي بن المثنى[(٢)] الطُّهوري، نا معاوية بن هشام، نا عمر بن غياث، عن عاصم بن أَبي النّجود، عن زِرِّ بن حُبَيش، عن عَبْد الله بن مسعود، قال: ٥

[حديث: فاطمة حصنت فرجها...]

قال النَّبيُّ ﷺ: «إِنَّ فاطمةَ حصَّنت فرجَها، فحرَّمَ اللهُ ذريّتَها من النَّار»[(٣)].

قال: ونا ابن شاهين، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عَبْد الرَّحمن، نا مُحَمَّد بن عُبيد بن عُتبة، نا مُحَمَّد بن إِسحاق البَلْخي، نا تليد، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عَبْد الله، قال:

[رواية أخرى]

قالَ رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ فاطمةَ أَحصنتْ فرجَها، فحرَّمَها اللهُ وذرّيّتَها على النَّار». ١٠

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحَسَن، أَنا أَبو سهل[(٤)] محمود بن عمر العُكْبَري، أَنا عليُّ بن الفرج بن أَبي روح، نا ابن أَبي الدُّنيا، حَدَّثَني أَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن صالح الأَزدي، نا يحيى بن يَعْلَى، نا يونس بن خَبَّاب، عن مُجاهد، قال:

[يغران بالعلم غرا]

جاءَ رجلٌ إِلى الحَسَنِ والحُسَيْن، فسأَلهما، فقالا: إِنَّ المسأَلَةَ لا تَصلحُ إِلَّا لثلاثةٍ: لحاجةٍ مُجْحفةٍ، أَو لحَمالةٍ[(٥)] مُثقلةٍ، أَو دَينٍ فادحٍ. فأَعطياه ثم أَتى ابنَ عمر، فأَعطاه ولم يسأَله، فقال له الرَّجل: أَتيتُ ابنَيْ عمِّك، فسأَلاني، وأَنت لم تسأَلني. فقال ابن عمر: ابنا رسول[(٦)] الله ﷺ إِنهما كانا يُغَرَّانِ[(٧)] بالعلم غَرًّا. ١٥

---

(١) قوله ﷺ: «وهو وأخوه في الجنة» ليست في (د).

(٢) في (س): نا كائن المثنى، وانظر الثقات لابن حبان ٨/ ٤٧٢.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٤١ و٢٢/٤٠٦، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢٠٢ وقال: وفيه عمرو بن عتاب، وقيل ابن غياث، وهو ضعيف. ٢٠

(٤) في (س) و(د): أبو أسهل. والمثبت من تاريخ بغداد ١٣/ ٩٥، والأنساب (العكبري).

(٥) الحمالة: بالفتح: ما يتحمَّلُه الإنسان عن غيره من ديةٍ أو غرامة. النهاية (حمل).

(٦) في (د): فأعطاه، ولم يسأله عن شيء، فقال: أتيت ابني عمك وهما أصغر سنًا منك، فسألاني، فقالا لي، وأنت لم تسألني عن شيء. فقال: ابنا رسول الله.

(٧) يُغرَّان: يُلقمان، يُطعمان. انظر النهاية (غرر). ٢٥

(١أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن سعيد، نا وأَبو النَّجم بدر بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر الخطيب(٢)، أَنا مُحَمَّد بن شهريار الأَصبهاني، نا سليمان بن أَحْمَد بن أَيوب الطّبراني، نا طيّ بن إِسماعيل بن الحسن بن قحطبة بن خالد بن مَعدان الطَّائي ببغداد، نا عَبْد الرَّحمن بن صالح الأزدي، نا يحيى بن يَعْلَى الأَسلمي، عن يونس بن خبَّاب، عن مجاهد، قال:

[رواية أخرى]

جاءَ رجلٌ إلى الحَسَنِ والحُسَيْن، فسأَلهما، فقالا: إنَّ المسألةَ لا تصلحُ إلَّا لثلاثةٍ: لحاجةٍ مُجْحِفةٍ، أو لحَمَالةٍ مُثقلةٍ، أو دينٍ فادح، فأعطياه. ثم أَتى ابنَ عمر فأعطاه، ولم يَسأَلْه، فقال له الرَّجلُ: أَتيتُ ابنيْ عمِّك، فسأَلاني، وأنتَ لم تسأَلْني؟ فقال ابنُ عمر: ابنا رسول الله ﷺ إنَّهما كانا يُغَرَّانِ بالعلم غرًّا١)(٣).

قال الطّبراني(٤): لم يروه عن مُجاهد إِلَّا يونسُ بن خَبّاب الكوفي.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عمر بن عُبيد الله بن عمر، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسحاق، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا يحيى بن سعيد قال:

[قول عمر للحسين: أنت عندي مثله]

أَمَرَ عمرُ حسينَ بن عليّ أَن يأَتيه في بعضِ الحاجة، فقالَ حسينٌ، فلقيه عَبْد الله بن عمر، فقال له حسينٌ: من أَين جئتَ؟ قال: قد استأَذنتُ(٥) على عمرَ فلم يُؤذن لي، فرجع حسينٌ، فلقيه عمر، فقالَ له: ما منعكَ يا حُسين أَن تأَتيني؟ قال: قد أَتيتُكَ؛ ولكنْ أَخبرني عَبْد الله بن عمر أَنَّه لم يُؤذن له عليك، فرجعت. فقال له عمر: وأَنتَ عندي مثلُه؟! وأَنت عندي مثله؟! وهل أَنبتَ الشَّعرَ على الرَّأسِ غيرُكم؟

كذا قال، لم يذكر بعد يحيى بن سعيد أَحدًا، وإِنَّما يَرويه يحيى، عن عُبيد بن حنين عن الحُسَيْن(٦).

أَخْبَرَنا [٢٣ب] أَبو البركات الأَنماطي، وأَبو عَبْد الله البَلْخي قالا: نا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري،

(١-١) ما بينهما ليس في (س).

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٦.

(٣) في المطبوع من تاريخ بغداد: فقال ابن عمر: أنبأنا رسول الله ﷺ أنهما كانا يُغرَّان العلم غرًّا.

(٤) المعجم الصغير ١/ ١٨٤، والمعجم الأوسط ٤/ ٢٥٥ (٣٦٩٠) كلاهما في ترجمة طي بن إسماعيل.

(٥) في (س): استأذنك.

(٦) رواه العجلي في معرفة الثقات ١/ ٣٠١ (٣١٠)، والدارقطني في العلل ٢/ ١٢٥ (١٥٦).

وثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن جعفر، وأَبو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، نا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي أَحْمَد، نا سُليمان بن حرب، نا حَمَّادُ بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عُبيد بن حُنَين، عن حُسين بن علي، قال:

[انزل عن منبر أبي]

صَعدتُ إِلى عمر، وهو على المنبرِ، فقلتُ: انزلْ عن منبرِ أَبي، واذهبْ إِلى منبرِ أَبيك. فقال: من علَّمَك هذا؟ قلتُ: ما علّمنيه أَحدٌ، قال: منبرُ أَبيك والله، منبرُ أَبيك والله، وهل أَنبتَ على رؤوسنا الشَّعرَ إِلَّا أَنتم، جعلت تأْتينا، وجعلت تغشانا.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفَهم، أَنا مُحَمَّد بن سعد[1]، أَنا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، نا يحيى بن سعيد الأَنصاري، عن عُبيد بن حُنَين، عن حُسين بن علي، قال:

[رواية أخرى]

صعدتُ إِلى عمرَ بن الخطاب، فقلت له: انزلْ عن مِنبرِ أَبي، واصعد منبرَ أَبيك. قال: فقال: إِنَّ أَبي لم يكن له منبر، فأَقعدني معه، فلمَّا نزلَ، ذهبَ بي إِلى منزله، فقال: أَي بُنيّ، مَنْ علَّمَك هذا؟ قال: قلتُ: ما علّمنيه أَحدٌ. قال: أَيْ بُنيّ، لو جعلتَ تأْتينا وتغشانا. قال: فجئتُ يومًا، وهو خالٍ بمعاوية، وابنُ عمر بالباب ولم يُؤذن له[2]، فرجعت [3]فلقيني بعدُ، فقال لي: يا بُنيّ، لم أَرك تأْتينا. فقال: قد جئتُ وأَنتَ خالٍ بمعاوية، ورأَيتُ ابنَ عمر رجعَ فرجعت[3] فقال: أَنتَ أَحقُّ بالإِذنِ من عَبْد الله بن عمر، إِنَّما أَنبتَ في رؤوسنا ما ترى اللهُ، ثم أَنتم. قال: ووضع يدَهُ على رأْسِهِ.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن أَبي العباس الفقيه، نا وأَبو منصور عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، أَنا أَبو بكر الخطيب[4]، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد[5] بن رزق، أَنا دَعْلَج بن أَحْمَد المُعَدّل، نا موسى بن هارون، نا أَبو الرَّبيع، نا حمّاد بن زيد، نا يحيى بن سعيد، عن عُبيد بن حُنَين، [قال:] حَدَّثَني الحُسَيْن بن علي، قال:

[رواية أخرى]

أَتيتُ على عمرَ بن الخطاب وهو على المِنبر، فصعدتُ إِليه، فقلت: انزل عن

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٨.

(٢) في (س): ولم يأذن له.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (د).

(٤) تاريخ بغداد ١/ ١٤١، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٥) في (د): أحمد بن محمد.

مِنبر أَبي، واذهبْ إِلى منبر أَبيك. فقال عمر: لم يكن لأَبي مِنبرٌ. وأَخذني وأَجلسني معه، فجعلت أُقَلِّبُ حصًى بيدي[١]، فلمَّا نزلَ، انطلقَ بي إِلى منزلِهِ، فقال لي: من علّمك؟ فقلتُ: والله، ما علّمنيه أَحد. قال: يا بُنيّ، لو جعلتَ تغشانا. قال: فأَتيتُه[٢] يومًا وهو خالٍ بمعاوية، وابنُ عمر بالباب، فرجعَ ابنُ عمر، ورجعتُ معه، [٣]فلقيني بعد. فقالَ: لم أَرك؟ فقلتُ: يا أَمير المؤمنين، إِنّي جئتُ وأَنتَ خالٍ بمعاوية، وابنُ عمر بالباب، فرجعَ ابنُ عمر ورجعتُ معه[٣] فقال: أَنتَ أَحقُّ بالإِذنِ من ابنِ عمر، وإِنَّما أَنبتَ ما ترى في رؤوسنا اللهُ، ثم أَنتم.

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا عَبْد الصّمد بن علي، أَنا عُبيد الله بن مُحَمَّد، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن إِسحاق، نا يحيى بن بُكَير، نا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه:

[عطاء عمر للحسن والحسين]

إِنَّ عمرَ بن الخطاب جعل عطاءَ حسن وحُسين مثلَ عطاءِ أَبيهما[٤].

أَخْبَرَنا أَبو بكر الشّاهد، أَنا أَبو مُحَمَّد المُعَدّل، أَنا أَبو عمر بن حَيُّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن سعد[٥]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني موسى بن مُحَمَّد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي، عن أَبيه:

[عطاء عمر للحسن والحسين]

أَنَّ عمرَ بن الخطاب [٢٤] لمّا دَوَّنَ الدّيوان، وفرضَ العطاء، أَلْحَقَ الحَسَن والحُسَيْن بفريضةِ أَبيهما مع أَهل بدر، لقرابتِهما برسولِ الله ﷺ، ففرضَ لكلِّ واحدٍ منهما خمسة آلاف.

قال وأَنا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أَنا خالد بن مُخَلّد، وأَبو بكر بن عَبْد الله بن أَبي أَويس، قالا: نا سليمان بن بلال، [قال:] حَدَّثَني جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، قال:

[حلل اليمن]

قدمَ على عمرَ حُلَلٌ من اليمن، فكسا النَّاسَ، فراحوا في الحُلَلِ، وهو بين القبرِ

---

(١) المثبت في تاريخ بغداد: فجعلت أقلب خنصر يدي.

(٢) في (د): تغشانا. فأتيناه.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (د).

(٤) رواه ابن سعد في طبقاته ٦/ ٤٠٧، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٠٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٧، وما بين معقوفين مستدرك منه.

والمنبر جالسٌ، والنَّاسُ يأتونَهُ فيسلِّمونَ عليه ويدعون، فخرجَ الحَسَنُ والحُسَيْن ابنا عليٍّ من بيت أُمِّهما فاطمة بنتِ رسول الله يتخطَّيان [الناس] - وكان بيتُ فاطمةَ في جوف المسجد - ليس عليهما من تلك الحُلَلِ شيءٌ، وعمرُ قاطبٌ صارٌّ بين عينيه، ثم قال: والله ما هنَّأني ما كسوتكم، قالوا: لِمَ يا أَمير المؤمنين؟ كسوتَ رعيَّتك وأَحسنتَ[١]. قال: مِنْ أَجل الغلامين يتخطَّيان النَّاس ليس عليهما منها شيءٌ، كَبُرَتْ عنهما، وصَغُرا عنها[٢]. ثم كتبَ إِلى صاحب اليمن: أَن ابعثْ إِليَّ بحلَّتين لحسن وحسين وعجّل. فبعثَ إِليه بحلَّتين، فكساهما.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا عمر بن عُبيد الله، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسحاق، نا خالد بن خِدَاش، نا حمّاد بن زيد، عن مَعْمَر، عن الزُّهري:

[رواية أخرى]

أَنَّ عمر كسا أَبناءَ أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، فلم يكن فيها ما يصلُحُ للحَسن والحُسَيْن، فبعثَ إِلى اليمن، فأُتي لهما بكسوةٍ، فقال: الآن طابَتْ نفسي[٣].

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَبنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفَهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أَبنا عليُّ بن مُحَمَّد - يعني المدائني -، عن عثمان بن عثمان[٥]، عن رجلٍ من آلِ أَبي رافع، عن أَبيه، قال: قال عليٌّ:

[أشبه أهلي بي]

إِنَّ ابني هذا [الحسن] سيخرجُ من هذا الأَمر، وأَشبَهُ أَهلي بي الحُسَيْن.

قال: وأَنا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أَنا يحيى بن حمّاد، نا أَبو عوانة، نا سليمان، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن أَبي إِدريس، عن المُسَيّب بن نَجَبَة، قال: سمعتُ عليًّا يقول:

[أهل بيت علي]

أَلَا أُحدِّثُكم عنّي وعن أَهل بيتي؟ أَمَّا عَبْد الله بن جعفر فصاحبُ لهو، وأَمَّا الحَسَنُ بن عليٍّ فصاحبُ جَفْنَةٍ وخِوَان فتًى من فتيان قريش، لو قد التقتْ حَلْقتا

---

(١) في (س) و(د): وأحسب، والمثبت من طبقات ابن سعد.

(٢) في (س) و(د): عليهما منهما شيء درب عنهما ومعر. والمثبت من طبقات ابن سعد.

(٣) ذكره الذهبي في السير ٣/ ٣٨٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٠ في ترجمة الحسن بن علي، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٥) في (د): عثمان بن عثمان بن عثمان.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٣ في ترجمة الحسن بن علي.

البِطان لم يُغنِ عنكم في الحربِ شيئًا، وأَمَّا أَنا وحُسين فنحن منكم وأَنتم منا.

أَخْبَرَنا أَبو عليٍّ الحداد وغيرُه في كتبهم، قالوا: أَنا أَبو بكر بن رِيْذة، أَبنا سليمان بن أَحْمَد[1]، نا زكريا بن يحيى السّاجي، نا مُحَمَّد بن المُثنى، نا يحيى بن حمّاد، نا أَبو عوانة، عن الأَعمش، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن أَبي إِدريس، نا المُسَيّب بن نَجَبَة، قال: قال عليٌّ:

[خاصة نفس عليٍّ وآل بيته]

أَلَا أُحدِّثُكم عن خاصَّة نفسي، وأَهلِ بيتي؟ قلنا: بلى، قال: أَمَّا حسنٌ فصاحبُ جَفْنَة وخِوان وفتًى من الفتيان، ولو قد التقت حَلْقتا البِطان[٢] لم يُغن عنكم في الحربِ حبالةَ عصفورٍ[٣]، وأَمَّا عَبْد الله بن جعفر فصاحبُ لهوٍ [وظلٍّ] وباطل، ولا يَغرَّنَّكم أَبناء عبَّاس، وأَمَّا أَنا وحسين، فأَنا منكم وأَنتم منا. والله لقد خشيتُ أَنْ يُدال هؤلاء القوم عليكم بصلاحهم في أَرضهم وفسادكم في أَرضكم، وبأَدائهم الأَمانةَ وخيانتكم، وطواعيّتهم إِمامَهم ومعصيتكم له، واجتماعهم على باطلهم وتفرُّقكم عن حقكم حتَّى تطولَ دولتُهم، حتَّى لا يَدَعُوا لله مُحَرَّمًا إِلَّا استحلُّوه، [٢٥] ولا يبقى بيتُ مَدَرٍ ولا وبرٍ إِلَّا دخلَه ظلمُهُم، وحتَّى يكونَ أَحدُكم تابعًا لهم، وحتَّى تكونَ نصرةُ أَحدِكم منهم كنصرةِ العَبْد من سيِّده، إِذا شهدَ أَطاعه، وإِذا غابَ عنه سبَّه[٤]، وحتَّى يكون أَعظمَكم[٥] فيها غَنَاءً أَحسنُكم بالله ظنًّا، وإِن أَتاكم الله بعافية[٦] فاقبلوا، وإِن ابتليتم فاصبروا، وإِن العاقبة للمتقين.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عمر بن عُبيد الله[٧]، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن

---

(١) المعجم الكبير ٣/ ١٠٢ (٢٨٠١). وما بين معقوفين مستدرك منه. شرح نهج البلاغة ٧/ ٧٨ (٩٧).

(٢) حلقتا البطان: هو أن يغذَّ الرجل هارباً في السير، فيضطرب حزام رحله، ويستأخر، حتى يلتقي عروتاه، وهو لا يقدر فَرَقًا أن ينزل، فيشدّه، يضرب في تناهي الشرِّ. المستقصى في أمثال العرب للزمخشري.

(٣) في شرح البلاغة: غناء عصفور.

(٤) في شرح نهج البلاغة: اغتابه.

(٥) في الأصل: أعظمهم. والمثبت من المعجم الكبير وشرح نهج البلاغة.

(٦) في (س) و(د): بعاقبة. والمثبت من المعجم الكبير وشرح نهج البلاغة.

(٧) في (س): عَبْد الله.

٥ ١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥

أَحْمَد، نا حنبل بن إِسحاق، نا سُليمان بن أَبي شيخ، نا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أَبيه، قال:

[شدّة قلب الحسين وبسط لسان الحسن]

كان الحَسَنُ يقولُ للحُسين: أَيْ أَخ، والله لودِدْتُ أَنَّ لي بعضَ شدَّةِ قلبك[١]، فيقول له الحُسَيْن: وأَنا والله ودِدْتُ أَنَّ لي بعضَ ما بُسطَ لك من لسانك.

٥ أَخْبَرَنا أَبو العز أَحْمَد بن عُبيد الله السُّلَمي - إِذنًا ومناولةً، وقرأَ عليّ إِسنادَهُ -، أَنا أَبو علي مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا أَبو الفرج المعافى بن زكريا[٢]، نا مُحَمَّد بن يحيى الصُّولي، نا الغلَابي، نا ابن عائشةَ، نا الحَسَن بن حُسين الفَزَاري، نا قطريُّ الخشَّاب، عن مُدرك بن عُمارة، قال:

[ابن عباس يأخذ بركاب الحسن والحسين]

رأَيتُ ابنَ عباس آخذًا بركابِ الحَسَنِ والحُسَيْن، فقيل له: أَتأَخذ بركابيهما[٣] وأَنت أَسنُّ منهما؟ فقال: إِنَّ هذين ابنا رسولِ الله ﷺ، أَوَليسَ من سعادتي أَن آخذ بركابيهما[٣].

١٠ أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي أَبنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٤]، نا علي بن مُحَمَّد - يعني المدائني - عن مُحَمَّد بن عمر العَبْدي، عن أَبي سعيد الكلبي، قال:

[حلقة أبي عبد الله في مسجد رسول الله ﷺ]

قال مُعاوية لرجلٍ من قريش: إِذا دخلتَ مسجدَ رسولِ الله ﷺ، فرأَيت حلقةً فيها قومٌ، كأَنَّ على رؤوسهم الطّيرَ، فتلك حلقة أَبي عَبْد الله مُؤتزرًا على أَنصافِ ساقيه ليس فيها من الهُزَيْلا[٥] شيء.

١٥ قال وأَنا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أَنا قَبيصة بن عُقبة، نَا يونس بن أَبي إِسحاق، عن العَيْزَار[٧] بن حُرَيث، قال:

[قول عمرو بن العاص]

بينما عَمرو بن العاص جالسٌ في ظلِّ الكعبة، إِذ رأَى الحُسَيْنَ بن علي مُقبلًا[٨]،

(١) في (د) و(س): سدة قليل، والمثبت من تهذيب الكمال ٦/ ٤٠٦، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨٧.

٢٠ (٢) الجليس الصالح ٢/ ٢١٨.

(٣) في الجليس الصالح: بركابهم.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٤.

(٥) في (س): ساقيها من الهزيلا، وفي (د): من الهزيال. والهزيلا تصغير الهزل.

(٦) الطبقات ٦/ ٤٠٨.

(٧) في (س): الغيرار.

٢٥ (٨) في (د) و(س): معدلاً. والمثبت من الطبقات.

فقال: هذا أَحبُّ أَهلِ الأَرض إِلى أَهلِ السَّماء اليوم.

فقال أَبو إِسحاق: بلغني أَنَّ رجلًا جاء إِلى عَمرو بن العاص، وهو جالسٌ في ظلِّ الكعبة، فقال: عليَّ رقبةٌ من ولد إِسماعيل. فقال: ما أَعلمُها إِلَّا الحَسَن والحُسَيْن.

قال: وأَنا ابن سعد[1]، أَنا كثير بن هشام، نَا حمَّاد بن سَلَمة، عن أَبي المُهَزِّم قال:

[ما يعرفه أبو هريرة عن الحسين]

٥ كنَّا مع جنازةِ امرأةٍ، ومعنا أَبو هريرة، فجيءَ بجنازةِ رجلٍ، فجعله بينه وبين المرأةِ، فصلَّى عليهما[2]، فلمَّا أَقبلنا، أَعيا الحُسَيْنُ، فقعدَ في الطَّريق، فجعلَ أَبو هُريرة ينفُضُ التُّرابَ عن قدميه بطرف ثوبه، فقال الحُسَيْن: يا أَبا هريرة، وأَنتَ تفعلُ هذا!؟ قال أَبو هريرة: دعني، فوالله لو يعلمُ النَّاسُ منك ما أَعلم، لحملوكَ على رقابهم.

أَخبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أَنا أَبو جعفر بن المُسْلِمة، ١٠ أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سُليمان[3]، نَا الزُّبير بن بَكّار، قال: وحَدَّثني أَحْمَد بن سليمان، عن عَبْد العزيز الدّراوردي، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه:

[مبايعة رسول الله ﷺ صغار...]

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بايعَ الحَسَنَ، والحُسَيْن، وعَبْد الله بن عباس، وعَبْد الله بن جعفر وهم صغارٌ لم يَبْلغوا. قال: ولم [٢٥ب] يُبايعْ صغيرًا إِلَّا منا.

قال[4]: وحَدَّثني عمِّي مُصْعَبُ بن عَبْد الله، قال:

[حج الحسين]

١٥ حجَّ الحُسَيْنُ خمسًا وعشرين حجَّةً ماشيًا.

أَخبَرَنا أَبو بكر الأَنصاري، أَنا الحُسَيْن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن سعد[5]، أَنا يَعْلَى بن عُبيد، نَا عُبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عَبْد الله بن عُبيد بن عُمير، قال:

[رواية أخرى]

حجَّ الحُسَيْنُ بن علي خمسًا وعشرين حجَّة ماشيًا، ونجائبُهُ تُقاد معه.

٢٠ قال: وأَنا الفضل بن دُكَين، نَا حفص بن غياث، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه:

---

(١) الطبقات ٦/ ٤٠٨، ٤٠٩.

(٢) في (د) و(س): عليها، والمثبت من الطبقات.

(٣) معجم الطبراني الكبير ٣/ ١١٥ (٢٨٤٣).

(٤) في المعجم: حدثنا علي، ثنا الزبير قال: وحدثني...

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٠.

٢٥

أَنَّ الحُسَيْنَ بن عليٍّ حجَّ ماشيًا وأَنَّ نجائبَهُ تقادُ وراءه[1].

ورواه زهير بن معاوية عن عُبيد الله بن الوليد، فقال: الحَسَن بن علي. وقد تقدَّم في ترجمته.

قال[2]: وأَنا علي بن مُحَمَّد - يعني المَدائني - عن يَزيد بن عِيَاض بن جُعْدُبة، عن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم قال: ٥

[إجابة المساكين] مرَّ الحُسَيْنُ بمساكينَ يأكلون في الصُّفَّةِ، فقالوا: الغداء، فنزلَ، وقال: إِنَّ اللهَ لا يُحبُّ المتكبِّرين. فتغدّى[3] ثم قالَ لهم: قد أَجبتُكُم، فأَجيبوني. قالوا: نعم، فمضى بهم[4] إِلى منزله، فقال للرَّباب: أخرجي ما كنت تدَّخرين.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد الفقيه، أَنا أَبو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبو بكر، أَنا أَبو بكر الخرائطي، قال: سمعت عمر بن شبَّة، يقول: سمعتُ أَبا الحَسَن المَدائني يقول: ١٠

[ما بين الحسن والحسين...] جرى بين الحَسَنِ بن عليٍّ وأَخيه الحُسَيْن كلامٌ حتى تهاجرا، فلمَّا أَتى على الحَسَن ثلاثةُ أَيام تأَثَّمَ من هجر أَخيه، فأَقبل إِلى الحُسَيْن، وهو جالسٌ، فأَكبَّ على رأسه فقبَّلَهُ، فلمَّا جلسَ الحَسَنُ قال له الحُسَيْن: إِنَّ الَّذي مَنعني من ابتدائكَ والقيامِ إِليك أَنَّكَ أَحقُّ بالفضل منّي، فكرهتُ أَن أُنازعَكَ ما أَنت أَحقّ به[5].

١٥ أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا علي بن مُحَمَّد بن علي، وعَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نَا أَبو العباس الأَصم، نَا عباس بن مُحَمَّد، نَا يحيى[6]، نَا الأَصمعي، قال: بلغنا عن ابنِ عون، قال:

[خير المال ما وقى العرض] كتبَ الحَسَنُ إِلى الحُسَيْن يَعيبُ عليه إِعطاءَ الشّعراء، قال: فكتبَ إِليه إِنَّ خيرَ المالِ ما وَقَى العِرض.

٢٠

(١) في الطبقات: تقاد إلى جنبه.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٣.

(٣) في (د): فتقرّى.

(٤) في (س): فمضى به.

(٥) ذكره ابن النديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٩١.

(٦) تاريخ يحيى بن معين ٤/ ١٢٦. ٢٥

أَخْبَرَنا أَبو القاسم العلوي، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إِسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان[(١)]، نَا مُحَمَّد بن يونس، نَا الأَصمعيُّ، عن ابنِ عون، قال:

[رواية أخرى] كتبَ الحَسَنُ إِلى الحُسَيْن يَعيبُ عليه إِعطاءَ الشّعراء، قال: فكتبَ إِليه: إِنَّ خيرَ المالِ ما وَقى العِرض.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو مُحَمَّد الشّيرازي، أَنا أَبو عمر الخَزَّاز، أَنا أَبو الحَسَن[(٢)] الخشاب، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٣)]، أَنا علي بن مُحَمَّد، عن أَبي الأَسود العَبْدي، عن الأَسود بن قيس العَبْدي، قال:

[أسر ابن محمد بن بشير...] قيل لمُحَمَّد بن بشير الحَضْرَمي: قد أُسِرَ ابنُكَ بثغر الرَّيِّ، قال: عند الله أَحتسبُهُ ونفسي، ما كنتُ أُحبُّ أَن يُؤسر، ولا أَن أَبقى بعده. فسمعَ قولَه الحُسَيْنُ، فقال له: رحمك الله، أَنتَ في حِلٍّ من بيعتي، فاعملْ في فكاك ابنك. قال: أَكلتني السِّباعُ حيًّا إِن فارقتك. قال: فاعط ابنَكَ هذه الأَثواب البُرود تستعين[(٤)] بها في فداءِ أَخيه. فأَعطاه خمسةَ أَثوابٍ قيمتُها أَلفُ دينار.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٥)]، أَنا مُحَمَّد بن عمر [قال:] حَدَّثَني عَبْد الله بن جعفر، عن أَبي عون[(٦)]، قال:

[بئر ابن مطيع] لَمَّا خرجَ الحُسَيْنُ بن علي [٢٦] من المدينةِ يُريد مكَّة، مرّ بابن مُطيع وهو يَحفرُ بئرَه، فقال له: أَين فداك أَبي وأُمّي؟ قال: أَردتُ الكوفة[(٧)] - قال: وذكرَ له أَنَّه كتبَ إِليه

---

(١) المجالسة ٤/ ٢٢ (١١٧١).

(٢) في (د): أبو محمد.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٣٧.

(٤) في (د): ليستعين.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٤ ضمن ترجمته عَبْد الله بن مطيع بن الأسود. وانظر الطبقات أيضًا ٦/ ٤٢٤. وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٦) في (س): ابن عون.

(٧) في (س) و(د): أردت مكة، والمثبت من الطبقات.

شيعتُهُ بها - فقال له ابنُ مُطيع: أَين فداك[١] أَبي وأَمي، مَتّعنا بنفسك، ولا تَسِرْ إِليهم. فأَبى حسين، فقال له ابنُ مطيع: إِنَّ بئري هذه قد رشحتها، وهذا اليوم أَوان ما خرجَ إِلينا في الدَّلو شيءٌ من ماء، فلو دعوتَ الله لنا فيها بالبركة. قال: هاتِ من مائها، فأُتي من مائها في الدَّلو، فشربَ منه، ثم تمضمضَ، ثم ردَّهُ في البئر، فأَعذبَ وأَمهى.

٥ أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عبدان بن رزين، أَنا نصر بن إِبراهيم، أَنا عَبْد الوهاب بن الحَسَن، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُبيد الدّقاق، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نَا عمي أَبو بكر، نَا زيد بن الحباب، نَا الرَّبيع بن المنذر الثّوري، نَا أَبي، عن سعد بن حُذَيفة بن اليَمَان، عن مولًى لحُذَيفة، قال:

[استغفار رجل للحسين وأمه]

كان حسين بن علي آخذًا[٢] بذراعي في أَيام الموسم، قال: ورجلٌ خلفنا يقول: اللهم اغفرْ له ولأُمِّه. فأَطال ذلك، فتركَ ذراعي، وأَقبلَ عليه، فقال: قد آذيتنا منذ ١٠ اليوم؛ تستغفرُ لي ولأُمي وتتركُ أَبي، وأَبي خيرٌ منِّي ومن أُمِّي؟!

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن شُجاع، أَنا سليمان بن إِبراهيم بن مُحَمَّد، وسهل بن عبد[٣] الله الغازي، وأَحْمَد بن عَبْد الرَّحمن الذكواني، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن رَرَا[٤]، وعَبْد الرَّزاق بن عَبْد الكريم، والقاسم بن الفضل الثّقفي.

وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا سليمان بن إِبراهيم بن مُحَمَّد، وسهل[٥]، قالوا: نَا مُحَمَّد بن إِبراهيم الجُرْجاني، نَا أَبو علي الحُسَيْن بن علي، نَا مُحَمَّد بن زكريا، أَنا العباس بن بكَّار، نَا أَبو بكر الهُذلي، ١٥ عن عِكْرِمة، عن ابن عباس:

[نافع بن الأزرق والحسين]

بينما هو يُحدِّثُ النَّاسَ، إِذ قامَ إِليه نافعُ بن الأَزرق، فقال له: يا بن عباس تُفتي النَّاسَ في النَّملةِ والقملة! صفْ لي إِلهَكَ الَّذي تعبدُ. فأَطرقَ ابنُ عباس إِعظامًا لقوله، وكان الحُسَيْنُ بن عليٍّ جالسًا ناحيةً، فقال: إِلي يا بن الأَزرق. قال: لستُ إِيَّاكَ أَسأَلُ. قال ابن عباس: يا بن الأَزرق، إِنَّه من أَهلِ بيتِ النّبوَّةِ، وهم ورثةُ العلم. ٢٠

(١) في الطبقات: إني فداك.

(٢) في (س) و(د): آخذ.

(٣) في (س): عبيد.

(٤) في (د): رزا. انظر تكملة الإكمال ٢/ ٦٨٩.

(٥) قوله: «بن محمد وسهل» ليست في (س). ٢٥

فأَقبلَ نافعٌ نحو الحُسَيْن، فقال له الحُسَيْن: يا نافع، إِنَّ من وضعَ دينَهُ على القياس لم يزلِ الدَّهرَ في الالتباس، سائلًا ناكبًا عن[١] المِنهاج، ظاعنًا بالاعوجاج، ضالًّا عن السَّبيل، قائلًا غير الجميل[٢]، يا بن الأَزرق، أَصفُ إِلهي بما وصفَ به نفسه، وأُعرِّفُهُ بما عرَّفَ به نفسه: لا يُدركُ بالحواس، ولا يُقاس بالنَّاس، قريبٌ غيرُ ملتصق، وبعيدٌ غير مُنتقص، يوحّدُ ولا يُبعَّض، معروف بالآيات، موصوف بالعلامات، لا إِله إِلا هو الكبيرُ المتعال.

فبكى ابنُ الأَزرق، وقال: يا حسينُ، ما أَحسن كلامك! قال له الحُسَيْن: بلغني أَنَّكَ تشهدُ على أَبي، وعلى أَخي بالكُفر، وعليَّ؟ قال ابنُ الأَزرق: أَما والله يا حسين لئن كان ذاك[٣] لقد كنتم منارَ الإِسلام، ونجومَ الأَحكام. فقال له الحُسَيْن: إِنِّي سائلُكَ عن مسأَلةٍ. قال: سل، فسأَله عن هذه الآية: ﴿وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَـٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ﴾ [الكهف: ٨٢] يا بن الأَزرق، من حَفِظَ في الغلامين؟ قال ابنُ الأَزرق: أَبوهما؟ قال الحُسَيْن: فأَبوهما خيرٌ أم رسولُ الله ﷺ؟ قال ابنُ الأَزرق: قد أَنبأَ اللهُ تعالى أَنَّكم قومٌ خَصمون[٤].

أَخبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عاصم بن الحَسَن، أَنا أَبو عمر بن مهدي، أَنا أَبو العباس بن عقدة، نَا الحَسَن بن عُتبة الكِنْدي[٥] [٢٦ب]، نَا بَكَّار بن بشر، نَا حمزةُ الزَّيَّات، عن عَبْد الله بن شَريك، عن بشرِ بن غالب، عن الحُسَيْن بن علي، قال:

[من أحبنا لله...]

من أَحبَّنا لله وردنا نحن وهو على نبيِّنا ﷺ هكذا - وضمَّ إِصبعيه - ومن أَحبَّنا للدُّنيا؛ فإِنَّ الدُّنيا تسعُ البرَّ والفاجر[٦].

---

(١) في (س): إذا كبا عن.

(٢) في (س) و(د): الحييل.

(٣) في (س): ذلك.

(٤) بغية الطلب ٦/ ٢٥٨٥.

(٥) في (س): الكندلي.

(٦) رواه بنحوه الطبراني في الكبير ٣/ ١٢٥ (٢٨٨٠).

أَخْبَرَنا أَبو البركات محفوظ بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن صَصْرى، أنا أَبو القاسم نصر بن أَحْمَد الهَمذَاني[1]، أَنا رَشَأُ بن نظيف المُقرئ إِجازةً، نَا القاضي أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن إِسحاق بن يزيد الحلبي، نَا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الله النّاقد، حَدَّثَني أَبو القاسم مسعود - يعني ابن عَبْد الله - حَدَّثَني حُميد بن إِبراهيم المَعافري، قال: سمعت عَبْد الله بن عَبْد الله المَديني يذكر عن أَبيه،

٥ عن جده - وكان مولًى للحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب - أَن سائلًا خرجَ ذاتَ ليلةٍ يتخطَّى.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبو الفضل أَحْمَد بن علي بن الفرات قراءةً عليه، أَنا أَبي إِجازةً، أَنا أَبو القاسم عَبْد الجبار بن أَحْمَد بن عمر بن الحَسَن الطَّرَسُوسي بمصر، أَنا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن إِبراهيم اللَّيْثي الشَّافعي، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، نَا هارون بن مُحَمَّد، نَا قَعْنَب بن المحرز، نَا الأَصمعي، عن أَبي عمرو بن العلاء، عن الذَّيَّال بن حَرْمَلَة، قال:

[سائل الصدقة والحسين]

١٠ خرجَ سائلٌ يتخطَّى أَزقَّةَ المدينة، حتَّى أَتى بابَ الحُسَيْن بن علي، فقرعَ الباب، وأَنشأَ يقول:

لم يَخِبِ اليومَ مَنْ رجاكَ ومَن[2] حَرَّكَ من خَلْفِ بابِكَ الحَلَقَهْ

وأَنت جُودٌ وأَنت مَعْدِنُهُ أَبوكَ ما كان قاتلَ الفَسَقَهْ

١٥ قال: وكان الحُسَيْن بن علي واقفًا يُصلّي، فخفَّفَ من صلاته، وخرجَ إِلى الأَعرابي، فرأَى عليه أَثَرَ ضرٍّ وفاقةٍ، فرجعَ، ونادى بقنبر، فأَجابه: لبيك يا بن رسولِ الله ﷺ. قال: ما تبقَّى معك من نَفقتنا؟ قال: مئتا درهم، أَمرتني بتفرقتها في أَهل بيتك. قال: فهاتها، فقد أَتى من هو أَحقُّ بها منهم. فأَخذها وخرج، فدفعَها[3] إِلى الأَعرابيِّ، وأَنشأَ يقول:

٢٠ خُذْها وإِنِّي إِليكَ مُعتذِرٌ واعلمْ بأَنِّي عليكَ ذو شَفَقَهْ

(١) في (س، دا): «الهمداني» بدال مهملة، وهو تصحيف، والمثبت من (د)، وترجمته في حرف النون، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٠/ ٧٣١، وأسانيد مماثلة في الكتاب، وهو أبو القاسم نصر بن أحمد بن الفتح الهَمذَاني.

(٢) في (س): من لم يخف اليوم.

٢٥ (٣) في (س): يدفعها.

لـو كـانَ في سَـيْرنا عـصًا تمـدُّ إِذًا كانــتْ سَـمَانا عليــكَ مُندفِقَــهْ
لكـــنَّ رَيْـــبَ المَنـــونِ ذو نَكَـــدٍ والكـــفُّ منَّـــا قليلــةُ النَّفَقَـــهْ

قال: فأَخذَها الأَعرابيُّ، وولّى وهو يقول:

مُطَهَّـــرون نقيَّـــاتٌ جيـــوبُهُمُ تَجري الصَّلاةُ عليهم أَينما ذُكِرُوا
فــأَنتمُ أَنــتمُ الأَعلــونَ عنــدكُمُ علمُ الكِتابِ وما جاءتْ به السُّوَرُ
مَـنْ لم يكـنْ علويًّـا حـين تَنْسُبُهُ فـما لـه في جميـعِ النَّـاسِ مُفتخـرُ

لفظهما متقارب[1].

أَخْبَرَنا أَبو بكر بن المَزْرَفي[2]، أَنا أَبو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز العُكْبَري، أَنشدني القاضي عَبْد الله بن علي بن أَيوب، أَنشدنا القاضي أَبو بكر بن كامل، أَنشدني عَبْد الله بن إِبراهيم، وذكر أَنَّهُ للحُسين بن علي: [شعر للحسين]

اغْـــنَ عـــن المَخلـــوقِ بالخَـــالِقِ تَغْـــنَ عـــن الكَـــاذبِ والـــصَّادِقِ
واسْـــتَرْزِقِ الـــرَّحْمنَ مـــن فـــضْلِهِ فلـــيسَ غـــيرُ الله مـــن رازقِ
مـــن ظـــنَّ أَنَّ النَّـــاسَ يُغْنُونَـــهُ فلـــيسَ بـــالرَّحْمنِ بـــالواثِقِ
أَو ظـــنَّ أَنَّ المَـــالَ مـــن كَـــسْبِهِ زلَّـــتْ بـــه الـــنَّعلانِ مـــن حـــالِقِ[3]

[٢٧] قرأت بخطِّ أَبي الحَسَن رَشَأ بنِ نظيف، وأَنبأَنيه أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، وأَبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم عنه، أَنا أَبو الفتح إِبراهيم بن علي بن سِيْبَخْت، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن يحيى الصُّولي، نَا مُحَمَّد بن يونس الكُدَيمي، نَا مُحَمَّد بن المُؤمّل الحارثي، نَا الأَعمش،

أَن الحُسَيْن بن علي قال: [شعر للحسين]

كلَّـــما زِيْـــدَ صـــاحبُ المـــالِ مـــالًا زِيْـــدَ في همِّـــهِ وفي الاشـــتغالِ
قـــد عَرفنـــاكِ يـــا مُنغِّـــصَةَ العيـــ ـــش ويـــا دارَ كـــلِّ فـــانٍ وبَـــالِ
لـــيس يـــصفو لزاهـــدٍ طلـــبُ الزُّهـــ ـــد إِذا كـــانَ مُـــثْقَلًا بالعِيـــالِ

أَخْبَرَنا أَبو الفتوح عَبْد الخَلّاق بن عَبْد الواسع بن عَبْد الهادي بن عَبْد الله الهَرَوي ببغداد، أَنا أَبو

---

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٥٩٣.

(٢) في (س): المزرقي.

(٣) في (س): من خالق. والحالق: الجبل العالي. النهاية (حلق).

عَبْد الله مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن عُمَير العُمَيري، نَا أَبو زكريا يحيى بن عمَّار بن يحيى بن عمَّار الشَّيباني إملاءً، قال: سمعت أَبا بكر هبة الله بن الحَسَن القاضي بفارس، قال: قرأت على الحارث بن عُبيد الله، عن إسحاق بن إبراهيم، قال:

[شعر للحسين]

بلغني أَن الحُسَيْن بن علي أَتى مقابر الشّهداء بالبقيع، فطاف بها، وقال:

٥ ناديتُ سكّانَ القبورِ فأُسْكتوا ... وأَجابني عن صَمْتِهم ندبُ الجثى

قالتْ: أَتدري ما صَنعتُ بساكني ... مَزَّقتُ أَلحمَهُم[1] وخَرّقتُ الكُسا

وحشوتُ أَعينَهُم تُرابًا بعدما ... كانت [2]تأَذَّى باليسيرِ من القَذَى

أَمَّا العِظامُ فإنَّني فَرَّقتُها ... حتَّى[2] تَباينتِ المفاصلُ والشَّوى

قطَّعتُ ذا مِنْ ذا ومِنْ هذا كَذا ... فتركْتُها رِممًا يَطولُ بها البِلى

١٠ أَنبأَنا أَبو سعد أَحْمَد بن عَبْد الجبار الطُّيوري، عن أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن علي الصُّوري، ثم أَنشدني أَبو المُعمَّر المبارك بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز، أَنشدنا المُبارك بن عَبْد الجبار، أَنشدنا مُحَمَّد بن علي الصُّوري، أَنشدني أَبو القاسم عليُّ بن مُحَمَّد بن شَهدك الأَصبهاني بصُور للحُسين بن علي:

[شعر للحسين]

لَئِنْ كانتِ الدُّنيا تُعدُّ نَفيسةً ... فدارُ ثَوابِ الله أَغلَى وأَنْبَلُ

وإِنْ كانتِ الأَبدانُ للموتِ أُنْشِئَتْ ... فقتلُ سبيلِ الله بالسَّيفِ أَفضل

١٥ وإِنْ كانتِ الأَرزاقُ شيئًا مُقدَّرًا ... فقلَّةُ سعيِ المرءِ في الكَسْبِ أَجملُ

وإِنْ كانتِ الأَموالُ للتَّركِ جُمِّعَتْ ... فما بالُ مَتروكٍ به المرءُ يَبخلُ

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَبو عَبْد الله النّهاوندي، نَا أَحْمَد بن عمران بن موسى، نَا موسى بن زكريا، نَا خليفة بن خيَّاط[3]، قال في تسمية الأُمراء يوم الجمل، قال:

[أمراء يوم الجمل]

قال أَبو عُبيدة: وعلى المَيْسَرة الحُسَيْن بن علي.

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّاء، أَنا أَبو الغنائم بن المأَمون، أَنا أَبو القاسم بن حبابة، أَنا أَبو القاسم البغوي، حَدَّثَني يوسف بن موسى القطَّان، نَا مُحَمَّد بن عُبيد، نَا شُرَحبيل بن مُدرك الجُعْفي، عن عَبْد الله بن نُجَيّ[4]، عن أَبيه:

٢٠

(١) في (س): مرفت الجهم.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (س).

(٣) تاريخ خليفة ١٨٤.

٢٥ (٤) في (س) و(د): يحيى، والمثبت من مسند أحمد ١/ ٨٥، ومعجم الطبراني الكبير ٣/ ١٠٥ (٢٨١١).=

[حديث: مقتل الحسين]

أَنـّه سافرَ مع عليٍّ بن أَبي طالب، وكان صاحبَ مَطهرتِهِ، فلمَّا حاذوا نِيْنَوى[١]، وهو مُنطلق إِلى صِفّين، نادى عليٌّ: صبرًا أَبا عَبْد الله، صبرًا أَبا عَبْد الله بشطِّ الفرات، قلت: ومن ذا[٢] أَبو عَبْد الله؟ قال: دخلتُ على رسولِ الله ﷺ، وعيناه تَفيضان، فقلتُ: يا نبيَّ الله، أَغْضَبَكَ أَحدٌ؟ ما شأنُ عينيك[٣] تفيضان؟ قال: «بل[٤] قامَ من عندي جبريل قبلُ[٥]، فحَدَّثَني أَنَّ الحُسَيْن يُقتلُ بشطِّ الفُرات، وقال: هل لك أَن أُشمَّكَ من تُرْبته؟» قال: «قلتُ: نعم، فمدَّ يدَهُ، فقبضَ قبضةً من تُرابٍ، فأَعطانيها[٦]، فلم - يعني - أَملِكْ عينيَّ أَن فاضتا»[٧].

أَخْبَرَنا أَبو المُظَفّر القُشَيري، أَنا أَبو سعد الجَنْزَروذي، أَنا أَبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنا أَبو سهل مُحَمَّد بن إِبراهيم، أَنا إِبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، قالا: أَنا أَبو يَعْلَى[٨]، نَا أَبو خَيْثَمة[٩]، نَا مُحَمَّد بن عُبيد، نَا شُرَحبيل بن مُدْرك، عن عَبْد الله بن نُجَيّ، عن أَبيه:

[حديث: مقتل الحسين]

أَنـّه سارَ مع عليٍّ - وقال ابنُ المقرئ: إِنَّه سأَلَ عليًّا وقالا -: وكان صاحبَ مَطهرته، فلمَّا حاذى نِيْنَوى، وهو مُنطلق إِلى صِفِّين، فنادى عليٌّ: اصبرْ أَبا عَبْد الله، اصبرْ أَبا عَبْد الله بشطِّ الفُرات، قلتُ: وماذا أَبا عَبْد الله؟ قال: دخلتُ على النَّبيِّ ﷺ ذاتَ يومٍ

= والحديث إسناده ضعيف، عبد الله بن نجي مختلف فيه، وأبوه نُجي لم يرو عنه غير ابنه، ولم يوثقه غير ابن حيان، وقال: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

(١) نينوى: بكسر أوله، وسكون ثانيه، وفتح النون والواو، بوزن طِيْطَرَى، وهي قرية يونس عليه السلام بالموصل، وبسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى منها كربلاء التي قتل فيها الحسين (معجم البلدان).

(٢) في (د): وماذا.

(٣) في (س): ما شأن عيشك.

(٤) في (د)، ومسند البزار ٣/ ١٠١ (٨٨٤): بلى.

(٥) كلمة «قبل» ليست في (س).

(٦) في (س): فقبض قبضة، فأعطانيها.

(٧) رواه البزار ٣/ ١٠١، وأبو يعلى ١/ ٢٩٨، والطبراني في الكبير (٢٨١١).

(٨) مسند أبي يعلى ١/ ٢٩٨ (١٠٣).

(٩) في (س): نَا خيثمة.

وعيناه تَفيضان، قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، أَغضبَكَ أَحدٌ؟ ما شَأْنُ عينيك تفيضان؟ قال: «بلْ قام[١] من عندي جبريلُ قبلُ، فحَدَّثَني أَنَّ الحُسَيْنَ يُقتلُ بشطِّ الفُرات، قال: فقال: هل إلى أَن أُشمَّكَ من تربتِهِ؟» قال: «قلتُ: نعم، فمدَّ – وقال ابن حمدان: فمدَّ يدَهُ – فقبضَ قبضةً من تُرابٍ، فأَعطانيها، فلم أَملكْ عينيَّ أَنْ فاضتا».

٥ أَخْبَرَنا أَبو علي الحَسَن بن المُظَفّر، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري.

وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي التّميمي، قالا: أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد الله، حَدَّثَني أَبي[٢]، نَا مُحَمَّد بن عُبيد، نَا شُرَحبيل بن مُدرك، عن عَبْد الله بن نُجَيّ، عن أَبيه:

[رواية أخرى] أَنَّه سارَ مع عليٍّ، وكان صاحبَ مَطهرتِهِ، فلمّا حاذى نِيْنَوى، وهو مُنطلقٌ إلى صِفِّين، فنادى عليٌّ: اصْبرْ أَبا عَبْد الله، اصبرْ أَبا عَبْد الله بشطِّ الفُرات. قلت: وماذا؟ ١٠ قال: دخلتُ على النَّبيِّ ﷺ ذاتَ يوم وعيناه تَفيضان، [قلتُ: يا نبيَّ الله، أَغضبَكَ أَحدٌ؟ ما شأْنُ عينيك تفيضان؟] قال: «بلى[٣]، قامَ من عندي جبريلُ قبلُ، فحَدَّثَني أَنَّ الحُسَيْن يُقتلُ بشطِّ الفُرات، قال: فقال: هل لك أَن أُشِمَّكَ من تربتِهِ؟ قال: قلتُ: نعم، فمدَّ يدَهُ، فقبضَ قبضةً من ترابٍ، فأَعطانيها، فلم أَملكْ عينيَّ أَن فاضتا».

أَخبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، ١٥ نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أَنا علي بن مُحَمَّد، عن يحيى بن زكريا، عن رجلٍ، عن عامر الشّعبي[٥]، قالَ:

[رواية أخرى] قال عليٌّ، وهو على شاطئ الفُرات: صَبرًا أَبا عَبْد الله، ثم قال: دخلتُ على رسولِ الله ﷺ وعيناه تفيضان، فقلتُ: أَحَدَثَ حَدَثٌ؟ قال: «أَخْبَرَني جبريلُ أَنَّ حُسينًا يُقتلُ بشاطئ الفُرات، ثم قال: أَتحبُّ أَنْ أُريكَ من تربتِهِ؟ قلتُ: نعم، فقبضَ ٢٠ قبضةً من تُربتها، فوضعَها في كفِّي، فما مَلَكتُ عينيَّ أَن فاضتا».

---

(١) في (د): بلى قام.

(٢) مسند الإمام أحمد ١/ ٨٥، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٣) رواية المسند: بل.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٩.

٢٥ (٥) في (س): عامر عن الشعبي.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان، نَا شَيبان، نَا عُمارة بن زاذان، نَا ثابت، عن أَنس، قال:

[حديث: أم سلمة احفظي علينا الباب....]

استأَذنَ مَلَكُ القَطْرِ على النَّبيِّ ﷺ، فأَذنَ له، وكان في يومِ أمِّ سَلَمة، فقال النَّبيُّ ﷺ: يا أَمَّ سَلَمة، احفظي علينا الباب، لا يدخلُ علينا أَحَدٌ»، قال: فبينا هي على البابِ، إِذ جاء الحُسَيْن بن علي فاقتحم، ففتح[1] الباب، فدخلَ، فجعلَ يتوثَّبُ على ظهرِ رسولِ الله ﷺ، فجعل النَّبيُّ ﷺ يَلثِمُهُ ويُقبِّلُهُ «فقال المَلَك: أَتحبُّه؟ قال: نعم، قال: إِنَّ أُمَّتَكَ ستقتلُهُ، إِنْ شئتَ [٢٨] أَريتُكَ المكانَ الَّذي يُقتلُ فيه؟ قال: نعم»[2].

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو يعقوب يوسف بن أَيوب، نَا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن علي بن المُهتدي بالله.

ح وأَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّاء، أَنا أَبو الغنائم عَبْد الصّمد بن علي، قالا: أَنا عُبيد الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا[3] أَبو مُحَمَّد شيبان بن أَبي شَيبة الحَبَطي[4]، نَا عُمارة بن زاذان، نَا ثابت، عن أَنس قال:

[رواية أخرى]

استأَذن مَلَكُ القَطْر ربَّه عزَّ وجلَّ أَن يزورَ النَّبيَّ ﷺ [5]فأَذِنَ له، وكان يوم - وقال أَبو الغنائم: في يوم - أُمِّ سَلَمة، فقالَ النَّبيُّ ﷺ[5]: «يا أُمَّ سَلَمة، احفظي علينا الباب، لا يدخلُ[6] علينا أَحدٌ»، قال: فبينا هي على البابِ إِذ دخلَ الحُسَيْن - زاد أَبو الغنائم: ابن علي - فطفرَ فاقتحم، فدخل يتوثَّبُ على رسولِ الله ﷺ، فجعلَ رسولُ الله ﷺ يلثمُهُ ويقبِّلُهُ «فقال له المَلَك: أَتحبُّه؟ قال: نعم، قال: أَما إِنَّ أَمَّتَكَ ستقتلُه، وإِن شئتَ أَريتُكَ المكانَ الَّذي يُقتلُ فيه». فأَراه إِيَّاه، فجاءه بسَهْلَةٍ أَو تُرابٍ أَحمرَ، فأَخذتْهُ أُمُّ سَلَمة، فجعلته في ثوبها.

---

(١) في (س): فاقتحم يفتح.

(٢) رواه أحمد في المسند ٣/ ٢٤٢، ٢٦٥، والطبراني في المعجم الكبير ٣/ ١٠٦ (٢٨١٣) وابن حبان في صحيحه ١٥/ ١٤٢. وانظر ما بعده.

(٣) في (س): أنا.

(٤) في (س): الحنظلي.

(٥-٥) ما بينهما ليس في (س).

(٦) في (س): ألّا يدخل.

قال ثابت: كنَّا نقولُ: إنها كربلاء[1].

وأَخْبَرَناه أَبو المُظَفَّر القُشَيري، أَنا أَبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبو عمرو بن حمدان، أَنا أَبو يَعْلَى[2]، نَا شَيبان بن فَرُوخ، نَا عُمارة بن زَاذان، نَا ثابت، عن أَنس قال:

[رواية أخرى]

استأذن مَلَك القَطْر ربَّه أَنْ يَزورَ النَّبيَّ ﷺ، فأَذِنَ له، وكان في يومِ أُمِّ سَلَمة، فقال النَّبيُّ ﷺ: «يا أمَّ سَلَمة، احفظي علينا البابَ، لا يدخلُ علينا أَحدٌ»، قال: فبينا هي على البابِ، إِذ جاء الحُسَيْنُ بن عليٍّ، فاقتحمَ[3] البابَ، فدخلَ، فجعلَ النَّبيُّ ﷺ يلتزِمُهُ ويقبِّلُهُ، «فقال المَلَكُ: أَتحبُّه؟ قال: نعم، قال: إِنَّ أُمَّتَكَ ستقتلُهُ، إِن شئتَ أَريتُكَ المكانَ الَّذي تَقتُلُه فيه. قال: نعم. قال: فقبَضَ قبضةً من المكانِ الَّذي قُتِلَ فيه، فأَرَاهُ فجاء بسهلةٍ أَو تُراب أَحمرَ، فأَخذتْهُ أُمُّ سَلَمة، فجعلته في ثوبها.

قال ثابت: فكُنَّا نقولُ إنَّها كربلاء.

أَنبأَنا أَبو علي الحداد وجماعة، قالوا: أَنا أَبو بكر بن رِيْذة[4]، أَنا سليمان بن أَحْمَد[5]، نَا عليُّ بن سعيد الرَّازي، نَا إِسماعيل بن إِبراهيم بن المغيرة المروزي، نَا عليُّ بن الحُسَيْن بن واقد، حَدَّثني أَبي، نَا أَبو غالب[6]، عن أَبي أُمامة، قال:

[حديث: لا تبكّوا هذا الصبي...]

قالَ رسولُ الله ﷺ لنسائه: «لا تُبكُّوا هذا الصَّبيَّ» - يعني حُسينًا - قال: فكان يوم أُمِّ سَلَمة، فنزلَ جبريلُ، فدخلَ رسولُ الله ﷺ الدَّاخلَ، وقال لأُمِّ سَلَمة: «لا تدعي أَحدًا يَدخلُ عليَّ»، فجاءَ الحُسَيْنُ، فلمَّا نظرَ إِلى النَّبيِّ ﷺ في البيت، أَرادَ أَن يدخلَ، فأَخذتْهُ أُمُّ سَلَمة، فاحتضنَتْهُ، وجعلتْ تُناغيه وتُسكّنه[7]، فلمَّا اشتدَّ في

(١) تهذيب الكمال ٦/ ٤٠٨.

(٢) المسند ٦/ ١٢٩ (٣٤٠٢). وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٣) في (د): ففتح الباب.

(٤) في (س): بن زيد.

(٥) المعجم الكبير ٨/ ٢٨٥ (٨٠٩٦).

(٦) في المطبوع من المعجم الكبير ٨/ ٢٨٥: المروزي، ثنا بن الحسن بن شفيق، ثنا الحسين بن واقد، حدثني أبو غالب.

(٧) في (س): تسكته.

البكاء، خلتْ عنه، فدخلَ حتَّى جلسَ في حِجر رسولِ الله ﷺ، فقال جبريلُ للنَّبيِّ ﷺ: «إِنَّ أُمَّتَكَ ستقتلُ ابنَك هذا»، فقال النَّبيُّ ﷺ: «يقتلونَهُ وهم مؤمنون بي؟ قال: نعم يقتلونه[1]، فتناولَ جبريلُ تُربةً، فقال: بمكانِ كذا وكذا» فخرجَ رسولُ الله ﷺ، قد احتضنَ حُسينًا كاسفَ البالِ مَهمومًا، فظنَّتْ أُمُّ سَلَمة أَنَّه غضبَ من دخول الصَّبيِّ عليه، فقالتْ: يا نبيَّ الله، جُعلتُ لك الفداءَ، إِنَّك قلتَ لنا: «لا تُبكُّوا هذا الصَّبيَّ»، وأَمرتني أَلَّا أَدعَ أَحدًا يدخلُ عليك، فجاءَ، فخلّيتُ عنه، فلم يردَّ عليها، فخرجَ إِلى أَصحابه وهم جلوسٌ، فقال لهم: «إِنَّ أُمتي يقتلونَ هذا» وفي القومِ أَبو بكر، وعمرُ، وكانا أَجرأَ القومِ عليه، فقالا: يا نبيَّ الله، [٢٨ب] يقتلونَهُ وهم مُؤمنون؟ قال: «نعم، هذه تربتُهُ» فأَراهم إِيَّاها.

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو يعقوب يوسف بن أَيوب بن الحُسَيْن بمرو، نَا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن المُهتدي بالله.

وأَخْبَرَنا أَبو غالب بن أَبي علي، أَنا عَبْد الصّمد بن علي، قالا: أَنا عُبيد الله بن مُحَمَّد، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البَغَوي، حَدَّثَني عليُّ بن مسلم بن سعيد، نَا خالد بن مَخْلَد، نَا أَبو مُحَمَّد موسى بن يعقوب بن عَبْد الله بن وهب الزَّمعي: أَخْبَرَني هاشمُ بن هاشم بن عُتبة بن أَبي وقَّاص عن عَبْد الله بن وهب بن زَمْعَة، قال: حدَّثتني أُمُّ سَلَمة:

[حديث: جبريل عن مقتل الحسين]

أَنَّ رسولَ الله ﷺ اضطجعَ ذاتَ يومٍ[2]، فاستيقظَ وهو خاثرٌ[3]، ثم رجعَ، فرقدَ، فاستيقظَ وهو خاثرٌ - زاد أَبو غالب: ثم رجعَ، فاستيقظَ وهو خاثر، وقالا - دون ما رأَيتُ منه في المرَّةِ الأُولى، ثم اضطجعَ، فاستيقظَ وفي يده تربةٌ حمراءُ، فقلتُ: ما هذه يا رسول الله؟ قال: «أَخْبَرَني جبريلُ أَنَّ ابني هذا يُقتلُ بأَرضِ العراق» للحسين،

انتهى حديثُ أَبي يعقوب، وزادَ أَبو غالب: «فقلتُ لجبريل: أَرني من تربةِ الأَرضِ الَّتي يُقتلُ بها. فهذه تُربتُها»[4].

(١) في (د): ليقتلونه.

(٢) في (س): ذات ليلة.

(٣) خاثر النفس: ثقيل النفس، غير طيب ولا نشيط. النهاية (خثر).

(٤) رواه ابن سعد في طبقاته ٦/ ٤١٧، والطبراني في الكبير ٣/ ١٠٩ (٢٨٢١)، و٢٣/ ٣٠٨.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَحْمَد بن الحُسَيْن الحافظ[(١)]، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، وأَبو بكر أَحْمَد بن الحَسَن[(٢)] القاضي، وأَبو مُحَمَّد بن أَبي حامد المُقرئ، قالوا: حَدَّثَنا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا العباس بن مُحَمَّد الدُّوري، نَا خالد بن مَخلد، نَا موسى بن يعقوب، عن هاشم بن هاشم بن عُتبة بن أَبي وقاص، عن عَبْد الله بن وَهب بن زَمعة [قال]:

٥ أَخبرتني أُمُّ سَلَمة أَنَّ رسول الله ﷺ اضطجعَ ذاتَ يومٍ للنوم، فاستيقظَ وهو خاثر، ثم اضطجعَ، فرقد، ثم استيقظَ وهو خاثر دونَ ما رأَيتُ منه في المَرَّةِ الأُولى، ثم اضطجعَ، واستيقظَ وفي يده تربةٌ حمراء، وهو يقلّبُها، فقلت: ما هذه التُّربة يا رسول الله؟ قال: «أَخْبَرَني جبريلُ أَنَّ هذا يُقتلُ بأَرضِ العراقِ - للحسين - فقلتُ له: يا جبريلُ، أَرني تُربةَ الأَرضِ الَّتي يُقتلُ بها، فهذه تُربتُها». [رواية أخرى]

١٠ أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو نصر عَبْد الرَّحمن بن علي بن مُحَمَّد بن موسى العدل.

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنا أَبو عثمان سعيد بن أَحْمَد، قالا: نَا أَبو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبراهيم السَّلِيطي، أَنا أَبو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد الشَّرْقي، نَا أَحْمَد بن حفص، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني إِبراهيمُ بن طَهمان، عن عبَّادِ بن إِسحاق، عن هاشم بن هاشم، عن عَبْد الله بن وَهْب، عن أُمِّ سَلَمة زوجِ النَّبيِّ ﷺ، قالتْ:

١٥ دخلَ رسولُ الله ﷺ بيتي، فقال: «لا يَدخلُ عليَّ أَحَدٌ»، فسمعتُ صوتَه، فدخلتُ، فإِذا عنده حُسينُ بن علي وإِذا هو حزينٌ[(٣)] - أَو قالت: يَبكي - فقلتُ: ما لك يا رسولَ الله؟ قال: «حَدَّثَني جبريلُ أَنَّ أُمَّتي تقتلُ هذا بعدي»، فقلتُ: ومن يقتُلُهُ؟ فتناول مدرةً، فقال: «أَهلُ هذه المدرة يقتلونه»[(٤)]. [رواية أخرى]

أَخْبَرَنا أَبو عليّ الحداد وغيره إِجازةً، قالوا: أَنا أَبو بكر بن رِيذة، نَا سليمان بن أَحْمَد[(٥)]، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل[(٦)]، حَدَّثَني عُبَادة بن زياد الأَسدي، نَا عمرو بن ثابت، عن الأَعمش، عن أَبي وائل

٢٠

---

(١) دلائل النبوة البيهقي ٦/ ٤٦٨.

(٢) في (د): الحسين.

(٣) في (س): وإذا حزين.

(٤) تاريخ الرقة ٩٨، طبعة دار البشائر، تحقيق إبراهيم صالح.

(٥) المعجم الكبير ٣/ ١٠٨ (٢٨١٧).

٢٥ (٦) في (د): عَبْد الله بن عقيل.

شقيقِ بن سَلَمة، عن أُمِّ سَلَمة، قالت:

[رواية أخرى] كان الحَسَنُ والحُسَيْن يلعبانِ بين يدي النَّبيِّ ﷺ [٢٩] في بيتي، فنزلَ جبريلُ، فقال: يا مُحَمَّد، إن أُمَّتَكَ تقتلُ ابنَكَ هذا من بَعدِكَ، وأَومأَ بيده إِلى الحُسَيْن، فبكى رسولُ الله ﷺ، وضمَّهُ إِلى صدرِهِ، ثم قالَ رسولُ الله ﷺ: «وديعةٌ عندك هذه التُّربةُ» فشمَّها رسولُ الله ﷺ، وقال: «ريحُ كربٍ[(١)] وبلاء». قالت: وقالَ رسولُ الله ﷺ: «يا أُمَّ سَلَمة، إِذا تحوَّلَتْ هذه التُّربةُ دمًا، فاعلمي أَنَّ ابني قد قُتِلَ» قال: فجعلَتْها أُمُّ سَلَمة في قارورةٍ، ثم جعلتْ تنظرُ إِليها كلَّ يومٍ تعني[(٢)] وتقول: إِن يومًا تحوَّلينَ دمًا ليومٌ عظيمٌ.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَبو الحُسَيْن بن المُهتدي، أَنا أَبو الحَسَن علي بن عمر[(٣)] الحربي، نَا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبَّار، نَا عَبْد الرَّحمن - يعني ابن صالح - الأَزْدي، نَا أَبو بكر بن عيَّاش، عن موسى بن عُقْبة، عن داود، قال: قالت أُمُّ سَلَمة:

[رواية أخرى] دخلَ الحُسَيْنُ على رسولِ الله ﷺ، ففزعَ، فقالت أُمُّ سَلَمة: ما لكَ يا رسولَ الله؟ قال: «إِنَّ جبريلَ أَخْبَرَني أَن ابني هذا يُقتلُ، وأَنَّه اشتدَّ غضبُ الله على من يقتلُهُ».

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن علي إِملاءً.

ح وأَخْبَرَنا أَبو نصر بن رضوان، وأَبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد، قالوا: أَنا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا أَبو بكر بن مالك، أَنا إِبراهيم بن عَبْد الله، نَا حجاج، نَا حمَّاد عن أَبان، عن شَهرِ بن حَوْشَب، عن أمِّ سَلَمة، قالت:

[رواية أخرى] كان جبريلُ عند النَّبيِّ ﷺ والحُسَيْنُ معي، فبكى، فتركْتُهُ، فدنا من النَّبيِّ ﷺ «فقال جبريل: أَتحبُّهُ يا مُحَمَّد؟ فقال: نعم، [فقال]: إِنَّ أُمَّتَكَ ستقتلُهُ، وإِن شئتَ أَريتُكَ من تربةِ الأَرضِ الَّتي يُقتلُ بها». فأَراه إِيَّاه، فإِذا الأَرضُ يُقال لها: كربلاء[(٤)].

---

(١) في المطبوع من المعجم الكبير: ويح كرب.

(٢) كلمة تعني ليس في المطبوع من المعجم الكبير، ولا في بغية الطلب ٦/ ٢٥٩٩ الذي نقل الخبر عن ابن عساكر.

(٣) في (س): عمرة.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٤١٩ وما بين معقوفين مستدرك منه، والإمام أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٧٨٢.

وأَخْبَرَنا أَبو نصر، وأَبو غالب، وأَبو مُحَمَّد قالوا: أَنا الحَسَن بن علي.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب قالا: أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد الله، حَدَّثَني أَبي[1]، نَا وكيع، حَدَّثَني عَبْد الله بن سعيد، عن أَبيه، عن عائشةَ أَو أمِّ سَلَمة، - قال وكيع: شكَّ هو، يعني عَبْد الله بن سعيد -:

[حديث الملك عن مقتل الحسين]

٥ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لإِحداهما: «لقد دخلَ عليَّ البيتَ مَلَكٌ، لم يدخلْ عليَّ قبلَها، فقال لي: إِنَّ ابنَكَ هذا حُسين[٢] مَقتولٌ، وإِنْ شئتَ أَريتُكَ من تُربةِ الأَرضِ الَّتي يُقتلُ بها» قال: «فأَخرجَ - زاد الجوهريُّ «إِلي»[٣] وقالا: - تربة حمراء».

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو عمر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن القاسم العبشمي، وأَبو القاسم الحُسَيْن بن علي الزّهري، وأَبو الفتح المختار بن عَبْد الحميد، وأَبو بكر مجاهد بن أَحْمَد البوشنجيان[٤]، وأَبو المحاسن أَسعد بن علي بن الموفّق، قالوا: أَنا أَبو الحَسَن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد الدّاودي، أَنا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حمويه، نَا ١٠ إِبراهيم بن خُريم الشّاشي، نَا عَبْد بن حُميد[5]، أَنا عبدالرَّزاق، أَنا عَبْد الله بن سعيد بن أَبي هند، عن أَبيه قال: قالت أمُّ سَلَمة:

[حديث جبريل عن قتل الحسين]

كان النَّبيُّ ﷺ نائمًا في بيتي[٦] فجاءَ حسينٌ يدرجُ[٧] قالت: فقعدتُ على البابِ، فسبقتُهُ مخافةَ أَن يَدخلَ فيوقظه، قالت: ثم غفلتُ في شيءٍ، فدبَّ، فدخلَ، فقعدَ على بطنِهِ، قالت: فسمعتُ نحيبَ رسولِ الله ﷺ، فجئتُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، والله ما ١٥ علمتُ به. فقال: «إِنَّما جاءَني جبريلُ عليه السّلام وهو على بَطني [٢٩ب] قاعدٌ، فقال لي: أَتحبُّه؟ فقلت: نعم، قال: إِن أُمَّتَكَ ستقتلُهُ، أَلَا أُريكَ التُّربةَ الَّتي يُقتل بها؟ قال: فقلتُ: بلى، قال: فضربَ بجناحه، فأَتى بهذه التُّربة»، قلتُ: فإذا[٨] في يده تُربةٌ

---

(١) رواه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٧٧٠، والمسند ٦/ ٢٩٤.

(٢) في (د): الحسين.

٢٠ (٣) في (س): التي.

(٤) في (س): الفرسخيان، وفي (د): البوسنجيان. والمثبت من معجم شيوخ ابن عساكر، ترجمة رقم (١٤٢٢) و(١٤٦٣).

(٥) المنتخب من مسند عَبْد بن حميد ٤٤٢ (١٥٣٣).

(٦) كلمة: في بيتي ليست في (س).

(٧) كلمة: يدرج ليست في (د).

٢٥ (٨) في مسند عَبْد بن حميد: قالت: فإذا.

حمراءُ، وهو يبكي ويقولُ: «يا ليتَ شِعري، من يقتلُكَ بعدي؟».

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَبنا الحَسَن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، أَنا موسى بن مُحَمَّد بن إِبراهيم، عن أَبيه، عن أَبي سَلَمة، عن عائشةَ، قالت:

[رواية أخرى] كانت له مَشْرَبةٌ[٢]، فكانَ النَّبيُّ ﷺ إِذا أَراد لُقيا جبريل لَقيَهُ فيها، فلَقِيه رسولُ الله ﷺ مرَّةً من ذلك فيها، وأَمرَ عائشةَ أَلّا يصعد إِليه أَحدٌ، فدخلَ حسين بن علي ولم تعلم حتَّى غشيَها، «فقال جبريلُ: من هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: ابني» فأَخذَهُ النَّبيُّ ﷺ، فجعلَهُ على فخذه، فقال: «أَما إِنَّه سيُقتلُ، فقال رسولُ الله ﷺ: ومَنْ يقتله؟ قال: أُمَّتُكَ، فقال رسولُ الله ﷺ: أُمَّتي تقتلُه؟ قال: نعم، فإِن شئتَ أَخبرتُكَ الأَرض[٣] الَّتي يُقتل بها، فأَشارَ له جبريلُ إِلى الطَّفِّ[٤] بالعراقِ، وأَخذَ تُربةً حمراء، فأَراه إِيَّاها، فقال: هذه من تُربةِ مصرعه».

قال: وأَنا ابن سعد[٥]، نَا علي بن مُحَمَّد عن عثمان بن مِقْسم، عن المَقْبُري، عن عائشةَ، قالت:

[رواية أخرى] بينا رسولُ الله ﷺ راقد، إِذ جاء الحُسَيْن يحبو إِليه، فنحَّيْتُهُ عنه، ثم قمت لبعضِ أَمري، فدنا منه، فاستيقظَ يبكي، فقلت: ما يُبكيك؟ قال: «إِنَّ جبريلَ أَراني التُّربةَ الَّتي يُقتل عليها الحُسَيْن، فاشتدَّ غضبُ الله على من يسفكُ دمَهُ» وبسط يدَه، فإِذا فيها قبضةٌ من بطحاء، فقال: «يا عائشة، والَّذي نفسي[٦] بيده إِنه ليحزنني، فَمَنْ هذا مِنْ أُمَّتي يقتلُ حسينًا بعدي؟».

أَخبرتنا أَمّ المُجتبى العلوية، قال: قُرئ على أَبي القاسم السُّلَمي، أَنا أَبو بكر بن المُقرئ، أَنا أَبو يَعْلَى[٧]،

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٨.
(٢) المشربة بضم الراء وفتحها: الغرفة. النهاية (شرب).
(٣) في طبقات ابن سعد: وإن شئت أخبرتك بالأرض.
(٤) الطّفّ: أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية. معجم البلدان.
(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٨.
(٦) في (س) و(د): والذي بعثني. والمثبت من طبقات ابن سعد.
(٧) لم أجده في المطبوع من مسند أبي يعلى رواية ابن حمدان، ولعله في المسند رواية ابن المقرئ.

نَا عَبْد الرَّحمن بن صالح، نَا عَبْد الرَّحيم بن سُليمان، عن ليثِ بن أَبي سُليم، عن جرير بن الحَسَن العَبْسي، عن مولًى لزينب - أَو عن بعض أَهله - عن زينب، قالت:

[رواية أخرى]

بينا رسولُ الله ﷺ في بيتي، وحُسين عندي حين دَرَجَ، فغفلتُ عنه[١]، فدخلَ على رسولِ الله ﷺ، فجلسَ على بطنِهِ، قالت: فانطلقتُ لآخذه، فاستيقظَ رسولُ الله ﷺ فقال: «دعيه» فتركته حتى فرغ، ثم دعا بماء، فقال: «إِنَّه يُصَبُّ من الغلام، ويُغسلُ من الجارية، فصبُّوا صبًّا» ثم توضَّأَ، ثم قام يُصلّي، فلمَّا قامَ احتضنَهُ إِليه، فإِذا ركعَ أَو جلس وضعَهُ، ثم جلسَ، فبكى[٢]، ثم مدَّ يدَه، فقلت حين قَضَى الصَّلاة: يا رسولَ الله، إِنِّي رأَيتُكَ اليومَ صنعتَ شيئًا ما رأَيتُكَ تصنعه، قال: «إِنَّ جبريلَ أَتاني، فأَخْبَرَني أَنَّ هذا[٣] تقتلُهُ أُمَّتي، فقلتُ: أَرني»[٤] فأَراني تربةً حمراء.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران المعروف بابن الجُنْدي، نَا أَبو رَوْق أَحْمَد بن مُحَمَّد بن بكر الهِزَّاني، نَا الرِّياشي - يعني العباس بن الفرج -، نَا مُحَمَّد بن إِسماعيل بن أَبي[٥] سمينة، عن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَساني، عن الأَوزاعي، عن شدَّاد أَبي عمَّار، قال: قالت أمُّ الفضل بنتُ الحارث، زوجةُ العباسِ بن عَبْد المُطَّلب:

[حديث رؤيا أم الفضل]

يا رسول الله[٦] ﷺ، رؤيا أُعظِّمُكَ أَن أَذكرَها لك، قال: «اذكريها» قالت: رأَيتُ كأَنَّ بَضْعةً منك قُطعت، فوُضعِت في حِجري، فقال ﷺ: «فاطمةُ حبلى، [٣٠] تلد غلامًا أُسمّيه حُسينًا، وتضعه في حِجرك»، قالت: فولدتْ فاطمةُ حُسينًا، فكان في حِجري أربِّيه، فدخلَ عليٌّ يومًا وحسينٌ معي، فأَخذه يُلاعبُهُ ساعةً، ثم ذرفت عيناه، فقلتُ: ما يُبكيك؟ قال: «هذا جبريل يُخبرني أَنَّ أُمَّتي تَقتل ابني هذا».

(١) في (س): فغفلت عنده.

(٢) في المطالب العالية ١/ ٩ (١٣) ثم جلس يدعو، فبكى.

(٣) في المطالب العالية: أن ابني هذا.

(٤) في المطالب العالية: أرني تربته.

(٥) في (د) و(س): أبو سمينة، والمثبت من التاريخ الكبير ١/ ٣٦، والجرح والتعديل ٧/ ١٨٩.

(٦) في (د): برسول الله.

أَخْبَرَناه عاليًا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي(١)، أَبنا أَبو بكر البَيهقي(٢)، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ(٣)، أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن علي الجوهري ببغداد، نَا أَبو الأَحوص مُحَمَّد بن الهيثم القاضي، نَا مُحَمَّد بن مُصْعَب، نَا الأَوزاعي، عن أَبي عمَّار شدّادِ بن عَبْد الله، عن أمِّ الفضل(٤) بنتِ الحارث:

[رواية أخرى]

أَنَّها دخلتْ على رسولِ الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، إِنِّي رأَيتُ حلمًا مُنكرًا الليلةَ، قال: «وما هو؟» قالت(٥): إِنَّه شديد، قال: «وما هو؟» قالت: رأَيتُ كأَنَّ قطعةً من جسدِكَ قُطعت ووُضعت في حِجري، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «رأَيتِ خيرًا، تلدُ فاطمةُ - إِن شاءَ الله - غلامًا، فيكونُ في حِجرك» فولدتْ فاطمةُ الحُسَيْنَ، فكان في حِجري، كما قالَ رسولُ الله ﷺ، فدخلتُ يومًا على رسولِ الله ﷺ، فوضعتُه في حِجره(٦)، ثم حانتْ منّي التفاتةٌ، فإِذا عينا رسولِ الله ﷺ تهريقان الدُّموع، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، بأَبي أَنت وأُمّي، ما لك؟ قال: «أَتاني جبريل عليه السّلام، وأَخْبَرَني أَن أُمَّتي ستَقتلُ ابني هذا»، فقلت: هذا؟ قال: «نعم، وأَتاني بتربةٍ من تربتِهِ حمراء».

أَخْبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا الحَسَن، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنبا أَحْمَد(٧) بن عُبيد بن بِيري(٨) إِجازة قالا:

وأَخْبَرَنا أَبو تمَّام الواسطي إِجازةً، أَنبأَ أَحْمَد بن عُبيد قراءة، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة خالد بن خراش، نَا حمّاد بن زيد، عن سعيد بن جُمْهان(٩):

---

(١) في (د) و(س): ابن عَبْد الله. والمثبت من معجم الشيوخ لابن عساكر ٢/ ١٠١٤.

(٢) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٦٨.

(٣) المستدرك ٣/ ١٧٦ وصححه، وتعقبه الذهبي وقال: بل منقطع ضعيف؛ فإن شداداً لم يدرك أم الفضل، ومحمد بن مصعب ضعيف.

(٤) في (س): عن الفضل.

(٥) في (س): قال.

(٦) في (د) و(س): حجري، والمثبت من المستدرك ٣/ ١٧٦، ودلائل النبوة ٦/ ٤٦٩.

(٧) في (س) و(د): محمد بن عبيد. والمثبت من الإكمال ١/ ٢٥١. وانظر الخبر التالي.

(٨) في (س): بهري.

(٩) في (س): زيد عن جمهان.

[كرب وبلاء]

أَنَّ جبريلَ أَتى النَّبيَّ ﷺ بتُراب من تُربةِ القريةِ الَّتي قتل[(١)] فيها الحُسَيْن، وقيل اسمُها كربلاء، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «كَرْبٌ وبَلاء».

أَخْبَرَنا أَبو العزّ بن كَادش، أَنبا مُحَمَّد بن مُحَمَّد[(٢)] بن أَحْمَد بن حسنون، أَنبا أَبو الحَسَن الدَّارقطني، نَا أَبو بكر، نَا يونس، نَا ابن وَهْب، حَدَّثَني نافع بن يزيد، عن مُحَمَّد بن صالح:

٥ [أمر مقتل الحسين قد كتب]

أَنَّ رسولَ الله ﷺ حين أَخبرَهُ جبريلُ أَنَّ أُمَّتَهُ ستقتلُ حسين بن علي، فقال: «يا جبريل، أَفلا أُراجعُ فيه؟ قال: لا؛ لأَنَّه أَمرٌ قد كَتَبَهُ الله».

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبَيس، وأَبو منصور بن زُريق، أَنبا أَبو بكر الخطيب[(٣)]، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الأَزرق، أَنا جعفر بن مُحَمَّد الخُلْدي،.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنبا أَبو علي بن المُسْلِمَة، وأَبو القاسم العَلّاف، قالا: أَنا أَبو الحَسَن الحَمَّامي، أَنبا أَبو القاسم الحَسَن بن مُحَمَّد، قالا: نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سليمان الحَضْرَمي، نَا أَحْمَد بن يحيى بن زكريا، نَا إِسماعيل بن أَبان: أَخْبَرَني حبَّان بن علي، عن سعد بن طريف، عن أَبي جعفر، عن أمِّ سَلَمة، قالت:

١٠ [حديث: يقتل الحسين على رأس الستين]

قالَ رسولُ الله ﷺ: «يُقتل حُسينٌ على رأسِ ستين من مُهَاجري»[(٤)].

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنبا أَبو الغنائم عَبْد الصّمد بن علي، أَنبا أَبو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن مَيمون الخياط، نَا سفيان، عن عَبْد الجبار بن العباس، سمع عون بن أَبي جُحَيفة، قال:

١٥ [حديث أبي مخنف من ركب من الآل]

إِنَّا لجلوسٌ عند دار أَبي عَبْد الله الجدلي[(٥)]، فأَتانا مالكُ بن صحار الهَمْداني، فقال: دلُّوني على منزلِ فلان، قال: قلنا: أَلَا ترسل إِليه فيجيء، إِذ جاء، فقالَ: أَتذكرُ إِذ بعثنا أَبو مِخْنَف إِلى أَميرِ المؤمنين وهو بشاطئ الفرات، فقال: [٣٠ب] ليَحُلَّنَّ ههنا ركبٌ من آلِ رسولِ الله ﷺ يمرُّ بهذا المكان، فيقتلونهم، فويلٌ لكم منهم، وويلٌ

٢٠

(١) في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٩٠: يقتل.

(٢) في (س): محمد بن أحمد بن حسون.

(٣) تاريخ بغداد ١/ ١٤٢.

(٤) رواه الطبراني أيضًا في المعجم الكبير ٣/ ١٠٥ وفيه: «من مُهاجرتي».

٢٥ (٥) في (س): الجدي.

لهم منكم[(١)].

أَخبَرَنا أَبو بكر الأَنصاري، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٢)]، أَنا يحيى بن حمَّاد، أَنا أَبو عَوَانة، عن سليمان، نَا أَبو عَبْد الله الضَّبِّي، قال:

[حديث علي مرجعه من صفين...]

دخلنا على ابن هَرْثَم[(٣)] الضَّبِّي حين أَقبلَ من صِفِّين، وهو مع عليٍّ - وهو جالسٌ على دُكانٍ له - وله امرأَةٌ يُقال لها جرداء[(٤)] هي أَشدُّ حبًّا لعليٍّ، وأَشدُّ لقولِهِ تصديقًا، فجاءتْ شاةٌ له، فبعرتْ، فقال لها: لقد ذكرني بَعْرُ هذه الشَّاةِ حديثًا لعليٍّ، قالوا: وما عِلْمُ عليٍّ[(٥)] بهذا؟ قال: أَقبلنا مَرْجِعنا من صِفِّين فنزلنا[(٦)] كربلاء، فصلَّى بنا عليٌّ صلاةَ الفجر بين شجيراتٍ ودوحاتِ حَرْمَل، ثم أَخذ كفًّا من بَعْرِ الغزلان، فشمَّهُ، ثم قال: أَوه أَوه، يُقتلُ بهذا الغائط قومٌ يَدخلون الجنَّةَ بغيرِ حسابٍ، قال[(٧)]: قالت جرداء: وما تُنْكِرُ من هذا؟! هو أَعلمُ بما قال منك، نادتْ بذلك وهي[(٨)] في جوف البيت.

قال: وأَنا ابن سعد[(٩)]، أَنا عُبيد الله بن موسى، أَنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق عن هانئ بن هانئ، عن عليٍّ، قال:

[ليقتل الحسين قتلًا]

ليُقْتَلَ[(١٠)] الحُسَيْن بن علي قتلًا، وإِنِّي لأَعرفُ تُربةَ الأَرضِ الَّتي يُقتلُ بها، يُقتلُ

---

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٦٠٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٢٠.

(٣) كذا في الأصول، وفي الإكمال ٤/ ٣٧٢، وتبصير المنتبه ٢/ ٧٩٠، والتاج (سمر)، وفيها سيأتي ص١٤٧ ج٦: «هرثمة».

(٤) في طبقات ابن سعد: حرداء، وفي تهذيب الكمال ٦/ ٤١٠: خرداء. انظر تبصير المنتبه ٢/ ٧٩٠، والتاج (سمر).

(٥) في (س): وما علم بهذا.

(٦) في (س): فنزلا.

(٧) في (س): قالت: قالت.

(٨) في (س): وهو.

(٩) طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٩.

(١٠) في طبقات ابن سعد، والسير ٣/ ٢٩٠: ليُقْتَلَنَّ.

بقريةٍ قَريبٍ من النّهرين.

أَخْبَرَنا أَبو طالب علي بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبو الحَسَن الخِلَعي، أَنا أَبو مُحَمَّد بن النَّحاس، أَنا أَبو سعيد ابن الأَعرابي، نَا أَبو علي الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد بن هاشم الأَسدي النَّحاس، نا[1] منصورُ بن واقد الطَّنافسي، نَا عَبْد الحميد الحِمَّاني، عن الأَعمش، عن أَبي إِسحاق، عن كُدَير الضّبي، قال:

٥ بينا أَنا مع عليٍّ بكربلاء بين أَشجارِ الحَرْمَل، أَخذ بعرةً، ففركَها، ثم شمَّها، ثم قال: ليبعثنَّ اللهُ من هذا الموضع قومًا يَدخلون الجنَّة بغيرِ حساب. [ليبعثن الله من هذا الموضع...]

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو الغنائم بن المأَمون، أَنا أَبو القاسم بن حبابة، أَنا أَبو القاسم البغوي: حَدَّثَني عمِّي، نَا أَبو نُعيم، نَا عَبْد الجبار بن العباس، عن عمَّار الدُّهني[2]، قال:

مرَّ عليٌّ على كعب، فقال: يخرجُ من ولدِ هذا رجلٌ، يُقتلُ في عصابةٍ لا يجفُّ عَرَقُ خيولِهم حتَّى يردوا على رسولِ الله ﷺ، فمرَّ حسنٌ، فقالوا: هذا هو يا أَبا إِسحاق؟ قال: لا، فمرَّ حسينٌ فقالوا: هذا هو؟ قال: نعم[3]. ١٠ [يخرج رجل يُقتل في عصابة...]

أَخْبَرَنا أَبو عليّ الحداد وغيرُه في كتبهم، قالوا: أَنا أَبو بكر بن رِيْذَة، أَنا سليمان بن أَحْمَد[4]، نَا عليُّ بن عَبْد العزيز، نَا أَبو نُعيم، نَا عَبْد الجبَّار بن العباس، عن عمَّار الدُّهني، قال:

مرَّ عليٌّ على كعب، فقال: يُقتلُ من ولدِ هذا رجلٌ في عِصابةٍ، لا يجفُّ عرقُ خيولِهم حتَّى يردوا على مُحَمَّدٍ ﷺ، فمرَّ حسنٌ، فقالوا: هذا يا أَبا إِسحاق؟ قال: لا، فمرَّ حسينٌ، فقالوا: هذا؟ قال: نعم. ١٥ [رواية أخرى]

قال: ونا[5] سليمان[6]، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد التَّمَّار البَصري، نَا مُحَمَّد بن كثير العبدي، نَا سليمان بن كثير، عن حُصين بن[7] عَبْد الرَّحمن، عن العلاء بن أَبي عائشةَ، عن أَبيه، عن رأس الجالوت، قال:

---

٢٠ (١) كلمة: (نا) ليست في (س).

(٢) في (س) و(د): الذهني. والمثبت من الأنساب ٥/ ٣٨٢.

(٣) تهذيب الكمال ٦/ ٤١٠.

(٤) المعجم الكبير ٣/ ١١٧ (٢٨٥١).

(٥) في (س): ونا. دون قوله (قال).

(٦) المعجم الكبير ٣/ ١١١ (٢٨٢٧).

٢٥ (٧) في (س): حصين عن.

[يقتل بكربلاء ابن بني]

كنَّا نسمعُ أَنَّه يُقتلُ بكربلاء ابنُ نبيٍّ، فكنتُ إِذا دخلتُها، ركضتُ فرسي حتَّى أَجوزَ عنها، فلمَّا قُتل حسينٌ، جعلتُ أَسيرُ بعد ذلك على هينتي[١].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الأَديب، أَنا أَبو القاسم إِبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن [٣١] إِبراهيم، نَا أَبو سعيد المفضل بن مُحَمَّد بن إِبراهيم الجندي، نَا ابن أَبي عُمر، وسعيد بن عَبْد الرَّحمن، وصامت بن مُعاذ، قالوا: أَنا سُفيان بن عُيينة، عن إِبراهيم بن مَيْسَرة، عن طاوس، عن ابن عبَّاس، قال:

٥

[استشارة الحسين لابن عباس في الخروج]

استشارني الحُسَيْن بن علي في الخُروج، فقلتُ: لولا أَن يَزْري [ذلك] بي وبك لنشبتُ يديَّ في رأسك، فكان الَّذي ردَّ عليَّ أَن قال: لأَنْ أُقتلَ بمكانِ كذا وكذا، أَحبُّ إِليَّ من أَن أَستَحِلَّ حُرمتَها - يعني الحرم - قال ابن عبَّاس: وكان الَّذي سلَّى بنفسي عنه[٢].

١٠

قال: ثم يقول طاوس: ما رأَيتُ أَحدًا أَشدَّ تعظيمًا للحَرَمِ من ابنِ عبَّاس، ولو أَشاء أَن أَبكي لبكيت[٣].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد بن عَبْد الله، أَنا أَبو الغنائم بن أَبي عثمان، أَنا عَبْد الله بن عُبيد الله بن يحيى، نَا أَبو عَبْد الله المحاملي[٣]، نَا مُحَمَّد بن عمرو بن أَبي مَذعور، نَا سُفيان بن عُيينة، عن إِبراهيم بن مَيْسَرة، سمعَ طاوسًا يقول: سمعتُ ابنَ عبَّاسٍ يقول:

[رواية أخرى]

١٥

استشارني حُسينٌ في الخروج، فقلت: لولا أَنْ يَزرِي ذلك بي أَو بك لنشبت يدي في رأسك، فكان الَّذي ردَّ عليَّ أَنْ قال: لأَنْ أُقتلَ بمكانِ كذا وكذا، أَحبُّ إِليَّ من أَن يستحَّلَ بي، فذلك الَّذي سلّى بنفسي عنه.

قال: ثم يَحلفُ طاوسٌ: إِنَّه لم يرَ رجلًا أَشدَّ تعظيمًا للمَحارم من ابن عبَّاس، لو أَشاءُ أَن أَبكي لبكيت.

٢٠

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، أَنا أَبو نصر بن طَلَاب، أَنا أَبو بكر بن أَبي الحديد، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن بشر الزُّبيري، نَا مُحَمَّد بن بحر بن مطر، نَا الحَسَنُ بن قُتيبة، نَا يحيى بن إِسماعيل البَجَلي، عن الشّعبيِّ، قال:

(١) في المعجم الكبير: على هيئتي.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤١، وما بين معقوفين مستدرك منه، المعجم الكبير (٢٨٥٩).

(٣) أمالي المحاملي ١/ ٢٢٦ (٢١٥).

٢٥

[مناشدة ابن عمر الحسين]

لَمَّا توجَّهَ الحُسَيْنُ بن علي إلى العراق، قيل لابنِ عمر: إِنَّ أَخاكَ الحُسَيْن قد توجَّهَ إِلى العراق، فأَتاه، فناشَدَهُ اللهَ، فقال: إِنَّ أَهلَ العراق قومٌ مَناكير، وقد قتلوا أَباك، وضربوا أَخاك، وفعلوا وفعلوا، فلمَّا أيس منه، عانقَهُ، وقبَّلَ بين عينيه، وقال: أَستودعُك الله من قتيلٍ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الله عزَّ وجلَّ أَبى لكم الدُّنيا».

٥ أَخْبَرَناه أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا أَبو بكر البيهقي[(١)]، أَنا أَبو الحَسَن عليُّ بن مُحَمَّد بن علي المقرئ، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن إِسحاق الإِسفراييني، نَا يوسف بن يعقوب القاضي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن زَنجويه، نَا شبابة بن سَوَّارٍ، نَا يحيى بن سالم الأَسدي، قال: سمعتُ الشّعبيَّ يقول:

[رواية أخرى]

كان ابنُ عمر قَدِمَ المدينةَ، فأُخبرَ أَنَّ الحُسَيْنَ بن علي قد توجَّه إِلى العراق، فلحقَهُ على مسيرةِ ليلتين أَو ثلاثٍ من المدينة، فقال: أَين ترُيد؟ قال: العراق، ومعه طَواميرُ وكتبٌ، ١٠ فقال: لا تأْتِهم، فقال: هذه كتبُهُم وبيعتُهم. قال: إِن الله عزَّ وجلّ خيَّرَ[(٢)] نبيَّهُ بين الدُّنيا والآخرةَ، فاختارَ الآخرةَ، ولم يردِ الدُّنيا، وإِنَّكم بَضْعَةٌ من رسولِ الله ﷺ، واللهِ لا يليها أَحدٌ منكم أَبدًا، وما صرفَها اللهُ عزَّ وجلّ عنكم إِلَّا للَّذي هو خيرٌ لكم، فارجعوا، فأَبى، وقال: هذه كتبُهُم وبيعتُهم، قال: فاعتنقَهُ ابنُ عمر، وقال: أَستودعُك الله من قتيل.

أَخْبَرَنا أَبو طالب عليُّ بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي عُقيل، أَنا عليُّ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، أَنا أَبو مُحَمَّد بن ١٥ النَّحَّاس، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نَا أَبو بكر يحيى بن جعفر بن عَبْد الله بن الزِّبْرِقان، نَا شَبَابَةُ بن سَوَّار، نَا يحيى بن إِسماعيل بن سالم الأَسدي، [٣١ب] قال:

[رواية أخرى]

سمعتُ الشّعبيَّ يُحدِّثُ عن ابنِ عمر أَنَّه كان بماءٍ له، فبلغَهُ أَنَّ الحُسَيْن بن علي قد توجَّهَ إِلى العراق، فلحقَهُ على مسيرةِ ثلاث ليال، فقال له: أَين تُريد؟ فقال: العراق. وإِذا معه طواميرُ كُتُبٍ، فقال: هذه كتبُهم وبيعتُهم، فقال: لا تأْتِهم[(٣)]. فأَبى، ٢٠ قال: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حديثًا: إِنَّ جبريلَ أَتى النَّبيَّ ﷺ، فخيَّرَهُ بين الدُّنيا والآخرة، فاختارَ الآخرة، ولم يُرِدِ الدُّنيا، وإِنَّكم بَضْعَةٌ من رسولِ الله ﷺ، واللهِ لا يليها أَحدٌ منكم، وما

(١) دلائل النبوة ٦/ ٤٧٠.

(٢) في (س): عزّ وجل نبيَّهُ.

٢٥ (٣) في (س) و(د): «لا تأتيهم»، والمثبت من (دا).

صرفَها اللهُ عنكم إِلَّا للَّذي هو خيرٌ لكم، فأَبى أَن يرجعَ. قال: فاعتنقه[1] ابنُ عمر وبكى، وقال: أستودعُكَ اللهَ من قتيل.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد المُزَني، أَنا أَبو القاسم الحَسَنُ بن علي.

ح قال: وأَنا ابن أَبي العلاء، أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد بن حمزة الحَرَّاني، قال: قُرِئَ على أَبي القاسم الحَسَنِ بن علي البَجَلي، أَنا[2] أَبو بكر أَحْمَد بن علي بن سعيد، نَا يحيى بن معين، نَا أَبو عُبيدة، نَا سليم بن حيان، وقال الحَرَّاني: سليمان عن[3] سعيد بن مينا، قال: سمعتُ عَبْد الله بن عمر يقول:

[عجل حسين قدره]

عجَّلَ حسينٌ قَدَرَهُ عَجَّلَ حُسين قَدَرَهُ[4]، والله لو أَدركتُهُ ما كان ليخرجَ إِلَّا أَنْ يَغلبني، ببني هاشم فُتحَ، وببني هاشم خُتمَ، فإِذا رأَيتَ الهاشميَّ قد مَلَكَ، فقد ذهبَ الزَّمان.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطّبري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب[5]، نَا أَبو بكر الحُمَيدي، نَا سُفيان، نا[6] عَبْد الله بن شَريك، عن بِشر بن غالب أَنَّه سمعَهُ يقول:

[أنخرج إلى قوم قتلوا أباك...]

قال عَبْد الله بن الزُّبير لحُسين بن علي: أَينَ تذهب، إِلى قومٍ قتلوا أَباك، وطعنوا أخاك؟ فقال له حُسين: لأَنْ أُقتل بمكان كذا[7] وكذا أَحبُّ إِليَّ من أَنْ تُستحلَّ بي. يعني مكة.

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأَبو غالب أَحْمَد، وأَبو عَبْد الله يحيى ابنا الحَسَن، قالوا: أَنا أَبو جعفر بن المُسْلِمَة، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن العباس، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نَا الزُّبير بن بَكَّار، حَدَّثَني عمِّي مُصْعَب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني مَنْ سمعَ هشام بن يوسف الصَّنْعاني، يقول عن مَعْمَر،

---

(١) في (س): واعتنقه.

(٢) في (س): نا.

(٣) في (س): سليمان بن سعيد.

(٤) في (س): عجّل حسين قدره، مرّة واحدة.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٥٣، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ١٦١.

(٦) ليس في (س) لفظة: نا.

(٧) في (س): أقتل كذا.

قال: وسمعتُ رجلًا يُحدِّثُ عن الحُسَيْن بن عليٍّ، قال:

[رواية أخرى] سمعتُهُ يقول لعبد الله بن الزُّبير: أتتني بيعةُ أَربعين أَلفًا يَحلفونَ لي بالطَّلاق والعَتاق من أَهل الكوفة - أَو قال: من أَهل العراق - فقال له عَبْد الله بن الزُّبير: أَتخرجُ إِلى قومٍ قتلوا أَباك، وأَخرجوا أَخاك؟

٥ قال هشام بن يوسف[1]: فسأَلتُ مَعْمَرًا عن الرَّجلِ، فقال: هو ثقة.

قال عمِّي: وزعمَ بعضُ النَّاسِ أَنَّ عَبْد الله بن العبَّاس هو الَّذي قال هذا[2].

قال: ونَا الزُّبير، حَدَّثَني مُحَمَّد بن فَضَالة، عن أَبي مِخْنَف حَدَّثَني عَبْد الملك بن نوفل بن مُساحق، عن أَبي سَعيد المَقْبُري قال:

[تمثل الحسين بالشعر] واللهِ، لرأَيتُ الحُسَيْن، وإِنَّه ليمشي بين رجلين، يَعتمدُ على هذا مرَّةً وعلى هذا ١٠ مرَّةً، وعلى هذا أُخرى، حتَّى دخلَ مسجدَ رسولِ الله ﷺ وهو يقول:

لا ذَعَرْتُ السَّوامَ في غَبَشِ الصُّبـ ـحِ مُغيرًا ولا دُعيتُ يَزيدا

يومَ أُعطي مَخَافةَ الموتِ ضَيمًا والمَنايا يَرْصُدْنَني أَنْ أَحيدا[3]

قال: فعلمتُ عند ذلك أَلَّا يلبثَ إِلا قليلًا حتَّى يخرجَ، فما لبثَ أَنْ خرجَ، حتَّى لحقَ بمكَّة[4].

١٥ قال: [٣٢] ونَا الزُّبير، حَدَّثني مُحَمَّد بن الضَّحَّاك، قال:

[رواية أخرى] خرجَ الحُسَيْنُ بن عليّ من مكَّةَ إِلى العراق، فلمَّا مرَّ ببابِ المسجدِ الحرام قال:

لا ذَعَرْتُ السَّوامَ في غَبَشِ الصُّبـ ـحِ مُغيرًا ولا دُعيتُ يَزيدا

يومَ أُعطي مَخَافةَ الموتِ ضَيمًا والمَنايا يَرْصُدْنَني أَنْ أَحيدا

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد[5] بن عَبْد الباقي البزَّاز، أَنا الحَسَن بن علي الشَّاهد، أَنا مُحَمَّد بن العباس

٢٠

(١) في (س): قال أبو يوسف.

(٢) ذكره ابن النديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٠٤.

(٣) البيتان قالهما الحسين رضي الله عنه متمثلاً، وهما لابن مُفرِّغ الحميري. السيرة النبوية لابن هشام ٤/ ٤٥٠ (خبر الإفك سنة ٦ ست) وقال: يريد أن لا أَحيد.

(٤) ذكره ابن النديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٠٥.

٢٥ (٥) في (س): أبو بكر بن محمد.

الخزَّاز، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم الفقيه، نَا مُحَمَّد بن سعد[1]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، نَا ابن أَبي ذِئب، حَدَّثَني عَبْد الله بن عُمَير مولى أُمِّ الفضل قال: وأَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عُمَر بن علي، عن أَبيه.

ح قال: وأَنا يحيى بن سَعيد بن دينار السَّعدي، عن أَبيه.

ح قال: وحَدَّثَني عَبْد الرَّحمن بن أَبي الزِّناد، عن أَبي وَجْزَة السَّعدي، عن عليِّ بن حسين،

قال: وغيرُ هؤلاء أَيضا قد حَدَّثَني.

قال: مُحَمَّد بن سعد: وأَخْبَرَنا عليُّ بن مُحَمَّد، عن يحيى بن إِسماعيل بن أَبي المُهاجر، عن أَبيه،

وعن لوط بن يحيى الغَامدي، عن مُحَمَّد بن نَشْر[2] الهَمْدَاني وغيرِه.

وعن مُحَمَّد بن الحجَّاج، عن عَبْد الملك بن عُمير.

وعن وهارون بن عيسى، عن يُونس بن أَبي[3] إِسحاق، عن أَبيه.

وعن يحيى بن زكريا بن أَبي زائدة عن مُجالد، عن الشَّعبيِّ.

قال ابنُ سعد: وغيرُ هؤلاء أَيضا قد حَدَّثَني في هذا الحديثِ بطائفةٍ، فكتبتُ جوامعَ حديثهم في مقتل الحُسَيْن رحمةُ الله عليه ورضوانُه وصلواتُه وبركاته،

[جوامع حديث مقتل الحسين]

قالوا: لَمَّا بايعَ مُعاويةُ بن أَبي سفيان النَّاسَ ليزيدَ بن معاوية، كان حُسينُ بن عليِّ بن أَبي طالب ممَّنْ لم يُبايع له، وكان أَهلُ الكوفةِ يَكتبونَ إِلى حُسين، يَدعونَهُ إِلى الخروج إِليهم في خلافة مُعاوية، كلُّ ذلك يأَبى، فقَدِمَ منهم قومٌ إِلى مُحَمَّد ابن الحنفية، فطلبوا إِليه أَن يخرجَ معهم، فأَبى، وجاءَ إِلى الحُسَيْن، فأَخبره بما عَرضوا عليه، وقال: إِنَّ القومَ إِنَّما يُريدون أَن يأَكلوا بنا، ويُشِيطوا دماءنا. فأَقامَ حسينٌ على ما هو عليه من الهُمُوم، مرَّةً يُريدُ أَنْ يَسيرَ إِليهم، ومرَّةً يُجمِعُ الإِقامةَ، فجاءَه أَبو سعيد الخُدري، فقال: يا أَبا عَبْد الله، إِنِّي لكم ناصحٌ، وإِنِّي عليكم مُشْفِقٌ، وقد بلغني أَنَّه كَاتَبَكَ قومٌ من شيعتكم بالكوفة، يَدعونَكَ إِلى الخروج إِليهم، فلا تخرجْ، فإِنِّي سمعتُ أَباكَ يقولُ بالكوفة: والله لقد مَللتُهم وأَبْغضتُهم، ومَلُّوني وأَبغضوني، وما بَلوتُ منهم وفاءً، ومَنْ فازَ بهم، فازَ بالسَّهمِ الأَخْيَبِ، والله ما لهم ثبات[4] ولا عزمُ

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٢١.

(٢) في (د) و(س): بشير، والمثبت من تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٥١، وتوضيح المشتبه ١/ ٥٣٠.

(٣) في (د): عن أبي إسحاق.

(٤) في طبقات ابن سعد: نيّات.

أَمرٍ، ولا صَبرٌ على السّيف.

قال: وقدمَ المُسَيَّب بن نَجَبَة الفَزَاري، وعدَّةٌ معه إِلى الحُسَيْن بعد وفاة الحَسَن، فدعوه إِلى خلعِ مُعاوية، وقالوا: قد عَلمنا رأيكَ ورأيَ أَخيك. فقال: إِنِّي أَرجو أَن يُعطي اللهُ أَخي على نيَّته في حُبِّه الكفَّ، وأَنْ يُعطيني على نيَّتي في حبِّي جهادَ الظَّالمين.

وكتبَ مروانُ بن الحكم إِلى معاوية: إِنِّي لستُ آمنَ أَن يكونَ حُسينٌ مُرْصِدًا للفتنة، وأَظنُّ يومَكم من حُسينٍ طويلًا.

فكتبَ مُعاويةُ إِلى الحُسَيْن: إِنَّ من أَعطى اللهَ صَفَقَةَ يمينه وعهدَهُ لجديرٌ بالوفاء، وقد أُنبئْتُ أَنَّ قومًا من أَهلِ الكوفة قد دعوكَ إِلى الشِّقاق، وأَهلُ العراقِ مَنْ قد جرَّبْتَ قد أَفسدوا على أَبيك وأَخيك، [٣٢ب] فاتَقِ اللهَ، واذكرِ الميثاقَ، فإِنَّك مَتى تَكِدْني أَكِدْك.

فكتبَ إِليه الحُسَيْن: أَتاني كتابُكَ، وأَنا بغيرِ الَّذي بلغكَ عنّي جدير، والحَسَناتُ لا يَهدي لها إِلَّا اللهُ، وما أَردتُ لك مُحاربةً، ولا عليك خلافًا، وما أَظنُّ لي عندَ الله عذرًا في تركِ جهادِك، ولا أَعلمُ فتنةً أَعظمَ من ولايتك أَمر هذه الأَمة.

فقال معاويةُ: إِنْ أَثَرْنا بأَبي عَبْد الله إِلَّا أَسدًا[1].

وكتبَ إِليه معاوية أَيضا في بعضِ ما بلغه عنه: إِنِّي لأَظنُّ أَنَّ في رأسك نزوةً[2]، فوددتُ أَنِّي أُدركُها[3]، فأَغفرُها لك.

قال: وأَنا علي بن مُحَمَّد، عن جُويريةَ بن أَسماء، عن مُسافع[4] بن شيبة، قال:

لقي الحُسَيْنُ معاويةَ بمكَّة عند الرَّدْم[5]، فأَخذَ بخِطام راحلته، فأَناخَ به، ثم

(١) في (د): الأسد.

(٢) في (س): فروة. وفي (د): قروة. والمثبت من طبقات ابن سعد.

(٣) في طبقات ابن سعد: أدركتها.

(٤) في (د) و(س): نافع. والمثبت من طبقات ابن سعد.

(٥) الرَّدْم: موضع بمكة، كانت حرب بين بني جُمح وبين محارب بن فهر، فقتلت بنو محارب بني جُمح أشدَّ القتل، فسُمّي ذلك الموضع الردم، بما رُدم عليه من القتلى. معجم ما استعجم.

سارَّهُ حُسينٌ طويلًا وانصرف، فزجرَ معاويةُ راحلتَهُ، فقال له يزيد: لا يزالُ رجلٌ قد عرض لك، فأَناخ بك. قال: دعْهُ، لعلَّهُ يَطلبُها من غيري، فلا يُسَوّغْه، فيقتله.

رجع الحديث إِلى الأَول:

قالوا: ولمَّا حُضِرَ مُعاويةُ، دعا يزيدَ بن معاوية، فأَوصاه بما أَوصاه به، وقال له: انظرْ حُسينَ بن علي ابن فاطمة بنتِ رسول الله ﷺ، فإِنَّه أَحبُّ النَّاسِ إِلى النَّاس، فصلْ رحمَه، وارفقْ به، يصلحْ لك أَمرُه، فإِن يك منه شيءٌ فإِنّي أَرجو أَن يكفيكه اللهُ بمَنْ قتلَ أَباه، وخذلَ أَخاه.

وتُوفّي معاوية ليلةَ النّصف من رجب سنة ستين، وبايعَ النَّاسُ ليزيد. فكتبَ يزيد[1] مع عَبْد الله بن عمرو بن أُويس[2] العامري - عامر بن لؤي - إِلى الوليد بن عُتبة بن أَبي سفيان، وهو على المدينة: أَن ادعُ النَّاسَ، فبايعهم، وابدأْ بوجوه قريش، وليكنْ أَوَّلُ من تَبدأ به الحُسَيْنَ بن علي، فإِن أَميرَ المؤمنين رحمه الله عَهدَ إِليَّ في أَمره الرِّفقَ به واستصلاحه. فبعث الوليد من ساعتِهِ نصفَ اللَّيل إِلى الحُسَيْنِ بن علي، وعَبْد الله بن الزُّبير فأَخبرَهما بوفاةِ معاوية، ودعاهما إِلى البَيعةِ ليزيد، فقالا: نصبحُ، فننظرُ ما يصنعُ النَّاسُ، فوثبَ الحُسَيْنُ، فخرجَ وخرج معه ابنُ الزُّبير، وهو يقول: هو يزيدُ الَّذي تَعرفُ، والله ما حدثَ له حَزْمٌ ولا مُروءة.

وقد كان الوليدُ أَغلظَ للحُسين، فشتمه الحُسَيْنُ، وأَخذ بعِمامتِهِ، فنزعَها من رأسه، فقال الوليد: إِن هِجْنا بأَبي عَبْد الله إِلَّا أَسدًا، فقال له مروان، أَو بعض جلسائه: اقتله، قال: إِنَّ ذلك لدمٌ مضنون في بني عَبْد مَنَاف.

فلمَّا صارَ الوليدُ إِلى منزله، قالت له امرأَتُهُ أَسماء بنة[3] عَبْد الرَّحمن بن الحارث بن هشام: أَسببتَ حُسينًا؟ قال: هو بدأَ فسبَّني. قالت: وإِنْ سبَّك حسينٌ

(١) في (د): فكتب الناس يزيد.

(٢) في (س): إدريس.

(٣) في (د): بنت

تَسبُّهُ، وإِن سبَّ أَباكَ تسبُّ أَباه؟! قال: لا.

وخرجَ الحُسَيْن وعَبْد الله بن الزُّبير من ليلتهما إِلى مكَّةَ، وأَصبحَ النَّاس، فغدوا على البيعة ليزيد، وطُلِبَ الحُسَيْن وابن الزُّبير فلم يُوجدا، فقال المِسْور بن مَخْرَمة: عجّل أَبو عَبْد الله، وابنُ الزُّبير الآن يَلفته[1] ويزجِيه إِلى العراق، ليخلو بمكَّةَ.

فقدما مكَّة، فنزل الحُسَيْن دارَ العباس بن عَبْد المُطَّلب، ولزم ابنُ الزُّبيرِ الحِجْر ولبس المَعافري[2]، [3]وجعلَ يُحرِّضُ النَّاسَ على بني أَمية، وكان يَغدو ويَروح إِلى الحُسَيْنِ، ويشير عليه أَن يَقْدَمَ العراق[3] ويقول: هم[4] شيعتُكَ وشيعةُ أَبيك. فكانَ عَبْد الله بن عبَّاس يَنهاه عن ذلك، ويقول: لا تفعلْ، وقال له عَبْد الله بن مُطيع: أَي فداكَ أَبي وأُمّي، متّعنا بنفسك، ولا تَسِرْ إِلى العراق، فوالله لئن قَتَلَكَ هؤلاء القومِ ليتَّخذُنَّا خَوَلًا وعبيدًا.

ولقيهما عَبْد الله بن عمر، [5]وعبدُ الله بن عيَّاش بن أَبي ربيعةَ بالأَبْواء[6]، منصرِفَيْن من العُمرة، [٣٢] فقال لهما ابنُ عمر[5]: أذكّركما اللهَ إِلَّا رَجعتما، فدخلتما في صالحِ ما يَدخلُ فيه النَّاس، وتنظرا، فإِنِ اجتمعَ النَّاس عليه، لم تَشُذَّا، وإِنِ افترقَ عليه كان الَّذي تريدان.

وقال ابنُ عمر لحسين: لا تخرجْ؛ فإِنَّ رسولَ الله ﷺ خيَّره اللهُ بين الدُّنيا والآخرة، فاختار الآخرة، وإِنَّكَ بضعةٌ منه ولا تنالها[7] - يعني الدّنيا - فاعتنقَهُ وبكى، وودَّعه. فكان ابنُ عمر يقول: غلبنا حسينُ بن علي بالخروجِ، ولَعَمْري لقد رأَى في

---

(١) في (س): يلقيه.

(٢) المعافري: برود باليمن، منسوبة إلى معافر، وهي قبيلة باليمن. اللسان (عفر).

(٣-٣) ما بينهما ليس في (س).

(٤) في (س): هو.

(٥-٥) ما بينهما ليس في (د).

(٦) الأبواء: قرية من أعمال المدينة. معجم البلدان.

(٧) في (س): تعطها.

أَبيه وأَخيه عِبرةً، ورأَى من الفتنةِ وخذلان النَّاسِ لهم ما كان ينبغي له أَلَّا يتحرَّك ما عاشَ، وأَن يَدخلَ في صالحِ ما دخلَ فيه النَّاس، فإِنَّ الجماعةَ خير.

وقال له ابنُ عباس: أَين تريد يابنَ فاطمة؟ قال: العراق وشيعتي. فقال: إِنّي لكارهٌ لوجهك هذا، تخرجُ إِلى قومٍ قتلوا أَباك، وطعنوا أَخاك! حتى تركهم سَخْطَةً ومَلّةً لهم، أَذكّرك اللهَ أَن تغرِّرَ بنفسك.

وقال أَبو سعيد الخُدري: غلبني الحُسَيْن بن علي على الخروجِ، وقد قلتُ له: اتَّقِ الله في نفسك. والْزمْ بيتك، فلا تخرجْ على إِمامِك.

وقال أَبو واقد الليثي: بلغني خروجُ حسين، فأَدركتُهُ بمَلَل[1]، فناشدتُهُ الله أَلّا يخرج، فإِنَّه يخرجُ في غيرِ وجه خروج، إِنَّما يقتلُ نفسه، فقال: لا أَرجع.

وقال جابرُ بن عَبْد الله: كلَّمتُ حُسينًا، فقلت: اتَّقِ الله، ولا تضربِ النَّاسَ بعضهم ببعض، فوالله ما حُمدتم ما صنعتم، فعصاني.

وقال سعيد بن المُسَيِّب: لو أَنَّ حُسينًا لم يخرج لكان خيرًا له.

وقال أَبو سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن: قد كان يَنبغي لحسين أَن يعرفَ أَهلَ العراق، ولا يخرجَ إِليهم، ولكنَّه شجَّعَهُ على ذلك ابنُ الزُّبير.

وكتبَ إِليه المِسْوَر بن مَخْرَمة: إِيّاكَ أَن تغترَّ بكُتبِ أَهل العراق، ويقولُ لك ابنُ الزُّبير: الْحَقْ بهم؛ فإِنَّهم ناصروك، إِيَّاكَ أَن تبرحَ الحرم؛ فإِنَّهم إِن كانت لهم بك حاجةٌ فسيضربون [إِليك] آباطَ الإِبل حتى يوافوك، فتخرج في قوَّةٍ وعُدّة. فجزاه خيرًا، وقال: أَستخيرُ اللهَ في ذلك.

وكتبتْ إِليه عَمْرَةُ بنتُ عَبْد الرَّحمن تُعظِّمُ عليه ما يُريد أَن يصنع، وتأَمرُهُ بالطَّاعة ولزومِ الجماعة، وتخبره أَنَّه إِنَّما يُساق إِلى مصرعه، وتقول: أَشهدُ لحدَّثتني عائشةُ أَنَّها سمعتْ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُقتلُ حُسينٌ بأَرض بابل» فلمَّا قرأَ كتابها قال: فلا بُدَّ لي إِذًا من مَصرعي. ومضى.

(١) ملل: موضع في طريق مكة بين الحرمين. معجم البلدان.

وأَتاه أَبو بكر بن عَبْد الرَّحمن بن الحارث بن هشام، فقال: يابنَ عمٍّ، إِنَّ الرَّحمَ تظأرني عليك، وما أَدري كيف أَنا عندكَ في النَّصيحة لك؟ قال: يا أَبا بكر، ما أَنتَ ممّن يُسْتَغَشُّ ولا يُتَّهم، فقل. قال: قد رأَيتَ ما صنعَ أَهلُ العراق بأَبيك وأَخيك، وأَنتَ تريد أَن تسير إِليهم، وهم عَبيدُ الدُّنيا، فيُقاتلك مَنْ قد وَعَدَكَ أَن ينصرَك، ويَخْذُلُكَ من أَنتَ أَحبُّ إِليه ممَّن ينصره، فأَذكِّرُكَ اللهَ في نفسك. فقال: جزاكَ اللهُ يابنَ عمٍّ خيرًا، فقد اجتهدتَ رأَيكَ، ومهما يقضِ اللهُ من أَمرٍ يكنْ. فقال أَبو بكر: إِنَّا لله، عند الله نحتسبُ أَبا عَبْد الله.

وكتب عَبْد الله بن جعفر بن أَبي طالب[1] إِليه كتابًا يُحذّرُهُ أَهلَ الكوفة، ويُناشده الله أَن يشخصَ إِليهم، فكتب إِليه الحُسَيْن: إِنِّي رأَيتُ رؤيا، ورأَيتُ فيها رسولَ الله ﷺ وأَمرني بأَمرٍ أَنا ماضٍ له، ولست بمخبرٍ بها أَحدًا حتَّى أُلاقي عملي.

وكتب إِليه [٣٢ب] عَمرو بن سعيد بن العاص: إِنِّي أَسأَلُ اللهَ أَن يُلهمَكَ رُشدَك، وأَن يصرفَكَ عمَّا يُرْدِيك، بلغني أَنَّكَ قد اعتزمتَ على الشُّخوصِ إِلى العراق، فإِنِّي أُعيذكَ بالله من الشِّقاق، فإِن كنتَ خائفًا، فأَقبل إِليَّ، فلَكَ عندي الأَمانُ والبرُّ والصلة.

فكتبَ إِليه الحُسَيْن: إِنْ كنتَ أَردتَ بكتابك إِليَّ بِرّي وصلتي، فجُزيتَ خيرًا في الدُّنيا والآخرة. وإِنّه لم يشاقق من دعا إِلى الله وعمل صالحًا، وقال إِنني من المسلمين[2]، وخيرُ الأَمانِ أَمانُ الله، ولم يُؤمن بالله من لم يَخفْهُ في الدُّنيا، فنسأَلُ الله مخافةً في الدُّنيا، تُوجبُ لنا أَمانَ الآخرة عنده.

وكتبَ يزيدُ بن معاوية إِلى عَبْد الله بن عباس يُخبره بخروجِ حسينٍ إِلى مكَّة، ويحسبه[3] جاءَهُ رجالٌ من أَهل هذا المشرق، فمنُّوه الخلافةَ، وعندك منهم خِبرةٌ

(١) في (س): إِلى أبي طالب.

(٢) هو من قوله تعالى في سورة فصلت ٣٣: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾.

(٣) في طبقات ابن سعد ٦/ ٤٢٧: نحسبه.

وتجربة، فإِنْ كان فعل فقد قطعَ وَاشِجَ القرابة، وأَنتَ كبيرُ أَهل بيتك والمنظورُ إِليه، فاكففْهُ عن السّعي في الفرقة.

وكتب بهذه الأَبيات إِليه وإِلى من بمكَّةَ والمدينةِ من قريش[1]:

يـا أَيُّهـا الرَّاكـبُ الغـادي لطيَّتِـهِ[2] — عـلى عُـذَافِرَةٍ[3] في سَـيرِها قُحَـمُ[4]

أَبلـغْ قُريـشًا عـلى نَـأْيِ المَـزارِ بهـا — بينـي وبـين حُـسينِ اللهُ والـرَّحِمُ

ومَوقـفٌ بفِنَـاءِ البيـتِ أَنْـشُدُهُ — عهـد الإِلـهِ ومـا تُـوفَى بـه الـذِّمَمُ

عنَّيْـتُمُ قَـومَكُمْ فخـرًا بـأُمِّكِمُ — أُمٌّ لَعَمْـري حَـصَانٌ بَـرَّةٌ كَـرَمُ

هـي الَّتـي لا يُـداني فَـضْلَهَا أَحَـدٌ — بِنْتُ الرَّسولِ وخيرُ النَّاسِ قد عَلِمُوا

وفـضلُها لَكُـمُ فَـضْلٌ وغـيرُكُمُ — مـن قَـومِكُم لَهُـمُ في فَـضْلِها قِـسَمُ

إِنِّي لَأَعْلَـمُ أَو ظنًّـا كعَالِـمِهِ — والظـنُّ يـصْدُقُ أَحيانًـا فيَنْـتَظِمُ

أَنْ سـوفَ يَـتْرُكُكُم مـا تَـدَّعونَ بهـا — قَـتْلَى تَهـادَاكُمُ العِقْبَـانُ والـرَّخَمُ

يـا قومَنـا لا تُـشبُّوا الحـربَ إِذ سَكَنَتْ — وأَمـسكوا بحبـالِ الـسِّلمِ واعتـصموا

قد غَرَّتِ الحَربُ مـن قـد كـانَ قبلَكُمُ — مـن القـرونِ وقـد بـادتْ بهـا الأُمَـمُ

فأَنْـصِفوا قـومَكُم لا تهلكـوا بَـذَخًا — فـرُبَّ ذي بـذخٍ زلَّـتْ بـه القَـدَمُ

قال: فكتب إِليه عَبْد الله بن عباس: إِنِّي لأَرجو أَلّا يكونَ خروجُ الحُسَيْن لأَمرٍ يكرهه، ولست أَدَعُ النَّصيحةَ له في كلِّ ما يجمع الله به الإِلفة، ويُطفِئُ به النَّائرة[5].

ودخل عَبْد الله بن عباس على الحُسَيْن، فكلَّمَهُ ليلًا طويلًا، وقال: أَنشدك اللهَ أَن تهلك غدًا بحالِ مَضْيَعة، لا تأَتي العراق، وإِن كنتَ لا بدَّ فاعلًا فأَقمْ حتَّى يَنقضي الموسمُ، وتلقى النَّاسَ، وتعلمَ على ما يَصْدُرون ثم ترى رأيك، وذلك في عشر ذي

(١) وذكر الأبيات أيضاً الطبري في تاريخه ٥/ ٢٠٢، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤١٩.

(٢) في (س) و(د): لمطيته. والمثبت من مصادر الخبر. قال المزي: الطية الحاجة.

(٣) عذافرة: الناقة الشديدة الأمينة الوثيقة الظهيرة. اللسان (عذفر).

(٤) قحم: الجرأة والإقدام.

(٥) نارت نائرة في الناس: هاجت هائجة. اللسان (نار) وفي تهذيب الكمال ٦/ ٤٢٠: ثائرة.

الحجَّةِ سنة ستين، فأَبى الحُسَيْن إِلَّا أَن يمضي[1] إِلى العراق، فقال له ابنُ عباس: والله إِنِّي لأَظُنُّك ستُقتل غدًا بين نسائك وبناتك كما قُتل عثمانُ بين نسائه وبناته، والله إِنِّي لأَخافُ أَن تكونَ الَّذي يُقاد به عثمان، فإِنَّا لله وإِنا إِليه راجعون. فقال [الحُسَيْن]: أَبا العباس، إِنَّك شيخٌ قد كَبِرْت. فقال ابنُ عباس: لولا أَن يزْري ذلك بي أَو بك لنشبت يدي في رأسك، ولو أَعلمُ أَنَّا إِذا تناصينا[2] أَقمتَ لفعلتُ، ولكن لا إخالُ ذلك نافعي، فقال له الحُسَيْن: لأَن أُقتلَ بمكانِ كذا وكذا أَحبُّ إِليَّ أَن تُسْتَحَلَّ بي – يعني مكة[3] – قال: فبكى ابنُ عباس، وقال: أَقررتَ عينَ ابنِ الزُّبير، فذاك الَّذي سلّى بنفسي عنه.

ثم خرجَ عَبْد الله بن عباس [٣٤] من عنده وهو مُغضبٌ، وابنُ الزُّبير على الباب، فلمّا رآه قال: يابنَ الزُّبير قد أَتى ما أَحببتَ، قرَّتْ عينُكَ، هذا أَبو عَبْد الله يخرجُ ويتركُكَ والحجاز.

يــــا لَــــكِ مــــن قُنــــبرَةٍ[4] بمَعْمَــــرِ
خَــــلا لــــكِ الجــــوُّ فبَيــــضي واصْــــفِري
ونقِّــــري مــــا شِــــئْتِ أَنْ تُنقِّــــري[5]

وبعث حسينٌ إِلى المدينة، فقدمَ عليه من خفَّ معه من بني عَبْد المُطَّلب وهم تسعةَ عشرَ رجلًا، ونساء وصبيان من إخوانه وبناته ونسائهم.

وتبعهم مُحَمَّدُ بن الحنفية، فأَدركَ حُسينًا بمكَّة، وأَعلمَهُ أَنَّ الخروجَ ليس له برأي يومه هذا، فأَبى الحُسَيْن أَن يقبلَ، فحبسَ مُحَمَّد بن علي ولدَه، فلم يبعثْ معه أَحدًا

(١) في (س): أن لا يمضي.

(٢) تناصينا: أخذ كل منا بناصية الآخر. وفي (د): تناصبنا. وفي تهذيب الكمال: تناحينا.

(٣) في (د): بمكة.

(٤) في طبقات ابن سعد ٦/ ٤٢٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٩٧: قُبَّرةٍ، وهما بمعنى.

(٥) تنسب الأبيات لطرفة بن العبد، انظر ملحق ديوانه صفحة ١٩٣.

منهم، حتَّى وجَدَ حسينٌ في نفسه على مُحَمَّد، وقال: ترْغَبُ بولدك عن موضعٍ أُصاب فيه؟ فقال مُحَمَّد: وما حاجتي أَن تُصابَ ويُصابون معك، وإِن كانت مصيبتُكَ أَعظمَ عندنا منهم.

وبعث أَهلُ العراق إِلى الحُسَيْن الرَّسلَ والكُتُب يدعونه إِليهم، فخرج متوجِّهًا إِلى العراق في أَهلِ بيته وستين شيخًا من أَهل الكوفة، وذلك يوم الاثنين في عَشْرِ ذي الحجَّة سنة ستين.

فكتب مَروان إِلى عُبَيْدِ الله بن زياد: أَمَّا بعد، فإِنَّ الحُسَيْن بن علي قد توجَّهَ إِليك، وهو الحُسَيْنُ بن فاطمة، وفاطمةُ بنتُ رسولِ الله ﷺ وبالله ما أَحَدٌ يُسلِّمُهُ اللهُ أَحبَّ إِلينا من الحُسَيْن، فإِيَّاكَ أَن تهيجَ على نفسك ما لا يَسدُّه شيءٌ، ولا تَنساه العامة ولا تَدَعُ ذكره، والسلام[1].

وكتبَ إِليه عَمْرو بن سعيد بن العاص: أَمَّا بعد، فقد توجَّه إِليك الحُسَيْنُ، وفي مثلها تُعتقُ أَو تكون عَبْدًا تُسترقُّ كما تُسترقُّ العبيد.

قال: وأَنا عَبْد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، نَا سُفيان بن عُيينة، حَدَّثَني لَبَطَةُ بن الفرزدق، وهو في الطَّوافِ وهو مع ابن شُبْرُمَة، قال: أَخْبَرَني[2] أَبي، قال:

خرجنا حُجّاجًا، فلمَّا كُنَّا بالصِّفاح[3] إِذا نحن بركبٍ عليهم اليَلامِقُ[4]، ومعهم الدَّرَق[5]، فلمَّا دنوتُ منهم، إِذا أَنا بحسين بن علي، فقلت: أَي أَبو عَبْد الله[6]. قال: يا فرزدق ما وراءك؟ قال: أَنت أَحبُّ النَّاس إِلى النَّاس[7]، والقضاءُ في السَّماء، والسّيوفُ

---

(١) في (د): والسلام عليك.

(٢) في (س): أخبرنا.

(٣) الصِّفاح: موضع بين حنين وأنصاب الحرم، على يسرة الداخل إلى مكة من مشاش. معجم البلدان.

(٤) اليلمق: القباء، فارسي معرب. اللسان (يلمق).

(٥) الدرق: جمع درقة، ترس من الجلود ليس فيه خشب ولا عقب. اللسان (درق).

(٦) كذا في الأصول، وطبقات ابن سعد.

(٧) في (د): أحبُّ الناس إليَّ. وفي طبقات ابن سعد: أحبُّ الناس.

مع بني أَمية. قال: ثم دخلنا مكَّة، فلمَّا كُنَّا بمنى قلت له: لو أَتينا عَبْد الله بن عمرو، فسأَلناه عن حُسينٍ وعن مخرجِهِ، فأَتينا منزله بمنى، فإِذا نحن بصِبْيَةٍ له سُودٍ مُولّدين يلعبون، قلنا: أَين أَبوكم؟ قالوا: في الفسطاط يتوضَّأ. فلم نلبثْ أَنْ خرجَ علينا من فسطاطه، فسأَلناه عن حُسين، فقال: أَمَا إِنَّه لا يَحِيكُ فيه السِّلاح. قال: فقلتُ له: تقولُ هذا فيه، وأَنت الَّذي قاتلته وأَباه. فسبّني وسببتُهُ. ثم خرجنا حتَّى أَتينا ماءً لنا يُقال له تِعْشار[1]، فجعلَ لا يمرُّ بنا أَحدٌ إِلَّا سأَلناه عن حُسين، حتَّى مرّ بنا ركبٌ، فناديناهم: ما فعل حُسين بن علي؟ قالوا: قُتِلَ. فقلتُ: فعل الله بعبدِ الله بن عمرو وفعل.

قال سُفيان: ذهبَ الفرزدقُ إِلى غير المعنى - أَو قال: الوجه - إِنَّما هو لا يَحِيْكُ فيه السِّلاحُ: لا يضرُّه القتلُ، مع ما قد سبق له.

قال: ونَا عَبْد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، نَا سُفيان، نَا شِيعيٌّ لنا يُقال له العلاءُ بن أَبي العباس، عن أَبي جعفر، عن عَبْد الله بن عمرو أَنه قال في الحُسَيْن حين خرج:

أَمَا إِنَّه لا يَحِيْكُ فيه السِّلاح[2].

[٣٤ب] أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عُبيد الله بن عثمان بن جَنِيقَا[3] الدَّقَّاق، أَنا إِسماعيل بن علي الخُطَبي[4]، قال:

[مسير الحسين ومقتله]

وكان مسيرُ الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب - ويكنى بأَبي عَبْد الله، وأَمُّه فاطمةُ بنتُ رسول الله ﷺ - من مكَّةَ إِلى العراقِ بعد أَن بايعَ له من أَهلِ الكوفة اثنا عشر أَلفًا على يدي مُسلمِ بن عقيل بن أَبي طالب، وكتبوا إِليه في القُدوم عليهم، فخرجَ من مكَّة قاصدًا إِلى الكوفةَ. وبلغَ يزيدَ خروجُه، فكتبَ إِلى عُبيد الله بن زياد، وهو عاملُه على العراق، يأَمرُهُ بمحاربته، وحملِهِ إِليه إِن ظفرَ به، فوجّهَ اللَّعينُ عُبيدُ الله بن

(١) تعشار: موضع بالدهناء، وهو ماء لبني ضبة. معجم البلدان.

(٢) إلى هنا ينتهي نقل ابن عساكر عن ابن سعد الذي بدأه صفحة ١٢٨. وجاء هنا في الأصول ما نصه: «**آخر الجزء الثَّالث والثلاثين بعد المئة**».

(٣) في (د): حنيقا، وفي (س) حنيفا، والمثبت من تاريخ بغداد ١٠/ ٣٧٧، والتاج (جنق).

(٤) هو أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي فهم فاضل عارف بأيام الناس، وأخبار الخلفاء، صنف تاريخًا كبيرًا على ترتيب السنين، وكان صدوقًا ثقة عاقلاً، توفي سنة ٣٥٠هـ. الأنساب (الخُطبي).

زياد الجيشَ إِليه مع عمرَ بن سعد بن أَبي وقاص، وعدلَ الحُسَيْنُ إِلى كربلاء، فلقيه عمرُ بن سعد هناك، فاقتتلوا، فقُتِلَ الحُسَيْن رضوان الله عليه[١]، [١٤١ب] ورحمته، وبركاته، ولعنةُ الله على قاتله، وكان قتلُهُ في اليومِ العاشرِ من المحرَّمِ، يومِ عاشوراء من سنة إِحدى وستين.

٥ أَخْبَرَنا أَبو غالب أَيضًا، أَنا أَبو الغنائم بن المأمون، أَنا عُبيدُ الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني عمّي، نَا الزُّبير، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بن الضَّحّاك، عن أَبيه، قال:

[كتابة يزيد إلى ابن زياد]

خرجَ الحُسَيْن بن علي إِلى الكوفةِ ساخطًا لولاية يزيد، فكتبَ يزيدُ إِلى ابنِ زياد، وهو واليه على العراق: إِنَّه قد بلغني أَنَّ حُسينًا قد صارَ إِلى الكوفة، وقد ابتُلِيَ به زمانُك من بين الأَزمان، وبلدُكَ من بين البلدان، وابتُليتَ به أَنتَ من بين العمّال، ١٠ وعندها تُعتق أَو تعود عبدًا كما يُعتَبَدُ العبيدُ. فقتلَهُ ابنُ زياد، وبعثَ برأسه إِليه[٢].

أَخْبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّاء، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبيد بن الفضل إِجازةً.

ح قالا[٣]: وأَنا أَبو تمّام[٤] عليُّ بن مُحَمَّد إِجازةً، أَنا أَبو بكر بن بِيْري، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزّعفراني، نَا ابن أَبي[٥] خَيْثَمة، نَا أَبي، نَا وَهْب بن جَرير، حَدَّثَني أَبي، عن الزُّبير ابن الخِرِّيت[٦]، قال: سمعتُ الفرزدقَ يُحدِّثُ، قال: ١٥

[قول الفرزدق للحسين]

[٧]لقيتُ الحُسَيْنَ بن علي بذات عِرْق[٨]، وهو يُريد الكوفةَ، فقال لي: ما ترى أَهل الكوفة صانعين؟ معي حملُ بعيرٍ[٧] من كتبهم، قلت: لا شيءَ، يَخذلونَكَ، لا تذهبْ

---

(١) هنا ينتهي خرم النسخة (ب) والذي بدأ صفحة ٤٩

(٢) رواه الطّبراني في الكبير ٣/ ١١٥ (٢٨٤٦)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٩٣: ورجاله ثقات، إلا أن الضحاك لم يدرك القصة. ٢٠

(٣) في (س): قال.

(٤) في (د) و(س): أنا تمام.

(٥) في (س): نَا أَبي خيثمة.

(٦) في (س): عن الخريت.

(٧-٧) ما بينهما ليس في (س).

(٨) ذات عرق: مَهَلُّ أَهل العراق، وهو الحد الفاصل بين نجد وتهامة. معجم البلدان (عرق). ٢٥

إِليهم. فلم يُطعني[١].

أَخْبَرَني أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطَّبري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، نَا أَبو بكر الحُمَيدي حَدَّثَني سفيان:

[حديث الثعلبي مع الحسين]

حَدَّثَنا رجل من بني أَسد يُقال له بحير - بعد الخمسين والمئة - وكان من أَهلِ الثّعلبية[٢]، ولم يكنْ في الطَّريق رجلٌ أَكبر منه، فقلتُ: مثلُ مَنْ كُنتَ حين مرَّ بكم حسينُ بن علي؟ قال: غلام قد أَيفعتُ[٣]، قال: فقامَ إِليه أَخٌ لي كان أَكبرَ منّي يُقال له زهير، قال: أَيْ ابنَ بنت رسول الله ﷺ، إِنّي أَراكَ في قِلَّةٍ من النَّاس، فأَشار بسوطٍ في يده هكذا، فضربَ حقيبةً وراءَه، فقال: ها، إِنَّ هذه مَملوءةٌ كتبًا. فكأَنَّه شدَّ من مُنَّةِ[٤] أَخي، قال سفيان: فقلت له: ابن كم أَنت؟ قال: ابن ستَّ عشرةَ ومئة. قال سُفيان: وكنَّا استودعناه طعامًا لنا ومَتاعًا، فلمَّا رجعنا طلبناه منه، فقال: إِنْ كانَ طعامًا فلعلَّ الحيَّ قد أَكلوه. فقلنا: إِنَّا لله، ذهبَ طعامُنا، فإِذا هو يمزحُ معي، فأَخرج إِلينا طعامَنا ومتاعنا[٥].

أَخْبَرَناه عاليًا أَبو يعقوب الهَمَذاني، نَا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي بالله.

ح وأَخْبَرَناه أَبو غالب بن البنّا، [٣٥] أنا أَبو الغنائم بن المأَمون، قالا: أَنا أَبو القاسم بن حَبَابة، أَنا أَبو القاسم البغوي، نَا يحيى بن الرَّبيع، نَا سفيان:

[رواية أخرى]

حَدَّثَني أَعرابيٌّ يقال له بحير من أَهل الثَّعلبية، قال: قلتُ له: ابنُ كم أَنت؟ قال: ابنُ ستَّ عشرة ومئة سنة، قال: قلتُ له: ابنَ كم كنتَ حين مرَّ - وقال أَبو غالب: حين قُتل - الحُسَيْنُ بن علي؟ قال: غلامٌ قد أَيفعتُ. قال: كان في قلَّةٍ من[٦] النَّاس. وكان أَخي أَسنَّ[٧] مني، فقال أَخي: يابنَ بنت رسول الله ﷺ، أَراكَ في قلَّةٍ

---

(١) ذكره الذهبي في السير ٣/ ٣٠٤.

(٢) الثعلبية: من أعمال المدينة، وهي ماء لبني أسد، منسوبة إلى ثعلبة بن مالك أول من احتفرها. معجم ما استعجم.

(٣) في (س): غلام يفعت.

(٤) المُنَّة: القوة، وخصّ بعضهم به قوة القلب. اللسان (منن).

(٥) بغية الطلب ٦/ ٢٦١٤.

(٦) في (س): بين الناس.

(٧) في (س): أشدَّ.

من النَّاس، فقال بالسُّوط، وأَشارَ به إِلى حقيبةِ الرَّحل: هذه خلفي مملوءةٌ كتبًا.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبو بكر أَحْمَدُ بن علي.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة الله، قالا: أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب[1]، نَا أَبو بكر - يعني - الحُمَيدي، نَا سُفيان، نَا شهاب بن خِرَاش، عن رجلٍ من قومه قال:

[غنّة الحسين] كنتُ في الجيش الَّذين[2] بعثهم عُبيدُ الله بن زياد إِلى حُسين بن عليٍّ، [١٤٢ب] وكانوا أَربعةَ آلاف يريدون الدّيلم، فصرفهم عُبَيْدُ الله بن زياد[3] إِلى حُسينِ بن علي، فلقيت حُسينًا، فرأَيتُهُ أَسودَ الرَّأس واللحية، فقلتُ له: السَّلامُ عليك يا أَبا عَبْد الله. فقال: وعليكَ السَّلام[4] - وكانت فيه غُنَّةٌ - فقال: لقد بانت منكم فينا سلة منذ الليلة - يعني سرق[5] - قال شهاب: فحدَّثتُ به زيدَ بن علي، فأَعجبه - وكانت فيه غُنّة - قال سفيان: وهي في الحُسَيْنيين.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَنُ بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[6]، أَنا عليُّ بن مُحَمَّد، عن حُبابِ[7] بن موسى، عن الكلبيِّ، عن بحير بن شدّاد الأَسدي، قال:

[رواية ابن سعد] مرَّ بنا الحُسَيْن بالثَّعلبية، فخرجتُ إِليه مع أَخي، فإِذا عليه جُبَّةٌ صفراء[8]، لها جيبٌ في صدرها، فقال له أَخي: إِنِّي أَخافُ عليك. فضرب بالسّوط على عيبةٍ قد حقبها خلفه، وقال: هذه كتبُ وجوه أَهلِ المِصْر.

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢٥.

(٢) في (س): الذي.

(٣) في المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢٥: فعينهم ابن زياد، وصرفهم إلى قتال الحسين.

(٤) في المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢٥: السرام.

(٥) في المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢٥: سراقًا.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٣١.

(٧) في (س): خباب.

(٨) في (ب) و(س): خضراء، والمثبت من (د) وطبقات ابن سعد.

قال: وأَنا موسى بن إِسماعيل، نَا جعفرُ بن سليمان، عن يزيد الرِّشْك، قال: حَدَّثَني من شافَهَ الحُسَيْن، قال:

رأَيتُ أَبنيةً مضروبةً بفلاةٍ من الأَرض، فقلتُ: لمن هذه؟ قالوا: هذه لحسين. قال: فأَتيتُهُ، فإِذا شيخٌ يقرأُ القرآن، قال: والدُّموع تسيلُ على خدّيه ولحيته، قال: قلتُ: بأَبي وأَمي يابن رسول الله ﷺ، ما أَنزلَكَ هذه البلاد والفلاة الَّتي ليس بها أَحد؟ فقال: هذه كُتُبُ أَهل الكوفة إِليَّ، ولا أَراهم إِلَّا قاتلي، فإِذا فعلوا ذلك لم يدعوا لله حرمةً إِلَّا انتهكوها، فيسلطُ اللهُ عليهم من يذلّهم، حتَّى يكونوا أَذل من فَرَمِ[1] الأَمة - يعني مقنعتها.

قال[2]: وأَنا عليُّ بن مُحَمَّد، عن الحَسَن بن دينار، عن معاويةَ بن قُرَّة، قال: قال الحُسَيْنُ:

والله لَيَعْتَدُنَّ عليَّ كما اعتدَتْ بنو إِسرائيل في السّبت.

قال: ونَا عليُّ بن مُحَمَّد، عن جعفر بن سُليمان الضُّبَعي، قال: قال الحُسَيْن بن علي:

واللهِ، لا يدعوني حتَّى يَستخرجوا هذه العَلَقَةَ من جوفي، فإِذا فَعلوا سلّطَ اللهُ عليهم من يذلّهم، حتَّى يكونوا أَذلَّ من فَرَمِ الأَمة.

فقدمَ العراقَ، فقُتِلَ بنِيْنَوى يوم عاشوراء سنةَ إِحدى وستين.

قال: وأَنا عليُّ بن مُحَمَّد، عن عامرِ بن أَبي مُحَمَّد، عن الهيثم بن موسى، قال: قال العريان بن الهيثم:

[قصة الأسدي]

كان أَبي يَتبَدَّى[3]، فينزل قريبًا [٣٥ب] من الموضعِ الَّذي كان فيه معركةُ الحُسَيْن، فكُنَّا لا نبدو إِلَّا وجدنا رجلًا من بني أَسد هناك، فقال له: إِنِّي أَراكَ مُلازمًا هذا المكان. قال: بلغني أَن حُسينًا يُقتلُ هاهنا، فأَنا أَخرجُ لعلّي أُصادفُهُ، فأُقتل معه. فلمَّا قُتل الحُسَيْن، قال أَبي: انطلقوا ننظرُ هل الأَسديُّ فيمن قُتل. فأَتينا المعركةَ، فطوّفنا، فإِذا الأَسديُّ مَقتول[4].

(١) فَرَم الأمة بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق، وقيل: هي خرقة الحيض. اللسان (فرم).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٢١.

(٣) في (س): يبتدي.

(٤) بغية الطلب لابن عديم ٦/ ٢٦١٩.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم محمود بن أَحْمَد بن الحَسَن بن علي[1] بتبريز، أَنا أَبو الفضائل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمر بن الحَسَن بن يونس بأَصبهان، أَنا أَبو نُعيم الحافظ، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جعفر، نَا إِسحاق بن أَحْمَد الفارسي، نَا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، نَا أَبو المنذر، عن أَبي مِخْنَف، عن أَبي خالد الكاهلي[٢]، قال:

[دعاء الحسين]

لَمّا صبّحتِ الخيلُ الحُسَيْنَ بن علي رفعَ يديه، فقال: اللَّهُمَّ، أَنت ثقتي في كلِّ كربٍ، ورجائي في كلِّ شدَّةٍ، وأَنت لي في كلِّ أَمرٍ نزلَ بي ثقةً وعُدَّةً، فكم من همٍّ يَضعفُ فيه الفؤاد، وتقلُّ فيه الحيلة، ويَخذلُ فيه الصّديق، ويَشمَتُ فيه العدو، فأَنزلتُهُ بك، وشكوته إِليك، رغبةً فيه[٣] إِليك عمَّن سواك، ففرَّجْتَهُ، وكشفتَهُ، وكفيتنيه، فأَنت وليُّ كلِّ نعمةٍ، وصاحبُ كلِّ حَسَنَةٍ، ومُنتهى كلِّ غايةٍ.

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الفراء، وأَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّاء، قالوا: [٤]أَنا أَبو جعفر بن المُسْلِمَة، أَنا أَبو طاهر المخلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان[5]، أَنا الزُّبيرُ بن بكّار، قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن حسن قال[٤]:

[خطبة الحسين]

لَمَّا نزلَ عمرُ بن سعدٍ بحُسين، وأَيقنَ أَنَّهم قاتلوه، قامَ في أَصحابِهِ خطيبًا، فحَمِدَ الله وأَثنى عليه، ثم قال: قد نزلَ بنا ما ترون من الأَمر، وإِنَّ الدُّنيا قد تغيَّرتْ وتنكَّرتْ، وأَدبرَ معروفُها، واسْتُمرِئتْ، حتَّى لم يبقَ منها إِلَّا صبابةٌ كصُبابةِ الإِناء، إِلَّا خسيسُ عيشٍ[٦] كالمَرعى الوبيل، أَلَا ترون الحقَّ لا يُعملُ به، والباطلَ لا يُتناهى عنه، ليرغبَ المؤمنُ في لقاء الله، وإِنِّي لا أَرى الموتَ إِلَّا سعادةً، والحياةَ مع الظّالمين إِلَّا بَرَمًا[٧].

---

(١) في (د): بن علي بن علي.

(٢) رواه الطبري في تاريخه ٥/ ٤٢٣ عن أبي مخنف، عن بعض أصحابه، عن أبي خالد الكاهلي.

(٣) في تاريخ الطبري: رغبة مني إليك.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (س).

(٥) المعجم الكبير ٣/ ١١٤ (٢٨٤٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٩٣: ومحمد بن الحسن هذا هو ابن زبالة متروك، ولم يدرك القصة.

(٦) في الأصول: إلا حشيش علس، والمثبت من المعجم الكبير، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣١٠.

(٧) برمًا بالتحريك الضجر والملالة والسآمة، وفي (س): إلا يومًا، وفي سير أعلام النبلاء ٣/ ٣١٠: إلا ندمًا.

أَخْبَرَنا خالي أَبو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القاضي، أَنا سهل بن بشر الإِسفراييني، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن السّري، أَنا الحُسَيْن بن رشيق، نَا يَمُوت بن المُزَرّع، نَا مُحَمَّد بن الصّباح السّماك، نَا بشر بن طابخة[1]، عن رجلٍ من هَمْدان، قال:

[خطبة الحسين]

خطبنا الحُسَيْنُ بن علي غداةَ اليومِ الَّذي استُشهدَ فيه، فحمدَ الله وأَثنى عليه، ثم قال: عبادَ الله، اتَّقوا الله، وكونوا من الدُّنيا على حذر، فإِنَّ الدُّنيا لو بقيتْ لأَحدٍ أَو بقي[2] عليها أَحدٌ، كانتِ الأَنبياءُ أَحقَّ بالبقاء، وأَولى بالرِّضا، وأَرضى بالقضاء، غير أَنَّ الله تعالى خلق الدُّنيا للبلاء، وخلقَ أَهلَها للفناء، فجديدُها بالٍ، ونعيمُها مُضمحلٌّ، وسرورها مكفهرٌّ، والمنزل بُلغةٌ، والدار قُلعةٌ، فتزوَّدوا؛ فإِنَّ خيرَ الزَّادِ التَّقوى، واتَّقوا اللهَ لعلَّكم تُفلحون.

أَخْبَرَنا أَبو السّعود أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المُجْلي[3]، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، نَا عَبْد الله بن علي بن أَيوب، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجراح، أَنا أَبو بكر بن دريد، قال:

[خطبة الحسين]

لَمَّا استكفَّ[4] النَّاسُ بالحُسَيْن، ركبَ فرسَه، ثم استنصتَ النَّاسَ، فأَنصتوا له، فحمِدَ الله وأَثنى عليه، وصلَّى على النَّبيِّ ﷺ، ثم قال: تبًا لكم أَيَّتُها الجماعة وترحًا، أَحينَ استصرختمونا وَلهين، فأَصرخناكم موجعين[5]، شحذتُم علينا سَيفًا كان في أَيماننا، وحَششتم علينا نارًا، فقدحناها على عدوِّكم وعدونا، فأَصبحتم إِلبًا على أَوليائكم، ويدًا عليهم لأَعدائكم بغيرِ عدلٍ رأَيتموه بثُّوه فيكم، ولا أَصل أَصبح لكم فيهم، ومن غيرِ حدثٍ كان منَّا، ولا رأي يُفيِّلُ[6] فينا، فهلَّا لكم الويلاتُ إِذا كرهتموها [٣٦] تركتمونا، والسّيفُ مشيم[7]، والجأش ضامن[8]، والرَّأيُ لم يُستخفَّ،

---

(١) في (س): طانحة.

(٢) في (س): وبقي.

(٣) في (س): محمد المجلي.

(٤) استكفَّ القوم حول الشيء: أي أحاطوا به ينظرون إليه. اللسان (كفف).

(٥) في المطبوع: موجفين.

(٦) فيَّل رأيه: قبحه وخطأه. اللسان (فيل).

(٧) شام السيف: أغمده. اللسان (شيم).

(٨) ضامن: مودع، الشيءُ المحرز في شيء، وفي المطبوع (المحمودي): طامن، والطامن المطمئن الساكن.

ولكن استصرعتم إلينا طيرة[١] الدَّبى[٢]، وتدَاعيتم إلينا كتداعي الفراشِ قيحًا وحكَّةً وهلوعًا وذلةً لطواغيت الأَمة، وشذّاذَ الأَحزاب، ونبذةِ الكتاب، وعصبةِ[٣] الآثام، وبقيَّةِ الشَّيطانِ، ومُحَرِّفي الكلام، ومُطفئي السُّنن، ومُلحقي العهرةَ بالنسب، وأَسفِ المؤمنين، ومزاحِ المُستهزئين الَّذين جعلوا القرآن عِضين، لبئس ما قدَّمت لهم أَنفسُهم، أَنْ سخطَ الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. فهؤلاء تعضَدون؟ وعنَّا تتخاذلون؟ أَجل، والله الخذلُ فيكم معروف، وشَجَتْ عليه عروقُكم، واستأَزرت عليه أَصولُكم، فأَفرعكُم، فكنتم أَخبثَ ثمرةِ شجرةٍ للنَّاس، وآكلةٍ لغاصب، أَلَا فلعنةُ الله على النَّاكثين، الَّذين يَنقضون الأَيمانَ بعد تَوكيدها، وقد جعلوا الله عليهم كفيلًا. أَلا وإِنَّ البغيَّ قد ركن بين اثنتين: بين المسأَلةِ والذلَّة، وهيهاتَ منَّا الدَّنية، أَبى اللهُ ذلك ورسولُه والمؤمنون، وحجورٌ طابت، وبطونٌ طهرت، وأَنوفٌ حميَّة، ونفوسٌ أَبيَّة تؤثر مصارعَ الكرام على ظِئار اللِّئام. أَلَا وإِنِّي زاحفٌ بهذه الأُسرةِ على قلِّ العددِ، وكثرةِ العدو، وخذلةِ النَّاصر[٤]:

فإِنْ نَهزِمْ فهزَّامُون قِدْمًا ... وإِن نُهْزَمْ فغَيرُ مُهزَّمينا
وما إِنْ طِبُّنا[٥] جُبْنٌ ولكنْ ... مَنايانا وطُعْمَةُ آخرينا[٦]

أَلَا ثم لا لبثوا إِلَّا ريثَ ما يُركبُ فرسٌ حتَّى تُدار بكم دورَ الرَّحى، ويفلق بكم

---

(١) في (ب) و(د): سطيرة، وفي المطبوع (المحمودي): كطيرة. وقال: في الاحتجاج: ولكنكم أسرعتم إلى بيعتنا كطيرة الدبى.

(٢) الدَّبَى: أصغر ما يكون من الجراد والنمل. اللسان (دبي).

(٣) في (س): وغضبة.

(٤) البيتان لفروة بن مُسَيْك المرادي، تاريخ الطبري ٣/ ١٣٥، السيرة النبوية ٤/ ٢٥٠، اللسان (طبب) وفيها جميعًا:

وإِنْ نغلبْ فغلابون قِدْمًا ... وإِن نُغْلَبْ فغَيرُ مغلبينا

(٥) ما طِبُّنا: ما دَهرنا وشأننا وعادتنا.

(٦) في اللسان: منايانا ودولة آخرينا.

فلق المِحْور[١]، عهدًا عهده إِلَيَّ أَبي عن الله[٢]: ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ....﴾ الآية، والآية الأُخرى [يونس: ٧١].

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا عَبْد الصّمد بن علي، أَنا عُبيد الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، حَدَّثَني أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى، نَا عمرو بن عون، أَنا خالد، عن الجريري، عن عَبْد ربه، أَو غيره:

[قول الحسين: اقبلوا مني...]

أَنَّ الحُسَيْنَ بن علي لَمَّا أَرهقه السِّلاح، وأَخذله السّلاح، قال: أَلَا تقبلون منّي ما كانَ رسولُ الله ﷺ يَقبلُ من المُشركين؟ قالوا: وما كانَ[٣] رسول الله ﷺ يَقبلُ من المُشركين؟ قال: كان إِذا جنحَ أَحدُهم قَبِلَ منه. قالوا: لا. قال: فدعوني أَرجع. قالوا: لا[٤]. قال: فَدعوني آتي أَميرَ المؤمنين، فأَخذ له رجلٌ السّلاح، فقال له: أَبشرْ بالنَّار، فقال: بل - إِن شاء الله - برحمةِ ربِّي عزَّ وجلَّ، وشفاعةِ نبيي ﷺ.

فقُتل، وجيء برأسه حتَّى وضعَهُ في طستٍ بين يدي ابن زياد، فنكته بقضيبِهِ، وقال: لقد كان غلامًا صَبيحًا. ثم قال: أَيُّكم قاتله؟ فقامَ الرَّجلُ، فقال: أَنا قتلته، فقال: ما قالَ لك؟ فأَعاد الحديثَ، فاسودَّ وجهُهُ لعنه الله[٥].

قال: وحَدَّثَني عمي، حَدَّثَني القاسم بن سلام، حَدَّثَني حجاج بن مُحَمَّد، عن أَبي معشر، عن بعض مشيخته، قال:

[حديث: كر وبلاء]

قال الحُسَيْن بن علي حين نزلوا كربلاء: ما اسم هذه الأَرض؟ قالوا: كربلاء. قال: كربٌ وبلاء. وبَعَثَ عُبيدُ الله بن زياد عمرَ بن سعدٍ فقاتلهم، فقال الحُسَيْنُ: يا عمر، اخترْ منّي إِحدى ثلاث[٦] خصال: إِمّا أَنْ تتركني أَرجع كما جئت، فإِنْ أَبيتَ

---

(١) المحور: الحديدة التي تجمع بين الخطاف والبكرة، والحديدة التي تدور عليها البكرة والخشبة التي يبسط بها العجين.

(٢) في (د): عهده النبي إِليَّ عن أَبي.

(٣) في (س): وكان رسول الله ﷺ.

(٤) في هامش (س) كُرر قولُه: قال: فدعوني أرجع. قالوا: لا. مرتين. وأشير إليها بكلمة: صح.

(٥) ذكره ابن العديم في البغية ٦/ ٢٦١٦، والذهبي في السير ٣/ ٣١٠.

(٦) في (ب) و(س): أحد ثلاث، وفي (د): اختر مني ثلاث.

هذه فسيِّرني إلى يزيدَ فأَضعُ يدي في يده، فيحكمُ بي ما رأَى، فإن أَبيتَ هذه فسيِّرني إلى التُّرك، فأَقاتلُهم حتَّى أَموتَ. فأَرسل إلى ابن زياد بذلك، فهمَّ أَن يُسيِّرَهُ إلى يزيد، فقال له شِمْرُ بن جوشن [٣٦ب]: لا، إلَّا أَن ينزلَ على حُكمِكَ. فأَرسل إليه بذلك، فقال الحُسَيْنُ: واللهِ لا أَفعلُ. وأَبطأَ عمر عن قتاله، فأَرسلَ إليه ابنُ زياد شِمْرَ بن جوشن، فقال: إنْ يقدمَ عمرُ يُقاتل، وإلَّا فأَقتلْه، وكنْ أَنت مكانه. ٥

وكان مع عمر قريبٌ من ثلاثين رجلًا من أَهل الكوفة، فقالوا: يَعرِضُ عليكم ابنُ بنتِ رسول الله ﷺ ثلاثَ خصالٍ، فلا تقبلون منها شيئًا! فتحوَّلوا مع الحُسَيْن، فقاتلوا.

أَخبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو الميمون بن راشد، أَنا أَبو زُرعة[١]، نَا سعيد بن سليمان، عن عبّادِ بن العوَّام، عن حُصَين، قال:

[سهم بجبة الحسين]

١٠ أَدركت ذاكَ حين مَقتلِ الحُسَيْن[٢]، قال: فحَدَّثَني سعدُ بن عُبيدة، قال: فرأَيتُ الحُسَيْنَ وعليه جُبَّةَ برود، ورماه رجلٌ يُقال له عَمرو بن خالد الطُّهَوي بسهمٍ، فنظرتُ إلى السَّهمِ مُعلَّقًا بجبَّتِهِ.

أَخبَرَنا أَبو غالب بن البنَّاء، أَنا أَبو الغنائم ابن المأَمون، أَنا أَبو القاسم بن حبابة، أَنا أَبو القاسم البغوي، نَا إسحاقُ بن إسماعيل الطَّالقاني سنة خمس وعشرين، نَا جرير: عن ابن أَبي ليلى قال:

[ابغوني ثوباً...]

١٥ قال الحُسَيْنُ بن علي حين أَحسَّ بالقتل: ابغوني ثوبًا لا يُرغب فيه، أَجعلْه تحت ثيابي لا أُجرَّد، فقيل له: تُبّان[٣]؟ فقال: ذاكَ لباسُ من ضُربت عليه الذِّلَّةُ. فأَخذ ثوبًا، فخرقَهُ، فجعله تحت ثيابه، فلمَّا قُتل جُرِّدَ صلوات الله عليه ورضوانه[٤].

أَخبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٥]، أَنا يحيى بن حمَّاد، نَا أَبو عوانة، عن عطاءِ بن السَّائب، عن ميمون، عن شيبان بن مُخَرَّم - قال: وكان عثمانيًّا يُبغض عليًّا - قال: ٢٠

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٦.

(٢) في تاريخ أبي زرعة: يعني مقتل الحسين.

(٣) التُّبان: سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط، ويُكثر لبسه الملَّاحون. النهاية (تبن).

(٤) ذكره ابن النديم في البغية ٦/ ٢٦١٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٩. ٢٥

[رواية ابن سعد] رجع مع عليٍّ من صِفّين، قال: فانتهينا إلى موضعٍ، قال: فقال: ما سُمّي[1] هذا الموضع؟ قال: قُلنا: كَرْبلاء، قال: كَربٌ وبلاء، قال: ثم قعدَ على رابيةٍ[2]، وقال: يُقتل ههنا قومٌ أَفضلُ شهداءٍ على ظهرِ الأَرض، لا يكونُ شهداء رسولِ الله ﷺ. قال: قلتُ: بعضُ كذباته وربِّ الكعبة، قال: فقلت لغلامي، وثمَّةَ حمارٌ ميتٌ: جئني بِرِجْلِ هذا الحمار، فأَوتدتُهُ في المقعدِ الَّذي كان فيه قاعدًا، فلمَّا قُتل الحُسَيْن، قلتُ لأَصحابنا: انطلقوا ننظر، فانتهينا إلى المكانِ، فإذا جسدُ الحُسَيْن على رِجْل الحمار، وإذا أَصحابُهُ رَبَضَةٌ حوله.

أَخْبَرَناه أَبو علي الحدَّاد وغيرُه في كتبهم، قالوا: أَنا أَبو بكر بن رِيْذَة، أَنا سليمان بن أَحْمَد[3]، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحَضْرَمي، نَا مُحَمَّد بن يحيى بن أَبي سمينة، نَا يحيى بن حمَّاد، نَا أَبو عوانة، عن عَطاء بن السَّائب، عن مَيمون بن مِهران، عن شَيبان بن مُخَرَّم – وكان عُثمانيًا – قال:

[رواية الطبراني] إِنِّي لمعَ عليٍّ إذ أَتى كربلاء، فقال: يُقتلُ في هذا الموضعِ شهداءُ، ليس مثلُهم شهداء إِلَّا شهداءَ بدر، فقلتُ: بعض كذباته، وثَمّ رِجْلُ حمارٍ ميتٍ، فقلت لغلامي: خذْ رِجْل هذا الحمار، فأَوْتِدْها في مقعدِهِ وغيِّبْها، فضربَ الدَّهرُ ضربةً، فلمَّا قُتل الحُسَيْن، انطلقتُ ومعي أَصحابٌ لي، فإذا جثَّةُ الحُسَيْن بن علي على رِجْل ذاك الحمار، وإذا أَصحابُهُ ربضة حوله[4].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله الواسطي، أَنا أَبو بكر الخطيب، أَنا عَبْد الكريم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الضَّبِّي، أَنا عليُّ بن عمر الحافظ، [٣٧] نَا مُحَمَّد بن نوح الجُنْدِيْسَابُوري، نَا عليُّ بن حرب الجُنْدِيْسَابُوري، نَا إِسحاقُ بن سُليمان، نَا عمرو بن أَبي قيس عن يحيى بن سعيد أَبي حيان، عن قُدَامة الضَّبِّي، عن جَرداء[5] بنتِ سمير، عن زوجِها هرثمة[6] بن سلمى، قال:

---

(١) في طبقات ابن سعد: ما يُسمى.

(٢) في (س): دابته.

(٣) المعجم الكبير ٣/ ١١١ (٢٨٢٦).

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٩١: وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة، لكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات. وجاء بعدها ما نصه: «**آخر الجزء الثّالث والسبعين بعد المئة**».

(٥) انظر الحاشية (٤) صفحة ١٢٢.

(٦) كذا في الأصول، وانظر ما تقدم صفحة ١٢٢، وتهذيب الكمال ٦/ ٤١٠، وطبقات ابن سعد ٦/ ٤٢٠.

[تربة الحسين وحديث: لا يشهد قتلنا...]

خرجنا مع عليٍّ في بعضِ غزوِهِ، فسارَ حتَّى انتهى إِلى كَربلاء، فنزلَ إِلى شجرةٍ، فصلّى إِليها، فأَخذَ تُربةً من الأَرض، فشمَّها، ثم قال: واهًا لك تربة، ليُقتلنَّ بك قومٌ يَدخلون الجنَّةَ بغيرِ حساب. قال: فقفلنا من غزاتنا، وقُتلَ عليٌّ، ونسيتُ الحديث، قال: وكنتُ في الجيشِ الَّذين ساروا إِلى الحُسَيْن، فلمَّا انتهيتُ إِليه، نظرتُ إِلى الشَّجرةِ، فذكرتُ الحديثَ، فتقدَّمتُ على فرسٍ لي، فقلت: أُبشِّركَ ابنَ بنتِ رسول الله ﷺ، وحدَّثتُه الحديث، قال: مَعنا أَو علينا، قلتُ: لا معكَ ولا عليك، تركتُ عِيالًا، وتركت. قال: أَمَّا لا، فولِّ في الأَرض، فوالَّذي نفسُ حُسينٍ بيده لا يَشهدُ قتلَنا اليومَ رجلٌ إِلَّا دخلَ جهنم. فانطلقتُ هاربًا مُوليًا في الأَرض حتَّى خفيَ عليَّ مقتلُه[1].

قال: وأَنا الخطيب، أَنا الحَسَنُ بن مُحَمَّد الخَلَّال، نَا عَبْد الواحد بن علي القاضي، نَا الحُسَيْن بن إِسماعيل الضَّبِّي، نَا عَبْد الله بن شبيب، حَدَّثَني إِبراهيمُ بن المنذر، حَدَّثَني حُسين بن زيد بن عليِّ بن الحُسَيْن، عن الحَسَن بن زيد بن حسن بن علي، حَدَّثَني مُسلمُ بن رباح مولى عليِّ بن أَبي طالب قال:

[دم الحسين]

كنتُ مع الحُسَيْن بن علي يوم قُتلَ، فرُمي في وجهه بنشَّابةٍ، فقال لي: يا مُسلم، أدنِ يديك من الدَّم، فأَدنيتُهما، فلمَّا امتلأَتا قال: اسكبْهُ في يدي، فسكبتُهُ في يده، فنفخَ بهما إِلى السَّماء، وقال: اللَّهُمَّ، اطلبْ بدمِ ابنِ بنت نبيِّك، قال مُسلم: فما وقعَ منه إِلى الأَرضِ قطرةٌ.

أَخبَرَنا أَبو مُحَمَّد هبةُ الله بن أَحْمَد بن طاوس، أَنا طرَّاد بن مُحَمَّد بن علي، أَنا علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن بشران، نَا الحُسَيْن بن صفوان، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عبيد بن أَبي الدُّنيا[2]، أَخبَرَني العبَّاس بن هشام بن مُحَمَّد الكوفي، عن أَبيه، عن جدِّه قال:

[ظمأ رجل من قتلة الحسين]

كان رجلٌ من بني أَبان بن دارم يُقال له زُرعة شهِدَ قتلَ الحُسَيْن، فرمى الحُسَيْن بسهمٍ، فأَصابَ حنكَهُ، فجعل يلتقي الدَّمَ، ثم يقول هكذا إِلى السَّماء، فيرمي به، وذلك أَن الحُسَيْن دَعا بماءٍ ليشربَ، فلمَّا رماه حالَ بينه وبين الماء، فقال: اللَّهُمَّ، ظمِّهْ، اللَّهُمَّ ظمِّه.

---

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٦١٩.

(٢) كتاب مجابي الدعوة صفحة ٣٧ (٤٢).

قال: فحَدَّثَني من شَهدهَ وهو يموت، وهو يَصيح من الحرِّ في بطنه، والبردِ في ظهره، وبين يديه المراوحُ والثَّلجُ، وخلفه الكانون[١]، وهو يقول: اسقوني، أَهلكني العطش، فيؤتى بالعُسِّ العظيمِ فيه السّويق أَو الماء واللبن، لو شربَهُ خمسةٌ لكفاهم، قال: فيشربُهُ ثم يعودُ فيقول: اسقوني، أَهلكني العطش، فانقدَّ بطنُه كانقدادِ البعير.

٥ أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن عليُّ بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الآبنوسي[٢]، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني مُحَمَّد بن هارون أَبو بكر، نَا إِبراهيم بن مُحَمَّد الرَّقِّي، وعلي بن الحُسَيْن الرَّازي، قالا: نَا سعيدُ بن عَبْد الملك بن واقد الحَرَّاني، نَا عطاءُ بن مسلم، نَا أَشعث بن سُحَيم، عن أَبيه، قال: سمعتُ أَنسَ بن الحارث يقول:

[حديث: إن ابني هذا.....]

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ ابني هذا - يعني الحُسَيْن - يُقتلُ بأَرضٍ يُقال لها كربلاء، فمن شهدَ ذلك منكم فلينصرْهُ». قال: فخرجَ أَنسُ بن الحارث إِلى ١٠ كربلاء، [٣٧ب] فقُتل مع الحُسَيْن[٣].

قال البغوي: ولا أَعلمُ روى غيره.

وقد تقدم ذكر هذا الحديث من حديث آخر أَعلى من هذا.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن علي بن ثابت.

١٥ وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطَّبري، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحيم قال: سمعتُ عليًا يقول: نَا سفيان، عن أَبي موسى، قال: سمعتُ الحَسَن يقول:

[قُتل مع الحسين]

قُتلَ مع الحُسَيْن ستةَ عشرَ رجلًا من أَهل بيته[٤].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم عليُّ بن إِبرهيم، وأَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد، قالا: نَا وأَبو منصور بن زُريق، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن علي الخطيب[٥]، أَخْبَرَني الأَزهري، أَنا المُعافى بن زكريا، نَا مُحَمَّد بن مَزْيد[٦] بن أَبي ٢٠

---

(١) في (س): الكافور.

(٢) في (س): محمد الآبنوسي.

(٣) ذكره ابن حجر في الإصابة ١/ ١٢١ (٢٦٦) في ترجمة أنس بن الحارث.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ١١٨، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٠.

(٥) تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٠.

(٦) في (س): يزيد. ٢٥

الأَزهر، نَا علي بن مسلم[1] الطُّوسي، نَا سعيد بن عامر، عن قابوس بن أَبي ظَبْيان، عن أَبيه، عن جدِّه، عن جابر بن عَبْد الله – قال: وحَدَّثَنا مرَّة أخرى عن أَبيه عن جابر – قال:

[حديث: لعن الله قاتلك...]

رأَيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يُفَحِّجُ بين فخذي الحُسَيْن، ويُقبِّل زُبيبتَهُ، ويقول: «لعن اللهُ قاتلَكَ». قال جابر: فقلتُ: يا رسولَ الله، ومن قاتلُهُ؟ قال: «رجلٌ من أُمَّتي، يُبغض عترتي، لا تنالُهُ شفاعتي، كأَني[2] بنفسه بين أَطباق النّيران، يرسبُ تارةً ويَطفو أُخرى، وإِنَّ جوفَه ليقول غقْ غقْ».

قال الخطيب: وهذا الإِسناد[3] موضوعٌ إِسنادًا ومتنًا، ولا أَبعد أَن يكونَ ابنُ أَبي الأَزهر وضعه، ورواه عن قابوس، عن أَبيه، عن جدِّه، عن جابر، ثم عرفَ استحالةَ هذه الرِّواية، فرواه بعد ونقَّصَ منه (عن جدّه) وذلك أَن أَبا ظَبْيان قد أَدركَ سلمان الفارسي، وسمعَ منه، وسمعَ من عليٍّ بن أَبي طالب أَيضًا، واسمُ أَبي ظَبْيان حُصَين بن جُنْدُب، وجُنْدُبٌ أَبوه لا يعرف، أَكان مُسلمًا أَو كافرًا. فضلًا عن أَن يكون روى شيئًا، ولكنْ في الحديث الَّذي ذكرناه عنه فسادٌ آخر، لم يقف واضعُهُ عليه فيغيِّرهُ، وهو استحالةُ رواية سعيد بن عامر، عن قابوس، وذلك أَنَّ سعيدًا بصريٌّ، وقابوسٌ كوفي، ولم يجتمعا قطُّ؛ بل لم يُدرك سعيدٌ قابوسًا، وكان قابوس قديمًا روى عنه سفيان الثّوري، وكُبراءُ الكوفيين، ومن آخر من أَدركَهُ جريرُ بن عَبْد الحميد، وليس لسعيدِ بن عامر روايةٌ إِلَّا عن البصريين خاصَّةً، والله أَعلم.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قبيس، نَا وأَبو منصور بن زُريق، أَنا أَبو بكر الخطيب[4]، أَنا أَحْمَد بن عثمان بن مَيَّاح[5] السُّكري، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إِبراهيم الشَّافعي، نَا مُحَمَّد بن شدَّاد المِسْمَعي، نَا أَبو نُعيم، نَا عَبْد الله بن حبيب بن أَبي ثابت، عن أَبيه، عن سعيد بن جُبير عن ابن عبَّاس قال:

(١) في (س) و(ب): علي بن مشكم.

(٢) في (س): كأن.

(٣) في تاريخ بغداد: وهذا الحديث.

(٤) تاريخ بغداد: ١/ ١٤٢.

(٥) في (س): سياج. وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٠.

[حديث: إني قد قتلت...]

أَوحَى اللهُ تعالى إِلى مُحَمَّد ﷺ: أَنّي قد قتلتُ بيحيى بن زكريا سبعين أَلفًا، وأَنا قاتلٌ بابن ابنتك سبعين أَلفًا، وسبعين أَلفا[(١)].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الخلّال، أَنا سعيد بن أَحْمَد العيّار، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زكريا الشَّيْباني، نَا عمر بن الحُسَيْن بن علي بن مالك الشَّيْباني القاضي، نَا أَحْمَد بن الحَسَن الخَزَّاز، نَا أَبي، نَا حُصَين بن مخارق، عن داود بن أَبي هند، عن ابن سيرين قال:

[لم تبك السماء...]

لم تبكِ السَّماءُ على أَحدٍ بعد يحيى بن زكريا إِلَّا على الحُسَيْن [٣٨] بن علي[(٢)].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن أَبي عثمان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبراهيم.

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبراهيم، نَا أَبي أَبو طاهر قالا: أَنا إِسماعيل بن الحَسَن بن عَبْد الله الصَّرْصَري، نَا الحُسَيْن بن إِسماعيل المَحَاملي، نَا الحَسَن[(٣)] بن شبيب المؤدّب، نَا خلف بن خليفة، عن أَبيه قال:

[لمّا قتل الحسين]

لَمَّا قُتل الحُسَيْنُ اسودَّتِ السَّماءُ، وظهرتِ الكواكبُ نهارًا حتَّى رأَيتُ الجوزاءَ عند العصر، وسقطَ التُّرابُ الأَحمر[(٤)].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَحْمَد بن الحُسَيْن.

ح وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد السُّلَمي، أَنا أَبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة الله قالوا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل القطان، أَنا عَبْد الله بن جعفر بن دُرُسْتويه، نَا يعقوب بن سفيان، نَا إِسماعيل بن الخليل، نَا علي بن مُسْهِر، حدَّثتني جدَّتي قالت:

[لمّا قتل الحسين]

كنتُ أَيامَ الحُسَيْن جاريةً شابةً، فكانتِ السَّماءُ أَيامًا عَلَقةً[(٥)].

أَخْبَرَنا أَبو البركات عمر بن إِبراهيم بن مُحَمَّد الزَّيدي، أَنا أَبو الفرج مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلّان بن الخازن، أَنا القاضي أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحُسَيْن الجُعْفي، أَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن

---

(١) رواه الحاكم ٢/ ٢٩٠، وقال الذهبي: عَبْد الله ثقة، ولكن المتن منكر جدًا، فأما محمد بن شداد فقال الدارقطني: لا يكتب حديثه، وأما حميد، فقال ابن عدي: كان يسرق الحديث.

(٢) بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٦٣٤.

(٣) في (س): الحسين، وانظر تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٨.

(٤) تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٢.

(٥) دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٤٧٢، وانظر معجم الطبراني الكبير ٣/ ١١٣.

هارون بن زياد الحِمْيَري، حَدَّثَني أَبي، نَا إِسماعيل بن الخليل، عن عليِّ بن مُسْهِر، عن جدَّته قالت:

[لمّا قتل الحسين]

لَمَّا قُتل الحُسَيْن كنتُ جارية شابةً، فمكثتِ السَّماءُ سبعةَ أَيامٍ بلياليهنَّ[١] كأَنَّها عَلَقة[٢].

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن مَعروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، أنا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أَنا عَمرو بن عاصم الكِلَابي، نَا خَلّاد صاحب السّمسم، وكان يَنزلُ بني جَحدر، قال: حَدَّثَتني أُمِّي قالت:

٥

[رواية ابن سعد]

كُنَّا زمانًا بعد مقتلِ الحُسَيْن وإِنَّ الشَّمسَ تطلعُ محْمرَّةً على الحيطان والجُدُر بالغداة والعشي، قالت: وكانوا لا يَرفعون حجرًا إِلَّا وجِدَ تحته دمٌ[٤].

قال: وأَنا علي بن مُحَمَّد، عن علي بن مُدْرك، عن جدِّه الأَسود بن قيس قال:

احمرَّتْ آفاقُ السَّماء بعد قتلِ الحُسَيْن ستَّة أَشهرٍ، يُرى ذلك في آفاقِ السَّماءِ كأَنَّها الدّم. قال: فحدَّثتُ بذلك شَريكًا، فقال لي: سأَلت من الأَسود[٥]؟ قلتُ: هو جدِّي أَبو أُمّي. قال: أَما والله إِنْ كان لَصَدوقَ الحديث، عظيمَ الأَمانة، مُكرِمًا للضيف.

١٠

أَنبأَنا أَبو علي الحدَّاد وجماعةٌ، قالوا: أَنا أَبو بكر بن رِيْذَة، أَنا سليمان بن أَحْمَد[٦]، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحَضْرَمي، نَا عثمان بن أَبي شَيْبَة، حَدَّثَني أَبي، عن جدِّي، عن عيسى بن الحارث الكِنْدي قال:

[خبر الطبراني]

لَمَّا قُتل الحُسَيْنُ مكثنا سبعةَ أَيامٍ إِذا صلَّينا العصرَ، فنظرنا إِلى الشَّمسِ على أَطرافِ الحيطانِ كأَنَّها الملاحفُ المُعصفرةُ، ونظرنا إِلى الكواكبِ يَضربُ بعضُها بعضًا.

١٥

قال: ونَا أَبو زُرعة عَبْد الرَّحمن بن عَمرو الدِّمشقي، نَا مُحَمَّدُ بن الصَّلت الأَسَدي الكوفي، نَا الرَّبيع بن المنذر الثّوري، عن أَبيه، قال:

[من بشّر بقتل الحسين]

جاءَ رجلٌ يُبشِّرُ النَّاسَ بقتلِ الحُسَيْن، فرأَيتُهُ أَعمَى يُقاد[٧].

٢٠

(١) في (س): بلياليها.

(٢) تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥٥.

(٤) في طبقات ابن سعد: إلا وجدوا تحته دمًا.

(٥) في طبقات ابن سعد: ما أنت من الأسود.

(٦) المعجم الكبير ٣/ ١١٤ (٢٨٣٩).

(٧) تهذيب الكمال ٣/ ٤٣٣.

٢٥

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا أَبو بكر البيهقي[١].

ح وأَخبَرَنا أَبو مُحَمَّد السُّلمي، نَا أَبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطَّبري، قالوا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يَعقوب، نَا مُسلم بن إِبراهيم قال: حدَّثتنا أمّ شوق[٢] [٣٨ب] العبدية، قالت: حدَّثتني نَضْرة[٣] الأَزدية، قالت:

٥ لَمَّا أَن قُتلَ الحُسَيْنُ بن علي مطرَتِ السَّماءُ دمًا، فأَصبحتْ وكلُّ شيءٍ لنا ملآن دمًا. [حديث البيهقي]

وفي حديث البيهقي: مُلئ دم[٤].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن الحَسَن.

ح وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن علي.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطَّبري قالوا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد

١٠ الله بن جعفر، نَا يعقوب، حَدَّثَني أَبو الأَسود[٥] النَّضر بن عَبْد الجبار، أَنا ابن لَهيعة، عن أَبي قَبيل قال:

لَمَّا قُتل الحُسَيْن بن علي كَسَفتِ الشَّمسُ كسفةً بدتِ الكواكبُ نصف النَّهار، حتَّى ظننَّا أَنَّها هي[٦]. [لمّا قتل الحسين]

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبو بكر أَحْمَد بن علي.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا مُحَمَّد بن هبة الله قالا: أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله،

١٥ نَا يعقوب، نَا سُليمان بن حرب، نَا حمَّاد بن زيد، عن هشام، عن مُحَمَّد قال:

تعلمُ هذه الحُمرةُ في الأُفق مِمَّ هو؟ فقال: من يوم قُتل الحُسَيْنُ بن علي[٧]. [لمّا قتل الحسين]

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن عليُّ بن أَحْمَد بن منصور، وأَبو إِسحاق إِبراهيم بن طاهر بن بركات، قالا: أَنا أَبو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سعيد بن الرُّوزبهان، أَنا أَبو الحَسَن عليُّ بن الفضل بن إِدريس السُّتُوري، نَا مُحَمَّد بن مُقبل، نَا يحيى بن السَّري، نَا رَوْح بن عُبَادة، عن ابن

---

٢٠ (١) دلائل النبوة ٦/ ٤٧١.

(٢) في (س): أم شرف.

(٣) في (س): نصرة.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٤٥٤، ٤٥٥، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٣.

(٥) في (س): حدثني الأسود.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ١١٤، تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٣.

٢٥ (٧) ذكره الذهبي في السير ٣/ ٣١٢.

عون، عن مُحَمَّد بن سيرين، قال:

[لمّا قتل الحسين] لم تكن تُرى الحمرةُ في السَّماء حتَّى قُتل الحُسَيْنُ بن علي[١].

أَخْبَرَنا أَبو يعقوب الهَمذَاني[٢]، نَا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وأَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو الغنائم بن المأمون قالا: أَنا أَبو القاسم بن حَبَابة، أَنا أَبو القاسم البغوي، نَا قَطَن بن نُسَير أَبو عَبَّاد[٣]، نَا جعفر بن سُليمان قال: حَدَّثَني خالتي أمُّ سالم قالت: ٥

[لمّا قتل الحسين] لَمَّا قُتلَ الحُسَيْنُ بن علي مُطرنا مطرًا كالدَّمِ على البيوت والجُدُر. قال: وبلغني أَنَّه كان بخُرَاسان والشَّام والكوفة[٤].

قال: وأَنا البغوي، حَدَّثَني أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يحيى بن سعيد، نَا زيد بن الحُباب، حَدَّثَنا - وقال أَبو غالب: حَدَّثَني - أَبو يحيى مهدي بن مَيمون قال: سمعتُ مروان مولى هِند بنتِ المُهَلَّب يقول: - وقال أَبو غالب قال -:

[لمّا قتل الحسين] ١٠ حَدَّثَني بوَّابُ عُبيدِ الله بن زياد أَنَّه لما جِيءَ برأسِ الحُسَيْن، فوضعَ بين يديه، رأَيتُ حيطانَ دارِ الإمارةِ تَسَايلُ دمًا[٥].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَحْمَد بن الحُسَيْن.

ح وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد السُّلمي، نَا أَبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيلُ بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة الله، قالوا: أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، حَدَّثَني أَيوب بن مُحَمَّد الرَّقِّي، نَا سَلّام بن سُليمان الثَّقفي، عن زيد بن عَمرو الكِنْدي قال: حدثتني أمُّ حيّان قالت: ١٥

[لمّا قتل الحسين] يومَ قُتل الحُسَيْن، أَظلمتْ علينا ثلاثًا، ولم يَمَسَّ أَحدٌ من زعفرانِهم شيئًا، فجعله على وجهه إِلَّا احترقَ، ولم يُقلبْ حَجرٌ ببيتِ المقدس إِلَّا أَصبح تحته دمٌ عَبيط[٦].

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥٥، المعجم الكبير ٣/ ١١٤.

(٢) في (س): «الهمداني» بدال مهملة، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د)، وهو أَبو يعقوب يوسف ابن أيوب بن يوسف بن الحسين بن وهرة الهمذاني. انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٧/ ٧٨ رقم (٨٤٠)، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٨، والأنساب ٢/ ٣٣٠. ٢٠

(٣) في (س): بن عباد.

(٤) تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٣.

(٥) تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٤.

(٦) تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٤، وفيه: إلا أصيب تحته دم عبيط. ٢٥

قال: ونَا يعقوب، نَا سُليمان بن حرب، نَا حمَّادُ بن زيد، عن مَعْمَر قال:

[لمّا قتل الحسين] أَوَّلُ ما عُرِف الزُّهري تكلَّمَ في مجلس الوليد بن عَبْد الملك، فقال الوليد: أَيُّكم يعلمُ ما فعلتْ أَحجارُ بيتِ المقدس يومَ قُتل الحُسَيْن بن علي؟ فقال الزّهري: [٣٩] – زاد عَبْد الكريم وابنُ السَّمرقَنْدِي: بلغني، وقالوا – إنه لم يُقلبْ حَجرٌ إِلَّا – زاد ابن السَّمرقَنْدِي: وجد تحته، وقال البيهقي: إِلَّا – وتحته دَمٌ عَبيط[١].

٥

أَخْبَرَنا أَبو بكر الشَّاهد، أَنا الحَسَن بن علي الجوهري، أَنا أَبو عمر الخَزَّاز، أَنا أَبو الحَسَن الخشَّاب، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، أَنا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني عمر بن مُحَمَّد بن عمر بن علي، عن أَبيه قال:

[لمّا قتل الحسين] أَرسلَ عَبْد الملك إِلى ابن رأس الجالوتِ فقال: هل كان في قَتْلِ الحُسَيْن علامة؟ قال ابنُ راس الجالوت: ما كُشفَ يومئذ حجرٌ إِلَّا وجد تحتَه دمٌ عَبيط.

١٠

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا عليُّ بن مُحَمَّد بن علي، وعَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالا: أَنا أَبو العباس مُحَمَّدُ بن يعقوب قال: سمعتُ عبَّاسَ بن مُحَمَّد يقول: سمعتُ يحيى[٣] يقول: نَا جرير، عن يزيد بن أَبي زياد قال:

[لمّا قتل الحسين] قُتل الحُسَيْن ولي أَربعَ عشرة[٤] سنة. وصارَ الورسُ الَّذي كان في عسكرهم رمادًا، واحمرَّتْ آفاقُ السَّماء، ونحروا ناقةً في عسكرهم، فكانوا يرون في لَحمها النّيران.

١٥

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله بن أَبي مسعود[٥]، أَنا أَبو بكر الحافظ.

ح وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد السُّلمي، نَا أَحْمَد بن علي الحافظ.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَبي بكر، أَنا أَبو بكر بن الطَّبري قالوا: أَنا أَبو الحُسَيْن القطَّان، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، نَا أَبو بكر الحُمَيدي، نَا سفيان، حدَّثتني جدَّتي قالت:

[لمّا قتل الحسين] لقد رأَيتُ الوَرْسَ عادَ رمادًا، ولقد رأَيتُ اللَّحمَ كأَنَّ فيه النَّارَ حين قُتل

٢٠

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٧١، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٣٤، وفي طبقات ابن سعد ٧/ ٤٣٢ في ترجمة الزهري: في مجلس عَبْد الملك بن مروان.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥٥.

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٣/ ٤٩٨.

(٤) في الأصول أبعة عشر سنة.

(٥) في (س): بن مسعود.

٢٥

الحُسَيْن[1].

أَخبَرَنا أَبو مُحَمَّد السُّلمي، أَنا أَبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله، نَا يعقوب، نَا أَبو نُعيم، نَا عُقْبة بن أَبي حفصةَ السَّلولي[2]، عن أَبيه قال:

[لمّا قتل الحسين] إِنْ كانَ الورْسُ من وَرْسِ الحُسَيْن يُقال به هكذا، فيصير رمَادًا[3]. ٥

أَخبَرَنا أَبو الحَسَن بن قبيس، نَا وأَبو مَنصور بن زُريق، أَنا أَبو بكر الخطيب[4]، أَنا أَبو نُعيم الحافظ[5]، نَا أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جعفر بن حيَّان، نَا محمود بن أَحْمَد بن الفَرَج، نَا مُحَمَّد بن المُنذر البغدادي سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، نَا سفيان بن عُيينة، حدَّثتني جدَّتي أمُّ عُيينة:

[لمّا قتل الحسين] أَنَّ حَمَّالًا كان يحملُ وَرْسًا، فهَوِيَ قتلَ الحُسَيْنِ بن علي، فصارَ وَرْسُه رمادًا[6].

أَنبأَنا أَبو علي الحدَّاد وغيرُه، قالوا: أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إِبراهيم، أَنا سليمان بن أَحْمَد[7]، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحَضْرَمي، نَا أَحْمَد بن يَحيى الصّوفي، نَا أَبو غسَّان، نَا أَبو نمير عمُّ الحَسَنِ بن شعيب عن أَبي حُمَيد الطَّحَّان، قال: ١٠

[لمّا قتل الحسين] كنتُ في خُزَاعةَ، فجاؤوا بشيءٍ من تركةِ الحُسَيْن، فقيل لهم: نَنحرُ أَو نَبيع فنقسم؟ قالوا: انحروا[8]. قال: فجُعل على جفنةٍ، فلمَّا وضعتْ، فارتْ نارًا.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا أَبو بكر البيهقي[9].

ح وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد السُّلمي، نَا أَبو بكر الخطيب. ١٥

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر اللَّالَكائي[10]، قالوا: أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن

---

(١) تهذيب الكمال ٣/ ٤٣٥.

(٢) في (س): السلوي.

(٣) بغية الطلب ٦/ ٢٦٣٩.

(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٠ ضمن ترجمة محمد بن المنذر البغدادي. ٢٠

(٥) تاريخ أصبهان ٢/ ١٨٣ ضمن ترجمة محمد بن المنذر البغدادي.

(٦) في تاريخ بغداد: ورسه دما.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ١٢١ (٢٨٦٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٩٦: وفيه من لم أعرفه.

(٨) في بغية الطلب ٦/ ٢٦٤٠: نتَّجر أو نبيع... اتَّجروا.

(٩) دلائل النبوة ٦/ ٤٧٢، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٣٥.

(١٠) في (س): الالكاني. وهو محمد بن هبة الله اللالكائي نسبة إلى بيع اللواك التي تلبس في الأرجل. = ٢٥

الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، نَا سُليمان بن حرب، نَا حمَّاد بن زيد، حَدَّثَني جميلُ بن مُرَّة قال:

[لمّا قتل الحسين]

أَصابوا إِبلًا في عسكرِ الحُسَيْن يومَ قُتل، فنحروها وطبخوها، قال: فصارتْ مثلَ العلقم، فما استطاعوا أَن يُسيغوا منها شيئًا. [٣٩ب]

أَخْبَرَنا أَبو بكر الشَّاهد، أَنا الحُسَيْن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن مَعروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا عليُّ بن مُحَمَّد، عن [علي بن] مُجاهد، عن حنش بن الحارث، عن شيخٍ من النَّخَع قال:

٥

قال الحجَّاج: من كان له بلاءٌ فليقم. فقام قومٌ فذكروا، وقام سِنان بن أَنس فقال: أَنا قاتلُ حسين، فقال: بلاءٌ حسن، ورجعَ إِلى منزله، فاعتُقِلَ لسانه، وذهبَ عقله، فكانَ يأَكلُ ويُحْدِثُ في مكانه.

قال: ونَا مُحَمَّد بن سعد[٢]، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الأَنصَاري، وعَبْد الملك بن عَمرو وأَبو عامر العَقَدي، قالا: أَنا قُرَّة بن خالد، نَا أَبو رجاء، قال:

١٠

[لا تسبوا علياً]

لا تَسبُّوا عليًا يا لَهْفتا على أَسهمٍ رميتُهُ بهنَّ يومَ الجمل، مع ذاك لقد قَصُرْن - والحمدُ لله - عنه، قال: إِنَّ جارًا لنا من بَلْهُجيم جاءنا من الكوفة، فقال: أَلَم تَروا إِلى الفاسقِ ابن الفاسق قتلَهُ اللهُ الحُسَيْنِ بن علي. قال: فرماه اللهُ بكوكبين في عينيه، فذهب بصرُه، لعنه الله.

١٥

أَخْبَرَنا جدِّي القاضي أَبو المفضل يحيى بن علي بن عَبْد العزيز، أَنا أَبو القاسم علي بن مُحَمَّد بن أَبي العلاء، أَنا أَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن داود الرَّزَّاز، نَا أَبو عَمرو عثمان بن أَحْمَد بن عَبْد الله بن السَّمَّاك، نَا أَبو قلابة، نَا أَبو عاصم وأَبو عامر قالا: نَا قُرَّة بن خالد السَّدُوسي قال: سمعتُ أَبا رَجاء العُطاردي يقول:

[لا تسبوا أهل هذا البيت]

لا تَسبُّوا أَهلَ هذا البيت - أَو أَهل بيتِ النَّبيِّ ﷺ - فإِنَّه كان لنا جارٌ من بَلْهُجيم قدم علينا من الكوفةِ، قال: ما تَرون إِلى هذا الفاسقِ ابنِ الفاسق قتلَهُ اللهُ - يعني الحُسَيْن - فرمَاه الله بكوكبين من السَّماء، فطُمس بصرُه، قال أَبو رجاء: فأَنا رأَيتُه[٣].

٢٠

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥٤، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥٤.

(٣) رواه ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٤٢، وانظر فضائل الصحابة للإمام أحمد ٢/ ٥٧٤، والمعجم الكبير ٣/ ١١٢ (٢٨٣٠).

٢٥

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبو بكر الخطيب إملاءً، أَنا أَبو العلاء الوراق - وهو مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد -، نَا بكّار بن أَحْمَد المقرئ، نَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد الأَنصاري، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحَسَن المدني، عن أَبي السُّكين البَصري، حَدَّثَني عمُّ أَبي زَحْر بن حِصْن، نَا إِسماعيل بن داود بن أَسد[١]، حَدَّثَني أَبي، عن مولى لبني سلامة قال:

[بلية من أعان على قتل الحسين]

كُنَّا في ضَيْعتنا بالنَّهْرَين، ونحن نتحدَّثُ باللَّيل [فقلنا]: ما أَجدُ ممَّن أَعانَ على قتلِ الحُسَيْن، خرجَ من الدُّنيا حتَّى تُصيبَهُ بليَّةٌ، ومعنا رجلٌ من طَيِّئ فقال الطَّائيُّ: فأَنا ممَّن أَعانَ على قتلِ الحُسَيْن، فما أَصابني إِلَّا خيرٌ. قال: وعَشِيَ السِّراجُ، فقام الطَّائيُّ يُصلحه، فعَلِقَتِ النَّارُ في سَبَّاحتِهِ، فمرَّ يَعدو نحو الفرات، فرمى بنفسِهِ في الماء، فأَتبعناه، فجعلَ إِذا انغمسَ في الماء رفرفتِ[٢] النَّار على الماء، فإِذا ظهرَ أَخذتْهُ حتَّى قتلته.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي بن الزَّوْزَني[٣]، وأَبو نصر المُبارك بن أَحْمَد بن علي البقَّال قالوا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن المقرئ، حَدَّثَني أَبو العباس أَحْمَد بن يحيى. وأَنبأَنا أَبو علي مُحَمَّد بن سعيد بن نَبْهان.

ح وأَخْبَرَنا أَبو الفضل بن ناصر السُّلامي، أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن[٤]، وأَبو الحَسَن مُحَمَّد بن إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحَمَّد بن سعيد بن إِبراهيم بن نبهان.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن قالوا: أَنا أَبو عليّ بن شاذان، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن بن مقسم، حَدَّثَني [٤٠] أَبو العباس أَحْمَد بن يحيى ثعلب[٥]، حَدَّثَني عمرُ بن شَبَّة، حَدَّثَني عُبيد بن جنَّاد[٦]، أَخْبَرَني عطاء بن مُسلم، قال: قال السُّدّي:

[بلية من أعان على قتل الحسين]

أَتيتُ كربلاء أَبيعُ البزَّ بها، فعملَ لنا شيخٌ من طَيِّئٍ طعامًا، فتعشّينا عنده،

---

(١) في تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٧: إِسماعيل بن داود من بني أسد.

(٢) في (س): فرفت.

(٣) في (ب): التروري، وفي (س): القرودي. والمثبت من (د) وانظر معجم الشيوخ للمؤلف ١/ ١٠٤.

(٤) في (س): الحسين.

(٥) مجالس ثعلب ٤٠٧، وانظر تذكرة الحفاظ لابن القيسراني ٣/ ٩٠٩، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٣٦، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣١٣.

(٦) في الأصول: حماد. والمثبت من تكملة الإكمال ٢/ ١٠ (١٠١٦).

فذكرنا قَتْلَ الحُسَيْن، فقلتُ: ما شركَ في قتلِهِ أَحدٌ إِلَّا ماتَ بأَسوأ ميتةٍ. فقال: ما أَكذبَكُم يَا أَهلَ العراق! فأَنا فيمن شَركَ في ذلك. فلم يبرحْ حتَّى دنا من المصباح وهو يتَّقدُ فَنَفِطَ[1]، فذهب يُخرج الفتيلةَ بإِصبعه، فأَخذتِ النَّارُ فيها، فذهب يُطفئُها بريقه، فأَخذتِ النَّارُ في لحيته، فعدا، فأَلقى نفسَه في الماء، فرأَيتُهُ كأَنَّه حُمَمَة.

٥ أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة السُّلمي، أَنا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أَبي الحديد السُّلمي، أَنا جدي أَبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عثمان العَدْل، نَا خَيْثَمةُ بن سليمان بن حَيْدَرة القُرشي، نَا أَحْمَد بن العلاء أَخو هِلال بالرَّقَّةِ، نَا عُبيد بن جَنَّاد، نَا عطاءُ بن مُسلم، عن ابن السُّدّي، عن أَبيه قال:

[بلية من أعان على قتل الحسين]

كنَّا غلمةً نبيعُ البزَّ في رُستاق كربلاء، قال: فنزلنا برجلٍ من طَيِّئٍ قال: فقرَّبَ إِلينا العشاءَ، قال: فتذاكرنا قتلةَ الحُسَيْن، قال: فقلنا: ما بقي أَحدٌ ممَّن شهدَ قتلةَ الحُسَيْن إِلَّا وقد أَماتَهُ اللهُ ميتةَ سَوءٍ، أَو بقتلة سوءٍ. قال: فقال: ما أَكذَبكم يا أَهلَ ١٠ الكوفة! تزعمون أَنَّه ما بقي أَحدٌ ممَّن شهدَ قَتلةَ الحُسَيْن [2]إِلَّا وقد أَماتَهُ اللهُ ميتةَ سوءٍ - أَو قتلة سوء - وإِنَّه لممَّن شهدَ قتلةَ الحُسَيْن[2]، وما بها أَكثرُ مالًا منه. قال: فنزعنا أَيدينا عن الطّعام. قال: وكان السِّراجُ يُوقدُ، قال: فذهب ليُطفِئَ. قال: فذهبَ ليُخرجَ الفتيلة بإِصبعه، قال: فأَخذتِ النَّارُ بإِصبعه، قال: ومدَّها إِلى فيه، فأَخذتْ بلحيته، ١٥ قال: فحضرَ - أَو قال: فأُحضر - إِلى الماء حتَّى أَلقى نفسَه، قال: فرأَيته يتوقَّدُ فيه حتَّى صار حُمَمَة[3][4].

---

(١) في الأصول: بنفطٍ، والمثبت من تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٦.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (د).

٢٠ (٣) بغية الطلب ٦/ ٢٦٤٠.

(٤) جاء في هامش نسخة (ب): بلغت من أَول الجزء على القاضي أَبي نصر مُحَمَّد بن هبة الله بن مُحَمَّد الشِّيرازي بسماعه فيه من المصنف والملحق فبإجازة [منه] وابنه أبو المعالي أَحْمَد وأَبو القاسم تمام بن يحيى بن عباس بن الحَسَن وابنه مُحَمَّد وعَبْد الرَّحمن بن يونس التّونسي ومُحَمَّد بن عَبْد الجليل بن عَبْد الكريم الموقاني، والفقيه أَبو الحَسَن علي بن الحُسَيْن الحنفي.

وكتب مُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد البرزالي الإ[شبيلي] يوم الجمعة الخامس والعشرين من ٢٥ شهر ... سنة ست عشرة وستمئة بزاوية الفقيه نصر المقدسي غربي [جامع دمشق].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا طِرَاد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنا الحُسَيْن بن صفوان، أَنا أَبو بكر بن أَبي الدُّنيا[١]، أَنا إِسحاق بن إِسماعيل، أَنا سفيان، حدَّثتني امرأَتي[٢]، قالتْ:

[بلية من أعان على قتل الحسين]

أَدركت رجلين ممَّن شهدَ قَتْلَ الحُسَيْن، فأَمَّا أَحدُهما فطال ذَكَرَهُ حتَّى كان يلفُّه، وأَمَّا الآخرُ فكان يَستقبلُ الرَّاويةَ فيشربُها، حتَّى يأَتي على آخرِها، قال سُفيان: أَدركتُ ابنَ أَحدِهما به خبلٌ، أَو نحو هذا. ٥

كذا قال: امرأَتي، وهو تصحيف إِنَّما هو أَمُّ أَبي.

أَخْبَرَناه أَبو علي الحدَّاد وغيرُه إِجازةً، قالوا: أَنا أَبو بكر بن رِيْذة، أَنا سُليمان بن أَحْمَد[٣]، نَا عليُّ بن عَبْد العزيز، نَا إِسحاقُ بن إِسماعيل، نَا سُفيان، حدَّثتني جدَّتي أمُّ أَبي، قال:

[بلية من أعان على قتل الحسين]

شهدَ رجلان من الجُعفيين قَتْلَ الحُسَيْن بن علي، قالت: فأَمَّا أَحدُهما فطالَ ذَكَرُهُ حتَّى كان يلفُّه، وأَمَّا الآخر فكانَ يستقبل الرَّاويةَ بفيه حتَّى يأتي على آخرها، قال سفيان: رأَيتُ ولدَ أَحدِهما كان به خبلٌ، وكان مجنونًا[٤]. ١٠

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا عَبْد الصّمد بن علي، أَنا عبيد الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا عمّي، نَا ابن الأَصبهاني، نَا شَريك، عن عطاء بن السَّائب، عن علقمة بن وائل، أَو وائل بن علقمة:

[بلية من أعان على قتل الحسين]

أَنـَّه شهدَ ما هناك، قال: قامَ رجلٌ فقالَ: أَفيكم الحُسَيْن؟ قالوا: نعم، قال: أَبشرْ بالنَّار. قال: أُبشّرُ بربٍّ رحيمٍ، وشفيعٍ مُطاع، من أَنت؟ قال: أَنا حُويزة[٥]، قال: اللَّهُمَّ، حزْه إِلى النَّار، [٤٠ب] فنفرتْ به الدَّابة فتعلَّقتْ به رِجلُه في الرِّكاب، فواللهِ ما بقي عليها منه إِلَّا رجلُه[٦]. ١٥

(١) كتاب مجابي الدعوة ٣٨ (٤٣). وانظر تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٨.

(٢) في مجابي الدعوة: حدثتني جدتي أم أبي. ٢٠

(٣) المعجم الكبير ٣/ ١١٩ (٢٨٥٧)، وانظر مجمع الزوائد ٩/ ١٩٧.

(٤) في المعجم الكبير: كأن به خبل، وكأنّه مجنون.

(٥) حُويزة أو ابن حُويزة على الشك ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٥٧١، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٢١، قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣/ ٣٨٦: وقد وجدته في كتاب العلل للإمام أحمد ابن حَويزة بفتح أوله وكسر ثانيه.

(٦) المعجم الكبير ٣/ ١١٦ (٢٨٤٩)، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٣٨، وانظر الحاشية السابقة. ٢٥

أَخْبَرَنا أَبو نصر بن رضوان، وأَبو غالب بن البنّا، وأَبو مُحَمَّد بن شاتيل، قالوا: أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنا أَبو بكر بن عَبْد الباقي، نَا أَبو مُحَمَّد الجوهري إملاءً، قالا: أَنا أَبو بكر بن مالك، نَا إِبراهيم بن عَبْد الله، نَا سُليمان بن حرب، نَا حمّاد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن أَنس بن مالك، قال:

[حديث: تقبيل النبي ﷺ لثغر الحسين]

لَمَّا أُتي برأسِ الحُسَيْن - يعني إِلى عُبيد الله بن زياد - قال: فجعلَ ينكُتُ بقضيبٍ في يده، ويقول: إِنْ كانَ لَحَسَنَ الثّغر. فقلتُ: والله لأَسوءَنَّكَ، لقد رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يُقبِّلُ موضعَ قضيبِكَ من فيه[1].

أَخْبَرَنا أَبو المُظَفَّر بن القُشَيري، أَنا أَبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبو عَمرو بن حمدان.

ح وأَخبرتنا أمُّ المُجتبى فاطمةُ بنت ناصر، قالت: قُرِئ على إِبراهيمَ بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، قالا: أَنا أَبو يعلى[2]، نَا إِبراهيم - هو ابن الحجاج -، نَا حماد - هو ابن سَلَمة -، عن عليّ بن زيد، عن أَنسٍ، قال:

[رواية أخرى]

لَمَّا قُتل الحُسَيْن جِيءَ برأسِهِ إِلى عُبيد الله بن زياد، فجعلَ ينكُتُ بقضيبٍ عن ثناياه، وقال: إِنْ كانَ لَحَسَنَ الثَّغرِ. فقلتُ: أَمَا والله لأَسُوءَنَّكَ، فقلتُ: لقد رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يُقبِّلُ موضعَ قضيبِكَ من فيه.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، نَا عَبْد العزيز بن أَبي طاهر، أَنا صَدَقة بن مُحَمَّد بن مروان، نَا عثمان بن مُحَمَّد الذهبي، نَا إِسحاق بن الحَسَن بن مَيمون، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب الرِّياحي، نَا مُعْتمر بن سُليمان، عن قُرَّة بن خالد، عن الحَسَن، عن أَنس أَنَّه قال:

[حديث أنس: لم تر...]

لم تَرَ عَيني - أَو لم تر عيناي - يومًا مثلَ يومٍ [3]أُتي برأسِ الحُسَيْن في طَسْتٍ إِلى ابنِ زياد، فجعلَ يَنكتُ فاه، ويقول: إِنْ كان لصبيحًا، إِن كان لقد خضب[3].

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو الفضل الزُّهري، نَا إِبراهيم بن عَبْد الله المُخَرَّمي، نَا صالحُ بن مالك، نَا عَبْد السّلام بن مُسلم الضَّمْري، نَا أَبو دَاود السَّبيعي، نَا زيدُ بن أَرقم، قال:

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٦/٤٤٦، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ١/٣٠٧ (٤٢٣)، والطبراني في الكبير ٣/ ١٢٥ (٢٨٧٨)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٤٢ في ترجمة علي بن زيد بن جدعان.

(٢) مسند أبي يعلى ٧/ ٦١.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (س).

[حديث: اللهم إني أحبه...]

كنتُ عند عُبيد الله بن زياد - لعنه الله - إذ أُتي برأسِ الحُسَيْنِ بن عليٍّ، فوضعَ في طَسْتٍ بين يديه، فأَخذ قَضيبًا، فجعل يفتَرُّ به عن شفته وعن أَسنانه، فلم أَرَ ثَغرًا قطُّ كان أَحسنَ منه، كأَنَّه الدُّرُّ، فلم أَتمالك أَن رفعتُ صَوتي بالبُكاء، فقال: ما يُبكيك أَيُّها الشَّيخ؟ قال: يُبكيني ما رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يمصُّ موضعَ هذا القضيب ويَلثمُهُ ويقول: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أُحبُّه».

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عاصم بن الحَسَن، أَنا أَبو عمر بن مَهدي، أَنا أَبو العباس بن عُقْدة، نَا أَحْمَد بن الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنا إِسماعيل بن عامر، أَنا الحكمُ بن مُحَمَّد بن القاسم، نَا أَبو إِسحاق السَّبيعي[1]:

[حديث: اللهم إني أستودعكه...]

أَنَّ زيدَ بن أَرقم خرجَ من عنده - يعني ابن زياد - يومئذٍ وهو يقولُ: أَما واللهِ لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَستودعُكَه وصالحَ المؤمنين» فكيف حفظكم لوديعة رسول الله ﷺ؟

أَخْبَرَنا أَبو طالب بن أَبي عقيل، أَنا أَبو الحَسَن الخِلَعي، أَنا أَبو مُحَمَّد بن النَّحَّاس، أَنا أَبو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نَا الحَسَنُ بن عليِّ بن عفان، نَا مُحَمَّد بن الصَّلت، نَا سعيد بن خُثَيْم، عن مُحَمَّد بن خالد، قال: قال إِبراهيم:

[الحياء]

لو كنتُ فيمن قتلَ الحُسَيْن، ثم أُدخلتُ الجنَّة، لاستحييتُ أَن أَنظرَ إِلى وجهِ النَّبيِّ ﷺ[2].

أَخْبَرَنا أَبو نصر أَحْمَد بن عَبْد الله بن رضوان، وأَبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد، قالوا: أَنا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا أَبو بكر بن مالك، نَا إِبراهيمُ بن عَبْد الله، نَا حجّاج، نَا [٤١] حمَّاد، نَا عمَّار بن أَبي عمَّار، عن ابن عبَّاس، قال:

[رؤيا ابن عباس]

رأَيتُ رسولَ الله ﷺ فيما يَرى النَّائمُ بنصفِ النَّهار أَغبرَ أَشعث، وبيده قارورةٌ فيها دمٌ، فقلتُ: بأَبي أَنت وأُميِّ يا رسول الله ما هذا؟ قال: هذا دمُ الحُسَيْن وأَصحابِهِ، لم أَزل منذ اليوم أَلتقطُهُ. فأُحصي ذلك اليوم، فوجدوه قُتل يومئذٍ.

(١) كلمة السبيعي ليست في (س).

(٢) المعجم الكبير ٣/ ١١٢ (٢٨٢٩)، تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٩، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٩٥: رجاله ثقات.

قال: ونَا إِبراهيمُ، نَا سُليمان بن حرب، عن حمَّاد، نَا عمَّار بن أَبي عمَّار، أَنَّ ابن عبَّاس

[رؤيا ابن عباس] رأَى النَّبيَّ ﷺ في منامه يومًا بنصفِ النَّهار، وهو أَشعثُ أَغبرُ، وبيده قارورةٌ فيها دمٌ، فقلتُ: يا رسولَ الله ما هذا الدَّمُ؟ فقال: دمُ الحُسَيْن، لم أَزل أَلتقطُهُ منذ اليوم فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قُتل في ذلك اليوم[1].

٥ أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبو الغنائم بن أَبي عثمان، نَا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنا الحُسَيْن بن صفوان، أَنا أَبو بكر بن أَبي الدُّنيا، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن هانئ أَبو عَبْد الرَّحمن النَّحوي، نَا معدي بن سلمان[2]، نَا عليُّ بن زيد بن جُدعان، قال:

[رؤيا ابن عباس] استيقظَ ابنُ عبَّاس من نومه، فاسترجعَ، وقال: قُتلَ الحُسَيْنُ والله. فقال له أَصحابُه: كلا يابن عبَّاس، كلَّا. قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ ومعه زُجاجةٌ من دمٍ، فقال: أَلَا تعلمُ ما صنعت أُمَّتي من بعدي؟ قتلوا ابني الحُسَيْن، وهذا دمُهُ ودمُ أَصحابه

١٠ أَرفعُها إِلى الله عزَّ وجلَّ. قال: فكُتبَ ذلك اليوم الَّذي قال فيه، وتلك السَّاعة، قال: فما لبثوا إِلَّا أَربعة وعشرين يومًا حتَّى جاءهم الخبرُ بالمدينة أَنَّه قُتل ذلك اليوم، وتلك السَّاعة.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح مُحَمَّد بن علي بن عَبْد الله المُضري، وأَبو بكر ناصر بن أَبي العباس بن علي الصَّيْدَلاني

١٥ بهَرَاة، قالا: أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الفارسي، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي شُريح، نَا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، أَنا أَبو سعيد الأَشجُّ، نَا أَبو خالد الأَحمر، حَدَّثَني زُريق، حدَّثتني سلمى، قالت:

[رؤيا أم سلمة] دخلتُ على أُمِّ سَلَمة وهي تَبكي، فقلتُ: ما يُبكيكِ؟ قالت: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام، وعلى رأسه ولحيته التُّرابُ، فقلت: ما لَكَ يا رسولَ الله؟ قال: شهدتُ قتلَ الحُسَيْن آنفًا.

٢٠ رواه التّرمذي[3]، عن الأَشجِّ، إِلَّا أَنَّه قال: رزين، وهو الصّواب.

---

(١) رواه أحمد في المسند ١/ ٢٤٢، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٧٧٨، والطبراني في الكبير ٣/ ١١٠. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٩٤: ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) كذا في الأصول، وفي كتاب المنامات لابن أبي الدنيا ص٧٥: «مطرف بن سليمان».

(٣) رواه الترمذي (٣٧٧٤) في المناقب، باب مناقب الحسن والحسين. والبخاري في التاريخ الكبير

٢٥ ٣/ ٣٢٤.

أَخْبَرَناه عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَحْمَد بن علي المقرئ، نَا أَبو عيسى التّرمذي، نَا أَبو سعيد الأَشجُّ، نَا أَبو خالد الأَحمر، نَا أَبو رزين[1]، فذكر مثله.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن عليٍّ، أَنا أَبو عمر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، أَنا مُحَمَّد بن سعد[2]، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الأَنصاري، نَا قُرّة بن خالد، أَخْبَرَني عامر بن عَبْد الواحد، عن شَهرِ بن حَوْشَب، قال:

[دعاء أم سلمة]

إِنَّا لعند أمِّ سَلَمة زوجِ النَّبيِّ ﷺ قال: فسمعنا صارخةً، فأَقبلتْ حتَّى انتهت إِلى أُمِّ سَلَمة، فقالت: قُتل الحُسَيْن، قالت: قد فعلوها، ملأَ اللهُ بيوتهم - أَو قبورهم - عليهم نارًا، ووقعت مغشيًّا عليها، وقمنا.

قال[3]: وأَنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عُبيد بن عُمير، نَا ابن أَبي مُلَيكة، قال:

[عزاء ابن الزبير لابن عباس]

بينما ابنُ عباس جالسٌ في المسجد [٤١ب] الحرام، وهو يتوقَّعُ خبر الحُسَيْن بن علي إِلى أَن أَتاه آتٍ، فسارَّهُ بشيءٍ، فأَظهر الاسترجاع، فقلنا: ما حدثَ يا أَبا العباس؟ قال: مُصيبةٌ عظيمةٌ عند الله نحتسبُها[4]، أَخْبَرَني مولاي أَنَّه سمعَ ابنَ الزُّبير يقول: قُتل الحُسَيْنُ بن علي. فلم نَبْرَح حتَّى جاءَهُ ابنُ الزُّبير، فعزاه[5] ثم انصرف، فقامَ ابنُ عبَّاس، فدخل منزلَه، ودخل عليه النَّاس يُعزُّونه، (٦فقال: إِنَّه ليعدل عندي مُصيبةَ حسين شماتةُ ابنِ الزُّبير، أَترون مَشْيَ ابنُ الزُّبيرِ إِليَّ يُعزّيني، إِنْ ذلك منه إِلَّا شماتة٦).

قال[7]: وأَنا مُحَمَّد بن عمر، قال: فَحَدَّثَني ابن جُرَيج، قال:

[رواية أخرى]

كان المِسْورُ بن مَخرمة بمكَّة حين جاء نعيُ حسين بن علي، فلقي ابنَ الزُّبير، فقال له: قد جاءَ ما كنتَ تَمَنَّى موتُ حُسينِ بن علي، فقال ابنُ الزُّبير: يا أَبا عَبْد

---

(١) في (س): أبو زرين.

(٢) الطبقات ٦/ ٤٥٢، وانظر تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥٠، وانظر تهذيب الكمال ٦/ ٤٤٠.

(٤) في (س): مصيبة عظيمة نحتسبها.

(٥) في (س): فقرا له.

(٦-٦) ما بينهما ليس في (س).

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥١، وانظر تهذيب الكمال ٦/ ٤٤٠.

الرَّحمن، تَقولُ لي هذا؟ فوالله ليته بقي ما بقي بالجَمَّاء[1] حجر، والله ما تمنَّيتُ ذلك له، قال المِسْورُ: أَنت أَشرتَ عليه بالخروج إِلى غير وجه؟ قال: نعم، أَشرتُ به عليه، ولم أَدرِ أَنَّه يُقتل، ولم يكن بيدي أَجلُه، ولقد جئتُ ابنَ عباس فعزَّيْتُهُ، فعرفتُ أَن ذلك يُثقلُ عليه منِّي، ولو أَنِّي تركتُ تعزيتَهُ قال: مثلي يُترك لا يعزّيني بحسين؟ فما أَصنع؟ أَخوالي وَغِرَةُ الصُّدور عليَّ، وما أَدري على أَيِّ شيءٍ ذلك، فقال له المِسْور: ما حاجتُكَ إِلى ذكر ما مضى وبثِّه[2]، دعِ الأَمورَ تَمضي وبرَّ أَخوالَكَ، فأَبوك أَحْمَدُ عندهم منك.

أَخْبَرَنا أَبو بكر الأَنصاري، نَا أَبو مُحَمَّد الجوهري إِملاءً.

ح وأَخْبَرَنا أَبو نصر بن رضوان، وأَبو غالب بن البنّاء، وأَبو مُحَمَّد بن شاتيل، قالوا: أَنا أَبو مُحَمَّد الجَوهري قراءةً، أَنا أَبو بكر بن مالك، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي[3]، نَا عَبْد الرَّحمن بن مَهدي، نَا حمَّاد بن سَلَمة، عن عمَّار، قال: سمعتُ أمَّ سَلَمة، قالت:

[بكاء الجن]

سَمعتُ الجنَّ يَبكين على حسين.

قال: وقالت أمُّ سَلَمة: سمعتُ الجنَّ تَنوحُ على الحُسَيْن.

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو البركات الأَنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا مُحَمَّد بن علي الواسطي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسيري[4]، أَنا الأَحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان، أَنا أَبي، نَا عفَّان بن مسلم، نَا حمَّاد بن سَلَمة، عن عمَّار بن أَبي عمَّار، عن أمِّ سَلَمة، قالت:

[بكاء الجن]

سمعتُ الجِنَّ تنوح على الحُسَيْن.

[خبر الواقدي]

قال: ونَا أَبي، قال: وسمعتُ الواقدي، قال:

لم تُدرك أمُّ سَلَمة قتلَ الحُسَيْن، ماتت سنة ثمانٍ وخمسين[5].

(١) الجماء: جبيل بالمدينة. معجم البلدان. وفي تهذيب الكمال: بالحمى حجر.

(٢) في طبقات ابن سعد: ونثّه. قال محققه: نثَّ الخبر: أفشاه وحقه أن يُكتم.

(٣) فضائل الصحابة ٢/ ٧٧٦، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ١٢٢، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٩٩: ورجاله رجال الصحيح.

(٤) البابسيري نسبة إلى بابسير، وهي قرية من قرى واسط، وقيل من قرى الأهواز. معجم البلدان.

(٥) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (ترجمة أمِّ سَلَمة هند بنت أبي أمية): أما قول الواقدي إنها توفيت =

أَخْبَرَنا أَبو البركات أَيضًا، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد، أَنا الأَحوص بن المفضل بن غسان، نَا أَبي المُفَضّل، (١أنا عفان بن مسلم، نَا حمَّاد بن سَلَمة، نَا عمَّار بن أَبي عمَّار، عن أمِّ سَلَمة، قالت:

[نوح الجن] سمعتُ الجِنَّ تنوح على الحُسَيْن.

قال ونَا أَبي١)، عن الواقدي، قال: وحَدَّثَني ابنُ نافع، عن أَبيه، قال:

٥

[الصلاة على أم سلمة] صلَّى عليها أَبو هريرة، ومروانُ يومئذٍ غائبٌ، وابنُ عمر لا يُنكرُ الصَّلاةَ في البقيع، وهو مع النَّاسِ.

أَخْبَرَنا أَبو السّعود بن المُجْلي، نَا عَبْد المحسن بن مُحَمَّد لفظًا، أَنا أَبو أَحْمَد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدَّهَّان، نَا أَبو جعفر أَحْمَد بن الحَسَن البَرْدَعي، نَا أَبو هُريرة أَحْمَد بن عَبْد الله بن أَبي العِصام العَدَوي، نَا إِبراهيم بن يحيى بن يَعقوب أَبو الطَّاهر البزَّار، نَا ابن لُقمان، نَا الحُسَيْن بن إِدريس، نَا هاشم بن هاشم، عن أمِّه، عن أمِّ سَلَمة، قالت:

١٠

[نوح الجن وشعرهم] سمعتُ الجنَّ تَنوحُ على الحُسَيْن يوم قُتل، وهنَّ يَقُلن:

أَيُّها القَاتلون ظُلمًا حُسينًا ... أَبشروا بالعَذابِ والتَّنكيلِ

كلُّ أَهلِ السَّماءِ يَدعو عليكم ... من نبيٍّ ومُرسلٍ وقَتيلِ

[٤٢] قد لُعنتم على لِسانِ ابنِ داوو ... دَ ومُوسى وصَاحب الإِنجيلِ[٢]

أَنبأَنا أَبو عليٍّ الحدَّاد وجماعة، قالوا: أَنا أَبو بكر بن رِيذَة، أَنا سُليمان بن أَحْمَد[٣]، نَا القاسم بن عبَّاد الخطابي، نَا سُويد بن سعيد، نَا عَمرو بن ثابت، عن حَبيب بن أَبي ثابت، قال: قالت أمُّ سَلَمة:

١٥

[نوح الجن وشعرهم] ما سمعتُ نوحَ الجنِّ منذ قُبض[٤] النَّبيُّ ﷺ إِلَّا الليلة، وما أَرى ابني إِلَّا قد قُتِلَ -

---

= سنة تسع وخمسين، فمردود عليه بما ثبت في «صحيح مسلم» أن الحارث بن عَبْد الله بن ربيعة، وعبد الله بن صفوان دخلا على أم سلمة في ولاية يزيد بن معاوية فسألاها عن الجيش الذي يُخسف بهم، وكانت ولاية يزيد في أواخر سنة ستين. وقال ابن حبان: ماتت في آخر سنة إحدى وستين بعدما جاءهانعي حسين بن علي رضي الله عنهما.

٢٠

(١-١) ما بينهما ليس في (ب) ولا في)(س).

(٢) رواه ابن النديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٠، وذكر الأبيات الطبري في تاريخه ٥/ ٤٧٦.

(٣) المعجم الكبير ١/ ١٢٢ (٢٨٦٩)، وانظر تهذيب الكمال ٦/ ٤٤١، وبغية الطلب ٦/ ٢٦٥٠. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٩٩: وفيه عمرو بن ثابت بن هرمز وهو ضعيف.

(٤) في (س): منذ قضى.

٢٥

تعني الحُسَيْن - فقالت لجاريتها: اخرجي فسلي، فأخبرتْ أنَّه قد قُتل، وإذا جنّيةٌ تَنوح:

أَلَا يـا عَـيْنُ فـاحْتَفِلي بجهـدٍ ... ومن يَبْكي على الشُّهداءِ بَعدي

عـلى رَهْـطٍ تَقـودُهُم المَنَايـا ... إلى مُتجـبِّرٍ[1] في مُلـكِ عبـدي

أنبأنا أبو علي بن نبهان.

٥ ح وأَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، وأبو الحَسَن مُحَمَّد بن إسحاق، وأبو علي مُحَمَّد بن سعيد بن نبهان.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أنا أبو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن [٢]بن أَحْمَد، وأبو الحَسَن مُحَمَّد بن إسحاق[٢] قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن بن مقسم، نَا أبو العباس أَحْمَد بن يحيى النّحوي ثعلب[٣]، حَدَّثَني عمر بن شبّة، حَدَّثَني عبيد بن جناد[٤]، نَا عطاء بن مسلم، عن أبي جَنَاب الكَلبي، قال:

١٠ [نوح الجن وشعرهم] أَتيتُ كربلاء، فقلتُ لرجلٍ من أَشراف العرب بها: بلغني أَنَّكم تَسمعون نوحَ الجنِّ؟ قال: ما تَلْقَى حرًّا ولا عبدًا إلَّا أَخبركَ أَنَّه سمعَ ذاك. قال: قلتُ: وأَخْبَرَني ما سمعتَ أَنت؟ قال: سمعتهم يقولون:

مَـسَحَ الرَّسـولُ جبينَـهُ ... فلَـهُ بريـقٌ في الخـدودِ

١٥ أَبـواه مـن عُليـا قُريـ ... ـشٍ جدُّه خيرُ الجدودِ

أَخْبَرَنا[ملحق] أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد[٥]، حَدَّثَني أبو عَبْد الله التّيمي[٦]، نَا علي بن عَبْد الحميد الشَّيباني، عن أبي يزيد[٧] الفقيمي، قال:

[رواية ابن أبي الدنيا] كان الجصَّاصون إذا خرجوا في السَّحَر سَمعوا نوحَ الجنِّ على الحُسَيْن:

---

٢٠ (١) المثبت في المعجم الكبير (٢٨٦٩): مُتحيِّر. وفي تهذيب الكمال ٦/ ٤٤١: مُتخيرِ.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (ب) ولا في (س).

(٣) مجالس ثعلب صفحة ٤٠٧. وانظر المعجم الكبير (٢٨٦٦)، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٤١.

(٤) في (س): عناد.

(٥) كتاب الأشراف لابن أبي الدنيا صفحة ٢٩٥.

(٦) في (س): التميمي.

٢٥ (٧) في (ب) و(س): مزيد.

مَسَحَ الرَّسولُ جبينَهُ فلَهُ بريقٌ[1] في الخُدُودِ

أَبَواه في عُلْيا قُريـ ـشٍ جدُّه خيرُ الجُدودِ

قال: فأَجبتُهم:

خَرَجوا به وفدًا إليـ ـه فهُم له شَرُّ الوُفودِ

٥ قتلوا ابنَ بنتِ نبيِّهم سَكنوا به نارَ الخُلودِ[2]

أَخْبَرَنا أَبو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحِنَّائي، أَنا أَبو علي وأَبو الحُسَيْن ابنا أَبي نصر، قالا: أَنا يوسفُ بن القاسم الميَانَجي، نَا أَبو الوليد بشر بن مُحَمَّد بن بشر التَّميميُّ الكوفي، بالكوفة: حَدَّثني أَحْمَد بن مُحَمَّد المَصْقَليُّ، حَدَّثني أَبي قال:

[صوت منادٍ] لَمَّا قُتل الحُسَيْن بن علي سَمَعَ مُناديًا يُنادي ليلًا، سُمع صوتُه ولم يُرَ شخصُهُ[3]:

١٠ عقرتْ ثمودُ ناقةً فاستُؤْصِلوا وجرتْ سوانِحُهُم بغير الأَسعدِ

فبنو رسولِ الله أَعظمُ حرمةً وأَجلُّ من أَمِّ الفصيل المُقْصَدِ

[٤٢ب] عَجَبًا لهم ولِمَا أَتَوا لم يُمْسَخُوا واللهُ يُملي للطُّغاةِ الجُحَّدِ

أَخْبَرَنا أَبو المعالي عَبْد الله بن أَحْمَد الحلواني، أَنا أَبو بكر بن خلف، أَنا السّيد أَبو منصور ظفر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحُسَيْني، أَنا أَبو الحُسَيْن علي بن عَبْد الرَّحمن بالكوفة، نَا أَبو عمرو أَحْمَد بن حازم الغفاري، ١٥ أَنا أَبو سعيد التَّغلبي، نَا أَبو اليَمان، عن إِمامٍ لبني سليم، عن أَشياخٍ له، قالوا:

[شعر في كنيسة] غزونا بلادَ الرُّوم، فوجدنا في كنيسةٍ من كنائسها مكتوبًا:

أَترجُو أُمَّةٌ قَتَلتْ حُسينًا شفاعةَ جدِّه يومَ الحِسابِ[4]

فقلنا للروم: من كتبَ هذا في كَنيستكم؟ قالوا: قبلَ مَبعث نبيِّكم بثلاثمئة عام[5].

(١) في (س): بروق.

٢٠ (٢) في كتاب الأشراف:

خَرَجوا وفدًا إليه فهُم شَرُّ الوُفودِ

قتلوا ابني نبيٍّ سَكنوا نارَ الخُلودِ

(٣) بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٣، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٤٢.

(٤) البيت لأبي الأسود الدؤلي طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥٧، والديوان صفحة ١٥١.

٢٥ (٥) بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٣، تهذيب الكمال ٦/ ٤٤٢، وانظر المعجم الكبير ٣/ ١٢٤ (٢٨٧٤).

كذا قال، وإنما هو يحيى بن اليَمان.

أَخبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري إملاءً، أَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُبيد العسكري، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شيبة، نَا مُحَمَّد بن الجُنيد، نَا أَبو سعيد التّغلبي، نَا يحيى بن يمان، أَخْبَرَني إِمامُ مسجدِ بني سُلَيم قال:

٥ غزا أَشياخٌ لنا الرُّوم، فوجدوا في كنيسةٍ من كنائسهم: [شعر في كنيسة]

كيف تَرجو أُمَّةٌ قَتَلتْ حُسينًا شفاعةَ جدِّهِ يومَ الحِسابِ

فقالوا: منذُ كم وجدتم هذا الكتابَ في هذه الكنيسة؟ قالوا: قبلَ أَن يخرجَ نبيُّكم بستِّمئة عام[1].

وأَخْبَرَناه أَبو مُحَمَّد عبدان بن رَزِين المقرئ، أَنا نصرُ بن إِبراهيم الزَّاهد، أَنا عَبْد الوهاب بن الحُسَيْن الغزّال، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُبيد العسكري، نا مُحَمَّد بن عثمان - يعني ابن أَبي شيبة -، نَا ١٠ مُحَمَّد بن الجُنيد، نَا أَبو سعيد التّغلبي، نَا يحيى بن يمان، أَخْبَرَني إِمامُ مسجدِ بني سُلَيم قال:

غزا أَشياخٌ لنا الرُّوم، فوجدوا في كنيسةٍ من كنائسهم: [شعر في كنيسة]

أَترجو[2] أُمَّةٌ قَتَلتْ حُسينًا شفاعةَ جدِّهِ يومَ الحِساب

فقالوا: منذ كم وجدتُم هذا الكتابَ في هذه الكنيسة؟ قالوا: قبلَ أَن يخرجَ ١٥ نبيُّكم بستمئة عام.

أَخبَرَنا أَبو علي الحَسَن بن أَحْمَد وجماعة إِذنًا، قالوا: أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن رِيْذة، أَنا سليمان بن أَحْمَد[3]، نَا زكريا بن يحيى السَّاجي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن صالح الأَزدي[4]، نَا السَّريُّ بن منصور بن عمّار، عن أَبيه، عن ابن لَهيعة، عن أَبي قَبيل، قال:

لَمَّا قُتِلَ الحُسَيْنُ بن علي احتزُّوا رأسَه، وقعدوا[5] في أَوَّلِ مرحلةٍ يَشربون النَّبيذ [رواية الطبراني]

---

٢٠ (١) بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٣.

(٢) في (س) و(د): ترجو.

(٣) المعجم الكبير ٣/ ١٢٣ (٢٨٧٣) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٩٩: وفيه من لم أعرفه. والخبر في بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٢.

(٤) في المعجم الكبير: الأسدي، وانظر معجم مشايخ أبي يعلى صفحة ٢٧٨، والثقات لابن حبان ٨/ ٣٨٠.

٢٥ (٥) في (س): احتز رأسه وقعد.

وينحتون[1] الرَّأس، فخرجَ عليهم قَلَمٌ من حديدٍ من حائطٍ، فكتبَ بسطرِ دمٍ:

أَترجو أُمَّةٌ قَتَلَتْ حُسينًا شفاعةَ جدِّهِ يومَ الحِسابِ

فهربوا، وتركوا الرَّأس، ثم رجعوا.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، أَنا رَشَأُ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إِسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان[2]، نَا أَحْمَد بن [مُحَمَّد بن] محرز، نَا الحِمَّاني، قال: قال الأَعمش:

[أحدث رجل] أَحدثَ رجلٌ من أَهلِ الشَّام على قبرِ الحُسَيْن بن علي، فأَبرصَ من ساعته.

أَنبأَنا أَبو علي الحدَّاد وجماعةٌ، قالوا: أَنا أَبو بكر بن رِيْذَة، أَنا سُليمان بن أَحْمَد[3]، نَا عليُّ بن عَبْد العزيز، نَا إِسحاق بن إِبراهيم المَرْوَزي، نَا جرير، عن الأَعمش، قال:

[رواية الطبراني] خري رجلٌ من بني أَسدٍ على قبر الحُسَيْن بن علي، قال: فأَصابَ أَهلَ ذلك البيت خبلٌ، وجنونٌ، وجُذَام، ومرضٌ، وفقر.

أَخْبَرَنا أَبو الفضل أَحْمَد بن منصور [٤٣] بن بكر بن مُحَمَّد بن حَيْد، أَنا جدِّي أَبو منصور، نَا أَبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس الحِيْري[4] إِملاءً، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد الإِسفراييني، نَا مُحَمَّد بن زكريا الغَلَّابي، نَا عَبْد الله بن الضَّحَّاك، نَا هشام بن مُحَمَّد، قال:

[طيب القبر دل على القبر] لَـمَّا أُجري الماءُ على قبرِ الحُسَيْن نضبَ بعد أَربعين يومًا، وامتحى أَثرُ القبر، فجاء أَعرابيٌّ من بني أَسد، فجعلَ يأَخذُ قبضةً قبضة، ويشمّه، حتَّى وقعَ على قبرِ الحُسَيْن، وبكى، وقال: بأَبي وأَمي، ما كان أَطيبك، وأَطيب تربتك ميتًا، ثم بكى، وأَنشأَ يقول:

أَرادوا ليُخفوا قَبْرَه عن عدوِّه فطيبُ تُرابِ القَبرِ دَلَّ على القبرِ[5]

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد، نَا وأَبو منصور بن زُريق، أَنا أَبو بكر الخطيب[6]، أَنا أَبو بكر

---

(١) في المعجم الكبير: ويتحيّون بالرأس، وفي بغية الطلب: ويتحفون الرأس.

(٢) المجالسة ٢/ ٢٩٣ (٤٤٦) وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٣) المعجم الكبير ٣/ ١٢٠ (٢٨٦٠).

(٤) في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨: النسوي.

(٥) البيت لمسلم بن الوليد انظر قرى الضيف ١٦٥، والأغاني ١٤/ ١٧٧، و١٩/ ٤٠.

(٦) تاريخ بغداد ١/ ١٤٣، وانظر بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٧.

البَرْقاني، حَدَّثَني أبو عمر مُحَمَّد بن العباس الخَزّاز، أَنا مُكْرَم بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن سعيد الجَمَّال، قال:

[قبر الحسين] سأَلتُ أَبا نُعيم عن زيارةِ قبرِ الحُسَيْن، فكأَنَّه أَنكرَ أَن يُعلمَ أَين قبرُه.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللَّفْتُواني، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَه، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمر.

٥ ح وأَخْبَرَنا أَبو الحَسَن، نَا وأَبو منصور، أَنا أَبو بكر[1]، أَنا ابن بِشْران، أَنا الحُسَيْن بن صفوان، قالا: نَا ابن أَبي الدُّنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال: أُخبرت عن ابن عُيينة، قال: سمعت الهُذَلي يَسأَلُ جعفر بن مُحَمَّد، فقال:

[سنُّه يوم قتله] قُتل الحُسَيْنُ وهو ابنُ ثمانٍ وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عمر بن عَبْد الله، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بِشْران، أَنا عُثمان بن أَحْمَد، نَا حَنبل بن إِسحاق، حَدَّثَني أَبو عَبْد الله، نَا عليٌّ، قال: نَا سُفيان، قال سمعت الهُذَلي يَسأَلُ

١٠ جعفرَ بن مُحَمَّد، فقال:

[سنُّه يوم قتله] قُتِلَ الحُسَيْن وهو ابنُ ثمانٍ وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكْفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو الميمون بن راشد، نَا أَبو زُرعة، قال: قال مُحَمَّد بن أَبي عمر، عن ابن عُيينة، عن جعفر بن مُحَمَّد، قال:

[سنُّه يوم قتله] قُتل حُسين وهو ابنُ ثمانٍ وخمسين سنة.

١٥ قال أَبو نُعيم: في يوم سبت يوم عاشوراء[2].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد السّلمي، أَنا أَبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيلُ بن أَحْمَد، أَنا أَبو بكر بن الطَّبَرَي، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، نَا مُحَمَّد بن يحيى، نَا سفيان، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، قال:

[سنُّه يوم قتله] وقُتِلَ لها الحُسَيْن، يعني: لثمان وخمسين[3].

٢٠ أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عُبيد الله بن عثمان بن جَنيقا، أَنا إِسماعيل بن علي، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حَنبل، حَدَّثَني أَبي، نَا رجل، نَا سُفيان، قال: سمعتُ الهُذَلي يَسأَلُ جعفرَ بن مُحَمَّد، قال:

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ١٤٣.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٠.

٢٥ (٣) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٠.

[سنُّه يوم قتله] قُتل الحُسَيْن وهو ابنُ ثمانٍ وخمسين[1].

أَخبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن مُحَمَّد، أَنا عمر بن عبيد الله، أَنا علي بن مُحَمَّد بن بِشْران، أَنا أَبو عَمرو بن السَّمَّاك، نَا حَنبل بن إِسحاق، نَا الحُمَيديُّ، نَا سُفيان، نَا جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، قال:

[سنُّه يوم قتله] قُتل عليٌّ وهو ابن ثمانٍ وخمسين، وماتَ لها حَسَنٌ، وقُتل حُسين لها.

قال: وأَنا الخطبي، نَا مُحَمَّد بن عثمان، نَا إِسماعيلُ بن بَهرام، نَا مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه: ٥

[سنُّه يوم قتله] أَنَّ الحُسَيْن عمِّرَ سبعًا وخمسين سنةً[2].

[٤٣ب] أَخْبَرَنا أَبو البركات عَبْد الوهاب بن المُبارك، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بِشْران، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الصَّوَّاف، أَنا مُحَمَّد بن عُثمان بن أَبي شَيبة، نَا إِسماعيلُ بن إِبراهيم، نَا مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه:

[سنُّه يوم قتله] أَنَّ الحُسَيْن عمِّر سبعًا وخمسين، أَو ثمانيًا وخمسين[3]. ١٠

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أَنا أَبو جَعفر بن المُسْلِمَة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سُليمان الطُّوسي، نَا الزُّبير بن بَكّار، حَدَّثَني سُفيان بن عُيينة، عن جعفر بن مُحَمَّد، قال:

[سنُّه يوم قتله] قُتل حُسينٌ وهو ابنُ ثمانٍ وخمسين.

قال: والحديثُ الأَوَّلُ في سنِّهِ أَثبت، يعني ابن ستٍّ وخمسين[4].

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبيس، نَا وأَبو مَنصور بن زُريق، أَنا أَبو بكر الخطيب[5]، أَنا أَبن رِزْق[6]، أَنا مُحَمَّد بن عُمر الحافظ، نَا هيثم[7] بن خلف، نَا ابن زَنجويه، نَا أَبو الأَسود، قال: ١٥

---

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٩٨: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح. ولم أجده في معاجم الطبراني، ولعله من القسم المفقود.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٠. وقال الذهبي في السير ٣/ ٣١٨: قلت: قوله: (مات لها حسن) خطأ، بل عاش سبعًا وأربعين سنة. ٢٠

(٣) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٠.

(٤) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٠، ٢٦٦١. وانظر المعجم الكبير ٣/ ١٠٣ (٢٨٠٤).

(٥) تاريخ بغداد ١/ ١٤٣، وانظر بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٢.

(٦) في (س): زريق.

(٧) في (س): هشيم. ٢٥

قُتلَ الحُسَيْن سنة ستين. [سنُّه يوم قتله]

وقال مُحَمَّد بن عمر، نَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا عبّاد، نَا عيسى بن عَبْد الله، قال:

قُتِلَ الحُسَيْن بن علي سنة ستين. [سنُّه يوم قتله]

قال الخطيبُ: وقولُ من قال سنة إِحدى وستين أَصحُّ.

٥ أَخْبَرَنا أَبو الفضل مُحَمَّد بن إِسماعيل الفُضَيلي، أَنا أَبو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد الخَليلي، أَنا أَبو القاسم الخُزَاعي، أَنا أَبو سعيد الهيثم بن كُلَيب، قال: سمعتُ مُحَمَّد بن صالح يقول: سمعتُ عثمانَ يقول: سمعتُ الفُضَيل يقول:

ماتَ الحُسَيْنُ بن علي يومَ السَّبت يومَ عَاشوراء سنةَ ستين[١]. [سنُّه يوم قتله]

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبو القاسم بن جَنيقا، أَنا أَبو مُحَمَّد الخطبي[٢]، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أَبو نُعيم قال:

١٠ قُتل الحُسَيْن بن علي يوم السَّبت يومَ عاشوراء، وقِيل يومَ الاثنين[٣]. [رواية أبي نعيم]

أَخْبَرَنا أَبو البركات، أَنا أَبو الفضل، أَنا أَبو العلاء، نَا أَبو بكر البَابَسيري، أَنا الأَحوص بن المُفَضّل، أَنا أَبي، نَا أَبو نُعيم، قال:

وقُتلَ الحُسَيْن بن عليٍّ في سنة ستين في آخرها يومًا[٤]. [رواية أخرى]

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز التَّميمي، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو الميمون

١٥ البَجَلي، نَا أَبو زُرعة[٥]، قال: قال أَبو نُعيم:

قُتل الحُسَيْن يومَ عاشوراء يومَ سبتٍ. [رواية أخرى]

قال أَحْمَدُ بن حَنبل: سنة إِحدى وستين.

أَنبأَنا أَبو سعد المُطَرِّز، وأَبو علي الحدَّاد، وأَبو القاسم غانمُ بن مُحَمَّد بن عبيد الله.

ح ثم أَخْبَرَنا أَبو المَعالي عَبْد الله بن أَحْمَد، أَنا أَبو عليٍّ الحدَّاد، قالوا: أَنا أَبو نُعيم، نَا أَبو بكر أَحْمَد بن

٢٠ جعفر بن حمدان، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني أَبو نُعيم.

---

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦١.

(٢) في (س): الخطيب، وهو إسماعيل بن علي، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٤.

(٣) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٧.

(٤) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦١.

٢٥ (٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٣٢، ٦٢٧.

وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عمر بن عُبيد الله، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بِشْران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، أَنا حَنبل بن إِسحاق، نَا أَبو نُعيم، قال:

[رواية أخرى] وحسينُ بن عليٍّ يومَ السَّبت، يومَ عاشوراء سنة ستِّين.

وهذا وهم[1].

٥ أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبَيس، نَا وأَبو منصور بن زُرَيق، أَنا أَبو بكر الخطيب[2]، أَنا عبيد الله بن عمر الواعظ، حَدَّثَني أَبي، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني هارون بن عَبْد الله، قال: سمعتُ أَبا نُعيم يقول:

[رواية أخرى] قُتِلَ الحُسَيْن بن علي سنةَ ستين، يوم السّبت يومَ عاشوراء [٤٤] وقُتِلَ وهو ابنُ خمسٍ وستين، أَوستٍّ وستين.

قال: وأَنا عُبيد الله عمر قال: قال أَبي.

١٠ [وهم في رواية] وهذه الرِّوايةُ لأَبي نُعيم وَهْمٌ من وجهين: في القتل، والمولِدِ: فأَمَّا مَولدُ الحُسَيْن، فإِنَّه كان بينه وبين أَخيه الحَسَن طُهْرٌ؛ وولد الحَسَن للنصف من شهرِ رمضان سنةَ ثلاثٍ من الهجرة.

وأَمَّا الوَهْمُ في تاريخ موته: فأَجمعَ أَكثرُ أَهلِ التَّاريخ أَنَّه قُتل في المحرَّم سنة إِحدى وستين إِلَّا هشام بن الكلبي، فإِنَّه قال: سنةَ اثنتين وستين، وهو وَهْمٌ أَيضًا.

١٥ أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبو القاسم بن بِشْران، أَنا أَبو علي بن الصَّوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شيبة، قال: قال أَبي:

[رواية ابن أبي شيبة] وقُتِلَ الحُسَيْنُ يومَ عاشوراء سنة ستين.

وقال عمِّي أَبو بكر:

قُتِلَ الحُسَيْن بن علي في سنةِ إِحدى وستين يوم عاشوراء، وقتلَهُ سِنان بن أَبي أَنس، وجاءَ برأسِهِ خولي بن يَزيد الأَصبحي، جاءَ به إِلى عُبيد الله بن زياد[3]. ٢٠

أَخْبَرَنا أَبو الفضل ابن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا القاضي أَبو العلاء مُحَمَّد بن علي، أَنا علي بن الحَسَن بن علي.

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٢.

(٢) تاريخ بغداد ١/ ١٤٢.

(٣) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦١.

٢٥

ح قال: وأَنا ابن خَيْرُون، أَن الحَسَن بن الحُسَيْن النِّعَالي، حَدَّثَني جدِّي لأُمِّي إِسحاق بن مُحَمَّد النِّعَالي، قالا: أَنا عُبيد الله بن إِسحاق، نَا قعنب بن المُحَرَّر[1]، قال:

[رواية أخرى]

وقُتِلَ الحُسَيْنُ سنةَ ستين، يومَ عاشوراء، أَوَّل سنةِ إِحدى وستين.

كذا قال هؤلاء، والأَكثرون قالوا: سنة إِحدى وستين[2].

٥ أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو بكر البيهقي[3]، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن مُحَمَّد بن يحيى[4]، نَا مُحَمَّد بن إِسحاق الثقفي، نَا أَبو الأَشعث، نَا زُهير بن العلاء، أَنا سعيد بن أَبي عَروبة، عن قَتادة قال:

[رواية البيهقي]

قُتِلَ الحُسَيْن بن عليٍّ يومَ الجمعة، يومَ عاشوراء لعشرٍ مَضين من المُحَرَّمِ، سنةَ إِحدى وستين، وهو ابنُ أَربعٍ وخمسين سنة وستَّةِ أَشهرٍ ونصف.

١٠ أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبو العلاء الواسطي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسيري، نَا أَبو أمية الأَحوص بن المُفَضّل الغَلَابي، نَا أَبي قال: قال الوَاقديُّ:

[رواية الواقدي]

وقُتِلَ الحُسَيْنُ بن علي يومَ عاشوراء، في سنةِ إِحدى وستين[5].

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّاء، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عُبيد الله بن عثمان بن جَنيقا، أَنا إِسماعيل بن علي، نَا موسى بن إِسحاق، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نُمير، حَدَّثَني من سمع أَبا معشر السِّندي، عن أَصحاب المغازي:

[رواية أصحاب المغازي]

١٥ أَنَّ الحُسَيْن بن علي قُتِلَ لعشرِ ليالٍ خَلون من المحرَّم، سنة إِحدى وستين[6].

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبيس، نَا وأَبو منصور بن زُريق، أَنا أَبو بكر الخطيب[7]، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفَضْل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب بن سُفيان، نَا سَلَمة، عن أَحْمَد - يعني ابن حنبل - عن إِسحاق بن عيسى.

---

٢٠ (١) في (س): المحرز. وانظر الإكمال ٧/ ٢١٨.

(٢) انظر بغية الطلب ٦/ ٢٦٦١.

(٣) السنن الكبرى ٣/ ٣٣٧، المستدرك ٣/ ١٧٧، بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٨.

(٤) في الدلائل: إبراهيم بن يحيى.

(٥) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٣.

(٦) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٢.

٢٥ (٧) تاريخ بغداد ١/ ١٤٣ (ط عواد ١/ ٤٧٤)، وبغية الطلب ٦/ ٢٦٦٢.

قال: وأنا ابن رِزْق[1]، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نَا حَنبل، حَدَّثَني أَبو عَبْد الله، عن إِسحاق بن عيسى، عن أَبي مَعْشر، قال حَنبل: وحَدَّثَنا عاصم بن علي، نَا أَبو معشر، قال:

[رواية أخرى] وقُتِلَ الحُسَيْنُ بن علي لعشرِ ليالٍ خلون من [٤٤ب] المحرَّمِ سنةَ إِحدى وستين.

واللَّفظُ لحديثِ سَلَمة.

٥ أَخبرتنا أُمُّ البهاء فاطمةُ بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالت: أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، أَنا أَبو الطَّيِّبِ مُحَمَّد بن جعفر، أَنا عُبيد الله بن سَعد الزُّهري، نَا أَحْمَد بن حَنبل، نَا إِسحاق بن عيسى، عن أَبي مَعْشر، قال:

[رواية أخرى] قُتِلَ الحُسَيْنُ بن علي لعشرِ ليالٍ خلونَ من الُمحرَّم سنة إِحدى وستين.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو علي بن الُمسْلِمَة، وأَبو القاسم بن العَلّاف، قالا: أَنا أَبو الحَسَن الحَمّامي، أَنا الحسن بن مُحَمَّد السَّكوني، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سُليمان، نَا ابن نُمير، قال: حَدَّثَني ١٠ مَنْ سَمع أَبا معشر يقول:

[رواية أخرى] قُتِلَ الحُسَيْن بن علي لعشرِ ليالٍ خلونَ من الُمحرَّم سنة إِحدى وستين.

قال: ونَا يحيى بن حسان بن سهيل[2]، قال: سُمعت ابنَ عُيينة يقول: عن جعفر بن مُحَمَّد، قال: سمعتُ أَبي يقول:

[رواية أخرى] قُتل حُسينُ بن علي وهو ابنُ ثمانٍ وخمسين.

١٥ قال: وسمعتُ ابن نُمير يقول:

قُتلَ الحُسَيْن بن علي وهو ابنُ خمسٍ وخمسين.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطَّبري.

ح وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد السُّلمي، نَا أَبو بكر الخَطيب، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفَضْل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، نَا ابن بُكَير، عن اللَّيثِ بن سَعد، قال:

٢٠ [رواية أخرى] وفي سنةِ إِحدى وستين قُتِلَ الحُسَيْن بن علي وأَصحابُهُ لعشرِ ليالٍ خلونَ من المحرَّمِ يومَ عاشوراء، يومَ السَّبت[3].

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن عليٍّ، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف،

(١) في (ب): زريق.

(٢) في (س): إسماعيل.

٢٥ (٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ١٠٣ (٢٨٠٣).

أنا الحُسَيْن بن الفَهْم، نَا مُحَمَّد بن سعد، قال: قال أَبو عَبْد الله الواقدي:

[رواية أخرى] قُتِلَ حُسين بن علي في صفر سنة إِحدى وستين، وهو يَومئذٍ ابنُ خمسٍ وخمسين، حَدَّثَني بذلك أَفلح بن سعيد، عن ابن كعب القرظي[1].

قال: وأَنا مُحَمَّد بن عمر عن أَبي معشر قال:

٥ [رواية أخرى] قُتِلَ حُسينُ بن علي لعشرٍ خلون من المحرَّمِ.

قال الواقدي: وهذا أَثبت[2].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبو الفتح نصرُ بن أَحْمَد بن نصر الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الله.

ح وأَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيوري، وأَبو طاهر أَحْمَد بن علي المقرئ، قالا: أَنا الحُسَيْن بن علي الطَّناجيري، قالا: أَنا مُحَمَّد بن زيد بن علي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشَّيباني، نَا ١٠ هارون بن حاتم، أَنا أَبو بكر بن عيَّاش، قال:

[رواية أخرى] وقُتِلَ الحُسَيْنُ بن علي لعشرٍ ليالٍ خلون من المُحرَّم سنة إِحدى وستين.

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن الفرَّاء، وأَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنَّاء، قالوا: أَنا أَبو جعفر بن المُسْلِمَة، أَنا أَبو طاهر المُخَلِّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نَا الزُّبير، قال:

[رواية الزبير] وقُتِلَ الحُسَيْنُ بن عليٍّ يومَ عاشوراء، سنةَ إِحدى وستين بالطَّفِّ بكربلاء، ١٥ وعليه جُبَّة خزٍّ دَكناء، وهو صابغٌ بالسَّواد، وهو ابنُ ستٍّ وخمسين.

وقال الزُّبير في موضعٍ آخر: والحُسَيْنُ بن علي ولِدَ لخمسٍ ليالٍ خلون من شعبان سنةَ أَربعٍ من الهجرة، وقُتِلَ يومَ الجمعة، يومَ عاشوراء في المُحَّرمِ سنةَ إِحدى وستين، قتله سِنان بن أَبي أَنس النَّخَعي، وأَجهز عليه خَوْلي بن يَزيد الأَصبحي من حِمْير[3]، وحزَّ رأسَه وأَتى به عُبيد الله بن زياد، فقال[4]:

٢٠

---

(١) في (س): القرطبي.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٨.

(٣) في (س): بن حمير.

(٤) في معجم الطبراني (٢٨٥٢): فقال سنان بن أنس. وفي تاريخ الطبري ٥/ ٤٥٤، والكامل لابن الأثير ٤/ ٧٩: أن سنان أنشد البيتين على باب فسطاط عمر بن سعد. وفي الفتوح لابن أعثم ٥/ ٢٢١: أن القائل هو بشر بن مالك. ٢٥

[٤٥] أَوْقِـرْ ركـابي فـضَّةً وذَهَبـا

أَنـا قَتلـتُ المَلـكَ المُحبَّـا[١]

قَتلـتُ خـيرَ النَّـاسِ أُمًّـا وأَبـا[٢]

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن عليُّ بن أَحْمَد، نَا وأَبو مَنصور عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، نَا أَبو بكر الخطيب، أَنا علي بن أَحْمَد الرَّزَّاز، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن الصَّوَاف، نَا بشرِ بن موسى.

ح وأَخبَرَناه عاليًا أَبو الأَعز قَراتَكين بن الأَسعد، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا عليُّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن نُصير، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، قالا: نَا عمرو بن علي، قال:

[رواية ابن شهريار]

وقُتِلَ الحُسَيْنُ بن علي - وكان يُكنى بأَبي عَبْد الله - سنةَ إِحدى وستين، وهو يومئذٍ ابنُ ستٍّ وخمسين سنة، في المُحَرَّمِ يومَ عاشوراء.

وفي رواية ابنِ شهريار: يُكنى أَبا عَبْد الله.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، وأَبو العز الكِيْلي[٣]، قالا: أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد - زاد أَبو البركات: وأَبو الفضل بن خيرون، قالا -: أَنا أَبو الحُسَيْن الأَصبهاني، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسحاق، أَنا عُمر بن أَحْمَد الأَهوازي، أَنا خليفة بن خيّاط[٤]، قال:

[رواية خليفة]

والحُسَيْنُ بن عليّ بن أَبي طالب، أُمُّه فاطمةُ بنتُ رسولِ الله ﷺ، ولا نَحفظُ له حديثًا. استُشهد بكربلاء من ناحية الكُوفة سنةَ إِحدى وستين في يوم عاشوراء، يكنى أَبا عَبْد الله.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا مُحَمَّد بن علي السِّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إِسحاق النَّهاوندي، أَنا أَحْمَد بن عمران الأُشناني، نَا موسى بن زكريا، نَا خليفة بن خيّاط، قال[٥]:

[رواية أخرى]

قُتِلَ الحُسَيْن بن علي يومَ الأَربعاء، وهو ابنُ ثمانٍ وخمسين لعشرٍ خلون من

(١) في مصادر الخبر: المحجبا، وفي نسخة من الكامل: المجتبا.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٣، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٩٤: رواه الطبراني (المعجم الطبراني: ٢٨٥٢) ورجاله ثقات.

(٣) في (أ) و(د): الكلبي. وهو: ثابت بن منصور، انظر معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٢٠٦.

(٤) طبقات خليفة صفحة ٥.

(٥) لم أجده في تاريخ خليفة ولا في طبقاته.

المُحَرَّمِ، يومَ عاشوراء سنةَ إِحدى وستين.

قال سفيان: قال جعفر بن مُحَمَّد: قُتل الحُسَيْن وهو ابن ثمان وخمسين[1].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عليُّ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو طاهر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن إجازةً، أَنا عُبيد الله بن عَبْد الرَّحمن، أَخْبَرَني أَبو الحَسَن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المُغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبو عبيد الله القاسمُ بن سلَّام، قال: ٥

[رواية ابن سلّام] سنةَ إِحدى وستين أُصيبَ فيها الحُسَيْنُ بن علي يومَ عاشوراء[2].

أَنبأَنا أَبو علي بن نبهان، ثم أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد.

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أَنا أَبو الفضل بن خَيرون، قالوا: أَنا أَبو علي بن شاذان.

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله أَيضًا، أَنا طراد بن مُحَمَّد، وأَبو مُحَمَّد التَّميمي، قالا: أَنا أَبو بكر بن وصيف، قالا: أَنا أَبو بكر الشَّافعي، أَنا أَبو بكر عُمر بن حفص، نَا مُحَمَّد بن يَزيد، قال:

١٠ [رواية عن مقتله] وقُتِلَ الحُسَيْن بن علي يومَ عاشوراء، في المُحرَّم سنةَ إِحدى وستين بكربلاء، وهو ابنُ سبعٍ وخمسين سنة[3].

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبَيس، نَا وأَبو منصور بن زُريق، أَنا أَبو بكر الحافظ[4]، أَنا ابن بِشران، أَنا الحُسَيْن بن صَفوان، نَا ابن أَبي الدُّنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال:

[رواية ابن سعد] الحُسَيْنُ بن علي بن أَبي طالب قُتِلَ بنهر كربلاء، يومَ عاشوراء، في المُحرَّمِ سنة إِحدى وستين، وهو ابنُ ستٍّ وخمسين سنة. ١٥

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن شُجاع، أَنا أَبو عَمرو بن مَنْدَه، أَنا الحَسَنُ بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، نَا أَبو بكر بن أَبي الدُّنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد، قال في الطَّبقة الثَّانية:

[رواية أخرى] الحُسَيْنُ بن علي بن أَبي طالب، ويُكنى أَبا عَبْد الله، وأُمُّه فاطمةُ بنتُ رسولِ الله ﷺ، قُتِلَ رحمه الله [٤٤ب] بنهرِ كَربلاء يومَ عاشوراء في المُحرَّمِ سنةَ إِحدى وستين، وهو ابنُ ستٍّ وخمسين سنة[5]. ٢٠

---

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٥.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٤.

(٣) المصدر السابق.

(٤) تاريخ بغداد ١/ ١٤٣ (طبعة بشار عواد ١/ ٤٧٤).

(٥) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٥. ٢٥

وأُخبرتُ عن سُفيان بن عُيينة، قال: سمعتُ الهُذَلي يسأَل جعفرَ بن مُحَمَّد، قال:

قُتِلَ الحُسَيْنُ بن علي وهو ابن ثمانٍ وخمسين.

قال: وأَنا الواقدي، نَا سُفيان، عن جابر، عن عامر، قال:

رأَيتُ رأسَ الحُسَيْن بن علي بعد أَن قُتل وقد نصلَ الخضابُ بالسّواد من رأسِهِ ولحيته.

٥

كتب إِليَّ أَبو مُحَمَّد بن الآبنوسي، وأَخْبَرَني أَبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر عنه، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنا أَبو عليٍّ المَدائني، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الله بن البَرقي، قال:

[رواية أخرى]

الحُسَيْنُ بن علي بن أَبي طالب وابنُ فاطمة بنت رسولِ الله ﷺ، يُكنى أَبا عَبْد الله، ولِدَ في ليالٍ خلون من شعبان سنةَ أَربعٍ من الهجرة، وقتل بالطَّفِّ يومَ عاشوراء سنة إِحدى وستين، وهو ابنُ خمسٍ وخمسين وستَّة أَشهرٍ. وكان قبرُهُ بكربلاء من سَواد الكوفة، قتلَهُ سِنان بن أَنس النَّخَعي، ويُقال: قتله ابنُ ذي الجَوشن الضِّبَابي[1].

١٠

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي مُحَمَّد التَّميمي، أَنا مكّي بن مُحَمَّد بن الغمر، أَنا أَبو سليمان بن زَبْر[2]، نَا الهَرَوي، نَا مُحَمَّد بن صالح، قال:

[رواية أخرى]

قُتل الحُسَيْنُ بن علي سنةَ إِحدى وستين يومَ عاشوراء يومَ السَّبت، وهو ابنُ ستٍّ وخمسين سنة.

١٥

وقد قيل: إِنَّه قُتل سنة اثنتين وستين.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبيس، نَا وأَبو منصور بن زُريق، أَنا أَبو بكر الخطيب[3]، أَنا عُبيد الله[4] - يعني ابن عمر بن شاهين - حَدَّثَني أَبي، نَا يحيى بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن موسى بن حمَّاد، عن ابن أَبي السَّريِّ، عن هشام بن الكلبي، قال:

[رواية الخطيب]

وفي سنةِ اثنتين وستين قُتل الحُسَيْن بن علي يومَ عاشوراء.

٢٠

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الفضل عُمر بن عبيد الله بن عمر، أَنا عَبْد الواحد بن

---

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٩.

(٢) تاريخ مولد العلماء صفحة ٦٨، بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٦.

(٣) تاريخ بغداد ١/ ١٤٢ (طبعة عواد ١/ ٤٧٤).

(٤) في (س): عَبْد الله.

٢٥

مُحَمَّد بن عثمان، أَنا الحَسَن[1] بن مُحَمَّد بن إِسحاق، نَا إِسماعيل بن إِسحاق بن إِسماعيل، قال: سمعتُ عليَّ بن المَديني، قال:

[رواية ابن المديني]

مَقتلُ حُسين سنة ثنتين وستين[٢].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد السُّلمي، أَنا أَبو بكر الخطيب.

٥ ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، قالا: أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطَّان، أَنا عَبْد الله بن جعفر بن دُرُسْتويه، نَا يعقوب، قال ابن لَهيعة:

[رواية يعقوب]

كان قَتلُ الحُسَيْن بن علي وقتلُ عقبة بن نافع، وحريقُ الكعبةِ في سنةٍ واحدة: سنة ثنتين، أَو ثلاثٍ وستين[٣].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعودُ بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الكَلَاباذي، قال:

[رواية الكلاباذي]

١٠ الحُسَيْنُ بن عليِّ بن أَبي طالب أَبو عَبْد الله أَخو أَبي مُحَمَّد الحَسَنِ بن علي الهاشمي المدني، وأُمُّهما فاطمةُ بنتُ رسولِ الله ﷺ.

قال الواقدي: وماتت ليلةَ الثَّلاثاء لثلاثٍ خلون من شهر رمضان، سنة إِحدى عشرة من الهجرةِ، وهي ابنةُ تسعٍ وعشرين سنة، أَو نحوها.

١٥ سمع أَباه عليَّ بن أَبي طالب،

روى عنه ابنُه عليُّ بن الحُسَيْن الأَصغر في التَّهجُّدِ[٤]، والخُمُسِ وغيرِ موضعٍ.

ولد سنة أَربعٍ من الهجرة بعد أَخيه الحَسَن، وولِدَ أَخوه سنةَ ثلاثٍ من الهجرة.

---

(١) في (س): الحسين.

٢٠ (٢) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٦.

(٣) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٦.

(٤) روى له البخاري ١/ ٣٧٩ (١٠٧٥) في التهجد، باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل، و٢/ ٧١٥ (١٩٣٠) في الاعتكاف، باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد، وباب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه، وفي ٣/ ١١٢٥ (٢٩٢٥) في الخمس، باب فرض الخمس، وفي ٣/ ١٣٦٤ (٣٥٢٣)، وتعليقاً في ٥/ ١٩٦٠ في النكاح، باب لا يتزوج أكثر من أربع. وفي ٥/ ٢٢٩٦ (٥٨٦٥) في الأدب، باب التكبير والتسبيح.

٢٥

[٤٦] قال خليفة: وقُتِلَ يومَ عاشوراء، يوم الأَربعاء سنة إِحدى وستين. قاله خليفة، ومُسَدّد.

ويُروى عن جعفرٍ، عن أَبيه، قال: لم يكنْ بين الحَسَنِ والحُسَيْن إِلَّا طهرٌ، ومات الحَسَنُ في شهرِ ربيعٍ الأَول سنة تسعٍ وأَربعين، وهو ابن سبعٍ وأَربعين، وكان قد سُقي السُّمَّ.

قال الواقديُّ، وابنُ نُمير مثلَه.

قال الواقدي: وفيها - يعني في سنةِ ثلاثٍ - ولِدَ الحَسَنُ بن علي في النّصف من شهرِ رمضان، وفيها علقتْ فاطمةُ بالحُسَيْن، بين علوقِها وبين ولادِ الحَسَنِ خمسين ليلة.

وقال الواقدي: وفيها ولِدَ الحُسَيْن - يعني في سنة أَربعٍ من الهجرة - في ليالٍ خلون من شعبان.

وقال ابنُ أَبي شيبة: قُتِلَ يومَ عاشوراء سنة إِحدى وستين.

قال ابن نُمير: قُتِلَ في عشرٍ من الُمحرَّم سنةَ إِحدى وستين، وهو ابن خمسٍ وخمسين سنة.

وقال مُحَمَّد بن سعد: قال الواقديُّ: قُتِلَ بنهرِ كربلاء يومَ عاشوراء سنة إِحدى وستين، وهو ابنُ ستٍّ وخمسين سنة.

وقال الذُّهلي: قال يحيى بن بُكير: قتل في صفر سنةَ إِحدى وستين، وسنُّهُ ستٌّ وخمسون سنة.

وقال ابنُ بُكَير مرَّةً أُخرى في سِنِّه: ثمانٌ وخمسون.

وقال ابن أَبي شيبة: مات في سنه ثمانٍ وخمسين، ويُقالُ: مات وهو ابن خمسٍ وستين[1] سنة. [2]ويُقال: ابنُ سبعٍ وخمسين.

وقال الواقدي: والثبتُ عندنا أَنَّه قُتِلَ في الُمحرَّمِ يومَ عاشوراء، وهو ابنُ خمسٍ وخمسين سنة[2] وأَشهرٍ.

---

(١) في (س): وخمسين، والمثبت من (ب) و(د) وبغية الطلب ٦/ ٢٦٦٨.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (س).

وقال أَبو عيسى: قُتل يومَ السَّبتِ يومَ عاشوراء سنة ستين.

وقال الواقديُّ: حَدَّثَني أَفلحُ بن سعيد، عن ابنِ كعبٍ القُرظي[1]، قال: قُتِلَ الحُسَيْن في صفر سنة إِحدى وستين[2].

أَخْبَرَنا أَبو سهل مُحَمَّد بن إِبراهيم، أَنا أَبو الفضل الرَّازي، أَنا جعفر بن عَبْد الله، نَا مُحَمَّد بن هارون[3]، نَا مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا العباس بن مُحَمَّد مَولى بني هاشم، نَا يحيى بن أَبي بُكير، نَا علي، ويُكنى أَبا إِسحاق، عن عامر بن سعدِ البَجَلي قال:

[رؤيا النبي ﷺ حق]

لَمَّا قُتِلَ الحُسَيْن بن علي رأَيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام، فقال: إِنْ رأَيتَ البراءَ بن عازبٍ، فأقرِئْهُ منِّي السَّلام، وأَخبرْهُ أَنَّ قتلةَ الحُسَيْن بن علي في النَّارِ، وإِنْ كادَ اللهُ أَن يُسْحِتَ أَهلَ الأَرضِ منه بعذابٍ أَليم. قال: فأَتيتُ البَراءَ، فأَخبرتُهُ، فقال: صدقَ رسولُ الله ﷺ، قالَ رسولُ الله ﷺ: «من رآني في المنام، فقد رآني حقًّا، فإِنَّ الشَّيطانَ لا يتصوَّر بي».

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد، وأَبو عَبْد الله يحيى ابنا البنّاء في كتابيهما، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سياوش الكَازروني، نَا أَبو أَحْمَد عُبيد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي مسلم الفَرَضي المقرئ، قال: قرئَ على أَبي بكر مُحَمَّد بن القاسم بن بشَّار[4] الأَنباري النَّحوي، وأَنا حاضرٌ، نَا أَبو بكر موسى بن إِسحاق الأَنصاري، نَا هارون بن حاتم أَبو بشر، نَا عَبْد الرَّحمن بن أَبي حمَّاد، نَا الفُضيل بن الزُّبير، قال:

[رائحة القطران من بائع الأوتاد]

كنتُ جالسًا، فأَقبلَ رجلٌ، فجلس إِليه، رائحتُهُ رائحةُ القَطران، فقال له: يا هذا، أَتبيعُ القَطران؟ قال: ما بعتُهُ قطُّ، قال: فما هذه الرَّائحةُ؟ قال: كنتُ ممَّن شهدَ عسكرَ عمرَ بن سعد، وكنتُ أَبيعُهم أَوتادَ الحديد، فلمَّا جنَّ عليَّ اللَّيلُ، رقدتُ [5]فرأَيتُ في نومي رسولَ الله ﷺ، ومعه عليٌّ، وعليٌّ يَسقي القَتلى من أَصحابِ الحُسَيْن[5] فقلتُ له: اسقني. فأَبى، فقلت: يا رسول الله، مُرْهُ يسقيني. فقال[6]: أَلستَ ممَّن

(١) في (س): القرطبي.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٧-٢٦٦٨.

(٣) مسند الروياني ١/ ٢٩١ (٤٣٥)، وانظر بغية الطلب ٦/ ٢٦٤٤، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٤٦.

(٤) في (س): يسار. وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ١٨١، والسير ١٥/ ٢٧٤.

(٥-٥) ما بينهما ليس في (س).

(٦) في (س)، وبغية الطلب ٢٦٤٣: فقلت.

عَاون علينا؟ فقلتُ: يا رسول الله، والله ما ضربتُ بسيفٍ، ولا طعنتُ برمحٍ، ولا رَميتُ بسهمٍ، ولكنّي كنتُ أَبيعهم أَوتادَ الحديد، فقال: يا عليُّ، اسقْه. فناولني قَعْبًا [٤٦ب] مملوءًا قَطرانًا، فشربتُ منه قَطرانًا، ولم أَزلْ أَبولُ القَطران أَيامًا، ثم انقطعَ ذلك البولُ عنّي، وبقيتِ الرَّائحةُ في جسمي[(١)].

٥ فقال له السُّدّي: يا عَبْد الله، كُلْ من بُرِّ العراق، واشربْ من ماءِ الفرات؛ فما أَراكَ تُعاينُ مُحَمَّدًا أَبدًا.

قال: ونَا عَبْد الرَّحمن بن أَبي حمَّاد، عن ثابتِ بن إِسماعيل، عن أَبي النَّضر الجرمي، قال:

[كتابة أسماء قتلة الحسين بالدم]

رأَيتُ رجلًا سمجَ العمى، فسأَلتُهُ عن سببِ ذهابِ بصره، فقال: كنتُ ممَّن حَضَرَ عسكرَ عُمرَ بن سعد، فلمَّا جاءَ اللَّيل، رقدتُ، فرأَيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام، ١٠ بين يديه طَستٌ فيها دمٌ، وريشةٌ في الدَّمِ، وهو يُؤتى بأَصحابِ عمرَ بن سعد، فيأَخذ الرَّيشةَ فيخطُّ بها بين أَعينهم، فأُتي بي، فقلتُ: يا رسولَ الله، والله ما ضربتُ بسيفٍ، ولا طعنتُ برمحٍ، ولا رميتُ بسهمٍ. قال: أَفلم تُكثّرْ عدوَّنا؟ فأَدخلَ إِصبعَهُ في الدَّمِ؛ السَّبابةَ والوسطى، وأَهوى بهما إِلى عينيَّ، فأَصبحتُ وقد ذهبَ بصري[(٢)].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني شِفاهًا، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نَا أَسدُ بن القاسم الحلبي، قال:

١٥

[مسخ قاتل الحسين لكلب أسود]

رأَى جدِّي صالحُ بن الشَّحَّام بحلب - رحمه الله، وكان صالحًا ديّنًا - في النَّومِ كلبًا أَسود، وهو يَلهثُ عَطشًا، ولسانُهُ قد خرجَ على صدره، فقلتُ: هذا كلبٌ عطشانُ دعني أَسقْهِ ماءً أَدخلُ[(٣)] فيه الجنَّة، وهممتُ لأَفعلَ بذلك، فإِذا بهاتفٍ يهتفُ من ورائه وهو يقول: يا صالحُ لا تسقْهِ، يا صالحُ لا تسقه، هذا قاتلُ الحُسَيْن بن علي أُعذِّبُهُ بالعطشِ إِلى يوم القيامة[(٤)].

٢٠

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن الفرَّاء، وأَبو غالب وأَبو عَبْد الله ابنا البنّاء، قالوا: أَنا أَبو جعفر بن المُسْلِمَة،

---

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٦٤٢، ٢٦٤٣.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٦٤٢.

(٣) في (س): عني اسقه ما أخل.

(٤) بغية الطلب ٦/ ٢٦٤٣.

٢٥

أنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سُليمان الطُّوسي، نَا الزُّبير بن بكّار، قال: وقال سُليمان بن قَتَّة يَرثي الحُسَيْن[١]:

[رثاء سليمان للحسين]

وإِنَّ قتيلَ الطَّفِّ من آلِ هاشمٍ ... أَذَلَّ رِقابًا من قُريشٍ فَذَلَّتِ

فإِنْ تتبعوه عائذَ البيتِ تُصبحوا ... كَعَادٍ تَعمَّتْ عن هُداها فَضَلَّتِ

٥ مررتُ على أَبياتِ آلِ مُحَمَّدٍ ... فألفيتها[٢] أَمثالَهَا حَيثُ حُلّتِ

وكانوا لنا غُنْمًا فعَادوا رزِيَّةً ... لقد عَظُمتْ تلك الرَّزايا وجَلَّتِ

فلا يُبعدُ اللهُ الدِّيار وأَهلَهَا ... وإِنْ أَصبحتْ منهم برَغْمي تَخَلَّتِ

إِذا افتقرتْ قَيْسٌ جبرنا فقيرَها ... وتَقتلُنَا قَيْسٌ إِذا النَّعلُ زلَّتِ

وعند غَنيٍّ قطرةٌ من دِمائنا ... سَنَجْزيهمُ يومًا بها حَيثُ حَلَّتِ

١٠ أَلَم تَرَ أَنَّ الأَرضَ أَضْحتْ مَريضةً ... لفَقْدِ حُسينٍ والبلادُ اقْشعَرَّتِ[٣]

يريد: أَنهم لا يرعوون عن قتلِ قُرَشيٍّ بعد الحُسَيْن.

وعائذُ البيتِ: عَبْد الله بن الزّبير.

أَنشدنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل الفُرَاوي، قال: أُنشدتُ لبعضِ الشُّعراء في

١٥ مَرثية الحُسَيْن بن علي:

[رثاء آخر]

لقد هدّ جِسمي رُزْءُ آلِ مُحَمَّدٍ ... وتلك الرَّزايا والخُطوبُ عِظامُ

وَأَبْكَتْ جُفُوني بالفُراتِ مَصارعٌ ... لآلِ النَّبيِّ المُصطفى وعِظامُ

عِظامٌ بأَكنافِ الفُراتِ زكيَّةٌ ... لهُنَّ علينا حُرْمةٌ وذِمامُ

فكم حُرَّةٍ مسبِّيةٍ فاطميَّةٍ ... وكم من كريمٍ قد عَلاه حُسامُ

٢٠ لآلِ رسولِ الله صلَّتْ عَليهِمُ ... مَلائكةٌ بِيضُ الوجوهِ كِرامُ

---

(١) سليمان بن قتة التيمي مولاهم البصري، فارس شاعر، عرض القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات، تاريخ البخاري ٤/ ٣٢، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٦، تبصير المنتبه ٣/ ١١٢٢.

(٢) في شرح الحماسة للمروزقي ٢/ ٩٦١، وبغية الطلب: فلم أرها أمثالَهَا...

(٣) شرح ديوان الحماسة للمروزقي ٢/ ٩٦١، بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٨، تهذيب الكمال ٦/ ٤٤٧، السير ٣/ ٣١٨.

٢٥

[٤٧] أَفاطمُ أَشجاني بَنوكِ ذوو العلا فشبتُ وإِنِّي صَادقٌ لغُلامُ
وأَصبحتُ لا أَلتذُّ طِيبَ مَعيشةٍ كأَنَّ عليَّ الطَّيباتِ حَرَامُ[1]
ولا البارِدُ العَذبُ الفراتِ أُسيغُهُ ولا ظِلُّ يهنيني الغداةَ طعامُ[2]
يقولون لي: صَبرًا جَميلًا وسَلوةً وما لي إِلى الصَّبرِ الجميلِ مَرَامُ
فكيف اصطباري بعدَ آلِ مُحَمَّدٍ وفي القلبِ منهم لَوعةٌ وسَقَامُ[3]

الحُسَيْن بن علي بن عبيد الله بن مُحَمَّد
أَبو علي الرُّهاوي المقرئ[*]

قرأَ القرآنَ على أَبي علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحَسَن[4] الأَصبهاني برواية الحُلْواني، عن هشام بن عمَّار، وقرأَ على أَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد الضَّرير بحرف حمزة، وعلى أَبي العباس أَحْمَد بن سعيد.

وكان مُصنِّفًا في القراءات.

وحدَّث بدمشق وغيرها عن أَحْمَد بن صالح بن عمر بن القاسم البغدادي.

وقرأَ عليه أَبو علي الحَسَن بن القاسم بن علي الوَاسطي المعروف بغلام الهَرَّاس المقرئ.

وروى عنه أَبو علي أَحْمَد بن مُحَمَّد، وهو شيخُه، وحكى عنه عَبْد العزيز الكتاني وفاة بعض شيوخ أَهل دمشق.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتَّاني[5]، قال:

---

(١) البيت ليس في (ب).

(٢) البيت ليس في (س).

(٣) تهذيب الكمال ٦/ ٤٤٩.

(*) بغية الطلب ٦/ ٢٦٧٣، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤١٤) صفحة ٣٤٢، غاية النهاية ١/ ٢٤٥.

(٤) في (د): الحسين، وانظر ترجمته في غاية النهاية ١/ ١٠١.

(٥) تالي تاريخ مولد العلماء ٣٢٦، وما بين معقوفين مستدرك منه.

تُوفِّي أَبو علي الحُسَيْنُ بن عُبيد الله المقرئ، أَستاذُ أَبي طاهر الخيَّاط [المقرئ] يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أَربعَ عشرةَ وأَربعمئة.

الحُسَيْن بن علي بن عَبْد الواحد

ابن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحر

٥

وهو حَيْدَرة بن سُليمان بن هِزَّان[1] بن سليمان بن حيَّان بن وَبْرة، أَبو مُحَمَّد المدني الأَطْرَابُلُسي، وهو ابن أَبي الحُسَيْن قاضي أَطْرابُلُس.

الحُسَيْن بن علي بن كوجك

أَبو القاسم الكوجكي[*]

١٠

حدَّث بطرابُلَس سنة تسعٍ وخمسين وثلاثمئة، عن أَبي مَسعود كاتبِ حسنون المصري[2]، وعن أَبيه عليٍّ، وأَبي سعيد النَّصيبي، وأَبي جعفر بن خَلّادة الأَنطاكي، وأَبي بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد الصَّنوبري الشَّاعر، وأَبي القاسم[3] بن المنتاب العراقي، وغيرهم.

١٥ كتب عنه بعضُ أَهلِ الأَدب، وأَنشدَ له هذه الأَبيات:

وما ذاتُ بَعلٍ ماتَ عنها فجأَةً ... وقد وجدتْ حَمْلًا دُوينَ التَّرائبِ

بأَرضٍ نأَتْ عن والديها كليهما ... تَعاورها الورَّاثُ من كلِّ جانبِ

فلـمَّا استبانَ الحَمْلُ منها تَنهنهوا[4] ... قليلًا وقد دبُّوا دَبيبَ العقاربِ

٢٠ (١) في (س): هوان.

(*) بغية الطلب ٦/ ٢٦٧٤ وفيه: الحسين بن علي بن عمر بن عيسى، أبو القاسم الحلبي، المعروف بابن كوجك العبسي القمي.

وكوجك: هو اللطيف القد (السير ٢٢/ ٣٣٤).

(٢) في (د): المري.

(٣) في (س): أبو القاسم.

٢٥ (٤) تنهنهوا: كفُّوا وانزجروا. اللسان.

فجـاءت بمولـودٍ غـلامٍ فـأَحرزتْ تَـراثَ أَبيـه المـوت دون الأَقـاربِ[(١)]

فلـمَّا غـدا للـمالِ ربَّـا ونافَـسَتْ لإِعجابها فيـه عيـونُ الكواعـبِ

وكـاد يطـولُ الـدِّرعَ في القـدِّ جسمُه وقـاربَ أَسبابَ النُّهى والتّجاربِ[(٢)]

وأَصـبحَ مَـأمولًا يُخـاف ويُرتجـى جميـلَ المُحيّـا ذا عِـذارٍ وشـاربِ

أُتـيح لـه عَبْـل الـذِّراعين مُخْـدِرٌ[(٣)] جـريءٌ عـلى أَقرانِـهِ غـيرُ هائـبِ

فلـم يُبـقِ منـه غـيرَ عَظْـمٍ مجـزَّرٍ وجمجمـةٍ ليـستْ بـذاتِ ذوائـبِ

بـأَوجعَ منِّـي يـومَ ولّـتْ حُـدوجُهُم يَـؤمُّ بها الحَـادون وادي غباغـبِ[(٤)]

الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن مصعب

أَبو علي النَّخعي البغدادي[(*)]

سمع بدمشق [٤٧ب] سليمان بن عَبْد الرَّحمن، والعباس بن الوليد بن صبح، وبغيرها عَبْد الله بن خُبَيْق الأَنطاكي، وداود بن رشيد، وسويد بن سعيد، وعَبْد الوهاب بن الضّحاك، وعمرو بن عثمان الحمصي.

روى عنه سليمان الطّبراني، وعَبْد الصّمد بن علي الطّستي، وأَبو الشّيخ عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جعفر بن حيّان، وأَبو بكر الإِسماعيلي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي، وأَبو بكر أَحْمَد بن يوسف خَلّاد[(٥)]، وأَبو الطَّيِّب عَبْد الله بن إِسماعيل بن أَخت العباسي، وغيرهم.

---

(١) البيت ليس في (ب) ولا (د)، ولا في بغية الطلب.

(٢) في (س): وكان يطول..... وفارت الأسباب.

(٣) مخدر: الأسد المقيم في عرينه. وفي بغية الطلب ٦/ ٢٦٧٦: مخذر.

(٤) غباغب: قرية من أول عمل حوران، من نواحي دمشق. معجم البلدان. وفي (س): غبايب.

(*) معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٢/ ٦٢٠، تاريخ بغداد ٨/ ٦١٩ (٤٠٩٧)، تاريخ الإسلام الطبقة الثلاثين صفحة ١٣٨، سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢١، ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٣، لسان الميزان ٢/ ٣٠٣.

(٥) في (س): سفيان خلاد.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن سعيد، نَا وأَبو النَّجم الشِّيحي، أَنا أَبو بكر الخطيب[١]، أَنا البَرْقاني، أَنا أَبو بكر الإِسماعيلي[٢].

أَخْبَرَني الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن مُصعب النَّخعي، أَبو علي ببغداد، وكان قد غلبَ عليه البلغمُ شيخٌ كبيرٌ، نَا العباس بن الوليد الخلّال[٣]، نَا مروان بن مُحَمَّد[٤]، نَا سعيد، نَا قَتَادة، عن أَنسِ بن مالك، قال:

[حديث: فُضلت على الناس بأربع]

٥ قالَ رسولُ الله ﷺ: «فُضِّلْتُ على النَّاسِ بأَربعٍ: بالسَّخاء، والشَّجاعة، وكثرةِ الجماع، وشدَّةِ البَطش»[٥].

أَخبرتنا به عاليًا أمّ الخير فاطمةُ بنتُ علي بن المُظَفّر، قالت: أَنا عَبْد الغافر بن مُحَمَّد بن عَبْد الغافر، نَا أَبو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسحاق الحافظ إِملاءً، أَنا أَبو الجَهْم أَحْمَد بن الحُسَيْن القُرشي الدِّمشقي، نَا العباس - يعني بن الوليد بن صُبْح الخَلَّال -، نَا مروان بن مُحَمَّد، نَا سعيد بن بشير،

١٠ فذكر بإِسناده مثلَه، إِلَّا أَنه قال: «في السَّخاء»[٦]، والباقي مثله.

أَنبأَنا أَبو علي الحدّاد، أَنا أَبو نُعيم، نَا أَبو يعلى الحُسَيْنُ بن مُحَمَّد الزّبيري، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي، نَا الحُسَيْن بن علي بن مُصْعب، نَا سُويد بن سعيد، نَا عليّ بن مُسْهِر، عن مُحَمَّد بن سوقة، عن أَبي الزّبير، عن جابر:

[حديث: لا يبولن أحدكم...]

أَنَّ النَّبيّ ﷺ قال: «لا يَبولنَّ أَحدُكم في الماء الرَّاكد»[٧].

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن سعيد، وأَبو النَّجم الشِّيْحي، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[٨]:

[ترجمته في تاريخ بغداد]

١٥ الحُسَيْنُ بن علي بن مُحَمَّد بن مُصْعب أَبو علي النَّخَعي، حدَّث عن سُليمان بن عَبْد الرَّحمن، والعباسِ بن الوليد الخَلّال الدِّمشقيَيْنِ، وداود بن رُشَيد، وعَبْد الله بن

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٦١٩.

(٢) معجم الشيوخ ٢/ ٦٢٠.

(٣) في (د): الخلاد.

٢٠ (٤) المجالسة ٤/ ٤٣٠ (١٦٢٣) و٧/ ١٣٨ (٣٠٣٨/ ٣).

(٥) ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط ٧/ ٤٩ (٦٨١٦). وفي سنده سعيد بن بشير ضعيف.

(٦) في المطبوع من المجالسة ١٦٢٣، ٣٠٣٨: «بالسخاء» في كلا الموضعين.

(٧) رواه ابن ماجه (٣٤٤) في الطهارة، باب النهي عن البول في الماء الراكد، ورواه مسلم (٢٨١) عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن البول في الماء الراكد.

٢٥ (٨) تاريخ بغداد ٨/ ٦١٩.

خُبَيق الأَنطاكي، روى عنه عَبْد الصَّمد بن علي الطَّسْتي، وأَبو الشّيخ الأَصبهاني، وأَحْمَد بن إِبراهيم الإِسماعيلي الجُرْجاني، وغيرُهم.

الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن عتَّاب(*)

ويقال: ابن مُحَمَّد بن علي بن عتّاب أَبو علي البزاز المقرئ.

حدث عن أَبي الحَسَن أَحْمَد بن نصر بن شاكر.

روى عنه أَبو القاسم بن نصر[1] الشّيباني.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مُقاتل، أَنا جدِّي أَبو مُحَمَّد، نَا أَبو علي الأَهوازي، نَا أَبو القاسم بن عمر بن نصر بن مُحَمَّد الشّيباني، نَا أَبو علي الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن عتّاب، نَا أَحْمَد بن نصر[2] شاكر، نَا الحُسَيْن بن الأَسود العِجْلي، نَا يحيى بن آدم، قال: سَمعتُ أَبا بكر بن عيّاش يقول: سَمعتُ عاصمًا يقول: سَمعتُ زِرَّ بن حُبيش يقول:

كان عَبْد الله بن مسعود يقول: اللَّهُمَّ، وسِّعْ عليَّ من الدُّنيا، وزهّدني فيها، ولا تَزوِها عنّي وترغّبني فيها[3].

* * *

(*) غاية النهاية ١/ ٢٥٢ (١١٤٣).

(١) في (د): ناصر.

(٢) في (س): أحمد بن شاكر.

(٣) ذكره الديلمي في الفردوس ١/ ٤٧٩ منسوبًا للحسن بن علي.

الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر
أَبو عَبْد الله القاضي الحنفي الفقيه المعروف بالصَّيْمَري(*)

سمع أَبا بكر هلال بن مُحَمَّد بن أَخي هلال الرَّأي[١]، وأَبَا بكر مُحَمَّد بن عدي بن زَحْر المِنْقَري، وأَبا بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد المفيد، وأَبا الفرج المعافى بن زكريا [٤٨] الجَرِيري، وأَبا الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن الجُنْدي، وأَبا الفتح يوسف بن عمر[٢] بن مسرور القواس، وأَبا عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القاسم الدّهقان، وأَبا حفص بن شاهين، وأَبا الحَسَن علي بن عمر الحربي.

وقدم دمشق حاجًّا، وحدَّث بها، فروى عنه من أَهلها: علي بن أَبي الهول، وعلي الحِنَّائي، وعَبْد العزيز الكتّاني، ومن غيرهم: أَبو بكر الخطيب، وقاضي القضاة أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن علي الدَّامغاني.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم وأَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد، قالا: نَا وأَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن علي بن ثابت[٣]: أَخْبَرَني الحُسَيْن بن عليّ الصَّيْمَري، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الحُلْواني، نَا أَبو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، حَدَّثَني أَحْمَد بن يوسف بن يَعقوب، نَا مُحَمَّد بن بَيَان[٤] – وهو ابن حُمْران[٥] المَدَائني –، نَا أَبي، ومروان بن شُجاع، وسعيد بن مَسْلَمة، عن أَبي حنيفة، عن

(*) تاريخ بغداد ٨/ ٦٣٤ (طبعة عواد)، الأنساب ٨/ ١٢٨، المنتظم ٨/ ١١٩، معجم البلدان ٣/ ٤٣٩ (الحسن بن علي)، بغية الطلب ٦/ ٢٦٨٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٥، تاريخ الإسلام (وفيات ٤٣٦) صفحة ٤٢٥، البداية والنهاية ١٢/ ٥٢، الجواهر المضية ٢/ ١١٦، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨، الطبقات السنية (٧٧٠)، كشف الظنون ١٦٢٨، ١٨٣٧، شذرات الذهب ٣/ ٢٥٦، هدية العارفين ١/ ٣٠٩.

والصيمري: نسبة إلى نهر من أنهار البصرة، عليه عدّة قرى.

(١) في (س): الرازي، وانظر ترجمته في توضيح المشتبه ٤/ ٢٥٩.

(٢) في (س): عمرو. انظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٧٤.

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ٤٥١ في ترجمة محمد بن بيان بن حمران.

(٤) في (د): بياض مكان (بيان).

(٥) في (د) و(س): حمدان.

مُحَمَّد بن المُنكدر، عن عثمان بن مُحَمَّد، عن طَلْحة بن عُبيد الله، قال:

[حديث: لحم الصيد]

تذاكرنا لحمَ الصَّيدِ يأكُلُهُ المُحْرِمُ والنَّبيُّ ﷺ نائمٌ، فارتفعت أَصواتُنا، فاستيقظَ فقال: «فيمَ تنازعون[١]؟» قلنا: في لحمِ الصَّيدِ، فأَمرنا بأَكلِهِ[٢].

قال: ونَا أَبي، نَا ابنُ جريج، وسُفيان الثَّوري، عن ابن المُنكدر، عن عثمان بن عَبْد الرَّحمن بن عثمان، عن أَبيه، عن طَلْحة بن عُبيد الله، عن النَّبيِّ ﷺ مثله.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنا القاضي أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر الفقيه الحنيفي المعروف بالصَّيْمَري - قدم علينا، قراءةً عليه -، نَا أَبو بكر هلال بن مُحَمَّد بن أَخي هلال الرَّأي بالبصرة، نَا الحَسَن بن المُثنى، نَا صَدَقة، نَا فَرقد، عن مُرَّة، عن أَبي بكر الصِّدّيق قال:

[حديث: لا يدخل الجنة...]

قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا يدخلُ الجنَّةَ بخيلٌ ولا خَبٌّ ولا خائنٌ ولا سيِّئُ الملكة، وأَنَّ أَوَّلَ من يَقرعُ بابَ الجنَّةِ المملوكُ والمملوكةُ، فاتَّقوا الله، وأَحسنوا فيما بينكم وبين الله عزَّ وجلّ، وفيما بينكم وبين مَواليكم»[٣].

صدقةُ هذا هو ابنُ موسى أَبو المُغيرة البصري الدَّقيقي، يَروي عنه عَبْد الصَّمد بن عَبْد الوارث، وأَبو داود الطَّيالسي، ويزيدُ بن هارون، وأَبو نُعيم، وعفّان، ومسلم بن إِبراهيم وغيرهم. لم يُدركْهُ الحَسَن بن مثنى بن مُعاذ العَنْبري[٤]، ولم يُولدْ في عصره، وقد سقطَ ما بينهما رجلٌ؛ فإِنَّ الحَسَن يَروي عن مُسلم بن إِبراهيم، وعارم، وأَبي حُذَيفة وطبقتهم، وفرقدُ هو أَبو يعقوب فرقدُ بن يَعقوب السَّبخي، ومُرّة هو ابن شَرَاحيل الطّيب، والله أَعلم.

[ترجمته في تاريخ بغداد]

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن سعيد، وأَبو النَّجم بدرُ بن عَبْد الله، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[٥]:

الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر، أَبو عَبْد الله القَاضي الصَّيْمَريُّ، سكنَ

---

(١) في (د): تتنازعون.

(٢) الحديث في مسند أبي حنيفة ٢١٢ (روايته عن محمد بن المنكدر).

(٣) رواه أحمد ١/ ٤، وأبو يعلى في المسند ١/ ٩٣ (٩٤).

(٤) في (د): مثنى بن معاذ العنبري.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٦٣٤.

بغدادَ. وكان أَحدَ الفُقهاء المذكورين من العراقيين، حَسَنَ العبارة، جيِّدَ النَّظرِ، وَلِيَ قضاءَ المدائن في أَوَّلِ أَمره، ثم وَلِيَ بأَخرةٍ القضاءَ برُبع الكرخ، ولم يزل يتقلَّدُهُ إِلى حين وفاته. وحدَّث عن أَبي بكر المُفيد الجَرْجَرَائي، وأَبي[1] الفضل الزُّهري، وأَبي بكر بن شاذان، وعليِّ بن حسان الدِّمِّي، وأَبي حَفص بن شاهين، [٤٨ب] والحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سُليمان الكاتب، وأَبي حفص الكتّاني، وأَبي عُبيد الله المَرْزُباني، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير وغيرهم، كتبتُ عنه، وكان صَدوقًا، وافرَ العقلِ، جميلَ المُعاشرة، عارفًا بحقوقِ أَهلِ العلم، وسمعتُهُ يقول: حضرتُ عند أَبي الحَسَن الدَّارقطني، وسمعتُ منه أَجزاءً من كتابِ «السُّنن» الَّذي صنَّفَهُ. قال: فقُرِئ عليه حديثُ غُوْرك السَّعْدي، عن جعفرِ بن مُحَمَّد، الحديث المُسند في زكاةِ الخَيل[2]، وفي الكتابِ: غُوْرك ضعيفٌ، فقال أَبو الحَسَن: ومَنْ دونَ غُوْرك ضُعفاء[3]. فقيل له: الَّذي رواه عن غُوْرك هو أَبو يوسف القاضي. فقال: أَعورٌ بين عُميان، وكان أَبو حامد الإِسفراييني حاضرًا، فقال: أَلْحِقُوا هذا الكلامَ في الكتاب. قال الصَّيْمَريُّ: فكان ذلك سببَ انصرافي [4]عن المجلس، ولم أَعدْ إِلى أَبي الحَسَن بعدَها، ثم قال: ليتني لم أَفعلْ، وأَيشٍ ضَرَّ أَبا الحَسَن انصرافي؟[4] أَو كما قال.

قال الخطيبُ[5]: ماتَ الصَّيْمَريُّ في ليلةِ الأَحد [ودفن في داره بدرب الزَّرادين من الغد، وهو يوم الأحد] الحادي والعشرين من شوّال سنة ستٍّ وثلاثين وأَربعمئة، وكان مولده في سنة إِحدى وخمسين وثلاثمئة.

أَنبأَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عليِّ بن أَبي العلاء وغيرُه، أَنا أَحْمَد بن سُليمان بن خلف بن سعد الباجي، قال: قال أَبي أَبو الوليد:

أَبو عَبْد الله الصَّيْمَريُّ، إِمامُ الحنفية ببغداد، وكان قاضيًا عَاقلًا خيِّرًا.

---

(١) في (س): الجرجاني وأبو.

(٢) سنن الدارقطني ٢/ ١٢٦ باب زكاة مال التجارة وسقوطها عن الخيل والرقيق.

(٣) في (د): ضعيفًا.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (د).

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٦٣٥، وما بين معقوفين مستدرك منه.

الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن
أَبو عَبْد الله البغوي

قدمَ دمشق، وحدَّث بها عن طاهر بن العباس المَرْوَزي نزيلِ مكَّة.

روى عنه عَبْد العزيز الكتَّاني، وعليُّ بن الخضر السُّلمي.

(١أخبرنا أبو مُحَمَّد الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتَّاني١)، نَا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن البغوي، قدم علينا دمشق، نَا طاهر بن العباس المَروزي بمكَّة، نَا أَبو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد المعروف بالزِّجَّاج، نَا أَبو عمرو أَحْمَد بن الحَسَن بن يحيى الرُّوياني، نَا أَبو عمر مُحَمَّد بن عيسى الواسطي، نَا مُحَمَّد بن معاوية النَّيْسَابوري، عن مُحَمَّد بن يزيد، عن إِسماعيل بن سميع، عن أَنس بن مالك، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «العلماءُ أُمناءُ الله في خلقِهِ»[٢].

الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن أَبي المضاء
أَبو علي البَعْلَبكي القاضي[*]

حدَّث عن أَبي علي الحُسَيْن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المبارك البَعْلَبكي، وأَبي علي الحَسَن بن عَبْد الله بن سعيد الكِنْدي الحِمْصي.

سمع منه: أَبو الحَسَن علي بن الحَسَن بن (٣عمر الثَّمانيني[٤] الفقيه، نزيل بعلبك. وروى عنه ابن عمِّه أَبو المضاء مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن بن٣) أَبي المضاء المعروف بالشَّيخِ الدَّيِّنِ.

كتب إِليَّ أَبو المضاء مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن بن أَبي المَضاء البعلبكي، (٥منها، يذكر ابن عمِّه القاضي أَبا علي الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن أَبي المضاء البعلبكي٥)، أَخبره قراءةً عليه ببعلبك في رجب سنة ستٍّ

(١-١) ما بينهما ليس في (س).

(٢) مسند الشهاب القضاعي ١/ ١٠٠.

(*) تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٧٤) صفحة ١٤٧.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (د).

(٤) نسبة إلى ثمانين، وهي مدينة بالجزيرة بناحية الموصل. الأنساب.

(٥-٥) ما بينهما ليس في (د).

وأَربعين وأَربعمئة، أَنا أَبو علي الحُسَيْن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المُبارك قراءةً عليه في المسجدِ الجامعِ[١] ببعلبك سنة سبعٍ وثمانين وثلاثمئة، نَا عليُّ بن عَبْد الملك القاضي، أَنا أَبو يعقوب، نَا سعيد، نَا عليٌّ، عن سفيان، عن إِبراهيم الهجري[٢]، عن أَبي الأَحوص، عن عَبْد الله بن مسعود، قال:

[حديث: إن أحب الخلائق...]

قالَ رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَحبَّ الخلائقِ إِلى الله عزَّ وجلَّ شابٌّ حدثُ السِّنِّ في صورةٍ حسنةٍ، جعلَ شبابَهُ وجمالَه لله، [٤٩] وفي طاعةِ الله، ذلك الَّذي يُباهي به الرَّحمنُ ملائكتَهُ، يقول: هذا عبدي حقًّا»[٣].

[وفاته]

توفِّي القاضي أَبو علي الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن أَبي المضاء في سنة سبعٍ وأَربعين وأَربعمئة ببعلبك فيما ذكر ابن ابنه أَبو القاسم علي بن عَبْد الواحد بن الحُسَيْن بن أَبي المضاء.

الحُسَيْن بن علي بن عمر بن علي بن داود أَبو عَبْد الله بن أَبي الرِّضا الأَنطاكي[*]

كان ينوب في القضاء عن الشّريف أَبي الفضل بن أَبي الجنّ[٤] القاضي.

سمع: تمّام بن مُحَمَّد، وابن أَبي نصر.

روى عنه أَبو بكر الخطيب، وعمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني، وأَبو الحَسَن بن طاهر، وحَدَّثَنا عنه أَبو الحَسَن بن قُبَيس، وابن المُسَلَّم[٥]، وأَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبيس، أَنا القاضي أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن علي بن أَبي الرِّضا مُحَمَّد بن علي بن

(١) كلمة (جامع) ليست في (د).

(٢) في (د): المهجري.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٥٣ في ترجمة علي بن الحسن بن يعمر. وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ١١٩.

(*) تاريخ مولد العلماء ٣٨٥، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٧٣) صفحة ٨٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٠، ٣٨٢ (الحسن).

(٤) في (د) و(س): بن أبي الحق.

(٥) في (س): وأبو، وهو جمال الإسلام علي بن المسلم. السير ١٨/ ٣٨٢.

داود الأَنطاكي قراءةً عليه في منزلِه بظاهرِ دمشق بالشاغور[١]، أَنا أَبو القاسم تمَّامُ بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الرَّازي قراءةً عليه وأَنا أَسمعُ سنة ثلاث عشرة وأَربعمئة، أَنا أَبو الطَّيِّب مُحَمَّد بن حميد بن مُحَمَّد بن سليمان الحوراني، أَنا أَبو إِسماعيل السُّلمي التِّرمذيُّ بِسُرَّ مَنْ رأى، نَا الحَسَن بن سوّار أَبو العلاء الثّقة الرِّضا، نَا عِكْرِمة بن عمَّار[٢] أَبو عمَّار اليَمامي، عن ضمضم بن جَوْس، عن عَبْد الله بن حَنْظلةَ بن الرَّاهب، قال:

٥

[طوافه ﷺ بالبيت على ناقته....]

رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يَطوفُ بالبيتِ على ناقتِهِ، لا ضربَ، ولا طردَ، ولا إِليكَ إِليك[٣].

قال أَبو إِسماعيل: سأَلتُ أَحْمَد بن حنبل عن هذا الحديث، فقال: الشَّيخُ ثقةٌ، ثقة، والحديثُ غريب.

[آخر عمره]

١٠

سمعت أَبا مُحَمَّد بن الأَكفاني يذكرُ أَنَّ القاضي أَبا عَبْد الله كان قد أَضرَّ بصرُهُ في آخر عمره، وكانت عنده أَجزاءٌ مَسموعةٌ له نحو بضعة عشر جُزءًا، وأَنّه اختلطَ بها جزءٌ لم يكن مَسموعًا له، فقرأَه عليه بعضُ أَصحابِ الحديث، فقال: ليسَ هذا بمسموعٍ لي؛ لأَنَّه لم يعرفْ مِنْ مُتونه شيئًا، كأَنَّه كان يعرفُ متونَ جميعِ سماعاته، فنظر فيه، فلم يوجد سماعُهُ فيه، فأَمر بالجُزْءِ فطرحَ في البركة، أَو كما قال.

[وفاته]

١٥

قرأت بخطِّ شيخنا أَبي الفرج غيثِ بن علي سأَلته عن مولده، فقال: في شهر ربيع الأَول من سنةِ أَربعٍ وتسعين وثلاثمئة.

وذكر أَبو مُحَمَّد بن صابر، عن الفقيه أَبي الحَسَن شيخِنا: أَنَّه تُوفِّي يوم السَّبت العصر لستٍّ خلون من المُحرّم، ودفن بالكهفِ من الغد.

قال لنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني[٤] سنةَ ثلاثٍ وسبعين[٥] وأَربعمئة:

٢٠

(١) الشاغور: محلة جنوب دمشق قرب الباب الصغير.

(٢) في (س): بن عساكر. انظر تهذيب الكمال.

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٢٨، وابن عدي في الكامل ١٩١٣ في ترجمة عكرمة بن عمار. وذكره المزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٧٠.

(٤) تاريخ مولد العلماء ٣٨٥.

(٥) في (س): وتسعين.

٢٥

فيها تُوفّي أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن داود الأَنطاكي القاضي، حدَّث عن أَبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عثمان بن أَبي نصر، وأَبي القاسم تمَّام بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الرَّازي وغيرِهما، وهو آخرُ من حدَّث عن تمّام بن مُحَمَّد بدمشق(١).

٥

الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن مسَلَمة بن نجاح(٢)
أَبو علي بن أَبي الحَسَن الأَزدي القاضي(*)

حدَّث عن أَبي عثمان الصَّابوني، وأَبي الحَسَن علي بن (٣)موسى بن السّمسار سماعًا، وأَبي مُحَمَّد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جميع إجازةً.

١٠

سمع منه أبو مُحَمَّد بن صابر، وأبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم(٣)، وأَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني وأَجاز لنصر بن السّوسي.

أنبأَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، أَنا القاضي أَبو علي الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن مَسْلَمة بن نجاح(٤)، أَنا أَبو عثمان [٤٩] إِسماعيل بن عَبْد الرَّحمن الصَّابوني بدمشق، أَنا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن أَحْمَد المَخْلدي الشَّيْبَاني، أَنا أَبو العباس مُحَمَّد بن إِسحاق السَّرَّاج، نَا يوسف بن موسى، أَنا جريرٌ، عن الأَعمش، عن زيدِ بن وَهْب، عن عَبْد الله بن مسعود قال:

١٥

[حديث: إن خلق أحدكم يجمع....]

حَدَّثَنا رسولُ الله ﷺ وهو الصَّادق المَصدوق: «إِنَّ خَلْقَ أَحدِكم يُجمعُ في بطن أُمِّه أَربعين يومًا، ثم يكونُ علقةً مثلَ ذلك، ثم يكونُ مُضغةً مثلَ ذلك، ثم يَبعثُ اللهُ إِليه الملكَ بأَربعِ كلمات: رزقُهُ، وعملُهُ، وأَجلُه، وشقيٌّ أَو سعيد، فوالَّذي نفسي بيدِهِ، إِنَّ أَحدَكُم ليعملُ بعملِ أَهل الجنَّةِ حتَّى ما يكونُ بينه وبينها إِلَّا ذِراعٌ، ثم يُدركُهُ ما سبقَ له(٥)، فيعملُ بعملِ أَهلِ النَّار فيدخلُها، وإِنَّ أَحدَكم ليعملُ بعملِ

٢٠

(١) جاء في الأصول ما نصه: «**آخر الجزءالرَّابع والسبعين بعد المئة**».

(٢) في (س) و(ب): لجاج، والمثبت من (د) وتاريخ الإسلام، ومختصر تاريخ دمشق ٧/ ١٦١.

(*) تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٩٠) صفحة ٣٣٣.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (س).

(٤) انظر الحاشية (٢).

٢٥

(٥) في (د): ما سبق له عمله

أَهلِ النَّار حتَّى ما يكونُ بينه وبينها إِلَّا ذراعٌ، ثم يدركُهُ ما سبقَ له في الكتاب، فيعملُ بعملِ أَهلِ الجنَّةِ فيدخلها[1].

أَخْبَرَناه عاليًا أَبو المُظَفّر القُشَيري[2]، أَنا أَبو سعد الجَنْزَروذي، أَنا أَبو عمرو بن حمدان، أَنا أَبو يَعْلَى[3]، نَا أَبو خَيْثَمة، نَا جريرُ، عن الأَعمش، عن زيد بن وَهْب، عن عَبْد الله، قال:

قال رسولُ الله ﷺ، وهو الصَّادق المَصدوق... فذكر نحوه.

سُئل أَبو علي عن مولده، فقال: في سنة سبعَ عشرةَ وأَربعمئة.

[مولده ووفاته]

ذكر أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، قال: وفيها - يعني سنة تسعين وأَربعمئة - تُوفِّي القاضي أَبو علي الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن مَسْلَمة بن نجاح الأَزْدي يوم الثَّلاثاء التَّاسع والعشرين من شهر ربيع الأَول بدمشق.

الحُسَيْن بن علي بن الهيثم بن مُحَمَّد بن الهيثم بن القاسم أَبو عَبْد الله اللاذقي[*]

حدَّث بجُبَيْل[4] ساحل دمشق، عن أَبي القاسم المسلم بن عَبْد الواحد بن عمرو المقرئ.

روى عنه عمر الدِّهِسْتاني.

أَخْبَرَنا أَبو حفص عمر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الدِّهِسْتاني بمرو، نَا عمر بن أَبي الحَسَن بن سعدويه الحافظ الدِّهِسْتاني، أَنا الحُسَيْن بن علي بن الهيثم اللّاذقي، أَبو عَبْد الله بجُبَيْل بلدةٍ بساحل حمص، أَنا أَبو

(١) أخرجه البخاري (٣٦٠٣) في المناقب، باب علامات النبوة، و(٣٢٠٨) في بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، و(٣٣٣٢) في الأنبياء، باب خلق آدم، ومسلم (٢٦٤٣) وأبو داود (٤٧٠٨)، والترمذي (٢١٣٨).

(٢) في (ب): بن القشيري.

(٣) مسندأبي يعلى ٩/ ٨٩ (٥١٥٧).

(*) الأنساب ١٢/ ٣٦٦ (اللاذقي) وجاء في المطبوع من الأنساب: أبو عَبْد الله الحسين بن عَبْد الله بن الهثيم، حدث بجبل عن المسلم بن علي المقرئ...

(٤) جُبيل بلد شرقي بيروت بثمانية فراسخ (معجم البلدان).

القاسم المسلم بن عَبْد الواحد بن عمرو المقرئ، نَا أَبو سعيد عثمان بن مُحَمَّد بن يوسف الطَّبري، نَا عَبْد السَّلام بن مُحَمَّد بن علي الشِّيرازي، نَا الحَسَن بن أَحْمَد الخطيب، نَا يحيى بن مُحَمَّد بن بحر العدل، نَا حمدون بن عبّاد، نَا يحيى بن هاشم، نَا مِسْعَر، عن قتادة، عن أَنس، قال:

[حديث: عند كل ختمة....]

قال رسول الله ﷺ: «عند كلِّ ختمةٍ دعوةٌ مستجابة»[1].

٥ قال عمر بن أَبي الحَسَن: أَخْبَرَناه عاليًا أَبو القاسم الشِّيرازي، أَنا أَبو مَنصور عَبْد الجبار بن عَبْد العزيز المقرئ، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد الخطيب نحوه، كذا قال.

وجُبَيْل من ساحلِ دمشق.

الحُسَيْن بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد
١٠ أَبو علي النَّيْسَابوري الصّايغ الحافظ(*)

رحل في طلب الحديث، وطوَّف، وجمع فيه، وصنّف.

وسمع بدمشق: أَبا الحَسَن بن جَوْصَا، وإِسماعيل بن مُحَمَّد بن إِسحاق العُذري، وبغيرها: إِبراهيم بن أَبي طالب، وجعفر بن أَحْمَد بن نصر الحافظ، وعَبْد الله بن ١٥ شِيرَويه، والفضل بن مُحَمَّد الأَنطاكي، ومُحَمَّد بن عثمان بن أَبي سويد الذَّارع البصري، وأَبا جعفر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن السَّامي، وأَبا علي الحُسَيْن بن إِدريس، والحَسَن بن سفيان، وعمران بن موسى الجُرْجاني، [٥٠] وعَبْد الله بن محمود المَرْوَزي، وإِبراهيم بن

---

(١) ذكره الديلمي في الفردوس ٣/ ٤٧، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٢ عن يحيى بن هشام: وقال ابن حبان: وهو الذي روى عن مسعر عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «عند كل ختمة ٢٠ دعوة مستجابة» إنما هو يزيد الرقاشي عن أنس، ليس من حديث قتادة ولا مسعر. وانظر لسان الميزان ٦/ ٢٧٩.

(*) تاريخ بغداد ٨/ ٦٢٢، المنتظم ٦/ ٣٩٦، معجم البلدان ٥/ ٣٣٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٠٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٣٤٩)، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٣، بغية الطلب ٦/ ٢٧٠٧، الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٣٠، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٧٦، البداية والنهاية ٢٥ ١١/ ٢٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٤، طبقات الحفاظ ٣٦٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٨٠.

يوسف الهِسِنْجَاني، وعَبْد الله بن نَاجية، والقاسم بن زكريا، وأَبا خليفة، وزكريا السَّاجي وعَبْدان الجواليقي، وأَبا يَعْلَى المَوْصلي، والحَسَن بن الفرج الغَزّي، وأَحْمَد بن يحيى بن زهير التُّسْتَري، وجعفر بن أَحْمَد بن سِنَان الواسطي، وخلقًا سواهم.

كتب عنه: أَبو الحَسَن بن جَوْصَا، وأَبو مُحَمَّد بن صاعد، وأَبو العباس بن عُقْدة، وإِبراهيم بن مُحَمَّد بن حمزة، وأَبو أَحْمَد العسَّال، وأَبو طالب أَحْمَد بن نصر الحافظ، وهم من شيوخه.

وروى عنه أَبو عَبْد الله الحافظ، وأَبو عَبْد الرَّحمن السُّلَمي، وأَبو عَبْد الله بن مَنْدَه، وأَبو بكر أَحْمَد بن إِسحاق بن أَيوب الصِّبغي[1]، وهو من أَقرانه، وأَبو سُليمان بن زَبْر، وأَبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمَش الزِّيادي، وأَبو الوليد حسَّان بن مُحَمَّد الفقيه.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحيم بن أَحْمَد الإِسماعيلي، أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يعقوب، نَا أَبو علي الحُسَيْن بن علي بن يزيد الحافظ، أَنا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي سويد، نَا عَبْد الله بن رجاء، نَا زائدة، عن بيان، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت:

[حديث: خيرنا رسول الله ﷺ....]

خيّرنَا رسول الله ﷺ، فكان طلاقًا!؟[2]

أَخْبَرَنا أَبو سعد إِسماعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنا أَحْمَد بن علي بن خلف، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعت أَبا بكر بن إِسحاق الإِمام يقول: حَدَّثَني أَبو علي الحافظ، فسأَلت أَبا علي، فحَدَّثَني، نَا إِسحاق بن أَحْمَد بن إِسحاق الرَّقِّي، نَا أَبو يوسف مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحجاج الرَّقِّي، نَا عيسى بن يونس، نَا ابن جُرَيج، عن سليمان بن موسى، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة قالت:

[حديث: أيما امرأة نكحت....]

قال رسول الله ﷺ: «أَيُّما امرأَةٍ نكحتْ بغير إِذنِ وليِّها وشاهديْ عدلٍ، فنِكاحُها باطلٌ، فإِنْ دخلَ بها فلها المَهرُ، وإِن اشتجروا[3] فالسُّلطانُ وليُّ من لا وليَّ له»[4].

(١) في (س): الضبعي. انظر الأنساب ٨/ ٣٣.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٦/ ٢٢٧ (٧٠٦٠) وفيه (أفكان طلاقًا). والبخاري ٩/ ٣٢٢ في الطلاق، باب من خير أزواجه، ومسلم ١٤٧٧ في الطلاق، باب تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، وأبو داود (٢٢٠٣) والترمذي (١١٧٩).

(٣) في (س): استوجروا. ووجر: طعن. النهاية.

(٤) رواه البيهقي في سننه ٧/ ١٢٤.

قرأت على أَبي القاسم الشّحامي، عن أَبي بكر البيهقي، قال: سمعت أَبا عَبْد الله الحافظ، قال: سمعت أَبا علي الحُسَيْن بن علي الحافظ يقول:

[اختلافه إلى المشايخ]

كنتُ أختلفُ إِلى الصَّاغةِ، وفي جوارنَا بباب مَعْمرٍ فقيهٌ كَرَّاميٌّ[1] يعرف بالولي، فكنتُ أَختلفُ إِليه بالغدوات، وآخذُ عنه الشيءَ بعد الشيءِ من مسائل الفقه، فقال لي أَبو الحَسَن الشَّافعي: يا أَبا علي، لا تُضيّع أَيامَكَ، ما تصنعُ بالاختلاف إِلى الوليِّ؟ وبنَيْسَابور من العلماء والأَئمة عدة. فقلت: إِلى من أَختلف؟ قال: إِلى إِبراهيم بن أَبي طالب. فأَوَّلُ ما اختلفتُ في طلبِ العلم إِلى إِبراهيم بن أَبي طالب سنةَ أَربعٍ وتسعين ومئتين، فلمَّا رأَيتُ شمائلَهُ وسمته، وحُسنَ مذاكرته للحديث، حلا في قلبي، فكنتُ أَختلفُ إِليه، وأَكتبُ عنه الأَمالي، فحدَّث يومًا عن مُحَمَّد بن يحيى، عن إِسماعيل بن أَبي أَويس، فقال لي بعض أَصحابنا: لِمَ لا تخرجُ إِلى هَرَاة؛ فإِنَّ بها شيخًا ثقةً، يُحدّثُ عن إِسماعيل بن أَبي أَويس. فوقع ذلك في قلبي، فخرجتُ إِلى هَرَاة، وذلك في سنةِ خمسٍ وتسعين ومئتين[2].

قال: وسمعت أَبا علي الحافظ يقول:

[رحلته في طلب الحديث]

استأَذنتُ أَبا بكر مُحَمَّد بن إِسحاق بن خُزَيمة في الخروج إِلى العراق سنة ثلاثٍ وثلاثمئة، فقال: توحشنَا مفارقتُكَ يا أَبا علي، وقد، رحلتَ وأَدركتَ الأَسانيد العالية، وتقدَّمْتَ في حفظِ [٥٠ب] الحديث، ولنَا فيك فائدةٌ وأُنس، فلو أَقمتَ؟ فما زلت به حتَّى أَذنَ لي، فخرجت إِلى الرَّيّ وبها عليُّ بن الحَسَن بن سلم[3] الأَصبهاني، وكانَ من أَحفظِ مشايخنا، وأَثبتهم، وأَكثرهم فائدةً، فأَفادني عن إِبراهيم بن يوسف الهِسنجاني، وغيره من مشايخ الرَّيِّ ما لم أَكن أَهتدي أَنَا إِليه[4]. ودخلتُ بغدادَ وجعفرُ

(١) كَرَّامي: نسبة إلى محمد بن كَرَّام السجستاني المتوفى ٢٥٥، شيخ الكرامية، كان يقول: الإيمان هو نطق اللسان بالتوحيد مجرد عن عقد قلب، وعمل جوارح ، ونسب إليه القول بالتجسيم وأبدية العالم. انظر السير ١١/ ٣٤، ٥٢٣.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٧١٦.

(٣) في (د): سالم. انظر طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٥٤٠.

(٤) في (د): أهتدي إليه.

الفِريابي حيٌّ، وقد أَمسَكَ عن التّحديث، ودخلتُ عليه غيرَ مرَّةٍ، وبكيتُ بين يديه، وكنَّا ننظرُ إِليه حسرةً، ومات وأَنَا ببغداد سنةَ أَربعٍ وثلاثمئة، وصلَّيتُ على جنَازته[١].

قال الحاكم: انصرفَ أَبو علي من مصرَ إِلى بيت المقدس، ثم حجَّ حجَّةً أخرى، ثم انصرفَ إِلى بيتِ المقدس، وانصرفَ على طريق الشّام إِلى بغداد، وهو باقعةٌ[٢] في الحفظ لا يُطيقُ مُذاكرتَه أَحدٌ، ثم انصرفَ إِلى خُرَاسان، ووصل إِلى وطنه ولا يفي بمذاكرته أَحدٌ من حفّاظنا[٣].

قال: وسمعت أَبا علي يقول:

[رحلته]

قال لي أَبو بكر مُحَمَّد بن إِسحاق: يا أَبا علي، لقد أَصبتَ في خروجك إِلى العراقِ والحجاز، فإِنَّ الزِّيادةَ على حفظك وفهمِك ظاهرةٌ. ثم إِنَّ أَبا علي أَقامَ بنَيْسَابور إِلى سنةِ عشر وثلاثمئة يُصنِّفُ ويجمعُ الشّيوخ، وله أَبواب[٤] وجوَّدها، ثم حملها إِلى بغداد سنة عشرٍ ومعه أَبو عمرو الصّغير، فأَقام ببغداد وليسَ بها أَحفظُ منه، إِلَّا أَن يكون أَبو بكر ابن الجِعَابي، فإِنّي سمعتُ أَبا علي يقول: ما رأَيتُ من البغداديين أَحفظَ منه، ثم إِنَّ أَبا عليٍّ خرجَ إِلى مكَّة ومعه أَبو عمرو، فحجَّ وخرجَ إِلى الرَّملة، وأَبو العباس مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة حيٌّ، ثم انصرفَ أَبو علي إِلى دمشق، ثم إِنَّ أَبا عليٍّ جاءَ إِلى حَرّان، وانتخب على أَبي عَرُوبة، ثم إِنَّ أَبا علي انصرفَ إِلى بغداد، وأَقام بها حتَّى [٥]نقلَ ما استفادَ من مُصنَّفاته في تلك الرّحلة، وذَاكَرَ الحفَّاظَ بها، ثم إِنَّ أَبا علي انصرف[٥] من العراق، ولم يرحلْ بعدها إِلَّا إِلى سَرْخَس وطوس ونَسَا[٦].

---

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٧١٦.

(٢) الباقعة: الرجل الداهية، البصير بالأمور، الكثير البحث عنها، المجرب لها. والهاء للمبالغة. انظر اللسان (بقع).

(٣) بغية الطلب ٦/ ٢٧١٦-٢٧١٧.

(٤) في بغية الطلب ٦/ ٢٧١٧: والأبواب.

(٥-٥) ما بينهما ليس في (د).

(٦) بغية الطلب ٦/ ٢٧١٧.

أَنبأَنا أَبو المُظَفّر ابن القُشَيري وغيره: عن أَبي سعيد مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الخشَّاب، أَنا أَبو عَبْد الرَّحمن السُّلمي، قال:

[مهذب إمام]

وسأَلته - يعني الدَّارقطني - عن أَبي عليٍّ الحافظ النَّيْسَابوري، فقال: مُهذَّبٌ إمام[1].

٥ سمعت أَخي أَبا الحُسَيْن هبةَ الله بن الحَسَن الفقيه، يقول: سمعتُ أَبا طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد السِّلَفي يقول: سمعتُ أَبا سهل غانمَ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحداد الأَصبهاني ببغداد، قال: سمعتُ أَبا بكر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد الباطِرْقاني المقرئَ بأَصبهان، قال: سمعتُ أَبا عَبْد الله مُحَمَّد بن إِسحاق بن مَنْدَه الحافظَ، يقول:

[ما رأيت أحفظ منه]

سمعتُ أَبا علي الحُسَيْن بن علي النَّيْسَابوري، وما رأَيتُ أَحفظَ منه، قال: ما تحت أَديمِ السَّماءِ كتابٌ أَصحُّ من كتابِ مُسلم بن الحجَّاج، رحمه الله[2].

١٠ أَخْبَرَني بهذه الحكاية أَبو سهل غانم بن أَحْمَد بن مُحَمَّد في كتابه فذكرها.

أَخْبَرَنا أَبو المُعَمر المبارك بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز، نَا مُحَمَّد بن طاهر المَقدسي، قال: سمعتُ أَبا زكريا الحافظَ، يقول: سمعتُ عمّي أبا القاسم الحافظ يقول: سمعتُ أَبي أَبا عَبْد الله بن مَنْدَه الحافظ، يقول:

ما رأَيتُ في اختلاف الحديث والإِتقان أَحفظَ من أَبي علي الحُسَيْن بن علي بن داود النَّيْسَابوري[3].

١٥ أَخْبَرَنا أَبو النَّجم بدر بن عَبْد الله، أَنا وأَبو الحَسَن بن سعيد، نَا أَبو بكر الخطيب، قال[4]: حُدِّثْتُ عن أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ.

ح وقرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر البَيهقي، [٥١] أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله، قال: سمعتُ أَبا علي يقول:

كتبَ عنِّي أَبو مُحَمَّد بن صاعد غيرَ حديثٍ في المُذاكرة، وكتب عنِّي أَحْمَد بن عُمَير[5] جملةً من الحديث. ٢٠

(١) معجم البلدان ٥/ ٣٣٣، بغية الطلب ٦/ ٢٧١١.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥.

(٣) بغية الطلب ٦/ ٢٧١٢.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٦٢٣.

(٥) في (س): أحمد بن عبيد. ٢٥

قال أَبو عَبْد الله: وسمعتُ أَبا بكر بن أَبي دارم الحافظ بالكوفة، وسأَلني عن أَبي علي، ثم قال:

[مكانته] ما رأَيتُ أَبا العباس بن عُقْدةَ يَتواضعُ لأَحدٍ من حفَّاظِ الحديثِ كتواضعِهِ لأَبي عليٍّ النَّيْسَابوري.

٥ أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن سعيد، نا وأَبو النَّجم الشِّيْحي، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن علي، قال[1]:

حُدّثت عن أَبي عَبْد الله الحافظ.

ح وقرأتُ على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعتُ أَبا علي يقول:

[إملاء الحديث] اجتمعتُ ببغداد مع أَبي أَحْمَد العَسَّال، وإِبراهيم بن حمزة، وأَبي طالب، وأَبي

١٠ بكر ابن الجِعَابي، وأَبي أَحْمَد الزَّيْدي، قالوا: يا أَبا علي، تُملي علينَا من حديثِ نيسابور مَجلسًا نستفيده عن آخرنا؟ فامتنعت، فما زالوا بي حتَّى أَمليتُ عليهم ثلاثين حديثًا، ما أَجابَ واحدٌ منهم في حديثٍ منها إِلَّا إِبراهيم بن حمزة، فإِنَّه أَجابَ في حديثٍ[2] واحدٍ، أَمليتُ عليهم عن أَبي عَمرو الحِيري، عن إِسحاقِ بن منصور، عن أَبي داود، عن شُعبة، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «من

١٥ أَطاعني فقد أَطاع الله»[3] فقال إِبراهيم: حَدَّثَنا عن يونس بن حبيب، عن أَبي داود، فقلت: لا يبعد أَن تجيب في حديثٍ من حديث أَهل بلدك[4].

وقرأت على أَبي القاسم، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ. قال: وسمعتُ أَبا عمرو بن أَبي عثمان العَدْل يقول:

[حفظه وانتخابه وزلته] رأَيت أَحْمَد بن عُمَير الدِّمشقي ينتخب من حديث أَبي علي ويقرأُ عليه، قال:

٢٠ وسمعتُ أَبا عَبْد الله الزُّبير بن عَبْد الواحد الحافظ، بأَسداباذ[5] يقول: كُنَّا في السَّفر

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٦٢٣.

(٢) في (د): أجاب في حديث أبي صالح واحد.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٥٢، وابن ماجه (٢٨٥٩)، وأبو داود الطيالسي ٣٣٦ (٢٥٧٧).

(٤) بغية الطلب ٦/ ٢٧١٣.

(٥) أسداباذ: مدينة بينها وبين همذان مرحلة واحد نحو العراق.

٢٥

أَسنَّ من أَبي علي، وهو أَحفظُ منّا، وكُنّا نكتبُ بانتخابه، وما رأَيتُ لأَبي علي زلَّةً قطُّ إِلَّا روايته[١] عن عَبْد الله بن وَهْب الدِّيْنَوَري وابن جَوْصَا[٢].

كتب إِليَّ أَبو نصر بن القُشَيري[٣]، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ قال: سمعتُ أَبا بكر مُحَمَّد بن عمر القاضي بن الجِعَابي الحافظ، يقول:

[الأستاذ]

٥ أَبو علي أُستاذي في هذا العلم[٤].

قال: وسمعتُ أَبا زكريا السُّكري، وهو يحيى بن أَحْمَد الفقيه، يقول: سمعت أَبا يَعلى حمزةَ بن مُحَمَّد العلوي، يقول:

[حفظ الحديث]

ما رأَيتُ بخُرَاسان أَحفظَ للحديثِ من أَبي علي، ولقد جهدتُ به أَن ينشطَ في الخروج إِلى بلادنا لنقضي[٥] الواجب من حقِّ علم، فلم يفعل[٦].

١٠ قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله، قال: سمعت أَبا علي يقول:

[عبدان الأهوازي]

وردتُ على عَبْدان الأَهوازي، فأَكرمَ مَوردي، وكان يتبجَّحُ بي، ويُبالغُ في تقريبي وإِعزازي، وإِكرام موردي، ويُجيبُني إِلى كلِّ ما ألتمسُهُ من حديثه[٧] إِلى أَن ذاكَرْتُهُ غيرَ مرّةٍ، واستقصيتُ عليه في المُذاكرة والمُطالبة، فتغيَّرَ لي، وقد عُرِفَ من أَخلاقه أَنَّه كان يَحسدُ كلَّ مَنْ يحفظُ الحديث[٨].

١٥ وسمعتُ أَبا علي يقول: قال لي أَبو بكر بن عَبْدان غيرَ مرَّةٍ:

[استقصاء المذاكرة]

يا أَبا علي، قد رُزِقْتَ من قلبِ هذا الشَّيخ ما لم يُرزقْ غيرك، فلا تستقصِ عليه في المذاكرة، وارفقْ به؛ فقد طَعَنَ في السِّنِّ، فكنتُ أَتكلَّفُ أَن أَسامحَ في المذاكرة،

(١) في (د): رواية.

٢٠ (٢) بغية الطلب ٦/ ٢٧١٣.

(٣) في (د): أبو نصر القشيري.

(٤) بغية الطلب ٦/ ٢٧١٢.

(٥) في (س): ليقضي.

(٦) بغية الطلب ٦/ ٢٧١٢.

(٧) في (د): حديث.

٢٥ (٨) بغية الطلب ٦/ ٢٧١٣.

فذكرَ ما عند حبيب بن أَبي ثابت، عن سعيد بن جبير، [١٥ب] عن ابن عبَّاس أَنَّ النَّبيّ ﷺ سمعَ رجلًا يلبي عن شُبْرُمة، فقلت: من عَنْ حبيب؟ قال: ليثُ بن أَبي سُليم، فقلت: يا أَبا مُحَمَّد، هذا حبيب بن أَبي عمرة، وليس بابن أَبي ثابت. فتغيَّرَ وأَسمعني. وقال لي: تُواجهني بمثل هذا. فقمتُ، وقلتُ لأَصحابنا: والله لأُطعمنَّه من لحمِهِ في ذكر حبيب بن أَبي ثابت. فلمَّا كان يوم مجلسه ابتدأتُ أُذاكرُه حبيبَ بن أَبي ثابت، فخرجَ عليَّ، وامتنعَ في أَحاديثَ كنتُ سأَلتُهُ عنها من سُؤالاته، فقُضي أَنَّ أَبا العباس بن سُرَيج[1] وردَ العسكر وأَنا بها، فقصدتُه، وأَخبرتُه حالي[2]، فقال: من عزمي أَن أَدخلَ على أَبي مُحَمَّد، فإِذا دخلتُ عليه فسلْهُ بحضرتي. فدخلَ عليه القاضي أَبو العباس، فسأَلتُهُ عن حديث ابنِ عون عن الزُّهري، وسأَله أَبو العباس، فأَخرجَ الأَصلَ وحَدَّثَنا به، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن يحيى القُطَعي[3]، نَا مُحَمَّد بن بكر البُرْساني، نَا ابنُ عون، عن الزُّهري، عن سالم، عن أَبيه، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إِذا افتتح الصَّلاة كبّر، ورفع يديه، وإِذا ركعَ، وإِذا رفعَ رأسَه من الرُّكوع[4].

قلتُ لأَبي علي: أَيشٍ علَّةُ هذا الحديث؟ قال: لا أَعرف له علَّةً. قلت: يُقال إِنَّه عن مُحَمَّد بن يحيى القُطَعي، عن مُحَمَّد بن بكر البُرْساني، عن ابن جُريج. فقال أَبو علي: ليس هذا الحديث عند البُرْساني، عن ابن جُريج، وعَبْدان ثبتٌ حافظ، وإِنَّما حَدَّثَنا به من أَصلِ كتابه. قال أَبو علي: فلمَّا مَنَّ اللهُ عليَّ بسماع هذا، لم أُبال بغيره. قلتُ لأَبي علي: قد حدَّث به غيرُ عَبْدان، عن مُحَمَّد بن يحيى القُطَعي. قال: من؟ قلت: حَدَّثَناه عمر البصري، نَا الحَسَن بن عثمان التُّسْتَري، نَا مُحَمَّد بن يحيى

(١) في (س، د): «شريح»، وفي (ب): «سريح»، والمثبت من (دا)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٢٧٣، والقاموس وشرحه (سرج)، وهو أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج عالم العراق (ت٣٠٦هـ).

(٢) في (د): بحالي.

(٣) في (س): القطيعي.

(٤) أخرجه الدارمي في سننه ١/ ٣١٦.

القُطَعي. فقال أَبو علي: أَلَا يَستحيي عَبْدان أَن يُحدِّثَ عن هذا التُّسْتَري؟ هذا كذَّابٌ يَسرقُ الحديث، وإِنّما سرقه من عَبْدان.

قال: وسمعتُ أَبا علي يقول:

[طلب الحديث]

أَتيتُ أَبا بكر بن عَبْدان، فقلتُ: اللهَ اللهَ، تَحتالُ لي في حديث سهل بن عثمان العسكري، عن جُنَادة، عن عُبيد الله بن عمر، عن عَبْد الله بن الفضل، عن عُبيد الله بن أَبي رافع، عن عليٍّ، حديثَ افتتاحِ الصَّلاة؟ فقال: يا أَبا علي، قد حلفَ الشَّيخُ أَلّا يُحدِّثَ بهذا الحديث وأَنتَ بالأَهواز. فشقَّ عليَّ ذلك، فأَصلحتُ أَسبابي للخروج، ودخلتُ عليه، وودَّعته، وشيَّعني جماعةٌ من أَصحابنا، ثم انصرفتُ واختفيت في موضعٍ إِلى يومِ المجلس، وحضرتُهُ مُتنكِّرًا من حيث لم يعلمْ بي أَحدٌ، فخرجَ وأَملى الحديث من أَصل كتابه، وكتبتُهُ، وأَملى غيرَ حديثٍ ممَّا كان قد امتنعَ عليَّ فيها، ثم بلغني بعد ذلك أَنَّ عَبْدان قال لبعض أَصحابه: فوّتنا أَبا علي النَّيْسَابوري تلك الأَحاديث. فقيل له: يا أَبا مُحَمَّد، إِنَّه كان في المجلسِ، وقد سمع الأَحاديث[1]، فتعجَّبَ من ذلك[2].

أَخْبَرَنا أَبو سعد إِسماعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبو الحَسَن مكّي بن أَبي طالب، قالا: أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن علي بن خلف، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعتُ الفقيهَ أَبا بكر الأَبهري يقول:

[إبراهيم عن إبراهيم عن إبراهيم]

سمعتُ أَبا بكر بن أَبي داود يقول لأَبي عليٍّ النَّيْسَابوري الحافظ: يا أَبا علي، إِبراهيم، عن إِبراهيم، عن إِبراهيم من هُم؟ قال أَبو علي: إِبراهيمُ بن طهمان، عن إِبراهيم بن عامر البَجَلي، عن إِبراهيم النَّخعي، فقال: أَحسنت [٥٢] يا أَبا علي[3].

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ، قال: حضرنا مجلسَ الشَّيخ أَبي بكر بن إِسحاق، وأَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن يعقوب الأَخرم، وأَبو علي

---

(١) في (س): سمع له أحاديث.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٧١٤. وجاء في الأصول بعد هذا الخبر ما نصه: «**آخر الجزء الرَّابع والثلاثين بعد المئة وهذا من تجزئة الأصل**».

(٣) مشتبه أسامي المحدثين صفحة ٦٠، بغية الطلب ٦/ ٢٧١٧.

الحافظان حاضران، فأَملى علينا الشَّيخ أَبو بكر، عن إِبراهيم بن يوسف الهِسِنْجَاني، عن أَبي طاهر، عن ابن وَهْب، عن يونس، عن الزُّهريِّ، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هريرة:

[حديث: من أدرك من الصلاة ....]

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «مَنْ أَدركَ من الصَّلاةِ ركعةً فقد أَدركها[1] كلَّها»[2]. فقال أَبو عَبْد الله: يا أَبا علي، مَنْ قال عن يُونس: «فقد أَدركها كلها»؟ فقال أَبو علي: هذا لا نَحفظُهُ إِلَّا من حديث عُبيدِ الله بن عمر، عن الزُّهري، فقال أَبو عَبْد الله: بلى، في حديث حَرْمَلةَ، عن ابن وَهْب، عن يونس «فقد أَدركها كلها» فقال أَبو علي: حَدَّثَناه ابنُ قتيبة، عن حَرْمَلة، ولم يقل فيه: «كلَّها». فقال أَبو عَبْد الله: حدَّث به مُسلمُ بن الحجَّاج، عن حَرْمَلةَ، وقال فيه: «كلّها». وجرى بينهما كلامٌ كثير.

وقام أَبو عَبْد الله، وكان أَبو علي يَهابُه هيبةَ الولدِ لأَبيه، فلمَّا كان المجلس الثَّاني عند الشَّيخ، حضرا جميعًا، وقعدَ أَبو عَبْد الله عن يَمينه، وأَبو علي عن يَساره، فأَخرج أَبو عَبْد الله كتابَ مُسلم بن الحجَّاج بخطِّ مُسلم[3]، عن حَرْمَلة، وفيه: «كلها» فقال أَبو علي: من لا يحفظُ الشيءَ، فإِنه يُعذر. فقال أَبو عَبْد الله: من يُنكر مثل هذا تُعركُ أُذنُهُ، وتُفَكُّ أَسنانُه. فامتلأَ أَبو علي من ذاك غيظًا، وهمَّ أَبو عَبْد الله بالقيام، فقال له أَبو علي: اقعدْ، فإِنَّ بيننا حسابًا آخرَ[4]، قال: وما هو؟ قال: حدَّثتَ[5] عن كشمرد، عن حفص، عن إِبراهيم بن طهمان بالحديثين، وقد تفرَّدَ بهما أَحْمَدُ بن حفص، عن أَبيه، فقال أَبو عَبْد الله: لم أُحدِّثْ. قال: بلى، أَبو القاسم، وأَبو حفص ابنا عمر ثقتان، وقد سمعاه منك[6]، فقال أَبو عَبْد الله: إِنْ كنتُ حدَّثتُ به، فقد رجعتُ عنه. فقال: لك

---

(١) في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٨: عن أبي هريرة مرفوعًا: «من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها». وكذا في (د) دون قوله: «كلها».

(٢) أخرجه مالك ١/ ١٠ في وقت الصلاة، وأحمد في المسند ٢/ ٣٧٥، والبخاري (٢١١) في القراءة خلف الإمام، ومسلم (٦٠٧).

(٣) صحيح مسلم (٦٠٧).

(٤) في الأصول: حسابٌ آخر.

(٥) في (س): حديث.

(٦) في (س): وقد سمعناه منك.

غير هذا؟ قال: مثل ماذا؟ قال: حدَّثتَ في تخريجِكَ القديمِ على «كتاب مُسلم» عن أَحْمَد بن سَلَمة، عن مُحَمَّد بن المثنى، عن مُحَمَّد بن جَهْضَم، عن إِسماعيل بن جعفر، عن خُبَيب بن عَبْد الرَّحمن، عن حفص بن عاصم، عن أَبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ: «إِذا قال المؤذن الله أَكبر، الله أَكبر» والآن فقد حدَّثتَ به عن عليٍّ بن الحَسَن، عن مُحَمَّد بن جَهْضَم، فقال أَبو عَبْد الله: كلاهما عندي، وقد حدَّثْتُ بهما، وهذا حديثي، إِن شئتُ حدَّثتُ بالنُّزول، وإِن شئتُ حدَّثتُ بالعلوِّ. فقال أَبو علي: لا يُرتقى من النُّزول إِلى العلوِّ، وأَنت تحفظُ حديثَكَ، أَخرجْ إِلينا حديثَ عليٍّ بن الحَسَن! فقال أَبو عَبْد الله: كلُّ من جاءَ في هذه السّاعة، فإِنّي أُخرجُ إِليه حديثَ عليّ بن الحَسَن! ثم تفرَّقنا، وصحبتُ أَبا عَبْد الله بن يعقوبَ، فسمعته غيرَ مرَّةٍ في الطّريق يقولُ: هذا جزاءُ من لم يَمُتْ مع أَقرانه. وكنتُ أَرى أَبا علي بعد ذلك نادمًا على ما قالَ ذلك اليوم[1].

وقال مُحَمَّد بن عَبْد الله:

[الحافظ المتقن الرحلة...]

الحُسَيْن بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد أَبو علي النَّيْسَابوري الحافظ، واحدُ عصره في الحفظِ والإِتقان والورع والرِّحلة، ذكرُهُ بالشّرق كذكره بالغرب، مُقدَّمٌ في مُذاكرةِ الأَئمة، وكثرة التّصنيف، وكان مع تَقدُّمِهِ في هذه العلوم أَحدَ المُعدلين المقبولين في البلد، سمعَ [٥٢ب] بنَيْسَابور وبهَرَاةَ، وهي أَوَّل رحلته، وبنَسَا، وبجُرْجان، وبمرو، والرَّيّ، وببغداد، والبصرة، وبالكوفة، وواسط، والأَهواز، وأَصبهان، والجزيرة. ودخلَ الشَّام، فكتب بها عن أَصحابِ إِبراهيم بن العلاء، وسليمان بن عَبْد الرَّحمن، والمُعافى بن سليمان، وسمعَ بمصر، وكتب بمكَّةَ عن المُفَضّل بن مُحَمَّد الجَنَدي وأَقرانه[2]، وعقد له مجلسَ الإِملاء سنة سبعٍ وثلاثين وثلاثمئة وهو ابن ستين سنةً، فإِنَّ مولدَه رحمه الله كان سنة سبعٍ وسبعين، ثم لم يزل يُحدِّثُ بالمصنفات والشيوخ مُدَّةَ عمره[3].

(١) معجم البلدان ٥/ ٣٣٣، بغية الطلب ٦/ ٢٧١٧، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٨.

(٢) كلمة (وأقرانه) ليست في (س).

(٣) بغية الطلب ٦/ ٢٧١٩.

[وفاته] توفّي أَبو علي رحمه الله عشيةَ الأَربعاء، ودُفنَ عشيَّةَ الخميسِ الخامس عشر من جُمادى الأَولى سنة تسعٍ وأَربعين وثلاثمئة، وغسَّله أَبو عمرو بن مطر، وصلَّى عليه أَبو بكر بن المُؤمِّل، ودُفِنَ في مقبرة باب مَعْمَر.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن الحَسَن، وأَبو النّجم بدر بن عَبْد الله، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[1]:

[قول الخطيب البغدادي] الحُسَيْن بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد، أَبو علي الحافظ النَّيْسَابوري، كان واحد عصره في الحفظِ والإِتقان والورع، مُقدّمًا في مُذاكرة الأَئمة، كثيرَ التَّصنيف، ذكره الدَّارقطني، فقال: إِمامٌ مهذَّبٌ. وكان مع تقدُّمِهِ في العلم أَحدَ الشُّهود والمُعدّلين بنيسابور، ورحلَ في [طلب] الحديث إِلى الآفاقِ البعيدة، بعد أَن سمعَ بنيسابور إِبراهيم بن أَبي طالب، وعلي بن الحَسَن الصَّفَّار - صاحب يحيى بن يحيى - وجعفر بن أَحْمَد الحَصيري، وعَبْد الله بن مُحَمَّد بن شِيرَويه وأَقرانهم، وسمع بهَرَاة مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن السَّامي، والحُسَيْن بن إِدريس الأَنصاري، وبنَسَا الحَسَن بن سُفيان، وبجُرْجان عِمران بن موسى بن مُجاشع، وبمرو عَبْد الله بن محمود، وبالرَّيّ إِبراهيم بن يوسف الهِسِنْجاني، وببغداد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وبالأَهواز عبدان بن أَحْمَد، وأَحْمَد بن يحيى بن زهير، وبأَصبهان مُحَمَّد بن نصير - صاحب إِسماعيل بن عمرو - وبالموصل أَبا يَعْلى أَحْمَد بن علي، وكتبَ بالشَّام عن أَصحاب إِبراهيم بن العلاء، وسليمان بن عَبْد الرَّحمن، وهشام بن عمَّار، والمُعافى بن سُليمان، وسمع بمصر أَبا عَبْد الرَّحمن النَّسَائي، وسمع بغزَّةَ «المُوَطّأَ» من الحَسَن بن الفرج، عن يحيى بن بُكَير، عن مالك، وكتبَ بمكَّةَ عن المُفَضَّل بن مُحَمَّد الجندي، وحدَّثَ ببغداد أَحاديثَ كتبَها عنه الشُّيوخ.

قال[2]: وأَخْبَرَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن نعيم الضَّبِّي، قال:

[وفاته] تُوفِّي أَبو علي الحافظُ عشيَّةَ الأَربعاء، ودُفِنَ عشيَّةَ الخميس الخامس عشر من جُمادى الأَولى سنة تسعٍ وأَربعين وثلاثمئة، وكان مولدُهُ سنةَ سبعٍ وسبعين ومئتين.

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٦٢٢.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٦٢٣.

حسين بن علي
ويقال الحَسَن الكِنْدي مولى ابن حُدَيج(*)

٥ روى عن الأَوزاعي.

روى عنه سليمان بن عَبْد الرَّحمن.

أَخْبَرَنا خالي القاضي أَبو المعالي مُحَمَّد بن يحيى، أَنا أَبو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبو نصر بن الجَبَّان.

ح وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكَتَّاني، أَنا أَبو الحَسَن بن السّمسار، قالا: أَنا أَبو عمر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة القُرشي: حَدَّثَني أَبي، نَا الحُسَيْن بن علي الكِنْدي، مولى ابن حُدَيج، عن الأَوزاعي. ١٠

ح وأَخْبَرَنا [٥٣] أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أَنا خَيْثَمة بن سليمان، نَا أَحْمَد بن المُعَلّى، نَا سليمان بن عَبْد الرَّحمن، نَا الحُسَيْن بن علي الكِنْدي، عن الأَوزاعي، عن قيس بن جابر الصَّدَفي، عن أَبيه، عن جدِّه،

[حديث: سيكون من بعدي خلفاء...]

أَنَّ رسولَ الله ﷺ - وفي حديث ابن مُعَلّى عن رسولِ الله ﷺ - قال: «سيكونُ بعدي خلفاءُ، ومن بعد الخلفاءِ أَمراء، ومن بعد الأَمراء[1] ملوك جبابرة - وقال ابنُ فضالة: ومن بعد الأَمراءِ ملوكٌ، ومن بعد الملوك جبابرة، وقالا -: ثم يخرجُ رجلٌ من أَهل بيتي، يَملأُ الأَرضَ عدلًا، كما مُلئتْ جورًا، ثم يؤمّر - وقال ابن مُعَلّى: ويؤمَّرُ بعده - القحطاني، فوالَّذي بعثَ مُحَمَّدًا - وقال ابن مُعَلّى: فوالَّذي بعثني - بالحقِّ ما هو بدونِهِ»[2]. ١٥

٢٠

(*) قال ابن حجر في الإصابة ٧/ ٦٣ (في الكنى، ترجمة أبو جابر الصدفي): حسين بن علي الكندي لا أعرفه. وابن حديج معاوية والي مصر لمعاوية بن أبي سفيان.

وفي (س): جُريج.

(١) في (ب) و(س): ومن بعد الأمراء ملوك، ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة. والمثبت من (د).

(٢) رواه الطبراني في الكبير ٢٢/ ١٧٤، قال ابن حجر في مجمع الزوائد ٥/ ١٩٠: وفيه جماعة لم أعرفهم. وفي الإصابة ٧/ ٦٣: حسين بن علي الكندي لا أعرفه، ولا أعرف حال جابر والد قيس. ٢٥

هكذا يُروى عن الأَوزاعي، ورواه ابن لَهيعة (1عن عَبْد الرَّحمن بن قيس بن جابر، عن أَبيه، عن جدِّه نحوه، وهو الصَّحيح. وذكر أَبو سعيد بن يونس جابر بن ماجد1) الصَّدَفي، وذكر أَنه وفد على النَّبيِّ ﷺ، وشهدَ فتح مصر، وهذا القولُ يؤِّيدُ رواية ابن لَهيعة، والله أَعلم.

٥ ورواه ابنُ أَبي نصر، عن خَيْثَمة، عن أَحْمَد بن المُعَلّى، عن سُليمان بن عَبْد الرَّحمن، عن الحُسَيْن بن علي الصُّدَائي، عن الأَوزاعي نحوه.

أَنبأَنا أَبو سعد المُطَرِّز، وأَبو علي الحداد، قالا[٢]: أَنا أَبو نُعيم، نَا سليمانُ بن أَحْمَد، نَا أَبو عامر مُحَمَّد بن إِبراهيم الصُّوري، نَا سليمان بن عَبْد الرَّحمن، نَا حُسين بن علي الكِنْدي، مولى حُدَيج، عن الأَوزاعي، عن قيس بن جابر الصَّدَفي، عن أَبيه، عن جدِّه، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

١٠ «سيكون بعدي خلفاءُ، ومن بعد الخلفاء أَمراء، من بعد الأَمراء ملوكٌ جبابرة، ثم يخرجُ رجلٌ من أَهل بيتي، يَملأُ الأَرضَ عدلًا كما مُلئتْ جورًا، ثم يؤَمَّرُ القحطاني، فوالَّذي بعثني بالحق ما هو بدونِهِ».

قال أَبو نُعيم: جابر بن ماجد الصَّدَفي.

الحُسَيْن بن علي الصُّوفي

١٥

حكى عن: أَبي حمزةَ الصُّوفي.

حكى عنه: أَبو عَبْد الله أَحْمَد بن عطاء الرُّوْذباري.

أَنبأَنا أَبو الحَسَن عَبْد الغافر بن إِسماعيل، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن يحيى بن إِبراهيم المُزكّي، أَنا أَبو عَبْد الرَّحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ عَبْد الله بن علي يقول: سمعتُ أَحْمَد بن عطاء يقول: سمعتُ الحُسَيْن بن علي الدِّمشقي يقول: عن أَبي حمزة الصُّوفي، قال:

٢٠ نظرَ عَبْد الوهَّاب بن أَفلح إِلى غلامٍ أَمردَ مرَّةً، فرفع يديه يدعو ويقول: هذا ذنبٌ، أَنا تائبٌ إِليك منه، وراجعٌ إِليك عنه، فعُدْ عليَّ بما لم أَزل أَعرفُهُ منك قديمًا وحديثًا.

(١-١) ما بينهما ليس في (س).

(٢) كلمة (قالا) ليست في (د).

٢٥

الحُسَيْن بن علي
أَبو عَبْد الله النّسوي الفقيه(*)

حدَّث بدمشق سنة أَربعين وأَربعمئة، وبالمَعَرّة عن أَبي مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُمَيع الصَّيْدَاوي، وأَبي القاسم سعيد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الإِدريسي، وأَبي الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أُبَيّ الفُراتي.

كتب عنه: عليُّ بن الخَضِر بن الحَسَن العثماني الحاسب، وأَبو غانم عبد الرَّزاق بن عَبْد الله بن المُحَسّن التَّنوخي.

أَنبأَنا أَبو البيان مُحَمَّد بن عبدالرَّزاق بن أَبي حَصِين عَبْد الله بن المُحسِّن التَّنوخي، أَنا أَبي القاضي أَبو غانم، نَا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن علي النَّسَوي [٥٣ب] الفقيه بمَعَرّة النُّعمان سنة اثنتين وأَربعين وأَربعمئة، نَا أَبو القاسم سعيد الإِدريسي[1]، نَا الحَسَن بن أَحْمَد بن إِبراهيم البغدادي البزّاز المعروف بابن شاذان، أَنا الفقيه أَحْمَد بن سلمان، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد القُرشي، نَا الحَسَن الجَرَويُّ، نَا عَمرو بن أَبي سَلَمة، نَا أَبو عبدة الحكم[2] بن عبدة، حَدَّثَني حَيْوَة بن شُرَيح، عن عُقبة بن مُسلم، عن أَبي عَبْد الرَّحمن الحُبُلي، عن الصُّنابحي، عن مُعاذ بن جبل قال:

[حديث: إني لأحبك....]

قال لي النَّبيُّ ﷺ: «إِنِّي لأحبُّكَ، فقل: اللهم أَعني على شكرك وذكرِكَ، وحُسن عبادتك». قال الصُّنابحي: قال لي مُعاذ بن جبل: وأَنا أحبُّكَ، فقل هذا الدُّعاء، قال أَبو عَبْد الرَّحمن: قال لي الصُّنابحي: وأَنا أحبُّك فقل هذا الدُّعاء، (٣قال عقبة: قال لي أَبو عَبْد الرَّحمن: وأَنا أحبُّك، فقل هذا الدُّعاء٣)، قال حيوةُ: قال لي عُقبة: وأَنا أحبُّكَ فقل، وقال أبو عَبْدة: قال لي حَيوة: وأَنا أحبُّكَ فقل، قال لي عَمرو: فقال لي أَبو عَبْدة: وأَنا أَحبُّكَ، فقل، قال لي الحَسَن الجَرَوي: وأَنا أحبُّك فقل. قال لنا أَبو بكر

(*) بغيةَ الطلب ٦/ ٢٧٢٣.

(١) في (س): بن الإدريسي.

(٢) في (س): الحاكم.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (س).

القُرشي: وأَنا أحبُّكم فقولوا، وقال لنا أَحْمَد بن سَلمان: وأَنا أحبُّكم فقولوا، وقال لنا الحَسَن بن أَبي بكر: وأَنا أحبُّكم فقولوا، وقال لنا سَعيد الإِدريسي: وأَنا أحبُّكم فقولوا، وقال لنا أَبو عَبْد الله النَّسَويُّ: وأَنا أحبُّكم فقولوا: «اللَّهم أَعنّي على شُكرِكَ وذكرِكَ وحُسْن عبادتك»[1].

٥

أَخْبَرَناه أَعلى من هذا بدرجتين أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبو القاسم عليُّ بن مُحَمَّد بن علي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عبيد الله الحُرْفي[2]، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن سلمان النّجّاد، أَنا أَبو بكر بن أَبي الدُّنيا، حَدَّثني الجَرَوي، نَا عمرو بن أَبي سَلَمة، أَنا أَبو عَبْدةَ الحكمُ بن عَبْدة، حَدَّثَني حَيوة بن شُريح، عن عُقْبة بن مسلم، عن أَبي عَبْد الرَّحمن الحُبُلي، عن الصُّنابحي، عن مُعاذ،

قال لي النَّبيُّ ﷺ: «إِنِّي أحبُّك، فقل اللَّهمَّ أَعنّي على شُكرِك وذِكرِكَ وحُسنِ عبادتِكَ».

١٠

قال الصُّنابحي: [3]قال لي مُعاذ: إِنِّي أُحبُّك فقل هذا الدُّعاء، قال أَبو عَبْد الرَّحمن: قال لي الصُّنابحي[3]: وأَنا أُحبُّكَ فقل، قال عُقبة: قال لي أَبو عَبْد الرَّحمن: وأَنا أُحبُّكَ فقل، قال حَيْوَة: قال لي عُقبة: وأَنا أُحبُّكَ فقل، قال أَبو عَبْدة قال لي حَيوة: وأَنا أُحبُّكَ فقل، قال عَمرو: فقال لي أَبو عَبْدة: وأَنا أُحبُّكَ فقل، قال: حسنُ - يعني الجَرَوي -: قال لي عَمرو: وأَنا أُحبُّك فقل. قال أَبو بكر: قال لنا حَسن: وأَنا أُحبُّكم فقولوا، قال النَّجَّاد: قال لنا ابن أَبي الدُّنيا: وأَنا أُحبُّكم فقولوا، قال الحُرْفي[2]: قال لنا النّجَّاد: وأَنا أُحبُّكم فقولوا، قال أَبو القاسم: وقال لنا الحُرْفي[2]: وأَنا أُحبُّكم فقولوا، وقال لنا أَبو مُحَمَّد: قال لنا أَبو القاسم: وأَنا أُحبُّكم فقولوا، وقال لنا أَبو مُحَمَّد بن طاوس: وأَنا أُحبُّكم فقولوا.

١٥

وقال لنا والدي: قرأتُ بخطِّ الحُسَيْن بن علي النَّسَوي، على جزءٍ لعليِّ بن الخَضِر العثماني[4]:

٢٠

(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٩٩، وانظر المعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٦٠، والحلية ٥/ ١٣٠.

(٢) في (ب): الحربي. وكلاهما صواب؛ فهو الحرفي الحربي. انظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١١.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (د).

(٤) بغية الطلب ٦/ ٢٧٢٤.

٢٥

قـد جـافَ جَنبـي عـن الرُّقـاد　　　خوفًـا مـن المَـوتِ والمعـادِ

مـن خـافَ مـن سَـكْرةِ المنايـا　　　لم يـدرِ مـا لـذَّةُ الرُّقـادِ

قـد بلـغَ الـزَّرعُ مُنتهـاه　　　لا بـدّ للـزَّرعِ مـن حَـصادِ

٥

الحُسَيْن بن علي
أَبو علي المقرئ المعروف بالدَّمَنْشي(*)

سمع: أَبا الحَسَن بن أَبي الحديد.

وبلغني أَنَّه كان رافضيًا.

١٠ وهو الَّذي سعى بأَبي بكر الخطيب إِلى أَميرِ الجيوش، [٥٤] وقال: هو ناصبيٌّ، يَروي فضائل الصَّحابة، وأَخبار خلفاء بني العباس في الجامع، فكان ذلك سببَ إِخراج الخطيبِ من دمشق.

وحُكي عنه أَنَّه كان لا يُقرئُ سورةَ الفاتحة لأَحدٍ، ويزعمُ أَنَّه قرأَها على جبريل.

قرأت بخطِّ أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن علي بن قُبيس: مات أَبو علي الدَّمَنْشي في

١٥ العشر الأَخير من ذي العقدة – يعني سنة إِحدى وتسعين وأَربعمئة.

الحُسَيْن بن عيسى بن هارون
أَبو علي(**)

٢٠ ولي قضاءَ دمشق نيابةً عن أَبي طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد.

أَنبأَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنا تمام إِجازةً، أَنا أَبو عَبْد الله بن مروان، قال:

(*) معجم البلدان (دَمَنْش)، تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٠٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٨٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٤٢، غاية النهاية ١/ ٢٤٦.

(**) قضاة دمشق لابن طولون (نص استدركه د.صلاح الدين المنجد من كتاب التذكرة لابن أيوب) صفحة ٣٧.

٢٥

ثم عُزل الخصيبي بأَبي طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد، فاستخلف ابن هارونَ على دمشق في سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمئة، واستخلف ابنُ هارون على دمشق أَحْمَدُ بن سُليمان بن حَذْلَم.

قال ابن الأَكفاني: الحُسَيْن بن عيسى بن هارون ولي القضاءَ بمصرَ، في سنة تسع وعشرين وثلاثمئة بعد وفاة عَبْد الله بن أَحْمَد بن زَبْر.

وذكر أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن أَحْمَد الفَرْغاني في تاريخه:

أَن ابنَ هارون مات في آخر رجب من سنة أَربعٍ وثلاثين وثلاثمئة بدمشق، ودُفِنَ في الدَّار الَّتي ينزلُها، وكان يتقلَّدُ القضاءَ بمصر والشَّام من قبل المُطيع خلافة للقاضي بمدينة السَّلام[1]، قال: ولم يكنْ ممَّنْ يصلحُ لتقلُّدِ الحكم؛ لخلوِّه من علم الأَحكام، وإِنَّما كان يتقلَّدُ ذلك طلبًا للجاهِ، وصيانةَ نعمتِهِ، ويرغِّبُ فيما يَبذله، فيقلّده.

الحُسَيْن بن عيسى
أَبو الرِّضا الأَنصاري الخزرجي العِرقي(*)

من أَهل عِرْقة[2] من أَعمال دمشق.

حدَّث عن يوسف بن بحر، ومُحَمَّد بن عبدة[3]، وعَبْد الله بن أَحْمَد بن أَبي مسلم الطَّرَسُوسي، ومُحَمَّد بن إِسماعيل بن سالم الصَّايغ، ومُحَمَّد بن النُّعمان النَّيْسَابوري السَّقَطي، وإِسماعيل بن مُحَمَّد بن قِيراط، وعلي بن عَبْد العزيز البغوي.

---

(١) في (س): بعد نية السلام.

(*) معجم شيوخ ابن جميع ٢٦٠ (٢٢٠)، الأنساب ٨/ ٤٣٢ (العرقي) معجم البلدان (عرقة). تكملة الإكمال ٤/ ٢٩٥ (٤٣٧٠).

(٢) عِرقة: بلدة في شرقي طرابلس، بينهما أربع فراسخ، وهي آخر عمل دمشق، وهي في سفح جبل، بينها وبين البحر نحو ميل، وعلى جبلها قلعة لها. (معجم البلدان).

(٣) في (س): عبيدة.

روى عنه أَبو الحُسَيْن بن جُمَيع، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن الكرجي، وعمر بن داود بن سلمون[١]، وأَبو بكر بن شاذان، وأَبو المفضل[٢] مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد الشَّيباني الحافظ، وأَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمن المَلَطي، وأَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن إِسحاق الحلبي القاضي.

٥

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلّم، وأَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، قالا: أَنا أَبو نصر بن طَلّاب، أَنا أَبو الحُسَيْن بن جُمَيع[٣]، نَا الحُسَيْن بن عيسى بعِرْقَة، وهو أَبو الرِّضا الخَزْرَجي، نَا يوسف بن بحر، نَا عُبيد الله بن موسى، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي ليلى، عن ثابت البُنَاني، عن عَبْد الرَّحمن بن أَبي ليلى[٤]، عن أَبيه، قال:

[حديث: كان النبي ﷺ يصلي....]

كان النَّبيُّ ﷺ يُصلّي تطوُّعًا، فسمعتُهُ يقول: «اللَّهمَّ إِنِّي أَعوذُ بك من النَّار».

١٠

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن جعفر، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن إِبراهيم بن الحُسَيْن بن شاذان، أَنا أَبو الرِّضا الحُسَيْن بن عيسى الأَنصاري بعِرْقَة، نَا عليُّ بن عَبْد العزيز، أَنا أَحْمَد بن يونس[٥]، نَا فُضَيل بن عِيَاض، عن عُبيد الله، وابن أَبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: [٥٤ب]

[حديث: من جاء الجمعة....]

قال النَّبيُّ ﷺ: «من جاءَ الجُمعةَ فليغتسل»[٦].

❊ ❊ ❊

١٥

(١) في (س): بن سليمان. وانظر ميزان الاعتدال ٥/ ٢٣١ (٦١٠١).

٢٠

(٢) في (س): أبو الفضل.

(٣) معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٢٦٠ (٢٢٠).

(٤) في (د) كُررت جملة عن ثابت البناني، عن عَبْد الرحمن بن أبي ليلى مرتان.

(٥) في (د): موسى.

(٦) رواه البخاري ٢/ ٢٩٥ في الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة، ومسلم ٨٤٤، والموطأ ١/ ١٠٢، والترمذي ٤٩٢.

٢٥

حرف الغين فارغ

حرف الفاء

الحُسَيْن بن الفتح بن نصر بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد السَّلام أَبو علي النَّيْسَابوري، الفقيه الشَّافعي، يعرف بكمام(*)

سمع بدمشق أَحْمَد بن عُمير[1] بن جَوْصَا، وبغيرها: مُحَمَّد بن حمدان بن سُفيان بن أَبي تميم، والحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الأَنصاري، وعَبْد الله بن سليمان بن إِسحاق، ومُحَمَّد بن سليمان البغدادي، ومُحَمَّد بن الحارث، ومُحَمَّد بن حُبَّان[2] بن الأَزهر، وإِبراهيم بن أَحْمَد الأَنصاري، وأَبا بكر جعفر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الفريابي، ويحيى بن مُحَمَّد بن صاعد.

روى عنه أَبو الحَسَن بن فِرَاس المكِّي، وأَبو مُحَمَّد بن النَّحَّاس المِصري، وأَبو الفتح عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن مسرور، وأَبو الحُسَيْن بن جُمَيع[3] إِلَّا أَنَّه سمَّاه الحُسَيْن بن عَبْد الله نسبةً إِلى جدِّ جدِّه، ويوسف بن القاسم الميَانَجي، وهو أَسندُ منه.

أَخبَرَنا أَبو جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز المكِّي، أَنا أَبو علي الحَسَن بن عَبْد الرَّحمن بن الحَسَن الشَّافعي بمكَّة، أَنا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن إِبراهيم بن أَحْمَد بن علي بن فِراس، نَا أَبو علي الحُسَيْن بن الفتح بن نَصر بن مُحَمَّد بن عَبْد الله النَّيْسَابوري المُتفقِّهُ بقولِ الشَّافعي في المحرَّمِ سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة، نَا أَحْمَد بن عُمير[1] بن يوسف بدمشق، نَا إِبراهيمُ بن سعيد، نَا أَبو معاوية، عن إِبراهيم بن

(*) معجم الشيوخ لابن جميع ٢٥٢ (٢١٢)، تاريخ بغداد ٨/٦٤٦، تاريخ الإسلام وفيات سنة (٣٥١) صفحة ٥٣.

(١) في (د): عبيد. وانظر ترجمته في السير ١٥/ ١٥.

(٢) في (د): ابن حيان. قيده الخطيب في تلخيص المتشابه ١/ ١٠٩، والذهبي في المشتبه ١٣١، وابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ١٦٤.

(٣) انظر معجمه ٢٥٢.

مهاجر، عن بُكَير بن مسمار، عن عامر بن سعد[1]، عن أَبيه، قال:

[حديث: إن الله تعالى كريم....]

قالَ رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله تعالى كريمٌ يُحبُّ الكُرماء، جوادٌ يُحبُّ الجودة، يُحبُّ مَعالي الأَخلاق ويكرُهُ سفسافَها»[٢].

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن المُسَلّم، وأَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، قالا: أَنا أَبو نصر بن طَلَّاب، أَنا أَبو الحُسَيْن بن جُمَيع[٣]، نَا الحُسَيْن بن عَبْد الله أَبو علي يُعرف بكِمام الفقيه، حَدَّثَني أَبو أَحْمَد الصَّيرفي، نَا أَحْمَد بن عَبْد الحميد، نَا عَبْد العزيز بن أَبان، نَا سفيان الثَّوري، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، قال:

[حديث: لا تنكح المرأة....]

قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا تُنكحُ المرأَةُ على عمَّتِها ولا على خالتها».

أَنبأَنا أَبو سعد بن الطُّيوري، عن أَبي عَبْد الله الصُّوري، نَا أَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عمر المِصري، نَا أَبو علي الحُسَيْن بن الفتح بن نصر بن مُحَمَّد الشَّافعي المعروف بكمام إِملاءً في شهر رمضان سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمئة، نَا أَبو بكر جعفر بن مُحَمَّد بن الحَسَن فذكر[٤] حديثًا.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن سعيد، وأَبو النّجم الشِّيحي، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[5]:

[ترجمته في تاريخ بغداد]

الحُسَيْن بن الفتح بن نصر بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد السَّلام، أَبو علي الفقيه الشَّافعي، الملقب كمام، سكنَ مصر، وحدَّثَ بها عن مُحَمَّد بن حُبَّان بن الأَزهر البَصري، روى عنه أَبو الفتح بن مسرور، وقال: تُوفِّي بمصر لسبع خَلَون من شوال سنة إِحدى وخمسين وثلاثمئة، وما علمتُ من أَمرِهِ إِلَّا خيرًا.

❊ ❊ ❊

---

(١) في (د): سعيد تصحيف.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق، والترمذي (٢٨٠٠) في الأدب، باب ما جاء في النظافة.

(٣) معجم الشيوخ ٢٥٢.

(٤) في (س): يذكر.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٦٤٦.

الحُسَيْن بن الفضل بن حُوي
أَبو القاسم

روى عن المَيَانَجي.

روى عنه عَبْد العزيز [٥٥] [١]الكتاني.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز بن[١] أَحْمَد، أَنا أَبو القاسم الحُسَيْن بن الفضل بن حُوَي، نَا يوسف بن القاسم، نَا أَبو خليفة، أَنا أَبو الوليد الطّيالسي، نَا مُحَمَّد بن طلحة، عن عَبْد الله بن شُرَحْبيل، عن عَبْد الرَّحمن بن عَدِيّ، عن الأَشعث بن قيس قال:

[حديث: أشكركم لله....]

قال رسول الله ﷺ: «أَشْكَرُكم لله، أَشْكَرُكم للنَّاس»[٢].

* * *

حرف القاف

الحُسَيْن بن قُطبة[٣] الغسَّاني

من أَهل دمشق، كان في صحابة بِشْر بن مروان بالعراق، ثم كان مع الحجَّاجِ بن يوسف بعد ذلك. له ذكر.

* * *

حرف الكاف فارغ

* * *

(١-١) ما بينهما ليس في (د).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ٢٣٦ (٦٤٨).

(٣) في (د): قطية.

حرف اللام

الحُسَيْن بن لؤلؤ

أَبو عَبْد الله الإِخشيدي(*)

٥

ولَّاه أَبو بكر مُحَمَّد بنُ طُغُجَّ بن جُفّ الإِخشيذ(١) الفَرْغاني إِمرةَ دمشق في أَيام المُطيع لله سنة إِحدى - أَو اثنتين - وثلاثين وثلاثمئة، فبقي عليها سنة وأَشهرًا، ورجع الإِخشيد إِلى مصر، ثم نقله إِلى ولاية حمص، وولي دمشق يانس المُؤنسي.

١٠

* * *

١٥

٢٠

(*) أمراء دمشق صفحة ٢٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٥.

(١) في (د): الإخشيذي.

٢٥

حرف الميم

ذكر من اسم أَبيه مُحَمَّد ممّن يُسمّى الحُسَيْن

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حيدرة

أَبو عَبْد الله قاضي أَطرابلس

٥

حدَّث عن أَبي القاسم عَبْد الرَّحمن بن جُبَير بن الأَزرق[١] الصُّوري، وأَبي عُقَيل أَنس بن مسلم[٢] الخَوْلاني، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبراهيم بن زياد.

روى عنه أَبو بكر أَحْمَد بن إِبراهيم بن شاذان، وعَبْد الوهاب الكِلَابي. ١٠

أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، وأَبو الفرج غيث بن علي، قالا: أَنا أَبو بكر الخطيب، أَخْبَرَني أَبو الفرج الطَّناجيري، نَا أَحْمَد بن إِبراهيم بن الحَسَن، نَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن حَيدرة قاضي أَطْرَابُلُس، أَنا أَبو القاسم عَبْد الرَّحمن بن جُبَير بن الأَزرق الصُّوري، نَا سفيان بن عُيينة، عن مُحَمَّد بن المنكدر، عن جابر، قال:

[حديث: أيما إهاب دبغ....]

قال النَّبيُّ ﷺ: «أَيُّما إِهابٍ دُبغَ فقد طهر»[٣].

كتب إِليّ أَبو نصر القُشَيري، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن إِبراهيم بن شاذان ببغداد، نَا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن حيدرة قاضي أَطْرَابُلُس، نَا أَبو القاسم عَبْد الرَّحمن بن جُبَير الأَزرق [٤]الصُّوري، نَا سفيان بن عيينة، عن مُحَمَّد بن المُنكدر، عن جابر: ١٥

[رواية أخرى]

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «أَيُّما إِهابٍ دُبِغَ، فقد طهر»[٤] ليس في حديث الحاكم ذكر، والد الصُّوري.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا جدّي، نَا أَبو علي الأَهوازي، [٥٥ب] أَنا أَبو الحُسَيْن عَبْد الوهاب بن الحَسَن بن الوليد الكِلَابي، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة، أَنا القاضي أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَيدرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة، أَنا أَبو عقيل أَنس بن المسلم الخَوْلاني، ٢٠

---

(١) في (د): جبير الأزرق.

(٢) في (س): سالم.

(٣) لم أجده من رواية جابر، وهو عند الترمذي (١٧٢٨)، والنسائي ٧/ ١٧٣ عن ابن عباس.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (س). ٢٥

نَا معلل بن نُفَيل الحَرَّاني، عن عيسى بن يونس،

بحديثٍ ذكره.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد[1] بن مُحَمَّد ابن الحُسَيْن بن عيسى بن مَاسَرْجِس أَبو علي النَّيْسَابوري الحافظ المَاسَرْجِسي[*]

٥

له رحلة إِلى الشَّام ومصر والعراق، سمع فيها أَبا الحُسَين الرَّازي بدمشق، وأَبا الحُسَيْن مُحَمَّد بن الفتح بصيدا، وأَبا عَبْد السَّلام عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن الرَّحْبي، وعلي بن إِسحاق القَيْسَراني، ومُحَمَّد بن سفيان، وعَبْد العزيز بن أَحْمَد بن الفرج الغافقي بمصر، وأَبا حفص عمر بن إِبراهيم الكِلَابي بتِنِّيس، وسمع بخُرَاسان أَباه، وجده أَبا العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد المَاسَرْجِسي، وأَبا العباس السَّرَّاج، وأَبا بكر بن خُزَيمة.

١٠

روى عنه الحاكم أَبو عَبْد الله، وأَبو عَبْد الرَّحمن السُّلمي.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم الشَّحَّامي، أَنا أَبو بكر البيهقي[2]، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ، نَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَبو علي المَاسَرْجِسي، نَا جدِّي أَبو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد[3]، وهو ابن بنت الحَسَن بن عيسى، نَا جدّي الحَسَنُ بن عيسى، نَا ابن المُبارك، نَا يعقوب بن القعقاع[4]، عن معروف بن سعد: أَنَّه سمعَ أَبا الجَوزاء يقول:

١٥

[درهم بدرهمين ربا]

كنتُ أَخدمُ ابنَ عبَّاسٍ تسع سنين، إِذ جاءَهُ رجلٌ، فسأَله عن درهمٍ بدرهمين،

---

(١) في (س): الحسين بن أحمد.

٢٠

(*) المنتظم ٧/ ٨١، بغية الطلب ٦/ ٢٧٣٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٧، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٣٦٥) صفحة ٣٣٧، مرآة الجنان ٢/ ٣٨١، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣١، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١١١، الرسالة المستطرفة ٢٩.

(٢) السنن الكبرى ٥/ ٢٨٢.

(٣) في (س): نَا جدي أبو العباس أحمد بن محمد، وهو ابن الحسين أبو علي الماسرجسي كررت مرتين.

(٤) السنن الكبرى ٥/ ٢٨٢: بن أبي القعقاع.

٢٥

(١فصاح ابنُ عبَّاس وقال: إِنَّ هذا يأمرني أَنْ أُطعمَهُ الرِّبا. فقال ناسٌ حوله: إِنْ كُنَّا لنعملُ هذا بفتياك. فقال ابنُ عبَّاس١): قد كنتُ أفتي بذلك حتَّى حَدَّثني أَبو سعيد، وابنُ عمر أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نهى عنه، فأَنا أَنهاكُم عنه.

أَخْبَرَنا خالي القاضي أَبو المعالي مُحَمَّد بن يحيى، أَنا أَبو روح ياسين بن سهل(٢) بن مُحَمَّد، قال: سمعت أَبا منصور مُحَمَّد(٣) بن أَحْمَد بن منصور القايني(٤) يقول: قال الحاكم:

[المسند المصنف ألف جزء]

قد كان في عصرنا جماعةٌ بلغَ المسندُ المصنَّفُ على تراجم الرِّجال لكلِّ واحدٍ منهم أَلفَ جزءٍ، منهم أَبو إِسحاق إِبراهيمُ بن مُحَمَّد بن حمزة الأَصبهاني، وأَبو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المَاسَرْجِسي(٥).

أَنبأَنا أَبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عمرو، حَدَّثَنا أَبو الحَسَن علي بن سليمان بن أَحْمَد المُرادي عنه، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، حَدَّثَني الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحافظ، نَا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الله(٦) بن جعفر الرَّازي بدمشق، نَا أَبو بكر أَحْمَد بن هارون، نَا أَحْمَد بن عباد التّميمي، قال: سمعت حَرْمَلة بن يحيى يقول:

[قول الشافعي عن هيبة العلم]

سمعتُ الشَّافعيَّ يقول، وذُكر له أَصحابُ الحديث، وما هم فيه من المجانة والضحك، وأَنَّهم لا يستعملون الأَدبَ، فقال الشَّافعيُّ: يا سُبحان الله، لو استعملَ أَصحابُ الحديث ما تقولون(٧)، لكانوا علماءَ كلُّهم. ثم التفتَ إِلينا الشَّافعيُّ فقال: ما أَعلمُ أَنّي أَخذتُ شيئًا من الحديثِ أَو القرآن أَو النّحو أَو العربية، أَو شيئًا من الأَشياء ممَّا كنتُ أَستفيدُه إِلَّا كنتُ أَستعملُ فيه اجتناب ما ذكرتم، فكنتُ أَفعل هذا

(١-١) ما بينهما ليس في (س).

(٢) في (د): أبو روح بن سهل.

(٣) في (د): سمعت أبا نصر منصور بن محمد.

(٤) القايني نسبة إلى قاين، بلدة قريبة من طبس بين نيسابور وأصبهان (الأنساب). وفي بغية الطلب: القاضي.

(٥) بغية الطلب ٦/ ٢٧٣٩.

(٦) في (س): نَا الحسين محمد بن عبيد الله.

(٧) في (د) لما تقولون.

قديمًا، وكان ذلك طبعي إِلى إِن قدمتُ المدينةَ، فرأَيت من مالكِ بن أَنس ما رأَيتُ من هيبتِهِ وإِجلاله للعلم، فازددتُ لذلك حتَّى [٥٦] كنتُ[1] أَكون في مجلسِهِ وأُريدُ أَن أَصفحَ الورقةَ، فأصفحُها صفحًا رفيقًا هيبةً له لئلا يسمعَ وقعَها.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ قال:

[هوسيفنة عصره] الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحافظ، أَبو علي المَاسَرْجِسي سِيْفَنَّة[2] عصره في كثرة الكتابة والسَّماع والرِّحلة، وأَثبت أَصحابنا في السَّماع والأَداء ومن بيت[3] الحديث.

[علمه] سمع بنَيْسَابور أَبا بكر بن خُزَيمة، وأَبا العباس الثّقفي وأَكثر عن جماعتهم، وسمعَ جدَّه - وكان أَسندَ أَهلِ عصره - وأَباه، وكان من أَصحابِ مُسلم بن الحجَّاج، ورحلَ إِلى العراق سنة إِحدى وعشرين، فسمعَ أَبا عَبْد الله بن مخلد وطبقته، ثم خرجَ إِلى الشَّام، فكتب عن أَصحاب هشام بن عمَّار وأَقرانهم، ثم دخلَ مصر، وأَكثرَ المقامَ بها، وسمع أَصحابَ المُزَني وأَقرانهم، وصنَّف المُسندَ الكبير في أَلفٍ وثلاثِمئة جزء مُهذَّبًا بالعلل[4]، وجمعَ حديثَ الزُّهري جمعًا لم يَسبقْه إِليه أَحد، وكان يحفظُ حديثَ الزُّهري مثلَ الماء، وصنَّفَ المغازي والقبائل، وكان عارفًا بها، وصنَّفَ أَكثرَ المشايخ والأَبواب، وخرَّجَ على كتاب البخاري ومسلم في الصَّحيح، ولم يبلغ وقتَ الحاجةِ إِليه، نظرتُ أَنا له في الزُّهري وفي الفوائد ومقدار مئة وخمسين جزءًا من المُسند، وأَدركتْهُ المنيَّةُ رضي الله عنه قبلَ الحاجةِ إِلى إِسناده.

[وفاته] تُوفِّي رحمه الله يومَ الثُّلاثاء التَّاسع من رجب وقتَ الظُّهر، ودُفِنَ يومَ الأَربعاء العاشر منه بعد العصرِ من سنة خمس وستين وثلاثمئة، وشهدتُ جنازتَهُ، وصلّى عليه

---

(١) في (س): حتى ربما كنت.

(٢) سِيْفَنَّة: بكسر السين، وفتح الفاء والنون المشددة: طائر بمصر لا يقع على شجرة إِلَّا أكل جميع ورقها، ولقب به أكثر من رجل؛ لأنه إذا أتى محدثًا كتب جميع حديثه. انظر القاموس (سفن).

(٣) في (د): ومن ثبت.

(٤) في سير أعلام النبلاء: مهذبًا معللاً.

الفقيهُ أَبو الحَسَن المَاسَرْجِسي ابنُ أَخيه في ميدان الحُسَيْن، ودُفِنَ في دارِهِ وهو ابنُ ثمانٍ وستين سنة؛ فإِنَّ مولدَه كان سنة ثمانٍ وتسعين ومئتين، ودُفِنَ علمٌ كثيرٌ بدفنه.

وزاد غيرُ زاهرٍ عن البيهقي، عن الحاكم، قال:

[مسنده] وشيخُنا أَبو علي سمعَ بنَيْسَابور من جدِّه أَبي العباس، وأَبي بكر بن إِسحاق وأَقرانهما، ثم دخلَ العِراقين والحجازَ ومصرَ والشَّام، وانصرف على طريق[1] الأَهواز، وجوّدَ عن مشايخِ عصره في هذه الدِّيار، وجمعَ حديثَ الزُّهري حتى زادَ فيه على مُحَمَّد بن يحيى، وكان مُحَمَّد بن يحيى يُعرفُ بالزُّهري، فصارَ المَاسَرْجِسيُّ الزُّهريَّ الصَّغير، ثم أَفنى عمره في جمع المُسندِ الكبير، وعندي أَنَّه لم يُصَنّفْ في الإِسلام مُسندٌ أَكبرُ منه؛ فإِنَّه وقعَ بخطِّه في أَلفٍ وثلاثمئة جزء، وقد قلتُ على التَّحقيقِ إِنَّه يقعُ بخطوطِ الورَّاقين في أَكثرِ من ثلاثةِ آلاف جزء؛ فإِنَّ أَبا مُحَمَّد بن زياد العدل عَقَدَ له مَجلسًا لقراءتِهِ على الوجهِ، وكان مسندُ أَبي بكر الصّدّيق بخطِّ الحُسَيْن في بضعة عشر جزءًا بعللِهِ وشواهده، وكتبه الورَّاقون في نيّفٍ وستين جزءًا[2].

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد
أَبو عَبْد الله بن العَيْنَ زرْبي(*)

حكى عن أَبي بكر أَحْمَد بن علي الحبّال.

حكى عنه علي الحِنَّائي[3].

قرأت بخطِّ أَبي الحَسَن عليِّ بن مُحَمَّد الحِنَّائي، سمعتُ أَبا عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العَيْن زَرْبيَّ يقول: سمعتُ أَبا بكر أَحْمَد بن علي الحَبَّال الصُّوفي يقول:

---

(١) في (د): عن طريق.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٧٣٩-٢٧٤٠، وانظر سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٨٨-٢٨٩.

(*) بغية الطلب ٦/ ٢٧٤١، والعين زربي نسبة إلى عين زَرْبى بلد بالثغر من نواحي المصيصة (معجم البلدان).

(٣) في (س): بن الحنائي.

دخلتُ[1] على سيفِ الدّولة [٥٦ب]، فقال: من أَين المطعم؟ فقلتُ: لو كان من أَين فني. فأُعجب بذلك.

قرأت بخطِّ عَبْد المنعم بن علي بن النّحوي:

[وفاته] ماتَ أَبو عَبْد الله العَيْنُ زَرْبي في يوم الجمعة لسبعَ عشرةَ ليلة خلتْ من شوال

٥ سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد
أَبو عَبْد الله الأَنصاري الحلبي الشّاهد البزاز
المعروف بابن المُنَيْقير(*)

١٠

سكن بدمشق، وحدَّثَ بها عن أَبي عَبْد الله أَحْمَد بن عطاء الرُّوذْباري الصُّوفي.

روى عنه الفقيه أَبو الفتح نصرُ بن إِبراهيم[2]، وأَبو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك النَّيْسَابوري المُؤذّن، ونجا بن أَحْمَد، وعَبْد العزيز الكتّاني، وأَبو الفتح مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأَسَدَاباذي[3]، وأَبو القاسم بن أَبي العلاء.

١٥ أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، نَا نصرُ بن إِبراهيم إملاءً، أَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحلبي بدمشق، نَا أَبو عَبْد الله أَحْمَد بن عطاء الرُّوذْباري الصُّوفي، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن القَنْطري، نَا علي بن أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر بن عَبْد الله بن الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب، حَدَّثَني أَبي، عن أَبيه، (٤عن جعفر بن مُحَمَّد بن عليّ بن الحُسَيْن، عن أَبيه عن جدِّه، عن أَبيه٤) علي بن أَبي طالب، قال:

[حديث: إن الله تعالى بعثني...] قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله تعالى بَعثني إِلى كلِّ أَحمَرَ وأَسودَ[5]، ونُصرتُ

---

٢٠ (١) في (س): إذا دخلت.

(*) بغية الطلب ٦/ ٢٧٤١، تاريخ الإسلام ٤٢٦ (وفيات سنة ٦٣٢).

(٢) في (د): بن إبراهيم إملاءً.

(٣) في (س): الحسن بن الأسدابادي.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (د).

(٥) الأحمر والأسود: أراد بالأسود والأبيض جميع العالم، فالأسود معروف، والأحمر هو الأبيض، والعرب تسمي الأبيض أحمر. جامع الأصول ٨/ ٥٢٩ (٦٣٢٩).

٢٥

بالرُّعب، وأُحلَّ لي المَغْنم، وجُعلتْ لي الأَرضُ مَسجدًا وطهورًا، وأُعطيتُ الشَّفاعة للمُذنبين من أُمَّتي يومَ القيامة»[١].

أَخْبَرَنا أَبو الفرج غيثُ بن علي قراءةً، أَنا أَبو الفتح مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأَسَدَاباذي بصُور، أَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد أَحْمَد بن الحلبي البزَّاز المُعَدّل، المعروف بابن المُنَيْقير، أَنا[٢] أَبو عَبْد الله أَحْمَد بن عطاء الرُّوذْباري إِملاءً بصُور، نَا مُحَمَّد بن مخلد، نَا الحسَّاني - يعني مُحَمَّد بن إِسماعيل - نَا وكيع، نَا إِسرائيل، عن عَبْد الأَعلى، عن بلال بن أَبي موسى، عن أَنس بن مالك، قال:

[حديث: من سأل القضاء...]

قال رسولُ الله ﷺ: «من سأَلَ القَضاءَ وكِلَ إِليه، ومن جُبِرَ عليه، نزلَ عليه مَلَكٌ يُسَدِّدُه»[٣].

أَخْبَرَناه عاليًا أَبو مُحَمَّد السّيِّدي، وأَبو القاسم تميم بن أَبي سعيد، قالا: أَنا أَبو سعد الجَنْزَروذي، أَنا الحاكم أَبو أَحْمَد الحافظ[٤]، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن مروان، نَا هشام بن عمَّار، نَا سعيدُ بن يحيى، نَا إِسرائيل، عن عَبْد الأَعلى، عن بلال بن أَبي موسى، عن أَنس بن مالك، قال:

[رواية أخرى]

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من طلبَ القضاءَ واستعانَ عليه، وكِلَ إِليه، ومن لم يَطلبْهُ، ولم يَستعنْ عليه، أَنزلَ الله عليه مَلَكًا يُسَدِّدُه».

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الصّوفي، حَدَّثَني نجا بن أَحْمَد العطَّار قال:

[وفاته]

تُوفِّي أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد الحَلبي البزَّاز في سنة ستٍّ وثلاثين وأَربعمئة، حدَّث عن أَبي عَبْد الله أَحْمَد بن عطاء الرُّوذْباري الصُّوفي، وذكر الحدَّاد: أَنـَّه ثقةٌ مأمونٌ شاهد[٥].

❊ ❊ ❊

(١) كنز العمال ١١/ ٤١٥.

(٢) في (د): نا.

(٣) رواه أحمد في المسند ٣/ ١١٨، والترمذي ١٣٢٣ في الأحكام، باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القضاء، وابن ماجه ٢/ ٧٧٤ (٢٣٠٩) في الأحكام، باب ذكر القضاة.

(٤) أبو أحمد هو الحاكم الكبير محمد بن محمد (ت٣٧٨)، يرويه في كتابه الفوائد، وصلنا منه الجزء العاشر والحادي عشر، وهو مخطوط في الظاهرية. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٩٩.

(٥) بغية الطلب ٦/ ٢٧٤٢.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد
ويقال ابن عَبْد الله النَّيْسَابوري الشّافعي

حدَّث بدمشق عن عَبْد الله بن أَحْمَد النَّسْري[1]، وعَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد التّركي.

روى عنه [٥٧] علي بن الخَضِر السّلمي.

أَنبأَنا أَبو القاسم عَبْد المنعم بن علي بن أَحْمَد، أَنا علي بن الخضر بن سليمان، نَا الحُسَيْن بن أَحْمَد النَّيْسَابوري، قدم علينا، نَا عَبْد الله بن احمد النَّسْرِي، نَا إِبراهيم بن الطّيب، نَا أَبو مطيع، نَا إِبراهيم الخواص، نَا سويد بن نصر، نَا عَبْد الله بن المبارك، عن جعفر بن برقان، عن زياد، عن عمرو بن ميمون الأَودي، قال:

قال رسول الله ﷺ لرجلٍ وهو يعظه: «اغتنمْ خمسًا قبل خمسٍ: شبابَكَ قبل هرمِك، وصحَّتَكَ قبل سقمك، وغِناك قبل فقرك، وفراغَك قبل شُغلك، وحياتك قبل موتك»[2].

(١) في مختصر ابن منظور: النسوي، انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر (عبادة-عبد الله) صفحة ٣٣٧، وقال: النسري من ضيعة من ضياع نيسابور.

(٢) رواه ابن المبارك في الزهد ١/ ٢ (٢)، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٧٧ (٣٤٣١٩)، والشهاب في المسند ١/ ٤٢٥ (٧٢٩).

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن
ابن أَحْمَد بن طَلَّاب بن كثير بن حمّاد بن الفضل
أَبو نصر القُرشي الخطيب
مولى عيسى بن طلحة بن عبيد الله(*)

روى عن أَبي الحُسَيْن(١) مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُمَيع الغساني، وأَبي مسعود صالح بن أَحْمَد الميَانَجي، وأَبي الحُسَيْن عطية الله بن عطاء الله الصَّيْدَاوي، وأَبي القاسم عَبْد العزيز بن عَبْد الرَّحمن القزويني، وأَبي القاسم بن الطُّبَيْز، وأَبي الحَسَن العَتيقي، وعلي بن الحَسَن الرَّبَعي، والمُحسِّن بن علي بن كوجك، وأَبي مُحَمَّد إسماعيل بن رجاء العَسْقلاني، وأَبي القاسم حمزة بن الشَّام، وأَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبي بكر بن أَبي الحديد، وأَبي الفرج مُحَمَّد بن أَحْمَد العَيْن زَرْبي، وأَبي الفضل عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن أَبي الحديد، ومُحَمَّد بن الخضر الفارضي، وأَبي المعمر المُسَدّد بن علي الأَملوكي، وأَبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد الحُوطي، وأَبي المفضل مُحَمَّد بن إبراهيم الدِّيْنَوَري المقرئ، وعَبْد المحسن بن مُحَمَّد الصُّوري الشَّاعر، وعَبْد الوهاب بن عَبْد الله المُرّي، وأَبي نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون بن الجُنْدي، وأَبي عَبْد الله أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن الشّرابي النّحوي، وأَبي الحَسَن بن السِّمسار.

حدَّث عنه أَبو عَبْد الله بن أَبي الحديد، وأَبو مُحَمَّد بن عَبْد الكريم بن المسلم بن مُحَمَّد العطار، وعمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني، وحَدَّثَنا عنه أَبو القاسم النَّسيب، وأَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، وأَبو الحَسَن بن قُبيس، وابن الشَّهرزوري، وأَبو القاسم بن

(*) زيادات الأكفاني ٣٨٣، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١١٢، مرآة الزمان ٨/ ٥٩١، تاريخ الإسلام (وفيات ٤٧٠) صفحة ٣١٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٧٥، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٤، الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٨، النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٧، شذرات الذهب ٣/ ٣٣٦.

(١) في (س): عن الحسين.

السَّمرقَنْدِي، وذكر النَّسيب: أَنه ثقة أَمين.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن[1] علي بن المُسَلَّم، وأَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، قالا: أَنا أَبو نصر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن طَلَّاب الخطيب، أَنا أَبو الحُسَيْن بن جُمَيع[2] بصيدا، أَنا الحُسَيْن بن إِسماعيل القاضي ببغداد، نَا عَبْد الرَّحمن بن يونس السَّرَّاج، نَا عَبْد العزيز بن أَبي حازم، عن أَبيه، عن سهل بن سعد، قال:

[النهي عن بيع الغرر]

٥ نهى رسولُ الله ﷺ عن بيع الغَرَر.

حَدَّثَني أَبو الحَسَن بن قُبيس قال:

[قصته مع المصمودي]

كان أَبو نصر بن طَلَّاب الخطيب قد كسبَ في الوكالةِ كسبًا عظيمًا، فحَدَّثَني، قال: لما استوفيتُ سبعين سنة، قلتُ: أَكثرُ ما أَعيشُ عشرَ سنين أَخرى، فجعلتُ لكلِّ سنةٍ مئة دينار. قال: فعاشَ أَكثرَ من ذلك، وكان له مُلْكٌ بالشَّاغور[3] فاحتاجَ إِلى ضمانه، ١٠ فضمَّنَهُ من بعضِ المصامدة[4]، فلم يوفِّه أَجرَ ذلك المكان، قال: فتحمّلَ عليه بالرَّئيس أَبي مُحَمَّد ابن الصُّوفي، فسأَله فلم ينفع فيه سُؤاله. فقال له أَبو مُحَمَّد: إِنَّه يَشكوك إِلى الأَميرِ رزينِ الدَّولة، [٥٧ب] فقال المَصموديُّ: دعه يمرّ إِلى الله عزَّ وجلّ، فقام أَبو نصر بن طَلَّاب، فقال: والله لا شكوتُهُ إِلَّا إِلى الَّذي قال. فتشبَّثَ به ابنُ الصُّوفي، فلم يُجبه، قال: ثم دخلتِ الأَتراكُ دمشقَ، ومضت المَصامدةُ، ولم يمضِ ذلك المصمودي، ١٥ وقال: لا أَدعُ مُلكي وأَمضي. قال: فقُبض على المَصمودي، فقيل لأَبي نصر، فقال: قد بقي له. ثم صُودِرَ، وجرى عليه أَمرٌ عظيم، فقيل لأَبي نصر، فقال: قد بقيَ له. ثم ضُربت عنقه، فقيل له، فقال: هذا الَّذي كنتُ أَنتظرُ له، أَو كما قال.

---

(١) في (س): أخبرنا الحسن.

٢٠ (٢) معجم شيوخ ابن جميع صفحة ٢٥٤، والحديث رواه عن أبي هريرة مسلم (١٥١٣) في البيوع، باب بطلان بيع الحصاة، والترمذي (١٢٣٠) في البيوع، باب ما جاء في كراهية بيع الغرر، وأبو داود (٣٣٧٦) في البيوع، باب بيع الغرر.

(٣) الشاغور: محلة بالباب الصغير من دمشق. انظر معجم البلدان.

(٤) المصامدة: نسبة إلى قبيلة مصمودة، أكبر قبائل المغرب العربي، والتي أقامت دولة الموحدين، أتوا بلاد الشام ومصر مع امتداد الدولة الفاطمية، وكان لهم نفوذ وسلطة. انظر الكامل لابن الأثير ٢٥ ١٠/ ٨١، ٩٩.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، أَنشدنا القاضي أَبو عَبْد الله الحَسَن بن أَحْمَد بن أَبي الحديد، أَنشدنا الشَّيخُ أَبو نصر بن طَلَّاب لأَميرِ المؤمنين علي:

إِذا كنتَ تَعلمُ أَن الفِراقَ فراقَ النُّفوسِ قريبٌ قريبُ
وأَنَّ المُقدّم ما لا يفوتُ على ما يفوتُ مَعيبٌ معيبُ
وأَنَّ المُعِدَّ أَداةَ الرَّحيلِ ليومِ الرَّحيل مُصيبٌ مصيبُ
وقلبُكَ من مُوبقات الذُّنوبِ وما قد جَنيتَ كئيبٌ كئيبُ

[شعره]

زاد الشَّيخُ أَبو نصر من قوله هذين البيتين:

وأَنت فمعْ ذاكَ لا تَرعوي فأَمرُكَ عندي عَجيبٌ عجيبُ
فأَخلصْ لمولاكَ واضرعْ إِليه فمولاكَ ربٌّ قَريبٌ مجيبُ

سمعت أَبا الحَسَن بن المُسَلّم يقول:

كان عَبْد العزيز يحثُّنا على السَّماع من أَبي نصر بن طَلَّاب، وذكر أَبو القاسم عليُّ بنُ إِبراهيم أَنه سأَل أَبا نصر بن طَلَّاب عن مولده. فقال في العشر الأَخير من ذي الحجَّة سنة تسعٍ وسبعين وثلاثمئة بصيدا، وكذلك وجدته أَنا بخطِّه إِلَّا أَنَّه لم يذكرِ العشرَ، ولم يقل بصيدا.

[وفاته وروايته]

قال لنا أَبو مُحَمَّد هبة الله بن الأَكفاني[1]: سنة سبعين وأَربعمئة، [2]فيها توفي أَبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طَلَّاب الخطيب يوم السبت الثالث من صفر سنة سبعين وأربعمئة[2]، ودفن بباب الصَّغير بظاهرِ دمشق، حدَّث عن أَبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُميع الصَّيداوي بـ«كتاب المعجم»[3] له، وعن أَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عثمان بن أَبي الحديد، وأَبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عثمان بن أَبي نصر، والقاضي أَبي نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون بن الجُنْدي، وغيرهم، وروى عن أَبي

(١) زيادات هبة الله بن الأكفاني على كتاب مولد العلماء ٣٨٣.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (س).

(٣) كتاب معجم الشيوخ طبعته مؤسسة الرسالة بتحقيق الدكتور عمر التدمري.

عَبْد الله أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد الشَّرابي الدِّمشقي كتاب «إِصلاح المنطق» لأَبي يعقوب بن السِّكِّيت، وكان فاضلًا كثيرَ الدَّرسِ للقرآن.

وذكر النَّسيبُ: أَنَّـه ماتَ بصيدا في المحرَّم، فاللهُ أَعلم.

[وفاته] وذكر أَبو عَبْد الله بن قُبيس: أَنَّه ماتَ في سنة إِحدى وسبعين، ووهم في ذلك.

٥

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد
أَبو مُحَمَّد النَّيْسَابوري الواعظ(*)

سمع بدمشق: أَبا الحَسَن بن السِّمسار، وأَبا عَبْد الرَّحمن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الصُّوفي بنَيْسَابور، وأَبا الحَسَن العَتيقي. ١٠

روى عنه أَبو عَبْد الله بن الحطَّاب:

كتب إِلَيَّ أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبراهيم بن الحَطَّاب الرَّازي.

وحَدَّثَنا أَبو بكر يحيى بن سعدون بن تمَّام القرطبي عنه، أَنا أَبو مُحَمَّد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد النَّيْسَابوري الواعظ، وأَبي أَحْمَدُ(١) بن إِبراهيم بن أَحْمَد الرَّازي الفقيه بمصر، قالا: نَا أَبو الحَسَن عليُّ بن موسى [٥٨] بن الحُسَيْن الدِّمشقي بها، أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبراهيم بن مروان، نَا الحَسَن بن علي بن خلف، نَا سليمان بن عَبْد الرَّحمن بن عيسى، نَا ابن عيّاش(٢)، نَا الأَوزاعي وسعيد بن يوسف عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، ١٥

[حديث: لا تنكح الثيب....] عن رسول الله ﷺ قال: «لا تُنكحُ الثَّيِّبُ حتَّى تُستأَمرَ، ولا البكرُ حتَّى تُستأَذنَ، وإِذنُها الصُّمُوت»(٣).

٢٠

(*) بغية الطلب ٦/ ٢٧٤٣.

(١) كذا في الأصول، وفي بغية الطلب: أخبرنا أبو عَبْد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قال: أخبرنا أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ، وأبي أحمدُ بن إبراهيم بن أحمد الرازي...

(٢) في الأصول: ابن عباس، والمثبت من تهذيب الكمال ١٢/ ٢٦. وهو إسماعيل بن عياش.

(٣) رواه ابن ماجه (١٨٧١) في النكاح، باب استئمار البكر، وأبو يعلى ١٠/ ٤٠٧. وفي (س): وإذنها الصوت. ٢٥

قال مُحَمَّد[1] بن الحطَّاب:

أَبو مُحَمَّد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد النَّيْسَابوري الواعظ، كان[2] يكتبُ إِلى أَن تُوفِّي، وسمعَ معنا على مُحدِّثي مصر، وقد أَدركَ بخُرَاسان أَبا عَبْد الرَّحمن السُّلَمي وطبقتَه، وبالشَّامِ علي بن موسى بن السِّمسار وغيره، وكان من رُفقاء أَبي بدمشق في طلب الحديث، وعندي عنه جزءٌ من فوائد أَبي عَبْد الله بن مَروان، سمعته عليه وعلى والدي، وكانا قد سمعاه[3] معًا على ابن السِّمسار الدِّمشقي بها.

أَظنُّ هذا الشَّيخ هو الَّذي رَوى عنه عليِّ بن الخضر، سمع منه عند قدومه دمشق طالبًا للحديث، والله أَعلم.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جعفر
أَبو عَبْد الله
ويسمى أَيضا مُحَمَّد النَّهْرُبِيني المقرئ الفقيه[*]

سمع: أَبا القاسم يحيى بن أَحْمَد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي السِّيبي[4] المعروف بابن القَصْري المُقرئ، وأَبا عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن طلحة النِّعَالي، وأَبا الحُسَيْن المُبارك بن عَبْد الجبار بن الطُّيوري وغيرَهم.

وذكرَ لي أَنَّه سمعَ من أَبي الحُسَيْن بن النَّقُّور، ولم أَظفر بسماعه منه.

---

(١) في (س): قال أبو محمد.

(٢) في (د): الواعظ وأبي أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي الفقيه بمصر قالا: نَا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين الدمشقي كان يكتب.

(٣) في (س): وهو والدي، وكانا قد سمعناه.

(*) معجم البلدان (نهربين) - وهي قرية من قرى بغداد -، معجم الشيوخ لابن عساكر ٢/ ١٠٢٣ (محمد بن محمد)، تاريخ الإسلام ٣٦/ ١٨٠.

(٤) في (س) و(د): السيسي.

وسكن[١] دمشقَ في المدرسةِ الأَمينية[٢] مدة، كتبتُ عنه، وكان خيِّرًا ثقةً، يُقرِئُ القرآن، ويصلّي بالنَّاس في مسجد سوق الغزل المعلّق[٣].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد النَّهْرُبِيني، أَنا أَبو القاسم يحيى بن أَحْمَد بن السِّيبي[٤] ببغداد، أَنا أَبو الفضل عَبْد الواحد بن عَبْد العزيز بن الحارث التَّميمي، نَا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله الشَّافعي، نَا مُحَمَّد بن الفرج الأَزرق، نَا حجَّاج بن مُحَمَّد، نَا ابن جُريج، أَخْبَرَني أَبو الزُّبير أَنَّه سمعَ جابرَ بن عَبْد الله يقول:

[حديث: لا تزال طائفة من أمتي...]

سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «لا تَزالُ طائفةٌ من أُمَّتي يُقاتلون على الحقِّ إلى يوم القيامة، فيَنزلُ عيسى بن مريم، فيقول أَميرُهم: تعالَ صلِّ لنا. فيقولُ: لا، إنَّ بعضَكم على بعضٍ أَمير»[٥].

وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله أَيضًا، أَنا يحيى بن أَحْمَد بن السِّيبي المُقرئ، أَنا أَبو الفضل عَبْد الواحد بن عَبْد العزيز بن الحارث التَّميمي بانتقاءِ ابن أَبي الفوارس، نَا أَحْمَد بن كامل القاضي بانتقاءِ أَبي الحُسَين[٦] بن مظفر، نَا عَبْد الله بن روح المدائني، نَا سلام بن سليمان المدائني، نَا حمزة بن حبيب الزَّيَّات القارئ، عن الأَجلح بن عَبْد الله، عن الضَّحَّاك بن مُزَاحم، عن ابن عبَّاس، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ بعثني ملحمةً ورحمةً، ولم يبعثْني تاجرًا ولا زرّاعًا، وإنَّ شرارَ النَّاسِ يوم القيامة التّجَّارُ والزّرَّاعون إلَّا من شحَّ على دينه»[٧].

تُوفِّي أَبو عَبْد الله النَّهْرُبِيني يوم الأَربعاء خامس ذي القَعدة سنة ثلاثين

---

(١) في (س): وسمع دمشق.

(٢) المدرسة الأمينية: قبلي باب الزيادة (يعرف اليوم بباب القوافين) من أبواب الجامع الأموي المسمى قديمًا بباب الساعات (في سوق الحرير اليوم) نسبة إلى أمين الدولة كمشتكين المتوفى سنة ٥٤١هـ. انظر الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٧٧.

(٣) كذا في الأصول. وفي تاريخ دمشق ٢/ ٦٨: مسجد في رأس سوق الغزل عند قناة درب العلق، يعرف بابن البياعة، له إمام ووقف.

(٤) في (س): أحمد بن أحمد بن السيبي.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٤٥، وأبو يعلى (٢٠٧٨).

(٦) في (س) و(د): الحسن. وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٢، والسير ١٦/ ٤١٨.

(٧) رواه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٥٨، وبنحوه أبو نعيم في الحلية ٤/ ٧٢، وطبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ١٤٣.

وخمسمئة، ودُفِنَ بقرية حديثة جرش من غُوطة دمشق، عند أَخيه أَحْمَد[١]، وكان فلّاحًا بالحديثة. [٥٨ب]

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إِبراهيم

أَبو عَبْد الله التّميمي المعروف بابن البقّال(*)

٥

قدمَ سلفُهُ من خُرَاسان أَيام المأَمون.

حدَّث عن أَبي مسعود أَحْمَد بن مُحَمَّد القاضي، وزكريا بن يحيى السِّجزي خيّاط السُّنَّة، وأَحْمَد بن نصر بن شاكر، وأَبي زُرعة الدِّمشقي.

كتبَ عنه أَبو الحُسَيْن الرَّازي، والكِلابي، وأَبو سُليمان بن زبر.

١٠

أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، عن أَبي القاسم علي بن الفضل[٢] بن الفرات، وأَبي الحَسَن رشأ بن نظيف قالا: أَنا عَبْد الوهّاب بن جعفر الميداني، أَنا أَبو سليمان بن زَبْر، نا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إِبراهيم بن البقّال قال: ونَا الحَسَن بن أَحْمَد الهمداني يُعرف بأَبي النَّاعس، قالا: نَا أَبو زُرعة عَبْد الرَّحمن بن عمرو، نَا سعيد بن سُليمان قال: [ثنا] أَزهرُ بن سنان، نَا مُحَمَّد بن واسع، قال: قلتُ لبلال بن أَبي بُردة[٣]: فإِنَّ أَباكَ حَدَّثَني عن جدِّك:

١٥

[حديث: إن في جهنم واد...]

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «إِنَّ في جهنم وادٍ[٤]، وفي الوادي بئرٌ يقال له هبهب، حقًّا على الله أَن يُسكنَهُ كلَّ جبَّار»[٥].

أَخبَرَنا أَبو القاسم بن السّوسي، أَنا جدّي مقاتل[٦]، أَنا أَبو علي الأَهوازي، إِجازةً قال: قال لنا

---

(١) تقدمت ترجمته ٧/ ١٧٨.

(*) تاريخ مولد العلماء ٢٧٦، تاريخ الإسلام ٢٤/ ٢٨٣.

٢٠

(٢) في (س): عن أَبي الفضل.

(٣) في (س): أَبي فروة.

(٤) كذا في الأصول، والوجه: «وادياً».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٤٨) وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٦) في (س): أنا جدي ابن مقاتل. وأبو القاسم هو نصر بن أحمد بن مقاتل، انظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ١١٩١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٤٨.

٢٥

الكِلابي في تَسمية شيوخه:

مُحَمَّد بن البقّال أَبو عَبْد الله، كذا سمّاه الكِلابي في باب «المُحَمَّدين»، فالله أَعلم.

قرأت بخطِّ نجا بن أَحْمَد، وذَكَرَ أَنَّه نقلَ ذلك من خطِّ أَبي الحُسَيْن الرَّازي في تَسمية من كَتَبَ عنه بدمشق:

٥ أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إِبراهيم، ويُعرف بابن البقّال، وكان له أَخٌ على شرطةِ دمشق، ومات في ذي الحجَّةِ سنة ثلاثين وثلاثمئة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي مُحَمَّد التَّميمي، أَنا مكّي بن مُحَمَّد، أَنا أَبو سُليمان بن زَبْر[1] قال:

وفي هذه السَّنة - يعني سنة ثلاثين وثلاثمئة - تُوفّي أَبو عَبْد الله بن البَقَّال.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إِبراهيم بن الحُسَيْن ١٠ ابن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن أَبو القاسم[2] الحِنَّائي المُعَدّل[*]

روى عن عَبْد الوهاب الكِلَابي، وأَبي عليّ بن دُرُسْتُويه، وأَبي بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن هلال الحِنَّائي، وأَبي بكر بن أَبي الحديد، وتمّام بن مُحَمَّد، وأَبي ١٥ مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان، وأَبي الفتح مُحَمَّد بن إِبراهيم بن مُحَمَّد البصري الجَحْدَري، نزيل القدس، وأَبي الحَسَن عُبيد الله بن الحَسَن بن أَحْمَد الورّاق، وأَبي بكر يحيى بن زكريا بن أَحْمَد البَلْخي، وأَبي القاسم عَبْد الرَّحمن بن الحُسَيْن بن أَبي الحَسَن بن أَبي العَقَب، وأَبي ٢٠ نصر بن الجَبَّان، وأَبي الحَسَن علي بن عَبْد القادر بن بَزيع الطَّرَسُوسي، وأَبي الحَسَن علي بن عَبْد الله بن جَهْضَم نزيل مكَّة، وأَبي يَعْلَى حمزة بن مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد

(١) تاريخ مولد العلماء ٢٧٦.

(٢) في الأنساب: أبو عَبْد الله.

(*) تالي تاريخ مولد العلماء ٣٦٥، الإكمال ٣/ ٦٠، الأنساب ٤/ ٢٤٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٠، ٢٥ طبقات المحدثين ١٣٢، تاريخ الإسلام ٣٠/ ٤٦٧، شذرات الذهب ٣/ ٣٠٧.

العلوي[1] الزَّيدي القزويني.

روى عنه أَبو بكر الخطيب، وأَبو سعد السَّمان، ومكّي بن عَبْد السَّلام المقدسي، وعَبْد المُحسن بن مُحَمَّد بن علي والحَسَن بن علي السَّاوي[2]، وسهل بن بشر الإِسفراييني، وابنه صاعد، وعلي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن السَّفاج[3] الثَّعلبي الحلبي، وإِبراهيم بن يونس المقدسي، وياسين بن سهل، وأَبو الحَسَن الموازيني، وابناه أَبو طاهر، وأَبو الحُسَيْن، وأَبو الفضل يوسف بن الحُسَيْن بن عَبْد الله الإِسكندراني، [٥٩] وعَبْد المنعم بن علي بن أَحْمَد، وإِبراهيم بن ميّاس بن الصَّقيل[4]، وأَبو طاهر بن هلال، وعَبْد الكريم بن المسلم العَطار، وأَبو عَبْد الله بن أَبي العلاء.

وأَخْبَرَنا عنه النَّسيب، وأَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، وعَبْد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وأَبو الحُسَيْن بن سعيد، وثعلب بن جعفر.

وذكر مكّيٌّ بن عَبْد السَّلام أَنَّه ثقةٌ صالح، وذكر النَّسيبُ أَنَّه كان ثقة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم النَّسيب، وأَبو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد، وعَبْد الكريم بن حمزة، وأَبو المعالي ثعلب بن جعفر السَّرَّاج، قالوا: أَنا أَبو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إِبراهيم الحِنَّائي، نَا أَبو الحُسَيْن عَبْد الوهاب بن الحَسَن بن الوليد الكِلَابي، أَنا مُحَمَّد بن خُرَيم بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن مروان العُقَيلي، نَا هشام بن عمَّار، نَا مالك بن أَنس، نَا سُمَيٌّ مولى أَبي بكر بن هشام، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة:

[حديث: السفر قطعة من العذاب..]

أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «السَّفرُ قطعةٌ من العذاب، يَمنعُ أَحدَكم نومَه وطعامَه وشرابه، فإِذا قضى أَحدُكم نهمتَهُ من سفرِه فليعجِّلْ إِلى أَهله»[5].

قرأت بخطِّ أَبي القاسم عليِّ بن إِبراهيم:

[مولده]

سأَلتُ الشَّيخ الفاضل الثِّقة الدَّيِّن أَبا القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إِبراهيم

(١) في (د): أبي يعلى حمزة بن محمد العلوي.

(٢) في (د): الشاوي.

(٣) في (د): السفاح.

(٤) في (د): مياس الصقيل.

(٥) رواه البخاري (١٨٠٤) في الحج، باب السفر قطعة من العذاب، ومسلم (١٩٢٧) في الإمارة، باب السفر قطعة من العذاب، والموطأ ٢/ ٩٨٠ في الاستئذان، باب ما يؤمر به من العمل في السفر.

الحِنَّائي المُحدّث عن مولده، فقال: في شوال من سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمئة لأَربع عشرة ليلة خلتْ من شوال[١].

وحكى أَبو مُحَمَّد بن صابر، عن أَبي القاسم عليِّ بن إِبراهيم أَنَّه سأَلَه عن مولده، فقال: سنة سبعٍ وسبعين، فالله أَعلم.

٥ أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبةُ الله بن عَبْد الله، نَا أَبو بكر الخطيب قال:

[قول الخطيب] الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إِبراهيم أَبو القاسم الحِنَّائي الدِّمشقي، سمع عَبْد الوهاب بن الحَسَن بن الوليد الكِلَابي، وأَبا بكر بن أَبي الحديد ومن يَليهما، كتبتُ عنه بدمشق.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي نصر بن ماكولا قال[٢]:

[نسبته] أَمَّا الحِنَّائي: [نسبةً إِلى] بيع الحِنَّاء: أَبو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إِبراهيم بن

١٠ الحُسَيْن الحِنَّائي الدِّمشقي المُعدَّل، سمع عَبْد الوهَّاب بن الحَسَن الكِلَابي، وأَبا بكر بن أَبي الحديد وغيرَهما من الدِّمشقيين، كتبتُ عنه، وكان ثقةً.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني[٣]، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتَّاني قال:

[وفاته وعمّن حدث] توفي أَبو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد الحِنَّائي ليلة الخميس الرَّابع وعشرين من جُمادى الأَولى سنة تسع وخمسين [وأَربعمئة]، حدَّث عن عَبْد الوهَّاب بن الحَسَن

١٥ [الكِلابي] أَخي تبوك، وعن الحَسَن بن مُحَمَّد بن دُرُسْتويه، وهو آخرُ من حدّث عن ابن دُرُسْتويه، وحدَّث عن غيرِهما، انتقى عليه النَّخشبيُّ عشرةَ أَجزاءٍ، ومضى على سدادٍ وأَمرٍ جميل، ودُفن يومَ الخميس بعد الظّهر في مقابر باب كيسان[٤] على أَخيه علي، وكانت له جنازةٌ عظيمةٌ، ما رأَينا مثلها من مدةٍ، وذكر أَن مولده سنة ست

٢٠ وسبعين وثلاثمئة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٠.

(٢) الإكمال ٣/ ٦٠، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٦٥، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٤) باب كيسان أحد أبواب دمشق، يقع في الجنوب الشرقي لمدينة دمشق ، نسبةً لكيسان مولى

٢٥ معاوية بن أبي سفيان.

وقال لنا أَبو مُحَمَّد في موضعٍ آخر:

[وفاته] توفّي أَبو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إِبراهيم الحِنَّائي رحمه الله ليلة الخميس في العشرِ الأَخير من جُمادى الأَولى من سنة سبع وخمسين وأَربعمئة[1]، وصُلّي عليه في الجامع، ودُفن يوم الخميس في باب كيسان.

٥

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَسد
أَبو القاسم الدَّيْبُلي

حدَّث بدمشق عن أَبي صالح [٥٩ب] الحَسَن بن زكريا العَلّاف، ومُحَمَّد بن يحيى المَرْوَزي، وموسى بن هارون، وإِسحاق بن حاجب بن ثابت، وأَبي يَعْلَى المَوْصلي، والحَسَن بن علويه القطان، ومُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس النَّيْسَابوري. ١٠

روى عنه تمّام بن مُحَمَّد، وعَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وأَبو العباس بن السِّمسار.

١٥ أَخبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَسد الدَّيْبُلي[2] قراءةً عليه سنة أَربعين وثلاثمئة، قال في حديثٍ آخر بدمشق: نَا أَبو صالح الحَسَن بن زكريا العلّاف، نَا أَبو جعفر مُحَمَّد بن طَريف، نَا عَبْد الله بن إِدريس، عن أَبيه، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن أَبيه، عن عطاء، عن جابر بن عَبْد الله:

أَنَّ رسولَ الله ﷺ باع مُدَبَّرًا[3].

٢٠ غريب صحيح

---

(١) كذا في الأصول، وفي ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: «سنة تسع وخمسين وأربعمئة».

(٢) الدَّيْبُلي نسبة إلى دَيْبُل مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند. (معجم البلدان، الأنساب).

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥/ ٣٦١، والبيهقي في سننه ١٠/ ٣١٤. وفيه زيادة هي: باع مدبرًا في دين.

والتدبير أن يعتق الرجل عبده عن دُبُر، وهو أن يعتق بعد موته. اللسان. ٢٥

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جمعة
أَبو جعفر الأَسدي مولاهم(*)

سمع سعيد بن منصور بمكَّة، وأَبا يوسف مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَجَّاج الصَّيْدَلاني الرَّقِّي.

روى عنه ابنه عَبْد الله بن الحُسَيْن، وابن ابنه مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحُسَيْن، وأَبو القاسم بن أَبي العَقَب، ومُحَمَّد بن إِبراهيم بن مروان، ومُحَمَّد بن إِبراهيم بن سهل بن حية، وأَبو زُرعة مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَبي دُجانة، ومُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة القُرشي، وأَبو طاهر مُحَمَّد بن سليمان بن ذكوان، وأَبو علي بن آدم، وأَبو الحارث أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمارة الليثي.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن رزق الله بن عَبْد الله المقرئ، نَا أَبو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الحميد بن آدم الفَزَاري، نَا أَبو جعفر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جمعة، نَا سعيد بن منصور سنة خمس وعشرين ومئتين، نا ابن المبارك عن يحيى بن أَيوب، عن ابن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أَبي أُمَامَة:

[حديث: من تمام عيادة المريض...]

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «من تَمام عيادةِ المريض أَنْ يَضَعَ يدَه على جبهَتِهِ أَو يدِهِ، ويسأَلَه: كيف هو؟ وتمامُ التَّحيَّةِ المُصافحةُ»(1).

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبراهيم الرَّازي في كتابه(2)، وحَدَّثَنا أَبو بكر يحيى بن سعدون القرطبي عنه، أَنا أَبو القاسم علي بن مُحَمَّد بن علي الفارسي بمصر، أَنا أَبو أَحْمَد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن

(*) تاريخ الإسلام ٩/ ٩٤١، وله ذكر في مسند الشهاب للقضاعي ١/ ٣٦٦، وفي سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٨ و٤١٩، ١٧/ ٥٠.

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٢٥٩، وهناد في الزهد (٣٧٤) والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ٥٣٩. وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٣٢.

(٢) في (د): أخبرنا أبو عَبْد الله محمد بن إبراهيم الرازي الخطيب بدمشق نَا سعيد بن منصور بمكة في كتابه.

المُفَسّر الدِّمشقي، نَا أَبو جعفر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جمعة الأَسدي الخصيب[1] بدمشق، نَا سعيد بن منصور بمكَّة، نَا فُلَيح بن سليمان، عن عُمر بن العلاء الثّقفي، عن أَبيه، عن أَبي هريرة قال:

[حديث: مكة والمدينة...]

قال رسولُ الله ﷺ: «المدينةُ ومكَّةُ محفوفتان بالملائكةِ، على كل نَقْبٍ[2] منها مَلَكٌ، لا يدخلها الدَّجَّالُ ولا الطّاعون»[3].

٥ أَنبأَنا أَبو الحَسَن علي بن الحَسَن الموازيني، وأَبو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن[4] الحِنَّائي.

وأَخْبَرَنا أَبو طاهر إِبراهيمُ بن الحَسَن الفقيه عنهما، قالا: أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد السَّلام بن سعدان، أَنا أَبو عمر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة بن إِبراهيم بن فَضَالة، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جمعة، نَا سعيدُ بن منصور بمكَّة سنة خمس وعشرين ومئتين، نَا الحارثُ بن عُبيد، عن ثابت البُناني، عن أَنس بن مالك قال:

[سلم ﷺ على الصبيان]

بعثني رسولُ الله ﷺ في حاجةٍ، فمررتُ بصبيان [٦٠]، فجلستُ إِليهم، فلمَّا ١٠ استبطأَني خرجَ، فمرَّ بالصِّبيان، فسلّم عليهم[5].

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن
أَبو عَبْد الله الصّوري الضّراب النّحوي(*)

١٥ حدَّث عن يوسف المَيَانَجي، وأَبي حفص عمر بن علي.

روى عنه أَبو زكريا عَبْد الرَّحيم بن أَحْمَد البُخاري الحافظ.

قرأت بخطِّ أَبي الفرج غيثِ بن علي - وأَجازَهُ لي - قال: ذَكَرَ لي عَبْد السَّلام:

---

(١) في (س): الخطيب.

(٢) النقب: الطريق بين الجبلين. النهاية. وفي (س): ثقب.

٢٠ (٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٨٠، وأحمد في المسند ٢/ ٤٨٣، وابن حبان في الثقات ٧/ ١٧٣. ورواية البخاري في التاريخ: «محفوظتان بالملائكة لا يدخلها».

(٤) في (س) الحسن، وانظر ترجمته في معجم شيوخ ابن عساكر ٩١٤.

(٥) رواه أبو يعلى في المسند ٦/ ١٠٤. وقوله: (فسلم عليهم) ليست في (س).

(*) إنباه الرواة ١/ ٣٣٧، بغية الطلب ٦/ ٢٧٤٧، بغية الوعاة ٢٣٥.

٢٥ والضرَّاب نسبة إلى ضرب الدنانير.

أَنَّ أَبا عَبْد الله النّحوي تُوفِّي سنة أَربع عشرة[١]، وأَنَّه كان في وقته نحويَّ البلدِ ومدرِّسَهُ، وكانت له حالٌ واسعة حسنة، ومذهبُهُ حَسَنٌ في السُّنة.

وقال لي عَبْد السَّلام:

حَدَّثَنا أَنَّه حجَّ، فدخلَ على رجلٍ يُقرئُ، فأَبى أَن يأَخذَ عليه، وكذلك في اليوم الثَّاني، وفي الثَّالث، فتقدَّم إِليه، وقال له: إِنْ كنتَ تُقرئُ لله فخذْ عليَّ، وإِنْ كُنتَ تُقرئُ للدُّنيا فمعي ما أُعطيك. فأَذن له، فلمَّا قرأَ الفاتحة، فسَّرَها له، وذكرَ ما فيها من الإِعراب، فقامَ الشَّيخُ عن مكانه، وجلسَ بين يديه، وقال: أَنت أَحقُّ منّي بهذا الموضع، أَو كما قال[٢].

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عامر بن أَحْمَد أَبو طاهر الأَنصاري الخزرجي المقرئ المعروف بابن خراشة الآبلي[*]

من أَهل آبل[٣].

كان إِمامَ المسجد الجامع بدمشق، قرأَ القرآنَ على أَبي الفتح المُظَفَّر بن برهان الأَصبهاني وأَقرانه، وحدَّث عن أَبي بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن هلال الحِنَّائي، وابن أَبي الزَّمزام الفَرائضي، وأَبي بكر المَيَانَجي، وأَبي مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن ذكوان، وأَبي القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المؤذن[٤]، وأَبي الفتح بن بُرهان المقرئ، وأَبي همّام مُحَمَّد بن إِبراهيم بن عَبْد الله الحافظ.

---

(١) توفي سنة أربع عشرة وأربعمئة. انظر إنباه الرواة ١/ ٣٣٧.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٧٤٨.

(*) تاريخ مولد العلماء ٣٤٠، تبيين كذب المفتري ٢٥٢، معجم البلدان ١/ ٥٠ (آبل السوق)، تاريخ الإسلام ٢٩/ ٢٣٢.

(٣) آبل قرية كبيرة في غوطة دمشق، من ناحية الوادي.

(٤) في (س): محمد بن المؤذن.

روى عنه أَبو مُحَمَّد الكتَّاني، وأَبو عَبْد الله بن أَبي الحديد، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الصَّقر الأَنباري، وأَبو سعد السَّمَّان.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبو طاهر الحُسَيْن ابن عامر بن أَحْمَد بن خُراشة المقرئ إِمامُ جامع دمشق، نَا أَبو علي الحُسَيْن بن إِبراهيم بن جابر الفَرائضي، نَا مُحَمَّد بن تمام بن صالح البَهْرَاني، نَا المُسَيّب بن واضح الكَفَرْطابي، نَا يوسفُ بن أَسباط، عن سُفيان الثَّوري، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عَبْد الله قال:

[حديث: مدارة الناس صدقة]

قال رسولُ الله ﷺ: «مُداراةُ النَّاسِ صَدَقة»[١].

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبو عَبْد الله، أَنا أَبو طاهر[٢] الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عامر المُقرئُ إِمامُ جامع دمشق، نَا القاضي أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفار المعروف بابن ذكوان، نَا أَبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نَا العباس بن مُحَمَّد الدُّوري، نَا طَلق بن غَنَّام، نا[٣] شريك، وقيس، عن أَبي حَصِين، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة قال:

[حديث: أد الأمانة إلى من....]

قال رسولُ الله ﷺ: «أَدِّ الأَمانةَ إِلى من ائتمنك، ولا تخنْ من خانك»[٤].

[٥]أَخْبَرَناه عاليًا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، وأَبو المعالي الحُسَيْن بن حمزة السُّلَميون، قالوا: أَنا أَبو الحُسين بن أَبي الحديد، أَنا جدّي أَبو بكر، أَنا مُحَمَّد بن جعفر الخَرائطي[٦]، نَا عبّاسُ بن مُحَمَّد الدُّوري، نَا طَلْق بن غنام النَّخْعي، نَا شريك وقيس، عن [٦٠ب] أَبي حَصِين، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة قال:

[رواية أخرى]

قالَ رسولُ الله ﷺ: «أَدِّ الأَمانةَ إِلى من ائتمنَكَ، ولا تَخُنْ من خانك»[٥]، قال عباس: قلتُ لطلق: أَتْرُكُ قيسًا وأَكتبُ شريكًا؟ قال: أَنتَ أَعلم.

(١) رواه ابن حبان في صحيحه ٢/ ٢١٦ (٤٧١)، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٥٧، وابن عدي في الكامل ٤/ ٢٦١٤.

(٢) في (س): طاوس.

(٣) في (د) و(س): عن.

(٤) رواه الترمذي (١٢٦٤) في البيوع، باب (٣٨)، وأبو داود (٣٥٣٥) في البيوع، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده.

(٥-٥) ما بينهما ليس في (د).

(٦) المنتقى من مكارم الأخلاق ٥١، شعب الإيمان ٤/ ٣١٩، المستدرك ٢/ ٤٦.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني[1]، نَا عَبْد العزيز التَّميمي، قال:

تُوفِّي شيخُنا أَبو طاهر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عامر الآبلي المُقرئُ إِمامُ جامع دمشق يومَ الأَربعاء السَّابع من شهر ربيع الآخر من هذه السَّنةِ سنة ثمانٍ وعشرين وأَربعمئة، حدَّثَ عن المَيَانَجي، والحَسَن بن إِبراهيم بن أَبي الزَّمزام الفرائضي وغيرِهما، وكان ثقةً نبيلًا مأَمونًا، يذهبُ إِلى مذهبِ الأَشعري رحمة الله عليه.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن ابن عبيد الله بن الحُسَيْن بن إِبراهيم أَبو علي بن أَبي عَبْد الله بن النّصيبي الحُسَيْني[2]

كان يخلفُ أَباه على القضاء والخطابة، وماتَ في حياة أَبيه[3]، له ذكرٌ، وكانت أمُّه هاشمية.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن أَبو علي السّلمي الفاخوري

حدَّثَ عن بعض من أَدركه.

سمع منه شيخُنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني.

قرأتُ اسمَه في تسمية شيوخه بخطِّه.

(١) تاريخ مولد العلماء ٣٤٠.

(٢) في (س): الحسني.

(٣) توفي أبوه سنة ٤٠٨هـ. انظر تاريخ مولد العلماء ووفياتهم صفحة ٣٢٠.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن
ابن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن إِسحاق
أَبو القاسم بن أَبي منصور بن النَّقَّار الحميري[1] القاضي

٥

ولد بدمشق في حدود سنة أَربع وستين وأَربعمئة، ثم انتقل إِلى أَطْرَابُلُس، وتعلَّم بها القرآن، وتولّى الخطابةَ بجَبَلَة، والصَّلاة والوقوفَ بها، وأَقامَ بها إِلى أَن انتقل إِلى دمشق بعد خروج ابن عمَّار[2] من أَطْرَابُلُس، فكان بها أَحدَ الشُّهود المُعدّلين، وكان يكتب الشُّروطَ[3]، وكان كثيرَ التِّلاوة للقرآن.

١٠ [شعر أبيه]

أَنشدني أَبو القاسم، قال: أَنشدني عمّي أَبو طاهر أَحْمَد بن الحُسَيْن لوالدي[4]:

وزارني طيفُ من أَهوى على حَذَرٍ ... منِ الوشاةِ وداعي الفَجرِ قد هَتَفا

فكدتُ أُوقظُ مَنْ حَولي به فرحًا ... وكادَ يهتِكُ سِترَ الحبِّ بي شَغَفا

ثم انتبهتُ وآمالي تخيِّلُ لي ... نيلَ المُنى واستحالتْ غِبطتي أَسفا

كذا ذكر لي أَبو القاسم بن النَّقَّار، وذكر لي ابنُ عمِّه أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن أَحْمَد

١٥

أَنَّها لأَبيه أَبي طاهر أَحْمَد بن الحُسَيْن، وما صدقا جميعًا؛ فإِنِّي وجدتُ هذه الأَبيات الثَّلاثة في مجموع قديم ذكر جامعه أَنها لولي الدّولة أَبي مُحَمَّد أَحْمَد بن علي بن خَيْران العلوي[5]، وهذا هو الصّحيح.

---

(١) في (س): الجبيري.

٢٠

(٢) ابن عمَّار فخر الملك صاحب أَطْرَابُلُس من دهاة الرجال وأفراد الزمان شجاعة وإقدامًا ورأيًا وحزمًا، ابتُلي بلده بحصار الفرنج خمسة أعوام وهو يقاوم وينكي في العدو، أخذت أطرابلس منه سنة ٥٠٢هـ. انظر أعلام النبلاء ١٩/ ٣١١.

(٣) الشروط: الصكاك والسجلات، سميت شروطًا لأنها مشتملة على الشروط. الأنساب.

(٤) معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٢٩٣، ذكر الأبيات ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٣٤٨، ونسبها إلى أبي محمد عَبْد الله بن أحمد بن الحسين.

(٥) شاعر مليح توفي سنة ٤٣١. انظر وفيات الأعيان ٣/ ٣٨٣.

٢٥

مات أَبو القاسم بن النَّقار في شهر ربيع الأَول سنة ثلاث وثلاثين وخمسمئة وكنت إِذ ذاك غائبًا في رحلتي الثّانية.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن حَيْدَرة

٥ هو ابن مُحَمَّد بن أَحْمَد تقدم ذكره[١].

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن السّفاج[٢] بن نصر أَبو طالب التّعلبي الآمدي

١٠ حدَّث بدمشق، وكان قد سمع مُحَمَّد بن أَحْمَد بن بُكَير التّنوخي، وعلي بن مُحَمَّد الحِنَّائي.

روى عنه أَبو إِسحاق إِبراهيم بن مُحَمَّد البَجَلي البوسنجي[٣] إِمام جامع دمشق.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سنان أَبو المُعَمَّرِ الموصلي ثم الأَطْرَابُلُسي المعروف بابن عيّاش الضّرير

١٥

روى عن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الخناجر[٤] الأَطْرَابُلُسي، وأَحْمَد بن مسعود بن رواحة الهمذاني[٥] السُّوسي.

٢٠ روى عنه أَبو أَحْمَد عَبْد الله بن بكر الطَّبَراني وأَبو عَبْد الله [٦١] بن أَبي كامل،

---

(١) انظر الصفحة ٢٢٢ من هذا المجلد.

(٢) في (د): السفاح.

(٣) البوسنجي: نسبة إلى بوسنج، قرية من قرى ترمذ. معجم البلدان.

(٤) في (س): الخناير، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٠. توفي سنة ٢٧٤هـ.

٢٥ (٥) في (س): «الهمداني»، والمثبت من باقي النسخ، ولم أقف على ضبطه.

وعَبْد الوهّاب الكِلَابي، وأَبو حفص بن شاهين، وأَبو عَبْد الله بن مَنْدَه، والقاضي أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن إِسحاق بن يزيد الحلبي، وأَبو القاسم عَبْد الواحد بن أَحْمَد بن إِسماعيل بن عوف[1] الشّاهد.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم العلوي، قال: قرأتُ على عمّي الشّريف الأَمير النقيب عماد الدّولة أَبي البركات عقيل بن العباس الحُسَيْني، قلت له: ٥

أَخبرَكم أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أَبي كامل الأَطْرَابُلُسي قراءةً عليه[2] بدمشق.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أنا أَبو القاسم عبيد الله بن عَبْد الله بن هشام بن سوّار العَنْسي الدَّارَاني قراءةً عليه، أنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق بن إِبراهيم بن زهير الطّرابلسي الشّاهد - قدمَ علينا دمشق، حَدَّثَنا وفي حديث أَبي القاسم -: أنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سنان، ١٠ أنا[3] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الخناجر، نَا مُؤَمِّل، قال العلوي - يعني ابن إِسماعيل البصري - ثم اتفقا قال: نَا عبَّاد بن كثير، عن أَبي الزّبير، عن جابر بن عَبْد الله الأَنصاري قال:

[حديث: يوضع الميزان....]

قال رسول الله ﷺ: «يُوضع - وقال العلوي: يضع تبارك وتعالى، وقالا: - الميزان يومَ القيامة، فتُوزنُ الحَسَنات والسّيئات، فمن رجحتْ حسناتُه عن سيئاته مثقالَ صُؤَابة[4] دخل الجنَّة، ومن رَجحتْ سيئاتُهُ على حسناتِهِ (٥مثقال - وقال ١٥ العلوي: مثلَ مثقالِ - صؤابة دخلَ النَّار» قيل: يا رسول الله، فمن استوت سيئاتُهُ وحسناتُهُ؟٥) قال: «أُولئك أَصحابُ الأَعراف: ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾[6] [الأعراف: ٤٦]».

(١) في (س): عرف. ٢٠

(٢) في (د) اضطراب وتقديم، فقد جاء السياق: الأطرابلسي الشاهد، قدم علينا دمشق، حدثنا، وفي حديث أبي القاسم قراءة عليه. وسترد هذه الزيادة في الخبر التالي.

(٣) في (د): نا.

(٤) الصُّؤابة: بيضة القمل. اللسان (قمل).

(٥-٥) ما بينهما ليس في (س).

(٦) ذكره القرطبي في التفسير ٧/ ٢١١ عن مسند خيثمة بن سليمان في آخر الجزء الخامس عشر. ٢٥

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق بن زهير الأَطْرَابُلُسي، قدم علينا، أَنا أَبو المعمَّر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عياش بأَطْرَابُلُس،

فذكر عنه حديثًا.

٥

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن شعيب
أَبو علي المُعَدّل

حدَّث عن أَبي الحُسَيْن بن عُمارة.

روى عنه أَبو بكر أَحْمَد بن الحَسَن بن الطّيان.

١٠ أَخْبَرَنا أَبو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، وأَبو نصر غالب بن أَحْمَد بن المسلم، قالا: نَا أَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن زهير التّميمي المالكي، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد الغسّاني، أَنا أَبو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن شعيب المعدّل[1] بدمشق، نَا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمَّارة العطار، نَا إِبراهيم بن سعيد الجوهري، نَا زيد بن الحُبَاب، وأَبو أَسامة، عن موسى بن عُبيدة، عن مُحَمَّد بن ثابت، عن أَبي حُكَيْم مولى الزُّبير، عن الزُّبير، قال:

[حديث: ما صباح إلا ملك....]

قال رسول الله ﷺ: «مَا صباحٌ إِلَّا ومَلَكٌ ينادي: سبِّحوا الملك القدوس»[2].

١٥ رواه غيرهما عن موسى بن عُبيدة فلم يذكر مُحَمَّد بن ثابت في إِسناده.

أَخْبَرَناه أَبو سهل مُحَمَّد بن إِبراهيم بن سعدويه، أَنا إِبراهيم بن مَنصور سبط بحرويه، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، أَنا أَبو يعلى المَوْصلي[3]، نَا أَبو خَيْثَمة، نَا هاشم[4] بن القاسم، نَا حزام بن إِسماعيل[5] العامري، عن موسى بن عُبيدة، عن أَبي حُكَيم مولى الزُّبير، عن الزُّبير بن العَوَّام، قال:

[رواية أخرى]

قال رسول الله ﷺ: «ما من صباحٍ يُصبحُ العبادُ إِلَّا صارخٌ يَصرخُ: أَيُّها الخلائق، ٢٠ سبِّحوا القدُّوس».

(١) في (س): العدل.

(٢) رواه عَبْد بن حميد في المسند ٦٣(٩٨).

(٣) مسند أبي يعلى ٢/ ٤٥ (٦٨٥).

(٤) في (س): هشام.

٢٥ (٥) في (د) و(س): جرير بن إسماعيل.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، ويقال: ابن أَحْمَد أَبو مُحَمَّد الإِمام

قدم دمشق [٦١/ ب] وحدَّث بها عن عَبْد الله بن أَحْمَد النَّسْري.

٥ روى عنه علي بن الخضر السّلمي.

أنبأنا أَبو القاسم عَبْد المنعم بن علي بن أَحْمَد بن الغَمر، أَنا علي بن الخَضر بن سليمان السُّلمي، نَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد الشّافعي، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد النَّسْري[1]، نَا إِبراهيم بن الطَّيب، نَا أَبو مطيع، نَا أَحْمَد بن داود، نَا عَبْد الواحد بن غياث، عن صالح المُرّي، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أَبي هريرة قال:

[حديث: إن الله عز وجل....]

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ عزَّ وجلّ لا يَستجيبُ دعاءً من قلبِ لاهٍ» كذا رواه ١٠ مختصرًا.

وأَخْبَرَناه بتمامه أَعلى من هذا بدرجاتٍ أَبو العز بن كادش، أَنا أَقضى القضاة أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الماوردي، نَا أَبو علي الحَسَن بن مُحَمَّد بن علي[2] الجبلي المؤدب، نَا بكر بن أَحْمَد بن مُقبل مولى بني هاشم، نَا عَبْد الله بن معاوية الجُمَحي، نَا صالح المُرِّي، عن هشام بن حسان، عن مُحَمَّد بن سيرين، عن أَبي هريرة قال:

[حديث: ادعوا الله وأنتم....]

قال رسول الله ﷺ: «ادعوا الله وأَنتم مُوقنون بالإِجابة، واعلموا أَنَّه لا يَقبلُ ١٥ دعاءً من قلبٍ لاهٍ - أَو قال غافل -». رواه التّرمذي عن الجُمَحي[3].

قرأت بخطِّ[4] أَبي الحَسَن علي بن الخضر، أَنا الشّيخ أَبو مُحَمَّد الحُسَيْن بن مُحَمَّد النَّيْسَابوري، قدم علينا دمشق، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد النَّسْري بنَيْسَابور بحديثٍ ذكره، وقد تقدم قبل هذا[5].

٢٠ (١) في (س): النصري.

(٢) في (د): الحسن بن علي بن محمد.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٧٩) في الدعوات، باب (٦٦)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٧٢، والطبراني في الأوسط (٥١٠٥) والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٣، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٨٠. والخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٧.

(٤) كلمة بخط ليست في (س).

٢٥ (٥) انظر صفحة ٢٢٩. جاء هنا في الأصول ما نصه: «**آخر الجزء الخامس والسبعين بعد المئة**».

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْد الله

أَبو الفضل المصري القاضي المعروف بابن الملحي[(١)]

٥ قدم دمشق، وحدَّث بها عن القاضي أَبي الفضل السّعدي، وسمع منه بمصر، وسمع بعسقلان.

كتب عنه نجاء بن أَحْمَد، وشيخنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، وأَجاز لابن الأَكفاني سماعه بمصر وعسقلان.

أنبأَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني ونقلتُهُ من خطِّه، أَنا أَبو الفضل الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْد الله المصري الملحي[(٢)]، قدم علينا - قراءة عليه - سنة ستين وأَربعمئة، أَنا القاضي أَبو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن ١٠ عيسى السّعدي بمصر قراءةً عليه، أَنا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رزقويه، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن سلمان النّجَّاد، نَا أَبو بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أَبي الدّنيا، نَا أَبو جعفر أَحْمَد بن مُنيع، نَا هاشم بن القاسم أَبو النَّضر، نَا بكر بن خُنَيس، عن عمر القرشي، عن ربيعة بن يزيد، عن أَبي إِدريس الخَوْلاني، عن بلالِ قال:

[حديث: عليكم بقيام الليل....]

قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بقيامِ اللَّيل؛ فإِنَّه دأبُ الصَّالحين قبلكم، وإِنَّ قيامَ ١٥ اللَّيل قُرْبَةٌ إِلى الله عزَّ وجلّ، ومنهاةٌ عن الإِثم، وتكفيرٌ للسيّئات، ومَطردةٌ للدَّاء عن الجسد»[(٣)].

كان في كتاب نجاء: عن مُحَمَّد القرشي، بدل عمر.

٢٠

(١) في (س): المليحي.

(٢) في (س): المحلي.

(٣) رواه الترمذي (٣٥٤٣) في الدعوات، باب (١١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٥٠٢، قال المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٢٤٢: رواه ابن أَبي الدنيا في التهجد. ٢٥

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن عثمان
ابن القاسم بن أَبي نصر
أَبو عَبْد الله بن أَبي الحُسَيْن (١بن أَبي مُحَمَّد التّميمي المُعَدّل١) (*)

٥

سمع جدَّه أَبا مُحَمَّد، وأبا محمد(٢) الحَسَن بن مُحَمَّد بن جعفر بن علي بن جبارة الجوهري.

سمع منه أَبو بكر مُحَمَّد بن علي بن موسى الحداد، وذكر أَنَّه شاهده.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني(٣)، نَا عَبْد العزيز الكتاني، حَدَّثَني نجا بن أَحْمَد العطَّار قال:

[وفاته] ١٠ تُوفّي صديقُنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي نصر في صفر سنة ستٍّ وثلاثين وأَربعمئة.

قال عَبْد العزيز: سمع الكثير [٦٢] ولم يُحدِّث.

حسين بن مُحَمَّد بن(١) عُتْبة بن مُسَاور
أَبو علي المقرئ الوَرَّاق

١٥

حدَّث عن أَبي بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن هلال الحِنَّائي.

روى عنه نجاء بن أَحْمَد، وأَبو الحَسَن علي بن طاهر النّحوي.

أَنبأَنا (٤أَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد بن علي بن صابر و٤) أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبراهيم الكردي قالا: أَنا أَبو الحَسَن علي بن طاهر بن جعفر السُّلمي، أَنا الشّيخ أَبو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُتْبة بن

٢٠

(١-١) ما بينهما ليس في (د).

(*) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٤٦.

(٢) قوله: وأبا محمد ليست في (س).

(٣) تاريخ مولد العلماء ٣٤٦.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (ب) ولا في (د).

٢٥

مُسَاور الوَرَّاق قراءةً عليه وأَنا أَسمع، نَا أَبو بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن هلال البغدادي الحِنَّائي، نَا أَبو جعفر مُحَمَّد بن عمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز، نَا يحيى - يعني ابن أَبي طالب -، أَنا يَعْلَى بن عُبيد، نَا مُحَمَّد بن إِسحاق، عن حبيب بن عَبْد الرَّحمن، عن حفص بن عاصم، عن أَبي هريرة قال:

[حديث: إن صلاة في مسجدي....]

قال رسول الله ﷺ: «إِن صلاةً في مسجدي هذا أَفضلُ من أَلفِ صلاةٍ في غيرِه من المساجد، إِلَّا المسجدَ الحرامَ»[1].

ذكر أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني:

أَن أَبا علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُتْبة بن مُسَاور الوراق المقرئ، توفي في شهر ربيع الأَول سنة تسع وأَربعين وأَربعمئة بدمشق.

وهكذا ذكر أَبو مُحَمَّد بن صابر، عن أَبي الحَسَن بن طاهر، وزاد يوم الاثنين لخمس بقين.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عثمان بن زُرْعَة
أَبو عَبْد الله بن أَبي زُرْعَة(*)

كان أَبوه أَبو زُرعة قاضي دمشق، وولي أَبو عَبْد الله هذا قضاءَ دمشق ومصر وبها مات.

فأَنبأَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا تمَّام بن مُحَمَّد، أَنا أَبو عَبْد الله بن مروان قال:

ثم عُزِلَ ابنُ زَبْر يوم الأَحد لعشرٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمئة - يعني من قضاء دمشق - وولي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي زُرعة، وورد[2] كتابه على ابن أَبي ثابت، وعلى أَبي الحُسَيْن بن حريش، فلم يقبل ابن أَبي

---

(١) رواه البخاري ٣/ ٥٤ في التطوع، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، ومسلم (١٣٩٤)، والموطأ ١/ ١٩٦، والترمذي (٣٢٥)، والنسائي ٢/ ٣٥.

(*) تاريخ الإسلام ٧/ ٥٣٢، الولاة وكتاب القضاة ٤٨٨، و٥٦٢، الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٧، قضاة دمشق ٢٧، رفع الإصر ٤١.

(٢) في (د) زيادة مضطربة هي: أبي زرعة، وبلغني أن أبا عَبْد الله ولي قضاء مصر، وورد.

ثابت، وجعلَ الأَمر إِلى ابن حريش وحده إِلى أَن قدمَ ابن أَبي زُرعة من بغداد، وأَقام ابنَ حريش خليفتَهُ على السّاحل ودمشق، إِلى أَن مات ابن أَبي زُرعة[١].

وبلغني أَن أَبا عَبْد الله ولي قضاء مصر في شوال لست[٢] بقين منه من سنة أَربع وعشرين وثلاثمئة، وجُعل أَبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحدَّاد ناظرًا بين النّاس من قبله إِلى أَن قدم، وكانت ولاية ابن أَبي زُرعة من قبل الرَّاضي بالله.

كتب إِليَّ أَبو زكريا يحيى بن عَبْد الوهاب بن مَنْدَه.

ح وحَدَّثَني أَبو بكر مُحَمَّد بن شجاع عنه، أَنا أَبو القاسم عمّي عن أَبي عَبْد الله أَبيه[٣] قال: قال لنا أَبو سعيد بن يونس:

الحُسَيْن بن أَبي زُرعة بن مُحَمَّد بن عثمان[٤] قاضي مصر يكنى أَبا عَبْد الله دمشقيٌّ، قدمَ على قضاء مصر، وتُوفّي بها، وهو على القضاء، تُوفّي يومَ الجمعة يومَ النَّحرِ من ذي الحجَّة سنة سبعٍ وعشرين وثلاثمئة.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عثمان
أَبو عَبْد الله اليبرودي[*]

حدَّث عن أَبي عَبْد الله بن مروان، وأَبي القاسم بن أَبي العَقَب.

روى عنه علي الحِنَّائي.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني[٥]، نَا عَبْد العزيز، حَدَّثَني الحَسَن بن علي المقرئ، [٦٢ ب] قال:

(١) في (س): أن مات أبوه أبي زرعة.

(٢) في (س): في شوال سنة لست.

(٣) في (س): عن أَبي عَبْد الله عن أبيه.

(٤) في (س): عن محمد بن عثمان.

(*) تاريخ مولد العلماء ٣١٦ (البيروذي)، معجم البلدان ٥/ ٤٢٧ (يبرود)، تاريخ الإسلام ٩/ ٢٨.
واليبرودي نسبة ليبرود، قرية من قرى بيت المقدس كما قال ياقوت الحموي.

(٥) تاريخ مولد العلماء ٣١٦.

[وفاته] توفّي الحُسَيْن بن مُحَمَّد اليبرودي في شهر ربيع الأَول سنة إِحدى وأَربعمئة.

حدَّث عن أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبراهيم بن مروان، وعلي بن يعقوب بن أَبي العَقَب وغيرهما.

حَدَّثَنا عنه علي بن مُحَمَّد الحِنَّائي.

٥ وقرأت بخطِّ عَبْد المنعم بن عليٍّ بن النّحوي:

مات أَبو عَبْد الله اليبرودي بدمشق في يوم السّبت بعد صلاة العصر لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأَول سنة إِحدى وأَربعمئة.

وذكر أَبو علي الأَهوازي:

أَنَّ اليبرودي توفّي يوم الأَحد الحادي والعشرين من ربيع الأَول.

١٠

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن علي بن عتاب
ويقال ابن علي بن محمد بن عتاب[1]
أَبو علي المقرئ البزاز[*]

١٥ قرأَ القرآن على أَبي عَبْد الله هارون بن موسى بن شريك الأَخفش، وحدث عن وُرَيْزة[2] بن مُحَمَّد الغَسّاني.

قرأَ عليه أَبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الجُبُنّي، وأَبو الحُسَيْن[3] عَبْد القاهر بن عَبْد العزيز بن إِبراهيم الصّايغ.

وروى عنه عَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر الشّيباني، وقد تقدّم ذكره[4].

٢٠

(١) في (س): علي بن عمان، ويقال ابن علي بن عتاب.

(*) غاية النهاية ١/ ٢٥٢، وانظر تاريخ مولد العلماء ١٤٢.

(٢) الإكمال ٧/ ٣٠١.

(٣) في (د): أبو الحسن.

٢٥ (٤) انظر ٤١/ ١٣٤ من طبعة المجمع.

قرأت بخطِّ أَبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد الحِنَّائي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن هلال السُّلَمي المقرئ الشّيخ الصّالح، نَا أَبو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عتَّاب، نَا أَبو بكر أَحْمَد بن بكر الخَيْزُراني، نَا أَبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم بن أَبي بَزَّة، قال: سمعت عِكْرِمة بن سليمان يقول:

قرأتُ على إِسماعيل بن عَبْد الله بن قُسْطَنْطين فلما بلغتُ ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ قال لي: كَبِّرْ عند خاتمةِ كلِّ سورةٍ، (١قلت: كيف أُكبِّرُ؟ قال: إِذا بلغتَ ﴿وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ﴾ [الضحى: ١١] فقل: اللهُ أَكبر، وافتتحْ ببسم الله الرَّحمن، ثم كَبِّر عند خاتمةِ كلِّ سورةٍ١)؛ فإِني قرأتُ على عَبْد الله بن كثير الدّاري فأَمرني بذلك، وذكر أَنَّه قرأَ على مُجاهد فأَمره بذلك، وذكرَ أَنَّه قرأَ على ابنِ عبَّاسٍ فأَمره بذلك، وذكر أَنَّه قرأَ على أُبَيّ فأَمرَه بذلك، وذكرَ أَنَّه قرأَ على النَّبيِّ ﷺ فأَمره بذلك[٢].

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن غويث، ويقال غوث
أَبو عَبْد الله التَّنُوخي[*]

رحل وسمعَ وحدَّث عن المُزَني، ومُحَمَّد بن عُزَيْز الأَيلي، وإِبراهيم بن أَبي سفيان القَيْسَراني، والحَسَن بن عَبْد الله بن منصور البَالِسي، ويزيد بن سِنَان البصري، وعَبْد الله بن القداح المصري، ويونس بن عَبْد الأَعلى، وأَحْمَد بن يحيى الصّوفي، وبحر بن نصر الخَوْلاني، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم، والحَسَن بن نصر المَرْوَزي، وعَبْد الرَّحمن بن الجارود، ومالك بن سيف التُّجِيبي، والرَّبيع بن سليمان، وعلي بن عَبْد العزيز البغوي، وأَبي أمية الطَّرَسُوسي، والعباس بن الوليد بن مزيد[٣]، وبكَّار بن

(١-١) ما بينهما ليس في (د).

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٣٧١، والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٠٤، وذكره ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٦٣٢ في ترجمة أحمد بن محمد بن عَبْد الله البزي، وقال: هذا حديث غريب، وهو مما أُنكر على البزي، وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر.

(*) تاريخ مولد العلماء ٢٦٨، بغية الطلب ٦/ ٢٧٧٢، تاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٣٦ (وفيات سنة ٣١٧هـ).

(٣) في (س): يزيد.

قُتيبة، وإِبراهيم بن مرزوق.

روى عنه أَبو الحُسَيْن الرَّازي، وعَبْد الوهاب الكِلَابي، وأَبو سليمان بن زَبْر، وأَبو بكر أَحْمَد بن عَبْد الله بن أَبي دُجَانة، وأَبو بكر بن المقرئ، والحَسَن بن منير التّنوخي، وأَبو بكر أَحْمَد بن عَبْد الله بن الفرج بن البِرَامي.

٥ أَخْبَرَنا أَبو الفرج سعيد بن أَبي الرَّجاء الصَّيْرَفي، أَنا منصور بن الحُسَيْن، [٦٣] وأَبو طاهر بن محمود، قالا: أَنا أَبو بكر بن المقرئ، نَا أَبو عَبْد الله حسين بن مُحَمَّد بن غوث الدّمشقي، نَا الحَسَن[1] بن عَبْد الله البَالِسي، نَا إِسحاق بن إِبراهيم الحُنيني، عن عَبْد الله بن عمر العمري، ومالك بن أَنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

[حديث: كان النبي ﷺ إذا افتتح...]

كان النَّبيُّ ﷺ إِذا افتتحَ الصَّلاةَ رفعَ يديه حذوَ منكبيه، وإِذا أَراد أَن يركعَ ١٠ رفعَهما[٢].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمر، أَنا أَبو سليمان بن زَبْر[٣]، قال:

[وفاته]

تُوفِّي أَبو علي الحُسَيْن بن غويث ليلةَ الأَحد لعشرٍ بقين من ذي الحجَّة - يعني من سنة سبع عشرة وثلاثمئة -.

١٥ خالفه أَبو الحُسَيْن الرَّازي، [قال:] قرأت بخطِّ أَبي الحَسَن نجا بن أَحْمَد الشّاهد، فيما نقله من خطِّ أَبي الحُسَيْن الرَّازي في تَسمية من كَتَبَ عنه بدمشق: أَبو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن غويث التّنوخي، مات في سنة ثمان عشرة وثلاثمئة.

وكأَن قول أَبي سليمان أَولى؛ لأَنه قُيّد بالشَّهر[٤].

٢٠

(١) في (أ) و(ب): الحسين، وقد تقدّم قبلُ، وانظر الأنساب ٢/ ٥٤.

(٢) رواه مسلم (٣٩٠)، ومالك في الموطأ ١/ ٧٥-٧٧، وأبو داود ٧٤١-٧٤٣، والترمذي ٢٥٥.

(٣) تاريخ مولد العلماء ٢٦٨.

٢٥ (٤) بغية الطلب ٦/ ٢٧٧٥، وما بين معقوفين مستدرك منه.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن فِيْرُّه بن حَيُّون
أَبو علي الصَّدَفي الأَندلسي الحافظ الفقيه
من أَهل سَرَقُسطة(*)

٥

رحل، وسمع بدمشق: نصرَ بن إِبراهيم المَقدسي، وسهل بن بشر، وإِبراهيم بن يُونس، ومُقاتل بن مَطكود، وببغداد: أَبا القاسم عَبْد الله بن طاهر التَّميمي البَلْخي المعروف بشاهفور[١]، وأَبا الغنائم بن أَبي عثمان، وعليَّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأَنباري، وعاصم بن الحَسَن، ومالك بن أَحْمَد البَانياسي، وأَبا الفضل بن خَيْرون، وأَبا طاهر الباقلّاني، وأَبا الخطاب بن البطر، وأَبا مُحَمَّد التَّميمي، وطِرَاد بن مُحَمَّد الزّينبي، وأَبا طاهر جعفر بن مُحَمَّد بن الفضل القُرشي العَبَّادَاني، وأَبا الفرج مُحَمَّد بن عبيد[٢] الله بن الحَسَن القاضي، وأَبا القاسم عَبْد الواحد بن علي بن فهد العلّاف، وأَبا الفضل حمد بن أَحْمَد بن الحَسَن الأَصبهاني الفقيه، وبالبصرة: أَبا القاسم عَبْد الملك بن علي بن خلف بن شَغَبة، وبواسط: أَبا المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السَّلام بن مُحَمَّد الواسطي.

١٠

١٥

سمع منه بدمشق أَبو القاسم، وأَبو مُحَمَّد ابنا صابر، وخالي القاضي أَبو المعالي، وأَبو الحَسَن علي بن زيد بن علي.

أَخْبَرَنا خالي القاضي أَبو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القُرشي، أَنا أَبو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بقراءتي عليه سنة سبع وثمانين وأَربعمئة بدمشق، أَنا الشّيخ أَبو المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السّلام بن مُحَمَّد قراءةً عليه بواسط، نَا الشّيخ أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن بن خَزَفَة الصَّيْدلاني، إِملاء سنة سبع

٢٠

(*) الصلة ١/ ١٤٤، بغية الملتمس ٢٦٩، بغية الطلب ٦/ ٢٧٧٤، تاريخ الإسلام ١١/ ٢١٨، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٧٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٥٣، الديباج المذهب ١/ ٣٣٠، غاية النهاية ١/ ٢٥٠، نفخ الطيب ٢/ ٩٠، شذرات الذهب ٤/ ٤٣.

(١) في (س): شاهقور. انظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠١.

(٢) في (د): عَبْد الله.

٢٥

وأَربعمئة، نَا أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن عمر بن شَوْذَب، نَا مُحَمَّد بن أَبي العَوّام، نَا يزيد بن هارون، نَا أَبو مالك الأَشجعي، عن رِبْعِي بن حِرَاش، عن حُذَيفة بن اليَمان، قال:

[حديث: المعروف كله صدقة...]

قال رسول الله ﷺ: «المعروف كلُّهُ صدقة، وإِنَّ آخرَ ما تعلَّقَ به أَهلُ الجاهلية من كلامِ النُّبوة: إِذا لم تستحي فاصنعْ ما شئت»[1].

٥

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الوزير
أَبو أَحْمَد بن أَبي الحُسَيْن[2]
الشَّاهد الشُّرُوطي الحافظ، كاتب المَيَانَجي[*]

١٠ حدَّث عن أَبيه، وعن مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن هشام بن ملَّاس، والحَسَن بن حبيب الحَصَائري.

روى عنه عَبْد الوهاب الميداني، وأَبو علي الأَهوازي، وأَبو نصر بن الجَبَّان، وعلي الحِنَّائي.

أَنبأَنا أَبو الحَسَن الموازيني، أَنا أَبو علي الحَسَن بن الأَهوازي[3]، أَنا أَبو أَحْمَد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الوزير الحافظ الوَرّاق بدمشق، نَا أَبو العباس مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن هشام بن مَلَّاس النُّمَيري، نَا ١٥ إِبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني إِملاءً من كتابه، نَا سعيد بن عامر الضُّبَعي، عن شُعبة، عن عَبْد الرَّحمن بن القاسم، عن أَبيه، قال: قالت عائشة:

[حديث: كان لنا ثوب فيه....]

كان لنا ثوبٌ فيه تَصاوير، فجعلتُهُ بين يدي رسولِ الله ﷺ وهو يُصلي، فقالت: كرهَهُ، أَو قالت: نَهاني عنه، فجعلتُهُ وسائدَ[4].

---

٢٠ (١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٠٥، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٦٩ و٣٧١، والبيهقي في الآداب (١٠٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٥.

(٢) في (د): أبي الحسن.

(*) تاريخ مولد العلماء ٣١٥، تاريخ الإسلام ٨/ ٨١٤، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣، والميانجي يوسف بن القاسم بن فارس المتوفى سنة ٣٧٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦١.

(٣) في (س): الحسن بن علي الأهوازي.

٢٥ (٤) رواه مسلم (٢١٠٧)، والدارمي ٢/ ٣٦٩ (٢٦٦٢)، وأبو عوانة في المسند ٢/ ٧١.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن عليُّ بن حمزة بن عَبْد الله بن الحَسَن بن حمزة بن الحَسَن العطَّار بقراءتي عليه، أَنا جدّي القاضي أَبو مُحَمَّد عَبْد الله قراءةً عليه، أَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحِنَّائي قراءةً عليه، أَنا أَبو أَحْمَد الحُسَيْن بن الوزير الحافظ، نَا مُحَمَّد بن مَلَّاس، نَا أَحْمَد بن شعيب، نَا إبراهيم بن الحَسَن، نَا حجّاج بن مُحَمَّد، عن عمر بن ذرّ، عن أَبيه، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس:

[حديث: أن النبي ﷺ سجد في ص..]

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سجدَ في ﴿صٓ﴾[1]، وقال: «سجدَها داودُ عليه السَّلام توبةً، ونسجدُها شُكرًا»[2].

أَنشدني أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنشدني أَبو طاهر مُحَمَّد[3] بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الصّقر، أَنشدني أَبو نصر بن الجَبَّان، أَنشدنا أَحْمَد بن الحافظ الدّمشقي لنفسه:

عصيتُ اللهَ في سرٍّ وجهرِ ... ولم آيَسْ منَ الغُفرانِ مِنْهُ

وما يتحمَّلُ الإِنسان ذنبًا[4] ... يَضيقُ فَسيحُ عفوِ الله عنهُ

كذا كان في الأَصل: أَحْمَد، وأَظنُّه أَبا أَحْمَد، فقد روى عنه ابن الجَبَّان.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني[5]، نَا عَبْد العزيز الكتاني، قال: سمعتُ أَبا علي الحَسَن بن علي المقرئ يقول:

[وفاته]

مات أَبو أَحْمَد بن الوزير الحافظ، وهو الحُسَيْن بن مُحَمَّد الشُّرُوطي، وكان أَصلُه من بغداد في سنة أَربعمئة، كان عمرُه مئةَ سنة وسنة، حدَّث عن ابن مَلَّاس، والحَسَنَ بن حبيب بكتاب: «الأم» لم يسمعْ منه إِلَّا نفرٌ يسيرٌ.

وقرأت بخطِّ عَبْد المنعم بن عليِّ بن النّحوي:

أَنَّ وفاته كانت في يوم الثَّلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأَول سنة أَربعمئة.

(١) سنن النسائي ٢/ ١٥٩ في الافتتاح، باب سجود القرآن، السجود في (ص).

(٢) في قوله تعالى في سورة ص ٢٤: ﴿فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩﴾.

(٣) في (د): أبو طاهر بن أحمد.

(٤) في (س): ذماً.

(٥) تاريخ مولد العلماء ٣١٥-٣١٦.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد
أَبو الفرج النّحوي، المعروف بالمَسْتُور(*)

له شعرٌ.

٥ قرأت بخطٍّ بعض الدّمشقيين، وأَظنُّه الحُسَيْن بن الحَسَن بن أَبي زَرَوان، أَنشدني أَستاذي أَبو الفرج الحُسَيْن بن مُحَمَّد المَسْتُور هذه القصيدة له بدمشق سنة خمس وثمانين وثلاثمئة:

[شعر له]

الحـــبُّ بحـــرٌ زاخـــرُ ... راكبُـــــهُ مُخَـــــاطِرُ

١٠ جنـــــودُهُ المَحـــــاجِرُ ... والحَــــدَقُ الـــسَّواحِرُ

* * *

رَكِبتُـــهُ عـــلى غَـــرَرْ ... وخطـــرٍ مـــن الخطـــرْ(١)

في واضحٍ يَحكي القمرْ ... وكـان حتفـي في النَّظَـرْ

* * *

١٥ [٦٤] حلّفْتُــه لَمَّــا بَــدَا ... كغُـــصُنٍ غِـــبَّ نَـــدَى

ريّـــان بـــالنَّورِ ارتـــدى ... بالحُـسْن ظـلَّ مُفْـرَدا(٢)

* * *

بحـــقِّ بيـــتِ المقـــدسِ ... والبلـــــدِ المُقـــــدَّسِ

وبـــــالَّتي لم تَـــــدْنَسِ ... لا تَـكُ منـك مُؤيـسي

٢٠ * * *

بحـــقِّ قُـــدْسِ مـــريمِ ... والبلـــــدِ المُعظَّــــمِ(٣)

(*) معجم الأدباء ٣/ ١١٥١، إنباه الرواة ١/ ٣٢٨، بغية الوعاة ١/ ٥٤٠.

(١) في معجم الأدباء: وخطر على خطر.

(٢) في معجم الأدباء: وبالبها تفرَّدا.

٢٥ (٣) في معجم الأدباء: وبطرس المعظم.

بعـــــادلٍ لم يَظلِـــــمِ جُـــدْ لفتًـــى متـــيّمِ[١]

* * *

بالـــدَّيرِ بالرُّهبـــانِ[٢] بحرمــــةِ القُرْبــــانِ

بمُنـــزلِ القـــرآنِ[٣] كــن حَسَنَ الإحـسانِ

* * *

بـــالطُّورِ بـــالزَّبُورِ بـــساكنِ القُبُـــورِ

مـن شـاهدٍ مـشهورِ[٤] إعطـفْ عـلى المَهجـورِ

* * *

بحرمـــةِ المـــسيحِ وبـــالفتى الـــذَّبيحِ

بالفِـــصحِ بالتـــسبيحِ بَـــقِّ عـــليّ روحـــي

* * *

بليلـــةِ المـــيلادِ وحُرْمَـــةِ الأَعيــادِ

ولابـــس الـــسّوادِ إجعـــلْ رضَـــاك زادي

وهي طويلة.

قرأت بخطِّه أَيضًا: أَنَّ أَبا الفرج المَسْتُور تُوفّي في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد، ويقال: ابن أَحْمَد أَبو علي الزَّاهد الواعظ، المعروف بالعطَّار

حدَّث عن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد المحلّي، وأَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن

---

(١) في معجم الأدباء: رقّ لصب مغرم.

(٢) في (د): بالدير بالبرهان.

(٣) في معجم الأدباء: ببولص ذي الشان.

(٤) في (س): مشهود.

إِبراهيم بن بانيك الصُّوفي.

روى عنه علي الحِنَّائي:

قرأت بخطِّ علي الحِنَّائي، أَنا أَبو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد العطَّار الواعظ، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد المحلّي، نَا عمر بن علي العَتَكي، حَدَّثَني أَبو عيسى الحَسَن بن إِبراهيم المُقرئ، نَا أَحْمَد بن المُبارك التّمَّار، عن سُليم بن عيسى، قال:

عدا علينا[1] يومًا حمزة بن حبيب الزّيّات المقرئ، وكأَنَّ وجهه قد نُخل عليه الرَّماد، فقلنا له: يا أَستاذ، - أَو يا أَبا عُمارة - ما الَّذي نَراه بك؟ قال: لا تَسأَلوني، قال: فإِنَّا سائلوك، قال: رأَيت الليلةَ كأَنّي في مسجدِ الكوفة، وكأَنَّ النَّبيَّ ﷺ جالس، وأَمَّتُه تُعرض عليه، فجئتُ فإِذا النَّبيُّ ﷺ جالس، وأَبو بكرٍ عن يمينه، وعمرُ عن يساره، وعثمان بين يديه، وعليٌّ قائم على رأسه، فقال قائل: أَين عاصمُ بن أَبي النَّجُود؟ فأُتي بشيخٍ[2] فوصفَه حمزة كأَنَّه يراه ولم يكن لَقيه، فقال النَّبيُّ ﷺ: يا عاصم. قال: لبَّيك. قال: أَنت قارئُ أَهلِ الكوفة؟ قال: كذلك يقولون يا رسولَ الله، قال: فاقرأ سورةَ الأَنعام. وافتتح فقرأَها حتّى ختمها. ثم قال القائل: أَين حمزةُ بن حبيب الزّيات؟ فمثلَ لي كأَنَّ مفاصلي قد بُترت عن أَماكنها، فأُتي بي النَّبيَّ ﷺ، فوقفتُ بين يديه، فقال لي: حمزة. فقلتُ: لبَّيك. قال لي: أَنت قارئُ أَهلِ الكوفة؟ فقلتُ: كذاك يقولون يا رسول الله. [٦٤ب] قال: اجلس. فجلست، ثم قال: هلمَّ، فاتلُ السّورةَ الَّتي تلاها صاحبُك. فافتتحت سورةَ الأَنعام حتى أَتيت إِلى ﴿ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ [١٢٥] فقلت: ﴿حَرِجا﴾ فقال: لي ﴿حَرَجًا﴾ فقلت: ﴿حَرِجًا﴾ فقال لي: ﴿حَرَجًا﴾ فقلتُ: ﴿حَرِجا﴾ فقال لي: ﴿حَرَجًا﴾ وقطَّبَ بين عينيه، فقلت: ﴿حَرَجًا﴾.

ثم قال حمزة: أَيُّها النَّاس إِنّي أَقرأْتُكم منذ أَربعين سنة ﴿حَرِجًا﴾ وإِنَّ رسولَ الله ﷺ أَقرأَنيها ﴿حَرَجًا﴾ فاقرؤوها: ﴿حَرَجًا﴾.

قرأت بخطِّ عَبْد المنعم بن علي بن النَّحوي:

(١) في (د): غدا علينا.

(٢) في (س): فأتى شيخٌ.

[وفاته] مات حسينُ العطَّار الواعظ المتعبِّدُ بدمشق يوم الخميس لإِحدى عشرة ليلة خلت من صفر سنةَ أَربعٍ وأَربعمئة. ودُفن في مقابرِ باب الجابية، وكان له مشهدٌ حسن.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد المسحوري

٥

سمع بدمشق الكثير من أَبي بكر الخطيب، وغيرِه.

سمع منه بعضُ الغُرباء.

الحُسَيْن بن المبارك الطَّبَرَاني(*)

روى عن إِسماعيل بن عياش، وبقيةُ بن الوليد.

١٠

روى عنه عمر بن سنان المَنْبِجي، واجتاز بدمشق عند توجهه من طبرية إِلى حمص.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا إِسماعيلُ بن سعد، أَنا حمزة بن يوسف[1]، أَنا أَبو أَحْمَد بن عدي[2]، نَا عمر بن سِنان، نَا حسين بن المُبارك الطَّبَرَاني، أَنا إِسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشةَ قالت:

١٥

[أحاديث: ليؤمكم أحسنكم....] قال النَّبيُّ ﷺ: «ليؤمَّكم أَحسنُكم وجهًا؛ فإِنَّه أَحرى أَن يكونَ أَحسنَكم خُلُقًا».

[وقوا بأموالكم..] قال: «وقُوا بأَموالِكم عن أَعراضِكم، وليصانعْ أَحدُكم بلسانِهِ عن دينه».

[خير نساء أمتي...] وقالت: وقالَ رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ نساءِ أُمَّتي أَصبحهُنَّ وجهًا، وأَقلُّهنَّ مهورًا».

[لا تنفع الصنيعة إلا عند...] وقال: «لا تَنفعُ الصَّنيعةُ إِلَّا عند ذي حسبٍ أَو دين، كما لا تَنفعُ الرِّياضةُ إِلَّا في النَّجيبِ».

٢٠

قال أَبو أَحْمَد[2]: وهذا الحديث منكرُ المتن، وإِن كان عن إِسماعيل بن عياش؛

(*) الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٧٤، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٢١٧، ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٨، تاريخ الإسلام ١٨/ ٢٤٥، لسان الميزان ٣/ ٢٠٩ (٢٦٠٩).

(١) في (س): أنا إسماعيل بن حمزة، أنا حمزة بن يوسف.

(٢) الكامل ٢/ ٧٧٤.

٢٥

لأَن إِسماعيل يخلطُ في حديثِ الحجاز والعراق، وهو ثبتٌ في حديث الشَّام، والبلاءُ في هذا الحديث من الحُسَيْن بن المبارك هذا لا من إِسماعيل بن عياش.

قال: وأَنا أَبو أَحْمَد[1]، أَنا عمر بن سِنان، نَا الحُسَيْن بن مبارك، نَا إِسماعيل بن عياش، نَا يحيى بن سعيد الأَنصاري، عن عمرو بن شعيب، عن أَبيه، عن جدِّه قال:

[حديث: كان رسول الله ﷺ يدعو...]

٥ كان رسول الله ﷺ يدعو: «أَعوذُ بكلماتِ الله التّامةِ من غضبِهِ وعقابه وشرِّ عباده، ومن همزاتِ الشَّياطين، وأَن يحضرون».

قال أَبو أَحْمَد: وهذا أَيضًا البلاء فيه من الحُسَيْن بن المبارك.

قال: وأَنا أَبو أَحْمَد[1]، أَنا عمر بن سنان، نَا الحُسَيْن بن المبارك، نَا بقية، نَا ورقاء بن عمر، عن أَبي الزّناد، عن الأَعرج، عن أَبي هريرة:

[حديث: إن رأس العقل....]

١٠ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ رأسَ العقلِ التَّحبُّبُ إِلى النَّاس، وإِنَّ من سعادةِ المرءِ خِفَّةُ لحيته».

قال أَبو أَحْمَد[1]: وهذا أَيضًا منكرٌ بهذا الإِسناد، والحُسَيْن بن المبارك لا أَعرف له من الحديث غير ما ذكرته، ولعلَّ أَن يكونَ له غيره، فيكون شيئًا يسيرًا، وأَحاديثه مناكير. ١٥

وقال أَبو أَحْمَد[1]: حُسين بن المبارك الطَّبَراني، حدَّث بأَسانيدَ ومتونٍ مُنكرة عن أَهل الشّام [٦٥].

الحُسَيْن بن مُبَشِّر بن عُبيد الله
أَبو علي المُرِّي المقرئ المعروف بالكَتّاني(*) ٢٠

حدَّث عن أَبي القاسم علي بن بُشرى العطَّار بكتاب «النَّاسخ والمنسوخ»

(١) المصدر السابق.

(*) تاريخ مولد العلماء ٣٥٩، تاريخ الإسلام ٣٠/ ٣٤١، طبقات القراء ٢/ ٦٤٤ (٥٢٢)، غاية النهاية ١/ ٢٤٩. ٢٥

للنَّحَّاس، وعن مُحَمَّد بن يونس بن هاشم الإِسكاف المقرئ، وهو أَستاذه في القراءات، وسمع أَبا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبا القاسم عَبْد العزيز بن عثمان القَرْقَساني[1]، وأَبا الحَسَن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن صخر بمكة، وسعيد بن عبيد الله بن فطيس، وغيرهم.

روى عنه نجا بن أَحْمَد العطار، وأَبو الحَسَن بن طاهر النّحوي.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد[2]، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، قال:

[وفاته] توفي أَبو علي الحُسَيْن بن مُبَشِّر الكَتّاني المقرئ، رحمه الله، عشيَّةَ يوم الأَحد الخامس والعشرين[3] من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأَربعمئة، ودُفن يوم الاثنين وقتَ صلاة الظّهر، وكانت له جنازةٌ عظيمة، وكان في عشر التّسعين وأَقام خمسين سنة يُقرئُ في الجامع[4]، وحدَّث بكتاب «المعاني» لأَبي جعفر بن النَّحَّاس، و«الناسخ والمنسوخ» له أَيضًا، حدَّث بذلك عن علي بن بُشرى العطَّار، عن الحُسَيْن بن إِبراهيم بن جابر بن أَبي الزّمْزَام الفرائصي عنه، وحدَّث[5] بشيءٍ يسير من الحديث عن أُستاذه مُحَمَّد بن يونس الإِسكاف المقرئ وغيره، وكان من أَهل الدّين والسّتر[6]، ثقة فيما رَوى رحمه الله، وكان يذهبُ مذهبَ أَحْمَد رحمه الله.

---

(١) في (س): الفرساني.

(٢) تاريخ مولد العلماء ٣٥٩.

(٣) في المطبوع من تاريخ مولد العلماء: الخامس عشر.

(٤) في طبقات القراء ٢/ ٦٤٤: بجامع بني أمية.

(٥) في (د): الفرائضي، وعنه حدث.

(٦) في (س): والتستر.

الحُسَيْن بن المُتَوَكّل وهو ابن أَبِي السّري أَخو مُحَمَّد بن السّري العَسْقَلاني(*)

٥ سمع مُحَمَّد بن شعيب بن شابور ببيروت، والحَسَن بن مُحَمَّد بن أَعين الحَرَّاني، وبشر بن شعيب بن أَبِي حمزة، ومُحَمَّد بن حِمْيَر[1] الحِمْصِيّين بحمص.

روى عنه مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتَيبة العَسْقَلاني، والحُسَيْن بن إِسحاق التُّسْتَري الدّقيقي، وأَحْمَد بن إِسحاق بن مُسَاور الجوهري[2]، ومُحَمَّد بن سعد[3] كاتب الواقدي.

أَنبأَنا أَبو علي الحداد، ثم حَدَّثَني أَبو مسعود الأَصبهاني عنه، أَنا أَبو نُعيم الحافظ، نَا سُليمان بن أَحْمَد[4]، نَا الحُسَيْن بن إِسحاق، نَا الحُسَيْن بن أَبِي السَّري العَسْقَلاني، نَا مُحَمَّد بن شُعيب، عن يحيى بن ١٠ الحارث الذّمّاري، عن القاسم، عن أَبِي أُمَامَة، قال:

[حديث: الغدو والرواح...]

قال رسول الله ﷺ: «الغدوُّ والرَّواحُ إِلى المساجدِ من الجهادِ في سبيل الله».

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنا أَحْمَدُ بن محمود الثّقفي، أَنا أَبو بكر بن المُقرئ، قال: سمعتُ أَحْمَد بن عَمرو بن جابر الرَّمْلي يقول: سمعتُ جعفر القَلانسي، قال: سمعتُ مُحَمَّدَ بن أَبِي السَّري يقول:

١٥ لا تكتبوا عن أَخي؛ فإِنَّه كذَّاب - يعني الحُسَيْن بن أَبِي السّري[5].

قال ابنُ المُقرئ: وسمعتُ أَبا عَرُوبة يقول:

هو خالُ أُمّي، وهو كذَّاب[6].

(*) الثقات ٨/ ١٨٩، المعجم المشتمل ١٠٧، تاريخ الإسلام ١٧/ ١٤١، تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٨، ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٦. ٢٠

(١) في (س): حميد.

(٢) في تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب: أحمد بن القاسم بن مساور.

(٣) في (د): سعيد.

(٤) المعجم الكبير ٨/ ١٧٧ (٧٧٣٩).

(٥) تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٩.

(٦) تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٩. ٢٥

ذكر أَبو إِسحاق بن إِبراهيم بن عَبْد الرَّحمن الهَرَوي:

أَن الحُسَيْن بن أَبي السّري العَسْقَلاني مات سنة أَربعين ومئتين.

الحُسَيْن بن مُطَير بن مُكَمِّل(*)

٥ مولى بني أَسد بن خُزَيمة ثم لبني سعد بن مالك بن ثَعْلَبة بن دُودان بن أَسد.

كان جده مُكَمِّل عبدًا فعتق، ويقال كُوتب، وكان الحُسَيْنُ شاعرًا مُحسنًا، أَدركَ الدّولتين، وكان يسكن زُبالة(١)، وكلامُه وزِيُّه [٦٥ب] يُشبه كلامَ الأَعراب وزيَّهم، وقدم على الوليد بن يزيد.

قرأت في كتاب أَبي الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الأُموي(٢)، أَنا يحيى بن علي بن يحيى إِجازةً، ١٠ أَخْبَرَني أَبي، عن إِسحاق بن إِبراهيم المَوْصلي، عن مروان بن أَبي حَفْصَة، قال:

دخلتُ أَنا وطُرَيْح بن إِسماعيل الثّقفي، والحُسَيْن بن مُطَير الأَسدي، وعدَّةٌ من الشّعراء على الوليد بن يزيد، وهو في فُرُش قد غاب فيها، وإِذا رجلٌ كلَّما أَنشد شاعرٌ شعرًا، وقفَ الوليدَ على بيتٍ بيت منه، وقال: هذا أَخذَهُ من موضع كذا، وهذا المعنى نقلَه من شعر فلان، حتى أَتى على أَكثرِ الشّعراء، فقلتُ: من هذا؟ ١٥ قالوا: حماد الرَّواية، فلمَّا وقفتُ بين يدي الوليد لأُنشدَهُ، قلت: ما كلامُ هذا في مجلس أَمير المؤمنين وهو لحَّانةٌ، فتهاتف(٣) الشّيخ، ثم قال: يابنَ أَخي، أَنا رجلٌ أُكلِّمُ العامة، وأَتكلَّمُ بكلامها... فذكر الحكاية.

أَخْبَرَنا أَبو العزّ بن كادش، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيّوَيه.

٢٠

(*) طبقات ابن المعتز ١١٤، الأغاني ١٥/ ٣٣١، معجم الأدباء ٣/ ١١٥٧، تاريخ الإسلام ٤/ ٣٣٧، سير أعلام النبلاء ٧/ ٨١، فوات الوفيات ١/ ٣٨٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ٦٣، خزانة الأدب ٢/ ٤٨٥. وقد جمع ديوانه الدكتور محسن غياض.

(١) زبالة: منزل بطريق مكة من الكوفة. معجم البلدان.

(٢) الأغاني ١٥/ ٣٣١.

(٣) في الأغاني: فتهافت. وفي طبعة دار الكتب: فتهانف. وجاء في الحاشية: التهانف الضحك بالسخرية. ٢٥

أَنشدنا مُحَمَّد بن خلف، حَدَّثَني أَحْمَد بن زهير، أَنشدني غيث الباهلي لحسين بن مُطَير:

لِيَهْنِكَ أَنّي لم أُطِعْ بِكَ وَاشيا ... عدوًّا ولم أَصبح لقُربِكَ قاليا

وأَنِّيَ لم أَبخلْ عليك ولم أَجُدْ ... لغيركَ إِلَّا بالذي لن أُباليا[1]

ولَمَّا نزلنا منزِلًا طلَّهُ النَّدى ... أَنيقا وبُستانا من النَّوْرِ حاليا

٥ أَجَدَّ لنا طيبُ المكانِ وحُسنُهُ ... مُنًى فتَمنَّينا فكنتَ الأَمانيا[2]

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، وأَبو السّعود بن المُجْلي، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أَبو القاسم عبيد الله بن أَحْمَد الصَّيْدلاني، نَا أَبو طالب علي بن أَحْمَد الكاتب.

ح وأَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبيس، نَا وأَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبو بكر الخطيب[3]، أَخْبَرَني الأَزهري، نَا أَبو القاسم عُبيد الله بن أَحْمَد المقرئ، نَا أَبو طالب الكاتب، نَا أَبو عِكْرِمة عمرو بن عامر - وفي رواية الخطيب: كذا قال؛ وإِنما هو عامر بن عِمران، وقالا-: الضَّبِّي، نَا سُليمان قال:

١٠ خرجَ المهديُّ يومًا يتصيَّدُ، فلقيه الحُسَيْن بن مُطَير فأَنشدَهُ:

[خبره مع المهدي ومدحه معن بن زائدة]

أَضْحَتْ يمينُكَ من جودٍ مصوّرةً ... لا بل يمينُك منها صورةُ الجُودِ

وفي روايةِ الخطيب[4]: صُوِّرَ.

من حسْنِ وجهك تَضحى الأَرضُ مُشرقةً ... ومن بنانِك[5] يجري الماءُ في العُودِ

١٥ فقال المهديُّ: كذبتَ يا فاسق، وهل تركتَ في شعرِك موضعًا لأَحدٍ مع قولك في معن - زاد الخطيب: بن زائدة:

أَلِمَّا بمعنٍ ثم قولا لقَبْرِه ... سَقَتْكَ الغوادي مَرْبَعًا ثم مَرْبعا

فيا قبرَ معنٍ كنتَ أَوّلَ حُفْرةٍ ... من الأَرض خَطَّتْ للمكارمِ مَضْجعا

ويا قَبْرَ معنٍ كيف واريتَ جُودَهُ ... وقد كان منه البَرُّ والبَحرُ مُتْرعا

٢٠ ولكن حويتَ الجودَ والجودُ ميّتٌ ... ولو كان حيًّا ضِقْتَ حتَّى تَصَدَّعا

---

(١) في (س): لم أباليا.

(٢) في (س): فكنت أمانيا.

(٣) تاريخ بغداد ١٥/ ٣٢١. في ترجمة معن بن زائدة.

(٤) المثبت من تاريخ بغداد: صورة. وقال محققه: في (م): (صور) خطأ في هذه الرواية.

٢٥ (٥) في (د): ومن يمانك.

وما كان إلَّا الجودُ صورةَ وجهِهِ   فعاشَ رَبيعًا ثم ولَّى فَوَدّعا

[٦٦]فلمّا مَضى معنٌ مَضى الجودُ والنَّدى   فأَصبحَ عِرْنين المكارِمِ أَجدَعا

فأَطرق الحُسَيْن، ثم قال: يا أَمير المؤمنين، وهل معنٌ إلَّا حسنةٌ من حسناتك، فرضي عنه، وأَمرَ له بأَلفي دينار.

٥

أَخْبَرَنا أَبو العزّ أَحْمَد بن عبيد الله، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه، عن ابن المَرْزُباني[1]، قال:

وأَنشد ابنُ الأَعرابي لسعد ذلفاء، وقد تُروى لحُسَيْن بن مُطَير[2]:

[شعر له]

أَيا ظبيةَ الوعساء أَنت شبيهةٌ   بذلفاءَ إلَّا أَنَّ ذلفاءَ أَجدلُ

فعيناكِ عيناها وجيدُك جيدُها   وشكلُكِ إلَّا أَنَّها لا تعطّلُ

أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصرُ الله بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الله بن طاوس، أَنا أَبو القاسم عُبيد الله بن أَحْمَد بن عثمان الصَّيرفي الأَزهري، أَنا أَبو علي الحَسَن بن الحُسَيْن بن حَمكان الهَمَذاني.

١٠

حَدَّثَني أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن سعيد بن بهرامان التُّسْتَري بتُسْتَر، نَا أَحْمَد بن علي بن الحَسَن بن شُعيب بن زياد المدائني الطَّبَراني بمصر، نَا إِسماعيل بن يحيى المُزَني:

أَنشدنا الشّافعي بيتين لابن مُطير[3]:

[شعر له]

وليسَ فَتى الفِتيان مَنْ راحَ واغْتَدى   لشُرب صَبُوحٍ أَو لشُربٍ غَبُوقِ

ولكنْ فَتى الفِتيان مَنْ راحَ واغْتَدى   لضَرِّ عدوٍّ أَو لنَفْعِ صديقِ[4]

١٥

قرأت في كتاب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الدِّيناري بخطٍّ بعض أَهل الأَدب عن علي بن الحُسَيْن الكاتب، أَنا أَبو الحَسَن الأَسدي، نَا حمّاد - يعني ابن إِسحاق الموصلي:

أَنشدني أَبي للحُسَيْن بن مُطَير، وكان يَستحسنُ هذه الأَبيات، كنتُ أَراه لهجًا بإِنشادها:

[أبيات يلهج بإنشادها]

أَيا كبدًا من لوعةِ الحُبِّ كلَّما   ذكرتُ، ومن رفضِ الهوى حين[5] يرفضُ

٢٠

(١) في (د): عن المرزباني.

(٢) الديوان صفحة ٦٥.

(٣) وردت في عيون الأخبار ٣/ ١٧٨، وفي العقد الفريد ٣/ ١٧، من غير عزو.

(٤) في (د): لصدِّ عدوٍّ.

(٥) في (ب): كتبت كلمة: (حيث) فوق كلمة (حين).

٢٥

ومــن زفــرةٍ تَعتــادُني بعــد زَفــرةٍ تقـصّفُ أَحشائي[١] لها حين تـنهضُ
فمِن حبِّها أَبغضتُ من كنتُ وامقًا ومن حبِّها أَحببتُ من كنتُ أُبغضُ
إِذا ما صرفتُ اليأَسَ عنها بغيرِها أَتــى حبُّهــا مــن دونِــهِ يتعــرَّضُ

أَنبأَنا أَبو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد، وعَبْد الله بن أَحْمَد، قالا: أَنا أَبو بكر الخطيب، أَنا أَبو الحَسَن علي بن أَيوب القمي، أَنا أَبو عبيد الله مُحَمَّد بن[٢] عمران بن موسى المَرْزُباني، أَنشدني علي بن هارون:

٥

أَنشدني عمّي يحيى بن علي للحُسَيْن بن مُطَير الأَسَديّ:

[شعر له]

قضى الحبُّ يا أَسماءُ أَن لستُ زائلًا أُحبُّك حتَّى يُغمِضَ العينَ مُغمِضُ
فحبُّـك بلـوى غـير أَن لا يَـسرّني[٣] وإِن كـان بلـوى أَنني لـك مُـبغِضُ
فيـا ليتنـي أقرضـت جَلْـدًا صَـبابَتي وأَقرضني صَبْرًا على الشَّوقِ مُقرِضُ

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن العلّاف في كتابه. وأَخْبَرَني أَبو المُعَمّر المبارك بن أَحْمَد عنه.

١٠

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبو علي بن أَبي جعفر، وأَبو الحَسَن بن العَلّاف، قالا: أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بِشران، أَنا أَحْمَد بن إِبراهيم الكِنْدي، أَنا مُحَمَّد بن جعفر الخَرائطي:

أَنشدني أَبو جعفر العدوي للحُسَيْن بن مُطَير[٤]: [٦٦ب]

[شعر له]

أُحبُّـكِ يـا سَـلمى عـلى غـيرِ رِيبـةٍ ولا بــأَسَ في حُــبٍّ تَعِــفُّ سرائِـرُهْ
أُحبُّــكِ حُبًّــا لا أُعنِّــفُ[٥] بَعْــدَه مُحِبًّــا ولكنّــي إِذا لِــيمَ عــاذِرُهْ
وقـد مـات قـبلي أَوّلُ الحُـبِّ مَـرّةً[٦] ولو مِتُّ أَضحى الحُبُّ قد مات آخِرُهْ

١٥

قال: وأَنشدني أَبو جعفر للحُسَيْن بن مُطَير[٧]:

ونفسكَ أَكـرِمْ عـن أَشـاءٍ كثـيرةٍ[٨] فـما لـك نَفْـسٌ بعـدَها تَـستعيرُها

---

(١) في مجالس ثعلب ١/ ٢٦٥: تُقضقضُ أحشائي.

٢٠

(٢) في (د): أحمد بن عمران.

(٣) في مجالس ثعلب ١/ ٢٦٥. غير أن لا يسوؤني.

(٤) الديوان صفحة ٥٤.

(٥) في معجم الأدباء: لن أعنف.

(٦) في معجم الأدباء ١١٦٠، والديوان: أول الحب فانقضى.

(٧) الديوان ٥٢.

٢٥

(٨) في الديوان: عن أمورٍ.

ولا تقــربِ الأَمــرَ الحَــرامَ فإِنَّــه حلاوتُــه تفنــى ويَبقــى مَريرُهــا

أَنبأَني أَبو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد، عن أَبي عَبْد الله الحُمَيدي، أَنا أَبو مُحَمَّد علي بن أَحْمَد بن سعيد الأَندلسي، نَا القاضي أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن الرَّبيع، نَا أَبو علي القالي[1]، قال:

قرأتُ على أَبي بكر بن دُريد للحُسَيْن بن مُطَير الأَسدي:

[شعر له]

فواعَجَبًـا للنَّـاسِ يستـشرفونني[2] كـأَنْ لم يَـروا بعـدي مُحِبًّـا ولا قَـبْلي

يقولـون لي: اصرِمْ يَرْجـعِ العَقْـلُ كلُّـهُ وصَرْمُ حبيـبِ الـنَّفْسِ أَذْهـبُ للعقـلِ

فيـا عجبًـا مـن حُـبِّ مـن هـو قـاتلي كــأَنِّيَ أُجازيــه المَــودَّةَ عــن قَــتْلي

ومـن بَيِّنـاتِ الحُـبِّ أَنْ كـانَ أَهلُهـا أَحـبَّ إِلى قلبـي وعينَـيَّ مـن أَهْـلي

أَنبأَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، وابن السَّمرقَنْدِي، قالا: نَا أَبو بكر الخطيب، أَخْبَرَني علي بن أَيوب، أَنا أَبو عبيد الله مُحَمَّد بن عمران، أَنشدني عمر بن داود العُماني، عن أَحْمَد بن يحيى ثعلب، عن ابنِ الأَعرابي للحُسَيْن بن مُطَير الأَسدي:

[شعر له]

أُحبُّـكِ يـا سَـلمى عـلى غـيرِ رِيبـةٍ ولا بـأسَ في حُـبٍّ تَعِـفُّ سرائِـرُهْ[3]

ويــا عــاذلي لــولا نفاســةُ حُبِّهــا عليــكَ لمــا باليــتَ أَنــك حــائره[4]

أُحبُّــكِ حُبًّــا لا أُعنِّــفُ بعــدَه مُحِبًّــا ولكنّــي إِذا لِــيمَ عــاذِرُهْ

بنفــسي مــن[5] لابُــدّ أَنِّيَ نــاظِرُهْ[6] ومـن أَنـا في المَيسور والعُسْرِ ذاكِـرُهْ

ومـن قـد رمـاه النَّـاسُ حتَّـى اتَّقـاهُمُ ببُغْــضيَ إِلَّا مــا تُجِــنّ ضــمائِرُهْ[7]

لقـد مـاتَ قَـبْلي أَوَّلُ الحُـبِّ فانقَـضَى ولو مِتُّ أَضحى الحبُّ قد مات آخِرُهْ

---

(١) أمالي القالي ١/ ١٥٣-١٥٤.

(٢) استشرفت الشيء: أن تضعَ يدكَ على حاجبك كالذي يستظل من الشمس، وينظر هل يراه. انظر الأمالي ١/ ١٥٤.

(٣) في الأغاني ١٥/ ٣٣٠: وما خير حبٍّ لا تَعِفُّ سرائره.

(٤) في (س): أنك جائره. وفي معجم الأدباء: أنك خابره. وانظر الأمالي ١/ ٧٧.

(٥) في (د): بنفسي بل.

(٦) في معجم الأدباء: أني هاجره.

(٧) في (د): ما تُحن ضمائره.

وقـد كـان قلبـي في حِجـابٍ يَكُنُّـه   بحبِّك مـن دون الحجابِ مُباشِرُهْ[1]

ولَّما تَنـاهى الحـبُّ في القلـب واردًا   أَقـامَ وسُـدّتْ بعـدُ عنـه مَـصادِرُهْ[2]

وأَيُّ طبيـبٍ يُـبرئُ الحـبَّ بعـدما   تـشرَّبَهُ بطـنُ الفـؤادِ وظـاهِرُهْ

قرأت بخطِّ أَبي الحَسَن بن رَشَأ بن نظيف.

٥ وأَنبأَنيه أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، وأَبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم عنه.

أَخْبَرَني أَبو الحَسَن عَبْد الرَّحمن[3] بن أَحْمَد بن مُعاذ، أَنا أَبو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد الكاتب، أَنا أَبو الطَّيب مُحَمَّد بن إِسحاق بن يحيى بن الأَعرابي النّحوي بن الوشَّاء، قال:

وقال الحُسَيْن بن مُطَير:

وكنـتُ إِذا اسـتُودِعْتُ سِرًّا طَوَيتُـهُ   بحفـظٍ إِذا مـا ضَـيَّعَ الـسِّرَّ نـاشِرُهْ

١٠ وإِنِّي لأَرعـى بالمَغيبـةِ صـاحِبي   حيـاءً كـما أَرعـاه حـينَ أُحـاضِرُهْ

الحُسَيْن بن المُظَفَّر بن الحُسَيْن بن جعفر بن حمدان أَبو عَبْد الله [٦٧] الهَمَذاني

١٥ سمع عَبْد الوهاب الكِلَابي بدمشق.

وروى عنه أَبو الفضل مُحَمَّد بن عثمان بن أَحْمَد بن مَزْدِين[4] القُومساني.

أَخْبَرَنا أَبو علي أَحْمَد بن سعد بن علي العِجْلي الهَمَذاني البديع ببغداد، أَنا جدي أَبو الفضل مُحَمَّد بن عثمان بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي بن مَزْدِين القُومساني، أَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن المُظَفَّر بن الحُسَيْن بن جعفر بهَمَذان، أَنا عَبْد الوهاب بن الحَسَن بن الوليد بدمشق، نَا علي بن مُحَمَّد الخُرَاساني، نَا عَبْد الله بن عَبْد السّلام، نَا الحَسَن بن عَبْد الصّمد[5]، عن مسلم بن إِبراهيم، عن الحَسَن بن أَبي جعفر[6]، عن ثابت

٢٠

(١) البيت في أمالي القالي ١/ ٧٨ لابن الدمينة، وفيه: وحبُّك من دون الحجاب يُساتره.

(٢) في أمالي القالي ١/ ٧٨: أقام وأعيت بعد ذاك مصادره.

(٣) في (س): أبو الحسن بن عَبْد الرحمن.

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤/ ٨٤، ومعجم البلدان (قومسان): مردين.

(٥) في (د): الحسين بن عَبْد الصمد.

٢٥ (٦) في (د): الحسين بن أبي جعفر.

البُنَاني، عن أَنس بن مالك، قال:

[حديث: لما عرج بي إلى السماء....]

قال رسول الله ﷺ: «لَـمَّا عُرِجَ بي إِلى السَّماء رأَيتُ في السَّماء السَّابعةِ ثمانين أَلفًا[1] من الملائكة على جبل الياقوت يستغفرون اللهَ عزَّ وجلّ لأَبي بكرٍ وعمر، ثُمَّ عُرِجَ بي إِلى السَّماء الخامسةِ فرأَيتُ سبعين أَلفًا[1] من الملائكة على جبل الياقوت يستغفرون الله لمن يستغفر لأَبي بكر وعمر». ٥

الحُسَيْن بن المُظَفّر بن الحُسَيْن
أَبو القاسم الهَمَذاني

حدَّث بدمشق عن أَبي الفضل عَبْد الله بن طاهر بن ماهكه. ١٠

روى عنه أَبو عَبْد الله بن أَبي الحَديد.

وأَراه الَّذي تقدَّم ذكرُه، اختُلف في كنيته، والله أَعلم.

أَخبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد بن أَبي الحَديد، أَنا القاضي أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن المُظَفَّر بن الحُسَيْن الهَمَذاني، نَا أَبو الفضل عَبْد الله بن طاهر بن ماهكه، نَا أَبو بكر عَبْد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رَوْزْبَة، نَا أَبو الحُسَيْن حامد بن حمَّاد بن المبارك السّرمرائي[2] بنصيبين، نَا أَبو يعقوب إِسحاق بن سيَّار بن مُحَمَّد النّصيبي، نَا أَبو مُحَمَّد إِسماعيل بن مُحَمَّد بن أَبي كَريمة الحَرَّاني، نَا سعيد بن بَزِيع، قال: قال مُحَمَّد بن إِسحاق المطلبي صاحب المغازي: ١٥

[قصيدة أميرة المؤمنين في الزهد]

ذُكر الزّهدُ عند أَمير المؤمنين علي بن أَبي طالب فقال:

إِنَّ المكـــــارمَ أَخـــــلاقٌ مهذّبـــــةٌ فالعقـــلُ أَوّلُهـــا والـــبرّ ثانيهـــا[3]

فذكر قصيدة عدد أَبياتها اثنان وسبعون بيتًا.

قال: وأَنشدنا أَبو القاسم الحُسَيْن بن المُظَفّر أَيضًا لبعضهم[4]: ٢٠

(١) في (س) و(ب): ألف.

(٢) كذا في الأصول، وهو حامد بن حماد العسكري، انظر: ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٧، المغني ١/ ١٤٥، لسان الميزان (٢٠٨٨).

(٣) الديوان صفحة ١٥٤. وقال جامعه عن أدب الدنيا والدين.

(٤) قال المناوي في فيض القدير ١/ ٤٧: وقفت على أبيات بخط الحافظ الدمياطي وقال: إنها تعزى إلى علي بن أبي طالب. ٢٥

لـنِعْمَ اليـومُ يَـومُ الـسَّبتِ حقًّـا ... لـصيدٍ إِنْ أَردتَ بـلا امْـتِراءِ
وفي الأَحـدِ البِنـاءُ لأَنَّ فيـه ... تبـدَّى اللهُ في خلـقِ الـسَّماءِ
وفي الاثنـين إِنْ سـافرتَ فيـه ... تعـودُ إِذًا بـنجحٍ أَو ثَـراءِ[1]
وإِنْ تُـردِ الحِجامـةَ في الثُّلاثـا ... ففـي سـاعاتِهِ سَـفكُ الـدِّماءِ
وإِنْ شربَ امـرؤ يومًـا دواءً ... فـنِعْمَ اليـومُ يـومُ الأَربعـاءِ
وفي يـومِ الخمـيسِ قـضاءُ حـاجٍ ... ففيـه اللهُ يَـأذنُ بالقَـضاءِ
ويـومُ الجمعـةِ التَّـزويجُ فيـه ... ولـذَّاتُ الرِّجـالِ مـع النِّـساءِ

قال: وذكر أَبو القاسم الحُسَيْن بن المُظَفَّر أَنَّه وجدَ على نِصاب سكِّين:

[من الشعر]

في الجُـبنِ عـارٌ وفي الإِقـدامِ مَكرمـةٌ ... فمـنْ يفـرُّ فـلا ينجـو مـن القَـدَرِ[2]

وعلى درقة:

[من الشعر]

والحَـربُ إِنْ لاقيتهـا ... فـلا يَكـنْ منـكَ الفَـشَلْ
[٦٧ب] اصبرْ على أَهوالِـها ... لا مـوتَ إِلَّا بأَجـلْ

الحُسَيْن بن موسى بن هارون

ولي قضاء مصر سنة إِحدى وثلاثين وثلاثمئة من قبل الرَّاضي بالله أَو المستكفي وقَدِمها في جُمادى الأَولى.

وخرج ابن هارون إِلى الشَّام من مصر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة، واستخلفَ على قضاء مصر مُحَمَّدَ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الحدَّاد الفقيه، وقيل: إِنَّه الحُسَيْن بن عيسى، وقد تقدَّمَ ذكره[3].

(١) في (د): أو شراء.

(٢) في (د): فلا ينجو من الغرر.

(٣) انظر صفحة ٢١٥ من هذا المجلد.

حرف النّون

الحُسَيْن بن نصر بن المعارك
أَبو علي البغدادي
صهر أَحْمَد بن صالح المقرئ(*)

روى عن أَبي مُسْهِر، وفُدَيك بن سليمان[1]، ونُعيم بن حمّاد، ومُحَمَّد بن يوسف الفِرْيَابي، وعَبْد الرَّحمن بن زياد الرَّصاصي، وعمر بن يونس اليَمامي، وعَبْد الله بن يوسف، ويزيد بن هارون، وشَبَابة بن سَوَّار، ويحيى بن حسان، وإِسحاق بن سليمان الرَّازي.

وقدم دمشق، وحدَّث عنه من أَهلها: أَبو الحَسَن بن جَوْصَا، وأَبو الحارث أَحْمَد بن سعيد، وعلي بن مُحَمَّد بن علي بن الخُرَاساني، وأَبو زكريا يحيى بن عَبْد الرَّحمن بن عُمَارة الدّقاني[2] الدّمشقيون، وأَبو جعفر الطّحاوي، وأَبو طاهر عَبْد الواحد بن عَبْد الجبار، وأَبو العباس مُحَمَّد بن عَبْد الله اليافونيان[3]، وأَبو بكر بن خُزَيمة، وأَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم الرَّازي، وأَبو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد الدَّولابي، وأَبو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأَشعث.

أَنبأَنا أَبو طاهر بن الحِنَّائي، أَنا أَبو القاسم السُّميساطي

ح ثم أَخْبَرَنا نصر بن أَحْمَد، أَنا سهل بن بشر، أَنا رَشَأ بن نظيف، قالا: أَنا عَبْد الوهاب الكِلَابي، نَا أَبو الحَسَن بن جَوْصَا، نَا مُحَمَّد بن خلف بن عمَّار بن غزوان، وسعيد بن أَبي زيدون، والحُسَيْن بن

(*) الجرح والتعديل ٣/ ٦٦، تاريخ مولد العلماء ٢٣٩، تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٣، المنتظم ٥/ ٢٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٧٦، تاريخ الإسلام ٦/ ٣٢٠.

(١) في الأصول: سلمان. والمثبت من كتب الرجال، انظر تهذيب الكمال.

(٢) الدقاني نسبة إلى دقانية من قرى غوطة دمشق. انظر معجم البلدان، واللباب.

(٣) اليافونيان: نسبة إلى يافا. انظر اللباب ٣/ ٤٠٥.

نصر بن المعارك، وأَبو سليم[1] إِسماعيل بن حصن، قالوا: حَدَّثَنا فُدَيك بن سليمان[٢]، نَا الأَوزاعي، عن الزّهري، عن صالح بن بشير بن فُدَيك، قال:

[حديث: يا فديك، أقم الصلاة....]

خرج فُدَيك إِلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، إِنَّهم يَزعمون أَنَّه من لم يُهاجر هَلَك، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا فُدَيك، أَقم الصَّلاة، وأَدِّ الزَّكاة، واهجرِ السُّوءَ، واسكنْ من أَرض قومك حيث شئت تكنْ مُهاجرًا»[٣]. نسق الحديث عن سعيد بن أَبي زيدون. ٥

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن الحَسَن، وأَبو النّجم[٤] بدر بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر الخطيب[٥]، أَنا البَرْقاني، قال: قرأنا على مُحَمَّد بن المُظَفَّر، حدَّثَكم أَبو جعفر أَحْمَد بن سلامة الطَّحاوي من أَصل كتابه، نَا الحُسَيْن بن نصر بن معارك، نَا عَبْد الرَّحمن بن زياد، نَا شُعبة، عن عمرو بن دينار، قال:

[النهي عن الورس والزعفران....]

١٠ سمعتُ ابن عمرَ يُخبِر عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّه نَهى عن الوَرْس والزَّعفران، قلنا: للمُحرم؟ قال: نعم[٦].

قال ابنُ مُظفَّر: المحفوظُ عَبْد الله بن دينار[٧].

أَخْبَرَناه على الصّواب عاليًا أَبو الحَسَن علي بن الحَسَن الموازيني، أَنا أَبو سليمان بن أَبي نصر، أَنا القاضي أَبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي، نَا أَبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، نَا أَبو الوليد [٦٨] والحوضي، عن شعبة، عن عَبْد الله بن دينار[٧]، قال: سمعت ابن عمر يقول: ١٥

[رواية أخرى]

نهى رسول الله ﷺ عن الوَرْس والزَّعفران، يعني للمحرم.

رواه أَحْمَد بن حنبل[٨]، عن غندر، وحجاج بن مُحَمَّد الأَعور، عن شعبة.

(١) في (س): أبو سالم. وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ١٦٦، والثقات ٨/ ٩٨.

(٢) في (س): سلمان. ٢٠

(٣) أخرجه البيهقي في السنن ٩/ ١٧، والطبراني ١٨/ ٣٣٦، وابن حبان ١١/ ٢٠٢.

(٤) في (س): نَا وأبو النجم.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٤.

(٦) رواه أحمد في المسند ٢/ ٤٧، وأبو داود الطيالسي (١٨٧٩).

(٧) في الأصول: عَبْد الله بن دنير. والمثبت من تاريخ بغداد، وكتب الرجال.

(٨) انظر الحاشية السابقة. ٢٥

قرأت في بعض الكتب (١عن بعض الدمشقيين، نَا حسين بن نصر بن المعارك، قدم علينا من مصر سنة خمس وخمسين، نزل باب١) البريد، نَا شَبَابة بن سَوَّار، فذكر حديثًا.

في نسخة ما أجاز لي أبو عَبْد الله الخلال، أنا أَبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد بن عَبْد الله إجازة.

ح قال: وأَنا الحُسَيْن بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أَبي حاتم، قال[٢]:

٥

[نزل مصر وحدث]

الحُسَيْنُ بن نصر المِصري، روى عن مُصعب بن المِقْدَام، وإِسحاق بن سُليمان، وهاشم بن القاسم، وأَبي نُعيم، سمعتُ منه بمصر، ومحلُّه الصّدق.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن سعيد، وأَبو النّجم بدر بن عَبْد الله، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[٣]:

[نزل مصر وحدث]

الحُسَيْن بن نصر بن المعارك أَبو علي سكن مصر، وحدَّثَ بها عن عَبْد الرَّحمن بن زياد الرَّصاصي، وأَبو نُعيم الفَضل بن دُكَين، ونُعيم بن حمّاد، روى عنه أَبو جعفر الطَّحاوي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأَشعث، وغيرهما من المصريين.

١٠

أَخْبَرَنا أَبو النّجم بدر بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر الخطيب[٤]، نَا مُحَمَّد بن علي الصُّوري، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الأَزدي، نَا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن مسرور[٥]، نَا أَبو سعيد بن يونس، قال.

ح وكتب إِليَّ أَبو زكريا يحيى بن عَبْد الوهاب بن مَنْدَه، وحَدَّثني أَبو بكر مُحَمَّد بن شجاع عنه، أَنا عمّي أَبو القاسم، عن أَبيه أَبي عَبْد الله، قال: قال لنا أَبو سعيد بن يُونس[٦]:

١٥

[وفاته]

الحُسَيْن بن نصر بن المعارك، يُكْنى أَبا علي، بغداديٌّ قَدِمَ إِلى مصر، وحدَّثَ بها. تُوفّي بمصر يوم الجُمعة لأَربع[٧] وعشرين يومًا خَلَون من شعبان سنة إِحدى وستين ومئتين، وكان ثقةً ثَبْتًا.

(١-١) ما بينهما ليس في (س).

٢٠

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٦٦.

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٣.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٤.

(٥) في (س): بن مسور.

(٦) تاريخ ابن يونس (الغرباء) صفحة ٦٧.

(٧) في تاريخ يونس: لأربعة. وهو الصواب.

٢٥

قرأت[ملحق] على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي مُحَمَّد التّميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمر، أَنا أَبو سليمان مُحَمَّد بن عَبْد الله بن زَبْر[1]، قال: قال أَبو جعفر الطَّحاوي:

وفي سنة إِحدى وستين في شعبان توفي الحُسَيْن بن نصر.

وقرأت بخطِّ أَبي حفص عمرَ بن أَبي بكر الهَرَوي المؤدب، ممَّا نقله[2] من خطِّ عَبْد العزيز بن أَبي طاهر، حكاية عن أَبي جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة الطّحاوي، في ذكر وفيات[3] شيوخه قال:

وتُوفِّي منهم فيها - يعني سنة إِحدى وستين ومئتين - أَبو علي الحُسَيْن بن نصر بن المعارك البغدادي، في يوم الجمعة لأَربعٍ وعشرين ليلة خلت من شعبان.

* * *

(١) تاريخ مولد العلماء ٢٣٩.

(٢) في (س): فيما نقله.

(٣) في الأصول: ووقاات. ولعل الوجه ما أثبته.

حرف الواو

الحُسَيْن بن الوليد

أَبو علي، ويقال: أَبو عَبْد الله

القُرشي مولاهم النَّيْسَابوري يلقب بَشْمِين(*)

٥

سمعَ بالشَّام سعيدَ بن عَبْد العزيز، ومُحَمَّد بن راشدَ المَكحولي، وإِسماعيل بن عيَّاش، وإِبراهيم بن أَدهم.

[روى عن] وروى عن مالك، والجرّاح بن المِنْهال الجَزَري، وحمَّاد بن سَلَمة، وشُعبة، وإِبراهيم بن سعد، وإِسرائيل بن يونس، وعِكْرِمة بن عمَّار، وقيس بن الرَّبيع، والمُبارك بن مُجاهد المَرْوَزي، والبراء بن عَبْد الله [٦٨ب] الغَنَوي، وعَبْد العزيز بن أَبي رَوَّاد، وعمر بن ذَرّ، وابن أَبي ذِئْب، ومالك بن مِغْوَل، والثَّوري.

١٠

[روى عنه] روى عنه أَحْمَدُ بن حنبل، والحَسَن بن هارون، ومُحَمَّد بن أَشرس السُّلَمي، وإِسماعيل بن عمَّار[1]، ومُحَمَّد بن يزيد السُّلَمي، وإِبراهيم بن منصور، وعلي بن سَلَمة اللَّبَقي، وسَلَمة بن شَبيب، وأَبو الأَزهر أَحْمَد بن الأَزهر، ومُحَمَّد بن عَبْد الوهاب، وقَطَن بن إِبراهيم، وزِيْرَك مولى مُعاذ، والحُسَيْن بن منصور النَّيْسَابوريين.

١٥

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن مُحَمَّد بن الحُصَين، وأَبو المواهب أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك

(*) طبقات ابن سعد ٩/ ٣٨٠، طبقات خليفة ٣٢٤، العلل للإمام أحمد ١/ ١٨٥، التاريخ الكبير ٢/ ٣٩١، التاريخ الصغير ٢/ ٣٠٠، الكنى لمسلم ١/ ٤٩٥، الجرح والتعديل ٣/ ٦٦، ثقات ابن حبان ٨/ ١٨٦، تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٥، معجم البلدان ٢/ ١٤٨، تهذيب الكمال ٦/ ٤٩٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٠، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٨، ٤/ ٦٣٦، نزهة الألباب في الألقاب ١/ ١٢٣، ٢/ ١٢٦، شذرات الذهب ٢/ ٦. ولُقِّبَ أيضاً بكُمَيْل. انظر تهذيب الكمال ٦/ ٤٩٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٦٣٦.

٢٠

(١) في (د): سهل بن عمار.

٢٥

الوَرَّاق، قالا: أَنا القاضي أَبو الطّيب طاهر بن عَبْد الله، أَنا أَبو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الغطريف، نَا الحَسَن بن سفيان، نَا عبيد الله بن فَضَالة[1]، نَا الحُسَيْن بن الوليد، نَا سليمان بن أَرقم، عن الزّهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن عثمان بن عفان

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «الصُّبْحَة تمنعُ الرِّزقَ»[٢] يعني نوم الغَداة. [حديث: الصبحة]

٥ أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، وأَبو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قالا: أَنا أَبو عُثمان سعيد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو علي زاهر بن أَحْمَد بانتخابِ أَبي مسعود الدِّمشقي الحافظ، أَنا أَبو أَحْمَد مُحَمَّد بن عَبْد الله بن خليفة بن الجَارود الأَخيلي، نَا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَشرس بن موسى السُّلمي، نَا الحُسَيْن بن الوليد، نَا شُعبة، عن علي بن زيد بن جُدْعان، قال: سمعتُ أَبا المتوكّل النَّاجي يُحدِّثُ عن أَبي سعيد الخُدري، قال:

أَهدى ملكُ الرُّوم إِلى رسولِ الله ﷺ هدايا، وكان فيما أَهدى إِليه جرَّةٌ فيها ١٠ زنجبيل، فأَطعمَ كلَّ إِنسانٍ قطعةً، وأَطعمني قطعة[٣]. [حديث: أُهدي لرسول الله ﷺ]

أَخْبَرَنا أَبو المَعالي عَبْد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو بكر بن خلف، أَنا الأُستاذ الإِمام أَبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمِش الزِّياديّ، أَنا أَبو عثمان عمرو بن عَبْد الله البَصري، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب، أَنا الحُسَيْن بن الوليد، نَا مالك بن أنس، عن سعيد بن أَبي سعيد المَقْبُري، عن أَبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من كان له عند أَخيه مظلمةٌ في مالٍ أَو عوضٍ فليأْتِهِ، ١٥ وليستحلَّه منه من قبلِ أَن يُؤخذ به، وليس ثمَّ دينارٌ ولا دِرهم، إِنْ كان له حسنات أُخذ من حسناته، وإِلَّا أُخذ من سيِّئاتِ صاحبه فوضع عليه»[٤]. [حديث: من كانت له عند أخيه مظلمة]

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن سعيد، نَا وأَبو النَّجم بدرُ بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن علي[5]، أَنا أَبو حازم عُمر بن أَحْمَد بن إِبراهيم العَبْدَويي بنَيْسَابور، أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله البُوزْجَاني، أَنا

---

٢٠ (١) في (س): عَبْد الله بن فضالة.

(٢) رواه أحمد في المسند ١/ ٧٣، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٥١، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٢١.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣/ ٤٣ (٢٤١٦) والحاكم في المستدرك ٤/ ١٣٥ (عن ملك الهند) والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٦٧، وانظر لسان الميزان ترجمة محمد بن أشرس.

(٤) رواه البخاري (٢٤٤٩) في المظالم، باب من كانت له مظلمة عند الرجل، والترمذي (٢٤٢١) في صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص. وفيهما: «عرض» بدل: «عوض».

٢٥ (٥) تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٥، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٩٨.

مُحَمَّد بن نَصْر بن سليمان الهَرَوي، نَا مُحَمَّد بن يزيد، نَا الحُسَيْن بن الوليد النَّيْسَابوري - وروى له أَحْمَدُ بن حنبل، قال: هو أَوثقُ مَنْ بخُرَاسان في زمانه، وكان يجزِلُ العطيَّةَ للناس، وكان صاحبَ مالٍ. ويقول: من تعشَّى عندي فقد أكرمني، ثم إذا خرجَ يدفع إليهم الصُّرة - [قال:] نَا إبراهيم بن سعد، عن بشر الحنفي، عن أنس بن مالك، قال:

[حديث: لا تسبوا أصحابي...]

قال رسول الله ﷺ: «لا تَسبُّوا أَصحابي، فإنَّه يجيءُ في آخرِ الزَّمانِ قومٌ يَسبُّون أَصحابي، فإنْ مَرضوا فلا تَعودوهم، وإن ماتوا فلا تَشهدوهم، ولا تُناكحوهم، ولا توارثوهم، ولا تُسلِّموا عليهم، ولا تُصلُّوا عليهم»(١).

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو [٦٩] طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا يوسف بن رباح المُعَدّل، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد المُهندس، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الدَّولابي، نَا معاوية بن صالح، قال:

[قول ابن معين]

سمعتُ يحيى بن معين يقول في تَسميةِ أَهلِ خُراسان: الحُسَيْن بن الوليد.

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو البركات وأَبو العزّ قالا: أَنا أَبو طاهر - زاد أَبو البركات: وأَبو الفضل، قالا-: أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا عُمر بن أَحْمَد، نَا خليفة بن خياط(٢)، قال في الطّبقة الخامسة من أَهل خُرَاسان:

[قول خليفة]

الحُسَيْن بن الوليد مولى قريش.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللَّفْتُواني، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَه، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمر، نَا أَبو بكر بن أَبي الدُّنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد(٣)، قال في طبقاتِ أَهلِ خُرَاسان:

[قول ابن سعد]

الحُسَيْن بن الوليد، ويكنى أَبا عَبْد الله مولى لقريش.

أَخْبَرَنا أَبو بكر الشَّقَّاني، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن منصور، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حَمدون، أَنا مكّي بن عبدان، قال: سمعتُ مسلمُ بن الحَجَّاج(٤)، يقول:

[قول مسلم]

أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن الوليد النَّيْسَابوري سمعَ الثَّوريَّ، وشُعبة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا عُبيد الله بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَخْبَرَني أَبي أَحْمَدُ، قال:

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١٢٦.

(٢) طبقات خليفة ٣٢٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٣٨٠.

(٤) الكنى لمسلم ١/ ٤٩٥ (١٩٣٠).

[قول أحمد]

أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن الوليد نَيْسَابوريٌّ ليس به بأَس[١].

وقال في موضع آخر:

أَبو علي الحُسَيْن بن الوليد النَّيْسَابوري.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن سعيد، وأَبو النَّجم، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[٢]:

[قول الخطيب]

٥ الحُسَيْن بن الوليد أَبو عَبْد الله القُرشي النَّيْسَابوري.

سمع: ابن جريج، وابن أَبي ذئب، ومالك بن أَنس، وعَبْد العزيز بن أَبي رَوَّاد، وعِكْرِمة بن عمَّار، وهشام بن سَعد، وعَبْد الله بن لَهيعة، ومِسْعَر بن كِدَام، وسُفيان الثَّوري، وإِبراهيم بن سعد، وإِسرائيل بن يُونس، وزائدة بن قُدامة، وزهير بن معاوية، وشُعبة، والحَمَّادَيْنِ، وإِبراهيم بن طَهْمان، وجرير بن حازم، وإِسماعيل بن ١٠ عيَّاش، وخارجة بن مُصعب، وعَبْد الله بن المؤمّل المخزومي.

روى عنه يحيى بن يحيى، وإِسحاق بن راهويه، ومُحَمَّد بن يحيى الذُّهلي.

وقدمَ بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه من أَهلِها أَحْمَدُ بن حنبل، وأَحْمَد بن نَصر الخُزَاعي الشّهيد، ومُحَمَّد بن حاتم بن مَيمون. وكان ثقةً فقيهًا، قارئًا للقرآن. قرأَ ١٥ على عليٍّ بن حمزة الكِسائي، وكان سخيًّا[٣] جوادًا، وكانَ يَغزو التُّركَ في كلِّ ثلاثِ سنين، ويحجُّ في كلِّ خمسِ سنين.

أَخْبَرَنا أَبو نصر عَبْد الرَّحيم بن عَبْد الكريم في كتابه، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعتُ مُحَمَّد بن إِسماعيل يقول: سمعتُ أَبا العباس مُحَمَّد بن إِسحاق، يقول: سمعتُ مُحَمَّدَ بن عَبْد الوهّاب، يقول:

[قول ابن عبد الوهاب]

٢٠ كان الحُسَيْن بن الوليد يُطعم أَصحابَ الحديث الفالوذج، وكان يجري عليهم، وكان سخيًّا[٤].

---

(١) انظر العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٨٥.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٥.

(٣) في (س): شيخاً.

٢٥ (٤) تهذيب الكمال: ٦/ ٤٩٨.

قال: وأنا أَبو عَبْد الله قال: قرأتُ بخطِّ أَبي عمرو المُسْتَملي، عن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب، قال:

كان الحُسَيْن بن الوليد لا يُحدِّثُ أَحدًا حتَّى يأَكل من فالوذجته[1].

قال: وسمعتُ أَبا عَبْد الله الحافظ، يقول: حَدَّثَنا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب في «الفوائد»، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، نا:

[قول أحمد] الحُسَيْن بن الوليد النَّيْسَابوري وأَثنى عليه خيرًا[2].

أَخْبَرَنا أَبو سعد إِسماعيل بن أَحْمَد، وأَبو الحَسَن مكّي بن أَبي طالب، قالا: أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن علي بن خلف، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعتُ أَبا العباس مُحَمَّد بن يَعقوب غيرَ مرَّةٍ يقول: سمعتُ عَبْد الله بن أَحْمَد يقول: سمعتُ أَبي يقول:

[قول أحمد] حَدَّثَني الحُسَيْن بن الوليد النَّيْسَابوري، وكان ثقةً.

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد الله، وأَبو سعيد.

ح وأَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن سعيد، نَا وأَبو النَّجم بدر بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر الخطيب[3]، أَنا أَبو سعيد[4] مُحَمَّد بن موسى بن الفَضل الصَّيْرفي، قالا: نَا أَبو العباس مُحَمَّد بن يَعقوب الأَصم، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل: حَدَّثَني أَبي، نا:

[قول أحمد] حُسَيْن بن الوليد النَّيْسَابوري[5]، قال أَبي: ثقة.

قال الخطيب[6]: وأَنا أَبو نُعيم الحافظ، نَا سُليمان بن أَحْمَد الطَّبَراني إِملاءً، قال: سمعتُ عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل يقول: سمعتُ أَبي يقول:

[قول أحمد] الحُسَيْن بن الوليد النَّيْسَابوري ثقةٌ.

أَخْبَرَنا أَبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد المُطَرِّز، وأَبو علي الحَسَن بن أَحْمَد، وأَبو القاسم غانم بن مُحَمَّد من كتبهم.

ثم أَخْبَرَني أَبو المَعالي عَبْد الله بن أَحْمَد، أَنا أَبو علي الحدَّاد، قالوا: أَنا أَبو نُعيم، قال:

[قول أبي نعيم] سمعتُ سُليمان بن أَحْمَد إِملاءً، فذكرَ الحكاية.

---

(١) تهذيب الكمال ٦/ ٤٩٨، وفيه: فالوذجِهِ.

(٢) تهذيب الكمال ٦/ ٤٩٧.

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٦.

(٤) في (س): سعد.

(٥) في تاريخ بغداد: حدثني أبي قال: حدثني حسين بن الوليد النيسابوري.

(٦) تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٦.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا إِسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف.

ح وأَخْبَرَنا[ملحق] أَبو المُظَفّر بن القُشيري، أَنا أَبو بكر البَيهقي، أَنا أَبو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد المَاليني، قالا: أَنا أَبو أَحْمَد، أَنا الحَسَن بن عُثمان التُّسْتَري، نَا سَلَمة بن شَبيب، قال: سمعتُ أَحْمَدَ بن حنبل يقول:

[علمه] دَلَّني عَبْد الرَّحمن بن مهدي على حُسَيْنِ بن الوليد، وكان حُسَيْن عَسِرًا في الحديث، فدخلتُ عليه، فإِذا في يده كتابٌ، فيه رأيُ أَبي حنيفة، فقال له عَبْد الرَّحمن: سَلْني على كلِّ مسأَلةٍ في كتابك حتَّى أُحدّثك فيه بحديث(١).

٥

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن عليُّ بن الحَسَن، نَا وأَبو النَّجم بدر بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر الخطيب(٢)، أَنا أَبو حازم، نَا مُحَمَّد بن يزيد العَدْل، قال: سمعتُ إِبراهيم بن مُحَمَّد بن سفيان يقول: سمعتُ مُحَمَّد بن يَحيى يقول:

[أول ما سأل ابن مهدي] أَوَّلُ ما دخلتُ على عَبْد الرَّحمن بن مهدي، سأَلني عن الحُسَيْن بن الوليد، ثم بعدَ ذلك عن يَحيى بن يحيى، وعن هؤلاء.

١٠

قال(٣): وأَنبأَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الكاتب، أَنا مُحَمَّد بن حُميد المُخَرِّمي، نَا علي بن الحُسَيْن بن حِبَّان(٣)، قال: وجدتُ في كتاب أَبي بخطِّ يده، قال: أَبو زكريا - يَعني يحيى بن معين -:

[قول ابن معين] حُسَيْنُ بن الوليد النَّيْسَابوري شيخٌ كان بقَطيعةِ الرَّبيع(٤)، كان يقال له أَخو السَّطِيح، وكان ثقةً، لم أَكتبْ عنه شيئًا.

أَنبأَنا أَبو المُظَفّر بن القُشَيري وغيرُه، عن مُحَمَّد بن عليِّ بن مُحَمَّد، أَنا أَبو عَبْد الرَّحمن السُّلمي، قال:

١٥

[قول الدارقطني] وسأَلتُهُ - يعني الدَّارقطني - عن الحُسَيْن بن الوليد النَّيْسَابوري. فقال: ثقة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا إِسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحْمَد بن عَدي، قال:

[قول ابن عدي] الحُسَيْن بن الوليد نَيْسَابوريٌّ لا بأسَ به.

٢٠

(١) تهذيب الكمال ٦/ ٤٩٧. وفي الأصول بعد هذه اللفظة ما نصه: «**آخر الخامس والثلاثين بعد المئة**» وهي إشارة إلى تجزئة الأصل.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٦.

(٣) في (س): حيان.

(٤) قطيعة الربيع: بالكرخ من بغداد فيها مزارع الناس. منسوبة إلى الربيع بن يونس وزير المنصور. معجم البلدان.

٢٥

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن، نَا وأَبو النَّجم، أَنا أَبو بكر الخطيب[1]: أَخْبَرَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا مُحَمَّد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: قرأت بخطِّ أَبي عمرو المُسْتَملي: سمعتُ مُحَمَّد بن عَبْد الوهَّاب يقول:

[سنة وفاته] مات أَبو عَبْد الله الحُسَيْنُ بن الوليد في سنة اثنتين ومئتين.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر إجازةً، إن لم أَكن سمعتُه منه، أَنا موسى بن عِمران، أَنا الحاكم أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله، قال: قرأتُ بخطِّ أَبي عمرو المُسْتَملي: سمعتُ مُحَمَّد بن عَبْد الوهَّاب يقول:

٥

[وفاته] ماتَ أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن الوليد يومَ الخميس بعد العصر، ودُفِنَ يوم الجمعة من سنة اثنتين ومئتين، وصلَّوا عليه في ميدان الحُسَيْن في ولاية الخليل بن هشام[2]، ودُفِنَ في مقبرةِ الحُسَيْن.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن سعيد، نَا وأَبو النَّجم الشّيحي، أَنا أَبو بكر الخطيب[3]، أَنا ابنُ الفضل القطَّان، أَنا عليُّ بن إبراهيم المُسْتَملي، نَا أَبو أَحْمَد بن فارس، نَا البُخاري[4].

١٠

ح وأَنبأَنا أَبو الغَنائم مُحَمَّد بن عليّ، وحَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمُبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عليّ - واللَّفظُ له - قالوا: أَنا عَبْد الوهَّاب بن مُحَمَّد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا -: أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل البُخاري[1]، قال:

[سنة وفاته] حُسَيْنُ بن الوليد أَبو علي النَّيْسَابوري القُرَشي ماتَ سنة ثلاثٍ ومئتين.

١٥

❊ ❊ ❊

٢٠

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٧.

(٢) قوله: (ابن هشام) ليست في (د).

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٧.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٣٩١، والتاريخ الصغير ٢/ ٣٠٠.

٢٥

حرف الهاء

الحُسَيْن بن هارون بن عيسى بن أَبي موسى أَبو علي الإِيادي، ويقال اسمه الحَسَن

٥

[حدث عن]

حدَّث عن مكحول البيروتي، وأَبي الحَسَن بن جَوْصَا، وسعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، ومُحَمَّد بن عَبْد الحميد المكتب، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُمارة العطار، ومُحَمَّد بن موسى بن النّعمان بالفسطاط، وسليمان بن مُحَمَّد الخُزَاعي، وعلي بن سليمان عَلّان الصّيقل، وأَبي بكر مُحَمَّد بن زبان[1] بن حبيب.

١٠

[روى عنه]

روى عنه أَبو نصر بن الجُنْدي، وسمّاه الحَسَن، وعَبْد الوهاب الميداني، ووجدت بخطِّ الميداني الحُسَيْن، بزيادة ياء، وهو الصّحيح.

قرأنا على جدّي أَبي المُفَضّل يحيى بن علي القُرشي، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد الصّوفي[2]، أَنا عَبْد الوهاب الميداني، أَنا أَبو علي الحُسَيْن بن هارون بن عيسى بن أَبي موسى الإِيادي في سنة سبعٍ وخمسين وثلاثمئة، نَا أَبو عثمان سعيد بن عَبْد العزيز بن مَروان الحلبي، نَا عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله الحلبي، نَا عَبْد الله بن المبارك، عن مُحَمَّد بن عجلان، عن ربيعة، عن الأَعرج، عن أَبي هريرة،

١٥

[حديث: المؤمن القوي خير...]

عن النَّبيّ ﷺ قال: «المؤمنُ القوي خيرٌ وأَفضلُ وأَحبُّ إِلى الله من المؤمن الضّعيف، وفي كلٍّ خير، احرصْ على ما ينفعك ولا تعجل[3]، فإِن غلبكَ أَمرٌ فقلْ: قدَّرَ اللهُ وما شاءَ صنع، وإِياك واللّوّ[4]، فإِنَّ اللّوّ تفتحُ من الشّيطان»[5].

أَخْبَرَناه عاليًا أَبو عَبْد الله الخلال، أَنا إِبراهيم بن منصور الخبّاز، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن إِبراهيم بن

٢٠

(١) في (س): بن زيان

(٢) في (د): الصيرفي.

(٣) في (س): ولا يعمل.

(٤) في (س): وإياك وإياك واللو.

(٥) أخرجه مسلم ٢٦٦٤، وأحمد ٢/ ٣٦٦، وابن ماجه ٧٩، وابن حبان (٥٧٢٢) وفيها: احرص على ما ينفعك ولا تعجز.

٢٥

علي، أنا أَحْمَد بن علي المَوْصِلي، نَا خالد بن مِرْداس، نَا عَبْد الله بن المبارك، عن مُحَمَّد بن عجلان، عن ربيعة، عن الأَعرج، عن أَبي هريرة، قال:

[رواية أخرى]

قال رسول الله ﷺ: «المؤمنُ القوي خيرٌ وأَفضلُ وأَحبُّ إِلى الله عزَّ وجلّ من المؤمنِ الضّعيف، وفي كلٍّ خيرٌ، احرصْ على ما ينفعك ولا تعجزْ، فإِن غلبك أَمرٌ فقلْ: قدَّرَ اللهُ وما شاءَ صنع، وإِيَّاك واللّوَّ؛ فإِنَّ اللّوَّ تفتحُ من عملِ الشّيطان»[1]. ٥

أَنبأَنا أَبو مُحَمَّد هبة الله بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتَّاني لفظًا، وأَبو المكارم مُحَمَّد، وأَبو الفِتيان مُحَمَّد ابنا سُلطان بن مُحَمَّد بن حَيُّوس، وأَبو الحَسَن مُحَمَّد بن إِبراهيم بن مُحَمَّد بن حَذْلَم الأَسدي قراءةً، قالوا: أَنا أَبو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون بن الجُنْدي، أَنا أَبو علي الحَسَن[2] بن هارون بن أَبي موسى قراءةً عليه، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الحميد المكتب، نَا أَحْمَد بن بُدَيل، نَا حفص بن غياث، نَا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابنِ عمر:

[أن النبي ﷺ كان يقرأ في المغرب..]

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقرأُ في المغرب: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. ١٠

وأَنبأَنا أَبو مُحَمَّد أَيضًا، أَنا أَبو نصر بن طلَّاب، أَنا أَبو نصر بن الجُنْدي، أَنا أَبو علي الحَسَن[2] بن هارون بن أَبي موسى قراءةً عليه - في سنة ثمان وخمسين وثلاثمئة.

بحديث ذكره

الحُسَيْن بن الهيثم بن ماهان ١٥
أَبو الرَّبيع الرَّازي الكسائي[*]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وهشام بن خالد الأَزرق، وعثمان بن إِسماعيل الهُذَلي، وبمصر: زكريا بن يحيى كاتب العُمري، وحَرْمَلة بن يحيى، وخالد بن عَبْد السّلام الصَّدَفي، وبالشام: المُسَيّب بن واضح، وبالعراق: مُحَمَّد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرَائي[3]، ٢٠ ومالك بن يحيى التَّنُوخي.

(١) رواه الطبراني في الكبير ١٢/ ٢٨٨ (١٣٣٩٥) وابن ماجه (٨٣٣).

(٢) كذا في الأصول.

(*) تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٧، بغية الطلب ٦/ ٢٧٩٨، تاريخ الإسلام ٢١/ ١٦٦.

(٣) في (س): الجرجاني. ٢٥

روى عنه عَبْد الصَّمد بن علي الطَّسْتي، وأَبو بكر بن سلمان، وأَبو سهل بن زياد القطَّان، وأَحْمَد بن الفضل بن خُزَيمة، وأَبو هارون موسى بن مُحَمَّد بن هارون الأَنصاري الزَّرقي، وأَبو بكر أَحْمَد بن يوسف بن خَلّاد النَّصيبي، وأَبو عمران موسى بن سعيد.

٥ أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن سعيد، نَا وأَبو النَّجم بدر بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر الخطيب[١]، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رِزق[٢]، أَنا أَبو الحُسَيْن عَبْد الصَّمد بن علي بن مُحَمَّد، نَا أَبو الرَّبيع الحُسَيْن بن الهيثم بن ماهان الرَّازي الكسائي، نَا خالد - يعني ابن عَبْد السّلام الصَّدَفي -، نَا رشدين، عن ابن الهاد، عن مُحَمَّد بن إِبراهيم، عن أَبي سَلَمة عن عائشة أَنَّها قالت:

[حديث عائشة: كانت إحدانا...]

كانت إِحدانا تُفطر شهرَ رمضان من الحَيْضة، فما تقدرُ أَن تقضيه مع النَّبيِّ ﷺ حتى يأَتي شَعبان، قالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يصومُ من شهرٍ أَكثر ممَّا يصوم في ١٠ شعبان، كان يصومُهُ كلَّه إِلَّا قليلًا؛ بل كان يَصومُه كلَّه[٣].

أَخْبَرَنا أَبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد الباقلاني، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد بن شاذان، أَنا أَبو سهل بن زياد القطَّان، نَا أَبو الرَّبيع الحُسَيْن بن إِبراهيم الرَّازي الكسائي، نَا زكريا بن يَحيى كاتبُ العمري، نَا رشدين بن سعد، عن يحيى بن أَيوب، ومُوسى بن حبيب، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشةَ، أَنَّها قالت:

[حديث عائشة: لا تحموا مرضاكم...]

١٥ لا تحموا مرضاكم شيئًا؛ فإِنِّي مرضتُ، فحموني حتَّى الماءَ، فعطشتُ من اللَّيل؛ فقمتُ في قربةٍ مُعلَّقةٍ، فشربتُ أَكثرَ ممَّا كنتُ أَشرب، فأَراني اللهُ العافيةَ.

أَنبأَنا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي وغيرُه، عن أَبي بكر البَيهقي، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ، قال: سمعتُ عليَّ بن عمر الدَّارقطني يقول:

أَبو الرَّبيع الحُسَيْن الهيثم بن ماهان الرَّازي، حدَّثَ ببغداد، يُعرف بالكِسائي، لا ٢٠ بأَسَ به[٤].

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٧.

(٢) في (س): أحمد بن محمد بن رزق.

(٣) انظر الحديث الذي أخرجه البخاري (١٩٥٠)، ومسلم (١١٤٦)، وأبو داود (٢٣٩٩ و٢٤٣٤)، والترمذي (٧٣٧، و٧٨٣).

٢٥ (٤) بغية الطلب ٦/ ٢٧٩٩.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن[١] بن سعيد، وأَبو النّجم بدر بن عَبْد الله، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[٢]:

الحُسَيْن بن الهيثم بن ماهان، أَبو الرَّبيع الكِسائي الرَّازي، سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن مُحَمَّد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي[٣]، وهشام بن عمَّار الدّمشقي، وحَرْمَلة بن يحيى، وخالد بن عَبْد السَّلام المصريين، روى عنه عَبْد الصَّمد بن علي الطَّسْتي، وأَحْمَد بن الفضل بن خُزَيمة، وأَحْمَد بن سلمان النَّجَّاد، وأَبو سهل بن زياد القطَّان، قال ابن سعيد: وكان ثقةً، وقال بدر: وذكره الدَّارقطني فقال: لا بأسَ به[٤].

* * *

(١) في (س): أبو الحسين.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٧٢٧.

(٣) في (س): الجرجاني.

(٤) قوله: قال ابن سعيد وكان ثقة، وقال بدر. ليس في المطبوعين من تاريخ بغداد.

حرف الياء

الحُسَيْن بن يحيى بن الحُسَيْن بن جُزْلان
أَبو عَبْد الله(*)

٥

حدَّث عن أَبي القاسم يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصّمد، وأَبي زُرعة بن عمرو، وخالد ابن زوج بن أَبي حُجَير.

روى عنه أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور، وعلي بن المُسَلَّم الفقهيان، قالا: أَنا القاضي أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن الرِّضا الأَنطاكي في داره بالشاغور بظاهر دمشق، أَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عثمان بن أَبي نصر[1]، قراءةً عليه، قال: أَملى علينا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن يحيى بن جُزلان في ذي القعدة سنة أَربعين وثلاثمئة، نَا أَبو القاسم يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصّمد، نَا أَبو اليَمان الحَكَم بن نافع، أَنا شعيب - يعني ابن أَبي حمزة -، قال: قال الزُّهري: أَخْبَرَني سالمُ بن عَبْد الله أَنَّ عَبْد الله بن عمر، قال:

١٠

[حديث: رأيت رسول الله ﷺ...]

رأَيتُ رسولَ الله ﷺ إذا افتتحَ التَّكبيرَ في الصَّلاة، رفعَ يديه حين يُكبّرَ حتَّى يجعلَها دون منكبيه، ثم إِذا كبَّرَ للرُّكوع فعلَ مثل ذلك، ثم إِذ قال: «سمع الله لمن حمده» فقالَ مثل ذلك، وقال: «ربَّنا ولك الحمدُ»، ولا يفعلُ ذلك حين يسجدُ ولا حين يرفع رأسه من السّجود[2].

١٥

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني[3]، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نَا أَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عثمان بن أَبي نصر، قال:

[وفاته]

تُوفِّي الحُسَيْن بن يحيى بن الحُسَيْن بن جُزلان يوم الثَّلاثاء لستٍّ بقين من المُحرّم سنة إِحدى وأَربعين وثلاثمئة، قال عَبْد العزيز: حدَّث عن يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد

٢٠

(*) تاريخ مولد العلماء ٢٨٨، تاريخ الإسلام ٢٥/ ٢٤٣، توضيح المشتبه ٣/ ٤٧٥.

(١) في (د): عثمان الرازي بن أبي نصر، وفي (س): عثمان الداري. والمثبت من (ب).

(٢) رواه البخاري في صحيحه (٧٠٥) في صفة الصلاة، باب: إلى أين يرفع يديه.

(٣) تاريخ مولد العلماء ٢٨٨.

٢٥

الصّمد، وأَبي زُرعة عَبْد الرَّحمن بن عمرو النَّصْري، حَدَّثَنا عنه أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، ثقة، ولم أَسمع فيه شيئًا.

الحُسَيْن بن يوسف بن مُحَمَّد بن علي بن زر أَبو عَبْد الله السَّامَرّي القاص(*)

حدَّث بدمشق عمَّن لم يُسمِّ لنا.

كتب عنه أَبو الحُسَيْن الرَّازي.

قرأتُ بخطِّ أَبي الحَسَن نجا بن أَحْمَد، وذكر أَنَّه نقلَهُ من خطِّ أَبي الحُسَيْن الرَّازي في تَسميةِ من كَتَبَ عنه من الغُرباء بدمشق: أَبو عَبْد الله الحُسَيْن[1] بن يوسف بن مُحَمَّد بن علي بن زرّ، قدمَ دمشق من بغداد، وكان قاصًّا، فأَقامَ بها مدَّةً، ثم خرجَ منها، وكان زعم مولدَهُ سامرّة، وأَبوه من أَهلِ سَرَخْس.

الحُسَيْن مولى عمر بن عَبْد العزيز وآذنه(**)

له ذكر.

أَخْبَرَنا أَبو السّعود بن المُجْلي، نَا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد[2] بن مُحَمَّد بن الفراء، أَنا أَبو يَعْلَى، قالا: أَنا أَبو القاسم عُبيد الله بن أَحْمَد بن علي المقرئ، نَا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص، قال قرأت على عليِّ بن عمرو الأَنصاري، حدَّثكم الهيثم بن عدي، عن ابن عيَّاش، قال:

وكان عمرُ بن عَبْد العزيز يأذنُ عليه مولاه حسين.

(*) تاريخ بغداد ٨/ ٧٣١، بغية الطلب ٦/ ٢٨٠٠.

(١) في (س) و(د): أبو عَبْد الله الحسن.

(**) بغية الطلب ٦/ ٢٨٠٤.

(٢) في (د): أبو الحسن محمد. وانظر ترجمته في معجم شيوخ ابن عساكر (١٣٢٤).

الحُسَيْن

روى عن الوليد بن مسلم.

روى عنه ابنه أَبو علي مُحَمَّد بن الحُسَيْن.

٥ أَخْبَرَنا أَبو القاسم الخضر بن الحُسَيْن بن عبدان، وأَبو نصر غالب بن أَحْمَد بن المسلم قالا: أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبراهيم بن مُحَمَّد، أَنا أَبو الحُسَيْن بن السِّمسار إِجازةً، أَنا عَبْد الله بن بكر الطَّبَراني، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن خالد المِصري، نَا أَبو علي مُحَمَّد بن الحُسَيْن الدِّمشقي، قال: سمعتُ أَبي يقول: سمعتُ الوليدَ بن مسلم يقول: سمعتُ الأَوزاعي يقول:

خرجنا إِلى بيتِ المقدس وقتًا من الأَوقات، وتَبعنا رجلٌ يهودي على حِمارةٍ له فرافقنا[1] في الطَّريق، فكان حسنَ العشرة، يخدمنا ويقضي[2] حوائجنا حتَّى أَتينا بيتَ ١٠ المقدس، فغابَ عنَّا وقتًا، ثم رجعَ إِلينا، فقال لنا: عزمتمُ على الرَّحيل؟ قلنا: نعم، فخرجنا، وسار معنا حتَّى جِئنا إِلى بحيرة طبرية، فنزلنا، قال: فجاء إِلى ضِفدعٍ ونحن نراه، فشدَّ في عُنقه خيطًا وجرَّه، فإِذا قد صار الضّفدع خنزيرًا صغيرًا، فدخلَ به إِلى طبرية، فبلغنا أَنَّه باعه حيًّا واشترى بثمنه زادًا للسَّفر، وقماشًا في كسائه، ثم ١٥ جاء إِلينا قال: فالتفتَ، فإِذا خلفهَ النَّصرانيُّ [3]الَّذي اشترى منه الخنزيرَ، والضّفدعُ قد رجعت إِلى حالها، قال: فلمَّا بصرَ به اليهودي، أَلقى بنفسه في الأَرض، فسقط رأسُه ناحيةً والجسد ناحية، فبعد أَن ذهبَ النَّصراني[3] جعلَ يقولُ لنا: مرَّ، مرَّ؟ قلنا: نعم، قال: فرجعَ الرَّأسُ إِلى الجسد، قال الأَوزاعي: فقلتُ: واللهِ لا يتبعنا هذا في ٢٠ طريق، فأَخذ حمارتَه وذهب عنَّا[4].

---

(١) في (س): فوافقنا.

(٢) في (د): أو يقضي، وفي (س): فيقضي.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (ج).

(٤) ذكر القصة ابن عساكر في ترجمة إبراهيم بن زرعة، وهي في تاريخ بغداد ٧/ ٢٨٩ (ترجمة ٢٥ إسماعيل بن عَبْد الله بن مهرجان)، وفي المنتظم ٨/ ١٩٧ (وفيات سنة ١٥٧).

الحُسَيْن أَخو زيدان الكوفي(*)

حكى عن وكيع بن الجراح.

روى عنه أَبو هاشم مُحَمَّد بن يَزيد الرَّفاعي، وقدمَ دمشق.

قرأنا على أَبي غالب وأَبي عَبْد الله ابني الحَسَن بن البنّاء، عن أَبي تمام علي بن مُحَمَّد الواسطي، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أَبو الطّيب مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نَا أَبو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نَا مُحَمَّد بن يَزيد، حَدَّثَني حسين أَخو زيدان، قال:

كنتُ مع وكيع حين رجعَ من مكَّة حتَّى مات[1]، قال: فقال لي بفَيْد[2]: أَنا في السُّوقِ، ولكنْ أَقطعُ نفسي مخافةَ أَن يغتمَّ ابني هذا - يعني أَحْمَد -، ثم قال: يا أَحْمَد، بقي علينا من السُّنَّةِ بابٌ لم ندخل فيه، اخضبني.

قال: وأَقبلنا جميعًا من المِصِّيصة أَو طَرَسُوس، فأَتينا الشَّام، فما أَتينا بلدًا إِلَّا استقبلنا واليها، وشهدنا الجمعةَ في مسجدِ دمشق، فلمَّا سلَّمَ الإِمامُ، أَطافوا بوكيع، فلمَّا انصرفَ إِلى أَهله[3]، فحدثتُ به مليحًا ابنَه فقال: رأيتُ في جسدِهِ آثارًا خضراء ممَّا زُحم[4] ذلك اليوم.

الحُسَيْن - ويقال: الحَسَن بن المصري من شيوخ الصّوفية

حكى عنه أَبو القاسم الجُنَيد بن مُحَمَّد، ودخل حسين هذا دمشق.

أَنبأَنا أَبو جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز المكّي، أَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن يحيى بن إِبراهيم بن الحكّاك، أَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد الشِّيرازي، أَنا أَبو الحَسَن علي بن عَبْد الله بن الحَسَن بن جَهْضَم، نَا أَبو مُحَمَّد جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير، قال: سمعتُ أَبا القاسم جُنَيدًا يقول: سمعتُ حسن بن

(*) بغية الطلب ٦/ ٢٨٠٣، وانظر سير أعلام النبلاء ٩/ ١٤٤، ١٤٥.

(١) قوله: (حتى مات) ليست في (س).

(٢) فيد: بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة ينزل بها الحاج. معجم البلدان.

(٣) في سير أعلام النبلاء ٩/ ١٤٥: فما انصرف إلى أهله، يعني إلى الليل.

(٤) في (س): مما رجع.

المصري يقول:

كنتُ بدمشق وكان خارجها جبل[1] فوقَه رجلٌ يُقال له عثمان مع أَصحابه يتعبَّدون، وكان في أَسفل الجبل رجلٌ آخر يُقال له عَبْد الله مع أَصحابه، وكان يُوصف عنه أَنه إِذا سمعَ شيئًا من الذكر عدا، فلم يردَّهُ شيءٌ؛ لا نهر ولا ساقية ولا وادي. قال حسن: فبينا أَنا عنده ذات يوم إِذ قرأَ قارئٌ، قال: فتهيَّأَ له أَصحابه، فتبعوه حتَّى استقبله نارٌ للأَعراب قد أَوقدوها، قال: فوقع بعضُه على النَّار، وبعضُه على الأَرض، فحملوه، قال أَبو القاسم جُنَيد: أَيش يُقال في رجلٍ وقعت به حالةٌ هي أَقوى من النّار؟

قال وأَنا ابن جَهْضَم، نَا أَبو مُحَمَّد جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير، قال: سمعت أَبا القاسم جُنَيدًا يقول:

مَضيت يومًا إِلى حُسَيْن بن المصري، ومعي دراهم، أُريد أَن أَدفعها إِليه، وكان يسكن في بَرَاثا[2]، وليس له جارٌ، إِنما هو في صحراء، وكانت امرأَتُهُ قد ولدت، واحتاجتْ إِلى ما تَحتاجُ إِليه النِّساء عند الولادة، وكان قد رآها وشقَّ عليه ما يرى من حالها، ففاضَ ذلك قلبُه، وجعل يذكر ما ينالها من الشّدّة والأَذى، وانقطاع الرِّفق عنها، ووجدتُها في تلك العزلة، فأَخرجتُ إِليه الدَّراهم، فقلت له: تشتري لها بعضَ ما تحتاج إِليه. فأَبى أَن يقبلها منّي، وكان إِباؤه عينَ ما أَبداه إِليّ من القول، فقال: لستُ آخذها ولا أَقبلها بوجهٍ ولا سبب، واشتدَّ ذلك عليه، فقلتُ له: لا أَحسبُ يسعك ردُّها لِـمَا أَخبرتني به من حالِ المرأَة، فأَبى أَن يأَخذها منّي بتَّةً.

فأَخذت الدَّراهم، وكانت في صرَّة، فرميت بها إِلى الحجرة الَّتي فيها المرأَة، وقلتُ: أَيَّتها المرأَة، خذي هذه الدّراهم لك، فاصرفيها فيما تحتاجين إِليه، ثم التفتُّ إِليه، فقلتُ له: أَنت لم تأَخذْها كما قلت، وحرامٌ عليك أَن تمنعَها، فسكتَ ولم يكن له حيلةٌ فيما فعلت، فانصرفتُ عنه.

(١) في (س) و(د): حبل.

(٢) براثا: محلة كانت في طرف بغداد، في قبلة الكرخ، وجنوبي باب مُحّول. معجم البلدان.

قال: ونَا جعفر، نَا الجُنيد بن مُحَمَّد، قال:

كنتُ يومًا عند حسين المصري، وكان يأَنسُ بي، فقال لي: تعرفُ أَحدًا يُسكنُ إِليه؟ فاعتقدتُ في نفسي رجلًا قد كنتُ أَسكنُ إِليه، ولم أُبْدِ ذكرَه، فقال لي: هو فلانٌ، فسمّاه باسمه، فكَبُرَ عليَّ إِصابتُهُ لِمَا في سرِّي، فعدلتُ (١عن ذلك الرَّجل بنيَّتي إِلى رجلٍ آخر، فقال لي: هو فلان، فأَصابَ الثَّاني، فكان ذلك عليّ أَشدَّ فعدلت١) بنيَّتي إِلى رجلٍ ثالث، فقلتُ له: لا، فقال لي في الثَّالثة: هو فلان، فأَصابه، فعظُمَ ذلك عندي، وكلُّ ذلك أَدفعُه عمَّا لا يقول بها كنت أَعتقده، ثم افترقنا عن ذلك المَجلس، فعدتُ إِليه بعد أَيامٍ، فحين لقيني قال لي: يا أَبا القاسم، أُريد أَن أَقولَ شيئًا. فقلتُ له: قلْ ما تريد، فقال لي: أَنت عندي صادقٌ، وقلبي عندي لا يَكذبُني، وقد دفعتني عن أَشياءَ كنتُ قلتُها في المجلس الماضي، فأَيشٍ السّبب في ذلك؟ فرأَيتُه ثابتًا على ما كان قاله، لا يندفع سرّه عنه، فعارضْتُه بالقول، وحَسُنَ موقعُ ذلك عنده مني.

الحُسَيْن البَرْذَعي[٢]

أَحد الصّالحين

حكى عنه: أَبو الفرج عَبْد الوهاب بن علي القُرَشي.

قرأتُ بخطِّ أَبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد الحِنَّائي، أَخْبَرَني أَبو الفرج عَبْد الوهاب بن علي القُرشي، قال:

خرجتُ من دمشق من أَربعين سنة إِلى القدس، فصلَّيتُ فيه، ورجعت، ففي رجوعي جئت إِلى جبِّ يوسف[٣] عليه السَّلام، قبل الأَولى[٤] من يوم الخميس، فإِذا أَنا برجلٍ كهل معه ركوة، فسلَّمتُ عليه، وتوضّأتُ أَنا وهو من الجُبِّ، وصلّينا

(١-١) ما بينهما ليس في (د)،

(٢) في (د): البردعي.

(٣) جب يوسف: على اثني عشر ميلاً من طبرية، أو هو بين سنجل ونابلس. على اختلاف فيه. انظر التاج (جبب).

(٤) أي قبل الصلاة الأولى (الصبح).

الظّهر[1]، فتقدّم فصلّى بي، ثم تقدّم فصلّى العصر، ثم تقدَّمَ فصلَّى بي المغرب، ثم تقدَّم فصلَّى بي عشاء[2] الآخرة وأوتر، وكان معي شيءٌ من الطَّعام، فقلتُ: بسم الله، فأكل منه يَسيرًا، فقلت له: من يكونُ الشَّيخ؟ فقال لي: حُسَيْن البَرْذَعي، فقال لي: رأيت؟! إنسانٌ تُدركه الجمعةُ، ويخرجُ ولا يُصلّيها؟ فقلتُ: يا سيدي بسببٍ[3]. فقال: لا بأس عليك، اخرج. فخرجنا حتَّى جِئنا إِلى جبِّ يوسف، فقال: صلِّ ركعتين، فصلّيت، ثم قال لي: بسم الله، فخرجنا، فقال: تقرأُ عليَّ أَو أَقرأُ عليك؟ فقلتُ: لا بل أَقرأُ أَنا عليك، فقرأتُ مئةَ آية، وغابَ القمر، وإِذا نحن في ضوءٍ غير ضوءِ القمر، وإِذا نحن نَمشي كأَننا نمشي على وطاءٍ في أَرض مستوية، وهو آخذٌ بيدي، فكلَّما جئنا إِلى موضعٍ قال لي: صلِّ ركعتين، فعددتُ أَنَّا صلينا ستين ركعة، ثم جاء بي إِلى حائطٍ، فقال: أَتدري أَين أَنت؟ قلت: لا، قال: أَنت في داريا[4]، أستودعُكَ الله. فقلتُ له: ادعُ لي يوفّقني الله لطاعته، ويُلهمني صيام الدَّهر، وقيام اللَّيل، ويميتني على الإِسلام والسّنّة والجماعة، فدعا لي.

فمن ذلك الوقت ليس عليَّ في الصّيامِ كلفةٌ، ولا في قيام اللَّيل، فقال لي: أَستودعك الله، فقلتُ: يا سيِّدي، ما تَجيءُ معي إِلى أَهلي؟ قال: لا، قلتُ: فأَصحَبُك؟ قال: كيف يجوزُ لك، ولك والدان وزوجة وأَخت؟ ولم أُعلمْه بهذا.

الحُسَيْن العطار

شاعرٌ كان بدمشق.

حكى عنه: أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن العباس الكاتب شيئًا من شعره منه [مجتث]:

---

(١) في (د): وصليت الظهر.

(٢) في (د): فصلى العشاء.

(٣) في (س): نسيت.

(٤) داريا: قرية من قرى الغوطة، تبعد عن دمشق ٨ كم جنوباً.

مــن يَــشتكي ثقــلَ قــوتٍ فـــإِنَّ قـــوتي خَفيـــفُ

في كـــلِّ يـــومٍ رغيـــفٌ صـــافٍ ولـــونٌ طريـــفُ

ولي نـــــديمٌ أَديـــــبٌ عـــلى اقتـــصاري حليـــفُ

فـــالرافقيُّ[1] رَفيقـــي نعـــم الرَّفيـــقُ الأَلُـــوفُ

حديثـــه ذو شُـــجُون إِذا خلونـــا ظَريـــفُ

طـــورًا يجـــادل في الفقـــ ـــه وهـــو فيـــه حَـــصيفُ

وتـــــارة يتبـــــارى كأَنـــــه الغِطريـــــفُ[2]

فـــالقرمطيُّ أَبـــو طـــا هـــر لديـــه عَـــسيفُ[3]

وفي النّجـــوم فمـــن هـــر مـــس العلـــيم اللَّطيـــفُ

وحـــين يُـــذكر طـــبٌّ فمـــن مـــسيح الـــسّخيفُ

ومنطقـــــيٌّ حكـــــيمٌ مُهنـــــدسٌ فيلـــــسوفُ

* * *

(٤)

(١) في (ب): فالرافعي.

(٢) الغطريف: السيد السخي. والتغطرف: الاختيال في المشي. اللسان.

(٣) العسيف: الأجير.

(٤) في نسخة (ب) سماع غير واضح، أثبت هنا ما ظهر لي منه وقدرت على قراءته.

[بلغت سماعًا بقراءتي على أبي الفضل عَبْد المنعم بن علي بن صدقة بسماعه فيه من المصنف والقاضي الأشرف أبو العباس أحمد ابن القاضي أبي علي عبد الرحيم بن علي البيساني وفتياه أقوش وسنقر التركيان وأبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال...].

[ذكر من اسمه] حصن

حِصْن بن حسّان القُرَشي الجُبَيلي(*)

٥ حدَّث عن أَبي مطيع معاوية بن يحيى.

روى عنه ابنه أَبو سليم إِسماعيل بن حِصْن.

حِصْن بن عَبْد الرَّحمن ويقال: ابن محصن أَبو حُذَيفة التَّرَاغِمي(**)

١٠ من أَهل دمشق.

روى عن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن.

روى عنه الأَوزاعي.

أَخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالت: أَنا أَبو علي الحَسَن بن عمر بن الحَسَن بن يونس، أَنا أَبو بشر الحُسَيْن بن مُحَمَّد الشّاماتي[1]، نَا مُحَمَّد بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله، نَا بشر بن ١٥ بكر، نَا الأَوزاعي، حَدَّثَني حِصْن، حَدَّثَني أَبو سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن، حدّثتني عائشة

أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «من قال عليّ ما لم أَقُلْ فليتبوّأْ بيتًا في النَّار، ومن تولَّى غير مواليه فليتبوّأْ بيتًا في النَّار»[2]. [حديث: من قال عليَّ...]

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَبو القاسم

---

٢٠ (*) تكملة الإكمال ٢/ ١٠٣، والجبيلي نسبة إلى جُبيل بلد مشهور في شرقي بيروت على ثمانية فراسخ منها.

(**) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١١٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٣، الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٥، الثقات لابن حبان ٦/ ٢٤٦، تهذيب الكمال ٦/ ٥٠٩، ميزان الاعتدال ١/ ٥٥١، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٨.

والتراغمي نسبة إلى تراغم بطن من السكون من كندة.

(١) في (د): الشماتي.

(٢) روى شطره الأول أحمد في المسند ١/ ٧٠ عن عثمان بن عفان. وقد روى شطره الثاني «من تولى غير...» ابن حبان في صحيحه ١٠/ ١٧٠، ٢٥

عَبْد الله بن مُحَمَّد إملاءً، نَا الوليد بن شجاع بن الوليد السَّكُوني، نَا الوليد بن مسلم، نَا الأَوزاعي، عن حِصْن أَنَّه سمعَ أَبا سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن، عن عائشة قالت:

[حديث: على المقتتلين...]

قال رسولُ الله ﷺ: «وعلى المُقْتَتِلين أَن يَنحَجزوا الأَولَ فالأَول، وإِن كانت امرأَة»[1].

٥ أَخْبَرَناه عاليًا أَبو بكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد في كتابه، ثم أَخْبَرَني أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد بن حَبيب، وأَبو منصور بُزْغُش بن عَبْد الله الخصي[2] عتيق الهَروي عنه، أَنا أَبو سعيد[3] مُحَمَّد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصّيرفي، نَا مُحَمَّد بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم[4]، أَنا بشر بن بكر، عن الأَوزاعي، فذكر بإِسناده مثله، وزاد وقال:

«على المُقتتلِينَ أَن يَنحجزوا الأَوَّلَ فالأَول، وإِنْ كانت امرأَة».

وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أَبي الحَسَن[5] بن إِبراهيم، أَنا سهل بن بشر[6]، أَنا علي بن ١٠ منير بن أَحْمَد الخلّال، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الله بن نصر بن بُجَير، نَا إِسحاق بن خالويه، نَا علي بن بَحْر، نَا الوليد بن مسلم، نَا الأَوزاعي، عن حِصْن أَبي حُذَيفة أَنَّه سمعَ أَبا سَلَمة

فذكر الحديث

رواه أَبو داود في «سننه»، عن داود بن رُشَيْد، عن الوليد بن مسلم وقال: «الأَولي فالأَولي» بالياء.

١٥ أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد بن حبيب، أَنا عَبْد الواحد بن إِسماعيل بن أَحْمَد الرُّوْياني، أَنا أَبو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد البَلْخي قال:

قال أَبو سليمان حمد بن مُحَمَّد قوله: «ينحجزوا» معناه يكفُّوا عن القتل، وتفسيرُه: أَن يُقتلَ رجلٌ، وله ورثةٌ رجالٌ ونساء، فأَيُّهم عفا، وإِن كان امرأَةً سقطَ القَوَد، وصار ديةً.

٢٠

(١) رواه أبو داود (٤٥٣٨)، والنسائي في الكبرى (٦٩٦٤)، والبيهقي في سننه ٨/ ٥٩.

(٢) في (س): الخصبي. انظر توضيح المشتبه ٩/ ٢١٢.

(٣) في (د) أبو سعد، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٥٠.

(٤) في (ب): عَبْد الحليم، وفي (د) و(س): عَبْد الحكيم. والمثبت من تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٧.

(٥) في (س): أبي الحسين.

٢٥ (٦) في (س): أنا إسماعيل بن بشر.

وقوله: «الأَول فالأَول» يُريد الأَقربَ فالأَقرب، ويُشبه أَن يكون معنى (المقتتلين) ههنا أَن يطلبَ أَولياء القتيل القودَ، فيمتنع القتلةُ، فينشأ بينهم الحرب والقتال من أَجل ذلك، فجعلهم مُقتتلين لِـما ذكرناه، والله أَعلم.

وقد يُحتمل أَن تكون الرّواية: (المقتَتَلين) بنصب التّائين، يُقال: اقتتِلَ فهو مقتَتَل، غير أَنَّ هذا إِنَّما يُستعمل أَكثرُه فيمن قتله الحبُّ.

[عفو النساء] وقد اختلفَ النَّاس في عفو النِّساء، فقال أَكثرُ أَهل العلم: عفو النِّساءِ عن الدّم كعفو الرِّجال.

وقال الأَوزاعي وابنُ شبرمة: ليس للنّساء عفو.

وعن الحَسَن، وإِبراهيم النَّخعي: ليس للزَّوج ولا للمرأَة عفو في الدّم[١].

أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، عن أَبي القاسم السُّميساطي، أَنا أَبي أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن يحيى بن مُحَمَّد بن عَبْد الله[٢] بن مُحَمَّد بن زكريا إِجازةً، أَنا عثمان بن مُحَمَّد الذَّهَبي[٣]، نَا إِسماعيل بن إِسحاق القاضي، قال: قال علي بن المديني:

[روى عنه الأوزاعي] حِصْن الذي روى عنه الأَوزاعي، عن أَبي سَلَمة، عن عائشةَ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «وعلى المُقتتلين أَن يَنحجزوا» قال: هو حِصْن بن مِحْصن[٤].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبو بكر بن الطَّبري، أَنا أَبو الحَسَن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب[٥]، قال:

[رواية يعقوب] وروى الأَوزاعيُّ عن شيخٍ يُقال له: حِصْن، لا أَعلم أَحدًا روى عنه غيرَ الأَوزاعي.

أَنبأَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم أَخْبَرَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وأَبو الغنائم - واللَّفظُ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد ابن خَيْرُون: وأَبو الحُسَيْن

(١) رواه أبو داود (٤٥٣٨) في الديات، باب عفو النساء عن الدم. وفيه: الأول فالأول.

(٢) في (د): يحيى بن محمد بن محمد بن عَبْد الله.

(٣) في (د): محمد بن عثمان. ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٩٦.

(٤) تهذيب الكمال ٦/ ٥١١.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٣.

الأَصبهاني، قالا -: أنا أَحْمَد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إِسماعيل البخاري[١]، قال:

[رواية البخاري] حِصْن، عن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن، عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ: «من كَذَبَ عليَّ مُتعمِّدًا» و«على المُقتتلين أَن يَنحجزوا من الدِّية الأُولى فالأولى، وإِن كانت امرأَة». روى عليٌّ، عن الوليد، عن الأَوزاعي، وقال يَحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلَمة[٢]، عن أَبي هُريرة في الدِّية، روى مُحَمَّد بن عمرو، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هريرة، قال النَّبيّ ﷺ: «من كَذَبَ عليَّ».

في نسخة: ما شَافهني به أَبو عَبْد الله الأَديب الخَلّال[٣]، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَه، أَنا حَمد بن عَبْد الله إِجازةً، قال[٤]: وأَنا أَبو طَاهر بن سَلَمة، أَنا عليُّ بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٥]، عن أَبيه، قالا:

[رواية أبي حاتم] لا أَعلمُ أَحدًا روى عنه - يعني حِصْنًا - غير الأَوزاعي، ولا أَحدًا نسبه. وقد حكى ابن حبّان[٦] نسبه[٧].

أَخْبَرَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن علي بن عُبيد الله، وأَبو الحُسَيْن المُبارك بن عَبْد الجبار قالا: أَنا أَبو الفرج الحُسَيْن بن علي الطّناجيري، نَا أَبو بكر مُحَمَّد بن إِبراهيم بن السّري[٨]، نَا أَبو عَبْد الله عَبْد الملك بن بدر بن الهيثم، نَا أَحْمَد بن هارون بن روح الحافظ قال في الطّبقة الثَّالثة من الأَسماء المُفردة:

[رواية ابن هارون] حصن روى عنه الأَوزاعي، يُحدِّثُ عن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن شامي.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهرُ بن طاهر، أَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد، أَنا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو حاتم مُحَمَّد بن حبان البُسْتي[٩]، قال:

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ١١٨.

(٢) قوله: عن أبي سلمة سقط من مطبوع التاريخ الكبير.

(٣) في (د): أبو عَبْد الله بن الخلال.

(٤) في (د): إجازةً (ح) قال.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٥.

(٦) الثقات ٦/ ٢٤٦.

(٧) في (س): وقد حكى الأوزاعي نسبه.

(٨) في (د): إبراهيم بن المصري.

(٩) الثقات ٦/ ٢٤٦، وهناك اختلاف في العبارة بين المطبوع من الثقات وما نقله ابن عساكر عنه. ورواية ابن عساكر تتوافق مع رواية تهذيب الكمال ٦/ ٥١٠.

[رواية ابن حبان] حِصْن هذا هو حِصْن بن عَبْد الرَّحمن التَّراغمي من أَهلِ دمشق، جدُّ سَلَمة بن العَيّار، له حديثان غير هذا - يعني غير الأَول.

قرأت على أَبي غالب بن البنّاء عن أَبي الفتح المَحَاملي، أَنا أَبو الحَسَن الدَّارقطني، قال:

[رواية الدارقطني] فأَمَّا حِصْن فهو شيخ، روى عنه الأَوزاعي، يَروي عن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن، عن عائشةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: «من كَذَبَ عليَّ مُتعمّدًا»(١).

٥

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خسرو، أَنا أَبو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غَالب، قال:

[رواية ابن غالب] سأَلتُ أَبا الحَسَن الدَّارقطني، قلتُ له: حِصْن، عن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن؟ فقال: يُحدِّث عنه الأَوزاعي، يُعتبر به(٢).

١٠

قرأتُ على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حَمزة، عن عَبْد الرَّحيم بن أَحْمَد بن نصر، أَنا عَبْد الغني بن سعيد.

ح وحَدَّثَنا خالي أَبو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القاضي، نَا نصر بن إِبراهيم، أَنا عَبْد الرَّحيم، أَنا عَبْد الغني، قال:

[رواية عبد الغني] وحِصْن بالحاء والصَّاد المُهملتين، والنّون، جماعة منهم: حِصْن، روى عنه الأَوزاعي، ولم ينسب.

١٥

* * *

٢٠

(١) تهذيب الكمال ٦/ ٥١٠.

(٢) تهذيب الكمال ٦/ ٥١١.

٢٥

ذكر من اسمه حصين

حصين بن جعفر الفَزَاري(*)

من أَهل دمشق.

روى عن عُمَير بن هانئ، ومكحول، ويَحيى بن يحيى الغَسّاني، وعمرو بن مُهاجر، والقاسم بن هزَّان الخَوْلاني، وحُميد بن مُدرك صاحب عمر بن العزيز، وهشام بن الغاز.

روى عنه مُحَمَّد بن وهب بن عطية، وهشامُ بن عمّار، ومُحَمَّد بن يوسف بن بشر القُرَشي.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أَنا نصر بن إِبراهيم، وعَبْد الله بن عَبْد الرَّزاق، قالا: أَنا أَبو الحَسَن بن عوف، أَنا الحَسَن بن مُنير، أَنا مُحَمَّد بن خُرَيم، أَنا هشام بن عمّار، نَا حُصَين بن جعفر الفَزَاري، نَا عُمَير بن هانئ العَنْسي، قال:

[حديث: عبد الله بن عمر...]

لقيتُ[1] عَبْد الله بن عمر، فقلت له: من بُكَّ يا أَبا عَبْد الرَّحمن؟ قال: من أُلْحَدَ في حرم الله[2]، قلتُ: أَرأَيتَ أَهلَ الشَّام، ما تقولُ فيهم[3]؟ قال: ما أَنا لهم بحامد، قلتُ: فأَهلُ مكَّة والمدينة؟ قال: ما أَنا لهم بعاذرٍ، قوم يَتغالبون على الدُّنيا، يَتهافتون في النَّار تَهافتَ الذبّان في المرق. قال: وأَتيته بمعراضٍ من كلام، فقال: أَما لك رَحل؟ الحْقْ برحلِك، إِنَّ رأَيتَ وأرأيت[4] من الشّيطان.

في نسخة: ما شافهني به أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن إِسحاق، نَا

(*) الجرح والتعديل ٣/ ١٩٠.

(١) في (د): لقينا.

(٢) البك: الدق، وسميت بكة لأنها كانت تبك أعناق الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظلم، لم يناظروا، أي لم يُتنظر بهم. (القاموس، أساس البلاغة).

(٣) في (س): ما هو فيهم.

(٤) في (د): فقال: ما لك رحل؟ الحق إن رأيت أو أرأيت.

حمد بن عَبْد الله إجازةً.

ح قال: وأنا الحُسَيْن بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم(١)، قال:

[رواية أبي حاتم] حُصَيْن بن جعفر الفَزَاري، روى عن عمرو بن مهاجر، والقاسم بن هزَّان الخَوْلاني، ويحيى بن يحيى الغَسّاني، وحُمَيد بن مُدرك صاحب عمر بن عَبْد العزيز، روى عنه مُحَمَّد بن وهب بن عطية الدِّمَشقي. ٥

حُصَين بن جُنْدُب
أَبو ظَبْيان الجَنْبي الكوفي(*)

١٠ سمع: عليَّ بن أَبي طالب، وعمَّار بن ياسر، وسلمان الفارسي، وعَبْد الله بن عبَّاس، وأسامة بن زيد الكلبي، وجَرير بن عَبْد الله البَجَلي.

روى عنه ابنُه قابوسُ بن أَبي ظَبْيان، وأَبو عِمران إِبراهيم بن يزيد النَّخعي، وسُليمان بن مِهران الأَعمش، وسِماك بن حرب، وأَبو إِسحاق السَّبيعي، وحُصَين بن عَبْد الرَّحمن، ووِقاء بن إِياس أَبو يَزيد الأَسدي الوالبي الكوفيون.

١٥ [غزوه قسطنطينة] وذكر الواقديُّ أَنَّه غزا الصّائفة مع يزيدَ بن معاوية في غزوة قسطنطينة(٢) سنة خمسين(٣).

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ١٩٠.

(*) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٤، تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١١٩، ٧١٢، طبقات خليفة ١٥٨، تاريخ خليفة ٣٠٣، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ترجمة ٦، و٩/ ترجمة ٨٥٠، التاريخ الصغير ١/ ٢٠٨، ثقات العجلي ١٢٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٨، تاريخ أبي زرعة ١٨٩، ٣٠٩، الكنى للدولابي ٢/ ٦٩٣، تاريخ بغداد ٤/ ٤٦٧ ضمن ترجمة محمد بن مزيد، الجرح والتعديل ٣/ ١٩٠، الثقات لابن حبان ٤/ ١٥٦، أسد الغابة ٢/ ٢٣، بغية الطلب ٦/ ٢٨٠٩، تهذيب الكمال ٦/ ٥١٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦٢، الوافي بالوفيات ١٣/ ٩١، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٩. ٢٠

(٢) في (س): قسطنطينية. قال ياقوت في معجم البلدان: قسطنطينية ويقال قسطنطينة بإسقاط ياء النسبة.

٢٥ (٣) بغية الطلب ٦/ ٢٨١٥.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبو القاسم بن البُسري.

ح وأَخْبَرَنا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن طِراد بن علي الزَّينبي، نقيبُ النّقباء، وأَبو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الطّيب[1] بن الصّباغ، قالا: أَنا أَبو القاسم بن البُسْري قالا: أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا أَبو بكر - هو ابن أَبي شيبة -، نَا أَبو خالد[2] الأَحمر، عن الأَعمش، عن أَبي ظَبْيان، عن أُسامة، قال:

[سرية الحرقات...]

بعَثَنا رسولُ الله ﷺ في سَرِّيةٍ، فصبحت الحُرَقات[3] من جهينة، فأَدركتُ رجلًا، فقال: لا إِله إِلا الله، فطعنتُه، فوقع في نفسي من ذلك، فذكرتُهُ للنَّبيِّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «قال: لا إِله إِلا الله وقتلتَهُ؟» قال: قلتُ: يا رسول الله، إِنَّما قالها فَرَقًا من السِّلاح، قال: «أَفلا شققتَ عن قلبه حتّى تعلمَ قالها أَمْ لا؟» فما زال يُكرِّرها حتَّى تمنَّيتُ أَنّي أَسلمتُ يومئذ، قال: فقال سعد: وأَنا والله لا أَقتلُ مُسلمًا حتَّى يقتلَهُ ذو البُطَين - يعني أُسامة - قال: فقال رجل: أَلَمْ يَقُل اللهُ عزَّ وجلّ: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ٣٩] فقال سعد: قد قاتلناهم حتَّى لا تكونَ فتنةٌ وأَنتَ وأَصحابُك تُريدون أَن تُقاتلوا حتَّى تكونَ فتنة.

رواه مسلم[4] عن أَبي بكر عن الأَحمر.

أَخْبَرَنا أَبو المُظَفّر بن القُشَيري، وأَبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أَنا أَبو عثمان البَحيري، أَنا زاهر بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن حفص الجُويني، نَا علي بن خَشْرَم، نَا عيسى، عن الأَعمش، عن زيد بن وَهْب، وأَبي ظَبْيان، عن جرير بن عَبْد الله، قال:

[حديث: من لا يرحم....]

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لا يرحمِ النَّاسَ لا يَرحَمْهُ اللهُ».

رواه مسلم[5] عن علي بن خَشْرَم.

---

(١) في (د): محمد الطيب.

(٢) في (د): أبو خلاد.

(٣) الحرقات: موضع ببلاد جهينة، والتسمية به كالتسمية بعرفات. ورواية صحيح مسلم: فصبحنا الحرقات.

(٤) رواه مسلم (٩٦) في الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله، وانظر صحيح البخاري (٤٢٦٩) في المغازي، باب بعث النبي ﷺ أسامة إلى الحرقات، وسنن أبي داود (٢٦٤٣).

(٥) رواه مسلم (٢٣١٩) في الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال، وانظر البخاري (٧٣٧٦) في التوحيد، والطبراني في الكبير (٢٤٩٢)، والبيهقي في السنن ٨/ ١٦١. وصحيح ابن حبان ٢/ ٢١١.

أَخْبَرَنا أَبو يَعلى حمزة بن الحَسَن بن المُفرج، أَنا سهل بن بشر الإِسفرايني، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الطُّرَيثيثي، قالا: أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد السَّعدي، أَنا مُنير بن أَحْمَد بن الحَسَن الخَلَّال، أَنا جعفر بن أَحْمَد بن إِبراهيم، نَا أَحْمَد بن الهيثم[1] البَلَدي، قال: قال أَبو نُعيم الفضلُ بن دُكَين:

[رواية ابن دكين]

أَبو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب[٢].

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو البركات الأَنماطي، وأَبو العزّ الكِيْلي، قالا: أَنا أَبو طاهر البَاقِلَّاني - زاد الأَنماطي، وأَبو الفضل بن خَيْرُون، قالا: - أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن الأَصبهاني، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسحاق الأَهوازي، أَنا عمر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا خليفة بن خيّاط[٣] في تسمية أَهل الكوفة:

[رواية خليفة]

أَبو ظَبْيان الجَنْبي، اسمه حُصَين بن جُنْدُب بن عَمرو بن الحارث بن وَحشي بن مالك بن رَبيعة بن مُنَبّه بن يزيد بن حرب بن عُلَة بن جَلد بن مالك بن أُدَد بن [زيد ابن] يَشْجُب، ويزيدُ بن حرب هو جَنْب[٤]، مات سنة تسعين، ويقال: خمسٍ وثمانين.

أَخْبَرَنا أَبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن الماوردي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون.

ح وأَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا عُبيد الله بن أَحْمَد بن عثمان الأَزهري، أَنا عُبيد الله بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنا العباس بن العباس، أَنا صالح بن أَحْمَد حَدَّثَني أَبي.

ح وأَخْبَرَنا[ملحق] أَبو المُظَفَّر بن القُشَيري، أَنا أَبو بكر البَيهقي، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، نا أَبو بكر بن المُؤَمِّل، نَا الفضلُ بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن حنبل قال:

[رواية أحمد]

أَبو ظَبْيان هو حُصَين بن جُنْدَب.

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو الأَعزِّ قَرَاتكين بن الأَسعد، أَنا الحَسَن بن علي الجوهري، أَنا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا عمرو بن علي بن بحر، قال في تسميةِ من روى عن ابن عبَّاس من أَهل الكوفة:

[روى عن ابن عباس]

أَبو ظَبْيان الجَنْبي حُصَين بن جُنْدَب، سمعت وَكيعًا يقول: نَا الأَعمش، عن أَبي ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب[٥].

---

(١) في (ب): بن إبراهيم قالا: أنا أحمد بن الهيثم.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٨١١.

(٣) طبقات خليفة ١٥٨، وما بين معقوفين مستدرك منه. وانظر جمهرة أنساب العرب ٤١٢.

(٤) في (د) و(ب): هم جَنْب.

(٥) بغية الطلب ٦/ ٢٨١١. جاء هنا في الأصول ما نصه: «**آخر الجزء السادس والسبعين** [وجاء في بعض النسخ: والتسعين وهو تصحيف] **بعد المئة**». إشارة إلى تجزئة الفرع.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو طَاهر الباقلاني، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسماعيل، نَا أَبو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نَا معاوية بن صالح، قال في تسمية أَهلِ الكوفة[١]:

[قول معاوية بن صالح]

أَبو ظَبْيان الجَنْبي أَدركَ عليًا، اسمه حُصَين بن جُنْدَب[٢].

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحَسَن بن السّقّاء، نَا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عبّاس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين[٣] يقول:

[قول ابن معين]

اسم أَبي ظَبْيان [٤]حُصَين بن جُنْدَب.

وقال في موضع آخر: سمعتُ يَحيى يقول في حديث عَبْد الرَّزّاق عن سُفيان، عن قابوس، عن أَبي ظَبْيان[٤] عن عليٍّ قال: أَتاه رجلان وقَعا على امرأَةٍ في طُهر واحدٍ، قال يحيى: هذا أَبو ظَبْيان - يعني والد قابوس - واسمه حُصَين بن جُنْدَب.

قال: وسمعت يحيى[٥] يقول: أَبو ظَبْيان الجَنْبي صاحبُ الأَعمش، وليس في الدُّنيا أَبو ظَبْيان إِلَّا هذا، إِلَّا رجلٌ يروي عنه مِسْعَر في حديثٍ عن أَبي ظَبْيان، أَنَّ عمرَ قال له: ما مالك؟ هذا أَبو ظَبْيان آخر. قلتُ ليحيى: من هو؟ قال: لا أَدري.

حَدَّثَنا أَبو بكر يحيى بن إِبراهيم السَّلَماسي، أَنا أَبو الحَسَن نعمة الله بن مُحَمَّد المَرَنْدي، نَا أَبو مسعود أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله البَجَلي، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سليمان، أَنا أَبو الحَسَن سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثني عمّي أَبو بكر الحَسَن بن سفيان بن موسى، نَا مُحَمَّد بن علي ابن عم رَوَّاد بن الجراح، عن مُحَمَّد بن إِسحاق، قال: سمعت أَبا عمر الضَّرير يقول:

[قول عمر الضرير]

أَبو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدُب.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا ثابت بن منصور، أَنا أَبو العلاء مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البَابَسيري، أَنا الأَحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلّابي، أَنا أَبي قال:

[قول الغلابي]

وأَبو ظَبْيان الجَنْبي، حيٌّ من مَذْحِج، اسمه سعيدُ بن جبير، قال في هذا الموضع

(١) في (د): تسمية الكوفة.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٨١٠.

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١١٩.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (س).

(٥) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٧١٢.

هكذا.

وقال في موضع آخر: حُصَين بن جُنْدَب.

وقال[١] في موضع آخر: وأَبو ظَبْيان الجَنْبي من مَذْحِج، وهو حُصَين بن جُنْدَب بن عمرو بن الحارث بن مالك بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن جَنْب[٢].

٥ أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن شُجاع، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَه، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، أَنا أَبو بكر بن أَبي الدُّنيا، أَنا مُحَمَّد بن سعد[٣]، قال في الطَّبقة الثَّانية من تابعي أَهل الكوفة:

[قول ابن سعد] أَبو ظَبْيان الجَنْبي من مَذْحِج، واسمُه حُصَين بن جُنْدَب، توفي سنة تسعين.

أَخْبَرَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا القاضي أَبو العلاء مُحَمَّد بن علي الواسطي، أَنا أَبو الحَسَن علي بن الحَسَن الجراحي. ١٠

ح قال: وأَنا ابن خَيْرُون، أَنا الحَسَن بن الحُسَيْن النِّعالي، حَدَّثَني جدّي لأُمّي إِسحاق بن مُحَمَّد، قالا: أَنا عَبْد الله بن إِسحاق، نَا قعنب بن المحرز، قال:

[قول قعنب] أَبو ظَبْيان الجَنْبي حُصَين بن جُنْدَب.

أَخْبَرَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي في كتابه، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد أَحْمَد وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني قالا -: أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل[٤]، قال: ١٥

[قول البخاري] حُصَين بن جُنْدَب أَبو ظَبْيان الجَنْبي الكوفي سمع سلمان وعليًّا، سمع[٥] منه إِبراهيم والأَعمش.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبو منصور مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا أَحْمَد بن الحُسَيْن النّهاوندي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، نَا مُحَمَّد بن إِسماعيل[٦]، قال:

٢٠

(١) في (س): وقال: وقال في موضع آخر.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٨١٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٤.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٣.

(٥) في (د): وعلياً يقول: سمع.

(٦) التاريخ الصغير ١/ ٢٠٨. ٢٥

[قول البخاري] اسم أَبي ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب الجَنْبي، سمع سلمان وعليًّا، سمع منه إِبراهيمُ، والأَعمش، ووِقاء بن إِياس، وكان يحيى يُنكر أَن يكون سمع من سلمان.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن منصور، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَنا مكّي بن عبدان، قال: سمعتُ مسلم بن الحَجَّاج[1] يقول:

[قول مسلم] أَبو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب الجَنْبي سمع عليًّا، وعمَّارًا، روى عنه الأَعمش، وابنُه قابوس.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر[2] بن يحيى التّميمي، أَنا عُبيد الله بن سعيد الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله.

أَخْبَرَني أَبو موسى بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَخْبَرَني أَبي، قال:

[قول أبي عبد الرحمن] أَبو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب.

وقرأنا على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الصّقر[3]، أَنا هبةُ الله بن إِبراهيم بن عمر[4] الصّواف، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسماعيل بن الفرج المهندس، أَنا أَبو بِشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد الأَنصاري الدَّولابي[5]، قال:

[قول الدولابي] أَبو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب، والد قابوس.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أَنا نصر بن إِبراهيم، أَنا سليم بن أَيوب، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سليمان، نَا علي بن إِبراهيم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس، قال: سمعتُ مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول:

[قول المقدّمي] أَبو ظَبْيان الجَنْبي حُصَين بن جُنْدَب[6].

أَخْبَرَنا أَبو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي الهمذاني في كتابه، أَنا أَبو بكر الصّفَّار، أَنا أَحْمَد بن علي الحافظ، أَنا أَبو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم، قال:

[قول الحاكم] أَبو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن

---

(١) الكنى والأسماء.

(٢) في (س): عن جابر.

(٣) في (س): محمد بن أبي الصقر.

(٤) في (د): إبراهيم عن عمر.

(٥) الكنى والأسماء ٢/ ٦٩٣.

(٦) بغية الطلب ٦/ ٢٨١٣.

ربيعة بن مُنَبّه بن يزيد بن حرب بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أُدد بن زيد يَشْجُب بن يزيد بن حرب، وهو جَنْب الجَنْبي من مَذْحِج الكوفي، سمع علي بن أَبي طالب، وعمّار بن ياسر، وعَبْد الله بن عبّاس، روى عنه إِبراهيم بن يزيد النَّخَعي، وسليمان بن مهران الكاهلي، وسِمَاك بن حرب الذُّهْلي[1].

٥

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد الكَلَاباذي قال:

[قول الكلاباذي]

حُصَين بن جُنْدَب أَبو ظَبْيان الجَنْبي المَذْحِجي الكوفي، وهو والدُ قابوس، حدَّث عن ابن عبّاس، وأُسامة بن زيد، وجريرِ بن عَبْد الله، روى عنه حُصَين بن عَبْد الرَّحمن، والأَعمش في القراءات، وتفسير سورة الحجر.

١٠

قال عمرو بن علي:

ماتَ سنة تسعين، وقال أَبو عيسى مثلَه، وقال ابنُ سعد كاتب الواقدي مثلَه[2].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو الحَسَن بن الطُّيُوري، أَنا أَبو الحَسَن العَتيقي، وأَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن جعفر، وأَبو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن السَّلَماسيان.

ح قال: وأَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبو عَبْد الله السَّلَماسي.

١٥

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار والمُبارك بن عَبْد الجبار، قالا: أَنا الحُسَيْن بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالوا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي أَحْمَد بن صالح العِجْلي[3]، قال:

[قول العجلي]

وأَبو ظَبْيان الجَنْبي تابعي ثقة.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد الله الخلّال، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبو علي أَحْمَد بن عَبْد الله إِجازة.

٢٠

ح قال: وأَنا أَبو طاهر بن سَلَمة، أَنا أَبو الحَسَن الفأَفاء، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[4]، قال:

[قول ابن أبي حاتم]

ذكره أَبي عن إِسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أَنه قال: أَبو ظَبْيان ثقة.

---

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٨١٣-٢٨١٤.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٨١٤.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ١٢٢.

٢٥

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٩٠.

وسُئل أَبو زُرعة عن أَبي ظَبْيان، فقال: كوفيٌّ ثِقة.

أَخبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الملك بن علي، أَنا علي بن مُحَمَّد بن علي، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالا: نَا أَبو العباس الأَصم، قال: سمعتُ عبّاس بن مُحَمَّد يقول:

[قول ابن محمد]

سأَلت يحيى عن حديثِ الأَعمش، عن أَبي ظَبْيان قال: قال لي عمر: يا أَبا ظَبْيان، اتَّخذْ مالًا، فقال يحيى: ليس هذا أَبو ظَبْيان[1] الَّذي يَروي عن عليٍّ، قال: [ذاك] أَبو ظَبْيان آخر. قال: وسمعتُ يحيى يقول: أَبو ظَبْيان الَّذي روى عنه سَلَمة بن كُهيل الَّذي يقول: كنتُ عند عمر، فقال: كم عطاؤك؟ أَبو ظَبْيان القرشي، ليس هو أَبو ظَبْيان صاحب الأَعمش، هو رجلٌ آخر[2].

وقال في موضع آخر: سأَلت يحيى عن أَبي ظَبْيان الَّذي يُحدِّث عن عمر: من هذا؟ قال: هذا أَبو ظَبْيان رجلٌ من قريش.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أَنا أَبو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن البزّاز[3]، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد البَرْقاني، قال:

[قول البرقاني]

سأَلته - يعني الدَّارقطني - عن حُصَين بن جُنْدَب أَبي ظَبْيان، فقال: ثقة، وقال في موضع آخر: قلتُ له: الأَعمش، عن أَبي ظَبْيان، هو والد قابوس؟ قال: نعم، قلتُ: اسمُه؟ قال: حُصَين بن جُنْدَب ثقة[4].

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا ابن البُسْري، أَنا المُخَلّص إِجازةً، أَنا أَبو مُحَمَّد السُّكري، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المُغيرة، عن أَبيه، أَنا أَبو عُبيد قال:

[سنة وفاته]

سنة تسعين فيها مات أَبو ظَبْيان الجَنْبي حُصَين بن جُنْدَب[5].

وذكر أَبو يعقوب إِسحاق بن إِبراهيم بن عَبْد الرَّحمن الهَرَوي:

أَنَّ أَبا ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب مات سنه تسعين[5].

أَخبَرَنا[ملحق] أَبو الأَعز الأَزجي، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحَسَن بن لؤلؤ، أَنا أَبو بكر بن

(١) وردت على الحكاية.

(٢) تهذيب الكمال ٦/ ٥١٦، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٣) في بغية الطلب ٦/ ٢٨١٥: محمد بن الحسن البندار

(٤) بغية الطلب ٦/ ٢٨١٥.

(٥) بغية الطلب ٦/ ٢٨١٦.

شهريار، نَا أَبو حفص عمرو بن علي، قال:

[رواية أخرى] مات أَبو ظَبْيان سنة تسعين[١].

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الحَسَن السِّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إِسحاق، نَا مُوسى بن زكريا، نَا خليفة بن خيّاط[٢]، قال:

[رواية خليفة] سنة تسعين فيها ماتَ أَبو ظَبْيان الجَنْبي.

أَخْبَرَنا أَبو علي المعالي المَرْوَزي، أَنا أَبو علي الحداد، أَنا أَبو نُعَيم، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، نَا مُحَمَّد بن عُثمان بن أَبي شَيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد، نَا الهيثم بن عَدِي، قال:

[رواية ابن عدي] مات أَبو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب اللخمي[٣] زمنَ الحَجَّاج سنة خمسٍ تسعين[٤].

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن الفراء، أَنا أَبي أَبو يَعْلى.

ح وأَخْبَرَنا أَبو السّعود بن المُجْلي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن المُهتدي، قالا: أَنا عُبيد الله بن أَحْمَد بن علي، أَنا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص، قال: قرأتُ على علي بن عَمرو الأَنصاري، حدّثكم الهيثمُ بن عدي، قال:

[رواية ابن عدي] أَبو ظَبْيان حُصَين بن جَنْب اللَّخمي - أَظنُّه الجَنْبي - زمن الحَجَّاج سنة ست وتسعين[٥] أَو نحوها.

كذا في الأَصل، وهو ابن جُنْدَب الجَنْبِي بغير شكٍّ.

حُصَين بن خُليد بن جزء بن الحارث بن زهير(*)

ابن جَذِيمة[٦] بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطَيْعة بن عَبس بن بَغيض بن رَيث بن غَطَفَان بن سعد بن قيس عيلان العَبْسي أَخو القعقاع بن خليد.

كان سيدًا من سادات عَبْسٍ بالشَّام له ذكر.

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٨١٦.

(٢) تاريخ خليفة ٣٠٣.

(٣) أثبت ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨١٧: الجَنْبِي وقال بعدها: في الأصل: اللخمي.

(٤) تهذيب الكمال ٦/ ٥١٧.

(٥) في (س): سنة تسعين.

(*) بغية الطلب ٦/ ٢٨١٨.

(٦) في (س): خزيمة. وانظر جمهرة أنساب العرب ٢٥١.

حُصَين بن عَبْد الله الكلابي(*)

وجهه معاوية إِلى حُجْر بن عَدِيّ وأَصحابه بعَذْرَاء مع غيره، فقتلوهم.

حُصَين بن مالك أَبي الحُرّ بن الخَشْخَاش(**)

٥

ابن جِنَاب بن الحارث بن مُجْفِر، ويقال حُصَين بن الحُرّ، ويقال: خَشْخَاش بن الحارث، ويقال: خَشْخَاش بن مالك بن الحارث بن أُخَيْف، ولقبه مُجْفِر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم، أَبو القُلُوص التّميمي العَنْبَرِي البصري

لجدِّه، ولأَبيه مالك، وعمَّيه قيس وعُبَيد وفادةٌ على النَّبيِّ ﷺ وهو جدُّ عُبيد الله بن الحَسَن قاضي البصرة.

١٠

روى عن أَبيه مالك وجدِّه الخَشْخَاش، وعِمران بن حُصَين، وسَمُرة بن جُنْدَب، وعامرِ بن عَبْد الله العَنْبَرِي المعروف بابن عَبْد قيس.

روى عنه عَبْد الملك بن عُمير، وأَبو بشر الوليد بن مُسلم، ونصر بن حسّان العَنْبَرِي، وابنه الحَسَن بن حُصَين بن مالك.

١٥

وقدمَ دمشق.

قرأت على أَبي عَبْد الله يَحْيَى بن الحَسَن، عن أَبي تمّام عليِّ بن مُحَمَّد الواسطي، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن عُبيد بن بِيري[1]، أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزّعفراني، نَا أَبو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نَا سعيد بن سليمان، نَا هُشَيم، أَنا يونس بن عُبَيد، عن حُصَين بن أَبي الحر، عن الخَشْخَاش، قال:

[وفادة جده على رسول الله ﷺ]

أَتيتُ النَّبيَّ ﷺ ومعي ابنٌ لي، قال: فقال النَّبيُّ ﷺ: «لا يَجْني عليك، ولا تَجْني عليه»[2].

٢٠

(*) تاريخ الطبري ٥/ ٢٧٤ (سنة ٥١).

(**) طبقات ابن سعد ٩/ ١٢٤، طبقات خليفة ٢٠٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٤، ٩، ثقات العجلي ١٢٣، الجرح والتعديل ٣/ ١٩٥، الثقات لابن حبان ٤/ ١٥٦، الإكمال ١/ ٢٨، أخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٥، ميزان الاعتدال ١/ ٥٥٣، الوافي بالوفيات ١٣/ ٩١.

(١) ضبط عن الإكمال ١/ ٥٢١.

(٢) رواه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٥، ٥/ ٨١، وابن ماجه (٢٦٧١)، والطبراني في الكبير (٤١٧٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٠٤).

٢٥

هكذا رواه أَحْمَد بن مُنيع عن هُشَيم، وقال: وقال هُشيم مرَّةً: أَخْبَرَني يُونس، أَخْبَرَني مُخْبِرٌ، عن الحُصَين، وكذلك رواه أَحْمَد بن حنبل، ويعقوب الدَّوْرقي، عن هُشيم، ورواه عَمرو بن عون، عن هُشيم، وقال: قال هُشيم مرة: أَخْبَرَني يونس، أَخْبَرَني مُخْبِرٌ، عن حُصَين، أَو عن الوليد أَبي بشر، عن الحُصَين، والوليد هو المُخبر الَّذي لم يُسمِّه هُشَيم في حديث أَحْمَد، والدَّوْرقي. ٥

وأَما حديث أَحْمَد ويعقوب.

فأَخْبَرَناه أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد الله، حَدَّثَني أَبي، نَا هُشَيم، أَنا يونس بن عُبيد.

ح وأَخبرتنا أمّ المُجتبى فاطمةُ بنت ناصر، قالت: أَنا إِبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا أَبو يَعْلَى، نَا يعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرقي، نَا هُشَيم، أَنا يُونس، أَخْبَرَني مُخْبِرٌ، عن حُصَين بن أَبي الحرِّ، عن الخَشْخَاش العَنْبَري، قال: ١٠

[رواية أخرى] أَتيتُ النَّبيَّ ﷺ ومعي ابنٌ لي، فقال: «ابنُكَ هذا؟» قال: قلتُ: نعم، قال: «لا يَجني عليك، ولا تَجني عليه»، لفظُهما سواء.

وأَما حديث عمرو:

فأَخْبَرَناه أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن غانم بن أَحْمَد الحدَّاد، أَنا عَبْد الرَّحمن بن مَنْدَه. ١٥

ح وأَخْبَرَنا أَبو الفتح يُوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاعُ بن علي، قالا: أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا عَبْد الرَّحمن بن يحيى بن مَنْدَه، نَا أَبو مسعود، أَنا عَمرو بن عون، نَا هُشَيم، عن يُونس بن عُبيد، عن حُصَين بن أَبي الحُرّ، أَو قال: عن الوليد أَبي بشر، عن حُصَين بن أَبي الحرِّ، عن الخَشْخَاش، قال:

[رواية أخرى] أَتيتُ النَّبيَّ ﷺ، ومعي ابني، فقال: «أَما إِنه لا يَجني عليك، ولا تَجني عليه».

ورواه غيرهم، عن هُشَيم، عن يُونس، عن الوليد بن أَبي بشر، عن الحُصَين من غير شك، وهو الصّحيح، ورواه الحَسَن بن حُصَين، عن نصر بن حسّان، عن حُصَين بن أَبي الحر. ٢٠

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا عبيد الله بن مُعاذ العَنْبَري، نَا أَبي، نَا الحَسَن بن حُصَين، حَدَّثَني نصر بن حسان، عن حُصَين بن أَبي الحُرّ أَنَّ أَباه قال: ٢٥

[وفادة عمّيه على رسول الله ﷺ]

كان عمّاهُ قيسٌ وعُبيد ابنا الخَشْخَاش أَتوا النَّبيَّ ﷺ، فشكوا إِليه إِمارةَ رجلٍ من بني عمِّهم على النَّاس، فكتب لهم رسولُ الله ﷺ كتابًا، وذكر كلامًا طويلًا لم يزدْ على هذا. كذا قال.

وأَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شُجاع بن علي، أَنا أَبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أَنا عَبْد الله بن الحُسَيْن المَرْوَزي، وغير واحد، قالوا: أَنا مُعاذ بن المثنى، حَدَّثَني أَبي، عن أَبيه، عن الحَسَن بن الحَسَن، عن جدِّه نصر بن حسان، عن حُصَين بن أَبي الحُرّ:

[رواية أخرى]

أَنَّ أَباه مالكًا، وعمّيه قيسًا وعُبيدًا[1] أَتوا النَّبيَّ ﷺ، فشكوا إِليه رجلًا من بني فهم، فكتبَ لهم النَّبيُّ ﷺ كتابًا.

نصر بن حسان جدُّ مُعَاذ بن مُعَاذ، والصَّوابُ الحَسَن بن الحُصَين، وقوله: من بني فهم خطأٌ، والصَّواب من بني عمِّهم.

أَخْبَرَناه عاليًا أَبو غالب أَحْمَد، وأَبو عَبْد الله يحيى ابنا الحَسَن بن البنّاء قالا: أَنا أَبو سعد مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن عَبْد الله بن أَبي عُلَاثة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، نَا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا مُحَمَّد بن عمرو بن سليمان، نَا مُعَاذ بن مُعَاذ العَنْبَري، عن الحَسَن بن الحُصَين، حَدَّثَني نصر بن حسان - يعني جده -، عن حُصَين بن أَبي الحُرّ:

[كتاب رسول الله ﷺ]

أَنَّ أَباه مالكًا وعمّيه قيسًا وعُبيدًا[1] أَتوا رسولَ الله ﷺ، فشكوا إِليه إِغارةَ رجلٍ من بني عمِّهم على النَّاس. وكتبَ لهم رسولُ الله ﷺ:

هذا كتابُ مُحَمَّد رسولِ الله لمالكٍ وقيس وعُبيد بني الخَشْخَاش، إِنَّكم آمنون مُسلمون على دِمائكم وأَموالكم، لا تُؤخذون بجريرةِ غيركم، ولا يجني عليكم إِلَّا أَيديكم[2].

قرأنا على أَبي عَبْد الله بن البنّاء، عن أَبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أَبي عمر[3] بن حَيَّويه، أَنا أَبو الطّيب مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نَا أَبو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نَا المثنى بن مُعاذ، نَا أَبي قال:

---

(١) في (س): أن أباه مالك، وعمّيه قيس وعبيد.

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢٧، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٩٣. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٢٨٤: وهو مرسل، وبقية رجاله ثقات.

(٣) في (د): أبي عمرو.

سمعتُ شعبة يسأَل الحَسَن بن الحُصَين عن هذا الحديث، وهو يرى أَنه سمعه من أَبيه الحُصَين، قال: لم أَسمعه من أَبي، ولكن حَدَّثَني نصر بن حسان.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان، نَا شيبان، نَا جرير قال: سمعت عَبْد الملك بن عمير[1]، عن حُصَين بن أَبي الحُرّ، عن سَمُرة بن جُنْدَب، قال:

٥

[حديث: هذا الحجم...]

كنتُ عند النَّبيِّ ﷺ وقد دعا حجَّامًا، فهو يحجمه ويشرطُهُ بطرفِ سكّين حديدة، فجاء رجلٌ مسمّى من بني فلان نسيت اسمَه، فدخل عليه بغيرِ إِذنٍ، فقال: لِمَ تدفعُ ظهرَكَ إِلى هذا يفعلُ به ما أَرى؟ فقال النَّبيُّ: ﷺ: «هذا الحَجْم» قال: قلتُ: وما الحَجْمُ؟ قال: «هو خيرُ ما تَداوى به النَّاس»[٢].

١٠

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن جعفر بن دُرُسْتويه، نَا يعقوب، نَا بُنْدَار، نَا الحُرّ بن مالك العَنْبَري، نَا شُعبة، عن نصر بن حسان، وهو جدّ مُعاذ بن مُعاذ، عن حُصَين بن مالك، وهو جدُّ عُبيد الله بن الحَسَن، قال:

[خبر مجيء عامر إلى الشام]

أَتيتُ الشَّام، فقيل لي: إِن عامرَ بن عَبْد الله قد جِيءَ به ههنا، قال: فأَتيتُه، فسلّمتُ عليه، فقلتُ: أَلا تسأَلني عن أَهلِكَ وبني عمِّك وأَهلِ بيتك؟ قال: ما أَسأَلُكَ عن رجلٍ ميت، وآخرَ ينتظرُ مثلَ ما نزل بصاحبه، قال وجيءَ بطعامٍ، فلمَّا فرغَ، قلتُ: ما منعَكَ أَن تدعوني إِلى طعامِك؛ فآكل معك؟ قال: إِنَّ طعامي غليظ، ليس من طعامك، وكرهتُ أَن أَدعوك فتأَكله وأَنت له كاره[٣].

١٥

قد ذكرتُ في ترجمة عامر أَنـَّه لَمَّا سُيّر إِلى الشَّام كان تَسييرُه إِلى دمشق، ثم خرج إِلى بيت المقدسِ مُختارًا[٤].

٢٠

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطّبري[5]، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنا

(١) في (س): عَبْد الملك بن عبيد.

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ٥/ ١٥، والمعجم الكبير ٧/ ٢٤٤، وتهذيب الكمال ٦/ ٥٣٥.

(٣) تقدم ذكر هذا الخبر عند ابن عساكر في ترجمة عامر بن عَبْد الله ٣١/ ٣٥٨.

(٤) انظر ٣١/ ٣٣٦.

٢٥

(٥) في (د): أبو بكر محمد بن هبة الله بن الطبري.

عثمان بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء، قال: قال لي ابن المَديني:

[قول ابن المديني] حُصَين بن الحُرّ معروف، روى عنه عَبْد الملك بن عُمير[١].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم أَيضًا، أَنا أَبو بكر، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، حَدَّثَني يعقوب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحيم، قال: قال علي[٢] بن المديني:

[رواية أخرى] وحُصَين بن أَبي الحُرّ هو مالك بن الخَشْخَاش.

وأَخْبَرَنا أَبو القاسم أَيضًا، أَنا أَبو الفضل بن البقال، أَنا أَبو الحَسَن الحَمَّامي[٣]، أَنا إِبراهيم بن أَحْمَد، أَنا إِبراهيم بن أَبي أَمية[٤]، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

[قول ابن حبيب] حُصَين بن الحُرّ العَنْبَري سمع من أَبي موسى.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن[٥].

ح وأَخْبَرَنا أَبو العزّ ثابت بن منصور، أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، قالا: أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسحاق[٦]، نَا خليفة بن خيّاط[٧]، قال:

[رواية خليفة] الحُصَين بن أَبي الحُرّ، أَبو الحُرّ مالك بن الخَشْخَاش بن مالك بن الحارث بن خليف[٨] بن مُجْفِر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ، ويكنى أَبا القَلُوص.

أَخْبَرَنا أَبو البركات عَبْد الوهاب بن المُبارك، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيُّوري، أَنا الحُسَيْن بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحَسَن[٩]، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العَتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحُسَيْن بن جعفر، قالوا: أَنا الوليد بن بكر،

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ١٩٥.

(٢) في (س): قال لي علي.

(٣) في (س): الحماني.

(٤) في (س): بن محمد، أنا إبراهيم بن أمية.

(٥) قوله: (وأبو الفضل أحمد بن الحسن) ليست في (د).

(٦) في (د): محمد بن إسحاق.

(٧) طبقات خليفة ٢٠٢ مع اختلاف الرواية. وفيه أبو القموص.

(٨) كذا في (دا)، وفي (ب، س، د): «حليف»، وسقطت اللفظة من طبقات خليفة. وسوف يأتي ضبطه: «أُخيف».

(٩) في (س): جعفر بن محمد بن الحسن.

أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي أَحْمَد، قال[١]:

[رواية العجلي]

حُصَين بن أَبي الحُرّ، وهو حُصَين بن مالك العَنْبَري بصري تابعي ثقة، وهو جدّ عبيد الله بن حسن[٢] قاضي البصرة.

أَنبانا أَبو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، وأَبو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن بن البنّا، قالا: قُرِئ على أَبي مُحَمَّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٣]، قال في الطّبقة الأَولى من أَهلِ البصرة:

[رواية ابن سعد]

حُصَين بن أَبي الحُرّ بن مالك بن الخَشْخَاش بن عتاب[٤] بن الحارث بن خُلَيف بن مُجْفِر بن كعب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم.

قال: وأَنا عمرو بن عاصم الكلابي، قال:

[فعل الحجاج به]

كان حُصَين بن أَبي الحُرّ عاملًا لعمرَ بن الخطاب على مَيْسان[٥]، وبقي حتَّى أَدرك الحَجَّاج، فأُتي به، فهمَّ بقتله، ثم قال: لا تُطَهّروه[٦] بالقتل، ولكن اطرحوه في السِّجن حتَّى يموت، فحبسه حتَّى مات، وكان حُصَين جد عُبيد الله بن الحَسَن قاضي أَهل البصرة.

أَنبأَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وأَبو الغنائم - واللَّفظُ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد ابن خَيْرُون: وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني قالا -: أَنا أَحْمَد بن عَبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل[٧]، قال:

[قول البخاري]

حُصَين بن مالك جد عُبيد الله بن حسن، سمع عامر بن قيس، يُعدُّ في البصريين، هو حُصَين بن أَبي الحُرّ بن الخَشْخَاش العَنْبَري التَّميمي، روى عنه الوليدُ

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ١٢٣.

(٢) في تاريخ الثقات: عَبْد الله بن حسن.

(٣) الطبقات الكبرى ٩/ ١٢٤.

(٤) في الطبقات: بن غياث.

(٥) مَيْسان: اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل، بين البصرة وواسط قصبتها ميسان. معجم البلدان.

(٦) في (د) والطبقات: لا تظهروه.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٩.

أَبو بشر.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا حمد بن عَبْد الله - إِجازةً.

ح قال: وأَنا أَبو طاهر بن سَلَمة قراءةً، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[1]، قال:

[قول ابن أبي حاتم] روى - يعني حُصَينًا - عن سَمُرة بن جُنْدَب، روى عنه عَبْد الملك بن عُمَير، والوليد أَبو بشر، سمعتُ أَبي يقول ذلك، ويقول: هو ثقة.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الآبنوسي في كتابه، وأَخْبَرَني أَبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر[2] بن علي عنه، أَنا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنا أَبو علي أَحْمَد بن علي بن الحَسَن بن شعيب، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحيم بن البَرْقي، قال:

[قول البرقي] ومن بني العَنْبَر[3] بن عمرو بن تميم الخَشْخَاش بن مالك بن الحارث بن أُخَيف، يلقب مُجْفِر بن كعب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم، وقد قيل الخَشْخَاش بن عتاب بن الحارث بن مالك بن[4] الحارث بن مُجْفِر.

قرأت على أَبي غالب بن البنّاء، عن أَبي الفتح بن المَحاملي، أَنا أَبو الحَسَن علي بن عمر بن أَحْمَد بن مهدي الدَّارقطني[5]، قال:

[قول الدارقطني] حُصَين بن أَبي الحُرّ العَنْبَري، واسم أَبي الحُرّ مالكُ بن الخَشْخَاش، روى عن سَمُرة بن جُنْدَب، وعن جدِّه الخَشْخَاش العَنْبَري، روى عنه عَبْد الملك بن عُمير، والوليد بن مسلم أَبو بشر العَنْبَري.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[6]:

[قول ابن ماكولا] وأَما أُخَيف - بضم الهمزة - فهو على ما ذكر شباب خليفة بن خيّاط وابن

(١) الجرح والتعديل ٣/ ١٩٥.

(٢) في (س): نصر.

(٣) في (د): العنبري.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (د).

(٥) المؤتلف والمختلف ١/ ٥٠٦.

(٦) الإكمال ١/ ٢٦.

البرقي، وعَبْد الباقي بن قانع في نسب الخَشْخَاش والتَلِب العَنْبَريين. قال شباب[1]: الخَشْخَاش بن مالك بن الحارث بن أُخَيف، ويلقب مُجْفِرًا بن كعب بن العَنْبَر. فسمّي مُجْفِر أُخَيْفًا، وقال: مُجْفِرًا وقد ذكرهما الدَّارقطني عن شباب، وقال: أُخَيف، وليس بشيءٍ. وهو في طبقات شباب: أُخَيْف بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة. وقال شباب في «الطّبقات» أَيضًا، في الطّبقة الأَولى[1] من التّابعين بعد أَصحاب رسول الله ﷺ ومن بني العنبر بن عمرو بن تميم وذكر قومًا، ثم قال: ومالك بن الخَشْخَاش بن مالك بن الحارث بن خَلَف بن مُجْفِر بن كعب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم.

كذا ذكره، وقال: خَلَف ولم يقلْ أُخَيف، وكذلك هو بخطِّ ابن الفرات مُقيّد كذلك، وقال ابن البرقي: الخَشْخَاش بن مالك بن الحارث بن أُخَيف - يُلقّب مُجْفِرًا[2] - بن كعب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم، قال: وقد قيل: الخَشْخَاش بن جناب بن الحارث بن مالك بن الحارث بن مجفر وهو بخطِّ ابن الفرات مقيّد، وقال ابن قانع: الخَشْخَاش بن جناب بن الحارث بن أُخَيف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم، فاتفق هؤلاء كلّهم على إِثبات أَنه ابن أُخَيْف بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة، وجعلوا اسم مُجْفِر أُخَيْفًا إِلَّا ابن قانع فإِنه جعل أُخَيْفًا بن الحارث بن مُجْفِر، وذكره ابن أَبي خَيْثَمة في «تاريخه» فقال: الخَشْخَاش بن مالك، ولمْ يزد، وذكره البخاري فقال: الخَشْخَاش بن جِنَاب ولم يزد، وخالف شبابًا وابنَ البرقي وابنَ قانع ما ذكره ابن الكلبي في جمهرة أَنساب بني تميم، فإِنَّه لم يذكر في نسبه أُخَيْفًا، وسمى مُجْفِرًا عَبْد شمس، وقال: مُجَفَّر بفتح الجيم وتشديد الفاء، فقال: وولد كعب بن العَنْبَر[3] مُجَفَّر، واسمه عَبْد شمس وجارية[4]، فولد مُجَفَّر بن

---

(١) طبقات خليفة ٤٢.

(٢) في (د): وقال ابن قانع: الخشخاش بن جناب بن الحارث بن أخيف بن الحارث بن مجفر.

(٣) في (د): ولد كعب بن العنبري.

(٤) في الإكمال ١/ ٢٧ وحارثة.

كعب: الحارثَ، وعَبْد الله، وزهيرًا، والأخيف، وزيدًا. فولد الحارث بن مُجَفَّر: خَلَفًا، ومرمضًا، ووَهْبًا، وأَوْسًا، وعُمَيرًا، وجارية[١]، فمن بني مُجَفَّر بن كعب بن العَنْبَر: الخَشْخَاشُ بن جِنَاب بن الحارث بن خَلَف بن الحارث بن مُجَفَّر، وكان وفد على النَّبيّ ﷺ هو وابنه مالك بن الخَشْخَاش أَبو الحُرّ، وابن ابنه الحُصَين بن أَبي الحُرّ اسمه مالك، ثم قال: ومن ولده عبيدُ الله بن الحَسَن بن الحُصَين بن أَبي الحُرّ بن الخَشْخَاش، قاضي البصرة، ومن ولده أَيضًا: مُعَاذ بن مُعَاذ بن نصر بن حسان بن الحُرّ بن أَبي الحُرّ بن الخَشْخَاش، قاضي البصرة، هذا آخر ما ذكره ابن الكلبي، والله أَعلم بالصواب.

قال: وحُصَين بن أَبي الحُرّ مالكُ بن الخَشْخَاش العَنْبَري، روى عن سَمُرة بن جُنْدَب، وجدِّه الخَشْخَاش، روى عنه عَبْد الملك بن عُمَير، والوليد بن مسلم أَبو بشر العَنْبَري، وقيل هو ابن جناب، وقال الدَّارقطني: إِنما هو ابن خَبّاب، وكذلك قال يحيى بن معين، قال: وأَما مُجْفِر بضم الميم، وسكون الجيم، وكسر الفاء فهو مُجْفِر بن كعب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم من ولده الخَشْخَاش بن خَبّاب بن الحارث بن مُجْفِر، له صحبة ورواية، روى عنه حُصَين بن أَبي الحُرّ العَنْبَري.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عمر بن عبيد الله بن عمر[٢]، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسحاق، نَا أَبو عَبْد الله، نَا هُشَيم، أَنا يونس بن عُبيد، عن الوليد بن مسلم، عن الحُصَين بن أَبي الحُرّ، قال:

[لا تصومن يوماً..]

دخلنا على عمران بن حُصَين فوافقتُه يتغدّى، فقال: هلمّ، قلت: إِنّي صائم، فقال عمران: لا تَصومنَّ يومًا تجعله عليك حتمًا إِلَّا شهر رمضان[٣].

أَخْبَرَناه عاليًا أَبو بكر بن المَزْرفي[٤]، أَنا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي.

---

(١) في الإكمال ١/ ٢٧ وحارثة.

(٢) في (س): عبيد الله بن عمير.

(٣) رواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٩٦، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ٣٠٣.

(٤) في (س): المزرقي.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، قالا: أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا داود بن عَمرو، نَا إِسماعيل بن عُلَيّة، أَنا يُونس بن عُبيد، عن الوليد بن مسلم، عن حُصَين بن الحُرّ[1]، قال:

[رواية أخرى] أَتيتُ عمران بن حُصَين لحاجةٍ وأَنا صائم، فأَمرَ لي بطعامٍ، فقلتُ: إِنّي صائم، فقال: لا تَصومنَّ يومًا تجعلُ صومَه عليك حتمًا ليس رمضان.

حُصَين بن نُمَير بن نَاتِل

ابن لبيد بن جِعْثِنة بن الحارث بن سَلَمة بن شُكامة بن شبيب ابن السَّكُون بن أَشْرَس بن كِنْدة – وهو ثَوْر – بن عُفَير بن عَدي بن الحارث أَبو عَبْد الرَّحمن الكِنْدي ثم السَّكُوني[*]

من أَهل حمص.

روى عن بلال.

روى عنه ابنه يزيد بن حُصَين.

وكان بدمشق حين عزمَ معاويةُ على الخروج إِلى صِفّين، وخرج معه، وولي الصّائفةَ ليزيد بن معاوية، وكان أَميرًا على جُند حِمْص، وكان في الجيش الَّذي وجَّهه يزيد إِلى أَهل المدينة من دمشق لقتال أَهل الحَرَّة، واستخلفَهُ مُسلم بن عُقْبة المعروف بمُسرفٍ على الجيش، وقاتل ابنَ الزُّبير، وكان بالجابية حين عُقدت لمروان بن الحكم الخلافة[2].

(١) كذا في الأصول، وهو كذلك في الثقات لابن حبان ٤/ ١٥٦ حصين بن الحر.

(*) تاريخ خليفة ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٥٣-٢٥٥، ٢٦٣، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ترجمة٩، ١٢، التاريخ الصغير ١/ ١٥٠، الجرح والتعديل ٣/ ترجمة ٨٥٨، تاريخ الطبري (انظر الفهارس)، ثقات ابن حبان ٤/ ١٥٧، تاريخ مولد العلماء ٧٣، جمهرة أنساب العرب ٤٢٩، بغية الطلب ٦/ ٢٨١٨، تاريخ الإسلام ٥/ ١٠٩، ميزان الاعتدال ١/ ترجمة ٢٠٩٩.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٨١٩-٢٨٢٠.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد الحارث، نَا عبيد الله بن واصل، نَا عبيد الله بن مُحَمَّد التّيمي[1]، نَا عَبْد الوارث بن سعيد، نَا مُحَمَّد بن الزُّبير، عن يزيد بن الحُصَين بن نُمَير السَّكُوني، عن أَبيه، قال[2]:

[خطبة بلال...] جاء بلال يخطبُ على أَخيه، وكان عمرُ استعملَ بلالًا على الأُردن، فقال: أَنا بلال، وهذا أَخي كنَّا عبدَيْنِ، فأَعتقنا الله، وكنَّا ضالَّيْنِ فهدانا الله، وكنَّا عائلَيْنِ فأَغنانا الله، فإِن تنكحُونا فالحمدُ لله، وإِن تردّونا فلا إِله إِلَّا الله، قال: فأَنكحوه، وكانت المرأَةُ عربيةً من كِنْدة[3].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبو علي بن شاذان، أَنا أَبو الحُسَيْن أَحْمَد بن إِسحاق بن نِيْخَاب الطِّيبي، أَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن الحُسَيْن بن علي الكِسائي، نَا أَبو سعيد يحيى بن سليمان الجُعْفي:

حَدَّثَني شيخٌ لنا عن الكلبي، فذكر قدومَ شُرَحْبيل بن السّمط على معاوية، ثم قال: إِنَّ شُرَحْبيل أَتى حُصَينَ بن نُمَير في منزله، فبعث حُصَين إِلى جرير، يعني ابن عَبْد الله البَجَلي: إِن رأَيت أَن تأَتينا فإِن شُرَحبيل عندنا، فأَتاهم جرير.. وذكر حكاية.

أَنبأَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللَّفظُ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وأَبو الحَسَن الأَصبهاني - قالا: أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل[4]، قال:

[خطبة بلال..] حُصَين بن نُمَير، قال حبّان: حَدَّثَنا عَبْد الوارث، نَا مُحَمَّد بن الزُّبير، نَا يزيد بن حُصَين، عن أَبيه، قال: شهدتُ بلالًا خطبَ على أَخيه، وكان عمرُ استعملَه على الأردن، فزوّجوه عربيةً، ويقال: إِنّه فيمن أَحرقَ الكعبة، ولم يصحَّ إِسناده.

وقال قبله[5]: حُصَين عاملُ عمر بن الخطاب، والد يزيد بن حُصَين كذا فرّق

(١) في (د) و(س): التميمي.

(٢) في (د): السكوني قال.

(٣) رواه سعيد بن منصور في السنن ١٨٩، وعبد الرزاق في المصنف ٦/ ١٨٩.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٣، ٤.

(٥) صحفت اللفظة في (س، دا) إلى «فعله»، والضمير في «قال» يعود على البخاري في كتابه التاريخ الكبير.

بينهما، وهما واحد.

أَخْبَرَنا أَبو السّعود بن المُجْلي، نَا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي.

وأَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن الفراء، أَنا أَبي أَبو يَعْلى، قالا: أَنا عبيد الله بن أَحْمَد بن علي المقرئ، أَنا مُحَمَّد بن مخلد، قال: قرأت على علي بن عمرو الأَنصاري، حدثكم الهيثمُ بن عَدِي، قال: قال ابنُ عيّاش:

٥ حُصَين بن نُمَير الكِنْدي، يكنى أَبا عَبْد الرَّحمن[1]. [كنية حصين]

أَخْبَرَنا أَبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنا أَبو القاسم بن بشران، أَنا أَبو علي بن الصَّوَّاف، نَا أَبو جعفر مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قال:

حُصَين بن نُمَير، أَبو عَبْد الرَّحمن[1].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، نَا أَبو بكر[2] بن سيف، نَا السّريُّ بن يحيى، نَا شعيب بن إِبراهيم، نَا سيف[3] بن عمر، عن مُحَمَّد بن سُوقة،

١٠ عن رجلٍ، قال:

[قول عمر في قومه] مرَّتِ السَّكُون مع أَوّل كِنْدة مع حُصَين بن نُمَير السَّكوني، ومعاوية بن حُدَيج [٤]في أَربعمئة، فاعترضهم عمر، فإِذا فيهم فتيةٌ دُلْمٌ سباط[5] مع معاوية بن حُدَيج[٤] فأَعرض عنهم، ثم أَعرض، ثم أَعرض، فقيل له: ما لك ولهؤلاء؟ فقال: إِنّي عنهم لمتردِّدٌ، وما مرّ بي قومٌ من العرب أَكره إِليّ منهم، ثم أَمضاهم، فكان بعدُ يُكثر أَن

١٥ يتذكّرهم بالكراهية. وتعجَّب النَّاس من رأَي عمر حين تعقّبوه، بعدما كان من أَمرِ الفتنةِ الَّذي كان، وإِذا هم رؤوسُ تلك الفتنة، فكان منهم من غزا عُثمان، وكان منهم رجل يقال له سودان بن حُمْران قتل عثمان بن عَفّان، وإِذا منهم رجل حليف لهم يقال له: خالد[6] بن مُلَجَم قتل علي بن أَبي طالب، وإِذا منهم مُعاوية بن حُدَيج

---

٢٠ (١) بغية الطلب ٦/ ٢٨١٨، ٢٨١٩.

(٢) في (د): أنا أبو بكر.

(٣) في (س): سفيان.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (د).

(٥) دلم: جمع أدلم، وهو الطويل. والسِّباط من الرجال البين. السباطة: الطويل الألواح المستويها، وفي بغية الطلب ٦/ ٢٨٢٠: سناط.

٢٥ (٦) المشهور في اسمه عَبْد الرحمن. الكامل في التاريخ ٣/ ١٥٥.

فنهض في قومٍ منهم يتتبع قتلة عثمان يقتلهم، وإذا منهم يهوون قتل عثمان[١].

قال الحافظ رحمه الله: وكان فيهم حُصَين وهو الَّذي حاصرَ ابن الزُّبير بمكَّة، ورمى الكعبةَ بالمنجنيق، فسُترت بالخشب فاحترقت[٢].

أَخبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبو بكر بن الطّبري، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان، قال: وقال ابن بُكَير، قال الليث:

[غزوة الحصين]

وفي سنة خمسين غزوةُ ابن قحذم، وفَضَالة بن عُبيد وابن شجرة[٣]، والحُصَين بن نُمَير حرقة الأولى.

[٤]أَخبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني بقراءتي عليه، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر[٤]، أَنا أَبو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا أَحْمَد بن إِبراهيم، أَنا ابن عائذ، نَا الوليد، حَدَّثَني ابن علّاق، عن يزيد بن عُبيدة، قال:

وفي سنة ثمانٍ وخمسين شتا عمر بن مرة المندرون[٥]، وأَعاد الحُصَين بن نُمَير صائفة الرَّوم.

[٦]قال: وقال الوليد بن مسلم:

[غزوة الصائفة]

وفي سنة اثنتين وستين غزا حُصَين بن نُمَير الصائفة، وهي غزوة سورية[٧][٦].

أَخبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إِسحاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى بن زكريا، نَا خليفة بن خيّاط[٨]، قال:

---

(١) تاريخ الطبري ٣/ ٤٨٥، ٤٨٦. وفيه: وإذا منهم قوم يَقْرون قتلة عثمان.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٨٢٠.

(٣) في (د): ابن عجرة، وفي (س): ابن شجرة. وفي بغية الطلب ٦/ ٢٨٢٣: أبي سمرة.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (س).

(٥) المندرون: مكان شرقي بيسان بالأردن، بالغور الشامي. انظر كتاب الفتن لنعيم بن حماد ١/ ٢٧٩، ٢٩٤. ومعجم البلدان (بيسان).

(٦-٦) ما بينهما ليس في (س).

(٧) بغية الطلب ٦/ ٢٨٢٣.

(٨) تاريخ خليفة ٢٣٦.

وفيها - يعني سنة اثنتين وستين - كانت صائفة عليها حُصَين بن نُمَير اليشكري فغزا سورية.

كذا قال، والصواب السَّكُوني[١].

أَخبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد، وأَبو عَبْد الله يحيى ابنا الحَسَن بن البنّا، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبَيد بن الفضل إجازةً، قالا[٢]: وأَنا أَبو تمام علي بن مُحَمَّد الواسطي إجازةً، أَنا أَبو بكر بن بيري[٣] قراءةً، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سعيد، نَا أَبو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نَا أَبي، نَا وهب بن جرير، نَا جُويرية، قال:

[استخلاف مسرف حصين بن نمير لقتال أهل مكة]

سمعتُ أَشياخَ أَهل المدينة، قالوا: سار مُسْرِفُ بن عُقْبة بالنَّاس، وهو ثقيلٌ في الموت نحو مكَّة، حتَّى إِذا صدرَ عن الأَبواء[٤] هلك إِلى النَّار، فلمّا عرف الموت، دعا حُصَين بن نُمَير الكِنْدي، فقال: إِنَّك أَعرابيٌّ جِلف، فسرْ بهذا الجيش، فمضى حُصَين بن نُمَير من وجهه ذلك، فلم يزلْ محاصرًا لأَهل مكَّة حتَّى هلكَ يزيد، قال: فبلغتِ ابنَ الزُّبير وفاةُ يزيد قبل أَن تبلغَ حُصَين بن نُمَير[٥]، فناداهم عَبْد الله بن الزُّبير: لِمَ تقاتلون، فقد مات صاحبُكم؟ قالوا: نقاتل لخليفته، قالوا: فقد هلك خليفتُه الَّذي استُخلف[٦]، قالوا: فنقاتل لمن استخلف بعده، قال: فإِنه لم يعهدْ إِلى أَحدٍ، قال ابن نُمَير: إِنْ يكُ ما تقولُ حقًّا، فما أَسرع الخبر إِلينا[٧].

أَخبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني عَبْد الله بن جعفر، عن عمته أمّ بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة، قال: وحَدَّثَني شُرَحبيل بن أَبي عون، عن أَبيه، قال: وحَدَّثَني عَبْد

(١) في المطبوع من تاريخ خليفة: السكوني.
(٢) في (د): قال.
(٣) في (س): نمري.
(٤) الأبواء: قرية من أعمال المدينة. معجم البلدان.
(٥) في (د): بن نمير الكندي.
(٦) في بغية الطلب ٦/ ٢٨٢١: استخلفه.
(٧) بغية الطلب ٦/ ٢٨٢١.

الرَّحمن بن أَبي الزِّناد، قال غيره عن أَبيه وغيرهم أَيضًا، قد حَدَّثَني بطائفة من هذا الحديث، قال:

[وقعة المدينة وحصار مكة وحديث ابن الزبير]

أَمّر يزيدُ مُسلمَ بن عُقْبة، وقال: إِنْ حدثَ بك حدثٌ، فحُصَين بن نُمَير على النَّاس، فورد مسلم بن عُقْبة المدينة، فمنعوه[١] أَن يدخلَها، فأَوقع بهم، وأَنهبها ثلاثًا، ثم خرج يُريد ابنَ الزُّبير، فلمَّا كان بالمُشَلَّل[٢] نزلَ به الموت فدعا[٣] حُصَين بن نُمَير، فقال له: يا بَرْدَعَة[٤] الحمار، لولا عهدُ أَمير المؤمنين إِليَّ فيك ما عهدت إِليك، اسمع عهدي، لا تمكّن قريشًا من أُذنك، ولا تزدْهم على ثلاث: الوِقاف، ثم الثِّقاف[٥]، ثم الإِنصراف. وأَعلم النَّاسَ أَنَّ الحُصَين واليهم، ومات مكانَه، فدُفن على ظهر المُشَلَّل لسبع ليالٍ بقين من المُحرّم سنة أَربع وستين، ومضى حُصَين بن نُمَير في أَصحابه حتى قدم مكَّة، فنزل بالحَجون[٦]، إِلى بئر ميمون[٧]، وعسكر هناك. فكان يُحاصر ابنَ الزُّبير، فكان الحصرُ أَربعةً وستين يومًا يتقاتلون فيها أَشدَّ القتال، ونصب الحُصَين المنجنيق على ابن الزُّبير وأَصحابه، ورمى الكعبة، ولقد قُتل من الفريقين بشرٌ كثير، وأَصاب المِسْوَر فلقةٌ من حجر المنجنيق، فمات ليلةَ جاء نعيُ يزيد بن معاوية، وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أَربع وستين. فكلم حُصَين بن نُمَير ومن معه من أَهلِ الشَّام عَبْد الله بن الزُّبير أَن يدعَهم يطوفوا بالبيت وينصرفوا عنه، فشاور في ذلك أَصحابه، ثم أَذنَ لهم، فطافوا، وكلَّم ابن الزُّبير الحُصَينَ بن نُمَير، وقال له: قد ماتَ يزيد، وأَنا أَحقُّ النَّاس بهذا الأَمر؛ لأَنَّ عثمانَ عهد إِليّ في ذلك عهدًا؛ صلّى به خلفي طلحة والزُّبير، وعرفته أمُّ المؤمنين، فبايعني وادخل فيما يدخل فيه النَّاس معي، يكن

(١) في (د): فتبعوه.
(٢) المُشَلَّل: جبل يهبط منه إلى قديد من ناحية البحر. معجم البلدان.
(٣) في (د): نزل به، فدعا.
(٤) البردعة: الحلس يلقى تحت الرحل. القاموس.
(٥) الوِقاف: أن يقف معه في حرب أو خصومة. والثقاف: الخصام والجلاد. (لسان العرب).
(٦) الحجون: جبل بأعلى مكة.
(٧) بئر ميمون: بئر بأعلى مكة، حفرها ميمون بن خالد الحضرمي، فنسبت له. معجم البلدان.

لك ما لهم وعليك ما عليهم، فقال له الحُصَين بن نُمَير: إِي والله يا أَبا بكر، لا أَتقرَّبُ إِليك بغير ما في نفسي، أَقدم الشَّامَ، فإِن وجدتُهم مُجتمعين لك أَطعتُك وقاتلتُ من عصاك، وإِن وجدتهم مُجتمعين على غيرك أَطعتُهُ وقاتلتك. ولكن سِرْ أَنت معي أَنت إِلى الشَّام، أُملّكك رقابَ العرب، فقال ابن الزُّبير: أَوَ أُبعث رسولًا. قال: تبًّا لك سائر اليوم، إِنَّ رسولَك لا يكون مثلك، وافترقا وأَمن النَّاس، ووضعتِ الحرب أَوزارها، وأَقام أَهل الشَّام أَيامًا يبتاعون حوائجَهم ويتجهّزون، ثم انصرفوا راجعين إِلى الشام، فدعا ابن الزُّبير من يومئذ إِلى نفسه(١).

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسحاق، نا أَبو بشر ختن المقرئ، نَا غسان بن مُضر، نَا سعيد بن يزيد أَبو سَلَمة، قال:

[نصب رؤوس القذّاف]

بعث المُختار برأس ابن زياد، ورؤوسِ أُناسٍ من أَشراف أَهل الشَّام، فيهم حُصَين بن نُمَير الكِنْدي، وكان فيمن قاتل ابنَ الزُّبير، ونصَب عليه القذَّافَ(٢)، فقال ابنُ الزُّبير: انصبوا رأس كلِّ رجلٍ منهم عند قذَّافتِه الَّتي يرمينا منها.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبو منصور مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا أَبو العباس أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، نَا مُحَمَّد بن إِسماعيل(٣)، قال:

[حرق الأجساد]

ثم أَحرقَ مصعب بن الزُّبير المُختارَ، وأَحرَق إِبراهيمُ بن الأَشتر عبيدَ الله بن زياد، وحُصَينَ بن نُمَير السَّكُوني، فقال عَبْد الملك بن مروان وأُتي بجسد ابنِ الأَشتر لمولًى لحُصَين(٤) بن نُمَير: حرّقْه كما حرقَ مولاك.

أَخْبَرَنا أَبو طالب الحُسَيْن بن مُحَمَّد الزَّينبي في كتابه، أَنا أَبو القاسم علي بن المُحَسِّن التّنوخي، أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن المُظَفَّر، أَنا أَبو مُحَمَّد بكر بن أَحْمَد بن حفص، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البغدادي بحمص قال في طبقة قديمة:

---

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٨٢١، وانظر تاريخ خليفة ٢٥٤.

(٢) القذاف: المنجنيق. اللسان.

(٣) التاريخ الصغير ١/ ١٥٠، وبغية الطلب ٦/ ٢٨٢٦.

(٤) في (د): لمولى الحصين.

[استعمال الحصين والصحابة أحياء]

أَدركت أَصحابَ النَّبيِّ ﷺ؛ منهم حُصَين بن نُمَير السَّكُوني استعملَهُ الخلفاء وأَصحابُ النَّبيِّ ﷺ أَحياءٌ، قُتل في سنة ستٍّ وستين عام الخَازِر[1] مع عُبيد الله بن زياد[2].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن علي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي[3]، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عمر اليمني بمصر.

ح قال: وأَنا القاضي أَبو القاسم التنوخي، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفّر قالا، نَا بكر بن أَحْمَد بن حفص الشَّعراني، نَا أَبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البغدادي، قال:

[قتل الحصين وآخرين]

سنة ستٍّ وستين عامَ الخازِر قُتل عُبيدُ الله بن زياد، وحُصَين بن نُمَير، وجَرير بن شَرَاحيل الكِنْدي في آخرين سمّوا لنا.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن اللَّالَكائي، أَنا أَبو الحَسَن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[4] قال:

[يوم قتله]

وقُتل في هذا اليوم حُصَين بن نُمَير - يعني في سنة سبع وستين -.

قرأتُ على أَبي مُحَمَّد السُّلمي عن أَبي مُحَمَّد التّميمي، أَنا مكّي بن مُحَمَّد بن الغَمر، أَنا أَبو سُليمان بن زبر[5] قال:

[بعث الرؤوس]

سنة ستٍّ وستين، قالوا: قُتل فيها عُبيد الله بن زياد، والحُصَين بن نُمَير ولي قتلَهما إِبراهيمُ بن الأَشتر، فبعث برؤوسهم إِلى المختار، فبعثَ بها إِلى ابنِ الزُّبير، فنُصبت بالمدينة ومَكّة.

---

(١) الخازِر: نهر ما بين إربل والموصل. بقربه كانت وقعة عبيد الله بن زياد وإبراهيم بن مالك الأشتر في أيام المختار. انظر معجم البلدان.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٨٢٥.

(٣) في (د): العتقي.

(٤) لعله من القسم الضائع من كتاب المعرفة والتاريخ.

(٥) مولد العلماء ٧٣.

حُصَين بن الوليد مولى بني يزيد بن معاوية(*)

روى عن الأَزهر بن الوليد الحِمْصي.

روى عنه الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر[1] بن الطَّبري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب[2]، حَدَّثَني عَبْد الرَّحمن بن إِبراهيم، نَا الوليد، نَا حُصَين بن الوليد مولى بني يزيد، حَدَّثَني الأَزهر بن الوليد الحِمْصي، قال:

سمعتُ أمَّ الدَّرداء ببيتِ المقدس، وهي تُحدِّثُ (٣عن سير الحَجَّاج بالعراق، فقالت: والله، لقد كنتُ أَسمعُ وأَنا أُهدى إِلى أَبي الدَّرداء٣): ليَكفرنَّ أَقوامٌ من هذه الأَمة بعد إِيمانهم.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نَا أَبو زُرعة، قال في ذكرِ نفرٍ ثقات:

حُصَين بن الوليد مولى بني يزيد، شيخٌ قديم، يُحدِّث عنه وليد بن مسلم.

* * *

[ذكر من اسمه] حضرمي

حَضْرَمي بن أَحْمَد، ويسمى أَيضًا علي

يأَتي في باب العين

(*) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨٠.

(١) في (س): أنا ابن أبي بكر.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨٠.

(٣-٣) ما بينهما ليس في المطبوع من المعرفة والتاريخ.

[ذكر من اسمه] حُضَين

حُضَيْن بن المُنْذِر بن الحارث بن وَعْلَة بن المُجالد(*)
ابن اليَثربي بن الرَّيَّان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذُهْل بن
ثَعْلَبة بن عُكَابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
أَبو ساسان، وهو لقب، وكنيته: أَبو مُحَمَّد الرَّقاشي البصري

روى عن عثمان، وعلي، والمُهَاجر بن قُنْفُذ، ومُجاشع بن مسعود.

روى عنه الحَسَن، وعَبْد الله بن فيروز الدَّاناج[1]، وعلي بن سويد بن مَنْجُوف، وعَبْد العزيز بن معمر[2] اليَشْكري، وداود بن أَبي هند، وابنه يحيى بن[3] الحُضَيْن بن المُنْذر.

وفد على معاوية.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو طالب بن غيلان، أَنا أَبو بكر الشّافعي، أَنا أَبو جعفر مُحَمَّد بن مَسْلَمة[4] الواسطي، نَا يزيد بن هارون، نَا ابن أَبي عَروبة، عن عَبْد الله الدّاناج، عن حُضَيْن بن المنذر قال:

(*) طبقات ابن سعد ٩/ ١٥٥، طبقات خليفة ٢٠٠، ٢٠٤، تاريخ خليفة ١٩٤، ٣١٣، ٣٢٠، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٢٨، التاريخ الصغير ١/ ٢٤٧، الكنى لمسلم الورقة ٤٩، ثقات العجلي ١٢٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٣، ٣١٥، الجرح والتعديل ٣/ (١٣٨٥)، ثقات ابن حبان ٤/ ١٩١، مشاهير علماء الأمصار (٧٢٥)، تاريخ الطبري (انظر الفهرس)، جمهرة ابن حزم ٣١٧، الإكمال ٢/ ٤٨١، معجم البلدان ٣/ ١٣٥، بغية الطلب ٦/ ٢٨٢٦، تهذيب الكمال ٦/ ٥٥٥، تاريخ الإسلام ٦/ ٥١٩، الوافي والوفيات ١٣/ ٩٤.

(١) الداناج: بالفارسية: داناه، وهو العالم. تهذيب الكمال ١٥/ ٤٣٧.

(٢) في (س): يعمر.

(٣) قوله: (يحيى بن)، ليس في (د).

(٤) في (س): سلمة.

[حد الوليد بن عقبة لشربه الخمر]

صَلّى الوليد بن عُقْبة أَربعًا وهو سكران، ثم انفتل فقال: أَزيدُكم؟ فرُفع[1] ذلك إِلى عثمان، فقال له عليُّ بن أَبي طالب: اضربْه الحدَّ، فأَمر بضربه، فقال عليٌّ للحسن: قُم فاضربه، قال: فما أَنت وذاك؟ قال: إِنك ضَعُفْتَ ووهنتَ وعجزتَ، ثم قال: قُم يا عَبْد الله بن جعفر، فقام عَبْد الله بن جعفر، فجعل يضربُه، وعليٌّ يعدُّ حتّى إِذا بلغ الأَربعين قال: كفّ -أَو اكفف- ثم قال: ضربَ رسولُ الله ﷺ أَربعين، وضرب أَبو بكر أَربعين، وضرب عمر صدرًا من خلافته أَربعين وثمانين، وكلٌّ سُنَّة[2].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي بن أَبي عثمان، وأَبو منصور مقرب بن الحُسَيْن بن الحَسَن النّساج، قالا: أَنا أَبو الغنائم بن المأَمون.

ح وأَخْبَرَنا أَبو منصور مقرب بن الحُسَيْن، نَا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي، قالا: أَنا أَبو الحَسَن الدّارقطني، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن أَبي الشّوارب، نَا عَبْد العزيز بن المختار، نَا عَبْد الله بن فيروز الدّاناج، حَدَّثَني حُضَيْن بن الْمُنْذر الرَّقاشي، قال:

[رواية أخرى]

شهدتُ عثمان بن عفَّان، وأُتِيَ بالوليد بن عُقْبة، قال: فشهد عليه حمران ورجلٌ آخر، فشهد أَحدُهما أَنه رآه يشرب الخمر، وشهد الآخر أَنه رآه يتقيّؤها. فقال عثمان بن عفَّان: لم يتقيَّأْه حتى شربَها، فقال لعلي بن أَبي طالب: أَقِمْ عليه الحدّ[3]، فقال علي للحسن: أَقِمْ عليه الحدّ، (٤فقال الحسن: ولِّ حارَّها مَنْ تولّى قارّها[5]، فقال لعبد الله بن جعفر: أَقِمْ عليه الحدّ٤)، قال: فأَخذ السّوط فجلده، وعليٌّ يعدُّ[6]، فلمّا فرغ أَربعين جلدةً، قال: أَمسكْ، جلدَ رسولُ الله ﷺ أَربعين، قال عَبْد العزيز: وأَحسبه قال: وأَبو بكر،

(١) في (د) و(س): فوقع.

(٢) أخرجه مسلم ١٧٠٧ في الحدود، باب حد الخمر، وأبو داود (٤٤٨٠) في الحدود، باب الحد في الخمر، والدارامي ٢/ ١٧٥، وابن ماجه (٢٥٧١).

(٣) في (د): أقم عليه، فقال.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (س).

(٥) مجمع الأمثال للميداني ٢/ ٤١٨. الحار: الشديد المكروه، والقار: البارد الهنيء الطيب. قال الأصمعي وغيره: معناه ولِّ شدتها وأوساخها من تولّى هنيئها ولذاتها. والضمير عائد إلى الولاية.

(٦) في (س): يعده.

وجلد عمر بن الخطاب ثمانين، وكُلٌّ سُنّة، وهذا أَحبّ إِليَّ[١].

أَخبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الآبنوسي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأَنصاري الإِصطخري، نَا أَبو يحيى زكريا بن يحيى السّاجي بالبصرة، نَا أَبو عامر حمزة بن علي الصّنعاني، عن أَبي حاتم، عن أَبي عبيدة، عن يونس، قال:

[الإبطاء عن الدخول على الخليفة]

٥ وفد الحُضَيْن بن المنذر إِلى بعض الخلفاء فكأَنَّ الآذنَ أَبطأَ[٢] في الإِذن، فسبقه القومُ لتباطئه، فقال له الخليفة: ما لَكَ يا أَبا ساسان، تدخلُ عليَّ في آخر النّاس؟ فقال: [من الطويل]

وكلُّ خفيفِ الشَّأْنِ يَسْعَى مُشَمِّرًا ... إِذا فتحَ البَوّابُ بابَكَ إِصبعا

ونحنُ الجلوسُ الماكثون رزانةً ... وحلمًا إِلى أَن يُفْتَحَ البابُ أَجمعا[٣]

١٠ أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن كَرْتيلا، أَنا مُحَمَّد بن علي الخياط، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الله السُّوْسَنْجَردي، أَنا أَبو جعفر أَحْمَد بن أَبي طالب علي بن مُحَمَّد، أَنا أَبي، أَنا مُحَمَّد بن مروان بن عمرو السّعيدي، حَدَّثَني موسى بن مُحَمَّد الأَنصاري، قال:

[رواية أخرى]

ذكروا أَنَّ وفدَ العراق قدموا على معاوية بن أَبي سفيان، وفيهم حُضَيْن الذُّهلي، وكان يُؤذن له في أَولّهم، ويدخلُ في آخرهم، فقال له معاوية: ما لَكَ يا أَبا ساسان؟

١٥ إِنَّا نُحسن إِذنك، فأَنشأَ حُضَيْن يقول: [من الطويل]

وكلُّ خفيفِ الشَّأْنِ يَسْعَى مُشَمِّرًا ... إِذا فتحَ البَوّابُ بابَكَ إِصبَعا

ونحنُ الجلوسُ الماكثون رزانةً ... حياءً إِلى أَن يُفْتَحَ البابُ أَجمعا

أَنبأَنا أَبو غالب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَسد، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أَنا أَبو بكر عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم الشّيرازي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عمر بن أَحْمَد بن حَمَّة الخلال، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، حَدَّثَني جدِّي يعقوب، قال:

٢٠

[قوله لختنه]

حُضَيْن بن المنذر هو الَّذي يؤثر عنه أَنَّ خَتنَه على ابنته أَو أخته كان إِذا دخل عليه، تنحّى له حُضَيْن عن مجلسه، ثم قال: مَرحبًا بمن كفانا المُؤونةَ، وستر العورة.

(١) رواه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٦٦٧، والبيهقي في السنن ٨/ ٣١٦.

(٢) في (د): أخطأ.

(٣) بغية الطلب ٦/ ٢٨٣٠.

٢٥

[ردٌّ على عبسي] وكان الحُضَيْن بخراسان أَيام قُتيبةَ بنِ مسلم، فيقال إِنَّه كان عنده، فدخل على قُتيبةَ مسعودُ بن حراش العَبْسي، والحُضَيْن شيخٌ كبير معتمٌّ بعمامة، فقال مسعود لقُتيبة: من هذه العجوز المعتمّة عند الأَمير؟ فقال قُتيبة: بخٍ، هذا حُضَيْن بن المنذر، فقال حُضَيْن: من هذا أَيّها الأَمير؟ قال: مسعود بن حِرَاش العَبْسي، فقال حُضَيْن: أَنا ٥ واللهِ من لم يمجّد[1] قومَهُ في الجاهلية عَبْدٌ حبشي - يعني عنترة - ولا في الإِسلام امرأةٌ بغيٌّ، قال: فسكتَ عنه مسعود بن حِراش.

[شهد صفين] وشهد الحُضَيْن صِفِّين مع عليّ، وبقي بعد ذلك إِلى أَيام معاوية، فوفدَ على معاويةَ، وكان لا يُعطي البوابَ ولا الحاجبَ شيئًا، فكان لا يأذنُ له الحاجب إِلّا آخر[2] النّاس، فدخل يومًا فقام حيالي[3] معاوية، فقال: [من الطويل] ١٠

[تأخره عن الخليفة]

وكـلُّ خفيـفِ الـشَّأْنِ يَـسْعَى مُـشَمِّرًا ... إِذا فــتحَ البَــوّابُ بابَــكَ إِصــبعا

ونحــنُ الجلــوسُ المــاكثون رزانــةً ... حيــاءً إِلى أَن يُفْــتَحَ البــابُ أَجمعــا

قال: فأَومَأَ إِليه معاوية بيده أَن أَعطهم شيئًا؛ فإِنك لا تُعطي أَحدًا شيئًا.

قال: وحَدَّثَني جدي قال: وحَدَّثَني خلف بن سالم، نَا وَهْب بن جرير، عن أَبي الخطاب - يعني مُحَمَّد بن سواء - عن أَبي جعفر مُحَمَّد بن مروان ١٥

[مدح علي رضي الله عنه له] أَنَّ عليًّا قال[4]: [من الطويل]

لمــن رايــةٌ ســوداءَ[5] يخفــقُ ظلُّهــا ... إِذا قيــل: قــدّمْها ،حُــضَيْنُ تقــدّما

فيوردُهــا في الــصَّفِّ حتَّــى يقيلَهــا[6] ... حيــاضَ المنايــا تقطُــرُ المــوتَ والــدَّما

جــزى اللهُ قومًــا قــاتلوا في لِقــائهم ... لــدى المــوتِ قِــدْمًا مــا أَعــزَّ وأَكرمــا

٢٠

(١) في (س): ممن لم نجد.

(٢) في (س): إِلى آخر.

(٣) في (س): فقال حيال معاوية.

(٤) ديوان علي بن أبي طالب رضي الله عنه، صفحة٣٧٦، تحقيق كامل سلمان الجبوري.

(٥) في الديوان: لنا راية.

(٦) في الديوان: حتى يردَّها. ٢٥

وأَطيــبَ أَخبــارًا وأَكــرمَ شــيمة إِذا كـانَ أَصـواتُ الرِّجـال تَغَمْغُـمَا[١]

ربيعــةَ أَعنــي أَنهــم أَهــلُ نجــدةٍ وبــأسٍ إِذا لاقَــوْا خميــسًا عَرَمْرَمــا

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطّيوري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران[٢]، أَنا عثمان بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء، قال: قال علي بن المديني:

[كنيته] أَبو سَاسَان حُضَيْن بن المنذر. ٥

وأَخْبَرَنا أَبو القاسم أَيضًا، أَنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أَنا أَبو القاسم عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عثمان بن إبراهيم، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا إِسماعيل[٣] بن إِسحاق بن إِسماعيل بن حمّاد، قال: سمعت علي بن المديني يقول:

[اسمه] حُضَيْن بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة الرَّقاشي.

أَخْبَرَنا أَبو الأَعز قراتكين بن الأَسعد، أَنا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا أَبو الحَسَن[٤] بن لؤلؤ، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، أَنا أَبو حفص بن الفلّاس قال: ١٠

[اسمه] حُضَيْن بن المنذر بن الحارث هو ابن وَعْلَة أَبو سَاسَان رجل من بني رقاش.

أَنبأَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، وأَبو سعد عَبْد الله بن أَسعد بن حيان، قالا: أَنا موسى بن عمران الصّوفي، أَنا الحاكم أَبو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبو العباس السّياري، نَا عيسى بن مُحَمَّد الكاتب، نَا العباس بن مُصْعَب، عن شيوخه

[اسمه ونسبه ومن روى عنه...] أَنَّ الحُضَيْن بن المنذر لما نزلَ مرو كان قتيبةُ بن مسلم يَستشيره في أَمورِه، وكان الحُضَيْن يَنطوي على بغض قتيبة. ١٥

قال الحاكم: حُضَيْن بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة بن ذُهْل بن شَيبان[٥] أَبو سَاسَان الرَّقاشي، وكنية حُضَيْن أَبو مُحَمَّد وأَبو سَاسَان لقب. سمع عثمان، وعلي بن أَبي طالب. روى عنه الحَسَن بن أَبي الحَسَن البصري، وعَبْد الله الدّاناج. ٢٠

---

(١) في الديوان: وأجمل صبراً حين يدعى لدى الوغى.

(٢) في (س): الحسين بن بشران، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣١١.

(٣) في (د): نَا إسماعيل.

(٤) في (د): أبو الحسين.

(٥) كذا في الأصول، وفي كتب النسب كما في أول ترجمته شيبان بن ذهل. ٢٥

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الفضل بن البَقَّال، أَنا أَبو الحَسَن الحَمَّامي، أَنا إِبراهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا إِبراهيم بن أَبي أَمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

[سمع من.... وروى عن....]

حُضَيْن بن المنذر الرَّقاشي يكنى أَبا سَاسَان. سمع من أَبي موسى، وروى عن علي، وعثمان.

٥ أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن وأَبو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن.

ح وأَخْبَرَنا أَبو العز ثابت بن منصور، أَنا أَبو طاهر. قالا: أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسحاق[١]، أَنا أَبو حفص الأَهوازي، أَنا خليفة بن خيّاط[٢] قال:

[نسبه عند ابن خياط]

الحُضَيْن بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة بن مُجَالد بن يَثْربي بن الرَّيَّان[٣] بن الحارث بن مالك بن شَيبان بن ذُهْل بن ثَعْلَبة، يكنى أَبا سَاسَان، ويكنى أَبا مُحَمَّد.

١٠ مات في خلافةِ سُليمان بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَه، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، أَنا أَبو بكر بن أَبي الدّنيا[٤]، أَنا مُحَمَّد بن سعد[٥]، قال في الطّبقة الثّالثة من أَهل البصرة:

[عند ابن سعد]

حُضَيْن بن المنذر الرَّقاشي.

أَنبأَنا أَبو الغنائم بن النَّرْسي

ح ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن النَّرْسي

١٥ – واللفظ له – قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد – زاد أَحْمَد: وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني قالا: – أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل، قال[٦]:

[عند البخاري]

حُضَيْن بن المنذر أَبو سَاسَان الرَّقاشي، ويقال: حُضَيْن بن الحارث بن وَعْلَة. سمع عثمان، وعليًّا، وعن مهاجر بن قُنْفُذ. روى عنه الحَسَن، وعَبْد الله الدّاناج البصري.

قال علي بن إِبراهيم: نَا رَوْح، نَا علي بن سويد بن مَنْجُوف:

٢٠

---

(١) في (د): أنا محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق.

(٢) طبقات خليفة ٢٠٠.

(٣) في طبقات خليفة: الربان.

(٤) في (د): بن أبي الدنيا الرقاشي ويقال حضين أنا محمد بن سعد.

(٥) الطبقات الكبرى ٩/ ١٥٥.

٢٥ (٦) التاريخ الكبير ٣/ ١٢٨، وانظر التاريخ الصغير ١/ ٢٤٧.

تعشينا مع يزيد بن المُهَلَّب ومعنا حُضَيْن بن المنذر، فقلت: يا أَبا مُحَمَّد.

أَخبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن إِسماعيل، حَدَّثَني علي بن إِبراهيم، نَا رَوْح، نَا علي بن سويد بن مَنْجُوف قال:

[كنيته] تعشينا مع يزيد بن المُهَلَّب ومعنا حُضَيْن بن المنذر، فقلت: يا أَبا مُحَمَّد، وقال غيره: كنيته أَبو سَاسَان الرَّقاشي، ويقال: حُضَيْن بن الحارث[1] بن وَعْلَة.

أَخبَرَنا أَبو بكر الشَّقَّاني، أَنا أَبو بكر المغربي، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنا مكّي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحَجَّاج[2] يقول:

[عند مسلم] أَبو سَاسَان حُضَيْن بن المنذر الرَّقاشي. سمع عثمان، وعليًّا، والمهاجر بن قُنْفُذ. روى عنه[3] الحَسَن، وعَبْد الله الدّاناج.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي الفضل التّميمي، أَنا أَبو نصر عبيد الله بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَخْبَرَني أَبي، قال:

[اسمه] أَبو سَاسَان حُضَيْن بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة.

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو الفضل بن ناصر الحافظ، أَنا أَبو طاهر بن سوار المقرئ، وأَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، قالا: أَنا الحُسَيْن بن علي الطَّناجيري، أَنا أَبو حكيم مُحَمَّد بن إِبراهيم الكوفي، نَا عَبْد الملك بن بدر بن الهيثم القاضي، نَا أَحْمَد بن هارون بن رَوْح[4] البرديجي، قال في الطّبقة الثّانية من «الأَسماء المنفردة»[5]:

[عند البرديجي] حُضَيْن بن المنذر، وهو أَبو سَاسَان، يروي عن علي، وأَبي موسى، بصريٌّ.

أَخبَرَنا أَبو بكر اللّفتواني، أَنا أَبو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُويه، أَنا الحَسَن بن عَبْد الله بن سعيد العسكري[6]، قال:

[عند العسكري] وأَمَّا حُضَيْن: الحاء مضمومة غيرُ معجمة، والضاد معجمة، ونون، فمنهم حُضَيْن بن المنذر أَبو سَاسَان الرَّقاشي من سادات ربيعة، وكان صاحبَ راية أَمير

---

(١) في (د): أبو ساسان الحارث بن وعلة.

(٢) الكنى والألقاب ١٢٧.

(٣) في (د): ابن قنفذ يقول: روى عنه.

(٤) في (س): أحمد بن هارون بن هارون.

(٥) طبقات الأسماء المفردة (١٣٨).

(٦) الأوائل للعسكري، باب أول لواء عقده ﷺ.

المؤمنين يوم صِفِّين، وفيه يقول أَمير المؤمنين رضي الله عنه: [من الطويل]

لمن رايةٌ سوداءُ يَخفقُ ظلُّها إِذا قيل: قَدّمها حُضَيْنُ تَقَدّما

ثمّ ولاه إِصطخر، وكان يُبَخَّلُ، ففيه يقول زيادُ الأَعجم: [من الطويل]

يَسُدُّ حُضَيْنٌ بابَه خشيةَ القِرى بإِصطخرَ والشّاةُ السّمينُ بدرهمِ

٥ وفيه يقول الضّحّاك بن هشام: [من الكامل]

أَنت امرؤ منّا خُلِقْتَ لغيرِنا حياتُك لا نَفْعٌ، وموتُك فاجعُ

وقد روى الحديث عن: عثمان، وعلي، ومُجاشع بن مسعود، ومُهاجر قُنْفُذ.

روى عنه الحَسَن، وعَبْد الله الدّاناج، وعَبْد العزيز بن معمر، وعلي بن سويد بن

١٠ مَنْجُوف، ولا أَعرف من سُمّي حُضَيْنا بالضّاد والنّون غيرَه، وغيرَ من يُنسب إِليه من ولده[1].

أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، أَنا نصر بن إِبراهيم، أَنا سليم بن أَيوب، أَنا أَبو نصر طاهر بن مُحَمَّد بن سليمان، نَا علي بن إِبراهيم، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول:

[عند المقدمي] حُضَيْن بن المنذر، يكنى أَبا سَاسَان.

١٥ أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، قال: أَجاز لنا أَبو الفتح بن المَحَاملي، أَنا أَبو الحَسَن الدّارقطني[2]، قال:

[عند الدارقطني] وأَما حُضَيْن بالضّاد المعجمة فهو حُضَيْن بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة الرَّقاشي، أَبو سَاسَان. روى عن علي بن أَبي طالب، وعثمان بن عفّان، وأَبي موسى الأَشعري، ومُهاجر بن قُنْفُذ. روى عنه عَبْد الله الدّاناج، وعلي بن سويد بن مَنْجُوف، والحَسَن البصري، وهو الّذي قال فيه الشّاعر: [من الطويل]

٢٠ لمن رايةٌ سوداءُ يَخفُقُ ظلُّها إِذا قيل: قدّمها، حُضَيْنُ تَقَدّما

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عن عَبْد الرَّحيم بن أَحْمَد. وحَدَّثَنا خالي أَبو المعالي القاضي، نَا نصر بن إِبراهيم، أَنا عَبْد الرَّحيم، أَنا عَبْد الغني بن سعيد[3]، قال:

---

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٨٣٥.

(٢) المؤتلف والمختلف للدار قطني ٢/ ٥٥٣.

٢٥ (٣) المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ٣٣.

[عند ابن سعيد] وحُضَيْن - بالحاء المهملة والضّاد المعجمة والنّون - واحدٌ، وهو حُضَيْن بن المنذر الرَّقاشي، أَبو سَاسَان. روى عن علي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا[1]، قال:

[عند ابن ماكولا] وأَما حُضَيْن بضم الحاء المهملة، وفتح الضّاد المعجمة فهو حُضَيْن بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة بن مُجالِد بن يثربي بن رَيّان بن الحارث بن مالك بن شَيبان بن ذُهْل أَحد بني رقاش، شاعر فارس، يكنى أَبا سَاسَان، روى عن عثمان، وعلي، وغيرهما. روى عنه عَبْد الله الدّاناج، وعلي بن سويد بن مَنْجُوف، والحَسَن البصري، وابنه يحيى بن حُضَيْن، سمع أَباه، روى عنه سَلْم[2] بن قُتيبة الباهلي، وكان أَثيرًا عند بني أُميّة، فقتله أَبو مسلم الخُرَاسَاني.

أَنبأَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنا أَبو الحَسَن علي بن الحَسَن، ورَشَأ بن نظيف، قالا: أَنا مُحَمَّد بن إِبراهيم بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود بن عيسى، نَا عَبْد الرَّحمن بن يوسف بن خِراش، قال:

[عند ابن خراش] حُضَيْن بن المنذر أَبو سَاسَان الرَّقاشي صدوق.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أبو الحُسَيْن الطُّيُوري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن جعفر[3]، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدار، أَنا الحُسَيْن بن جعفر[4]، قالوا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد بن صالح، حَدَّثَني أَبي أَحْمَد، قال:

[عند أبي أحمد] أَبو سَاسَان حُضَيْن بن المنذر السَّدُوسي بصري تابعي ثقة، وكان على راية عليٍّ يوم صِفِّين.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنا أَبو القاسم بن بشران، أَنا أَبو علي بن الصَّواف، أَنا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، أَنا أَبي، نَا وكيع، عن الأَعمش، عن أَبي إِسحاق،

---

(١) الإكمال ٢/ ٤٨١.

(٢) في (د): مسلم بن قتيبة.

(٣) في (س): الأنماطي أنا أبو الحسن بن جعفر.

(٤) في (د): بن جعفر، ومحمد بن الحسن بن جعفر.

[عند أبي إسحاق] عن حُضَيْن - وكان صاحب شرطة عليٍّ.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، نَا أَبو الحُسَيْن[1] السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إِسحاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى بن زكريا، نَا خليفة بن خيّاط قال[2]: قال أَبو عبيدة في تسمية الأَمراء من أَصحاب علي يوم صِفِّين:

[يوم صفين] وعلى بكر البصرة حُضَيْن بن المنذر الرَّقاشي، أَبو سَاسَان.

٥ أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة الله، قالا: أَنا مُحَمَّد بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان قال في تسمية أَمراء يوم الجمل من أَصحاب علي:

[يوم الجمل] وعلى رجّالاتها - يعني عَبْد القيس - حُضَيْنُ بن المنذر خاصة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إِسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نَا مُحَمَّد بن داود، نَا المازني قال:

١٠ [بما ساد قومه] قيل لحُضَيْن بن المنذر الرَّقاشي: بأَيِّ شيءٍ سُدْتَ قومَكَ؟ قال: بحسبٍ لا يُطْعَنُ فيه، ورأيٍ لا يُسْتَغنى عنه، ومن تمام السّؤددِ أَن يكون الرَّجل ثقيلَ السّمعِ عظيمَ الرَّأسِ.

أَخْبَرَنا أَبو العلاء عُبَيس بن مُحَمَّد بن عُبَيس[3]، نَا منصور بن مُحَمَّد بن عَبْد الجبار إِملاءً، أَنا أَبو الفضل عَبْد السّلام بن عَبْد الصّمد بن عَبْد الرَّحمن البزاز، أَنا أَبو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي توبة، نَا

١٥ يحيى بن ساسُويه، نَا أَحْمَد بن عَبْد الله بن حكيم، نَا الهيثم بن عَدِي، عن ابن عياش، عن الشّعبي قال:

[ما السرور؟] قال قتيبةُ بن مُسلم لوكيع بن أَبي سُود: ما السُّرور؟ قال: لواءٌ مَنشور، وجلوسٌ على السَّرير، والسلامُ عليك أَيّها الأَمير[4]، فقال لِلْحُضَيْن بن المنذر: ما السُّرور؟ قال: دارٌ قَوراء[5]، وامرأَةٌ حَسناء، وفرسٌ مربوطٌ بالفناء، وقال لرجل من بني قُشَير: ما السُّرور؟ قال: الأَمنُ والعافية، قال: صدقت.

٢٠

---

(١) في (د): أنا أبو الحسن.

(٢) تاريخ خليفة ١٩٤.

(٣) في (د): عيسى بن محمد بن عيسى.

(٤) هذا القول نسب في البيان والتبيين ٢/ ١٧٥ إلى ضرار بن الحضين، وفي العقد الفريد ٦/ ٢١٩ نسب إلى الحضين بن المنذر.

٢٥ (٥) قوراء: واسعة.

أَخْبَرَنا أَبو السّعود أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد، نَا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبو الفضل مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الفضل بن المأمون، نَا أَبو بكر مُحَمَّد بن القاسم بن بشار، حَدَّثَني أَبي، نَا عامر بن عمران أَبو عِكْرِمة الضَّبِّي، حَدَّثَني سليمان بن أَبي شيخ، قال:

[حديث الحضين مع عبد الله بن مسلم]

لما فتح قُتيبة بن مُسلم سمرقند أَمر بفرشِهِ، ففرشت، فأَجلس النّاس على مراتبهم، وأَمرَ بقدورِ الصُّفر فنُصبت، فلم يرَ النّاس مثلَها في الكبر، إِنَّما يُرقى إِليها بالسَّلالم، فالنَّاس منها متعجِّبون، وأَذن للعامة، فاستأذنه[1] أَخوه عَبْد الله بن مُسلم في أَن يُكلّمَ الحُضَيْن بن المنذر الرَّقاشي على جهة التَّعبّث به، وكان عَبْد الله بن مسلم [2]يُحمَّق، فنهاهُ قُتيبة عن كلام الحُضَيْن بن المنذر الرّقاشي[2]، وقال: هو باقعة العرب، وداهية النّاس، ومن لا تطيقه، فخالفه، وأَبى إِلَّا كلامه. فقال لِلْحُضَيْن: يا أَبا سَاسَان، أَمن البابِ دخلتَ؟ فقال له: ما لعمِّك بصرٌ بتسوّر الجدران، قال: أَفرأَيتَ القُدور؟ قال: هي أَعظمُ من أَلّا تُرى، قال: أَفتقدِّرُ أَنَّ رَقاشَ رأَتْ مثلَها؟ قال: ولا رأَى مثلها عيلان[3]، ولو رأَى مثلها عيلان لَسُمّيَ شبعان، ولم يُسمَّ عيلان، قال: أَفتعرفُ الَّذي يقول: [من الطويل]

عَزَلْنـا وأَمَّرْنـا وبكـرُ بـن وائـلٍ ... تجـرُّ خُـصاها تَبْتَغـي مـن تُحـالف؟[4]

قال: نعم، وأَعرف الَّذي يقول: [من الوافر]

فخيبـةُ مـن يَخيـبُ عـلى غَنـيٍّ ... وباهلـةَ بـنِ يَعْـصُرَ والرِّبـابِ[5]

والَّذي يقول: [من الطويل]

إِنْ كنـتَ تهـوى أَن تَنـالَ رغيبـةً ... في دار باهلـةَ بـن يَعْـصُرَ فارْحـلِ

(١) في (س): واستأذنه.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (د).

(٣) في (د): غيلان.

(٤) البيت في الكامل للمبرد ٩٠٠، وفي النقائض ١١٢، ٧٢٩، والتذكرة الحمدونية ٧/ ١٩٥، ونسب إلى الحارثة بن بدر الغداني، وإلى الفرزدق.

(٥) البيت لزيد الخيل انظر الشعر والشعراء ٢٨٨، والأغاني ١٧/ ٢٥٧. وفي (س): وباهلة ويعصر.

قــــومٌ قتيبـــــةُ أُمُّهُـــــم وأَبـــــوهُمُ   لــولا قتيبـــةُ أَصــبحوا في مجهـــلِ[1]

قال عَبْد الله بن مسلم: فمن الَّذي يقول:

ســـدَّ حُــضَيْن بابَــهُ خــشيةَ القِــرى   بإِصطخرَ والكبشُ السّمين بـدرهمِ؟

ثم قال عَبْد الله: يا أَبا سَاسَان، دعنا من هذا، هل تقرأ من القرآن شيئًا؟ قال: إِني لأَقرأُ منه الكثيرَ الطّيب: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [الإنسان: ١]. فاغتاظَ عَبْد الله، وقال: لقد بلغني أَن امرأَتَك زُفَّت إِليك وهي حامل، فقال الحُضَيْن: يكون ماذا؟ تلدُ غلامًا، فيُقال: فلانُ بن الحُضَيْن كما قيل عَبْد الله بن مسلم، فقال له قتيبة: اكففْ لعنَك الله، فأَنت عرّضت نفسك لهذا[2].

أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نَا أَبو أَحْمَد عبيد الله بن مُحَمَّد بن أَبي مسلم الفَرَضي إجازةً، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخَوَّاص، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق الطُّوسي، نَا أَبو قِلابة عَبْد الملك بن مُحَمَّد الرَّقاشي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عمر مولى بني سَدوس عن أَبي عَوانة قال:

[رواية أخرى]

استأَذن حُضَيْن بن المنذر الرَّقاشي على قُتيبة بن مُسلم وعنده أَخو عَبْد الله الفقير، فقال: أَصلح الله الأَمير، ائذن لي، فأُمازح أَبا سَاسَان. قال: لا تفعل. قال: فأَبى عليه. قال: فلمّا دخلَ، أَقبل على الحُضَيْن، فقال: من أَين دخلت يا أَبا سَاسَان؟ قال: ومن أَين يدخلُ مثلي عن وثاب الجدر – قال: وكان ذلك يتهم بالتَّسلق على جيرانه – فقال له: يا أَبا سَاسَان من الَّذي يقول: [من الطويل]

نَزَعْنــا وأَمَّرْنــا وبكــرُ بــن وائــلٍ   تَجُــرُّ خُــصَاها مــا تُمِــرُّ ومــا تُحْــلي؟

قال: الَّذي يقول: [من الرّجز]

قد عَلِمَتْ قَيْسٌ وقيسٌ عائِلَـهْ

أَنَّ أَشرَّ النَّــاسِ طُــرًّا باهِلَــهْ

آبــاؤُهُمْ في كــلِّ حــيٍّ نافِلَــهْ

---

(١) البيت الثاني من غير عزو في الكامل للمبرد ٩٠٠.

(٢) انظر العقد الفريد ٤/ ٣٧، ٣٨.

في أســدٍ ومَــذْحِج وعاملَــهْ
ومـا رجعـت هبلتـك الهابِلَـهْ

قال: يا أَبا سَاسَان، فمَن الَّذي يقول: [من الطويل]

لَقَـدْ أَفْسَدَتْ أَسْتاه بكـر بـن وائـلٍ مـن التَّمْـرِ مـا قَـدْ أَصلحته ثمارهـا؟

قال: الَّذي يقول: [من الوافر]

وخَيْبَــةُ مَــنْ يَخيــبُ عــلى غَنِــيٍّ وباهلــةَ بــن أعْــصُرَ والرِّبــابِ
وباهلــةُ بــن أَعــصرَ شَرُّ قَــيْسٍ وأَخبـثُ مـن وَطِـي عفـرَ الـتُّرابِ[1]
فــلا غَفَــر الإلَــه لبــاهليٍّ ولا عافــاهُ مــن سُــوء الحــسابِ

قال: فمن الَّذي يقول يا أَبا ساسان: [من الطويل]

يَـسُدُّ حُـضَيْنٌ بابَـه خـشيةَ القِـرى بإِصطخرَ والكبشُ العظيمُ بـدرهمِ؟

قال: الَّذي يقول: [من الوافر]

إِذا أَنْكَـرْتَ نـسبةَ بـاهليٍّ فرفّعْ عنه ناحيةَ الإِزارِ[2]
على أَكتافهم كذي موالي عــابر ســمّة ويثــارِ

لم يحفظ البيت مستوي[3].

قال: فأَقبل حُضَيْن على قتيبة فقال: [من الطويل]

قتيبــةُ، إِنْ تَكْفُــفْ أَخــاك تَكفَّــه وفي الوصلِ منّي مَطمعٌ، يا بن مُسلمِ
وإِلَّا فــإِنّي والَّــذي نَــسَكَتْ لــه رجــالُ قــريشٍ والحَطــيم وزمــزمِ
لـئن لـجَّ عَبْـد الله في بعـضِ مـا أَرَى لأَرتقــينْ في شــتمكم رأسَ سُــلَّمِ

(١) ليس هذا البيت في (د).

(٢) في (د): فرجّع عنه نحيّة.

(٣) كذا في الأصول، والبيت في محاضرات الراغب ١/ ٣٤٤:

على استاه سادتهم كتاب مـوالي سـامر وسـم بنـار

وفي نور القبس لابن المرزبان: «موالى عامرٍ وسماً بنارِ». والبيتان من قصيدة لبشار بن برد في ديوانه ص٥٠٥-٥٠٧.

أَمـزحُ بـشيخٍ بعـد تـسعين حجّـةً طَـوتني كـأَنّي مـن بقيـةِ جُـرْهُمِ
فـما ردّ مـزحٌ قـطُّ خـيرًا علمتُـهُ وللمـزحِ أَهـلٌ لـستَ مـنهم فـأَحجِمِ

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن العلاف[1]، في كتابه.

ح وأَخْبَرَني أَبو المعمر[2] المبارك بن أَحْمَد عنه. وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو علي بن أَبي جعفر، وأَبو الحَسَن بن العلاف، قالا: أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أَنا أَحْمَد بن إِبراهيم الكِنْدي، أَنا مُحَمَّد بن جعفر الخرائطي، قال: سمعت المُبَرّد يقول:

[قوله لزوج ابنته أو أخته]

كان الحُضَين بن منذر إِذا رأَى زوج ابنته أَو أخته[3] زال عن مجلسه وقال: مرحبًا بمن سترَ العورةَ، وكفى المؤونة.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا مُحَمَّد بن علي السِّيرافي، أَنا أَبو عَبْد الله النّهاوندي، أَنا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى بن زكريا، نَا خليفة بن خيّاط[4]، قال:

[أدرك خلافة سليمان]

وحُضَين أَبو سَاسَان أَدرك خلافةَ سُليمان بن عَبْد الملك.

وذكر خليفة أَنَّ سُليمان بويع سنة ستٍّ وتسعين.

حُضَيْن السّلمي

حاجبٌ كان لمعاوية بن أَبي سفيان، كانت له أَملاكٌ بدمشق عند درب شدّاد ممّا يلي دارَ البطيخ، فيما ذكره أَبو الحُسَيْن الرَّازي، عن شيوخه الدمشقيين، وهذا وهمٌ من الرَّازي، إِنما هو خُضَير وسيأَتي في حروف الخاء.

* * *

(١) في (د): محمد العلاف.

(٢) في (د): بن المعمر المبارك.

(٣) في (د): زوج ابنته وأخته.

(٤) تاريخ خليفة خياط: ٣٠٩، ٣٢٠

[ذكر من اسمه] حِطّان

حِطَّان بن عوف(*)

شهد خطبة عمر بن الخطَّاب بالجابية.

وحكى عن بلال. روى عنه يزيد بن أَبي حبيب.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي مُحَمَّد التّميمي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون(١)، وعَبْد الرَّحمن بن الحُسَيْن بن الحَسَن بن علي، قالا: أَنا أَبو القاسم علي بن يعقوب، نَا أَبو عَبْد الملك، نَا ابن عائذ، قال: قال الوليد: نَا عَبْد الله بن لَهيعة، عن يزيد بن أَبي حبيب:

[رؤية بلال]

حَدَّثَني حِطَّانُ بن عوف أَنّه رأَى بلالًا يُؤذِّنُ بالشَّام.

قال الوليد: حَدَّثَني سعيد بن عَبْد العزيز، وعَبْد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، قالا:

[خروج بلال للجهاد وأذانه بالشام]

لما قبضَ اللهُ تعالى رسولَه ﷺ، وجهَّزَ أَبو بكر الجيوشَ إِلى الشَّام، ترك بلالٌ الأَذان، وأَجمع المسير معهم، أَراد أَبو بكر منعه، فقال: إِنْ كنتَ أَعتقتني لنفسِك، أَقمتُ عندك، وإِنْ كنتَ أَعتقتني لله، فدعني والجهاد في سبيل الله، فخلّى(٢) سبيله، وخرج فيمن خرجَ، فلم يزل مُجاهدًا حتَّى فتح الله عليهم الشّام.

وقدمَ عمرُ بن الخطَّاب الجابية، فسأَل المسلمون عمرَ مسأَلةَ بلالٍ بالأَذان لهم؛ ليسمعوا تأَذينه، ففعل عمر، وأَذّن بلالٌ يومًا واحدًا - أَو قالا: أَذّن لصلاةٍ واحدة - قالا: فما رُئي أَكثر باكيًا من بكاء المسلمين يومئذ بالجابية، أَذكرهم رسولَ الله ﷺ ما كانوا يسمعون (٣من تأَذينه له، وعرفوا من صوته، قالا: فلم يزلِ المسلمون بالشَّام يقولون: إِنَّ تأذينَهم هذا الَّذي هم عليه٣) من تأَذين بلالٍ يومئذ(٤).

(*) الإصابة ٢/ ١٧٥ (١٩٩٢) وقال: ذكره ابن عائذ في المغازي.

(١) في (د): أحمد بن إبراهيم الكندي هارون.

(٢) في (س): وخلّى.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (س).

(٤) رواه البيهقي في السنن ١/ ٤١٩، وانظر سير أعلام النبلاء ١/ ٣٥٧.

[ذكر من اسمه] حُظَي

حُظيّ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم أَبو هانئ السُّلَمي الصُّوري(*)

٥

سمع: أَبا عَبْد الملك مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عبدوس بصُور، وأَبا زكريا يحيى بن زكريا بن حَيَّوَيه النَّيْسَابوري بحمص، وأَبا عَبْد الله مُحَمَّد بن يزيد بن إِبراهيم الدَّرقي بطَرَسوس، وأَبا الحَسَن أَحْمَد بن داود بن أَبي صالح الحَرَّاني المصري بالرَّملة.

١٠ روى عنه أَبو العباس الإِشبيلي.

واجتاز بدمشق أَو بساحلها عند مُضيّه إِلى حمص وطَرَسوس.

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو الحَسَن علي بن المسلم السُّلَمي(١)، أَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن سعيد بن عَبْد الله الحافظ المِصري في كتابه إِليّ من مصر، أَنا أَبو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحاجّ بن يحيى الإِشبيلي قراءةً عليه، أَنا أَبو هانئ حُظَيّ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم السُّلَمي الصُّوري(٢) قراءةً عليه ببيت المقدس، نَا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن داود بن أَبي صالح الحَرَّاني المصري بالرَّملة، نَا أَبو مصعب، نَا مالك عن يحيى بن ١٥ سعيد، عن عُروةَ بن الزُّبير، عن عائشة قالت:

قال رسولُ الله ﷺ: «وجبتْ محبَّةُ الله على من غضبِ فحَلُمَ»(٣).

٢٠

(*) بغية الطلب ٦/ ٢٨٤٥.

(١) في (س): الأسلمي.

(٢) في (س): السلمي السلمي، وفي بغية الطلب: السلمي السلامي.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٧٥ (في ترجمة مطرف الأصم). وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٥، وقال بعد أن سرد أحاديث سندها واحد: هذه أباطيل حاشا مطرفاً من رواياتها، وإنما البلاء من أحمد بن داود، فكيف خفي هذا على ابن عدي؟ فقد كذبه الدارقطني. ٢٥

حُظَيّ بن أَبي كثير الجُذَامي الحَرَستاني[1]

ولّاهُ سُليمان بن عَبْد الملك غزو البحر، له ذكر.

أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم وغيرُه، قالوا: أَنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا أَحْمَد بن إِبراهيم بن بشر، نَا ابن عائذ، نَا الوليد بن مسلم، قال:

بلغني أَنَّ أَوَّل غازية البحر من المسلمين من الموالي مُوسى بن نُصَير، فوليه غزوات في خلافة معاوية، قال: ثم ولّى عَبْد الملك بن مروان ابنَ كيسان مولى جُذَام، وكان منزله عكا، وبها عقبه، قالوا: فلمّا ولي الوليد بن عَبْد الملك ولّى غازية البحر ثلاثةَ نفرٍ من الموالي: سُحَيم بن المهاجر، وأَبا خراسان، وسفيان الفارسي، قالوا: فلمّا ولي سليمان بن عَبْد الملك، ولَّى حُظَيّ بن أَبي كثير الجُذَامي مولاهم من أَهل حرستا.

* * *

(١) في الأصول: الخراساني. وأثبت البرزالي فوقها: الصواب الحرستاني. والحرستاني: نسبة إلى حرستا قرية كبيرة شمال دمشق، كانت وسط بساتين على طريق حمص.

ذكر من اسمه حفّاظ

حفَّاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن

أَبو الوفاء الغَسَّاني القَزَّاز[١] المعروف بابن نصف الطّريق[*]

٥

سمع: أَبا الحَسَن علي بن طاهر النّحوي.

وقرأت عليه أَشياءَ بإِجازة عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتّاني المطلقة، وكان شيخًا مستورًا. توفي يوم الجمعة السّابع والعشرين من رجب سنة ثمانٍ وثلاثين وخمس مئة، وهو في عشر الثّمانين، ودفن يوم السّبت في مقبرة باب الفَراديس[٢].

١٠

حفَّاظ بن سلامة النّاسخ

حكى عن: أَبي سعد عالي بن عثمان بن جِنّي.

كتب عنه: شيخنا أَبو الحَسَن الفقيه.

١٥

أَنبأَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وقرأْتُهُ بخطِّهِ، أَنشدَ حفَّاظُ بن سلامة النّاسخ، قال: أَنشدني أَبو سعد عالي بن عثمان بن جِنّي، قال:

أَنشدني الرَّضيُّ لنفسه:

لا تَحسبيه يَخُون عهدَكُم ويُطيعُ فيكِ اللّومَ والعذلا

لو كنت أَنتِ – وأَنت مهجتُهُ[٣] – واشي هواكِ إِليه ما قبلا

٢٠

(١) في (س): الفزار.

(*) التحبير في المعجم الكبير ١/ ٢٥٩، تاريخ الإسلام ٣٦/ ٤٦١.

(٢) كذا وردت هذه الترجمة في الأصول، ويبدو أن فيها سقطاً، وما جاء في مختصر ابن منظور أتم مما هاهنا، إذ جاء فيه ٧/ ١٩٩: لحفاظ ابنٌ اسمه علي، وكنيته أبو الحسن أحد المعدّلين. كان بدمشق؛ ذَكر أن سبب تلقيب جدّهم الأعلى بنصف الطريق؛ أنه خرج مع جبلة بن الأيهم طالباً قُسْطَنْطِينيَّة للارتداد، ثم تفكّرَ وندم، وعاد من نصف الطريق. وكان حفاظ شيخاً مستوراً.

٢٥

(٣) في (د): بهجته.

حفَّاظ بن المُحَسّن بن علي بن حسين
أَبو الوفاء الأَنصاري

سمعَ: أَبا الفضل أَحْمَد بن عَبْد المنعم الكريدي.

استجازَ منه: أَبو مُحَمَّد بن صابر لنفسه، ولابنه أَبي المعالي.

قرأتُ بخطِّ أَبي مُحَمَّد بن صابر:

فيها - يعني سنة عشر وخمس مئة - توفّي أَبو الوفاء حفَّاظ بن المُحسّن بن علي الأَنصاري ليلةَ الأَحد الخامس والعشرين من رجب، ودُفن في هذا اليوم في مقابرِ باب الصّغير، أمّي، ثقة، لم يعقّب.

* * *

ذكر من اسمه حفص

حفص بن حبيب

يعرف بذي الإِصبع الكلبي العُلَيمي

٥

شاعر ممَّن خرجَ مع يزيد بن الوليد ابن عمِّه الوليد، له ذكر.

حفص بن سعيد بن جابر

حدَّث عن أَبي إِدريس الخَوْلاني.

١٠

روى عنه مكحول الفقيه.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلّم السّلمي، نَا أَبو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد التّميمي[1]، أَنا أَبو القاسم تمام بن مُحَمَّد بن عَبْد الله البَجَلي، نَا أَبو زُرعة مُحَمَّد، وأَبو بكر أَحْمَد ابنا عَبْد الله بن أَبي دُجانة البصريان، قالا: نَا إِبراهيم بن دُحَيم، نَا هشام بن عمَّار، نَا يحيى بن حمزة، نَا إِسحاق بن أَبي فروة، عن مكحول، عن حفص بن سعيد بن جابر، عن أَبي إِدريس الخَوْلاني، عن أَبي أُمَامَة الباهلي:

١٥

أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحدثَ هجاءً في الإِسلام، فاضربوا عُنقَه» ثم يقول: «هجاء للإِسلام»[2].

أَخْبَرَناه أَبو الحَسَن بن قُبيس وأَبو الحَسَن السّلمي، قالا: نَا أَبو العباس بن قُبيس، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سليمان، أَنا العباس بن الوليد، أَنا ابن شعيب، أَخْبَرَني إِسحاق بن عَبْد الله بن أَبي فروة، عن مكحول أَنَّه أَخبره عن حفص بن سعيد بن جابر، عن عائذ الله أَبي إِدريس، عن أَبي أُمَامَة الباهلي:

٢٠

عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحدثَ هجاءً في الإِسلام، فاقطعوا لسانَهُ»[3].

---

(١) رسمها في (س): الشيمي.

(٢) انظر الحاشية التالية.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ٩٢، ٩٣ قال عَبْد الله بن أحمد بن حنبل: أي معناه هجا الإسلامَ. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ١٢٣: وفيه إسحاق بن أبي فروة وهو متروك. وانظر ١٨/ ٢٦٤ من المعجم الكبير أيضاً.

٢٥

حفص بن سعيد

حكى عنه: إِسحاق بن عبَّاد بن موسى.

قرأت بخطِّ أَبِي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن جعفر، أَخْبَرَنِي أَبو الطّيب مُحَمَّد بن حُمَيد بن سليمان الكِلَابي، قال: سمعتُ أَحْمَد بن أَنس - يعني ابن مالك - يقول: سمعتُ إِسحاق بن عبَّاد يقول: سمعت حفصَ بن سعيد، قال:

وجِدَ فِي قريةٍ من قُرى الغوطة قبرٌ، فأُخرِجَ منه رجلٌ رأسُهُ وجسدُهُ مُسَمّرٌ بالمَسامير، لا يُدرى أَيشٍ قصته.

قال الَّذي روى الحديث: فأَخذتُ منه مسمارًا، فجعله وتدًا لدابته.

حفص بن سليمان
أَبو سَلَمة الكوفي المعروف بالخَلّال(*)

مولى السَّبيع. من هَمْدان، كان من دعاة بني العباس، وقدم الحُمَيمة[١] من أَرض الشّراة[٢]، واستخصَّه أَبو العباس السَّفاح[٣]، ثم دسّ عليه أَبو مسلم الخُرَاساني من قتله غيلةً، فقيل:

إِنَّ الــــوزيرَ وزيـــــرَ آلِ مُحَمَّــــدٍ أَوْدَى فمــن يَــشْناك كــان وزيــرا[٤]

(*) الطبري حوادث سنة ١٣٢هـ، مروج الذهب ٣/ ٢٥٣، الأخبار الطوال ٣٦٨، وفيات الأعيان ٢/ ١٧٥، الفخري ١٣٧، تاريخ الإسلام ٨/ ٤٠٠، سير أعلام النبلاء ٦/ ٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ٩٩.

(١) الحُميمة: تصغير الحمة، بلد بأرض الشراة من أعمال عمَّان في أطراف الشام، كان منزل بني العباس. معجم البلدان.

(٢) الشَّراة: صقع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول ﷺ.

(٣) في (د): أبو العباس بن السفاح.

(٤) قائل البيت سليمان بن المهاجر البجلي. انظره بعد صفحة.

أنبأنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتّاني، أنا أَبو الحُسَيْن عَبْد الوهاب الميداني، أَنا أَبو سليمان بن زَبْر، أَنا عَبْد الله بن أَحْمَد بن جعفر الفَرْغاني، نَا مُحَمَّد بن جرير الطَّبري[1]، قال:

[خبره عن الطبري]

ثم مات مُحَمَّد بن علي، وجعل وصيَّهُ من بعده ابنَه إِبراهيمَ، فبعث إِبراهيمُ بن مُحَمَّد إِلى خُرَاسان أَبا سَلَمة حفص بن سليمان مولى السَّبيع، وكتب معه إِلى النّقباء بخُرَاسان، فقبلوا كتبه، وقام فيهم، ثم رجع إِليه، فردّه ومعه أَبو مسلم.

فذكر[2] أَن إِبراهيم بن مُحَمَّد حين أُخذ للمُضيِّ به إِلى مروان - يعني[3] إِلى أَهلِ بيته - حين شيّعوه نفسَه، وأَمرهم بالمسير إِلى الكوفة مع أَخيه أَبي العباس عَبْد الله بن مُحَمَّد، وبالسّمع والطّاعة له، وأَوصى إِلى أَبي العباس، وجعله الخليفةَ بعده، فشخص أَبو العباس عند ذلك ومن معه من أَهل بيته، منهم عَبْد الله بن مُحَمَّد، وداود، وعيسى[4]، وصالح، وإِسماعيل، وعَبْد الله، وعَبْد الصّمد بنو علي، ويحيى بن مُحَمَّد، وعيسى بن موسى بن مُحَمَّد بن علي، وعَبْد الوهاب، ومُحَمَّد ابنا إِبراهيم، وموسى بن داود، ويحيى بن جعفر بن تمام حتَّى قدموا الكوفة، في صَفر، فأَنزلهم أَبو سَلَمة دارَ الوليد بن سَعْد مولى بني هاشم في بني أَوْد، وكتمَ أَمرهم نحوًا من أَربعين ليلة من جميع القواد والشيعة، وأَراد فيها ذُكر [أَبو سَلَمة] تحويل الأَموال[5] إِلى آل أَبي طالب لمّا بلغه الخبرُ عن موت إِبراهيم بن مُحَمَّد، فذكر علي بن مُحَمَّد أَن جبلة بن فرّوخ، وأَبا السّري وغيرَهما، قالوا: قدم الإِمامُ الكوفة في أُناسٍ من أَهل بيته، فاختفوا، فقال أَبو الجهم لأَبي سَلَمة: ما فعل الإِمام؟ قال: لم يقدمْ بعدُ، فأَلَحَّ عليه يسأَله، قال: قد أَكثرتَ السّؤال، وليس هذا زمان خروجه [فكانوا بذلك] حتّى لقي أَبو[6] حُمَيد

(١) تاريخ الطبري ٧/ ٤٢١ (حوادث سنة ١٣٢).

(٢) تاريخ الطبري ٧/ ٤٢٣.

(٣) في تاريخ الطبري ٧/ ٤٢٣: نعى.

(٤) في تاريخ الطبري ٧/ ٤٢٣: داود بن عيسى.

(٥) في تاريخ الطبري ٧/ ٤٢٣: تحويل الأمر، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٦) في الأصول: ابن حميد، والمثبت من تاريخ الطبري، وسيرد في الأصول بعد أسطر (أبا حميد).

خادمًا لأَبي العباس يقال له سابق الخوارزمي، فسأَله عن أَصحابه، فأَخبره[١] أَنهم بالكوفة، وأَن أَبا سَلَمة أَمرهم أَن يختفوا، فجاء به إِلى أَبي الجَهْم، فأَخبره خبرهم، فسرّح أَبو الجهم أَبا حُميد مع سابق حتَّى عرفَ منزلَهم [٢]بالكوفة ثم رجع وجاء معه[٣] إِبراهيم بن سَلَمة - رجل كان معهم - فأَخبرَ أَبا الجهم عن منزلهم[٢] ونزولِ الإِمام [في] بني أَوْد، وأَنه أَرسل حين قدموا إِلى أَبي سَلَمة يسأَله مئة دينار، فلم يفعل، فمشى أَبو الجهم وأَبو حُميد، وإِبراهيم إِلى موسى بن كعب [٤]فقصّوا عليه القصة، وبعثوا إِلى الإِمام[٤] بمئتي دينار، ومضى أَبو الجَهْم إِلى أَبي سَلَمة، فسأَله عن الإِمام، فقال: ليس هذا وقت خروجه، وواسط لم تُفتح بعد، فرجع أَبو الجَهْم إِلى موسى بن كعب، فأَخبره، فأَجمعوا على أَن يلقوا الإِمام، فمضى موسى بن كعب[٥] وأَبو الجَهْم، وعَبْد الحميد بن رِبْعي، وسَلَمة بن مُحَمَّد، وإِبراهيم بن سَلَمة، وعبد الله الطّائي، وإِسحاق بن إِبراهيم، وشَرَاحيل، وعبيد الله بن بسام، وأَبو حُمَيد، ومحرز[٦] بن إِبراهيم، وسليمان الأَسود، ومُحَمَّد بن الحُصَين إِلى الإِمام، فبلغ أَبا سَلَمة، فسأَل عنهم، فقيل: ركبوا إِلى الكوفة في حاجةٍ لهم.

وأَتى القومُ أَبا العباس، فدخلوا عليه، فقالوا: أَيُّكم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحارثية؟ فقالوا: هذا، فسلّموا عليه بالخلافة، فرجع موسى بن كعب، وأَبو الجَهْم، وأَمر أَبو الجَهْم الآخرين، فتخلَّفوا عند الإِمام، فأَرسل أَبو سَلَمة إِلى أَبي الجَهْم: أَين كنت؟ قال: ركبتُ إِلى إِمامي، فركب أَبو سَلَمة إِليهم، فأَرسل أَبو الجَهْم إِلى أَبي حُمَيد: أَنَّ أَبا سَلَمة قد أَتاكم، فلا يدخلنّ على الإِمام إِلَّا وحده، فلمَّا انتهى إِليهم أَبو

(١) في (س): فأخبرهم.
(٢-٢) ما بينهما ليس في (س).
(٣) في (ب): وجاء مع.
(٤-٤) ما بينهما ليس في (س).
(٥) في (د): موسى بن مصعب.
(٦) في تاريخ الطبري ٧/ ٤٢٤: وعبد الله بن بسام، وأبو حميد محمد بن إبراهيم.

سَلَمة، منعوه أَن يدخل معه أَحدٌ، فدخل وحده، فسلَّم بالخلافة على أَبي العباس.

وخرج أَبو العباس على بِرْذَون أَبلق يوم الجمعة، فصلَّى بالنَّاس. قال: فأَخْبَرَنا عمارة[1] مولى جبريل، وأَبو عَبْد الله السُّلَمي أَن أَبا سَلَمة لَمَّا سلَّمَ على أَبي العباس بالخلافة، قال له أَبو حُمَيد: على رَغْم أَنفك يا ماصَّ بظر أَمه، فقال له أَبو العباس: مَهْ.

٥ فذكر[2] عليُّ بن مُحَمَّد أَنَّ جبلة بن فروخ قال: قال يزيدُ بن أسيد: قال أَبو جعفر: لَمَّا ظهر أَبو العباس أَميرُ المؤمنين سَمرنا ذات ليلةٍ، فذكرنا ما صنع أَبو سَلَمة، فقال رجل منّا: ما يُدريكم، لعلَّ ما صنع أَبو سَلَمة كان عن رأَي أَبي مسلم! فلم ينطق منّا أَحدٌ، فقال أَبو العباس: لئن كان هذا عن رأَي أَبي مسلم إِنّا بعرض بلاءٍ إِلا أَن يدفعَه الله عنا، وتفرّقنا. فأَرسل إِليّ أَبو العباس، فقال: ما ترى؟ فقلت: الرَّأَي ١٠ رأَيك، فقال: ليس منّا أَحدٌ أَخصَّ بأَبي مسلم منك، فاخرج إِليه حتَّى تعلمَ ما رأيه؛ فليس يخفى عليك لو قد لقيته، فإِن كان عن رأيه احتلنا لأَنفسنا، وإِن لم يكن عن رأيه طابت أَنفسنا.

فخرجتُ على وجلٍ، فلمَّا انتهيت إِلى الرَّي، (٣إِذا صاحب الرَّي٣) قد أَتاه كتابٌ ١٥ من أَبي مسلم: إِنَّه بلغني أَن عَبْد الله بن مُحَمَّد قد توجّه إِليك، فإِذا قدم فأَشخصْه ساعةَ يقدم عليك، فلمَّا قدمتُ أَتاني عامل الرَّيِّ، فأَخْبَرَني بكتاب أَبي مسلم، وأَمرني بالرحيل، فازددتُ وَجَلًا، وخرجت من الرَّيِّ وأَنا حذرٌ خائفٌ، فسرت، فلمَّا كنت بنَيْسَابور إِذا عاملُها قد أَتاني بكتاب أَبي مسلم: إِذا قدمَ عليك عَبْد الله بن مُحَمَّد فأَشخصْه، ولا تدعْه يُقيم، فإِن أَرضَك أَرضُ خوارج، ولا آمن عليه، فطابت ٢٠ نفسي، وقلت: أَراه يُعْنَى بأَمري. فسرتُ، فلمَّا كنت من مَرْو على فرسخين تلقّاني أَبو مسلم في النّاس، فلمَّا دنا مني أَقبل يمشي إِلَيَّ حتَّى قبَّلَ يدي، فقلت له: اركبْ،

(١) في تاريخ الطبري ٧/ ٤٢٤: عمار.

(٢) تاريخ الطبري ٧/ ٤٤٨.

٢٥ (٣-٣) ما بينهما ليس في (ب) ولا (د).

فركبَ، فدخلتُ مرو، فنزلتُ دارًا، فمكثتُ ثلاثة أَيام لا يَسألني عن شيءٍ، ثم قال لي في اليوم الرَّابع: ما أَقدمَك؟ فأَخبرته، فقال: فعلها أَبو سَلَمة! أَكفيكموه فدعا مرّار بن أَنس الضَّبِّي، فقال: انطلق إِلى الكوفة، فاقتلْ أَبا سَلَمة حيث لقيته، وانتهِ في ذلك إِلى رأي الإِمام[1]. فقدم مرّار الكوفة، فكان أَبو سَلَمة يسمرُ عند أَبي العباس، فقعدَ في طريقه، فلمّا خرجَ قتله، وقالوا: قتله الخوارج.

قال علي: فحَدَّثَني شيخٌ من بني سُلَيم عن سالم، قال: صبحتُ أَبا جعفر من الرَّيِّ إِلى خُرَاسان، وكنتُ حاجبَه فكان أَبو مسلم يأَتيه، فينزلُ[2] على باب الدّار، ويجلس في الدهليز، ويقول: استأذِنْ لي، فغضب أَبو جعفر عليَّ، وقال لي: ويلك، إِذا رأيتَهُ فافتحْ له الباب، وقل له يدخل على دابته، ففعلتُ، وقلت لأَبي مسلم: إِنه قال لي كذا وكذا، قال: نعم، أَعلم، فاستأذن لي عليه.

وقد قيل: إِنَّ أَبا العباس قد كان تنكّر لأَبي سَلَمة قبل ارتحاله من عسكره بالنُّخَيلة[3]، ثم تحول عنه إِلى المدينة الهاشمية[4]، فنزل قصرَ الإِمارة بها، وهو متنكّرٌ له، قد عُرف ذلك منه، وكتبَ إِلى أَبي مسلم يُعلمه رأيَه، وما كان همَّ به من الغِشّ، وما يتخوّف منه، فكتب أَبو مسلم إِلى أَمير[5] المؤمنين: إِن كان اطلعَ على ذلك منه، فليقتله، فقال داود بن علي لأَبي العباس: لا تفعل يا أَمير المؤمنين، فيحتجُّ عليك بها أَبو مسلم وأَهلُ خُرَاسان الَّذين معك، وحالُه فيهم حاله، ولكنِ اكتبْ إِلى أَبي مسلم، فليبعثْ إِليه من يقتله، فكتب إِلى أَبي مُسلم بذلك، فبعث لذلك أَبو مسلم مرّار بن أَنس الضَّبِّي، فقدمَ على أَبي العباس في المدينة الهاشمية، وأَعلمَه سببَ قدومه، فأَمر أَبو العباس مُناديًا، فنادى: إِن أَمير المؤمنين قد رضي عن أَبي سَلَمة،

(١) في (د): وانته إلى رأي الإمام.

(٢) في (د): فيترك.

(٣) النُّخيلة: موضع قرب الكوفة. معجم البلدان.

(٤) الهاشمية: مدينة بناها السفاح بالكوفة. معجم البلدان.

(٥) في (ب): أن أمير.

ودعاه وكساه، ثم دخلَ عليه بعد ذلك ليلةً، فلم يزل عنده حتَّى ذهبَ عامَّةُ اللّيل، ثم خرج مُنصرفًا إلى منزله يَمشي وحده، حتَّى دخل الطّاقات[1]، فعرض له مرّار بنُ أَنس الضَّبِّي، ومن كان معه من أَعوانه، فقتلوه، وأُغلقت أَبوابُ المدينة، وقالوا: قتل الخوارجُ أَبا سَلَمة، ثم أُخرجَ من الغد، فصلّى عليه يحيى بن مُحَمَّد بن علي، ودُفن في المدينة الهاشمية، فقال سُليمان بن المهاجر البَجَلي:

إِنَّ الـــــوزيرَ وزيــــرَ آلِ مُحَمَّـــــدٍ أَوْدَى فمـــن يَـــشْناك كـــان وزيـــرا

وكان يُقال لأَبي سَلَمة وزير آل مُحَمَّد، ولأَبي مُسلم أَمين آل مُحَمَّد.

ذكر أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القوّاس: أَن أَبا سَلَمة قُتل بحمَّام أَعْيَن[2] غيلةً سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

أَخْبَرَنا أَبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن[3]، أَنا أَبو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إِسحاق النّهاوندي، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى بن زكريا، نَا خليفة بن خيّاط قال[4]:

[سنة مقتل أبي سلمة]

سنة ثلاثٍ وثلاثين ومئة بعثَ أَبو مسلم مرّار بن أَنس الضَّبِّيَّ، فقتل أَبا سَلَمة الخَلّال، وهو حفص بن سليمان مولى السَّبيع بن هَمْدان[5].

حفص بن أَبي العاص بن بشر بن دُهْمان[*]

ويقال: بشر بن عَبْد الله بن همّام بن أَبان بن يسار بن مالك بن حُطَيْط بن

(١) الطاق: ما عطف من الأبنية، جمع طاقات وطيقان. فارسي معرب كما في الصحاح، وقال غيره: هو عقد البناء حيث كان. التاج (طوق).

(٢) حمّام أعين: منسوب إلى أعين مولى سعد بن أبي وقاص. على نحو ثلاثة فراسخ من الكوفة. انظر تاريخ الطبري ٧/ ٤١٩، ومعجم البلدان.

(٣) في (د): بن الحسين.

(٤) لم أجد قول خليفة في تاريخه ولا في طبقاته.

(٥) جاء في الأصول هنا ما نصه: «**آخر الجزء السادس والثلاثين بعد المئة**». إشارة إلى تجزئة الأصل.

(*) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٠، طبقات خليفة ١٩٧، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٥، جمهرة ابن حزم ٢٦٦، الإصابة ٢/ ٩٨ (١٧٦٧).

جُشَم بن قَسِيّ - وهو ثقيف - بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس عَيْلان[1] الثّقفي البصري.

روى عن عمر بن الخطّاب.

وقيل: إنَّ له صُحبة.

٥

روى عنه الحَسَن البصري، وحُمَيد بن هلال العَدَوي.

ووفد على معاوية يسألُهُ أَن يفتدي ابنَ أَخيه عَبْد الله بن عثمان بن أَبي العاص من الإِسار.

أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن رَشَأ بن نظيف المعدل، أَنا أَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المعروف بابن الرَّقّاء[2] بسُرَّ مَنْ رأَى، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن الفرج المعروف بابن الطَّبّاخ، نَا الحَسَن بن يزيد أَبو علي، نَا إِسماعيل بن إِبراهيم الأَسدي، عن يونس، عن حُميد[3] بن هلال:

١٠

[صفة طعام عمر]

أَنَّ حفصَ بن أَبي العاص كان يحضرُ طعامَ عمر، فكانَ لا يأكلُ، فقال له عمر: ما يَمنعُك من طعامنا؟ قال: إِن طعامك جشْبٌ[4] غليظٌ، وإِنّي أَرجعُ إِلى طعامٍ ليِّن قد صُنع لي فأُصيب منه، قال: أَتراني أَعجِزُ أَن آمُرَ بشاةٍ، فيُلقى عنها شعرُها، وآمُرَ بدقيقٍ فيُنخل في خرقةٍ، ثم آمُرَ به فيخبز خبزًا رقاقًا، وآمرَ بصاعٍ من زبيب، فيُقذف في سُعْن[5]، ثم يُصَب عليه من الماء، فيُصبحَ كأَنَّه دمُ غزال؟ فقال: إِني لأَراك عالمًا بطيب العيش، فقال: أَجل والَّذي نفسي بيده، لولا أَن تنتقص[6] حسناتي، لشاركتكم في

١٥

(١) في (س): قيس بن عيلان.

٢٠

(٢) في (د): الوفاء. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٦.

(٣) في (د): بن حميد.

(٤) الطعام الجشب: الغليظ من الطعام، وقيل: غير المأدوم، وكل بشع الطعم جَشْب. واللفظة في (س): خشب: وهو الطعام اليابس، من الخشب. النهاية (جشب).

(٥) السُّعْن: قِربة أو إداوة يُنتبذ فيها، وتعلّق بوتدٍ أو جذع نخلة. النهاية.

(٦) في (س): تنتقض.

٢٥

لينِ عيشكم[١].

أنبأَنا أَبو القاسم بن أَبي الجن وغيره، عن أَبي بكر أَحْمَد بن علي الحافظ، أَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن قشيش، أَنا أَبو الحَسَن علي بن عمرو[٢] بن سهل بن حبيب الجَريري[٣]، أَنا أَبو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يوسف الجريري[٣]، أَنا أَبو جعفر أَحْمَد بن الحارث الخزاز، أَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله المدائني قال: ٥

[قصة حفص مع زياد وعبد الله بن عثمان]

واستعمل زيادُ عَبْد الله بن عثمان بن أَبي العاص الثّقفي على أَرْدَشِير خُرَّه[٤]، فأَقام نحوًا من سنة، وكتب زياد إِلى جوان بوذان بن المعكبر: ابعثْ إِليّ بأَلف مُزمزم[٥]. فكتب إِلى زياد يهزأ به: عندي تسع مئة وتسعةٌ وتسعون مُزمزمًا. فغضب زياد، وكتب إِليه: فيك ما يكملُ الأَلف، ثم تُقتل إِن شاء الله.

١٠ وكتب إِلى عَبْد الله بن عثمان أَن يأَخذ العلج[٦] جوان بوذان ويحمله إِليه، فلمَّا وصل الكتاب إِلى جوان بوذان خافه، فجمع أَكرادَه، ووثب على عَبْد الله بن عثمان، فأَسرَهُ وتحصَّن في قلعة صَهْرَتاج[٧] بأَرْدَشِير خُرّه، فذكر الحديث إِلى أَن قال: وكان حفصُ بن أَبي العاص كلّم زيادًا في عَبْد الله بن عثمان أَن يفديه فأَبى، فقال: لأَشخصُ إِلى أَمير المؤمنين، فإِنه أَرعى لحقِّي منك، فأَتى معاويةَ، فكلّمه في ابن ١٥ أَخيه، فكتب[٨] له إِلى زياد يطلبُ إِليه أَن يحتال لعَبْدِ الله أَن يتخلَّصَه، فأَبى زياد،

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٦٠، ٢٦١.

(٢) في (د): عمر.

(٣) في (س): الحريري.

٢٠ (٤) أَرْدَشِير خُرَّة: من أجلِّ كور فارس، منها مدينة شيراز وجور وغير ذلك من أعيان مدن فارس. انظر معجم البلدان.

(٥) الزمزمة: صوت الرعد، والصوت البعيد تسمع له دويًّا. وفرس مزمزم في صوته، إذا كان يُطرِّب فيه. انظر اللسان.

(٦) في (س): العجل.

(٧) صهرتاج: موضع في الأهواز. معجم البلدان.

٢٥ (٨) في (ب): فبعث.

وجرى بينه وبين حفص في ذلك كلام كثير.

وكان حفص مُفوَّهًا بسيطَ اللِّسان[١]، فأَمر زياد رجلين يكتبان كلامَه وكلامَ حفص، فكتبا، فاختلف النّاسُ فيهما، فقال البُتّيُّ وقومٌ معه: حفص أَنطقُ من زياد؛ لأَن زيادًا قد كان حذرًا مرًّا، فتحفَّظ له كلامًا، وقال قومٌ: بل زياد أَرجحُها وأَصوبهما كلامًا، لأَن حفصًا قد كان أَعدَّ كلامًا يُكلّم به أَميرًا، وهو يتحفّظ، وزياد لم يدرِ ما يُكلّمه به حفص، فيُعدّ له جوابًا، وإِنَّ الَّذي أَجابَ مُقتضيًا للكلام، مبتدئًا، فهو أَنطقُهما[٢].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، [٣]وأَبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن الحُسَيْن، - زاد الأَنماطي[٣]: وأَبو الفضل بن خيرون، قالا -: أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسحاق، أَنا عمر بن أَحْمَد بن إِسحاق، نَا خليفة بن خيّاط، قال[٤] في الطّبقة الأَولى من أَهل البصرة ممّن حُفظ عنه الحديث من التّابعين بعد أَصحابِ رسول الله ﷺ من ثقيف وهو قَسِيّ[٥]:

[نسبه عند خليفة]

عثمان والحكم ابنا أَبي العاص بن بشر بن دُهْمان[٦] بن عَبْد الله بن همّام بن أَبان بن يسار بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن قَسِيّ بن منبِّه. أُمُّ الحكم بن أَبي العاص فاطمةُ بنت عَبْد الله بن زَمَعَة. الحكم يكنى أَبا عَبْد الملك.

كذا في نسخة السّماع، وفي نسخة أَخرى: حفص والحكم وهو الصّواب، فقد ذكر أَخاهما عثمان في تسمية الصّحابة الَّذين نزلوا البصرة فنسبه كما نسبهما ههنا، وذكره في تسمية من صحب النَّبيّ ﷺ من ثقيف، فقال[٧] في نسبتِهِ[٨]: عثمان بن أَبي العاص بن

(١) بسيط اللسان: منبسط بلسانه، مفوّه. انظر اللسان (بسط، فوه).

(٢) جاء في الأصول ما نصه: «**آخر الجزء السابع والسبعين بعد المئة**». إشارة إلى تجزئة الفرع.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (د).

(٤) طبقات خليفة ١٩٧.

(٥) ليست لفظة قسي في (س) ولا في (د).

(٦) في طبقات خليفة: بشر بن عَبْد بن دهمان.

(٧) طبقات خليفة ١٨٢.

(٨) في (س): التسميته.

بشر بن عَبْد بن دُهْمان، وزاد في نسبهِ عبدًا، وذكر باقي النّسب كما تقدَّم.

أَنبأَنا أَبو طالب بن يوسف[١]، وأَبو نصر بن البنّا، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري قراءةً، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه إِجازةً، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، قال[٢] في تسمية من نزل البصرة من الصّحابة:

٥ [نسبه عند ابن سعد] عثمان بن أَبي العاص بن بشر بن عَبْد بن[٣] دُهْمان بن عَبْد الله بن هَمّام بن أَبان بن يَسَار بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم من ثقيف[٤]، وأَخوه الحكم بن أَبي العاص الثّقفي، وأَخوهما[٥] حفص بن أَبي العاص الثّقفي أَخو عثمان بن أَبي العاص، ولم يبلغنا أَنَّه صحبَ النَّبيَّ ﷺ، ولا رآه، وقد روى عنه؛ ولكنَّا كتبناه مع أَخويه[٦]، وبيّنا أَمره، وفي ولده أَشرافٌ بالبصرة، وقد روى الحَسَنُ البصري، عن

١٠ حفص بن أَبي العاص.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَه، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أَبو بكر بن أَبي الدُّنيا، أَنا مُحَمَّد بن سعد، قال في تسمية من نزل البصرة من أَصحاب رسول الله ﷺ:

[حفص ممن نزل البصرة] حفص بن أَبي العاص.

١٥ في نسخة[٧] ما شافهني به أَبو عَبْد الله الخَلّال، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَه، أَنا حمد بن عَبْد الله إِجازةً، قال: وأَنا أَبو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[٨]:

[قول ابن أبي حاتم] حفص بن أَبي العاص، روى عن عمرَ بن الخطَّاب، روى عنه الحَسَنُ البصري.

---

(١) في (د): أبو طالب يوسف.

(٢) الطبقات الكبرى ٩/ ٣٩.

٢٠ (٣) في الطبقات: بن عَبْد دُهمان.

(٤) في (س): بن ثقيف.

(٥) في (س): الحكم بن أبي العاص الثقفي أخو عثمان بن أبي العاص الثقفي وأخوهما حفص.

(٦) في (س) و(د): مع إخوته.

(٧) في (س): في تسمية.

٢٥ (٨) الجرح والتعديل ٣/ ١٨٥.

حفص بن عبيد الله
ابن أَنس بن مالك بن النَّضر الأَنصاري(*)

سمع: جدّه أَنس بن مالك، وجابر بن عَبْد الله، وأَبا هريرة.

روى عنه يحيى بن سعيد الأَنصاري، ويحيى بن أَبي كثير، وأَسامة بن زيد، وموسى بن سعد[1] الأَنصاري، ومُحَمَّد بن إِسحاق، وعمران بن نافع، ومُحَمَّد بن أَبي حُمَيد الأَنصاري، وإِبراهيم بن أَبي يحيى.

ووفد مع جدّه على عَبْد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أَبو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبي، أَنا أَبو الحُسَيْن الخفّاف، أَنا أَبو العباس السّرّاج، نَا هارون بن عَبْد الله، نَا عَبْد الصّمد بن عَبْد الوارث، نَا حرب، نَا يحيى، حَدَّثَني حفص بن عبيد الله بن أَنس، أَنَّ أَنسًا حدّثه:

[حديث الجمع بين الصلاتين]

أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يجمعُ بين الصّلاتين في السّفر؛ (٢يعني المغرب والعشاء[3]).

قال: وحَدَّثَني أَبو يحيى، أَنا عَبْد الله بن رجاء، أَنا حرب - يعني ابن شدّاد -، عن يحيى بن أَبي كثير، عن حفص بن عُبيد الله أَنَّ أَنسًا حدّثه:

أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يجمع بين هاتين الصّلاتين في السّفر٢).

[حديث الجمع بين الصلاتين]

قال: ونَا عبيد الله بن جرير، حَدَّثَني موسى بن إِسماعيل، نَا أَبان، نَا يحيى، عن حفص بن عُبيد الله، عن أَنس بن مالك:

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يجمع بين المغرب والعشاء في السّفر.

تابعهما حسينُ بن ذكوان، وعلي بن المبارك، عن يحيى.

(*) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٦٠، الكنى للدولابي ٢/ ٤٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٦، الثقات لابن حبان ٤/ ١٥١، مشاهير علماء الأمصار (٧٠٤)، تهذيب الكمال ٧/ ٢٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٥.

(١) في (س): بن سعيد.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (د).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٥١.

وأَخرجه البخاري[1]، عن إِسحاق بن راهويه، عن عَبْد الصّمد.

ورواه أسامة بن زيد الليثي، عن حفص.

ووقع لي عاليًا:

أَخْبَرَناه أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، أَنا أَبو العباس بن قُتيبة، نَا حَرْمَلة، نَا ابن وَهْب، أَخْبَرَني أُسامة: أَنَّ حفصَ بن عُبيد الله بن أَنس بن مالك حدَّثه: أَخْبَرَني أَنس بن مالك:

أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يجمعُ بين المغربِ والعشاء في السّفر.

قال أُسامة: فسأَلت حفصًا: متى جمعَ بينهما؟ قال: حيثُ يغيب الشّفق، عند مغيبه. قال أُسامة: وأَخْبَرَني حفصٌ أَنَّ أَنسًا كان يصنع ذلك، وروى أُسامة عنه غير هذا الحديث.

أَخْبَرَنا أَبو الوفاء عَبْد الواحد بن حَمد، أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، أَنا أَبو العباس بن قُتيبة، نَا حَرْمَلة، نَا ابن وَهْب، أَخْبَرَني عَمرو بن الحارث، عن ابن أَبي حَبيب: أَنَّ موسى بن سعد[2] الأَنصاري حدَّثه، عن حفص بن عُبيد الله بن أَنس، عن أَنس بن مالك، أَنّه قال:

[حديث الجزور]

صلّى بنا رسولُ الله ﷺ، فلمَّا انصرفَ أَتاه رجلٌ من بني سَلِمَة، فقال: يا رسول الله، إِنّا نُريد أَن ننحرَ جزورًا لنا، ونحبُّ أَن تحضرَها، قال: «نعم» فانطلق، وانطلقنا[3] معه، فوجدنا الجَزورَ لم تُنحر، فنُحرت، ثم قُطعت، ثم طُبخ منها، ثم أَكلنا قبل أَن تغيبَ الشَّمس.

أَخرجه مسلم[4] عن جماعةٍ عن ابن وَهْب.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم[5] الحُسَيْن بن أَحْمَد بن تميم إِجازةً، أَنا أَبو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبو الحَسَن عَبْد

---

(١) صحيح البخاري (١٠٥٩) في تقصير الصلاة، باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء.

(٢) في (ب) و(د): بن سعيد، والمثبت من صحيح مسلم، وكتب الرجال.

(٣) في (س) و(د): فانطلقنا.

(٤) أخرجه مسلم (٦٢٤) في المساجد، باب استحباب التبكير بالعصر.

(٥) جاء في (د): أخبرنا أبو عَبْد الله محمد بن علي بن أبي العلاء، وأبو محمد عَبْد الرحمن بن أحمد بن عمر بن صابر أبو القاسم الحسين بن أحمد.... =

الرَّحمن بن مُحَمَّد بن يحيى بن ياسر، أَنا يحيى بن عَبْد الله بن الحارث، يعرف بابنِ الزّجَّاج، أَنا أَبو أَيوب سليمان بن حَذْلَم، نَا يزيد بن عَبْد الله بن زُرَيق، نَا الوليد بن مسلم، نَا ابن عمرو[1]؛ يعني الأَوزاعي:

حَدَّثَني يحيى بن أَبي كثير، حَدَّثَني حفص بن عبيد الله بن أَنس بن مالك، قال:

[صلاة المسافر]

قدمَ أَنس بن مالك على عَبْد الملك وأَنا معه، قال: فأَقام بالشَّامِ شهرين يُصلّي صلاةَ المسافر[2].

أَخْبَرَنا أَبو سعد بن البغدادي، أَنا أَبو القاسم عَبْد الرَّحمن، وأَبو عمرو عَبْد الوهاب ابنا مُحَمَّد بن إِسحاق، وأَبو منصور بن شكرويه، قالوا: أَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن عَبْد الله بن خرشيذ قوله: نَا أَبو بكر النَّيْسَابوري، نَا مُحَمَّد بن يحيى، نَا عَبْد الرَّزاق[3]، أَنا مَعْمَر، عن يحيى بن أَبي كثير، عن حفص بن عُبيد الله:

[رواية أخرى]

أَنَّ أَنس بن مالك أَقامَ بالشَّام شهرين مع عَبْد الملك، فكان يُصلّي ركعتين.

أَنبأَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي.

ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي، قالوا: أَنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحُسَيْن[4]، قالا: - أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل، قال[5]:

[ترجمته في تاريخ البخاري]

حفص بن عُبيد الله بن أَنس بن مالك الأَنصاري، عن أَنس[6] سمع منه يحيى بن سعيد الأَنصاري، ويحيى بن أَبي كثير، وقال بعضهم: عُبيد الله بن حفص، ولا يصحُّ عُبيد الله.

في نسخة ما أَجازه لي أَبو عَبْد الله الخَلّال، أَنا عَبْد الرَّحمن بن مَنْدَه، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الله إِجازةً.

ح قال: وأَنا أَبو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[7]: سمعتُ

= وفي (ب) إشارة بعد كلمة: أخبرنا أبو لاستدراك كلامٍ في الهامش لم أستطع قراءته لضبابة بين الحروف وسواد.

(١) في (س): أبي عمرو.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/ ١٥٢.

(٣) أخرجه عَبْد الرزاق في المصنف ٢/ ٥٣٦ (٤٣٥٤).

(٤) في (س): محمد بن الحسن.

(٥) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٠.

(٦) قوله: (بن مالك الأنصاري عن أنس) ليس في المطبوع من التاريخ الكبير.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ١٧٦.

أَبي يقول:

[عند أبي حاتم] حفصُ بن عُبيد الله أَحبُّ إِليَّ من حفص بن عمر، ولا يُدْرَى سمعَ من جابرٍ وأَبي هريرة أم لا؟ ولا يثبتُ له السّماعُ إِلّا من جدِّه أَنس بن مالك.

أَخْبَرَنا أَبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحُسَيْن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، قال: ٥

[عند ابن الحسين] حفص بن عُبيد الله بن أَنس بن مالك الأَنصاري، روى عن جابر بن عَبْد الله، وأَنس بن مالك، روى عنه يحيى بن سعيد الأَنصاري، ويحيى بن أَبي كثير في «الجمعة» وفي «التّقصير».

١٠ حفص بن عمر بن سعيد بن أَبي عزيز جُنْدَب بن النّعمان الأَزْدي

من أَهل النّيبطن[1]، وسكن بزَمَلُكَا[2].

روى عن أَبيه.

١٥ وأَقطعه عَبْد الملك بن مروان قطيعةً بزَمَلُكَا.

روى عنه ابنه عمر بن حفص.

قرأت في كتاب أَبي الحُسَيْن الرَّازي، حَدَّثني أَبو نصر ظفر بن مُحَمَّد بن ظفر بن عمر بن حفص بن عمر بن سعيد بن أَبي عزيز الأَزدي، صاحب النَّبيّ ﷺ، قال: سمعت أَبي مُحَمَّدَ بن ظفر يذكر عن أَبيه ظفر بن عمر، عن أَبيه عمرَ بن حفص، عن أَبيه حفص بن عمر بن سعيد بن أَبي عزيز الأَزدي:

[إقطاع عبد الملك لحفص بن عمر أرضاً بزملكا]

٢٠ أَنَّه سأَلَ عَبْد الملك بن مروان، فقال: يا أَمير المؤمنين، إِنّ في غوطةِ دمشق قريةً

(١) النيبطن: محلة بدمشق. معجم البلدان.

(٢) زَمَلُكَا: أصل التسمية زَمْلَكان وأهل الشام يقولون زَمَلُكا بفتح أوله وثانيه، وضم لامه، والقصر، لا يلحقون به النون (معجم البلدان) قرية شرقي دمشق، وأهل الشام الآن يقولون زَمَلْكا. اتصل عمران العاصمة بها.

٢٥ وانظر سكناه في زملكا في الإصابة ١/ ٥١٤ ترجمة جندب بن النعمان أبي عزيز.

يُقال لها زَمَلُكَا، ولي فيها بنو عمٍّ، وسأَلوني الإِشرافَ عليهم، وليس لي في الموضع شيءٌ، فقال له عَبْد الملك: سلْ، هل لنا في تلك القرية شيء؟ فنظروا، فإِذا فيها ضيعةٌ من صوافي الرُّوم، فأَقطعَه إِيّاها، وكتب له عَبْد الملك بن مروان بذلك كتابًا هذا نسخته: بسم الله الرحمن الرَّحيم، هذا كتابٌ من عَبْدِ الله عَبْدِ الملك بن مروان أَميرِ المؤمنين لحفص بن عمر بن سعيد بن أَبي عزيز الأَزدي، إِنّي أَنطيتُكَ بقرية زَمَلُكَا كذا وكذا فدانًا، وأَشهدَ على نفسه أَخويه مُحَمَّدًا وعَبْد العزيز، وقَبيصةَ بن ذؤيب، ورَوْح بن زِنْباع.

قال ظفر بن مُحَمَّد: فبقيت تلك الضّيعةُ بزَمَلُكَا في أَيدينا إِلى السّاعةِ، نتوارثُها كابرًا عن كابر.

حفص بن عمر بن حفص بن أَبي السَّائب
ويقال: حفص بن عمر بن صالح بن عطاء بن السَّائب
ابن أَبي السَّائب المخزومي القُرشي العَمَّاني(*)

قاضي عَمَّان، أَصلُه من المدينة.

روى عن الزُّهْري، وعمَّار بن يحيى[1]، والأَوزاعي.

روى عنه ابنه أَحْمَد، وابن ابنه السَّائب بن عمر بن حفص، والهيثم بن خارجة، وإِبراهيم بن موسى، وهشام بن عمَّار، ومُحَمَّد بن وَهْب بن عطية، وسليمان بن عَبْد الرَّحمن، وأَحاديثُه مُستقيمة.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن عليُّ بن المُسَلَّم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، وعقيل بن عبيد الله،

(*) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٧، الجرح والتعديل ٢/ ١٨٢، الثقات لابن حبان ٨/ ١٩٨، معجم البلدان (البلقاء).

(١) في التاريخ الكبير، والثقات، ومعجم البلدان: عامر بن يحيى. قال محقق التاريخ الكبير في الحاشية: ولم أجد من يقال له عمار بن يحيى.

قالا: أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الرَّازي، نَا أَبو دُفافة أَسلم بن مُحَمَّد العَمَّاني، حَدَّثَني أَبو عطاء السَّائب بن أَحْمَد، أَخْبَرَني أَبي أَحْمَدُ بن حفص، والسَّائب بن عمر، عن جدّي حفصِ بن عمر، عن الزُّهْري، أَخْبَرَني سعيد بن المُسِّيب، عن أَبيه أَنَّه قال:

[حديث: أي عم، قل لا إله إلا الله...]

لمّا حضرتْ أَبا طالب الوفاةُ، جاءه رسولُ الله ﷺ [1] فوجد عنده أَبا جهل، وعَبْد الله بن أَبي[2] أمية بن المغيرة، فقال رسولُ الله ﷺ لأَبي طالب: «أَيْ عمِّ، قُلْ: لا إِله إِلا الله، يا أَبا طالب كلمةً أُحاجُّ[3] لك بها عند الله» فقال أَبو جهل، وعَبْد الله بن أَبي أمية: يا أَبا طالب، أَترغبُ عن ملّة عَبْد المُطَّلب؟ فلم يزل رسولُ الله ﷺ[1]، يَعرضها، ويُعاودانه بتلك المقالة، حتَّى قال أَبو طالب آخرَ ما كلّمهم: هو على ملّةِ عَبْد المُطَّلب، أَبى أَن يقول لا إِله إِلا الله، فقال رسول الله ﷺ: «أَما والله، لأَستغفرنَّ لك ما لم أُنْهَ عنك» فأَنزل الله عزَّ وجلّ: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [التوبة: ١١٣]. وأَنزلَ الله تعالى في أَبي طالب أَيضا: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ... ﴾ الآية[4] [القصص: ٥٦].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدي، أَنا عمر بن عبيد الله، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسحاق، نَا الهيثم، نَا الوليد بن مسلم، وحفص بن عمر بن حفص قاضي البلقاء، عن الأَوزاعي، عن عَبْدة.

ح وأَخْبَرَنا[ملحق] أَبو الحَسَن السّلمي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد.

ح وأَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبو عَبْد الله، قالا: أَنا مُحَمَّد بن عوف المُزَني، أَنا مُحَمَّد بن موسى السِّمسار، أَنا مُحَمَّد بن خُرَيم، أَنا هشام بن عمَّار، نَا حفصُ بن عمر قاضي البَلقاء، نَا

(١-١) ما بينهما ليس في (د).

(٢) كلمة (أبي) ليست في (س).

(٣) في (س): فقال رسول الله ﷺ: «أي عم، قل لا إله إلا الله كلمة أحاج...».

(٤) رواه البخاري (٣٨٨٤) في مناقب الأنصار، باب قصة أبي طالب، ومسلم (٢٤) في الإيمان، باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت، والنسائي ٤/ ٩٠ في الجنائز، باب النهي عن الاستغفار للمشركين.

الأَوزاعي، حَدَّثَني عَبْدة بن أَبي لُبابة، قال:

[قول: إذا رأيت الرجل لجوجاً...]

إِذا رأَيت الرَّجلَ لَجوجًا مُماريًا مُعجبًا - زاد هشام: برأيه - وقالا: فقد تمَّتْ خسارتُهُ[1].

أَخْبَرَنا أَبو الغنائم بن النَّرْسي في كتابه.

٥ ح وحَدَّثَنا أَبو الفضل الحافظ، أَنا أَبو الفضل، وأَبو الحُسَيْن، وأَبو الغنائم - واللَّفظُ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد أَبو الفضل: وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني، قالا -: أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل، قال[2]:

[ذكر البخاري له]

حفصُ بن عمر بن حفص بن أَبي السَّائب قاضي البَلقاء مدينة الشّراة، سمع عامر بن يحيى، سمع منه الهيثم بن خارجة، منقطعٌ، وقال مُحَمَّد بن المبارك، نَا حفصُ بن عجلان مولى بني هاشم، سمع عمَّار بن يحيى، عن أَبي حُميد، وهذا هو ١٠ الصّحيح.

وقلبَ ابنُ أَبي حاتم اسمَه، فقال[3]:

[ذكر ابن أبي حاتم له]

عمر بن حفص قاضي عَمَّان، سأَلت أَبي عنه فقال: ليس بمعروف، وإِسنادُهُ مجهول.

١٥ أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن المُسَلَّم، نَا عَبْد العزيز الكتّاني.

ح وأَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَنا جدّي أَبو عَبْد الله، قالا: أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن عوف، أَنا مُحَمَّد بن موسى الحافظ، أَنا مُحَمَّد بن خُرَيم، نَا هشام بن عمَّار، نَا حفص بن عمر قاضي البلقاء، نَا الأَوزاعي بحكاية ذكرها.

٢٠

(١) تهذيب الكمال ١٨/ ٥٤١، ورواه أبي نعيم في الحلية ٥/ ٢٢٨، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ٣٤١ من قول بلال بن سعد.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٦.

٢٥ (٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٠٣، وقد ذكر اسمه صحيحاً في المطبوع حفص بن عمر ٣/ ١٨٢.

حفص بن عمر – ويقال ابن عمرو – بن سويد أَبو عمرو العَدَوي البغدادي(*)

روى عن عمرو[١] بن واقد الأموي، ومعاوية بن سلام، وسمع منهما بدمشق، وحكى عن إِبراهيم بن أَدهم.

روى عنه إِبراهيم بن عَبْد الله بن الجُنَيد، وعَبْد الله بن أَبي سعد[٢] الورّاق، ومُحَمَّد بن علي بن ميمون.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي بكر أَحْمَد بن علي الخطيب، أَنا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن داود الرَّزّاز، نَا عثمان بن أَحْمَد بن عَبْد الله الدّقاق، نَا عَبْد الله بن أَبي سعد الورّاق الأَنصاري، نَا أَبو عمر حفص بن عُمر بن سويد، نَا عمرو بن واقد الأموي، حَدَّثَني علي بن يزيد الأَلْهاني، عن القاسم بن عَبْد الرَّحمن، عن أَبي أُمَامَة، قال:

[حديث النبي ﷺ: يا سعد أعندي...]

خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ، فوعظنا، فبكى سعدُ بن أَبي وقاص، وقال: يا ليتني متُّ[٣]، يا ليتني لم أُخلق. قال: فغضبَ رسولُ الله ﷺ حتَّى علَتْهُ حمرةٌ، فقال: «يا سعد أَعندي تمنّى الموت؟ لئن كُنتَ خُلقتَ للنَّار وخُلقتْ لك، ما النّار بالشيءِ يُستعجل إِليها، ولئن كنتَ خُلقتَ للجنَّةِ وخُلِقتْ لك، لأَن يطولَ عمرُكَ ويَحسنَ عملُكَ خيرٌ لك»[٤].

أَخبَرَنا أَبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنا أَبو الحَسَن علي بن الحُسَيْن، أَنا مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد[٥] بن عَبْد الله بن مُحَمَّد، قال: قرأتُ على مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون، قلتُ له: أَخبرك إِبراهيمُ بن الجُنَيد الخُتَّلي، نَا أَبو عمر حفص بن عمرو بن سويد، حَدَّثَني عمرو بن واقد الدِّمشقي، نَا

(*) تاريخ بغداد ٩/ ٨٩.

(١) في (س): عن معمر.

(٢) في (د): بن أبي سعيد.

(٣) قوله: (يا ليتني مت)، ليس في (س).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٢٦٦، والطبراني في الكبير (٧٨٧٠).

(٥) في (س): محمد بن عمر بن محمد بن عَبْد الله.

ثور بن يزيد، عن عمرو بن قيس، قال:

[من علامات يوم القيامة]

قدمتُ مع أَبي حَوّارين[1] في العام الَّذي مات فيه معاوية بن أَبي سفيان، واستُخلف يزيد، فجلستُ مع أَبي في مجلسٍ ما جلستُ بعدهم إِلى مثلهم، فإِذا رجلٌ يُحدث القوم، قال: فأَدخلتُ رأسي بين أَبي وبين الَّذي يليه، فكان ممّا وعيت أَن قال: إِنّ من أَشراطِ السَّاعةِ أَن يُفتحَ القولُ، ويُخزن الفعل، ويُرفعَ الأَشرار، ويُوضعَ الأَخيار، وتُقرأَ المَثْناة بين أَظهر القوم، ليس لها منهم مُنكرٌ، فقال قائلٌ: وما المَثْناة، يَرحمك الله؟ قال: كلُّ شيءٍ اكتُتبَ من غيرِ كتابِ الله[2]، قالوا: أَفرأَيتك الحديثَ يَبلغُنا عن رسولِ الله ﷺ، فقال: مَنْ سمعَ منكم حديثًا من رجلٍ يَأمنُهُ على دمِهِ ودينِه، فاستطاعَ أَن يحفظَهُ فليحفظه، وإِلَّا فعليكم كتاب الله فيه تجزون، وعنه تسأَلون، وكفى به عِلمًا لمن علمه[3].

قال: والرجل عَبْد الله بن عمرو بن العاص.

قال عَمرو بن واقد: فحدَّثتُ بهذا الحديث عَبْد العزيز بن إِسماعيل بن عبيد الله، فقال: حَدَّثَني أَبي أَنـَّه كان معهم في ذلك المجلس.

قرأت على أَبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، عن أَبي الفرج سهل بن بشر، أَنا الحُسَيْن بن [4]عبد الكريم الجزري بمكّة، نَا علي بن عَبْد الله بن جَهضم قال: ونَا علي بن الحُسَيْن بن[4] يحيى الكَرْماني، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن البزّاز، نَا إِبراهيم بن الجُنَيد، حَدَّثَني حفصُ بن عَمرو الدِّمشقي، قال:

[ترك إبراهيم بن أدهم ميراثه...]

بلغَ إِبراهيم بن أَدهم وفاةُ قريبٍ له بخُرَاسان، وترك مالًا عظيمًا، فقال لصاحبٍ له: اخرج بنا، فخرجا، فأَراد الوضوءَ والغداء، وهم على ضفَّةِ البحر، فرأَى إِبراهيم طيرًا أَعمى واقفًا في ضَحضاح البحر، فما لبثَ أَن تحرَّكَ الماء، فرأَى

---

(١) حوارين: من قرى حلب، وحوّارين: حصن من ناحية حمص، وقيل حوارين هي القريتين وهي من تدمر على مرحلتين.

(٢) وقيل: إن المثناة هي أن أحبار بني إسرائيل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتاباً فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله، فهو المثناة. النهاية: (ثنا).

(٣) مسند الشاميين للطبراني ١/ ٢٧٦ (٤٨٢).

(٤-٤) ما بينهما ليس في (س).

سرطانًا في فمه طعمٌ، فلمّا أَحسَّ به الطّيرُ فتحَ له منقارَه، فأَلقى فيه السّرطانُ الطّعم، فقال إِبراهيم لصاحبه: تعالَ انظر، ثم قال: ويحك، هذا طيرٌ له سرطانٌ في البحر يأتيه رزقه، ونحن نذهبُ نطلبُ مِيراثًا، وقد تخلّينا من الدُّنيا، ارجعْ بنا، فجلسَ بالشَّام ولم يخرج.

٥

أَخْبَرَنا أَبو النّجم بدر بن عَبْد الله، نَا أَبو بكر الخطيب[1]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن علي الصُّوري، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله بمصر، أَنا عَبْد الكريم بن أَحْمَد بن شُعيب النَّسائي[2]، أَخْبَرَني أَبي قال:

[حديث: إن في الجنة غرفة...]

أَبو عُمر حفص بن عُمر الخطّابي بغدادي. روى عنه مُحَمَّد بن علي بن ميمون، وحديثُه عن معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، عن أَبي سلام، عن ابن معانق[3]، عن أَبي مالك مرفوع: «إِنَّ في الجنَّةِ غرفةً يُرى ظاهرُها من باطنها، وباطنُها من ظاهرها، أَعدَّها اللهُ لمن أَطعمَ الطّعام، وأَلانَ الكلام، وتابعَ الصَّلاة والصِّيام، وقامَ والنَّاسُ نيام»[4].

١٠

حفص بن عمر بن عَبْد الله بن أَبي طلحة زيد بن سهل أَبو عمرو الأَنصاري ابن ابن أَخي أَنس بن مالك لأُمِّه[*]

١٥

روى عن أَنس.

روى عنه أَبو معشر يوسف بن يزيد البصري، وخلف بن خليفة الواسطي، وعِكْرِمة بن عمَّار، وهلال بن جهم[5]، ومُحَمَّد بن موسى، وعامر بن..............

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٨٩.

٢٠

(٢) في (س): النيسابوري.

(٣) في تاريخ بغداد: أبو معانق. وهو عَبْد الله بن معانق. انظر الثقات ٥/ ٣٦.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٣، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠٨٨٣)، وابن حبان في صحيحه ٢/ ٢٦٢.

(*) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٢٢، التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٦٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٧، تهذيب الكمال ٧/ ٨٠، الإكمال للحسيني ٦٤٢، تعجيل المنفعة ٩٩، وفي مصادر ترجمته: ابن أخي أنس.

(٥) كتب فوق كلمة جهم في (ب): كذا. وسيرد بعد صفحة هلال بن جهضم.

٢٥

يساف[1]، وسابق اليماميون، وابنه عَبْد الله بن حفص.

أَخْبَرَنا أَبو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل الفُضَيلي، أَنا أَبو مُضَر محلم[2] بن إِسماعيل بن مُضَر بن إِسماعيل الضَّبِّي العُصْمِي بهَرَاة، نَا أَبو سعيد[3] الخليل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الخليل بن عَبْد الله السّجزي القاضي بهَرَاة، نَا أَبو العباس السّراج، نَا قُتيبة، نَا خلف - هو - ابن خليفة، نَا حفص، وهو ابن أَخي أَنس، عن أَنس، قال:

[حديث: إن قوماً يتعمّقون...]

انطُلِقَ بي في أَربعين رجلًا من الأَنصار، حتَّى أُتي بنا عَبْد الملك بن مروان، ففرضَ لنا، فلمَّا رجعَ رجعنا، حتَّى إِذا كنا بفجِّ النّاقةِ صلّى بنا الظُّهر ركعتين، وسلّم، فدخل فُسطاطَه، فقام القومُ يُضِيفون إِلى[4] ركعتيه ركعتين أخراوين، فنظر إِليهم، فقال لابنه أَبي بكر: ما يَصنعُ هؤلاء القوم؟ فقال: يُضيفون إِلى[4] ركعتينا ركعتين أخراوين، فقال: قبّحَ اللهُ الوجوهَ، ما قبلتِ الرُّخصةَ، ولا أَصابتِ السُّنَّة، أَشهدُ أَنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ قومًا يتعمَّقون في الدّين، يَمْرُقُون من الدّين كما يَمْرُقُ السَّهمُ من الرَّمية»[5].

قال: ونَا قُتيبة، نَا خلف، عن حفص بن أَخي أَنس، عن أَنس:

[حديث: اللهم إني أعوذ...]

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَدعو بهذه الدّعوات: «اللّهمّ إِنّي أَعوذُ بك من علمٍ لا ينفعُ، وقلبٍ لا يَخشعُ، ودعاءٍ لا يُسْمَعُ، ونفسٍ لا تشبع»، قال: ثم يقول: «اللّهمّ إِنّي أَعوذُ بك من هؤلاءِ الأَربع».

أَخرجه النّسائي[6] عن قُتيبة.

[حديث: الأنصار كرشي...]

قال: ونَا قُتيبة، نَا خلف، عن حفص، عن أَنس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الأَنصار كَرِشي وعَيْبَتي، وأُوصي بالأَنصار خيرًا أَن يُقْبَلَ

---

(١) في (د): عامر بن يسار.

(٢) في (س): محكم.

(٣) في (س): أبو سعد.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (د).

(٥) رواه أحمد في المسند ٣/ ١٥٩، وسعيد بن منصور في سننه ٢/ ٣٧٥، والضياء في المختارة (١٨٩٤).

(٦) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٢٠٦ (٧٨٢١).

من مُحْسِنِهم، ويُتَجَاوزَ عن مسيئهم، فقد قضوا الَّذي عليهم وبقي الَّذي لهم»[1].

روى أَحْمَد بن حنبل[2] الحديث الأَول: عن حسين بن مُحَمَّد المروزي، عن خلف بن خليفة، عن حفص، ولم ينسبه أَيضًا.

٥ ورواه سعيد بن منصور[2]، عن خلف، عن حفص بن عمرو بمعناه، والصحيح ابن عمر.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحَسَن بن السّقا، وأَبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: أَنا أَبو العباس الأَصم، قال: سمعت[3] عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين[4] يقول:

[قول ابن معين] حفصُ ابنُ أَخي أَنس بن مالك لا أَعلم أَحدًا يَروي عنه غير خَلف بن خليفة.

١٠ أَنبأَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن ميمون، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمُبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني، قالا -: أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل، قال[5]:

[قول البخاري] حفصُ بن عَبْد الله بن أَبي طلحة بن أَخي أَنس الأَنصاري، سمعَ منه خلفُ بن خليفة، وروى النَّضرُ بن مُحَمَّد، عن عِكْرِمة بن عمَّار، [قال:] حَدَّثَني حفص بن عمر بن أَبي طلحة، قال: صحبت أَنس بن مالك إِلى الشَّام، فرأَى قومًا يتطوّعون في السّفر. ١٥

---

(١) رواه البخاري ٧/ ٩١ في فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب قول النبي ﷺ: «اقبلوا من محسنهم..»، ومسلم (٢٥١٠) في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار والترمذي (٣٩٠١).

قال ابن الأثير في جامع الأصول ٩/ ١٦٦: أراد بقوله «كرشي وعيبتي» أي موضع سرّي وأمانتي، فاستعار الكرش والعيبة، لأن المجترَّ يجمع علفه في كرشه، والرجل يضع ثيابه في عيبته. ٢٠ قال الهروي: قال أبو عبيد: يقال عليه كرش من الناس، أي جماعة. كأنه أراد جماعتي وصحابتي الذين أثق بهم، وعليهم أعتمد.

(٢) انظر الحاشية رقم (٦) في الصفحة السابقة.

(٣) كلمة (سمعت) ليس في (د).

(٤) التاريخ ٢/ ١٢٢، ١٢٣.

٢٥ (٥) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٠، وما بين معقوفين مستدرك منه.

قال: ونَا عمرو بن علي، نَا يعقوب بن مُحَمَّد، نَا عَبْد الله بن حفص بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَبي طلحة الأَنصاري، عن أَبيه، عن أَنس، قال:

[حديث: من صلى عليك...]

قال النَّبيُّ ﷺ: «قال جبريل: من صلَّى عليك له عشرُ حسنات».

وقال هلال بن جَهْضَم[1]: نَا حفص بن عمر بن أَخي أَنس، قال: خرجت مع أَنس في سفرٍ.

وقال جَهْضَم: نَا حفص أَبو عمر: كنت مع أَنسٍ حين خرجَ إِلى الشَّام.

حَدَّثَني مُحَمَّد بن معمر، نَا عمر بن يونس، نَا مُحَمَّد بن موسى اليامي، عن حفص الأَنصاري، سمع عمَّه أَنسًا[2]:

قال النَّبيُّ ﷺ: «أَنتَ مع من أَحْببتَ»[3].

قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن معمر، نَا عمر بن يونس، [قال: حَدَّثَنا سابق، قال:]، نَا أَبو عمر حفص، قال:

خرجنا مع أَنسٍ إِلى الوليد.

كذا قال البخاري: حفص بن عَبْد الله.

كتب إِليَّ أَبو نصر القُشَيري، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبو الفضل مُحَمَّد بن إِبراهيم، أَنا أَحْمَد بن سَلَمة، قال:

[قول مسلم]

سأَلتُ مسلمَ بن الحَجَّاج عن حفص بن أَخي أَنس، فقال: هو حفصُ بن عمر بن عَبْد الله بن أَبي طلحة، روى عنه خلفُ بن خليفة، وأَبو معشر السّندي.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد الله الأَديب، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد.

ح قال: وأَنا أَبو علي حمدُ بن عَبْد الله إِجازةً، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[4]:

[قول ابن أبي حاتم]

حفص بن عمر بن عَبْد الله[5] بن أَبي طلحة بن أَخي أَنس بن مالك لأُمه،

---

(١) في التاريخ الكبير: هلال بن جهم، وقد مر في بداية الترجمة، وكتب فوق جهم: كذا.

(٢) في الأصول الخطية: عمّه أنس. والمثبت من تاريخ البخاري.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (٧٤٨٥) و(٦٠٤٠)، ومسلم (٢٦٣٧)، والترمذي (٣١٦١).

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٧٧.

(٥) في (س): عبيد الله.

روى عن أَنس، وروى عنه عِكْرِمة بن عمّار، وأَبو معشر، وخلفُ بن خليفة، سمعتُ أَبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو صالحُ الحديث.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أَنا أَبو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البَرْقاني، قال:

سأَلتُ الدّارقطني، قلتُ له: حفصٌ، عن أَنس، هو ابنُ أَخي أَنس؟ قال: نعم، هو حفصُ بن عمر بن عَبْد الله بن أَبي طلحة، قلت: ثقة؟ قال: نعم. ٥ [قول الدارقطني]

حفص بن عمر بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف ابن عَبْد عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زُهْرة ابن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي القُرَشي الزُّهري(*) ١٠

حدَّث عن أَبيه، وعن جدَّته سهلةَ بنتِ عاصم بن عَدّي الأَنصارية، ولها إِدراك.

روى عنه يوسف بن الحكم بن أَبي سفيان، وسعد بن زياد المُكْتِب.

ووفد على الوليد بن عَبْد الملك، وسيأَتي ذكرُ وفودِهِ في ترجمة أَخيه عَبْد العزيز بن عمر[1]. ١٥

أَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شُجاع بن علي، أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا أَحْمَد بن عبيد الحِمْصي، نَا أَحْمَد بن علي بن سعيد[2]، نَا مُحَمَّد بن عُبَادة الواسطي، نَا يعقوب بن مُحَمَّد الزُّهري، عن عَبْد العزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد، عن حفص بن عمر بن عَبْد الرَّحمن، عن جدَّته سهلةَ بنت عاصم بن عدي

أَنَّها وُلدت يوم خَيبر، فسمّاها النَّبيُّ ﷺ سهلة. ٢٠ [ولادة جدته]

أَنْبَأَناه بتمامه عاليًا أَبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبو علي الحَسَن بن أَحْمَد، قالا: أَنا أَبو نُعيم

(*) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٧، ثقات ابن حبان ٦/ ١٩٧، تهذيب الكمال ٧/ ٣٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٧.

(١) تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٥٣.

(٢) في (د) و(س): سعد، وانظر تهذيب الكمال ١/ ٤٠٧. ٢٥

الحافظ، نَا سليمان بن أَحْمَد[1]، نَا مُحَمَّد[2] بن عَبْد الله الحضرمي، نَا عَبْد الله بن أَبي زياد[3]، نَا يعقوب بن مُحَمَّد الزُّهري، نَا عَبْد العزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد المكتب، عن حفص بن عمر بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف، قال: سمعتُ جدّتي سهلةَ بنت عاصم بن عدي تقول:

[رواية أخرى] وُلدت بحُنَين يومَ فتح رسولِ الله ﷺ حنينًا، فسمّاني سهلةَ، وقال: «سهّل اللهُ أَمرَكم» فضربَ لي بسهمٍ، وتزوّجني عَبْد الرَّحمن بن عَوْف يوم وُلدت.

٥

أَنبأَنا أَبو الغنائم بن النَّرْسي.

وحَدَّثَنا أَبو الفضل الحافظ، أَنا أَبو الفضل البَاقِلاني، وأَبو الحُسَيْن الصّيْرفي، وأَبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد البَاقِلاني: وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني، قالا -: أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل، قال[4]:

[قول البخاري] حفص بن عمر بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف الزُّهري، عن: عمرَ بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف، روى عنه يوسف بن الحكم.

١٠

حفص بن عمر بن عَبْد العزيز بن مروان بن الحكم الأُموي[*]

له ذكر

حفص بن عمر بن قنبر القُرشي[**]

١٥

كان يسكن العَبَّادية[5] من قُرى المَرْج، له ذكرٌ.

ذكره أَبو الحَسَن أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز الأَزْدي.

(١) المعجم الكبير ٢٤/ ٢٩٢، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٢٥٩: وفيه عَبْد العزيز بن عمران، وهو متروك.

٢٠

(٢) في (س): بن أحمد، نَا محمد، نَا محمد بن عَبْد الله.

(٣) في المعجم الكبير: عَبْد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٥.

(*) بغية الطلب ٦/ ٢٨٥١، قال ابن العديم: كان مع أبيه بخناصرة، وشهد وفاته بدير سمعان.

(**) معجم البلدان ٤/ ٧٥ (العبادية). نقلاً عن ابن عساكر. وفي (ب): حفص بن عمر، قنبر القرشي. وانظر ترجمة: حفص بن عمر بن يعلى صفحة ٣٨٠.

(٥) العبادية: ظاهر دمشق.

٢٥

حفص بن عمر بن الوليد بن عَبْد الملك بن مروان ابن الحكم بن أَبِي العاص بن أَمية بن عَبْد شمس الأُموي(*)

جدُّ الحَفصيين الَّذين كانوا بالأَندلس، له ذكر.

حفص بن عمر أَبو الوليد(**)

مولى قريش، دمشقي سكن مصر ويعرف بحفص صاحبُ حديث «القِطْف».

حدَّث عن عقيل بن خالد، وحُيَيّ[1] بن عَبْد الله، ويُونس بن يزيد.

روى عنه ابنُ وَهْب، وابنُه عَبْدُ المؤمن بنُ حفص.

أَخْبَرَنا أَبو بكر بن وجيه بن طاهر، أَنا أَبو حامد أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَبو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَنا أَبو حامد بن الشّرقي، نَا مُحَمَّد بن يحيى الذُّهلي، نَا أَصبغ، أَخْبَرَني عَبْد الله بن وَهْب[2]، عن حفص بن عمر الدِّمشقي، عن عقيل بن خالد، عن ابنِ شهاب، عن عُبيد الله بن عَبْد الله بن عُتْبة، عن عَبْد الله بن عبَّاس، قال:

[حديث: القِطف] أَتى جبريلُ إِلى رسولِ الله ﷺ فقال: إِنَّ ربَّك يُقرئُكَ السَّلام، وأَرسلني إِليك بهذا القِطْف؛ لتأكله، فأَخذه رسولُ الله ﷺ[3].

رواه أَبو سعيد بن يونس، عن أَبي العلاء مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جعفر الكوفي الوكيعي، ومُحَمَّد بن زُريق بن جامع المَديني، والعبَّاس بن مُحَمَّد البصري، عن عمرو بن سواد، عن ابن وَهْب، قال:

(*) جمهرة النسب ٨٩.

(**) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٨، المجروحين لابن حبان ١/ ٢٥٦، ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٥، المغني في الضعفاء ١/ ١٨١، لسان الميزان ٢/ ٣٢٨.

(١) في (س): حبي، انظر تهذيب الكمال ٧/ ٤٨٨.

(٢) في (س): وهب بن عَبْد الله بن وهب.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط ٦/ ٣٣٣.

[قول ابن وهب] أَخْبَرَني حفص بن عمر، ولم يقلْ: الدِّمشقي.

أَنْبَأَنا أَبو الغنائم الكوفي.

ح وحَدَّثَنا أَبو الفضل السّلامي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحُسَيْن بن الطُّيُّوري وأَبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد ابن خَيْرُون: وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني، قالا: - أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل[1]، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل، قال[2]:

٥

[قول البخاري] حفص بن عمر الدِّمشقي، مولى قريش، قال ابن بُكَير: رأيتُه بمصر، عن عقيل، سمع ابن وَهْب، قال أَبو عَبْد الله البخاري: لا يتابع عليه[3].

كذا فيه، والصّوابُ سمع منه ابنُ وَهْب، فقد قال ابنُ أَبي حاتم.

في نسخةِ ما شافهني به أَبو عَبْد الله الأَديب، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَه، أَنا حمد بن عَبْد الله إِجازةً، قال: وأَنا أَبو طاهر، أَنا أَبو الحَسَن، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[4]:

١٠

[قول ابن أبي حاتم] حفصُ بن عمر الدِّمشقي، روى عن عقيل، روى عنه ابنُ وَهْب، سمعتُ أَبي يقولُ ذلك.

كتب إِليّ أَبو مُحَمَّد حمزةُ بن العباس بن علي، (٥وأَبو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، ثم حَدَّثَني أَبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن[6]، قالا: أَنا أَحْمَد٥) بن الفضل بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن إِسحاق، قالَ: قال لنا أَبو سعيد بن يونس في تاريخ أَهل مصر:

١٥

[قول ابن يونس] حفصُ بن عمر مولى الوليدِ بن عَبْد الملك، يُكنى أَبا الوليد، يحدثُ عن حُيَيّ بن عَبْد الله، وعقيل بن خالد، ويُونس بن يزيد، حدَّث عنه ابن وَهْب، وابنه عَبْد المؤمن بن حفص، ويُعرف بحفص صاحبِ حديث القِطْف، قال أَبو سعيد: تُوفّي سنة سبعين ومئة.

٢٠

---

(١) في (د): محمد بن سهيل.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٥.

(٣) في التاريخ الكبير: لا يتابع في حديثه.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٧٨.

(٥-٥) ما بينهما ليس في (د).

(٦) في (س): أنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن.

٢٥

حفص بن عمر السَّكُوني الشّامي(*)

حكى عن: عمر بن عَبْد العزيز.

روى عنه أَيوب بن سويد، وضَمْرَة بن ربيعة.

٥ أَخْبَرَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي في كتابه، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحُسَيْن بن الطّيوري، وأَبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد الغَنْدَجاني - زاد ابن خَيْرُون: وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني، قالا: - أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل، قال[1]:

[قول البخاري] حفصُ بن عمر استشار عمرَ بن عَبْد العزيز في ردِّ مظالم الحَجَّاج، سمع منه أَيوب بن سويد، وروى ضَمْرَة، عن حفص بن عمر السَّكُوني، كتب عمر بن عَبْد العزيز في جور السّلطان. ١٠

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الله إِجازة.

ح قال: وأَنا أَبو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[2]:

[قول ابن أبي حاتم] حفص بن عمر الشَّامي، استشارني عمرُ بن عَبْد العزيز في ردِّ مظالم الحَجَّاج، ١٥ روى عنه أَيوب بن سويد، سمعتُ أَبي يقول ذلك. كذا فيه: استشارني، بزيادة النّون والياء.

حفص بن عمر السَّكْسَكي

حكى عن: عُمارة بن أَبي كلثم الأَزْدي.

٢٠ حكى عنه: النّضر بن يحيى بن مَعْرور الكلبي.

(*) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٦، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٨.

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٦.

٢٥ (٢) الجرح والتعديل ٣/ ١٧٨.

حفص بن عمرو بن يَعْلى بن قُسَيم بن نجيح القُرَشي(*)

من ساكني ظاهرِ دمشق بالعَبّادية، له ذكر.

وذكره أَبو الحَسَن أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز الأَزْدي.

٥

حفص بن غَيْلان
أَبو مُعَيْد الرُّعَيني الحِمْيري، وقيل الهَمْداني(**)

روى عن مكحول، والقاسم بن عَبْد الرَّحمن[1]، ونصر بن عَلْقمة، وعَبْد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبان، على ما قيل، وطاوس اليَماني، وسُليمان بن موسى، والحكم بن عَبْد الله الأَيْلي، وحسان بن عَطية، وعطاء بن أَبي رَبَاح، والزُّهري، وحيّان بن حُجْر، وزيد بن أَسلم العدوي، وبلال بن سعد.

١٠

روى عنه هشام بن الغاز، وهو من أَقرانه، والوليد بن مسلم، والهيثم بن حُمَيد، وزيد بن يحيى بن عُبيد، والوَضِين بن عطاء، وعمرو بن أَبي سَلَمة، ويحيى بن حمزة، ومُحَمَّد بن سُليمان بن أَبي داود، وصدَقَة بن عَبْد الله السَّمين،

١٥

أَخبرتنا أَمّ المُجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِئ على إِبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، أَنا أَبو يَعْلى، نَا الحكم بن موسى أَبو صالح، نَا الهيثم بن حُميد، عن حفص، عن مكحول، عن أَنس، قال:

[حديث: ترك الأمر بالمعروف...]

قيل: يا رسولَ الله، متى نَتركُ[2] الأَمرَ بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: «إِذا

(*) انظر الترجمة التي تقدمت.ص٣٧٦ (حفص بن عمر).

٢٠

(**) تاريخ ابن معين ٢/ ١٢٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٦٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٤، تاريخ أَبي زرعة ٢٣٩، ٣٢٧، ٣٩٤، الكنى للدولابي ٢/ ١٢٠، الجرح والتعديل ٢/ ١٨٦، ثقات ابن حبان ٦/ ١٩٨، الكامل لابن عدي ٢/ ٨٠٢، الإكمال ٧/ ٢٦٤، تهذيب الكمال ٧/ ٧٠، ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٨، وفي (س): الحُميدي.

(١) في تهذيب الكمال: القاسم أَبي عَبْد الرحمن.

(٢) في (س): يترك.

٢٥

ظهرَ فيكم ما ظهرَ في بني إِسرائيل قبلكم»، قالوا: وما ذاك يا رسولَ الله؟ قال: «إِذا ظهرَ الإِدْهانُ في خيارِكم، والفاحشةُ في شرارِكم، وتحوَّل المُلك في صغارِكم، والفقهُ في رُذالكم»[1].

أَخْبَرَنا أَبو علي الحدّاد في كتابه، ثم حَدَّثَني[2] أَبو مسعود الأَصبهاني عنه، أَنا أَبو نُعيم الحافظ، نَا سليمان بن أَحْمَد، نَا بكر بن سهل.

ح وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبو مُحَمَّد عَبْد العزيز التّميمي، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبو يعقوب إِسحاق بن إِبراهيم الأَذْرعي، نَا بكر بن سهل الدّمياطي، نَا عَبْد الله بن يوسف، أَنا – وفي حديث سُليمان، نَا – الهيثم بن حُمَيد، أَنا – وفي حديث سليمان[3]، حَدَّثَني – أَبو مُعَيد – وزاد: الأَذْرعي عن[4] حفص بن غَيْلان – قال: سمعت مكحولًا – وفي حديث سُليمان، عن مكحول – يحدث عن أبي رُهْم السَّمَعي – وفي حديث سُليمان: السّماعي –، نَا أَبو أَيوب الأَنصاري، قال:

[حديث: كل صلاة...]

قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ صلاةٍ تحطُّ ما بين يديها» (٥زاد الأَذرعي: «من خطيئة»[6].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن فَضَالة، نَا أَحْمَد بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحيم البَرْقي، نَا عمرو بن أَبي سَلَمة، نَا أَبو مُعَيد حفص بن غَيْلان الرُّعَيني، عن عَبْد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبان، عن أَبيه، عن مكحول، عن أَبي رُهْم السَّمَعي، عن أَبي أَيوب الأَنصاري،

[رواية أخرى]

عن رسول الله ﷺ أَنـّه كان يقولُ: «إِنَّ كلَّ صلاةٍ تَحطُّ ما بين يديها٥) من خطيئةٍ».

قال تمام: هكذا في كتاب ابن فَضَالة، أَبو مُعَيد، عن ابن ثَوْبان، والصَّوابُ عن أَبي مُعَيد، عن مكحول.

قولُ تمام هذا يُشعر أَنَّ الوهم من ابن فَضَالة، وليس كذلك، فإِن الوهم من

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٨٠٢.

(٢) في (س): حدثنا.

(٣) في (د): حديث سليمان عن مكحول.

(٤) في (س): وزاد الأزدي حفص.

(٥-٥) ما بينهما ليس في (د).

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤١٣، والطبراني في الكبير (٣٨٧٩)، وفي مسند الشاميين (١٦٣٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٨٠٢، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٩٨.

عمرو. فقد رواه الحَسَنُ بن عَبْد العزيز الجَرَوي، وأَحْمَد بن عيسى الخشّاب، وأَحْمَد بن يوسف السّلمي عن عمرو كذلك.

[رواية أخرى] أَما حديث الجَرَوي:

فأَخْبَرَناه أَبو عَبْد الله الخَلّال، أَنا إِبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، نَا أَبو عبيد علي بن الحَسَن بن حرب، نَا الحَسَن الجَرَوي، نَا أَبو حفص.

٥

ح وأَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن عبيد الله بن نصر الزّاغوني، أَنا أَبو جعفر بن المُسْلِمَة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، نَا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحَسَن بن عَبْد العزيز الجَرَوي، نَا عمرو بن أَبي سَلَمة أَبو حفص التِّنِّيسي، عن أَبي مُعَيد، عن عَبْد الرَّحمن بن ثابت، عن أَبيه، عن مكحول، عن أَبي رُهْم - زاد الخلّال: السَّمَعي عن أَبي أَيوب -

عن النَّبيّ ﷺ أَنه كان يقول: «كلُّ صلاةٍ تحطُّ ما بين يديها من خطيئةٍ».

١٠

[رواية أخرى] وأَمَّا حديث أَحْمَد بن عيسى:

فأَخْبَرَناه أَبو سعد بن البغدادي، أَنا أَبو المُظَفّر محمود بن جعفر[1] الكوسج، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي الفقيه، وإِبراهيم بن مُحَمَّد بن إِبراهيم الطّيان قراءةً، ومُحَمَّد وعلي ابنا أَحْمَد بن مُحَمَّد السّمسار حضورًا، قالوا: أَنا إِبراهيم بن عَبْد الله بن خُرَّشيذقُوله، قالوا: أَنا أَبو بكر النَّيْسَابوري، نَا أَحْمَد بن عيسى، نَا عمرو بن أَبي سَلَمة، نَا أَبو مُعَيد، عن عَبْد الرَّحمن بن ثابت، عن أَبيه، عن مَكحول، عن أَبي رُهم السّماعي، عن أَبي أَيوب الأَنصاري:

١٥

عن رسولِ الله ﷺ: أَنَّه كان يقول: «كلُّ صلاةٍ تحطُّ ما بين يديها من خطيئةٍ».

[رواية أخرى] وأَما حديث أَحْمَد بن يوسف:

فأَخْبَرَناه أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمن[2] الكيالي، أَنا أَبو نصر مُحَمَّد بن علي بن الفضل الخُزاعي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الحَسَن القطان.

ح وأَخْبَرَناه أَبو القاسم أَيضًا، أَنا عَبْد الرَّحمن بن علي بن مُحَمَّد، وأَحْمَد بن عَبْد الرَّحيم بن أَحْمَد، قالا: أَنا يحيى بن إِسماعيل بن يحيى، أَنا أَبو حاتم مكّي بن عبدان، قالا: أَنا أَحْمَد بن يوسف، نَا أَبو حفص التِّنِّيسي عمرو بن أَبي سَلَمة، أَنا حفص بن غَيْلان أَبو مُعَيد، عن عَبْد الرَّحمن بن ثابت، عن أَبيه، عن مَكحول، عن أَبي رُهم السَّماعي، عن أَبي أَيوب الأَنصاري:

٢٠

---

(١) في (د): محمد بن جعفر.

(٢) في (س): أحمد بن عمر بن عَبْد الرحمن.

٢٥

عن رسولِ الله ﷺ أنه كان يقول: «إنَّ كلَّ صلاةٍ تحطُّ ما بينها من خطيئة».

أَخبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحَسَن بن السّقّا، أَنا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول.

ح وأَخْبَرَنا[ملحق] أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا الأَحوص بن المُفَضّل[1]، نَا أَبي، قال: قال يحيى بن معين[2]:

٥ [قول ابن معين]

أَبو مُعَيد حفص بن غَيْلان الرُّعَيني، صاحبُ مَكحول، - زاد المُفَضّل -: شاميٌّ.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الفضل بن البَقَّال، أَنا أَبو الحَسَن الحَمَّامي، أَنا إِبراهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا إِبراهيم بن أَبي أَمية، قال: سمعت نوحَ بن حبيب يقول:

[قول ابن حبيب]

واسمُ أَبي مُعَيد حفصُ بن غَيْلان.

قرأنا[3] على أَبي عَبْد الله بن البنّاء، عن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد، عن أَبي عمر بن حَيَّويه، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قال:

١٠ [قول ابن أبي خيثمة]

وأَبو مُعَيد حفصُ بن غَيْلان، حَدَّثَنا بذاك أَبي، عن الوليد بن مسلم، نَا أَبو مُعَيد حفص بن غَيْلان.

أَنبأَنا أَبو الغنائم بن النَّرْسي، حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، وأَبو الغنائم - واللَّفظُ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني، قالا -: أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل، قال[4]:

١٥ [قول البخاري]

حفص بن غَيْلان أَبو مُعَيد الهَمْداني الدِّمشقي، عن مَكحول، ونصر بن علقمة، روى عنه الوَضين.

أَخبَرَنا أَبو بكر الشَّقَّاني، أَنا أَبو بكر بن خلف، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنا مكّي بن عبدان، قال: سمعت مسلمُ بن الحَجَّاج[5] يقول:

٢٠ [قول مسلم]

أَبو مُعَيد حفصُ بن غَيْلان الهَمْداني، عن مكحول، ونصر بن علقمة، روى

(١) في (د): الفضل.

(٢) التاريخ ٢/ ١٢٢.

(٣) في (س): قرأت.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٤.

(٥) الكنى والأسماء ٨٢٨. ٢٥

عنه الوَضين، وزيد بن يحيى، وعَمرو بن أَبي سَلَمة التِّنِّيسي.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن إِبراهيم، أَنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله: أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَخْبَرَني أَبي، قال:

[قول عبد الرحمن] أَبو مُعَيد حفص بن غَيْلان.

٥ أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنا أَبو القاسم بن بشران، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قال[1]:

[قول ابن أبي شيبة] أَبو مُعَيد حفصُ بن غَيْلان، حدَّث عنه أَبو حفص التِّنِّيسي.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، نَا نصر بن إِبراهيم الزّاهد، أَنا سليم بن أَيوب الرَّازي، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سليمان، نَا علي بن إِبراهيم بن أَحْمَد الجوزي، نَا أَبو زكريا يزيد بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي القاضي، قال:

١٠ [قول المقدمي] أَبو مُعَيد حفصُ بن غَيْلان الرُّعَيني مصري، هو حفص بن غَيْلان. هذا وهم.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللّفتواني، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجويه، أَنا الحَسَن بن عَبْد الله بن سعيد العسكري، قال:

[قول العسكري] وحفصُ بن غَيْلان أَبو مُعَيد الدِّمشقي، روى عن مَكحول، والقاسم بن عَبْد الرَّحمن، روى عنه الهيثم بن حُميد، والوليدُ بن مسلم.

١٥ أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو سعد بن أَبي صالح، وأَبو الحَسَن بن أَبي طالب، قالا: أَنا أَبو بكر بن خلف، أَنا الحاكم أَبو عَبْد الله الحافظ، قال:

[قول الحاكم] أَبو مُعَيد حفص بن غَيْلان الدِّمشقي.

قرأت على أَبي غالب بن البنّاء، عن أَبي[2] الفتح المحاملي، أَنا أَبو الحَسَن الدَّارقطني.

ح وقرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا[3]، قالا[4]:

٢٠ [قول ابن ماكولا] وأَما مُعَيد: فأَبو مُعَيد[5] حفص بن غَيْلان الهَمْداني، يَروي عن مَكحول،

---

(١) في (د): قالوا.

(٢) في (د): بن أبي الفتح.

(٣) الإكمال ٧/ ٢٠٣.

(٤) في (د): قال.

(٥) في (د): فأبو معبد.

٢٥

ونصر بن علقمة، وسُليمان بن موسى، والزُّهري، روى عنه الوَضين بن عطاء، وزيد بن يحيى، وعَمرو بن أَبي سَلَمة. وزاد ابن مَاكولا: والوليد بن مسلم، وعَبْد الله بن (١يوسف التِّنِّيسي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عن أَبي زكريا البُخاري.

٥ ح وحَدَّثَنا خالي أَبو المعالي١) مُحَمَّد بن يحيى[٢] القاضي، نَا نصر بن إبراهيم، أَنا أَبو زكريا، نَا عَبْد الغني بن سعيد[٣]، قال:

[قول عبد الغني] ومُعَيد بضم الميم، وفتح العين، وتسكين الياء، فهو أَبو مُعَيْد حفص بن غَيْلان، روى عنه الوليد بن مسلم، وعَبْد الله بن يوسف [التنِّيسي].

وقرأت على أَبي مُحَمَّد أَيضًا، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٤]:

١٠ [قول ابن ماكولا] وأَمَّا رُعين - بالرَّاء، والعين المهملة، وآخره نون - فهو ذو رُعين، واسمُه يَريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عَبْد شمس بن وائل بن الغوث بن قَطَن بن عريب بن زهير بن أَيمن بن الهميسع.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنا أَبو الحُسَيْن بن مكّي، أَنا أَحْمَد بن عمر بن مُحَمَّد بن خرشيذ قُوله، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق، نَا مُحَمَّد بن مسلم بن وارة، نَا أَبو حفص التِّنِّيسي، نَا أَبو مُعَيد

١٥ حفصُ بن غيلان، وكان من العُبّاد، عن سليمان بن موسى،

بحديثٍ ذكره[٥].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنا مُحَمَّد[٦] بن أَبي نصر، أَنا أَبو الميمون بن راشد، أَنا أَبو زُرعة: حَدَّثَني مُحَمَّد بن المُبارك الصُّوري، نَا الهيثم بن حُميد، عن حفص بن غيلان، وكان ثقةً، عن مكحول:

---

٢٠ (١-١) ما بينهما ليس في (د).

(٢) في (س): أبو المعالي، حدثنا أبو يحيى، نَا نصر.

(٣) المؤتلف والمختلف ١١٦. وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٤) الإكمال ٤/ ١٨٧.

(٥) انظر تهذيب الكمال ٧/ ٧١-٧٢.

٢٥ (٦) في (د): أنا أبو محمد.

[قول ابن إبراهيم] قلتُ لعبد الرَّحمن بن إِبراهيم: فما تقولُ في أَبي مُعَيد حفصِ بن غيلان؟ قال: ثقة[1].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، نَا أَبو بكر الخطيب، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبراهيم قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدَّارمي[2] يقول:

[قول الدارمي] قلتُ ليحيى: فحفصُ بن غيلان؟ فقال: ثقة. ٥

أَنبأَنا أَبو الحُسَيْن عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله، أَنا جدّي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا علي بن الحَسَن بن علي، نَا أَحْمَد بن عُتْبة، نَا الهَرَوي، نَا هاشم بن مرثد الطَّبَراني، قال:

[قول ابن معين] سمعتُ يحيى بن معين يقول: أَبو مُعَيد ليس به بأسٌ، اسمه حفصُ بن غيلان[3].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب[4]، قال: ١٠

[قول ابن إبراهيم] سأَلتُ عَبْد الرَّحمن بن إِبراهيم: أَيُّ أَصحابِ مكحولٍ أَعلى؟ قال: سُليمان بن موسى، ويزيدُ بن يزيد بن جابر، والعلاءُ بن الحارث، قلتُ له: الأَوزاعيُّ كان قليلَ المجالسة لمكحول؟ قال: أَجل، قلتُ: فسعيدُ بن عَبْد العزيز؟ قال: نعم، قلتُ له: أَبو مُعَيد؟ قال: هو دون هؤلاء.

قال يعقوب: أَبو مُعَيد حفصُ بن غيلان الرُّعيني يُحدِّث عن مكحول. ١٥

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد الله الأَديب، أَنا عَبْد الرَّحمن بن مَنْدَه، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الله إِجازةً، قال: وأَنا الحُسَيْن بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا عَبْد الرَّحمن بن أَبي حاتم، قال[5]:

[قول أبي زرعة] سئل أَبو زُرعة عنه - يعني أَبا مُعَيد - فقال: دمشقي صدوق، قال: وسُئل أَبي عن أَبي مُعَيد حفص بن غيلان، فقال: يُكتبُ حديثُه، ولا يُحتجُّ به.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد، أَنا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا ٢٠

---

(١) انظر تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٢٧.

(٢) تاريخ الدارمي ٩٢ (٢٤٠).

(٣) تهذيب الكمال ٧/ ٧١.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٤.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ١٨٦. ٢٥

مُحَمَّد بن حبان البُسْتي[1]، قال:

[قول البستي]

أَبو مُعَيد، اسمه حفص بن غيلان الرُّعَيني من ثقاتِ أَهل الشّام وفقهائهم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبو القاسم السّهمي، أَنا أَبو أَحْمَد بن عدي[2]، أَخْبَرَني علي[3] المدائني، نَا الليث بن عبدة قال:

[قول ابن معين]

٥ سمعتُ يحيى بن معين يقول: إِذا روى أَبو مُعَيد عن ثقةٍ فهو ثقة.

قال: وسمعتُ عَبْد الله بن سُليمان بن الأَشعث يقول: حفصُ بن غيلان ضعيف.

وقال أَبو أَحْمَد[4]: حفصُ بن غيلان أَبو مُعَيد الدّمشقي، ولأَبي مُعَيد حديثٌ كثير، وحديثه يُشبه المصنّف، يروي كلُّ واحدٍ نسخة. فعند الوليد عن أَبي مُعَيد ١٠ نسخةٌ، وعند صَدَقة السّمين عنه نسخة، وعند الهيثم بن حُمَيد عنه نسخة، وحديثه يُشبه الفوائد، وهو عندي لا بأس به، صدوق وعمرو بن أَبي سَلَمة يُحدِّث عنه بأَحاديث.

وبلغني عن إِسحاق بن سيَّار[5] النّصيبي أَنَّه قال: أَبو مُعَيد حفص بن غيلان ضعيفُ الحديث[6].

١٥

٢٠

(١) الثقات ٦/ ١٩٨ مع اختلاف في العبارة. انظر تهذيب الكمال ٧/ ٧٢.

(٢) الكامل ٢/ ٨٠٢.

(٣) في الكامل: أَخْبَرَني أحمد بن علي المدائني.

(٤) الكامل ٢/ ٨٠٢.

(٥) في (س): يسار.

٢٥ (٦) انظر الكامل ٢/ ٨٠٢، وتهذيب الكمال ٧/ ٧٢.

حفص بن مَيْسَرة
أَبو عمر الصَّنعاني(*)

نزيل عسقلان.

٥

قال أَحْمَد والبخاري وأَبو عَبْد الرَّحمن: إِنه من صنعاء الشّام.

وقال ابن أَبي حاتم: إِنه من صنعاء اليمن[1]، وهو أَشبه بالصّواب.

[حدث عن] حدَّث عن زيد بن أَسلم، وموسى بن عُقبة، وهشام بن عُروة، ومقاتل بن حيَّان، وعامر بن يحيى المَعَافري.

١٠

[روى عنه] روى عنه سفيان الثّوري، وعَبْد الله بن وَهْب، وعَبْد الله بن داود الخُرَيْبي، وزهيرُ بن عبّاد، وسعيد بن منصور، وسويد بن سعيد، ومُحَمَّد بن أَبي السّري العَسْقَلاني، وآدم بن أَبي إِياس، والمُعلّى بن منصور الرَّازي، والهيثم بن خارجة، وإِبراهيم بن حرب العَسْقَلاني ختنُ آدم، وعمرو بن أَبي سَلَمة، ومُعاذ بن فَضَالة، ومُحَمَّد بن عَبْد العزيز الرَّمْلي، ومخلد بن مالك أَبو مُحَمَّد الحَرَّاني.

١٥

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو طالب مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو بكر الشّافعي، حَدَّثَني أَبو إِسماعيل التّرمذي، نَا مخلد بن مالك أَبو مُحَمَّد الحَرَّاني، نَا أَبو عمر حفص بن مَيْسَرة، نَا زيد بن أَسلم، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة، قال:

[حديث: أنا عند ظن عبدي بي] قال رسول الله ﷺ: «يقولُ الله تعالى: أَنا عند ظنِّ عبدي بي، وأَنا معه حين يذكُرُني، واللهِ، للهُ أَفرحُ بتوبة أَحدِكم من الرَّجل يَجِدُ ضالّتَهُ بالفلاةِ، ومن تقرَّبَ منّي

٢٠

(*) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٢٢، تاريخ الدارمي ٢٦٧، التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٦٩، الكنى لمسلم ٥٣٨، المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢، ٣/ ٣٧٦، الكنى للدولابي ٢/ ٤٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٧، ثقات ابن حبان ٦/ ٢٠٠، مشاهير علماء الأمصار (١٤٧٥)، معجم البلدان ٣/ ٤٢٩ (صنعاء)، تهذيب الكمال ٧/ ٧٣، تاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٥، ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٨، شذرات الذهب ١/ ٢٩٥.

(١) تهذيب الكمال ٧/ ٧٣.

٢٥

شبرًا تقرَّبتُ منه ذِراعًا، وإِن جاءني يَمشي، أَتيته أُهرول»[١].

كذا قال، وذكر الأَعمش مزيد فيه، وإِنَّما يرويه زيدُ بن أَسلم، عن أَبي صالح.

أَخْبَرَناه أَبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن[٢] بن المَزْرفي، أَنا أَبو الغنائم عَبْد الصّمد بن علي، أَنا أَبو القاسم عبيد الله بن مُحَمَّد بن إِسحاق، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا سويد بن سعيد، حَدَّثَني حفص بن مَيْسَرة، حَدَّثَني زيد بن أَسلم، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، ٥

[رواية أخرى] عن رسول الله ﷺ قال: «والله، للهُ أَفرحُ بتوبة عبدِه من أَحدِكم يجدُ ضالته بالفلاة، وقال الله عزَّ وجلّ: أَنا عند ظنِّ عبدي بي، وأَنا معه حيثُ يذكرني».

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن الفراء وأَبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن بن البنّا، قالا: أَنا أَبو يَعْلَى مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفراء.

١٠ ح وأَخْبَرَنا أَبو غالب أَيضًا، أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون[٣]، قالا: أَنا أَبو القاسم موسى بن عيسى بن عَبْد الله السَّرَّاج، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان البَاغَنْدي، نَا سويد بن سعيد الحَدَثاني، نَا حفصُ بن مَيْسَرة، عن زيد بن أَسلم، عن عطاء بن يسار، عن أَبي سعيد الخُدري، قال:

[حديث: لتتبعن سنن...] قال رسولُ الله ﷺ: «لتتَّبعُنَّ سَنَن من كان قبلَكم شِبرًا بشبرٍ، وذِراعًا بذِراعٍ، حتَّى لو دَخلوا جُحْرَ ضبٍّ لتبعتموهم» قيل: يا رسولَ الله، من هم؟ قال: «اليهود والنصارى». ١٥

أَخرجهما مسلم[٤] في صحيحه عن سويد.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عمر بن عُبيد الله[٥]، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، أَنا حنبل بن إِسحاق، نَا مُسَدّد، نَا عَبْد الله بن داود، قال:

[إذا كان يوم القيامة عزلت العلماء...] سمعت أَبا عُمر الصَّنْعاني وهو يقول: إِذا كان يومُ القيامة عُزلتِ العلماءُ، فإِذا فرغَ الله من الحسابِ، قال: لم أَجعلْ حكمتي فيكمُ اليومَ إِلَّا لخيرٍ أُريده فيكم؛ ٢٠

(١) رواه مسلم في صحيحه (٢٦٧٥) في التوبة، باب في الحض على التوبة والفرح بها.

(٢) في (د): الحسن.

(٣) في (د): أحمد بن حسنون.

(٤) صحيح بن مسلم (٢٦٦٩) في العلم، باب إتباع سنن اليهود والنصارى.

(٥) في (س): عمر بن عَبْد الله. ٢٥

ادخلوا الجنَّة بها فيكم[١].

كتب إِليّ أَبو زكريا يحيى بن عَبْد الوهاب بن مَنْدَه، وحَدَّثَني أَبو بكر اللفتواني عنه، أَنا عمي أَبو القاسم، عن أَبيه أَبي عَبْد الله[٢]، نَا أَبو سعيد بن يونس، حَدَّثَني أَبي، عن جدّي أَنه حدثه، نَا ابن وَهْب، نَا حفص بن مَيْسَرة، قال:

[كتب على باب وهب...]

رأَيت على باب وَهْب بن منبه مكتوبًا: ما شاء الله لا قوة إِلَّا بالله، وذلك في قول الله عزَّ وجلّ: ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾[٣] [الكهف: ٣٩].

وَهْب بن منبه كان يسكن صنعاء اليمن.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا عَبْد الله مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد، وأَبو سهل مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالا: أَنا مُحَمَّد بن المكي.

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا أَبو عثمان سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو علي مُحَمَّد بن عمر بن يوسف، قالا: أَنا مُحَمَّد بن يوسف بن مطر، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل البخاري، نَا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نَا أَبو عمر الصَّنْعاني من اليمن

بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون.

ح وأَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا الأَزهري، أَنا عبيد الله بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنا العباس بن العباس بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن المغيرة الجوهري، أَنا صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، قال:

[اسم أبي عمر الصنعاني]

قال أَبي: أَبو عمر الصَّنْعاني، اسمُه حفص بن مَيْسَرة.

[٤]أَنبأَنا أَبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن[٥]، والمُبارك بن

(١) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي ٣٤٤ (٥٦٨).

(٢) في (د): أبو القاسم أبي عَبْد الله.

(٣) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني ٩١، ومعجم البلدان ٣/ ٤٢٩.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (د).

(٥) في (دا): «الحسين»، وهو تصحيف، وهو أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون البغدادي (ت٤٨٨هـ)، انظر ترجمته في العلل للدارقطني ١/ ٢٦ رقم (٢)، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦ رقم =

عَبْد الجبار، وابن النَّرْسي - واللَّفظُ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني، قالا -: أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل، قال[1]:

[رواية البخاري]

حفص بن مَيْسَرة[٤] أَبو عمر الصَّنْعاني صنعاء الشّام، سمع زيدَ بن أَسلم، وموسى بن عُقْبة، قاله أَحْمَد.

٥ أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن منصور، أَنا أَبو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَنا أَبو حاتم مكّي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحَجَّاج يقول[٢]:

[رواية مسلم]

أَبو عمر حفص بن مَيْسَرة الصَّنْعاني، سمعَ زيدَ بن أَسلم، وموسى بن عُقْبة، وعَبْد الله بن دينار، روى عنه آدمُ بن أَبي إِياس.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن إِبراهيم، أَنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، ١٠ أَنا الخصيب بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الخصيب[٣]: أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَحْمَد، أَخْبَرَني أَبي أَبو عَبْد الرَّحمن قال:

[رواية أبي عبد الرحمن]

أَبو عمر حفص بن مَيْسَرة ليس به بأسٌ صنعاني من صنعاء الشّام.

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبو العلاء الواسطي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسيري، أَنا الأَحوص بن المُفَضّل بن غسان، نَا أَبي قال:

[رواية ابن معين]

قال أَبو زكريا يحيى بن معين[٤]: قد روى سفيان الثّوري، عن أَبي عمر الصَّنْعاني ١٥ حديث الرَّاهبِ، وهو حفصُ بن مَيْسَرة، كان ينزل عَسْقَلان.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن علي بن ثابت، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبراهيم، قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس يقول: (٥سمعت عثمان بن سعيد الدارمي[٦] يقول٥):

= (٢٦٥)، ولسان الميزان ١/ ٤٣٤ رقم (٤٥٦)، وتاج العروس (خير). وما سبق ص٢٨٦، و٣٠٩، و٣٢٤ وغيرها. ٢٠

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٩.

(٢) الكنى والأسماء ٥٣٨.

(٣) في (د): عَبْد الله بن محمد بن الخصيب.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢/ ١٢٢، وليس فيه (حديث الراهب) وانظر تهذيب الكمال ٧/ ٧٥.

(٥-٥) ما بينهما ليس في (س).

٢٥ (٦) تاريخ الدارمي ٩٧.

[رواية الدارمي] سأَلته - يعني يحيى بن معين - عن حفص بن مَيْسَرة الصَّنْعاني؟ فقال: ثقة.

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو البركات، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبو العلاء، أَنا أَبو بكر، أَنا أَبو أمية، نَا أَبي، قال:

[رواية ابن معين] قال يحيى بن معين[1]: أَبو عمر الصَّنْعاني ثقة، وإِنَّما يُطعن عليه أَنَّه عرض.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحَسَن بن السّقا، نَا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول:

[رواية أخرى] سمعت يحيى بن معين يقول: حفص بن مَيْسَرة ثقة.

وقال في موضع آخر: سمعتُ يحيى يقول: حفصُ بن مَيْسَرة ليس به بأس، ويقولون: إِنّه عَرَض على زيد بن أَسلم.

وسمعت يحيى يقول: قد روى سفيان الثّوري، عن حفص بن مَيْسَرة الصَّنْعاني، وكنيته أَبو عمر، وكان ينزلُ عَسْقَلان.

قرأت على أَبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الشّافعي، عن أَبي الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه، أَنا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نَا إِبراهيم بن الجُنَيد قال:

[رواية أخرى] سأَلتُ يحيى عن حفص بن مَيْسَرة، فقال: لا بأس به، سماعُهُ من زيد بن أَسلم عَرْض. أَخْبَرَني من سمع حفص بن مَيْسَرة يقول: كان عبّاد بن منصور يَعْرِضُ على زيد بن أَسلم، ونحن نسمعُ معه، فقال يحيى بن معين: وما أَحسنَ حاله إِن كان سماعه كلُّه عَرْض، كأَنه يقول مناولة[2].

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد الله الخلّال، أَنا عَبْد الرَّحمن بن مَنْدَه، أَنا حمد بن عَبْد الله إِجازة ح، قال: وأَنا الحُسَيْن بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[3]، أَنا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، فيما كتب إِليّ، قال:

[رواية أبي حاتم] قال أَبي: حفصُ بن مَيْسَرة، ليس به بأس، قلت: إِنّهم يقولون عَرَض على زيدِ بن أَسلم، فقال: ثقة، قال: وسئل أَبو زُرعة عن حفص بن مَيْسَرة، فقال: لا بأسَ به، وسئل أَبي عن حفص بن مَيْسَرة، فقال: صالحُ الحديث.

(١) تاريخ ابن معين ٢/ ١٢٢. وانظر تهذيب الكمال ٧/ ٧٥.

(٢) تهذيب الكمال ٧/ ٧٥.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ١٨٧.

وذكر أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبراهيم الكتّاني الأَصبهاني أَنّه سأَلَ أَبو حاتم الرَّازي عن حفص بن مَيْسَرة الصَّنْعاني، فقال: يُكتبُ حديثه، ومحلُّه الصّدق، وفي حديثه بعضُ الأَوهام[1].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطّبري، أَنا أَبو الحُسَيْن[2] بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان، قال: ٥

[قول يعقوب] وأَبو عمر حفص بن مَيْسَرة، كان يكون بعَسْقَلان.

حَدَّثَنا عنه آدم، وسعيد[3] بن منصور، ثقة، لا بأس به.

أَخْبَرَنا أَبو السّعادات أَحْمَد بن أَحْمَد المُتوكّلي، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة السُّلمي، قالا: أَنا أَبو بكر الخطيب، أَنا أَبو سعيد الصّيرفي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد الصّفّار، نَا ابن أَبي الدُّنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن داود، حَدَّثَني ابنَ أَخي حفص بن مَيْسَرة، قال: ١٠

[عظته لبشر أمير عسقلان] قدم بِشرُ بن روح المُهَلّبي أَميرًا على عَسْقَلان، فقال: مَنْ ههنا؟ قيل: أَبو عمر الصَّنْعاني – يعني حفص بن مَيْسَرة – فأَتاه، فخرجَ إِليه، فقال: عِظْني، فقال: أَصْلح فيما بقي من عمرك يُغْفَر لك ما قد مضى[4] منه، ولا تُفْسد فيما قد بقي، فتُؤخذ فيما قد مَضى[5].

١٥ أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عمر بن عبيد الله، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران.

ح وأَخْبَرَنا أَبو المُظَفَّر بن القُشَيري، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسحاق، قال:

[سنة وفاته] قال أَبو عَبْد الله: ومات أَبو عمر الصَّنْعاني حفصُ بن مَيْسَرة سنة إِحدى وثمانين، – زاد ابنُ السَّمرقَنْدِي – ومُصْعَبُ – يعني ابن ماهان – صاحبُ الثّوري فيها مات. ٢٠

(١) تهذيب الكمال ٧/ ٧٦.
(٢) في (س): أبو الحسن.
(٣) في (س): آدم بن سعيد.
(٤) في (س): فيما قد مضى.
(٥) تهذيب الكمال ٧/ ٧٦. ٢٥

أَنبأَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنا أَبو علي بن شاذان، قال: قُرئ على أَبي مُحَمَّد جعفر بن مُحَمَّد الواسطي، حدّثكم عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، نَا أَبي قال:

[رواية أخرى] وبلغني: مات أَبو عمر الصَّنْعاني، واسمُه حفص بن مَيْسَرة بصنعاء الشّام سنة إِحدى وثمانين ومئة.

٥

قرأت في سماع أَبي طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الصّقر.

وأَنبأَنا أَبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر بن علي عنه، أَنا هبة الله بن إِبراهيم بن عمر بن الصَّوَّاف، أَنا أَبو الطّيب عَبْد المنعم بن عبيد الله بن علمون المقرئ، نَا أَبو أَحْمَد جعفر بن سليمان، أَنا أَبو الحَسَن الميموني[1] بالرّقة، قال:

[رواية أخرى] قال أَبو عَبْد الله - يعني أَحْمَد بن حنبل -: بلغني موت أَبي عمر الصَّنْعاني بصنعاء الشّام، واسمه حفص بن مَيْسَرة سنة إِحدى وثمانين - يعني ومئة.

١٠

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي عن أَبي مُحَمَّد التّميمي، أَنا مكّي بن الغَمر[2]، أَنا أَبو سليمان بن زَبْر، قال: قال أَبو موسى، وعمرو، والمدائني:

[رواية أخرى] مات أَبو عمر الصَّنْعاني حفص بن مَيْسَرة صنعاء الشّام سنة إِحدى وثمانين، وذكر أَن أَباه أَخبره عن أَبيه، عن أَبي موسى، وعن أَحْمَد بن عُبيد بن ناصح، عن المدائني، وأَنَّ مُصعب بن إِسماعيل أَخبره عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن ماهان، عن عمرو بذلك.

١٥

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطّبري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب[3]، قال:

[رواية أخرى] ومات أَبو عمر حفصُ بن مَيْسَرة الصَّنْعاني، صنعاء الشّام سنة إِحدى وثمانين، وفيها مات مصعبُ بن مَاهان صاحبُ الثّوري.

أَنبأَنا أَبو مُحَمَّد حمزة بن العباس، وأَبو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن. وحَدَّثَني أَبو بكر اللَّفْتُواني عنهما، قالا: أَنا أَحْمَد بن الفضل، أَنا مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا أَبو سعيد بن يونس[4]، قال:

٢٠

---

(١) في (س): الميمون.

(٢) في (س): مكي بن محمد بن الغمر.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢.

(٤) تاريخ ابن يونس (تاريخ الغرباء) ٢/ ٦٢.

٢٥

[ترجمته عند ابن يونس]

حفص بن مَيْسَرة الصَّنْعاني، يكنى أَبا عمر من أَهل صنعاء، قدمَ مصرَ، وكُتبَ عنه، حدَّث عنه ابن وَهْب، وزَمَعَة بن عَرابي[1]، وحسّان بن غالب، وخرجَ عن مصرَ إِلى الشّام، وكانت وفاته بها في سنة إِحدى وثمانين ومئة[2].

٥

حفص بن وردان القُرشي

من ساكني دمشق، له ذكر، ذكره أَبو الحَسَن أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز.

حفص بن الوليد بن سيف بن عَبْد الله ابن الحارث [3]بن حُبُل[4] بن كُلَيب بن عوف بن مُعاهر[5] ابن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث[3] بن عمرو بن حجر ابن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت أَبو بكر الحضرمي المصري[*]

١٠

١٥

أَمير مصر من قبل هشام بن عَبْد الملك، وليها جُمعتين، ثم وَليها مرَّةً أَخرى

---

(١) في (د): معن بن عرابي.

(٢) معجم البلدان ٣/ ٤٢٩، ٤٣٠.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (د).

(٤) ذكره ابن ماكولا في: المختلف فيه: (حُبُل-جُبُل) وقدّم الأولى. وفي بغية الطلب ٢٨٥١: جبل بن جبل.

٢٠

(٥) في الولاة والقضاة ٧٤: كليب بن عوف بن معاهر، وكذا في الإكمال ٢/ ٤٩.

(*) تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٣٦٩، الولاة والقضاة ٧٣-٧٥، ٨١-٨٩، ٩١، ٩٢، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٨، ثقات ابن حبان ٦/ ١٩٩، تاريخ ابن يونس (المصريين) ١/ ١٣٢، الإكمال ٢/ ٤٩، معجم البلدان ٢/ ٣٢٢، بغية الطلب ٦/ ٢٨٥١، تهذيب الكمال ٧/ ٧٨، تاريخ الإسلام ٨/ ٧٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ٩٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٣.

٢٥

باستخلاف حنظلةَ بن صفوان له عليها، فأَقرّه الوليد بن يزيد، ثم وَليها مرَّة ثالثة في خلافةِ مروان بن مُحَمَّد، أَكرهَهُ الجُند على ولايتها، وأَخرجوا حسان بن عتاهية عامل مروان عليها.

روى عن الزُّهري، وهلال بن عَبْد الرَّحمن القُرشي.

روى عنه يزيد بن أَبي حَبيب، واللَّيثُ بن سعد، وعَمرو بن الحارث، وعَبْد الله بن لَهيعة.

ووفد على هشام بن عَبْد الملك، والوليد بن يزيد، وولّاه هشامُ الصّائفةَ، وقُتل الوليدُ، وحفصٌ بدمشق، فأَمَّره يزيد بن الوليد على مصر[1].

كتب إِليّ أَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن حمد بن الحَسَن بن عَبْد الرَّحمن الدُّوني.

وحَدَّثني أَبو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل الأَنصاري عنه، أَنا القاضي أَبو نصر أَحْمَد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الكسار، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسحاق الدِّيْنَوَري الحافظ، نَا أَبو عَبْد الرَّحمن أَحْمَد بن شعيب [٢]النَّسَائي[٣]، أَنا عَبْد الملك بن شُعيب[٢] بن الليث بن سعد، حَدَّثَني أَبي، عن جدّي، عن ابن أَبي حَبيب - يعني يزيد - عن حفص بن الوليد، عن مُحَمَّد بن مسلم، عن عُبيد الله بن عَبْد الله، حدَّثه أَنَّ ابن عبَّاسٍ حدّثه، قال:

[حديث: لو نزعوا عنها جلدها...]

أَبصَرَ رسولُ الله ﷺ شاةً مَيْتةً لمولاةٍ لميمونةَ، وكانت من الصَّدَقة، فقال: «لو نَزَعُوا جلدَها، فانتفعُوا به»، قال: إِنّها ميتةٌ!؟ قال: «إِنَّما حرَّم أَكلها».

قال أَبو سعيد بن يونس[٤]: لم يُسند حفصُ بن الوليد غيرَ هذا الحديث.

وقال ابن أَبي حاتم عن أَبيه[٥]: حديثُه عن ابنِ شهاب مُرسل.

أَنبأَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، نَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمُبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللَّفظ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني، قالا -: أَنا

(١) بغية الطلب ٢٨٥٥.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (د).

(٣) السنن الكبرى ٤/ ٣٨٠، وفي المجتبى ٧/ ١٧٢.

(٤) تاريخ ابن يونس (تاريخ المصريين) ١/ ١٣٣.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ١٨٨.

أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل قال[1]:

[قول البخاري] حفصُ بن الوليد الحَضْرمي أَميرُ مصر، عن ابنِ شهاب، وروى عنه اللَّيثُ، ويزيدُ بن أَبي حبيب.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، قال: قال ابن بُكَير:

[خبر يعقوب] قال الليث بن سعد: وفي سنة أَربعٍ وعشرين ومئة قُتِلَ كلثومُ أَميرُ إِفريقية ومن صبرَ معه، قتلهم مَيْسَرةُ[2] وأَصحابُه، وأَمَّر حنظلة بن صفوان على أَهل إِفريقية، وخرجَ من مصر في شهر ربيع الآخر، وأَمَّر حفص بن الوليد على أَهلِ مصر، وفيها نزعَ القاسم بن عُبيد الله من مصر، وجمع لحفصٍ عربها وعجمها.

وفيها - يعني سنة تسع عشرة - غزا حفصُ بن الوليد البحر على أَهل مصر يحملون الخشب، وعلى الجماعةِ ابنُ أَبي مريم - يعني عَبْد الله.

وفي سنة إِحدى وعشرين ومئة غزا حفص بن الوليد البحرَ، وكان بالشَّام حتَّى قفل منه، والأَسود بن بلال على الجماعةِ.

وفي سنة اثنتين وعشرين ومئة غزا حفص بن الوليد البحر على أَهل مصر، وعلى الجماعةِ أَسودُ بن بلال، فصلوا من الإِسكندرية فأَصابوا إِقريطية[3]، فلقوا الجمعَ، فهزمهم الله، ووطئوا إِقريطية، وأَصابوا رقيقًا.

وفي سنة ثلاث وعشرين ومئة غزا حفص بن الوليد على أَهل البحر، فلم يكن لهم خروجٌ عامئذٍ، غير أَنّه اتّبع العدو الَّذين كانوا نزلوا البَرَلُّس[4]، حتَّى بلغوا سرطابس[5] فلم يدركْهم حفصٌ في قبرس، فرجع.

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٩.

(٢) ميسرة المدغري رأس الصفرية في المغرب، قاد ثورة البربر سنة ١٢٢هـ، وتسمّى بالخلافة، وبويع عليها، قتلته البربر لسوء سيرته. انظر البيان المغرب لابن عذاري ١/ ٥٢، ٥٤.

(٣) كذا في الأصل، ولعلها: قريطش أي جزيرة كريت.

(٤) البَرَلُّس: بليدة على شاطئ النيل قرب البحر من جهة الإسكندرية. معجم البلدان.

(٥) لم أجدها في المصادر التي بين يدي.

قال ابن بُكَير: قال الليث: وفي سنة ثمانٍ وعشرين ومئة أُمِّر حوثرة بن سهيل على مصر في المُحرّم، ونزع حفص بن الوليد، وجعل معه عيسى بن أَبي عطاء على أَهل الأَرض، وقدمَ معه أَهلُ الشَّام، فأَخذ حفص بن الوليد، وقتل ناسًا من أَهل مصر.

(١قال: وفيها يعني سنة سبعٍ وعشرين ومئة أَمَّر أَميرُ المؤمنين مروانُ حسَّانَ - يعني ابن عتاهية على أَهل مصر ١)، ونزعَ حفصَ في ثمان ليالٍ بقين من جمادى الآخرة، ثم نزا بحسَّانَ أَهلُ مصر، فنزعوه، وأَمَّروا عليهم حفصَ بن الوليد مُستهل رجب، ثم أَمَّر حنظلة على مصر، فمنعه حفصٌ وأَصحابه ذلك[٢].

كتب إِليَّ أَبو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس، وأَبو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن سليم وحَدَّثَني أَبو بكر اللَّفْتُواني، أَنا أَبو الفضل بن سليم، قالا: أَنا أَبو بكر الباطرقاني، أَنا أَبو عَبْد الله بن مَنْدَه، نَا أَبو سعيد بن يونس[٣]، حَدَّثَني أَبي، عن جدّي أَنّه حدَّثه، نَا ابن وَهْب، حَدَّثَني الليث:

[خبره في تاريخ ابن يونس]

أَن حفصَ بن الوليد أَوّل ولايته بمصر أَمَرَ بقَسْم مواريثِ أَهلِ الذِّمَّةِ على قسمِ مَواريث المسلمين، وكانوا قبل حفصٍ يقسمون مَواريثَهم بقسم أَهل دينهم.

قال: وقال لنا أَبو سعيد بن يونس[٤]: حفص بن الوليد بن سيف بن عَبْد الله بن الحارث بن حُبُل بن كُلَيب بن عوف بن عوف بن مُعاهر بن عَمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عَمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت الحَضْرَمي، ثم من بني عوف بن مُعاهر [يكنى أبا بكر]. كان من أَشرفِ[٥] حضرميّ بمصر في أَيامه، ولم يكن خليفةٌ من بعد الوليد إِلَّا وقد استعمله، وكان هشام بن عَبْد الملك قد شرّفه ونوّه بذكره وولّاه مصر بعد الحُرّ بن يوسف بن يحيى بن الحكم نحوًا من شهرٍ، ثم عزله، ثم وفدَ على هشام،

(١-١) ما بينهما ليس في (د).

(٢) بغية الطلب ٢٨٥٢، ٢٨٥٣.

(٣) تاريخ ابن يونس (المصريين) ١/ ١٣٤.

(٤) تاريخ ابن يونس (المصريين) ١/ ١٣٢، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٥) في تاريخ ابن يونس: كان أشرف حضرمي.

فألفاه[١] في التّجهيز إلى التّرك، فولّاه الصّائفةَ، فغزا، ثم رجع، فولّي بحر مصر سنة تسعَ عشرة ومئة، وسنةَ عشرين ومئة، وسنة إحدى وعشرين ومئة، وسنة اثنتين وعشرين ومئة، [٢]فلمَّا قُتل كلثومُ بن عِيَاض القُشَيري عاملُ هشام على إفريقية، وكان قتلُه في ذي الحجّة سنة ثلاث وعشرين ومئة[٢]. كتب هشامُ إلى حنظلة بن صفوان الكلبي، وكان عاملَه على جند مصر، بولاية إفريقية، فشخص إليها، وكتبَ إلى حفص بن الوليد بولايةِ جند مصر وأَرضها، فولّي حفصٌ عليها بقيةَ خلافة هشام، وخلافة الوليد بن يزيد، ويزيد بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد، ومروان بن مُحَمَّد إلى سنة ثمان وعشرين ومئة.

حدَّث عنه يزيد بن أَبي حبيب، وعمرو بن الحارث، والليثُ بن سعد، وعَبْد الله بن لهيعة وغيرُهم.

وكان ممّن خلعَ مروان بن مُحَمَّد مع رجاء بن الأَشيم الحِمْيَري، وثابت بن نُعَيم بن يزيد بن رَوْح بن سلامة[٣] الجُذَامي، وزامل بن عَمرو الجُذَامي في عددٍ من أَهلِ مصر والشَّام، قتله حَوْثَرةُ بن سهيل الباهلي بمصر في شوال سنة ثمانٍ وعشرين ومئة، وخبرُ مَقتله يطول[٤].

وقال المِسْور الخَوْلاني يُحذّر ابنَ عمٍ له من مروان، ويذكر قتل مروان حفصَ بن الوليد، ورجاءَ بنَ الأَشيم، ومَنْ قُتل معهما من أَشرافِ أَهلِ مصر وحمص:

وإنَّ أَميرَ المؤمنينَ مُسَلَّطٌ ... على قتلِ أَشرافِ البلادَيْن فاعْلَمِ
فإِيَّاكَ لا تجني من الشَّرِّ غِلْظَةً ... فتودي كحفصٍ أَو رجاءِ بن أَشْيمِ[٥]

(١) في (د): فألقاه.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (د).

(٣) في (د): سالمة.

(٤) انظر خبر مقتله في كتاب الولاة والقضاة للكندي ٧٤، ٨٢-٩٢.

(٥) في (د، س): ابن الأشيم. والمثبت من تاريخ ابن يونس.

فلا خيرَ في الدُّنيا ولا العيشَ بعدهم وكيف وقد أَضحوا بسفحِ المُقطَّمِ[(١)]

أَخبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطّبري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، قال: قال الليث: قال ابن بُكَير:

[قول ابن بكير]

وفيها يعني سنة ثمانٍ وعشرين - يعني ومئة - قُتل حفصُ بن الوليد[(٢)].

وذكر أَبو عمر مُحَمَّد بن يوسف الكندي[(٣)]: أَنَّ الحوثرةَ بن سُهيل قتلَ حفصَ بن الوليد يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوّال.

حفص الأُموي[(*)]

شاعرٌ من شعراء الدّولة الأُموية، بقي حتَّى أَدركَ دولةَ بني العبّاس، ولحق بعبدِ الله بن علي، فاستأَمنه، فأَمّنه.

ذكر أَبو بكر مُحَمَّد بن يحيى الصُّولي فيما وجدته بخَطّه، أَنا أَبو العباس مُحَمَّد بن يزيد المُبَرّد[(٤)]، نَا إِبراهيم بن سفيان الزّيادي، قال: كان حفص الأُموي هجّاءً لبني هاشم، وطلبه عَبْد الله بنُ علي، فلم يقدر عليه، ثم جاءَه، فقال: عائذٌ بالأَمير منه. قال: ومن أَنت؟ قال حفص الأُموي، فقال: أَلست الهجّاء لبني هاشم، قال: أَنا الّذي أَقول أَعزَّ الله الأَمير:

[قصته مع الأمير عبد الله]

وكانتْ أُميَّةُ في مُلكِها تَجُورُ وتُكثِرُ عدوانَها

فلمّا رأَى اللهُ أَنْ قد طَغَتْ ولم يُطِق[(٥)] النَّاسُ طُغيانها

(١) الخبر في بغية الطلب ٢٨٥٤، ٢٨٥٥، والقسم الأخير منه في تهذيب الكمال ٧/ ٧٨، ٧٩.

(٢) بغية الطلب ٢٨٥٥، ٢٥٨٦.

(٣) الولاة وكتاب القضاة صفحة ٩١. وهو في تهذيب الكمال ٧/ ٧٩.

(*) الأغاني ٩/ ١٨ (ط د إحسان عباس) ضمن ترجمة كثير، الفاضل للمبرد ٥٧، معجم البلدان (روضة أحامر، روضة الجوف، روضة الخزرج) بغية الطلب ٦/ ٢٨٥٧، لسان العرب (رخف، نقع).

(٤) الفاضل صفحة ٥٧ مع اختلاف في الرواية.

(٥) في (س): يظن.

رماهـا بـسَفَّاحِ آلِ الرَّسولِ فجَـذَّ بكفَّيْـه أَعيانهـا
ولـو آمنتْ قبلَ وقْعَ العذابِ لقـد قَبِـل اللهُ إِيمانَهـا

فقال: اجلسْ، فجلس، فتغدّى بين يديه، ثم دعا خادمًا له، فسارّه بشيءٍ، ففزع حفصٌ، وقال: أَيُّها الأَمير، قد تحرّمتُ بك وبطعامك، وفي أَقلّ من هذا كانتِ العرب تهَبُ الدّماء، فقال: ليس ما ظننتَ، فجاء الخادمُ بخمس مئة دينار، فقال: خذْها، ولا تقطعنا، وأَصلحْ ما شعَّثتَ[1] منَّا.

وحكى عيسى بن لَهِيعة بن عيسى بن لهيعة بن عُقبة الحَضْرَمي المِصري، عن خالد بن كلثوم، عن عَوانة بن الحكم، ومُحَمَّد بن السَّائب الكلبيين، قالا:

[أكثر ما ضمت به حلبة]

قال هشام يومًا لجُلسائه وقوَّامه على خيله: كم أَكثرُ ما ضُمت عليه حلبةٌ من الخيل في إِسلامٍ أَو جاهليةٍ؟ فقيل له: أَلف فرس، وقيل: أَلفان، فأَمرَ أَن يُؤذن النّاس بحلبة أَربعة آلاف فرس، فقيل له: يا أَميرَ المؤمنين، يحطِمُ بعضُها بعضًا، فلا يتَّسعُ لها طريق، فقال: نُطلقها ونتوكَّل على الله، والله الصّانع. فجعل الغايةَ خمسين ومئتي غلوة[2]، والقصبَ مئةً، والمِقْوسَ[3] ستَّةَ أَسهمٍ، وقاد إِليه النّاس من كلِّ أَوبٍ، ثم برز هشام إِلى دَهناء[4] الرُّصافة قُبيل الحلبة بأَيام، فأَصلحَ طريقًا واسعًا لا يَضيقُ بها، فلمَّا أُرسلت يوم[5] الحلبة بين يديه، وكان ينظرُ إِليها تدورُ حتَّى تَرجعَ، فجعل[6] النّاسُ يترؤونها حتَّى أَقبل الذَّائدُ[7] كأَنه ريحٌ لا يتعلَّق به شيءٌ، حتَّى دخلَ سابقًا، وأَخذ القصبةَ، ثم جاءتِ الخيل بعد لأَيٍ أَفذاذًا وأَفواجًا، ووثبَ الرُّجَّاز يَرتجزون؛ منهم المادحُ للذَّائد ومنهم المادحُ لفرسه، ومنهم المادحُ لخيلِ قومه، فوثب مولاهم

(١) الشَّعث: انتشار الخبر، يقال شعّثْتُ من فلان، إذا غضضتَ منه وتنقّصتَه. اللسان.

(٢) الغلوة: قدرُ رميةٍ بسهم. اللسان (غلا).

(٣) المقوس: الحبل الذي تصف عليه الخيل عند السِّباق. اللسان (قوس).

(٤) الدهناء: الفلاة. اللسان.

(٥) في (د): بين الحلبة.

(٦) في (س): فجفل.

(٧) الذائد: اسم فرس نجيب جداً من نسل الحرون. اللسان.

حفص الأُموي، فقام مُرتجزًا يقول:

إِنَّ الجـوادَ السّابقَ الإِمـامُ ... خليفـةُ اللهِ الـرَّضي الهُـمَامُ

أَنجبَـهُ الـسَّوابقُ الكـرامُ ... مـن مُنجبـاتٍ مـا بهـنّ ذامُ

كـرائمٌ يُجـلى بهـا[1] الظَّـلامُ ... أمُّ هـشام جـدُّها القَمْقـامُ[2]

وعـائشٌ يَـسْمو بها الأَقـوامُ ... خلائـفٌ مـن نجلِهـا أَعـلامُ

إِنَّ هـشامًا جـدُّه هـشامُ ... مُقابـلٌ مُـدابرٌ هَـضَّامُ[3]

جـرى بـه الأَخـوالُ والأَعـمامُ ... نجـلٌ لنجـلٍ كلُّهـم قُـدَّامُ

سَنُّوا لـه السَّبْقَ ومـا استناموا ... حتَّى استقامت حيث ما استقاموا

وأَحـرزَ المجـدَ الَّـذي أَقـاموا ... أَطلـقَ وهـو يفـعٌ غُـلامُ

في حلبـةٍ تـمَّ لهـا الـتَّمامُ ... مـن آلِ فهـرٍ وهُـمُ الـسَّنامُ

فبـذَّهم سـبقًا ومـا أَلامـوا ... كـذلك الذائـدُ يـومَ قـاموا

أَتـى يَبـذُّ الخيـلَ[4] مـا يـرامُ ... مُجلّيًـا كأَنـَّه حُـسامُ

سـبّاقُ غايـاتٍ لهـا ضِرامُ ... لا يقبـلُ العفـو ولا يُـضامُ

ويـلُ الجيـادِ منـه مـاذا رامـوا ... سـهمٌ تَعِـزُّ دونَـه الـسِّهامُ

فأَعطاه هشامٌ يومئذٍ ثلاثةَ آلاف درهم، وخلعَ عليه ثلاثَ حللٍ من جيّد وشي اليمن، وحمله على فرسٍ له من خيله السّوابق، وانصرف معه ينشده هذا الرَّجز حتَّى قعد في مجلسه، وأَخذَه بملازمته، فكانَ أَثيرًا عنده، وأَعطى أَصحاب الخيل المقصبة[5] يومئذ عطايا كثيرة، فقال الكلبيُّ: لا نعلمُ لتلك الحلبة نظيرًا في الحلائب[6].

---

(١) في (د): ما بهن.

(٢) القمقام: السيد الكثير الخير، الواسع الفضل. اللسان (قمم).

(٣) الهضَّام: المنفق لماله جوداً. انظر اللسان.

(٤) في (س): يبدوا الخيل. وفي معجم الشعراء من التاريخ ببدء الخيل.

(٥) في (س): المفضية.

(٦) بغية الطلب ٦/ ٢٨٥٨.

ذكر من اسمه الحكم

الحكم بن أَيوب بن الحكم بن أَبي عقيل ابن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن ثقيف الثّقفي[*]

٥

ابنُ عمِّ الحَجَّاج بن يوسف.

حدَّث عن أَبي هريرة.

روى عنه سعيد بن إياس[1] الجُريري البصري.

١٠

وكان قد تزوج زينب بنت يوسف أُخت الحَجَّاج، وخرج بها إِلى الشّام.

أَنبأَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمُبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللَّفظ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد أَحْمَد: وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني، قالا -: أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل[2]، قال: الحكمُ بن أَيوب، عن أَبي هُريرة:

[حديث: لا صلاة إلا بقراءة...]

١٥

«لا صلاةَ إِلَّا بقراءةٍ»، قاله إِسحاق، سمع خالدًا عن الجُريري.

في نسخة[3] ما شافهني به أَبو عَبْد الله الخلال، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبو علي الأَصبهاني إِجازةً.

ح قال: وأَنا الحُسَيْن بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[4] قال: الحكمُ بن

(*) تاريخ خليفة ٢٩٣، ٢٩٤، ٣١٠، التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٦، الجرح والتعديل ٣/ ١١٤، الثقات لابن حبان ٤/ ١٤٥، الأغاني ٦/ ١٤٢، ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٠، تاريخ الإسلام ٢/ ١٠٨٤، الوافي بالوفيات ١٣/ ١١٠، لسان الميزان (٢٦٨٢).

٢٠

(١) في (س): «أبان»، وهو تصحيف، وهو أبو مسعود سعيد بن إياس الجُرَيري المحدِّث. انظر ترجمته في تصحيفات المحدثين ٢/ ٦٤٨، والإكمال ٢/ ٢٠٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٥٤، والأنساب ٣/ ٢٤٤، والتاج (جرر).

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٦.

(٣) في (د): يقول في نسخة.

٢٥

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١١٤.

أَيوب، روى عن أَبي هريرة:

«لا صلاةَ إِلَّا بقراءةٍ»، سمعتُ أَبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول، لا يُدرى من هو[1].

قرأت في كتاب علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الكاتب ،أَخْبَرَني أَحْمَد[2] بن الحُسَيْن بن يحيى، عن حماد بن إِسحاق، حَدَّثَني أَبي، قال: ذكر المَدائني وغيرُه:

[زواجه من زينب]

أَنَّ الحَجَّاج عرضَ على زينبَ أَن يزوِّجَها مُحَمَّد بن القاسم بن مُحَمَّد بن الحكم بن أَبي عَقيل، وهو [3]ابن سبعَ عشرةَ سنة، وهو يومئذ أَشرفُ ثقفيّ في زمانه، أَو الحكم بن أَيوب بن الحكم بن أَبي عَقيل وهو[3] شيخٌ كبير، فاختارت الحكمَ، فزوّجه إِيّاها، وأَخرجها إِلى الشّام، فلمّا وليَ الحَجَّاجُ العراقَ، استعمل الحكمَ بن أَيوب على البصرة، ثم استعملَ الحَجَّاج الحكمَ بن سعد العُذْري على البصرة، وعزلَ الحكم بن أَيوب عنها[4].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبو منصور بن العطار، قالا: أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، نَا عبيد الله بن عَبْد الرَّحمن، نَا زكريا بن يحيى المِنْقَري، نَا الأَصمعي، قال:

[ولاية الحكم على البصرة...]

لـمَّا ماتَ بشرُ بن مروان، ولّى عَبْد الملك الحَجَّاج بن يوسف العراقَ، فوجّه الحَجَّاجُ إِلى البصرة الحكمَ بن أَيوب بن الحكم بن أَبي عَقيل الثّقفي، ثم عزله، وولّى الحكمَ بن سعد العُذْري، وهو الَّذي كان حبسَ مُحَمَّدَ بن سيرين في السّجن بالدَّيْن، فعزله، وأَعاد الحكمَ بن أَيوب حين خرجَ ابنُ الأَشعث، ثم عزله، وولّى قَطَن بن مُدرك الكِلَابي، وهو الَّذي صلّى على أَنسِ بن مالك سنة ثلاثٍ وتسعين.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إِسحاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى بن زكريا، نَا خليفة بن خيّاط[5] قال:

(١) قال ابن حجر في لسان الميزان (٢٦٨٢): إنما أراد أبو حاتم أنه مجهول العدالة لا مجهول العين.

(٢) في (د): أَخْبَرَني أَخْبَرَني أحمد.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (د).

(٤) انظر الأغاني ٦/ ١٤٢ في ترجمة النُّميري.

(٥) تاريخ خليفة ٢٩٣.

[ولاية الحكم وعزله]

قدم الحَجَّاجُ العراقَ في رجب سنة خمسٍ وسبعين، فولّى الحكمَ بن أَيوب الثّقفي البصرةَ سنة خمسٍ وسبعين، فلم يزل بها حتى خلع ابن الأَشعث[١]، وقدمَ البصرة، وذلك في أَول سنة اثنتين وثمانين، فلحقَ الحكمُ بن أَيوب بالحَجَّاج، وولّاها ابنُ الأَشعث عَبْد الله بن إِسحاق بن الأَشعث، ثم عزله، وولّى رجلًا من آل عَبْد الله بن مَعْقَل عامري[٢]، فيما زعم حاتمُ بن مسلم، ثم هُزم ابنُ الأَشعث، فولّاها الحَجَّاجُ الحكمَ بن أَيوب.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو طالب بن غيلان، نَا أَبو بكر[٣] الشّافعي، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، نَا إِسماعيل بن إِبراهيم، نَا يحيى بن أَبي إِسحاق، قال:

[هلال شوال وإمساك مالك]

رأَيتُ هلالَ الفطر؛ إما عند الظّهر، وإِمّا قريبًا منها، فأَفطرَ ناسٌ من النّاس، فأَتينا أَنسَ بن مالك، فأَخْبَرْناه برؤية الهلال، وبإِفطارِ من أَفطرَ من النّاس، فقال: هذا اليوم يكملُ لي أَحد وثلاثين يومًا[٤]، وذاك أَنَّ الحكمَ بن أَيوب أَرسلَ إِليَّ قبل صيامِ النّاس: إِنِّي صائمٌ غدًا، فكرهتُ الخلافَ عليه، فصمت، وأَنا مُتمٌّ يومي هذا إِلى الليل.

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو سعد بن البغدادي، أَنا أَبو القاسم وأَبو عمرو ابنا أَبي عَبْد الله بن مَنْدَه، وأَبو منصور بن شكرويه، وأَبو بكر السّمسار، وأَم العلاء ضوة[٥] بنت أَحْمَد بن سهلويه، قالوا: أَنا إِبراهيم بن عَبْد الله، أَنا الحُسَيْن بن إِسماعيل، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله المخرمي، نَا يحيى بن خُلَيف بن عُقبة، نَا أَبو خَلْدة، قال:

[حديث: إبراد الصلاة بالحر]

أَخَّر الحكمُ بن أَيوب الصّلاة، فقام إِليه يزيدُ الضَّبِّي، فقال: أَيُّها الأَمير، إِنَّ الشّمسَ لا تُطيعك، وقد أَخَرت الصَّلاة، فقال: خذاه، فأُخذ، فلمَّا قضى الصّلاة جيء بيزيد، وجاء أَنسُ بن مالك حتَّى استوى مع الحكم على سريره، وجيء بيزيد، فأَقبل على أَنس، فقال: أَذكّرك اللهَ يا أَبا حمزة، إِنَّك قد صلَّيتَ مع نبيِّ الله ﷺ،

(١) في (ب) و(د): خلع الأشعث.

(٢) في تاريخ خليفة: ابن مغفل – غامدياً.

(٣) في (س): أنا أبو بكر.

(٤) في (س): وثمانين يوماً.

(٥) كذا في (ب، س)، وفي (د، دا): ضوء.

(١ورأَيتَ صلاتنا، فأَين صلاتُنا من صلاة نبيّ الله ﷺ؟ فقال أَنس: كان نبيُّ الله ﷺ١)
إِذا كان الحرُّ يبردُ بالصلاة، وإِذا كان البرد بكَّر بالصلاة.

أَخْبَرَنا أَبو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان.

ح وأَخبرتنا أمُّ المُجتبى فاطمةُ بنت ناصر بن الحَسَن، أَنا إِبراهيم بن منصور بن إِبراهيم، أَنا مُحَمَّد بن إِبراهيم بن علي، قالا: أَنا أَحْمَد بن علي بن المثنى، نَا قَطَن بن نُسَير، نَا جعفر بن سليمان، أَنا المُعَلّى(٢) بن زياد، قال:

[سؤال عن آية]

لمّا هزمَ يزيدُ بن المُهَلّب أَهلَ البصرة، قال المُعَلّى: فخشيتُ أَن أَجلسَ في حلقة الحَسَن بن أَبي الحَسَن، فأُوجد فيها فأُعرف، فأَتيتُ الحَسَنَ في منزله، فدخلت عليه فقلت: يا أَبا سعيد(٣)، كيف بهذه الآية من كتاب الله؟ قال: أَيَّة آيةٍ؟ - زاد ابن حمدان: من كتاب الله، وقالا - [قلت]: قول الله عزَّ وجلّ في هذه الآية: ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٦٢] قال: يا عَبْد الله، إِنَّ القومَ عُرِضوا على السّيفِ، فحال السّيفُ دون الكلامِ، قلتُ: يا أَبا سعيد، فهل تعرفُ لمُتكَلِّمٍ فضلًا؟ قال: لا، قال المُعَلّى: ثم حدَّث بحديثَيْنِ:

قال: حَدَّثَنا أَبو سعيد الخُدري، عن رسولِ الله ﷺ [بحديثٍ] قال:

قال: رسولُ الله ﷺ: «أَلَا لا يَمْنَعَنَّ أَحدَكُم رهبةُ النَّاسِ أَنْ يقولَ الحقَّ، إِذا رآه، أَن يذكرَ تعظيمَ الله؛ فإِنَّه لا يُقرِّبُ من أَجلٍ ولا يُبعدُ من رزقٍ».

[حديث: ليس للمؤمن أن يذل..]

قال: ثم حدَّث الحَسَنُ بحديثٍ آخر، قال رسول الله ﷺ: «ليس للمؤمنِ أَن يُذلَّ نفسَه»، قيل: وما إِذلالُه نفسه؟ قال: قال: «يتعرَّضُ من البلاء لِما لا يُطيقُ»، قيل: يا أَبا سعيد، فيزيدُ الضَّبِّي وكلامُه - زاد ابن حمدان: في نفسه، وقالا - في الصّلاة، قال: أَمَا إِنَّه لم يخرجْ من السّجنِ حتَّى ندمَ.

(١-١) ما بينهما ليس في (س).

(٢) في الأصول: العلاء. والمثبت من تتمة الخبر، ومصادر تخريجه.

(٣) في (د): يا أبا سعد.

قال المُعَلّى: فقُمتُ[1] من مجلسِ الحَسَن، فأَتيتُ يزيدَ، فقلت: يا أَبا مودود، بينما أَنا والحَسَن نتذاكَرُ، إِذ نصبْتُ أَمرَكَ نصبًا، فقال: مَهْ يا أَبا الحَسَن، قال: قلت: قد فعلتُ، قال: فقالَ: فما قال الحَسَنُ؟ قال: أَما إِنَّه لم يخرجْ من السِّجنِ حتَّى ندمَ على مقالته، قال يزيد: ما ندمتُ على مقالتي، وايم الله، لقد قمتُ مقامًا أُخاطر[2] فيه بنفسي.

[نغلب على صلاتنا؟]

قال يزيد: فأَتيتُ الحَسَن، فقلتُ: يا أَبا سعيد، غُلبنا على كلِّ شيءٍ، نُغلبُ على صلاتنا؟ فقال: يا عَبْد الله، إِنَّك لم تَصنع شيئًا، إِنَّك تُعرِّضُ نفسَك لهم. ثم أَتيته، فقال لي مثل مقالته.

[الصلاة الصلاة]

قال: فقمتُ يومَ الجمعةِ في المسجد، والحكمُ بن أَيوب يخطُبُ، فقلت: رحمكَ الله، الصّلاةَ، قال: فلمَّا قلتُ ذلك احتوشتني[3] الرّجال يَتَعاوروني، فأَخذوا بلحيتي وتلبيبي، وجعلوا يَجِئونَ بطني بنعالِ سيوفهم. قال: ومضوا بي نحو المَقصورة، فما وصلتُ إِليه حتَّى ظننتُ أَنَّهم سيقتلوني[4] دونه، قال: ففُتح لي بابُ المقصورة، قال: فدخلت فقمتُ[5] بين يدي الحكم وهو ساكتٌ، فقال: أَمجنونٌ أَنت؟ قال: وما كان[6] في صلاةٍ، فقلتُ: أَصلحَ اللهُ الأَمير، هل من كلامٍ أَفضلُ من كتاب الله؟ قال: لا، قلتُ: أَصلحَ الله الأَمير، أَرأَيتَ لو أَنَّ رجلًا نَشَرَ مُصحفًا يقرؤه من غدوةٍ إِلى الليل، أَكانَ ذلك قاضٍ[7] عنه صلاته؟ قال: والله، إِنِّي لأَحسبُكَ مجنونًا.

قال: وأَنس بن مالك جالسٌ تحت مِنبرِهِ ساكتٌ، فقلت لأَنس: يا أَبا حَمزة، أَنْشُدُكَ الله، فقد خدمتَ رسولَ الله ﷺ وصحبته، أَبمعروفٍ قلتُ أَم بمُنكرٍ؟ أبحقٍّ

---

(١) في الأصول: فأقوم. والمثبت من مسند أبي يعلى.
(٢) في مسند أبي يعلى: أُخْطِرُ.
(٣) احتوشتني: أحاطت بي.
(٤) في (د): سيقتلونني.
(٥) في (د): فقلت.
(٦) في مسند أبي يعلى: وما كنّا.
(٧) في مسند أبي يعلى: قاضياً.

قلتُ، أم بباطلٍ؟ قال: فلا والله ما أَجابني بكلمةٍ.

قال له الحكم بن أَيوب: يا أَنس، قال: يقول: لبّيكَ أَصلحكَ الله، قال: وكان وقتُ الصّلاةِ قد ذهب، قال: كان بقيَ من الشّمس بقيةٌ، فقال: احبسوه، قال يزيد: فأُقسمُ لك يا أَبا الحَسَن - يعني للمعلّى - لَمَا لقيتُ من أَصحابي كان أَشدَّ عليَّ من مقامي، قال بعضهم: مرائي، وقال بعضُهم: مجنونٌ.

قال: فكتب الحكمُ إِلى الحَجَّاج: أَنَّ رجلًا من بني ضَبَّة قامَ يومَ الجمعة، قال: الصّلاةَ، وأَنا أَخطبُ، وقد شهِدَ الشّهودُ العدولُ عندي أَنَّه مجنون.

فكتب إِليه الحَجَّاج: إِنْ كانت قامتِ الشّهودُ العدول عندك أَنَّه مجنون فخلِّ سبيلَه، وإِلَّا فاقطعْ يديه ورجليه، واسمُرْ عينيه واصلُبْه، قال: فشهدوا عند الحكمِ أَني مجنون فخلّى عنّي[1].

قال المُعَلّى بن زياد، عن يزيد الضَّبِّي: ماتَ أَخٌ لنا، فتبعنا جنازتَه، فصلّينا عليه، فلمَّا دُفِنَ تنحّيتُ في عصابةٍ فذكرنا الله[2]، وذكرنا مَعادَنا، فإِنَّا كذلك إِذ رأَينا نواصيَ الخيل والحراب، فلمَّا رآه أَصحابي قامُوا وتركوني وحدي، فجاء الحكمُ حتَّى وقفَ عليَّ، فقال: ما كنتم تَصنعون؟ قلتُ: أَصلحَ اللهُ الأَمير، ماتَ صاحبٌ لنا، فصلّينا عليه، ودُفِنَ، فقعدنا نذكرُ ربَّنا عزَّ وجلّ، ونذكرُ معادَنا ونذكرُ ما صار إِليه قال: ما منعكَ أَن تفرَّ كما فرّوا؟ قلتُ: أَصلحَ اللهُ الأَمير، أَنا أَبرأ من ذا المساحة[3]، وآمن للأَمير من أَن أَفر[4]، قال: فسكتَ الحكم.

وقال عَبْد الملك بن المهلب، وكان على شُرطته: تدري مَنْ هذا؟ قال: من هذا، قال: هذا المُتكلّم يومَ الجمعة، قال: فغضبَ الحكمُ، وقال: أَما إِنّك لجريءٌ، خُذاه

(١) في (س): فخلى سبيله عني.

(٢) في (س): يذكر الله.

(٣) في مسند أبي يعلى: من ذا ساحةً.

(٤) في (د): وآمن للأمير من أبي المعالي ثعلب بن جعفر أن أفر.

قال: فأُخذتُ، فضربني أَربعَ مئةِ سوطٍ، فما دريت[١] حتَّى تركني من شدَّةِ ما ضربني، قال: وبعثني إِلى واسط، فكنت في دِيماسِ[٢] الحَجَّاج حتَّى ماتَ الحَجَّاج.

أَنْبَأَنا[ملحق] [٣]الفقيه أَبو المعزّ السُّلمي وغيرُه، عن جعفر بن أَحْمَد السّراج أَنا[٣] أَبو طاهر مُحَمَّد بن علي البَيِّع، أَنا أَبو الحَسَن بن رزْقويه، أَنا أَبو علي بن الصَّوَّاف إِجازةً، أَنا الحارث بن أَبي أُسامة، أَنا أَبو الحَسَن المدائني، قال:

٥

الحكمُ بن أَيوب من ولد أَبي عُقيل الثّقفي، كان عاملًا لِلحَجَّاج بن يوسف بن الحكم [٤]بن أَبي عُقيل، واستعمل على العِرْق[٥] رجلًا من بني مازن يُقال له جرير بن بيهس، ولقبه العَطْرق[٦]، فخرج الحكم[٤] يومًا إِلى العِرْق مُتنزّهًا، فأُتي بغدائه، وكان بخيلًا، فدعا العَطْرقَ، فتغدّى معه، فتناول العَطْرق دُرَّاجةً[٧]، فانتزع فخذَها، وناولها غلامًا له، وقال: دونك يا قائد[٨]، فعزله الحكمُ واستعمل[٩] على العرق نُويرة، فقال نويرة للعَطْرق وهو ابنُ عمه[١٠]:

١٠

قد كان بالعِرق[١١] صَيْدٌ لو قَنِعتَ به ... فيه غنًى[١٢] لك عن دُرَّاجةِ الحَكَمِ

وفي عَوَارضِ ما تنفكُّ تأكُلُها ... لو كان يَشفيك لحمُ الجُزرِ من قرمِ

وفي وطَابٍ ملّاةٍ مُتمّمة ... منها الصّريف الَّذي يَشفي من السَّقمِ

١٥

(١) في (د): فما ذريت.

(٢) الديماس: بكسر الدال وفتحها، سجن للحجاج.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (س).

(٤-٤) ما بينهما ليس في (د).

(٥) العرق: موضع بالبصرة. انظر معجم البلدان (عرق ناهق).

٢٠ (٦) عطرق: كجَعْفر، وضبطه البعض كعَمَلَّس. التاج.

(٧) الدّراج: طائر من فصيلة الحمام، مبارك، كثير النتاج. حياة الحيوان للدميري.

(٨) كذا في (س) وفي (د). وفي (ب): دونك يا غل.

(٩) في (س): واستعمله.

(١٠) الأبيات في ثمار القلوب ٢/ ٦٩٣، للفرزدق، وهي في ديوانه ٨٤٧.

(١١) في ثمار القلوب، وديوان الفرزدق: قد كان بالعِرض.

٢٥ (١٢) في (س) و(ب): به غنى.

بلغني أَن الحكمَ بن أَيوب قتله صالحُ بن عَبْد الرَّحمن الكاتب مع جماعةٍ من آل الحَجَّاج بن يوسف بن أَبي عُقيل في العذابِ على إِخراجِ ما اختزلوه من الأَموالِ بأَمر سُليمان بن عَبْد الملك في خلافته.

الحكم بن ثابت القرشي

من ساكني السّقي من ظاهر دمشق[1]، له ذكر.

ذكره أَبو الحَسَن بن أَبي العجائز.

الحكم بن جِرْو - أَو: حزن - القَيْني(*)

قدم على هشام بن عَبْد الملك في وفدٍ، أَوفده إِليه يوسفُ بن عمر من العراق.

وهو من أَهل الأُردن، له ذكر.

الحكم بن الحارث الفهمي[2]

شاعرٌ وفدَ على معاوية.

قرأتُ في كتاب يَرويه أَبو علي أَحْمَد بن عَبْد الله العبدي عن وجوده في كتابِ أَبيه، عن أَبي عبيدة مَعْمر بن المثنى، قال:

وذكر أَنَّ الحكمَ بن الحارث الفهمي قدمَ على معاوية يَشكو[3] زيادًا، فدخل عليه، فأَنشده قولَه:

فإِنَّكم قومٌ مَيامينَ كُنتمُ ... وأَهلَ حُلومٍ[4] لا يَضيقُ بها سِرْبُ

(١) في (د): من ظاهر، له ذكر.

(*) بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٠.

(٢) في (د): بن الحارث فهمي.

(٣) في (د): ليشكو زياداً.

(٤) في (د): وأهل خلوى.

وإِنَّ زيـــادًا مُوعـــثٌ في أَديمِكـــم وشائمكُم والـشُّؤمُ ليس لـه نُخْبُ[1]
وتــاركُكم في لعنــةٍ بعــد مــدحِكُم وداءُ الـصِّحاحِ أَنْ تُـصافحَها الجُـرْبُ
ووالله لا ينهـــى زيـــادًا وغيّـــه سـوى أَن تقـولَ لا زيـادٌ ولا حـربُ

فذكروا أَنَّ معاويةَ قال: قبّح الله رأيَ زياد، أَما واللهِ لقد أَوصيته بك. وأَمره
٥ معاوية بمجاورته، والتجاوز عن زياد.

الحكم بن سعيد بن العاص

اسمه عَبْد الله، يأَتي في حرف العين إِن شاء الله.

١٠

الحكم بن الصّلت بن أَبي عُقيل
ابن مسعود بن عامر بن معتب الثّقفي(*)

وفد على هشام بن عَبْد الملك ليولّيه خُرَاسان.

قرأت على أَبي الوفاء حفّاظ بن الحَسَن[2] بن الحُسَيْن، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عَبْد الوهاب
١٥ الميداني، أَنا أَبو سليمان بن زَبْر، أَنا عَبْد الله بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا مُحَمَّد بن جرير الطّبري، قال[3]: ذكر
عليُّ بن مُحَمَّد عن شيوخه، قال:

لمّا طالت ولايةُ نصر بن سيّار وأَذنت[4] له خُرَاسان، كتب يوسفُ بن عمر إِلى
هشام حسدًا له: إِن خُرَاسان دَبَرةٌ دَبِرةٌ[5] فإِن رأَى أَميرُ المؤمنين أَن يضمَّها إِلى العراق،

٢٠ (١) في (س): له نحب. وجاء في الأصول بعد هذا الخبر ما نصه: «**آخر [الجزء] الثامن والسبعين بعد المئة**» مشيراً إلى تجزئة الفرع.

(*) تاريخ الطبري ٧/ ١٩٢.

(٢) في (د): حفاظ بن أسلم الحسن.

(٣) تاريخ الطبري ٧/ ١٩٣.

(٤) في تاريخ الطبري: ودانت.

٢٥ (٥) الدَّبرة بالتحريك قرحة الدابة والبعير، اللسان. أي أنها مبعث الفتن والقلاقل.

فأَسرّح إِليها الحكمَ بن الصّلت؛ فإِنَّه قد كان مع الجُنيد ووَلِيَ جسيم أَعمالنا[١]، فأَعمر بلاد أَمير المؤمنين بالحكم، وأَنا باعثٌ بالحكم بن الصَّلْت إِلى أَميرِ المؤمنين؛ فإِنَّه لبيبٌ أَريب، ونَصِيحتُه[٢] لأَميرِ المؤمنين مثلُ نصيحتنا، ومودَّتِنا أَهل البيت.

فلمَّا أَتى هشامًا كتابُه، بعث إِلى دار الضّيافة، فوجدَ فيها مقاتل بن علي السَّعدي[٣]، فأَتوه به، فقال: أَمِن أَهلِ خُرَاسان أَنت؟ قال: نعم، وأَنا صاحبُ التُّرك - قال: وكان قدم على هشام بخمسين ومئةٍ من التُّرك - فقال: هل تعرفُ الحكم بن الصّلت؟ قال: نعم، قال: فما وليَ بخُرَاسان؟ قال: وليَ قريةً يُقال لها الفارِياب، خراجُها سبعون أَلفًا، فأَسره الحارث بن سُريج[٤]، قال: ويحك، فكيفَ أَفلت منه؟ قال: عركَ أُذنَه وقفَدَه[٥] وخلّى سبيله، قال: فقدم عليه الحكمُ بعدُ بخراج العراق، فرأَى له جمالًا وبيانًا، فكتب إِلى يوسف: إِنَّ الحكمَ قدمَ وهو على ما وصفتَ وفيما[٦] قبلك له سعة، وخلِّ الكِنَانيَّ وعمله - يعني نصرَ بن سيار أَمير خُرَاسان.

الحكم بن ضَبْعَان بن رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي[*]

من أَهل فلسطين، غلبَ عليها حين هرب مروانُ بن مُحَمَّد من جيوش بني العباس، ولم يمكنه المقام بها، وتابع عَبْد الله بن علي، فلمَّا قُتل مروان، أَرسل صالح بن علي أَبا عون عَبْد الملك بن يزيد، ومُحَمَّد بن الأَشعث الخُزَاعي إِلى

(١) في (س) و(د): أعمالها.

(٢) في (د، س): «ونصحته».

(٣) في تاريخ الطبري ٧/ ١٩٣: السُّغْدي.

(٤) في الأصول: «شُريح»، وهو تصحيف، والمثبت من المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٢٧٠، والإكمال ٤/ ٢٧٣، ٢٧٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٧٨٠.

(٥) القفد: صفع الرأس ببسط الكف من قِبَل القفا. اللسان. وفي (د): فقده. وفي (س): وفقده.

(٦) في (د): ما وصفت به.

(*) تاريخ الطبري ٧/ ٤٣٩، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٢٥.

الحكم بن ضَبْعَان، فهرب إِلى بعلبك، فدُلَّ عليه، فأُخذ، فبعثَ به عَبْد الوهاب بنُ إِبراهيم الإِمام أَميرُ دمشق إِلى صالح بن علي فقتله.

ذكر ذلك أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن سعد القُطْرُبلي فيما حكاه عن غيره، ونقلته من خطِّه.

٥

الحكم بن عَبْد الله بن حنظلة الغسيل ابن أَبي عامر الأَنْصاري المدني

أَدركَ أَصحابَ النَّبيّ ﷺ، وقدم مع أَبيه على يزيد بن معاوية.

١٠ تقدَّم ذكرُ وفوده في وفادة أَخيه الحارثِ بن عَبْد الله بن حنظلة.

وقُتل يوم الحَرَّة.

الحكم بن عَبْد الله بن خُطَّاف أَبو سَلَمة العاملي الأُرْدُني(*)

١٥

قيل إِنه من أَهل دمشق.

روى عن الزُّهري، وعُبَادة بن نُسَيّ قاضي الأردن.

روى عنه سفيان الثّوري، والوليد بن مسلم، وأَبو الزَّرقاء عَبْد الملك بن مُحَمَّد، وهشام بن عمَّار، وعَبْد الله بن عَبْد الجبار الخَبَائري.

٢٠ أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن عليُّ بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الآبنوسي، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا داود بن رُشَيد، نَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد أَبو الزَّرقاء، نَا شيخ من عاملة يُقال له أَبو سَلَمة، قال: ونا أَبو بِشر، قالا: نَا الزُّهري، عن أَنس:

(*) الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٣، الكامل في الضعفاء ٢/ ٦٢٠، الإكمال ١/ ١٣٨، ٣/ ١٦٢، الضعفاء لابن الجوزي (٩٥٧)، الأنساب ١/ ١٨٠ (الأردني)، تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٧٩، ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٢، ٤/ ٥٣٢، المغني في الضعفاء للذهبي ١٨٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٥٣٣.

٢٥

[حديث: يا أكثر اغز...]

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «يا أَكثم، اغزُ مع غيرِ قومك؛ يَحْسُنْ خُلُقك، وتكرمْ على رفقائك، يا أَكثم، خيرُ الرُّفقاء أَربعة، وخيرُ الطّلائع أَربعون، وخيرُ السّرايا[1] أَربع مئة، وخيرُ الجيوش أَربعة آلاف، ولن يُؤتى اثنا عشر أَلفًا من قلَّةٍ»[2].

وأَخْبَرَناه أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا داود، نَا عَبْد الملك[3] بن مُحَمَّد أَبو الزّرقاء، عن أَبي بشر، وأَبي سَلَمة العامري[4]، قالا: نَا الزُّهري عن أَنس بن مالك:

[رواية أخرى للحديث]

أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يا أَكثمُ بن الجون[5]، اغزُ مع غيرِ قومك يَحْسُنْ خُلُقك، وتكْرُمْ على رفقائك، يا أَكثم بن الجون خيرُ الرُّفقاء أَربعة، وخيرُ الطّلائع أَربعون، وخيرُ السّرايا أَربع مئة، وخيرُ الجيوش أَربعة آلاف، ولم يؤتَ اثنا عشر أَلفًا من قلّة».

خالفه الخبائري في إِسناده.

وأَبو بشر هذا هو عندي الوليد بن مُحَمَّد الموقري البَلْقاوي، والله أَعلم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن جعفر سنة أَربعين وأَربع مئة، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن إِبراهيم بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن شاذان، نا أَبو علي الحُسَيْن بن خير بن حوثرة بن يعيش بن الموفق بن أُبي بن النّعمان الطّائي الحِمْصي بحمص، نَا أَبو القاسم عَبْد الرَّحمن بن يحيى بن أَبي النّقَّاش، أَنا عَبْد الله بن عَبْد الجبار الخبائري، نَا الحكم بن عَبْد الله بن خُطَّاف، نَا الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن عائشة:

[رواية أخرى للحديث]

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «يا أَكثمُ، اغزُ مع قومك يَحْسُنْ خُلُقك، وتكرَمْ على رفقائك، يا أَكثم، يا أَكثم خيرُ الرُّفقاء أَربعة، وخيرُ الطّلائع أَربعون، وخيرُ السّرايا أَربع مئة،

---

(١) في (س): السراية.

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٥٧، وابن ماجه (٢٨٢٧) في الجهاد، باب السرايا، والطبراني في الأوسط ٧/ ١٤ (٦٧١٥).

(٣) في (س): داود بن عَبْد الملك.

(٤) كذا في الأصول، وفي تهذيب التهذيب ٤/ ٥٣٣، وتهذيب الكمال: أبي سلمة العاملي.

(٥) قال ابن عَبْد البر في الاستيعاب: أكثم بن الجون، أو ابن أبي الجون. كذا ورد ابن الجون. وهو في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٨١: «يا أكثم بن أبي الجون...».

وخيرُ الجيوش أَربعة آلاف، ولن يُؤتى اثنا عشر أَلفًا من قلّة».

كذا قال: «اغز مع قومك» والمحفوظ: «مع غير قومك» كما تقدّم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي عثمان، وأَبو طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبراهيم القَصَّاري.

٥ ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبي، قالا: أَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن الحَسَن بن عَبْد الله بن الهيثم بن هشام الصَّرْصَري، نَا أَبو عَبْد الله المَحْاملي، نَا عَبْد الرَّحمن بن يونس السَّرَّاج، نَا الوليد بن مسلم، نَا أَبو سَلَمة، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن عائشة قالت:

[حديث: عشر مباحة في الغزو..]

قالَ رسولُ الله ﷺ: «عشرٌ مُباحةٌ في الغزو: الطّعامُ، والإِدامُ، والثِّمار، والشَّجر، والحَبَل[1]، والزَّيت والتّراب[2] والحجر، والعودُ غيرُ منحوت، والجلدُ الطَّريُّ»[3].

١٠ أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبو الخير مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رَرَا[4]، وسليمان بن إِبراهيم الحافظ، قالا: أَنا عثمان بن أَحْمَد بن إِسحاق المرحبي، نَا مُحَمَّد بن عمر بن حفص، نَا إِسحاق بن الفيض، نَا القاسم بن الحكم، عن سفيان، عن الحكم[5] بن عَبْد الله بن خصّاف أَبي سَلَمة الأَزدي،

بحديث ذكره كذا قال.

وفي نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد الله الأَصبهاني، وأَنبأَنا أَبو الحَسَن الأَبرقوهي[6]، أَنا عَبْد الرَّحمن بن مَنْدَه، أَنا حمد بن عَبْد الله، قال: وأَنا أَبو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو ١٥ مُحَمَّد بن أَبي حاتم[7]، قال:

[جرح ابن أبي حاتم له]

أَبو سَلَمة العاملي شاميٌّ، روى عن الزُّهري، روى هشام بن عمَّار، عن عَبْد الملك بن مُحَمَّد الصَّنْعاني عنه، سأَلت أَبي عنه، فقال: كذَّابٌ متروكُ الحديث، والحديثُ الَّذي رواه باطل.

٢٠ (١) في كنز العمال ٤/ ٣٧٦: الحَل.

(٢) قوله: «والتراب» ليس في (س) ولا في (ب).

(٣) ذكر في كنز العمال ٤/ ٣٧٦، وانظر المعجم الأوسط للطبراني ٧/ ٦٥ (٦٧٦٥).

(٤) في (د): زرا. وانظر تبصير المنتبه ٢/ ٥٩٨، والتاج.

(٥) في (س): الحاكم.

(٦) في (د): بدل: وأنبأنا أبو الحسن الأبرقوهي، كُتب: والإمام أبو الحسن الأزهري.

٢٥ (٧) الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٣.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن عَبْد العزيز[1] بن أَحْمَد، ثم أَخْبَرَنا أَبو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحمن القُرشي، أَنا أَبو القاسم بن أَبي العلاء.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، قالوا: أَنا أَبو الحُسَيْن عَبْد الواحد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن العُكْبَرِي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن سَبْرَة المعروف بابن الجِعَابي، قال:

[وهم ابن الجعابي] أَبو سَلَمة العامليُّ من أَهلِ دمشق، حدَّثَ عن الزُّهري.

انتهت رواية السَّمرقَنْدِي وزادا[2]: وأَبو سَلَمة الحكمُ بن عَبْد الله بن خُطَّاف حِمْصي يُحدِّث عن الزُّهري، حدَّث عنه عَبْد الله بن عَبْد الجبار الخَبَائري[3].

وقد وهم ابن الجِعَابي في التّفرقةِ بينهما، هما واحدٌ، والله أَعلم.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي الفضل التّميمي، أَنا أَبو نصر الوائلي، أَنا أَبو الحَسَن الخَصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني أَبو موسى عَبْد الكريم بن أَحْمَد بن شعيب، أَخْبَرَني أَبي أَبو عَبْد الرَّحمن النَّسَائي، قال:

[جرح النسائي له] أَبو سَلَمة الحكمُ بن عَبْد الله بن خُطَّاف الأَزدي ليس بثقةٍ ولا مأَمون[4].

وهذا كما قال النَّسَائي، فقد وقعت إِليّ نسخة من حديثه عن شيخنا[5] أَبي القاسم ابن الطّبري، عن ابن زوج الحرة بإِسناده، عامَّتُها مناكير لم يُتابع عليها.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن عَبْد الرَّحيم بن أَحْمَد بن نصر بن إِسحاق البخاري[6]، أَنا عَبْد الغني بن سعيد، قال:

[قول عبد الغني] الحكم بن عَبْد الله بن خُطَّاف الأُردني، هو أَبو سَلَمة العاملي الَّذي يروي عنه أَبو الزّرقاء[7].

---

(١) في (د): على عَبْد العزيز.

(٢) في (د): وزاد.

(٣) تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٨٠.

(٤) تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٧٩ نقلاً عن كتاب النسائي «الكنى».

(٥) في (د): شيخه.

(٦) في (د): بن البخاري.

(٧) تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٧٩.

نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن زكريا، وأَحْمَد بن إِسماعيل بن مُحَمَّد بن وَهْب، أَن أَبا عَبْد الرَّحمن ذكر لهم في الرُّواة عن الزُّهري: مِنَ المتروكين، ممّن يُرغب عن حديثه:

[قول أبي عبد الرحمن]

الحكمُ بن عَبْد الله بن خُطَّاف الأُردني.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي زكريا عَبْد الرَّحيم بن أَحْمَد.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السُّوسي[1]، أَنا إِبراهيم بن يونس بن مُحَمَّد المقدسي، أَنا أَبو زكريا.

ح وأَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن أَحْمَد بن سلامة بن يحيى، أَنا سهل بن بشر، أَنا رَشَأ بن نظيف، قالا: نَا عَبْد الغني بن سعيد، قال:

أَبو سَلَمة الحكمُ بن عَبْد الله بن خُطَّاف الأُردنيُّ، وهو العَاملي، عن الزُّهري.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن علي بن هبة الله بن ماكولا، قال[2]:

[قول ابن ماكولا]

أَبو سَلَمة الحكمُ بن عَبْد الله بن خُطَّاف الأُردني العاملي، روى عن الزُّهري.

وقال[3]: وأَمَّا خُطَّاف بضم الخاء فهو الحكم بن عَبْد الله بن خُطَّاف، وغيره.

الحكم بن عَبْد الله بن روح
ابن الوليد بن عَبْد الملك بن مروان القُرشي الأُموي

من ساكني القطيعة عند السّفليين[٤].

وامرأَته أمّ البنين بنة يزيد بن مُحَمَّد بن الوليد بن عَبْد الملك بن مروان.

ويقال: بنت يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن مروان.

ذكرهما أَحْمَد بن حميد بن أَبي العجائز، وذكر بنتًا له اسمها أمّ كلثوم بنت خمس سنين.

(١) في (د): أبو القاسم بن السمرقندي السوسي.

(٢) الإكمال ١/ ١٣٨.

(٣) الإكمال ٣/ ١٦٢.

(٤) محلة السفليين: كانت عند المسجد الجديد جنوب ميدان الحصا. غوطة دمشق ١٩٥.

الحكم بن عَبْد الله بن سعد بن عَبْد الله
أَبو عَبْد الله الأَيلي(*)

مولى الحارث بن الحكم بن أَبي العاص.

قيل: إِنَّه سمعَ من أَنس بن مالك، وحدَّث بدمشق وغيرها عن القاسم بن مُحَمَّد، وعلي بن الحُسَيْن، والزُّهري، وربيعة بن أَبي عَبْد الرَّحمن، ومُحَمَّد بن علي[1] بن الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب، والمُطَّلب بن عَبْد الله بن حَنْطَب المخزومي، وأَبي الزِّناد، ونافع مولى ابن عمر، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي الرِّجال.

روى عنه يحيى بن حمزة، وحفص بن غيلان، ويزيد بن السِّمْط، ومعاوية بن يحيى الأَطْرَابُلُسي، وأَيوب بن سُويد، ويونس بن يزيد، [2]والليث بن سعد، وخالد بن يزيد[2] الأَيلي، والمُغيرة بن أَبي الحُرّ، ومعاوية بن سعيد التُّجيبي، والحَسَن بن يحيى الخُشَني، وعَبْد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، ويزيد بن مُحَمَّد الأَيْلي.

وجمع ابن عَديّ بينه وبين ابن خُطَّاف، ووهم في ذلك[3]، هما اثنان بلا شك.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو سعد الجَنْزَروذي، أَنا أَبو أَحْمَد الحاكم، أَخْبَرَني أَبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المستنير المَصِّيصي بالمَصِّيصة، نَا علي بن بكار، نَا أَبو إِسحاق الفَزَاري، عن يزيد بن السِّمْط، عن الحكم بن عَبْد الله بن سعد الأَيْلي، عن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي الرِّجال، عن أُمِّه عَمْرَةَ بنت عَبْد الرَّحمن، عن عائشة، قالت:

(*) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٢٤، التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٥، التاريخ الصغير ٢/ ١٠٦، الكنى والأسماء لمسلم (١٨٩٥) ضعفاء العقيلي ١/ ٢٥٦، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٠، المجروحين لابن حبان ١/ ٢٤٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١/ ٢٢٧، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/ ٦٢٠، الإكمال ١/ ١٢٧، ضعفاء ابن الجوزي ١/ ٢٢٧، ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٢، لسان الميزان (٢٦٩٠).

(١) في (د): ومحمد بن عَبْد الرحمن علي.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (د).

(٣) الكامل ٢/ ٦٢٠.

[حديث: ثلاث دعوات...]

قالَ رسولُ الله ﷺ: «ثلاثُ دعواتٍ[1] للمرء المسلم، من دعا بهنَّ استُجيبَ له ما لم يسأَلْ قطيعةَ رحمٍ أَو مأَثمًا»[2] قال: قلتُ: أَيُّ ساعةٍ[3] هي يا رسول الله؟ قال: «حين يُؤذِّنُ المؤذن بالصلاة حتَّى يسكتَ، وحين يلتقي الصَّفَّان حتَّى يحكمَ بينهما، وحين ينزلُ المطر حتَّى يسكن»، قال: قلتُ: كيف أَقولُ يا رسول الله حين أَسمعُ المؤذن؟ علِّمني ممّا علّمك الله عزَّ وجلّ وأَجمِل. قال: «تقولين كما يقول: اللهُ أَكبر، اللهُ أَكبر، أَشهدُ أَن لا إِله إِلَّا الله، أَشهدُ أَن لا إِله إِلَّا الله، أَشهدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ الله، أَشهد أَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ الله، وكفِّري من لم يشهد، ثم صلّي عليّ وسلّمي، ثم اذكري حاجتَك». يا عَمْرَة إِنَّ دعوةَ المؤمن لا تذهبُ عن ثلاثةٍ ما لم يسأَلْ قطيعةَ رحمٍ أَو مأَثمًا: إِما يعجل له[4]، وإِمّا يكفّر عنه، وإِما يدّخر له[5].

ومن عالي حديثه ما أَخْبَرَنا أَبو العز قَراتكين بن الأَسعد، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد[6] بن لؤلؤ، أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبراهيم بن أَبان السَّرَّاج، نَا الحكم بن موسى، نَا يحيى بن حمزة، عن الحكم بن عَبْد الله:

[حديث عن تكبير رسول الله ﷺ]

أَنَّه سمعَ القاسمَ يُحدِّثُ عن عائشة، أَنَّه سأَلَها عن تَكبير رسول الله ﷺ، فقالت: كان يُكبِّرُ سبعًا، ثم يقرأُ، ثم يُكبِّرُ خمسًا، ثم يقرأُ، قال القاسم: فسأَلتُ عَبْد الله بن عُمَر عن تكبير رسولِ الله ﷺ، فقال: كان يُكبِّرُ سبعًا، ثم يقرأُ، ثم يُكبِّرُ خمسًا، ثم يقرأُ، أَما سأَلت[7] أَمَّكَ عائشة؟ قال: قد فعلتُ، قال: فكأَنَّه وجدَ[8] عليَّ إِذ لم أَكتفِ بقولها.

(١) في حلية الأولياء ٩/ ٣٢٠: ثلاث ساعات.

(٢) في (س) و(د): مأثم.

(٣) في الحلية: أية ساعة.

(٤) في (د)، وحلية الأولياء: إما أن يجعلَ له.

(٥) حلية الأولياء ٩/ ٣٢٠-٣٢١.

(٦) في (س): علي بن أحمد.

(٧) في (د): ما سألت.

(٨) في (د): قد فعلت، فكأنه وجد.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبو حفص عمر بن إِبراهيم بن أَحْمَد بن كثير الكتّاني المُقرئ، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نَا منصور بن أَبي مُزَاحم، نَا يحيى بن حمزة، عن الحكم بن عَبْد الله أَنَّه سمعَ أَبا الزِّناد يُحدِّث:

[حديث: قد ابتعنا في غزوة تبوك...]

أَنَّه سأَل خارجةَ بن زيد: هل سمعتَ أَباك يُحدِّثُ عن الرَّجلِ يَخرجُ غازيًا، فتكون الفضلة من ماله؟ هل يجوز أَن يبتاعَ شيئًا يلتمسُ فيه التّجارة؟ قال: نعم، سمعت زيدًا يسأَلُ عن ذلك، فقال: لا بأسَ به، قد ابتعنا في غزوة تبوك، والنَّبيُّ ﷺ يَنظر، فباع بعضُنا من بعض ممَّا ابتعنا، فلم يُنكر علينا رسولُ الله ﷺ ولم يَنْه عنه.

أنبأَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، نَا أَبو بكر الخطيب، أَخْبَرَني أَبو القاسم عبيد الله بن عَبْد العزيز بن جعفر المالكي، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد الشّيباني، حَدَّثَني أَبو الرّضا حسين بن عيسى الأَنصاري بعرفة، نَا يحيى بن يزيد بن مُحَمَّد بن مروان أَبو زكريا بأَيلة، نَا أَبي، عن الحكم بن عَبْد الله بن سعد الأَيْلي، قال:

[حديث: هدايا السلطان...]

لقيني أَنسُ بن مالك في مسجدِ قُباء بالمدينة، فقال لي: من أَين أَنت يا حبيب[1]؟ قلتُ له: ابن عَبْد الله بن سعد صاحبِ شرطة المدينة، فمسحَ برأسي، وقال لي: أَقرئ أَباك السّلام، وقل له: لا يقبلِ الهدايا؛ فإِنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يقول: «هدايا السُّلطان سُحْتٌ وغلول»[2].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم الواسطي، أَنا أَبو بكر الخطيب.

ح وحَدَّثَني أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خسرو، أَنا أَبو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن هريسة، قالا: أَنا أَبو بكر البَرْقاني، أَنا أَبو يَعْلى حمزة بن مُحَمَّد بن علي بن هشام[3]، نَا مُحَمَّد بن إِبراهيم الغازي، نَا مُحَمَّد بن إِسماعيل.

ح وأَنبأَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي، قالوا: أَنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد أَحْمَد: وأَبو الحُسَيْن

---

(١) كذا في الأصول، ولعل الصواب «ابن مَنْ أنت يا حبيب؟».

(٢) قال العجلوني في كشف الخفا (٢٨٩٢) ٢/ ٤٦٣: تحت قوله: «هدايا العمال غلول» رواه أحمد وابن ماجه عن أبي حميد الساعدي، وعند أبي يعلى عن حذيفة: «هدايا العمال حرام كلها»... وروى الطبراني عن ابن عباس بلفظ: «الهدية إلى الإمام غلول» ولعبد الرزاق عن جابر: «هدايا الأمراء سحت».

(٣) في (د): علي بن هاشم.

الأَصبهاني، قالا -: أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل.

ح وأَخبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحْمَد بن عدي[(١)]، نَا الجُنَيدي[(٢)]، نَا البخاري، قال: وسمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري[(٣)]:

[جرح البخاري للحكم]

الحكمُ بن عَبْد الله بن سعد الأَيلي مولى الحارث بن الحكم بن أَبي العاص بن أمية بن عَبْد شمس تركوه، كان ابن المبارك يُوهنه، - وقال الغازي: يُضعّفه - وزاد الجنيدي وابن سهل: القرشي أَبو عَبْد الله، ونهى أَحْمَد عن حديثه. وزاد ابن سهل: أَخو سعد.

أَخبَرَنا أَبو بكر الشَّقَّاني، أَنا أَبو بكر المغربي، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنا أَبو حاتم مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلمَ بن الحَجَّاج[(٤)] يقول:

[جرح مسلم للحكم]

أَبو عَبْد الله الحكم بن عَبْد الله بن سعد الأَيْلي مُنكرُ الحديث.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن إِبراهيم، أَنا عبيد الله بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أَخبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَخبَرَني أَبي قال:

[جرح أبي عبد الرحمن للحكم]

أَبو عَبْد الله الحكم بن عَبْد الله بن سعد ليس بثقة.

أَخبَرَنا أَحْمَد بن علي - هو ابن سعيد - قال: سمعتُ يحيى يقول:

[جرح ابن معين للحكم]

والحكم الأَيْلي ليس بشيءٍ.

قال: وأَنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، قال:

[رواية أخرى]

الحكم بن عَبْد الله الأَيْلي ليس بشيءٍ، لا يكتب حديثه.

كتب إِليّ أَبو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، وحَدَّثني أَبو بكر اللّفتواني عنه، أَنا أَبو بكر الباطرقاني، أَنا أَبو عَبْد الله بن مَنْدَه، قال: قال لنا أَبو سعيد بن يونس:

[جرح ابن يونس للحكم]

الحكم بن عَبْد الله بن سعد الأَيلي، سمع من أَنس بن مالك، يكنى أَبا عَبْد الله، يقال هو مولى الحارث بن الحكم بن أَبي العاص، منكر الحديث، روى عنه المغيرة بن أَبي الحُرّ.

---

(١) الكامل ٢/ ٦٢٠.

(٢) في (س): الجنيد.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٥.

(٤) الكنى والأسماء ١/ ٤٨٩ (١٨٩٥).

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللّفتواني، أَنا أَبو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا أَحْمَد بن أَبي بكر بن زَنْجُويه، أَنا أَبو أَحْمَد العسكري، قال:

[قول العسكري] أَما الأَيْلي، الياء ساكنة تحتها نقطتان، الحكم بن عَبْد الله بن سعد الأَيْلي، روى عن القاسم بن مُحَمَّد، وعلي بن الحُسَيْن، روى عنه اللَّيثُ بن سعد، ويحيى بن حمزة، ويزيد بن السِّمْط.

٥

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أَنا أَبو زكريا البخاري إِجازة.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبو إِسحاق بن يونس، أَنا أَبو زكريا قراءة.

ح وأَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن أَحْمَد بن سلامة، أَنا أَبو سهل بن بشر[١]، أَنا رَشَأ بن نظيف، قالا: أَنا عَبْد الغني بن سعيد، قال:

[قول عبد الغني] الحكم بن عَبْد الله بن سعد الأَيْلي [٢]وأَخوه سعيد، ويقال: سعد.

١٠

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٣]:

[قول ابن ماكولا] الحكم بن عَبْد الله بن سعد الأَيْلي[٢] يقال: مولى الحارث بن الحكم بن أَبي العاص، يكنى أَبا عَبْد الله، سمع أَنس بن مالك، مُنكر الحديث، يَروي عنه يزيد بن عَبْد الله الأَيلي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي بكر الخطيب، أَنا أَبو بكر البَرْقاني، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن خميرويه، نَا الحُسَيْن بن إِدريس، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمَّار المَوَصِلي، قال جماعة من أَصحاب الحديث: - ابن أَبي الحواري وغيره قالوا[٤] -:

١٥

[كذابا دمشق] ليس يُعرف بدمشق كذَّابٌ إِلَّا رجلين، فإِذا تركت هذين الرَّجلين لم يبقَ من الكذّابين بدمشق أَحدٌ: الحكمُ بن عَبْد الله الأَيْلي، ويزيدُ بن ربيعة بن يزيد[٥].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحْمَد بن

٢٠

(١) في (د): أنا سهل بن بسر.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (د).

(٣) الإكمال ١/ ١٢٧.

(٤) في (س): قال.

(٥) لسان الميزان ٣/ ٢٤٥.

٢٥

عدي[١]، نَا الحُسَيْن بن يوسف، نَا أَبو عيسى التّرمذي، نَا أَحْمَد بن عَبْدة الآملي[٢]، نَا وَهْب بن زَمَعة،

[ابن المبارك ترك حديثه]

عن عَبْد الله بن المبارك أَنَّه تركَ حديثَ الحكم.

قال: وسمعت ابن حمّاد يقول: قال السّعدي:

[قول السعدي]

الحكمُ بن عَبْد الله بن سعد جاهل كذَّاب، وأَمر الحكم أَوضحُ من ذلك.

٥ قال ابن عَدِي: وضعفه بيّنٌ على حديثه.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد الله الخَلّال، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَه، أَنا حمد[٣] بن عَبْد الله إِجازةً.

ح قال: وأَنا أَبو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٤]، أَخْبَرَني أَبي، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن يحيى بن حسان التِّنِّيسي، قال:

[قول أبي حاتم]

قال أَبي: لا تكتبْ حديثَ الحكم بن عَبْد الله[٥] بن سعد الأَيْلي؛ فإِنَّه مَتروك

١٠ [الحديث].

قال ابن أَبي حاتم: سمعتُ أَبا زُرعة، وسُئل عن الحكمِ بن عَبْد الله بن سعد الأَيْلي[٦]، فقال: ضعيف، لا يُحدَّثُ عنه، ولم يقرأْ علينا حديثَه، وقال: اضربوا عليه.

قال: وسمعت أَبي يقول: الحكم بن عَبْد الله[٦] الأَيْلي [ذاهبٌ] مَتروكُ الحديث، لا يكتب حديثه، كان يكذب.

١٥ أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبو[٧] مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو الميمون بن راشد، نَا أَبو زُرعة[٨] قال: وسمعتُ أَحْمَدَ بن حنبل يقول:

---

(١) الكامل ٢/ ٦٢٠.

(٢) في الأصول الأيلي، والمثبت في الكامل في الضعفاء الذي قيده بقوله آمل خراسان، وذكره ابن عساكر في شيوخ النبل ٥٣، وأنه روى عن الترمذي.

٢٠ (٣) في (د): أحمد.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٢١، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٥) في (د): الحكم بن سعيد.

(٦-٦) ما بينهما ليس في (س).

(٧) في (س): أنا محمد بن أبي نصر.

٢٥ (٨) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٣.

[قول ابن حنبل] أَحاديث الحكم بن عَبْد الله الأَيْلي موضوعة، قال أَبو زُرعة: والحكم بن عَبْد الله هذا هو الَّذي يحدِّث عنه يحيى بن حمزة تلك الأَحاديث المنكرات، وهو رجل متروك الحديث.

أَنبأَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عَبْد الوهاب بن جعفر، أَنا عَبْد الجبار بن عَبْد الصّمد، أَنا القاسم بن عيسى العصّار[1]، نَا إِبراهيم بن يعقوب[2] السّعدي، قال: ٥

[قول السعدي] الحكمُ بن عَبْد الله بن سعد جاهل كذَّاب.

حَدَّثَني عَبْد الله بن يوسف، حَدَّثَني يحيى بن حمزة،

حَدَّثَني الحكم بن عَبْد الله، سمع القاسم، عن جدّته أمِّ رُومان وأَمُّ رُومان توفّيت زمان النَّبيِّ ﷺ، وليست جدَّته وإِنَّما جدَّتُه أَسماءُ بنتُ عُميس، ولدت أَباه بذي الحُلَيفة والنَّبيُّ ﷺ يُريد مكَّة حجة الوداع. ١٠

[قول ابن حنبل] وأَمرُ الحكم أَوضحُ من ذلك عند أَهل الحديث، حتَّى لقد حَدَّثَني من سمع ابنَ حنبل يقول: الْق حديثَ الحكم الأَيلي وإِسحاق بن أَبي فروة في الدِّجلة[3].

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو البركات الأَنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار بن إِبراهيم، أَنا أَبو العلاء الواسطي، أَنا أَبو بكر البَابَسيري، أَنا أَبو أمية بن الغَلّابي، نَا أَبي، نَا يحيى بن معين، قال:

[قول ابن معين] إِسحاق بن أَبي فروة، والحكم الأَيْلي، وابن أَبي أُنَيسة يحيى لا يُكتبُ حديثُهم. ١٥

قال: ونَا أَبي عن يحيى، قال:

الحكم[4] بن عَبْد الله الأَيْلي ساقط.

وأَخْبَرَنا[ملحق] أَبو البركات أَيضًا، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا الأَحوص بن المُفَضّل بن غسان، نَا أَبي، قال: قال أَبو زكريا يحيى بن معين[5]:

[رواية أخرى] الحكم الأَيلي ليس بثقة. ٢٠

(١) في (س): العطار، وانظر الإكمال ٦/ ٣٨٨.

(٢) في (س): الهيثم بن يعقوب.

(٣) لسان الميزان ٣/ ٢٤٥.

(٤) في (س): الحاكم.

(٥) تاريخ ابن معين ٢/ ١٢٤. ٢٥

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا أَبو القاسم حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحْمَد بن عدي[1]، نَا علي بن أَحْمَد بن سليمان، نَا أَحْمَد بن سعد بن أَبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول:

[رواية أخرى] الحكمُ بن عَبْد الله بن سعد ليس بثقةٍ، ولا مأمون.

٥ قال: ونَا ابن حمّاد، نَا معاوية بن صالح، عن يحيى، قال:

[رواية أخرى] الحكم بن عَبْد الله الأَيْلي ليس بشيءٍ، لا يُكتب حديثه.

قال: ونَا ابن حمّاد، نَا العباس، عن يحيى، قال:

الحكم بن عَبْد الله ليس بشيءٍ.

قال: وأَنا العباس، عن يحيى، قال:

١٠ الحكم [الأَيلي] ليس بثقة.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا علي بن مُحَمَّد بن علي، وعَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالا: نَا مُحَمَّد بن يعقوب[٢]، قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد الدُّوري يقول: سمعت يحيى يقول:

[قول ابن معين] الحكمُ الأَيْلي ليس بثقةٍ، وقال يحيى: الحكم بن عَبْد الله الأَيلي ضعيف[٣].

أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أَنا أَبو الحُسَيْن المبارك[٤] بن عَبْد الجبار في كتابه، أَنا أَبو مُحَمَّد

١٥ الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نَا إِبراهيم بن الجُنَيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

[رواية أخرى] الحكم بن عَبْد الله الأَيْلي ليس بشيء.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطّبري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[٥]،

[قول يعقوب] قال في باب من يُرغب عن الرِّواية عنهم، وكنتُ أَسمعُ أَصحابَنا يضعّفونهم،

٢٠ منهم: الحكمُ بن عَبْد الله الأَيلي.

---

(١) الكامل ٢/ ٦٢٠، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٢) في (د): قالا: نَا يعقوب.

(٣) تاريخ ابن معين ٢/ ١٢٤.

(٤) في (س): أبو الحسين بن المبارك.

٢٥ (٥) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤، ٤٤.

أنبأنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبو نصر بن الجَبَّان[1] إِجازةً، أَنا أَحْمَد بن القاسم المَيَانَجي إِجازة.

حَدَّثَني أَحْمَد بن طاهر بن النّجم، أَنا أَبو عثمان سعيد بن عمرو[2] البَرْذَعي، عن أَبي زُرعة الرَّازي، فيما نسخه من كتابه بخطِّه في أَسامي الضّعفاء ومن تُكلّم فيهم من المُحدّثين:

[قول أبي زرعة] الحكمُ بن عَبْد الله بن سعد بن أَبي العاص بن أَمية الأَيلي.

٥

وذكر أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبراهيم الكتاني الأَصبهاني، أَنه سأَل أَبا حاتم الرَّازي عن الحكم بن عَبْد الله بن سعد الأَيلي، فقال: ذاهبُ الحديث، يفتعل الحديث عندي.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، وأَبو يَعْلَى بن الحبري[3]، قالا: أَنا سهل بن بشر، أَنا علي بن منير، أَنا الحَسَن بن رشيق، أَنا أَبو عَبْد الرَّحمن النّسائي[4]، قال:

١٠

[قول النسائي] حكمُ بن عَبْد الله بن سعد الأَيلي متروكُ الحديث.

قرأت على أَبي القاسم الشّحّامي، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، قال: أَخْبَرَني أَبو بكر مُحَمَّد بن جعفر، فيما قرأته عليه، قال:

[خبر ابن خزيمة] قُرِئ على أَبي بكر مُحَمَّد بن إِسحاق - يعني ابن خُزَيمة - قيل له: لستَ تحتجُّ بالحكمِ بن عَبْد الله الأَيْلي.

١٥

كتب إِلَيَّ أَبو نصر بن القُشَيري، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعت أَبا علي الحُسَيْن بن علي بن يزيد يقول:

الحكمُ بن عَبْد الله بن سعد الأَيلي مَتروكُ الحديث.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنا أَبو ياسر مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أَنا أَبو بكر البَرْقاني إِجازةً، قال: هذا ماوافقت عليه أَبو الحَسَن الدّارقطني.

٢٠

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم يحيى بن بطريق، أَنا أَبو تمام الواسطي، وأَبو الغنائم بن الزّجاجي في كتابيهما، عن أَبي الحَسَن الدَّارقطني قال:

(١) في (د): الحبان، انظر توضيح المشتبه ٢/ ١٥٦.

(٢) في (س): أنا أبو سعيد بن عمرو. وانظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧٧ فهو أبو عثمان سعيد بن عمرو.

(٣) في (س): الحمري.

(٤) الضعفاء والمتروكين ٢٩ (١٢٢).

٢٥

[قول الدارقطني] حكمُ بن عَبْد الله بن سعد الأَيْلي قُرشيٌّ، عن القاسم بن مُحَمَّد، وابن أَبي مُليكة، والزُّهري، زاد ابن بطريق: متروك، وقال ابن أَبي ليلى: وهو وهم.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أنا أَبو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا أَبو بكر البَرْقاني، قال:

[رواية أخرى] وسأَلته – يعني الدَّارقطني – عن الحكم بن عَبْد الله الأَيْلي صاحب القاسم بن مُحَمَّد، فقال: مَتروك.

أَنبأَنا أَبو سعد المُطَرِّز، وأَبو علي الحدّاد، قالا: قال لنا أَبو نُعيم أَحْمَد بن عَبْد الله:

[قول أبي نعيم] الحكمُ بن عَبْد الله الأَيْلي ليس بشيءٍ، تركوه، ضعَّفه ابنُ المبارك، وقال عليُّ بن المَديني: ليس بشيءٍ.

الحكم بن عَبْد الله بن مروان ابن مُحَمَّد بن مروان بن الحكم بن أَبي العاص(*)

كان مع أَبيه وجدّه حين قدما دمشق هاربين من بني العباس، وأُسر بمصر، وحُمل إِلى السّفاح، فحبسه، ثم أَطلقه هارون الرَّشيد، ثم حُبس بعد ذلك بعد أَن قدم أَبوه عَبْد الله من أَرضِ الحبشة مع أَبيه.

الحكم بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي العصماء الخثعمي ثم الفِرَعي(**)

شهد فتوح الشّام، وحضر قِيسارية[1]، وهو ممَّن أَدركَ عصر النَّبيّ ﷺ.

روى عنه أَبو هِزَّان يزيد بن سَمُرة الرّهاوي المَذْحِجي.

(*) بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٠.

(**) بغية الطلب ٦/ ٢٨٦١، معجم البلدان ٤/ ٤٢١ (قيسارية)، الإصابة ٢/ ١٧٨، ١/ ٣٧٩ ضمن ترجمة تميم بن ورقاء.

(١) قيسارية: بلدة في فلسطين على الساحل. انظر معجم البلدان.

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَنا جدّي أَبو عَبْد الله، أَنا مُحَمَّد بن عوف المُزني، أَنا أَبو العباس مُحَمَّد بن موسى بن الحُسَيْن بن السِّمسار، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا يزيد بن سَمُرَة، نَا الحكم بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي العَصماء الفِزَعي، من[1] خَثعم، وكان ممّن شهد قيسارية، قال:

حاصرها معاوية سبع سنين إِلَّا أَشهرًا[2]، ومقاتلة الرَّوم الَّذين يرزقون فيهامئة أَلف، وسامرتُها ثمانون أَلفًا، ويهودُها مئتا أَلف، فدلّهم لَنْطاق على عورةٍ، وكان من الرُّهون، فأَدخلهم من قناة يمشي فيها الجمل بالمحمل[3]. وكان ذلك يوم الأَحد، فلم يعلموا وهم في الكنيسة إِلَّا وبالتكبير على باب الكنيسة، فكانت بوارهم.

قال أَبو بكر: قال لنا هشام بن عمّار: قال يزيدُ بن سَمُرَة:

وبعثوا بفتحها إِلى عمرَ تميمَ بن ورقاء عريفَ خثعم، فقام عمر على المنارة فنادى[4] أَلَا إِن قيسارية فُتحت قسرًا[5].

الحكم بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم ابن أَبي العاص بن أُميَّة بن عَبْد شمس الأُموي

له ذكر، ولا عَقِب له.

الحكم بن عبدة أَبو عبدة الدّمشقي(*)

حدَّث عن مالك، وحَيْوَة بن شُريح.

(١) في (س): عن.

(٢) في (د) و(س): أشهر.

(٣) في (د): بالحمل. وفي (س): بالجمل.

(٤) كلمة فنادى ليست في (س).

(٥) معجم البلدان ٤/ ٤٢١، بغية الطلب ٢٨٦١.

(*) ضعفاء ابن الجوزي ١/ ٢٢٨، تهذيب الكمال ٧/ ١١٢، ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٢.

روى عنه عمرو بن أَبي سَلَمة التِّنِّيسي، ومُحَمَّد بن مَخْلَد الرُّعَيني، وعَدِي[١] بن الحكم. ذكره أَبو إِسحاق مُحَمَّد بن القاسم بن شعبان القُرْطي[٢]، فيمن روى عن مالك بن أَنس من أَهل دمشق، وذلك فيما

أَنْبَأَنيه أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنا أَبو الحَسَن الرَّبَعي، أَنا الحَسَن بن عَبْد الله بن سعيد الكِنْدي، قال: قرأتُ على القاضي عليِّ بن جعفر المالكي، قلتُ: حدَّثكم أَبو إِسحاق مُحَمَّد بن القاسم، فذكره.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، أَنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الصُّوفي، نَا عَبْد الرَّحمن بن عبيد الله الحُرْفي[٣]، أَنا أَحْمَد بن سلمان، نَا ابن أَبي الدّنيا: حَدَّثَني الجَرَوي، حَدَّثَني[٤] عَمرو بن أَبي سَلَمة، نَا أَبو عَبْدَة الحكم بن عَبْدَة، حَدَّثَني حَيْوَة بن شُريح عن عُقبة بن مسلم، عن أَبي عَبْد الرَّحمن الحُبُلي، عن الصُّنَابحي عن مُعاذ بن جَبَل، قال:

قال لي رسول الله ﷺ: «إِنِّي أُحبُّكَ، فقل اللَّهمّ أَعنّي على شُكرك وذكرك وحُسنِ عبادتك».

[حديث: إني أحبك...]

قال الصُّنَابحي: قال لي مُعاذ: إِنِّي أُحبُّكَ فقلْ هذا الدّعاء.

قال أَبو عَبْد الرَّحمن: قال لي الصُّنَابحي: إِنِّي أُحبُّكَ فقل.

قال عُقبة: قال لي أَبو عَبْد الرَّحمن: وأَنا أُحبُّكَ فقل.

قال حَيْوَة: قال لي عُقبة: وأَنا أُحبُّكَ فقل.

قال أَبو عَبْدَة: قال لي حَيْوَة: وأَنا أُحبُّكَ فقل.

قال عمرو: قال لي أَبو عَبْدَة: وأَنا أُحبُّكَ فقل.

قال الحَسَن[٥] الجَرَوي: قال لي عَمرو: وأَنا أُحبُّكَ فقل.

(١) في (ب):عبيد.

(٢) في (د): القرطبي، وفي (س): القرظي. والقرطي نسبة إلى بيع القرط. انظر الأنساب ١٠/ ١٠٠. والسير ١٦/ ٧٨.

(٣) في (س): الحرقي.

(٤) في (ب): حدثه.

(٥) في (س): الحسين.

(١قال أَبو بكر: قال لنا الجَرَوي: وأَنا أُحبُّكَ فقل١).

قال النّجّاد: قال لنا ابن أَبي الدُّنيا: وأَنا أُحبُّكم فقولوا.

قال الحُرْفي: قال لنا النّجّاد: وأَنا أُحبُّكم فقولوا.

قال أَبو مُحَمَّد بن أَحْمَد الصُّوفي: قال لنا الحُرْفي: وأَنا أُحبُّكم فقولوا.

وقال لنا أَبو الحَسَن الفقيه: قال لنا عَبْد العزيز: وأَنا أُحبُّكم فقولوا. ٥

قال الحافظُ رحمه الله: وقال لنا أَبو الحَسَن: وأَنا أُحبُّكم فقولوا.

وقال لنا الحافظ: وأَنا أُحبُّكم فقولوا[٢].

وسقط منه توصيةُ أَبي عَبْد الرَّحمن ولا بدّ منها.

أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم الحُسَيْني، وحَدَّثَني أَبو البركات بن أَبي طاهر الفقيه عنه، نَا أَحْمَد بن علي، حَدَّثَني علي بن أَبي علي[٣] البصري، عن أَبيه، أَنا علي بن إِسحاق المَاذَرَائي، أَنا مُحَمَّد بن سعد الأَنصاري، نَا مُحَمَّد بن مَخْلَد الرُّعَيني، حَدَّثَني أَبو عَبْدَة الحكمُ بن عَبْدَة، قال: ١٠

[دخوله المدينة] دخلتُ مسجدَ المدينة، فإِذا مالك بن أَنس وله وفرةٌ قد فرقها.

الحكم بن عَبْدَل بن جَبَلَة بن عَمْرو بن ثَعْلَبة ابن عِقَال بن بلال بن سَعْد بن حِبَال بن نَصْر بن غَاضِرة ابن مالك بن ثَعْلَبة بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة بن مُدْرِكَة الأَسَديّ ثم الغَاضِريّ الكُوفّي(*) ١٥

شاعرٌ مشهور القول، مجيدٌ في شعره، هجّاء. وكان ممّن نفاه ابنُ الزُّبير من

٢٠ (١-١) ما بينهما ليس في (د).

(٢) رواه محمد بن جعفر السامري في فضيلة الشكر ٣٩ (١٠٩)، والبيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٩٩، ١٠٠.

(٣) في (د): علي بن علي.

(*) جمهرة النسب ١/ ٢٦١، الأغاني ٢/ ٢٦٥، الأمالي للقالي ٢/ ٢٦٠، وذيله ٣/ ٤٦، المؤتلف والمختلف للآمدي ١٦١، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٦٢٩، الإكمال ٦/ ٩٦، معجم الأدباء ٣/ ١١٨٥، وفيات الأعيان ٢/ ٢٠١، الوافي بالوفيات ١٣/ ١١٤، فوات الوفيات ١/ ٣٩٠، توضيح المشتبه ٦/ ١٠٣. ٢٥

العراق لمّا[١] نفى عنها عُمّالَ بني أمية، وقدمَ دمشق، وكان له من عَبْد الملك بن مروان موضعٌ.

قرأتُ على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أنا أَبو الحَسَن الدّارقطني[٢]، قال:

[قول الدارقطني]

وأَما عَبْدَل - باللّام - فهو [٣]شاعرٌ من شعراء المُحدثين، يمدح بني بشر بن مروان مشهور، وهو[٣] الحكم بن عَبْدَل بن جَبَلَة بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن عِقَال بن بلال الأسدي.

[٣]قرأتُ على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر ابن ماكولا[٤]، قال:

[قول ابن ماكولا]

أَمَّا عَبدل - باللّام - فهو الحكمُ بن عَبْدَل بن جَبَلَة بن عمرو بن ثعلبة بن عقال بن بلال الأسدي[٣] الشَّاعرُ الأَعرج، كوفيٌّ مشهور.

قرأت في كتاب أَبي الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الأُموي[٥]، أَخْبَرَني ابن دريد، حَدَّثَني عمّي، عن أَبيه، عن ابن الكلبي، قال:

[خروجه إلى دمشق، وشعره في ابن الزبير]

لَمّا ظَفِرَ ابن الزُّبير بالعراق، وأَخرج عنها عُمّالَ بني مروان، أَخرج ابن عَبْدَل[٦] معهم إِلى الشّام، وكان فيمَن يدخلُ إِلى عَبْد الملك وَيسْمُرُ عنده، فقال لعبد الملك ليلةً:

يـا لَيْـتَ شِـعْري وَلَيْـتٌ رُبَّـما نَفَعَـتْ ... هـل أُبْـصِرَنَّ بنـي العَـوَّامِ قَـدْ شُـمِلُوا

بالـذُّلِّ والأَسْر والتَّـشْريد إِنّهُـمُ ... عـلى البريّـةِ حَتْـفٌ حيـثما نَزَلُـوا

أم هـل أَراكَ بأَكنـافِ العـراقِ وقَـدْ ... ذَلَّـتْ لعِـزّك أَعـداء[٧] وقَـدْ نكلـوا

فقال عَبْد الملك بن مروان، ويُرْوَى[٨] أَنَّه قائل الشّعر:

(١) في (س): كما نفى.

(٢) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٦٢٩، وفيه: حَبَلَة بن عمرو.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (س).

(٤) الإكمال ٦/ ٩٦.

(٥) الأغاني ٢/ ٢٧٥-٢٧٦.

(٦) في الأغاني: عمال بني أمية، خرج ابن عبدل معهم.

(٧) في (د): لعزك أقوام.

(٨) في (س): ويرون.

إنْ يُمْكِنِ اللهُ من قَيْسٍ ومن جُرَشٍ[1] ومـن جُـذام ويُقْتَـلْ صـاحبُ الحَـرَمِ

نَـضْرِبْ جَمـاجِمَ أَقْـوامٍ عـلى حَنَـقٍ ضَرْبًـا يُنكِّـلُ عنـا غـابرَ[2] الأُمَـمِ

أنبأَنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، ونقلته من خطِّه، أَنا أَبو الفتح إِبراهيم بن علي بن إِبراهيم بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سِيْبُخْت البغدادي، نَا أَبو بكر مُحَمَّد بن يحيى بن العباس الصّولي، نَا أَبو خليفة، حَدَّثَني مُحَمَّد بن كثير، قال: قال عوانة: ٥

[رؤيا قصَّها على عبد الملك]

دخل رجلٌ يُقال له ابنُ عَبْدَل على عَبْد الملك بن مروان، فقال: أَصلحَ الله الأَمير، رُؤيا رأَيتُها في المنام، أَقصُّها عليك؟ قال: هاتِها، فأَنشأَ يقول:

طَلَعَـتْ عَـلَيَّ الـشَّمْسُ بَعْـدَ غَـضَارةٍ في نَوْمَـةٍ مـا كُنْـتُ قَبْـلُ أَنامُهـا

فَرَأَيْـتُ أَنَّـكَ رُعْتَنـي بوليـدةٍ[3] مَغْنوجـةٍ حَـسَنٍ عَـلَيَّ قيامُهـا

وببـدرةٍ تَغْـدو عَـلَيَّ وبغلـةٍ شَـقْراء ناجيـةٍ[4] يَـصِلُّ لِجَامُهـا ١٠

فقال: يا غلام، أَعطه ما قال، والله ما أَظنُّك رأَيتَ هذا في نومك[5] كلَّه[6].

أَخبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني شفاهًا، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، عن عَبْد الوهاب بن جعفر، أَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَبي الخطاب، نَا مُحَمَّد بن القاسم، حَدَّثَني أَبي، نَا أَحْمَد بن عبيدة العُتْبي عن أَبيه، قال:

[رواية أخرى]

لـمَّا قدمَ عَبْد الملك بن بشر بن مروان الكوفةَ، قعد ابنُ عَبْدَل الأَسدي بين السِّماطين، وقال: أَصلحَ الله الأَمير، رؤيا رأَيتُها، أُحبُّ أَن تعبرَها، قال: قل، فأَنشأَ يقول: ١٥

أَغفيـتُ قبـلَ الـصُّبحِ نـومَ مُـسَهَّدٍ في سـاعةٍ مـا كنـتُ قبـلُ أَنامُهـا

(١) في الأغاني: جَدَسٍ. قال الدكتور إحسان عباس رحمه الله: جدس بطن من كندة، وفي رواية جُرَش وهي بطن من حمير. ٢٠

(٢) في الأغاني: سائر الأمم.

(٣) في معجم الأدباء ١١٨٦: جدت لي بوليدةٍ.

(٤) في معجم الأدباء: وببدرة حملت إليَّ... شهباء ناجية. والناجية السريعة، ويصل لجامها: أي له صوت.

(٥) في (د): منامك.

(٦) معجم الأدباء ١١٨٦. ٢٥

فرأيتُ أنَّكَ جدتَ لي بوليدةٍ[1] مغنوجةٍ حسنٍ عليَّ قيامُها
وببدرةٍ حُمِلَتْ إليَّ وبغلةٍ شهباءَ ناجيةٍ يَصِلُّ لجامُها
فسأَلتُ ربَّك أن يُبيحكَ جنَّةً يلقاكَ منها رَوْحُها وسلامُها

فقال: كلُّ ما رأيتَ عندنا إِلَّا البغلة الشّهباء، فإِنَّها دهماء فارهة، فقال: امرأتُهُ طالق إِنْ كان رآها إِلَّا دهماء؛ ولكنّه نسيَ، فأَمرَ أَن يُحملَ إِليه كلُّ ما ذكر في شعره. ٥

أَخْبَرَنا خالي القاضي أبو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القُرشي، أَنا سهل بن بشر، أَنا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا الحَسَن بن رشيق، نَا يموت بن المُزَرّع، نَا رفيع بن سَلَمة، نَا أَبو عُبيدة، قال:

[هجاء لمحمد بن حسان الأسدي]

خطب مُحَمَّد بنُ حسَّان الأَسدي ابنةً لطَلَبَة بنِ قيس بن عاصم المِنْقَري، وقد كان ابنُ عَبْدَل الأسدي أَتاه وهو عاملٌ بخُراسان متبرِّعًا، فلم يُعطه شيئًا، فقال: ١٠

لعمرك ما زُوّجْتَها من كَفَاءةٍ ولكنَّما زُوّجْتَها للدَّرَاهمِ
وما كانَ حسّانُ بن سعدٍ ولا ابنُهُ أَبو المسك[2] من أَكفاءِ قَيس بن عاصمِ
ولكنَّه رُدَّ الزَّمان على استِهُ وَضيَّعَ أَمرَ المُحْصَنَاتِ الكرائمِ
له ريقةٌ خضراءُ تَصرعُ من دنا وتقطعُ خيشومَ[3] الضّجيعِ الملازمِ
خُذي ديةً منه تكوني[4] غنيةً ورُوحي إِلى بابِ الأَميرِ فخاصِمي[5] ١٥

أَخْبَرَنا أَبو السّعود أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن المُجْلي، نَا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا الشّريف أَبو الفضل مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الفضل بن المأمون، أَنشدنا أَبو بكر مُحَمَّد بن القاسم، أَنشدنا أَحْمَد بن يحيى النّحوي، عن ابن الأَعرابي لابن عَبْدَل الأسدي:

[أبيات في تقسيم الرزق]

أَطلبُ ما يطلبُ الكريمُ من الرْ رِزقِ بنفسي فأُجْمِلُ الطّلبا
وأحلُبُ الثَّرَّةَ الصَّفيَّ ولا أُجْهِدُ أَخلافَ غيرها حَلَبَا ٢٠

(١) في الأغاني ٢/ ٢٦٧: فحبوتني فيما أرى بوليدة.

(٢) في الأغاني ومعجم الأدباء: أبو البخر.

(٣) في معجم الأدباء: له ريقة بخراء... وتُنتن خيشومَ.

(٤) في (د): تكون.

(٥) الأغاني ٢/ ٢٦٨، معجم الأدباء ١١٨٨. ٢٥

إنِّي رأَيـــتُ الفتـــى الكـــريمَ إذا رغَّبتَـــــه في صـــــنيعةٍ رغبـــــا
والعبـــدُ لا يُحْـــسِنُ العَـــلاءَ[1] ولا يُعطيـــــكَ شـــــيئًا إلَّا إذا رَهِبـــــا
مثـــلُ الحـــمارِ المُوَقَّـــع[2] الـــسَّوءِ لا يُحْـــــسِنُ مَـــــشْيًا إلَّا إذا ضُربـــــا
ولم أَجِــدْ عــروة[3] الخلائِــقِ إلْـــ ـــلا الــدِّينَ لمّــا اعتــبرتُ والحــسبا
قَــدْ يُــرْزَقُ الخــافِضُ المُقــيمُ ومــا شَـــدَّ لعـــيسٍ رَحْـــلًا ولا قتبـــا
ويُحـــرمُ الـــرِّزقَ ذو المَطِيَّـــةِ والـــرْ رَحْـــلِ ومَـــنْ لا يـــزالُ مُغْتَربـــا[4]

قال ابن الأعرابي:

الثَّرَّةُ: الواسعةُ الأَحاليل، والعَزُوزُ: الضَّيِّقة الأَحاليل، والصَّفايا: الغزيرات واحدها صَفِيٌّ، وفي نسخة العَنْس: النّاقة الشّديدة.

أَخْبَرَنا أَبو العزّ بن كادش إذنًا ومناولةً، وقرأَ عليّ إسناده، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنا المعافى بن زكريا، نَا مُحَمَّد بن محمود بن أَبي الأَزهر الخُزَاعي، نَا الزُّبير بن بكَّار، حَدَّثَني النّضر بن شُمَيل، قال:

[أقنع بيت قالته العرب]

دخلتُ على أَميرِ المؤمنين المأمون بمرو، فقال: أَنشدني أَقنعَ بيتٍ للعرب، فأَنشدته قولَ ابن عَبْدَل[5]:

إنِّي امـــرُؤٌ لم أَزل وذاك مـــن الـــ ـــــلَّه أَديبًـــــا أُعلِّـــــمُ الأدبـــــا
أُقــيمُ بالــدَّار مــا اطمأَنَّــتْ بي الــدّا ر وإنْ كنـــــتُ نازحًـــــا طَربـــــا
لا أَجتـــوي خُلَّـــةَ الـــصّديقِ ولا أُتبـــع نفـــسي شـــيئًا إذا ذهبـــا[6]
أَطلــبُ مــا يَطْلُــبُ الكــريمُ مــن الـرْ رِزقِ بنفـــــسي وأُجْمِـــــلُ الطَّلَبـــــا
وأَحْلِـــبُ الثَّـــرَّةَ الـــصَّفِيَّ ولا أُجْهِـــدُ أَخْـــلافَ غيرهـــا حَلَبـــا[7]

(١) في معجم الأدباء: لا يحسن العطاء.

(٢) في (د)، ومعجم الأدباء: المعقب.

(٣) في (د)، ومعجم الأدباء: عزة. وفي الأغاني: عدّة.

(٤) الأغاني ١٦/ ١٤٢ (ترجمة حمزة بن بيض)، معجم الأدباء ١١٩٠.

(٥) الجليس الصالح ٢/ ٤٠٨، وفيه الأبيات، الخمسة الأولى. والخبر في الأغاني ٢/ ١٤٢، ومعجم الأدباء ١١٩٠.

(٦) في (د): الصديق ولا أجهد أخلاف غيرها حلبا.

(٧) في الجليس الصالح: غريب حلبا.

إنِّي رأَيــــتُ الفَتَــــى الكَـــريمَ إذَا رَغَّبْتَــــــهُ في صــــــنيعةٍ رغبـــــا

والعَبْـــدُ لا يطلـــبُ العَـــلاء ولا يُعْطيــــكَ شــــيئًا إلَّا إذا رَهِبـــا

مثـــلُ الحِـــمار المُوَقَّـــعِ الـــسَّوءِ لا يُحْـــسِنُ مَـــشْيًا إلَّا إذا ضُرِبَـــا

ولم أَجِـــدْ عَـــروةَ الخلائِـــقِ[1] إلْـــ ـــلا الـدِّين لما اختـبرتُ والحـسبا[2]

قـد يُــرْزَقُ الخـافِضُ المُقـيم ومـا شـــدَّ بعـــنسٍ[3] رحـــلًا ولا قتبـــا

ويُحْـــرَم الـــرِّزق ذو المطيـــةِ والـــرْ رَحْـــلِ ومـــن لا يـــزال مغتربـــا

قال: أَحسنت يا نَضْر.

قال ابن أَبي الأَزهر: ويروى: الضَّفِيّ، قال أَبو بكر: سمعت بندار الكَرْخي يقول: لا أحب الضَّفيَّ - بالضاد - فيما يرويه النّاس؛ لأَنَّ الضَّفيَّ يكون للمَلِكِ دون السَّوَقة، والصَّفيُّ - بالصاد - أَبلغُ في المعنى لأَنها الغزيرة اللبن[4].

أَخبَرَنا أَبو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد[5] الأَكفاني شفاهًا، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد لفظًا، أَنا عبيد الله بن

(١) في (د): عزة الخلائق.

(٢) في الأغاني، ومعجم البلدان: اعتبرت والحسبا.

(٣) في (د)، ومعجم البلدان: لعيسٍ.

(٤) جاء في الأصول هنا ما نصه: «**آخر الجزء السابع والثلاثين بعد المئة**» إشارة إلى تجزئة الأصل، وفي هامش (ب) سماع أثبت هنا ما قدرت على قراءته منه لأنه سيئ التصوير باهت وهو: سمع جميع هذا الجزء السابع والثلاثين بعد المئة على الفقيه شمس الدين أبي نصر محمد بن عَبْد الله الشيرازي بسماعه من المؤلف بقراءة الحافظ أبي عَبْد الله محمد بن يوسف البرزالي ابنه يوسف وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي وابنه محمد، وأبو الفضل عَبْد المحسن بن حمود الحلبي وسبطه يوسف بن عَبْد السلام الشيباني، وأبو الفتح مجير الدين بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني، وأبو عَبْد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي، وأبو المعالي عَبْد العزيز بن عَبْد القوي بن الحباب وأبو حامد محمد بن علي الصابوني وأبو العباس أحمد بن عَبْد الله المسلم الأردني، وأحمد بن موسى التركماني، وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد... اهـ.. وثمة سماع آخر في هامش الصفحة ذاتها ذهب كثير منه ولا جدوى من قراءته وإثباته.

(٥) في (د): هبة الله بن محمد.

أَحْمَد الصّيرفي إِجازةً، أنا أَبو عمر بن حيّويه، أنا مُحَمَّد بن خلف المَرْزُبان، حَدَّثَني أَحْمَد بن حارث[١]، أَنا أَبو مُحَلِّم، قال:

[طمع ابن عبدل]

بلغني أَن امرأةً مُوسرةً كان لها على النّاس ديونٌ كثيرة، فقالت لابن عَبْدَل، وعرضت نفسها عليه أَن تزوّجَه[٢] ويقوم لها بدَيْنها، فقام لها ابنُ عَبْدَل بالدَّيْن حتَّى اقتضاه، قال: فانحدرت إِلى أَهلها بالبصرة، وكتبت إِليه[٣]: ٥

سـيُخْطِئُكَ الَّـذي حاولـتَ منّـي ... وقطعي وصلَ حبلك من حبالي[٤]

كـما أَخطـاك معـروفُ ابـنِ بـشرٍ ... وكنـتَ تَعُـدّ ذلـك رأسَ مـالي

وكان ابن عَبْدَل يأَتي ابنَ بشر، فيقول له: أَخمس مئة أحبُّ إِليك العامَ أم أَلف في قابلٍ؟ فيقول: أَلف في قابل، فإِذا أَتاه من قابلٍ قال له: أَلفٌ أَحبُّ إِليك العامَ أم أَلفان في قابل؟ فيقول: أَلفان في قابل، فلم يزلْ كذلك حتَّى ماتَ ابنُ بشرٍ، ولم يُعطه شيئًا. ١٠

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حيَّويه، نَا مُحَمَّد بن القاسم البزاز، نَا عَبْد الله بن أَبي سعد، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحَسَن بن الوليد اليمامي، حَدَّثَني الحُسَيْن بن جعفر المخزومي، قال:

[عفة ابن عبدل]

بينما امرأة تمشي بالبلاط وأَعرابيٌّ يتمثَّل:

وَأُنْعِـظُ أَحيانًـا فَيَنقـدُّ جلـدُهُ ... فأَعزِلُـهُ جُهـدي ومـا ينفـعُ العَـزْلُ ١٥

وأَزدادُ نَعْظًـا حـينَ أُبـصرُ جـارتي ... فأوثِقُـهُ كـيما يَثـوبَ لـه عَقْـلُ

وأَوْعيتُه[٥] في جوفِ جاري وجارتي ... مُراغَمَـةً منّـي[٦] وإِنْ رَغِـمَ البَعْـلُ

فقالت له المرأة: شتان ما بينك وبين ابن عَبْدَل حيثُ يقول:

---

(١) في (د): بن حرب. ٢٠

(٢) في (د) و(س): تتزوجه.

(٣) في الأغاني ٢/ ٢٧٢: وجعلت تُعرّض بأنها تُزَوّجه نفسها، فقام ابن عبدل في دينها حتى اقتضاه، فلمّا طالبها بالوفاء كتبت إليه. وانظر معجم الأدباء ١١٨٨.

(٤) في الأغاني ومعجم الأدباء: فقطّع حبل وصلك من حبالي.

(٥) في (ب): وأوعيه. وفي الأغاني ٢/ ٢٦٩: فآويته.

(٦) في الأغاني: مكابرةً مني. ٢٥

وأُعسرُ أَحياناً فتشتدُّ عُسْرَتي وأُدركُ مَيسورَ الغنى ومعي عِرضي

بئس والله جارُ المُغِيَّبَةِ أَنتَ، قال: أَي والله، والتي معها[1] أَخوها وزوجها.

قرأتُ بخطِّ رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأَنيه أَبو القاسم النّسيب، وأَبو الوحش المقرئ عنه، أَنا أَبو الفتح إِبراهيم بن علي بن سِيْبُخْت البغدادي، نَا أَبو بكر مُحَمَّد بن يحيى الصُّولي،

٥ أَنشدني عون بن مُحَمَّد، عن أَبيه لابن عَبْدَل الأَسدي: [عفته]

وإِنِّي لأَسْتغْني فما أَبطرُ الغِنى وأَعرِضُ مَيْسوري لمن يَبْتَغي قَرْضي

وأُعْسِرُ أَحياناً فَتَشْتَدُّ عُسْرتي وأُدركُ مَيسورَ الغِنى ومعي عِرْضي[2]

الحكم بن عمر

١٠ ويقال ابن عمرو أَبو سليمان،

ويقال: أَبو عيسى الرُّعَيني الحِمْصي[*]

قيل: إِنه دمشقي.

سمع: عَبْد الله بن بُسْر، وقَتَادَةَ، وعمرَ بن عَبْد العزيز، ومَسْلَمة بن عَبْد الملك،

١٥ وإِسماعيل بن مَعْدِي كَرِب.

روى عنه خالد بن مِرْدَاس السَّرَّاج، ومنصور بن أَبي مُزَاحم، ويَسَرَة بن صَفْوَان اللّخْمي، ويحيى بن صالح الوُحَاظي، وشَبَابة بن سَوَّار، ويحيى بن سعيد العطّار، وخلف بن عَمرو الأُموي.

---

٢٠ (١) في الأغاني: وللتي معها.

(٢) الأغاني ٢/ ٢٧٩، والبيتان في الأمالي ٢/ ٢٦٠ من قصيدة مؤلفة من ١٤ بيتاً.

(*) تاريخ خليفة ٣١٧، التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٥، تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٢٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٣، الثقات لابن حبان ٤/ ١٤٦، الكامل في الضعفاء ٢/ ٦٢٥، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠/ ١٢٥، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٢٩ (٩٦٦)، بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٢، ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٨، تاريخ الإسلام ١١/ ٩٠ (الطبقة ١٨)، المغني في

٢٥ الضعفاء ١/ ١٨٥ (١٦٦٨)، لسان الميزان ٣/ ٢٤٩.

ووفد على عمر بن عَبْد العزيز، ثم سكنَ بغداد، ولم يذكرْه الخطيب.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، وأَبو الفوارس عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن عَبْد الباقي بن أَبي الغبار، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، نَا أَبو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا أَبو الهيثم خالد بن مِرْدَاس، نَا الحكم بن عمر، قال:

[بعث الحكم إلى قتادة بن دعامة وأسئلته عن آيات من القرآن]

بعثني خالد بن عَبْد الله القَسْري، وصاحب[1] لي إِلى قَتَادة بن دِعامة الأَعمى ليسأَله عن ثمانية عشر[1] مسأَلة من القرآن، فسأَلناه عن: ﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾ [الشمس: ٦] قال: طحوها سعتها، وهذه من لغةِ قومٍ من اليمن.

قال: وسأَلناه عن ﴿اقتلوا أَنفسكم وتوبوا إِلى بارئكم﴾[2] قال: اقتلوا أَنفسكم وتوبوا إِلى بارئكم[3].

قال وسأَلناه عن قوله: ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٧] قال: لا، ولكن ﴿من روح الله﴾.

قال: وسأَلناه عن قوله تعالى: ﴿تغرب في عين حامية﴾ قال: لا، ﴿فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦].

قال: وسأَلناه عن النَّصارى واليهود والصَّابئين والمجوس والَّذين أَشركوا، قال: هم الزَّنادقة، وأَنتم تدعونهم بالشام المنانية[4].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل[5]، أَنا أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي، أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل القطان ببغداد، أَنا أَبو سهل بن زياد القطان، نَا عَبْد الله بن رَوْح، نَا شَبَابة بن سَوَّار، نَا الحكم بن عمر الرُّعَيني، قال:

[رواية أخرى]

أَرسلني خالد بن عَبْد الله إِلى قَتَادة وهو بالحِيرة أَسأَلُه عن مسائلَ، فكان فيما سأَلت قلت: أَخْبرْني عن قولِ الله عزَّ وجلّ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ

---

(١) كذا في الأصول.

(٢) الآية في سورة البقرة ٥٤: ﴿فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾.

(٣) في (س): وتوبوا إلى باريكم.

(٤) بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٢. والمنانية: هم أتباع ماني، الذين يجعلون لله شريكاً في خلقه، قالوا: إن الله يخلق الخير، وإن الشيطان يخلق الشرَّ.

(٥) في (س): المفضل.

﴿وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ﴾ [الحج: ١٧] هم مُشركو العرب؟ قال: لا، ولكنَّهم(١) الزّنادقة المنَّانية؛ الَّذين يجعلون لله شريكًا في خلقه، قالوا: إِنَّ اللهَ يخلقُ الخيرَ، وإِنَّ الشّيطان يخلقُ الشّرَّ، وليس لله على الشّيطان قدرة.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو طاهر أَحْمَد بن الحُسَيْن(٢)، وأَبو الفضل بن خَيْرُون.

٥ ح وأَخْبَرَنا أَبو العزّ ثابت بن منصور، أَنا أَبو طاهر، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبو حفص عمر بن أَحْمَد، نَا خليفة بن خيّاط(٣)، قال في الطّبقة السّادسة من أَهل الشّامات:

[قول خليفة] الحكم بن عمرو، رُعَيني دِمَشْقي.

أَنبأَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل الحافظ، أَنا أَبو الحُسَيْن، وأَبو الفضل، وأَبو الغنائم - واللّفظ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد أَبو الفضل: وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني، قالا -: أَنا أَحْمَد بن ١٠ عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل، قال(٤):

[قول البخاري] الحكم بن عمرو(٥) رأَى عَبْد الله بن بسر، وعمر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تَمَّام بن مُحَمَّد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نَا أَبو زُرعة(٦)، قال في تسمية نفرٍ يُحدّثون عن عمر بن عَبْد العزيز:

[قول أبي زرعة] الحكمُ بن عمر الرُّعيني.

١٥ في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد الله الأَديب، أَنا عَبْد الرَّحمن بن مَنْدَه، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الله إِجازةً.

ح قال: وأَنا أَبو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال(٧):

[قول ابن أبي حاتم] الحكم بن عمر الرُّعيني الحِمْصي، قَدِمَ بغداد، روى عنه يحيى بن صالح الوَحاظي، وقال: كتبت عنه ببغداد، سمعتُ أَبي يقول ذلك، وسُئل عنه أَبي فقال:

---

٢٠ (١) في (س): قال: ولكنهم.

(٢) في (س): بن الحسن.

(٣) طبقات خليفة ٣١٧، وقد حُرّف فيه الرعيني إلى الزغيني.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٥.

(٥) في المطبوع من التاريخ الكبير: عُمر.

(٦) تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٤.

٢٥ (٧) انظر الجرح والتعديل ٣/ ١٢٣.

ضعيف الحديث.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحَسَن بن السّقّا، نَا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت العباس بن مُحَمَّد، يقول: سمعت يحيى بن معين[1]، يقول:

[قول ابن معين] الحكم بن عمرو الرُّعيني ضعيف.

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو البركات الأَنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا مُحَمَّد بن علي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا الأَحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي، قال:

[قول المفضل] سأَلت أَبا زكريا، عن أَبي عيسى الحكم بن عمرو، قد سمع منه الهَرَوي؟ فقال: ليس بشيء، وقد حَدَّثَنا عنه الوَحاظي، قال: نقشتُ خاتمَ عمر بن عَبْد العزيز: «كفى اللهُ بعزَّته عمرَ» وقال في موضع آخر: الحكمُ بن عمر الرُّعَيني ضعيف[2].

أَخْبَرَنا أَبو طالب الحُسَيْن بن مُحَمَّد الزّينبي في كتابه، أَنا علي بن المُحَسّن التّنوخي، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنا بكر بن أَحْمَد بن حفص، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى بحمص، قال:

[قول محمد بن عيسى] والحكم بن عمر الرُّعَيني صاحبُ عمر بن عَبْد العزيز، قال: رأَيتُ عَبْد الله بن بسر لا يحفي شاربَهُ.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا إِسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحْمَد بن عدي[3]، نَا أَحْمَد بن علي، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد الدَّورقي، عن يحيى بن معين، قال:

[قول ابن معين] الحكمُ بن عمرو الرُّعَيني ليس بشيء.

قال: ونَا علي بن أَحْمَد بن سليمان[4]، نَا أَحْمَد بن سعد بن أَبي مريم، قال:

سأَلتُ يحيى بن معين عن الحكم بن عَمرو[5] الرُّعَيني فقال: ضعيفٌ، لا يُكتب حديثه.

قال ابن عدي: والحكم بن عمرو هذا - وقيل: ابن عمر - الرُّعَيني، هو قليل

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٢٦.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٥.

(٣) الكامل ٢/ ٦٢٥.

(٤) في (د): أحمد بن علي بن سليمان.

(٥) في (س) و(د): بن عمر.

الرِّوايةِ عن من يروي عنه.

قرأتُ على أَبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، عن المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري قراءةً، عن أَبي عمر بن حَيَّويه، أَنا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نَا إِبراهيم بن الجُنَيد، قال:

سأَلت يحيى عن الحكم بن عَبْد الله[1] الرُّعَيني، فقال: ليس بشيء.

٥ أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلّم، وأَبو يعلى حمزة بن علي، قالا: أَنا سهل بن بشر، أَنا علي بن منير، أَنا الحَسَن بن رشيق، نَا أَبو عَبْد الرَّحمن النّسائي[2]، قال:

[قول النسائي]

حكم بن عمرو الرُّعَيني ضعيف.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبو بكر بن الطّبري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب[3]، قال:

[قول يعقوب]

والحكم بن عمرو الرُّعَيني شاميٌّ ضعيف.

١٠ أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، وأَبو الفوارس عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا خالد بن مِرْداس، نَا الحكمُ بن عمر الرُّعَيني، وكنيته أَبو سليمان من أَهلِ الشّام، قال:

[سنُّ الحكم بن عمر]

شهدتُ عمرَ بن عَبْد العزيز في زمانه، وأَنا ابن عشرين، وقد هلَكَ عمرُ بن عَبْد العزيز منذ اثنتين وسبعين سنة[4].

١٥

الحكم بن مصعب القرشي(*)

من أَهل دمشق. روى عن مُحَمَّد بن علي بن عَبْد الله بن عباس. روى عنه الوليد بن مسلم.

---

٢٠ (١) كذا في الأصول.

(٢) الضعفاء والمتروكين ٣ (١٢٥).

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٠.

(٤) بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٣.

(*) تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٣٣٨، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٨، الثقات لابن حبان ٦/ ١٨٧، المجروحين لابن حبان ١/ ٢٤٩، الضعفاء لابن الجوزي ٦/ ١٨٧، تهذيب الكمال ٦/ ١٣٥، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٠.
٢٥

أَخْبَرَنا أَبو بكر بن المَزْرَفي(١)، نَا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنا أَبو البركات عمر بن إِبراهيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الزّيدي بالكوفة، وأَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، قالا: أَنا أَبو الحَسَن(٢) علي بن عُمر الحربي، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان، نَا هشام بن عمَّار، نَا الوليد بن مسلم، نَا الحكمُ بن مُصْعَب، نَا مُحَمَّد بن علي بن عَبْد الله بن عباس، عن أَبيه - زاد ابنِ النَّقُّور: عن عَبْد الله بن عباس، وقالا -:

٥

[حديث: من لزم الاستغفار...]

قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لزمَ الاستغفار جعلَ الله له من كلِّ همٍّ فرجًا، ومن كلِّ ضيقٍ مَخرجًا، ورزقَهُ من حيثُ لا يحتسب».

ولم يذكر ابن المَزْرَفي: عَبْد الله بن عباس(٣)، وقد أَخرجه أَبو داود، وابن ماجه(٤)، عن هشام بن عمَّار، وفيه ذكر عَبْد الله، ولا بدَّ منه.

فقد أَخْبَرَنا أَبو العزّ أَحْمَد بن عبيد الله(٥) بن كادش، أَنا أَبو طالب مُحَمَّد بن علي بن الفتح، أَنا أَبو حفص عمر(٦) بن أَحْمَد بن شاهين، نَا عَبْد الله بن سليمان، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن ميمون، نَا الوليد بن مسلم، نَا الحكم بن مُصْعَب، عن مُحَمَّد بن علي بن عَبْد الله بن عباس، عن أَبيه، عن جدِّه،

١٠

[رواية أخرى للحديث]

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «من أَكثرَ من الاستغفار جعلَ الله له من كلِّ ضيقٍ مخرجًا، ومن كلِّ همٍّ فرجًا، ورزقَهُ من حيث لا يحتسب».

أَنْبَأَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي،

١٥

ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، (٧والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أَنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن٧)، قالا -: أَنا أَحْمَد بن

---

(١) في (س): المزرقي.

(٢) في (س): أبو الحسين.

(٣) في (د): عَبْد الله عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ قال وقد أخرجه.

٢٠

(٤) أخرجه أبو داود (١٥١٨) في الصلاة، باب في الاستغفار، وابن ماجه (٣٨١٩) في الأدب، باب الاستغفار، وكذلك أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٤) باب ثواب الاستغفار والاستكثار منه.

(٥) في (د): عَبْد الله.

(٦) في (س): عمرو.

(٧-٧) ما بينهما ليس في (د).

٢٥

عَبْدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل[1]، قال:

[قول البخاري] الحكمُ بن مُصْعَب القُرَشي، سمع مُحَمَّدَ بن علي بن عَبْد الله بن عباس، سمعَ منه الوليدُ بن مسلم.

في نسخةِ ما شافهني به أَبو عَبْد الله الأَديب، أَنا عَبْد الرَّحمن، أَنا حمد إِجازةً.

٥ ح[2] قال: وأَنا الحُسَيْن، أَنا علي، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[3]، قال:

[قول ابن أبي حاتم] سأَلتُ أَبي عنه، فقال: هو شيخٌ للوليد، لا أَعلمُ روى عنه أَحدٌ غيره.

الحَكَم بن المُطَّلب بن عَبْد الله ابن المُطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيد بن عمر ١٠ ابن مخزوم بن يَقْظَة بن مُرَّة القُرَشي المخزومي(*)

من أَجواد قريش، من أَهل المدينة، قدم مَنْبِج وسكنَها مُرابطًا إِلى أَن مات بها، واجتازَ بدمشق.

حدَّث عن أَبيه، وأَبي سعيد المَقْبُري.

١٥ روى عنه أَخوه عَبْد العزيز بن المُطَّلب، ومُحَمَّد بن عَبْد الله الشُّعَيثي، وسليمان بن عَطاء، والهيثم بن عِمران، وسعيد بن عَبْد العزيز الدمشقيون.

أخبرتنا أم المُجتبى العلوية، قالت: قُرِئ على إِبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، أَنا أَبو يَعْلَى، نَا قاسم بن أَبي شيبة، نَا يعقوب بن إِبراهيم، عن عَبْد العزيز بن المُطَّلب[4]، عن أَخيه، عن الحكم،

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٨.

٢٠ (٢) رمز (ح) ليس في (د).

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ١٢٨.

(*) تاريخ البخاري ٢/ ٣٣٦، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٨، نسب قريش ٣٣٩، أخبار مكة ٣/ ٣٢٩، المجالسة ٥/ ١١٣، الثقات ٦/ ١٨٥، الجليس الصالح ١/ ٥٧٤، بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٦، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٠، المغني في الضعفاء ١٨٦، تاريخ الإسلام ٨/ ٧٨ الطبقة (١٣)، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٣، لسان الميزان ٣/ ٢٥٥، تعجيل المنفعة ١٠١.

٢٥ (٤) في (س): بن عَبْد المطلب.

عن أَبيه، عن قُهيد الغِفاري، قال:

[حديث: إن عدا عليَّ عادٍ...]

سأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ: إنْ عدا عليَّ عادٍ؟ قال: «ذكّره - أَو أمَرَه بتذكيره مرَّتين أَو ثلاثًا - فإِنْ أَبى، فقاتلْه؛ فإِنْ قُتلتَ فأَنت في الجنَّة، وإِنْ قتلتَهُ فهو في النَّار». كذا قال، والصّواب عن أَخيه الحكم[1].

٥ أَخْبَرَنَا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد الله، حَدَّثني أَبي[2]، نَا أَبو عامر عَبْد الملك بن عمرو، نَا عَبْد العزيز بن المُطَّلب بن عَبْد الله، حَدَّثَني أَخي الحكم بن المُطَّلب، عن أَبيه، عن قُهَيد بنِ[3] مُطَرِّف الغَفَاري:

[رواية أخرى]

أَنَّ رسولَ الله سأَلَهُ سائلٌ: إِن عدا عليَّ عادٍ؟ فأَمرَهُ أَن يَنهاه ثلاث مرَّات، قال: فإن أَبى؟ فأمره بقتاله. قال: فكيف بنا؟ قال: «إِنْ قتلَكَ فأَنت في الجنَّةِ، وإِنْ قتلتَهُ فهو في النَّار».

١٠ قال[4]: ونَا يعقوب، نَا عَبْد العزيز بن المُطَّلب المَخزومي، عن أَخيه الحكم بن المُطَّلب، عن أَبيه، عن قُهَيد الغفاري، قال:

[رواية أخرى]

سأَلَ سائلٌ رسولَ الله ﷺ فقال: إِنْ عدا عليَّ عادٍ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «ذكّره - وأَمَره بتذكيره ثلاث مرَّات - فإِنْ أَبى فقاتله، فإِنْ قتلَكَ فإِنَّك في الجنَّة، وإِنْ قتلتَهُ فإِنه في النَّار».

١٥ أَخْبَرَنَا أَبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبو القاسم عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغَوي، حَدَّثَني هارون بن عَبْد الله، نَا أَبو عامر، نَا عَبْد العزيز بن المُطَّلب، عن أَخيه الحكم بن المُطَّلب، عن أَبيه، عن قُهَيد بن مُطَرّف الغفاري:

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سأَله سائلٌ، فقال: إِنْ عدا عليَّ عادٍ؟ فأَمره[5] أن ينهاه ثلاثَ مِرار،

٢٠

---

(١) انظر تخريجه لاحقاً.

(٢) مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٢٣، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ (٨٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٣٣٦.

(٣) في (س): عن مطرف الغفاري أن رسول الله ﷺ: إن عدا.

(٤) الإمام أحمد في المسند ٣/ ٤٢٣.

(٥) في (د): علي عادٍ؟ فقال رسول الله ﷺ، فأمره.

٢٥

فإِنْ أَبى، فأَمره بقتاله، قال: وكيف بنا؟ قال: «إِنْ قتلَكَ فأَبشر بالجنَّة، وإِنْ قتلتَهُ فهو في النَّار».

قال البغوي: ولا أَعلم لقُهَيد غيرَ هذا الحديث، ويشكُّ في صحبته.

أَنْبَأَنَا أَبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمُبارك بن عَبْد الجبار، وأَبو الغنائم - وله اللَّفظُ - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا -: أَنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل، قال[1]:

[قول البخاري]

الحكم بن المُطَّلب بن عَبْد الله بن حَنْطَب المخزومي، مدني[2]، سمع أَباه، روى عنه أَخوه عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن البزاز، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البَرْقاني، قال:

[قول الدارقطني]

سأَلته - يعني الدّارقُطني - عن عَبْد العزيز بن المُطَّلب، فقال: شيخ مدني يُعتبر به، وأَخوه الحكمُ بن المُطَّلب يُقاربُه، يُعتبرُ به[3].

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد، وأَبو عَبْد الله يحيى ابنا الحَسَن، قالا: أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن[4] بن العباس، أَنا أَحْمَد بن سليمان بن داود، نَا الزُّبير بن بكار بن عَبْد الله الزُّبيري[5]، قال:

[مدح ابن هرمة له]

ومن ولده: الحكمُ بن المُطَّلب بن عَبْد الله بن المُطَّلب بن حَنْطَب، كان من سادةِ قُريش ووجوهها، وكان مُمْدَّحًا، وله يقولُ ابنُ هَرمةِ في شعرٍ كثيرٍ مدحه به[6]:

لا عَيْبَ فيك يُعابُ إِلَّا أَنّني ... أُمسي عليكَ من المنون[7] شفيقا
إِنَّ القرابةَ منكَ يأمُلُ أَهلُها ... صلةً ويأمَنُ غِلْظَةً وعُقوقا

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٦.
(٢) في التاريخ الكبير: مديني.
(٣) بغية الطلب ٢٨٧٣.
(٤) في (س): أنا عَبْد الرحمن.
(٥) نسب قريش ٣٣٩.
(٦) ديوان ابن هرمة ١٥٤.
(٧) في (س): الميمون.

يجدون وجهَكَ يا ابنَ فَرْعَي مالكٍ سهلًا إِذا غلظُ الوجوهِ طليقا

وقال أَيضًا ابنُ هَرمة يمدحُ الحكم بن المُطَّلب[1]:

فإِنْ معشرٌ بَخِلوا والتووا عليَّ فرأيُهُم لم يصبْ

فإِنَّ الإِلهَ كفاني الَّتي بِهِمْ وبسَيْبِ[2] بني المُطَّلبْ

٥ وكنتُ إِذا جئتُهم رَاغبًا مجيءَ المُصابِ إِلى المُحتسبْ

أَقرُّوا بلا خُلف حاجتي أَلَا مثل سائلهم لم يَخِبْ

وكان يلي المَساعي.

قال[3]: ونَا الزُّبير، قال: فأَخْبَرَني عمي مُصْعَب بن عَبْد الله، عن مُصْعَب بن عثمان، عن نوفل[4] بن عمَّارة:

١٠ [إكرام الحكم لضيفه الأموي]

أَنَّ رجلًا من قريش من بني أُمية بن عَبْد شمس له قدرٌ وخطرٌ، لحقَهُ دينٌ، وكان له مالٌ من نخلٍ وزرعٍ، فخاف أَن يُباع عليه، فشخص من المدينة يُريدُ الكوفةَ يعمدُ خالد بن عَبْد الله القَسْري، وكان واليًا لهشام بن عَبْد الملك على العراق، وكان يَبَرُّ[5] من قدم عليه من قريش. فخرج إِليه يُريده، وأَعدَّ له هدايا من طُرَف المدينة، حتَّى قدمَ فيدًا[6] فأَصبح بها، ونظر إِلى فسطاطٍ عنده جماعةٌ، فسأَل عنه، فقيل: ١٥ الحكمُ[7] بن المُطَّلب. فلبس نعليه، ثم خرج حتَّى دخلَ عليه، فلمَّا رآه قام إِليه، فتلقَّاه، فسلَّم عليه، ثم أَجلسه في صدرِ فراشه، ثم سأَله عن مَخْرجه، فأَخبره بدَيْنه، وما أَراد من إِتيان خالد[8] بن عَبْد الله القَسْري.

---

(١) الديوان ٥٥.

٢٠ (٢) في (د، دا): «وسيب» والمثبت من (ب، س) والديوان.

(٣) المصعب الزبيري في نسب قريش ٣٣٩.

(٤) في (د): بن نوفل.

(٥) في (ب): كان يقرُّ.

(٦) فيد: بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة. معجم البلدان.

(٧) في نسب قريش: للحكم.

٢٥ (٨) في (د): وما أراد من خالد.

فقال له الحكم: انطلقْ بنا إِلى منزلك، فلو علمت بِمَقْدَمِك[1] لسبقتك إِلى إِتيانك. فمضى معه حتَّى أَتى منزله، فرأَى الهدايا الَّتي أَعدَّ لخالد، فتحدَّث معه ساعةً، ثم قال له: إِنَّ منزلنا أَحضرُ عُدَّةً، وأَنت مسافرٌ، ونحن مُقيمون، فأَقسمتُ عليك إِلَّا قمتَ معي إِلى المنزل، وجعلتَ لنا من هذه الهدايا نصيبًا.

٥ فقام معه الرَّجل، فقال: خذْ منها ما أَحببتَ، فأَمرَ بها فحُملت[2] كلُّها إِلى منزله، وجعل الرَّجل يستحيي أَن يمنعه منها شيئًا، حتَّى صار معه إِلى المنزل، فدعا بالغداء، وأَمر بالهدايا ففُتحت، فأَكل منها ومن حضره، ثم أَمر ببقيَّتها تُرفع إِلى خزانته.

وقام وقام النّاس، ثم أَقبلَ على الرَّجلِ، فقال: أَنا أَوْلى بك من خالد، وأَقربُ ١٠ إِليك رحمًا ومنزلًا، وههنا مالٌ للغَارمين، أَنت أَوْلى النّاس به، ليس لأَحدٍ عليك فيه منّةٌ إِلَّا الله تقضي به دينك، ثم دعا له بكيسٍ[3] فيه ثلاثة آلاف دينار، فدفعه إِليه، وقال: قد قرَّبَ اللهُ عليك الخطوة[4]، فانصرفْ إِلى أَهلك مُصاحبًا محفوظًا.

فقام الرَّجل من عنده يدعو له ويشكر، فلم يكن له همَّةٌ إِلَّا الرَّجوعَ إِلى أَهله، فانطلق الحكم يُشيّعه، فسار معه شيئًا، ثم قال له: كأَنّي بزوجتك قد قالت لك: أَين ١٥ طرائفُ العراق بَزُّها وخَزُّها وعُرَاضاتها[5]؟ أَمَا كان لنا معك نصيبٌ؟ ثم أَخرجَ صُرَّةً حملها معه، فيها خمس مئة دينار، فقال: أَقسمتُ[6] عليك إِلَّا جعلتَ هذه لها عِوَضًا من هدايا العراق، وودّعه وانصرف.

وقال مصعب بن عثمان: فجهدتُ بنوفل بن عُمارة أَن يُخبرني بالرَّجل، فأَبى.

قال الزُّبير: وأَتوهَّمُ أَن أَكونَ سمعته من مصعب بن عثمان. ٢٠

(١) في (س): تقدمك.

(٢) في نسب قريش: وحُوِّلت إلى منزله.

(٣) في (س): بكبشٍ.

(٤) في نسب قريش: الخطوَ.

(٥) عراضاتها: جمع عُرَاضة، وهو العرض من عروض التجارة.

٢٥ (٦) في (س): أفسمعتم.

قال[1]: ونَا الزُّبير، قال: قال عمّي مُصْعَب بن عَبْد الله:

[برُّه بأبيه] وكان الحكمُ بن المُطَّلب من أَبرِّ النَّاس بأَبيه، وكان أَبوه المُطَّلب بن عَبْد الله يحبُّ ابنًا له يُقال له الحارث حبًّا شَديدًا مُفرطًا، وكانت بالمدينة جاريةٌ مَشهورةٌ بالجمال والفَرَاهة، فاشتراها الحكمُ بن المُطَّلب من أَهلها بمالٍ كثير، فقال له أَهلُها، وكانت مولَّدةً عندهم: دَعْها عندنا حتَّى نُصلحَ من أَمرها، ثم نزفُّها إِليك بما تستأهل الجارية منَّا، فإِنما هي ولدٌ، فتركها عندهم حتَّى جهَّزوها وبيَّتوها وفرشوها، ثم نقلوها كما تُهيَّأ وتُزفُّ[2] العروسُ إِلى زوجها، وتهيَّأ الحكمُ بأَجمل ثيابه وتطيّب، ثم انطلقَ فبدأ بأَبيه ليراه في تلك الهيئة [3]ويدعو له تَبرُّكًا بدعاء أَبيه، حتَّى دخلَ عليه في تلك الهيئة[3]، وعنده الحارثُ بن المُطَّلب، فأَقبل عليه أَبوه[4] فقال: إِنّ لي إِليك حاجةً، فما تقول؟ قال: يا أَبةِ، إِنَّما أَنا عَبْدُك، فمُرْ بها أَحببت، قال: تَهبُ جاريتَكَ هذه للحارث أَخيك، وتعطيه ثيابَكَ هذه الَّتي عليك، وتطيِّبه من طيبك، وتدعه يدخلُ على هذه الجارية، فإِنّي لا أَشكُّ أَنَّ نفسه قد تاقت إِليها، قال الحارث: لِمَ تكدِّرُ على أَخي، وتفسدُ قلبَه عليَّ؟ وذهب يُريدُ يحلف، فبدرَهُ الحكمُ فقال: هي حرَّةٌ إِن لم تفعلْ ما أَمرك أَبي؛ فإِنَّ قُرَّةَ عينه أَحبُّ إِليَّ من هذه الجارية، وخلعَ ثيابه، فأَلبسه إِيَّاها، وطيَّبه من طيبه، وخلّاه[5]، فذهب إِليها.

قال: ونَا الزُّبير، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الضّحّاك، قال:

[لين قوله لأبيه] جلسَ المُطّلب بن عَبْد الله ليلة يتعشّى مع إِبراهيم بن هشام، ومعه عدَّةٌ من ولده فيهم: الحكم، والحارثُ وغيرهما، فجعل المُطّلبُ يأخذُ الطّعام الطَّيّبَ من بين

(١) نسب قريش ٣٤٠.

(٢) في (س): ثم نقلها كما تهيأ تزف.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (د).

(٤) في نسب قريش: حتى دخل عليه، وعنده ولده الحارث بن المطلب، فلمّا رآه في تلك الهيئة، أقبل عليه أبوه.

(٥) في (د): وحلّاه.

يدي ابنه - الَّذي لم يُسمّ لي - فيضعه بين يدي حارث، فجزعَ الفتى، وقال: ما رأَيتُ كما تصنعُ بنا قطُّ، وكما تَستهيننا[١]! فأَمر بغلمانه، فأَدخلوا، وأَمرَ بابنه ذلك فجُرَّ برجله حتَّى أَخرجوه من الدّار، فقال له الحكم: ما آثرت إِلَّا أَحْسَننا وجهًا، وإِنَّه لأَهلٌ للأَثرة، فقال له أَبوه: ذلك فلان[٢] وفلانٌ حتَّى وهبَ له خمسةً من رقيقه، فلمَّا خرجوا قال أَخو الحكم له: لا جزاكَ اللهُ خيرًا، ما ظننتُكَ[٣] إِلَّا ستغضبُ لي، ويُخرجُ بك على مثل حالي، فقال له الحكم: ما أَحسنتَ في قولك، ولا غبطتك[٤] بما صِرتَ إِليه، فأَقولُ مثل ما قلت[٥].

قال: ونَا الزُّبير، قال: وحَدَّثَني عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله بن عَبْد العزيز الزُّهري، عن عمّيه[٦] موسى وإِسماعيل ابني[٧] عَبْد العزيز، قالا:

[كرمه وحسن خلقه]

كان القُرشي إِذا انقطعَ شِسْعُه خلعَ النَّعلَ الأُخرى، فانقطعَ شِسعُ الحكم بن المُطّلب، فخلعَ النَّعل الأُخرى ومضى، فأَخذ نعليه إِنسانٌ نوبيٌّ، فسوّى الشِّسعَ [٨]وجاءه بالنّعلين في منزله، فقال له: سوّيت الشِّسع؟[٨] قال: نعم، فدعا جاريته بثلاثين دينارًا، فدفعها إِلى النُّوبي، وقال: ارجعْ بالنّعلين، فهما لك[٩].

قال: ونَا الزُّبير، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يحيى الكتّاني، قال:

[استعمال الحكم من بعض ولاة المدينة]

استعملَ بعضُ ولاة المدينة الحكمَ بن المُطَّلب المخزومي على بعض المساعي، فلم يرفعْ شيئًا، فقال له الوالي: أَين الإِبلُ والغنم؟ قال: أَكلنا لحومَها بالخبز، قال:

---

(١) في (ب): تشتهيننا.
(٢) في (س): ذلك فلان.
(٣) في (س): ما ظننت.
(٤) في (د): ولا عظمتك.
(٥) بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٩.
(٦) في (س): عمه.
(٧) في الأصول: بن.
(٨-٨) ما بينهما ليس في (د).
(٩) بغية الطلب ٢٨٧٠.

فأَين الدَّنانير والدَّراهم؟ قال: اعتقدنا بها الصّنائع في رقاب الرِّجال، فحبسه، فأَتاه وهو في الحبس[1] بعضُ ولدِ نُهَيك بن إِساف الأَنصاري فمدحه، فقال:

خليليَّ إِنَّ الجودَ في السِّجنِ فابكيا ... على الجُودِ إِذ سُدَّتْ[2] علينا مَرافِقُهْ

ترى عارض المعروفِ كلَّ عشيّةٍ ... وكلَّ ضُحًى يَسْتَنُّ في السِّجنِ بارِقُهْ

إِذا صاحَ كبلاه طَفَا فَيضُ بحرِهِ ... لِزوّارِهِ حتَّى تعومَ غرائِقُهْ[3]

فأَمر له بثلاثة آلاف درهم، وهو مَحبوس[4].

قال: ونَا الزُّبير، قال: وأَخْبَرَني نوفلُ بن ميمون،

[أبيات في مدحه] أَنشدني أَبو مالك مُحَمَّد بن مالك بن علي بن هَرْمة لعمِّه إِبراهيم بن علي بن هَرْمة، يمدُح الحكمَ بن المُطَّلب:

تَصبَّح أَقوامٌ عن المجدِ والعُلا ... فأَضحوا نيامًا وهو لم يَتَصبَّحِ

إِذا كدحتْ أَعراضُ قومٍ بلؤمهم ... نجا سالمًا من لؤمِهم لم يُكدَّحِ

ليهنكَ أَنَّ المجدَ أَطلقَ رحلَهُ ... لديك على خصبٍ خَصيبٍ ومَسْرحِ[5]

قال: ونَا الزُّبير، قال: قال عمِّي مُصْعَبُ بن عَبْد الله:

[قول مصعب] كان الحكمُ بعد حاله هذه قد تخلّى من الدّنيا، ولزمَ الثُّغورَ حتَّى ماتَ بالشَّام، وأَمُّه السّيدةُ بنت جابر بن الأَسود بن عوف الزُّهري[6].

قال: ونَا الزُّبير، قال: وحَدَّثَني يحيى بن مُحَمَّد، حَدَّثَني إِسحاق بن مُحَمَّد المسيبي، قال:

[قول المسيبي] أَخْبَرَني من رأَى الحكمَ بن المُطَّلب حين صارَ إِلى مَنْبِج وتزهَّد وإِنّه ليحمل زيتًا في يده ولحمًا[7].

(١) في (س): وهو في الجيش.

(٢) في (د): إذا شدّت.

(٣) في بغية الطلب: غرانقه.

(٤) بغية الطلب ٢٨٧٠.

(٥) بغية الطلب ٢٨٧٠، ديوان ابن هرمة ٨٣.

(٦) نسب قريش ٣٤١.

(٧) بغية الطلب ٢٨٧١.

قال: ونَا الزُّبير، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الضّحَّاك، قال:

[الحكم متزاهدًا] ذكرَ رجلٌ أَنـَّه رأَى الحكمَ بن المُطَّلب بعد أَن تزهَّدَ بثغر مَنْبج مسمطًا لحمًا يحمله[1].

أَخْبَرَنا أَبو المُظَفَّر بن القُشَيري، أَنا أَبو الفضل جعفر بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الماوردي المقرئ، وأَبو سعد عَبْد الرَّحمن بن منصور بن رامش، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن يوسف بن أَحْمَد بن بامويه، أَنا أَبو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد البصري، نَا أَبو سعيد السُّكري، نَا الزُّبير بن بَكَّار، حَدَّثَني عمر بن عثمان، حَدَّثَني رجلٌ من أَهل مَنْبِج، قال:

[تعليم مكارم الأخلاق] قدمَ علينا الحكمُ بن المُطَّلب بن عَبْد الله بن المُطَّلب بن حَنْطَب، ولا مالَ معه، فأَغنانا كلَّنا، فقلت: كيف ذاك؟ قال: علّمنا مكارمَ الأَخلاق، فعادَ غنيُّنا على فقيرنا فغنينا كلُّنا، ثم يقول عمر بن عثمان: [قال] الرَّاتجي[2] يرثي الحكم بن المُطَّلب:

مــاذا بمَنْـبِجٍ لـو تعـست[3] مقابرهـا ... مــن التَّهــدُّم بــالمعروفِ والكــرمِ

سأَلوا عـن الجـودِ والمَعـروفِ مـا فعـلا ... فقلــتُ: إِنَّهــما ماتــا مــع الحكــمِ[4]

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إِسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان[5]، نَا عليُّ بن الحَسَن الرَّبَعي، نَا أَبي، عن العُتْبي، قال:

[هرم شعرك] قيل لنُصَيْب: هَرِمَ شِعْرُك؟ قال: لا؛ ولكن هرمَ الجودُ والمعروف، لقد مدحتُ الحكمَ بن المُطَّلب بقصيدةٍ، فأَعطاني أَربع مئة شاة، وأَربع مئة دينار، وأَربع مئة ناقة.

قال العُتْبي: وأَخْبَرَني رجلٌ من مَنْبج، قال:

[مكارم الأخلاق] قدمَ علينا الحكمُ، وهو مُملقٌ لا شيءَ معه، فأَغنانا، قيل: كيف[6] أَغناكم وهو مُملقٌ

(١) بغية الطلب ٢٨٧١.

(٢) الراتجي منسوب إلى راتج من آطام يهود المدينة، وهو عباد بن عمرو الراتجي المدني، لحق الدولة العباسية، ومدح معن بن زائدة. (عن حاشية ذيل الأمالي).

(٣) كذا في الأصول، وفوقها في (ب) ضبة، وقد كتب بهامش (س): «نشرت»، وفي ذيل الأمالي: «تنبش». ولعل الصواب «تبعث».

(٤) ذيل الأمالي ٢١٨، وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٥) المجالسة ٥/ ١١٢.

(٦) في (س): لا شيء معه، قال: كيف.

لا شيءَ معه؟ قال: عَلَّمنا المكارمَ، فعادَ أَغنياؤنا على فقرائنا[١]، فاستوتِ الحال.

قال العُتْبي: وأَعطى الحكمُ بن المُطَّلب كلَّ شيءٍ يملكه، حتَّى إِذا نفدَ ما عنده، ركبَ فرسَه، وأَخذ رمحَه يُريد الغزو، فمات بمَنْبِج، وفي ذلك يقول ابنُ هَرْمة الشَّاعر:

سالا[٢] عن الجُودِ والمَعروفِ أَين هما ... فقلتُ: إِنَّهما ماتا مع الحكمِ

ماذا بمَنْبِجَ لو تُنْشَرْ قبورُهُمُ ... من المقدَّم[٣] بالمعروفِ والكرمِ

أَخْبَرَنا أَبو المُظَفَّر بن القُشَيري، أَنا أَبو الفضل جعفر بن الحُسَيْن، وأَبو سعد عَبْد الرَّحمن بن منصور، قالا: أَنا عَبْد الله بن يوسف، أَنا أَبو سعيد ابن الأَعرابي، نَا أَبو سعيد السُّكري، نَا الزُّبير بن أَبي بكر، حَدَّثَني القاسم بن مُعْتَمِر، حَدَّثَني ابن مَعْيوف، عن أَبيه، قال:

[وفاة الحكم]

كنتُ فيمن حضرَ وفاةَ الحكمِ بن المُطَّلب بمَنْبِج، فشُدَّ عليه، فقال إِنسانٌ: اللَّهم هوّن عليه، فأَفاقَ، فقال: من المُتكلّم؟ فقالوا: فلان، فقال: هذا مَلَكُ الموتِ يقول: إِنِّي بكلِّ سخيٍّ رفيق، قال: ثم لم يتكلَّم بعدها حتى مات[٤].

أَخْبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبو جعفر بن المُسْلِمَة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نَا الزُّبير بن بَكَّار، قال: وسمعت القاسمَ بن مُحَمَّد بن المُعتمر بن عِيَاض بن حَمْنَن بن عوف، يُحدّث أَبي رحمه الله بمنًى في سنة أَربع وتسعين ومئة، قال: حَدَّثَني حُميد بن مَعيوف عن أَبيه، قال:

[رواية أخرى]

كنتُ فيمن حضرَ الحكمَ بن المُطَّلب عند موته، فلقي من الموت شدَّةً، فقلتُ - أَو قال رجل ممَّن حضره - وهو في غشية: اللَّهم هوّن عليه؛ فإِنَّه كان وكان، يُثني عليه، قال: فأَفاق فقال: من المُتكلِّم؟ فقال المتكلّم[٥]: أَنا، فقال: إِنَّ مَلَكَ الموت يقولُ لك: إِنِّي بكلِّ سخيٍّ رفيق، فكأَنَّما كانت فتيلةٌ أُطفئت[٦].

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا قالوا: أَنا أَبو

(١) في (س): فقيرنا.

(٢) سأَل: بتسهيل الهمزة، من سالَ يسالُ: كخافَ يخاف. القاموس المحيط (سأل).

(٣) في المجالسة: من التقدّم. وفي الديوان ٢٨١: من التهدّم.

(٤) بغية الطلب ٢٨٧٥.

(٥) جملة (فقال المتكلم) ليست في (د).

(٦) أخبار مكة للفاكهي ٣/ ٣٢٩.

الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبو الحَسَن الدّارقطني، نَا القاضي الحُسَيْن بن إِسماعيل، نَا عَبْد الله[١] بن أَبي سعد، حَدَّثَني أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِسحاق المسيبي، حَدَّثني[٢] القاسم بن مُحَمَّد بن المُعتمر بن عِيَاض بن حَمْنَن بن عوف بن أَخي عَبْد الرَّحمن بن عوف، قال: حَدَّثَني حُميد بن مَعْيُوف الحِمْصي، عن أَبيه، قال:

٥ كنتُ ممّن[٣] حضرَ الحكمَ بن المُطَّلب بن عَبْد الله بن حَنْطَب بمَنْبِج، وهو يجودُ بنفسه، ولقي من الموت شدَّةً، فقلت - أَو قالَ رجلٌ ممّن حضر - وهو في غشية: اللَّهم هوِّن عليه؛ فإِنَّه كان وكان، يُثني عليه، قال: فأَفاقَ، فقال: من المُتكلّم؟ فقال المتكلّمُ: أَنا، قال: فإِن مَلَك الموت يقولُ لك: إِنِّي بكلِّ سخيٍّ رفيق، قال: وكان كأَنما كانت فتيلةٌ أُطفئت. [رواية أخرى]

١٠ قال القاسمُ بن مُحَمَّد: فلمَّا بلغَ موتُه ابنَ هرمة رثاه فقال:

سأَلا عن الجُودِ والمَعروفِ أَين هُما ... فقلتُ إِنَّهما ماتا مع الحكمِ

ماتا مع الرَّجل المُوفي بذمَّتِهِ ... يومَ الحِفَاظِ إِذا لم يُوفَ بالذِّممِ

ماذا بمَنْبِج لو تُنْشَرْ مقابرُها ... من التَّهَدُّمِ بالمعروفِ والكَرمِ

أَخْبَرَنا أَبو العزّ بن كادش فيما قرأَ عليَّ إِسناده، وناولني إِياه، وقال: اروه عني، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن ١٥ الجَازِري، أَنا أَبو الفرج المُعافى بن زكريا القاضي[٤]، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن دريد[٥]، أَنا أَبو عثمان، قال: أَخْبَرَني رجلٌ من قريش بمكّة، أَحسبُه قال: من ولد عَبْد الرَّحمن بن عوف، حَدَّثَني حُميد بن مَعْيُوف[٦] الحِمْصي، عن أَبيه، قال:

كنتُ فيمن حضر الحكمَ بن المُطَّلب بن عَبْد الله بن المُطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبيد[٧] بن عمر بن مخزوم، وهو يجودُ بنفسه بمَنْبِج، قال: ولقي من الموت [رواية أخرى]

٢٠ (١) في (س): عبيد الله.

(٢) في (ب): حدّثه.

(٣) في (د): فيمن.

(٤) الجليس الصالح الكافي ١/ ٥٧٤.

(٥) في (د): الحسن بن محمد بن دريد.

(٦) في الجليس الصالح: حميد بن مغوث.

٢٥ (٧) في الجليس الصالح: عبد.

شدَّةً، فقال رجلٌ ممّن حضره، وهو في غشيةٍ له: اللَّهم هوِّنْ عليه؛ فإنّه كان وكان، فلمَّا أَفاق قال: من المُتكلّم؟ قال المُتكلم[1]: أَنا، قال: إنَّ مَلَك الموت يقول لك: إِنّي بكلِّ سخيٍّ رفيق، قال وكأَنَّما كانت فتيلةٌ أُطفئت، فلمَّا بلغَ موتُه ابن هَرْمة قال:

سالا عن الجُودِ والمعروفِ أَين هُما ... فقلتُ: إِنَّهما ماتا مع الحَكَمِ

ماتا مع الرَّجلِ المُوفي بذمّتِهِ ... يومَ الحفاظِ إِذا لم يُوفَ بالذِّممِ

ماذا بمَنْبِجَ لو تُنْشَرْ مقابرُها ... من التَّهدُّم بالمعروفِ والكرمِ

[فائدة نحوية]

قال ابنُ دريد: فسأَلت أَبا حاتم عن قوله: «لو تُنْشَرْ» لِمَ جَزَمَ؟ فقال: قال قومٌ من النّحويين: كراهةً لكثرة الحركات، كما قال الرَّاجز:

إِذا اعوجَجْنَ قلتُ صاحبْ قَوِّمِ ... بالدَّوِّ أَمثال السَّفين العُوَّمِ[2]

وقال له: لو قال: (نُبْشَتْ مقابرُها) لاستراحَ من اللبس، وكان كلامًا فصيحًا.

قال القاضي: وقد بيّنا فيما مضى من هذه المجالس هذا النّحو ممّا سُكِّن في الشّعر مع استحقاقه التّحريك، وذكرنا ممَّا أَنشده سيبويه[3] في هذا المعنى والاختلاف في روايته واستجازته ما يغني عن إِعادته.

فأَمَّا قولُ أَبي حاتم في معنى (نبشت) على لفظِ الفعل الماضي، وإِسكان عينه فهو كما قال: مُطّردٌ في القياس، وقد جاء منه شيءٌ كثير، ومن ذلك قولُ أَبي النّجم[4]:

لو عُصْرَ منه المِسكُ والبانُ انعصَرْ

ومثله:

رُجْمَ[5] به الشَّيطانُ في ظلمائهِ

أَخبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد، وأَبو عَبْد الله يحيى ابنا الحَسَن بن البنّا، قالا: أَنا أَبو جَعفر بن المُسْلِمَة، أَنا

(١) قوله: (قال المتكلم) ليست في (د).

(٢) البيت في الكتاب لسيبويه ٢/ ٢٩٧، واللسان (عوم) والسفين العوم.

(٣) انظر الكتاب لسيبويه ٢/ ٢٥٧، باب ما يسكن استخفافاً وهو في الأصل عندهم متحرك.

(٤) ديوان أبي النجم ٨٥ (جمع د.سجيع جبيلي).

(٥) في (د): رَجماً.

أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سُليمان، نَا الزُّبير بن بَكَّار،

[رثاء الراتجي له ولعبد الله بن معاوية]

حَدَّثَني مُصْعَب بن عثمان وغيره أَنَّ الرَّاتجي قال يرثي الحكمَ بن المُطَّلب:

مـاذا بمَنْـبِجَ لـو تُنـبش مقابرُهـا ... مـن التَّهـدُّمِ بـالمعروفِ والكَـرَمِ

سالوا عـن الجُودِ والمَعروفِ مـا فعلا ... فقلـتُ: إِنَّهـما ماتـا مـع الحَكَـمِ

٥ ماتـا مـع الرَّجـلِ المُـوفي بذمَّتِـهِ ... قبـلَ السُّؤالِ إِذا لم يُـوفَ بالـذِّممِ

قال الزُّبير: وقال عباية الرَّاتجي يبكي عَبْد الله بن مُعاوية بن عَبْد الله بن جعفر بن أَبي طالب، والحكمَ بن المُطَّلب:

أَمسى رجـالُ السّماحِ قـد هَلَكُـوا ... فـنحنُ نبكـي بقيَّـةَ الـرّممِ

للهاشـميِّ الَّـذي ثَـوى بِلِـوَى ... مَـرْوٍ عقيـدِ السَّماحِ والحَـكَمِ

١٠ هـذا بـأَرضِ العـراقِ في رُجـمٍ[1] ... ثـاوٍ وهـذا بالـشَّامِ في رجـمِ

حلَّـت[2] بهـذا مـصيبةٌ وبـذا ... إِن أَبـكِ هـذا وذاكَ لـم أُلَـمِ

كنـتُ إِذا جئـتُ زائـرًا لهـما ... وجـدْتُ فـضلَ السَّماحِ والكـرمِ

فاشـتبه النَّـاسُ بعـد فقـدهما ... فـذو الغنـى مِـنهمُ كـذي العـدمِ[3]

١٥

الحَكَم بن مَعْمَر بن قَنْبَر بن جَحَّاش بن سَلَمة ابن مَسْلَمة بن ثَعْلَبة بن مالك بن طريف بن مُحارب أَبو مُنيع الخُضْري(*)

٢٠ والخُضْر ولد مالك بن طريف، وإِنَّما سُمّوا الخُضْر لأَنَّ مالكًا كان شديدَ

(١) الرجم: القبر. اللسان.

(٢) في (د): جلّتْ.

(٣) بغية الطلب ٦/ ٢٨٧٦.

(*) معجم الأدباء ٣/ ١١٩١، (..سلمة بن ثعلبة)، الأغاني ٢/ ١٩٢ (ضمن ترجمة ابن ميادة)، الوافي ٢٥ بالوفيات ١٣/ ١٢٥.

الأُدمة، وكذلك ولده؛ فسمّوا الخُضْرَ بذلك.

وكان الحكمُ شاعرًا مجيدًا، وكان يُهاجي الرَّماح ابن ميّادة المُرّي، فشكاه بنو مُرّة إلى والي مكّة، فتواعده، فهرب إلى الشَّام.

وقدم دمشق وامتدحَ أَسودَ بن بلال المُحاربي الدّاراني[1]، ومات بالشَّام غريقًا.

وبلغني عن الأَصمعي أَنَّه كان يقول: خُتم الشّعراء بابن ميّادة، وحكم الخُضْري، وابن هَرْمة، وطفيل الكِناني، ومكين العُذْري.

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن العباس، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نَا الزُّبير بن أَبي بكر، قال:

[مديح بني العوّام ابن خويلد]

ولبني العوّام بن خُويلد يقول حَكَم بن مَعْمَر الخُضْري:

فَما لَكُمُ بني العوَّام أَلا ... تَفوقُوا النَّاسَ ما اهتزَّ الأَشاءُ[2]

إِذا علِقَتْ يَدٌ برشاءِ دَلْوٍ ... فما كَرشاءِ دَلْوكُمُ رشاءُ

فكنْ يا جارَهم في دارِ أَمنٍ ... فلا خوفٌ عليكَ ولا اعتداءُ

وقال الحكم يمدح بني العوّام بن خُويلد:

لو يَعدلُ الموتُ عن قَوْمٍ لفضلِهم ... ما ماتَ من وَلَدِ العَوَّامِ دَيَّارُ

أَخْبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن علي بن الحَسَن[3] بن علي، أَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن سعيد بن إِسماعيل، نَا الحُسَيْن بن القاسم الكوكبي، نَا أَبو بكر أَحْمَد بن زهير بن حرب، أَنا مُصْعَب - يعني الزُّبيري - عن عَبْد الأَعلى بن صفوان، قال:

[سؤال عن أبيات]

جئت عَبْد الله بن مُصْعَب فقلت: إِنَّ أَمير المؤمنين سأَلني عن أَبياتٍ لا أَدري لمن هي، قال: وما هي؟ فأَنشدته[4]:

أَلا يا كأسُ قَدْ أَنْزَفْتَ شِعْري ... فلستُ بقائِلٍ إِلَّا رَجيعا

---

(١) أسود بن بلال المحاربي أمير حازم عاقل شجاع، ولي غازية البحر زمن هشام بن عَبْد الملك، افتتح أقريطش (تكريت) تقدمت ترجمته في هذا الكتاب.

(٢) الأشاء: صغار النخل، وقيل النخل عامة. واحدته: أشاءة. اللسان (أشي).

(٣) في (ب) و(د): الحسين. والمثبت من (س) وتاريخ بغداد ٤/ ١٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦٣.

(٤) في (د): فأنشده.

ولـــستُ براقـــدٍ إلَّا بحـــزنٍ ولا مُـــسْتَيْقظًا إلَّا مَروعـــا
يُؤَمِّـلُ أَن يلاقــي كـأس يومًـا كـما يَرْجـو أَخـو الـسَّنَةِ الرَّبيعـا

فأَحسبه قال: للخُضْري.

قرأت في كتاب أَبي الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد القُرَشي[1]، أَخْبَرَني الحَرَميُّ، نَا الزُّبير، حَدَّثني عَبْد الله بن إبراهيم الجُمَحي، حَدَّثَني العباس بن سَمُرة بن عبّاد بن شمّاخ بن سَمُرة، عن رَيحان بن سُوَيد الخُضْري، وكان راويةَ حَكَم بن مَعْمَر الخُضْريِّ، قال:

[خبر الحكم مع ابن ميّادة]

تواعَدَ حَكَمٌ وابنُ ميّادة عُرَيْجَاء، وهي ماءة يتواقفان عليها، فخرج كلُّ واحدٍ منهما في جماعةٍ من قومه، وأَقبل صَخْرُ بن الجَعْد الخُضْري يَؤُمُّ حَكَمًا، وهو يومئذ عدوٌّ لحَكَم لما كان فَرَطَ بينهما في الهجاء في أَرْكُوبٍ[2] من بني مازن بن مالك بن طَريف بن خلف بن مُحارب، فلمَّا لقيه قال له: يا حَكَمُ، أَهؤلاء الَّذين عَرَضْتَ للموت، وهم وجوه قومك؟ فوالله ما دِماؤهم على بني مُرَّة إلَّا كدماء جِدَاية[3]، فعرفَ حكمٌ أَنَّ قولَ صَخْرٍ هو الحقُّ، فردَّ قومَه، وقال لصخر: قد وعدني ابنُ ميّادة أَن يواقفني غدًا بعُرَيجاء لأَن أُناشده، فقال له صخر: أَنا كثيرُ الإبل، وكان حَكَمُ مقلًّا، فإذا أَوردت[4] إبلي فارتجز، فإنَّ القوم لا ينتجعون[5] عليك، وأَنت وحدك، فإن لقيتَ الرَّجل فنحر وأَطعمَ، فانحرْ وأَطعمْ معه، وإن أَتيتَ على مالي كلِّه.

قال ريْحانُ راويته: فورد يومئذ عُرَيجاء وأَنا معه، فظلَّ على عُرَيجاء، ولم يَلْقَ رَمّاحًا[6]، ولم يوافِ لموعده، وظلَّ يُنْشِد يومئذٍ حتَّى أَمسى، ثم صرفَ وجوهَ إبل صخرٍ وردّها، وبلغ الخبرُ ابنَ ميَّادة، وموافاة حَكَم لموعده، فأَصبحَ على الماء وهو يَرتجز:

---

(١) الأغاني ٢/ ١٩٢، وما بين معقوفين مستدرك منه.
(٢) أركوب: تصغير ركب.
(٣) الجداية: بفتح الجيم وكسرها: الذكر والأنثى من أولاد الظباء. اللسان.
(٤) في (س)، والأغاني: وردَتْ.
(٥) في الأغاني: لا يشجعون.
(٦) رماح هو ابن ميادة.

أَنــا ابــنُ ميَّــادة عقَّــارُ الجُــزُرْ

كــلّ صَـفيٍّ[١] ذاتِ نـابٍ مُنْفَطِـرْ[٢]

وَظلَّ على الماء، فانتحر[٣] وأَطعمَ، فلمَّا بلغ حكمًا ما صنع ابن ميَّادة من نَحره وإِطعامه شقّ عليه مشقَّةً شديدة، ثم إِنّهما بعدُ تواقفا بحمَى ضرِيّة.

٥ قال ريحان بن سويد[٤]: وكان ذلك العام عامَ جدبٍ وسَنَةٍ إِلَّا بقيةَ كلأ بضَرِية.

قال: فسبقنا ابن ميّادة يومئذ، فنزلنا على مولاة لعُكّاشة بن مُصْعَب بن الزُّبير ذاتِ مالٍ ومنزلةٍ من السُّلطان.

قال: وكان حَكَمُ كريمًا على الولاة هناك يُتَّقى للسانه.

١٠ قال ريحان: فبينا نحن عند المولاة، وقد حططنا براذعَ دوابّنا، إِذا راكبان قد أَقبلا، وإِذا نحن برمّاح[٥] وأَخيه ثريان[٦] ولم يكن لثريان ضربٌ في الشّجاعة والجمال، فأَقبلا يتسايران. فلما رآهما حَكم عرفهما، فقال: يا ريحان، هذان ابنا أَبْرَد[٧] فما رأَيك؟ أَتكفيني ثريان أم لا؟ قال: فأَقبلا نحونا، ورمَّاح يتضاحكُ حتَّى قبضَ على يد حَكَم، ثم قال: مَرحبًا برجلٍ سَكَتُّ عنه ولم يسكُتْ عنّي، وأَصبحتُ الغداةَ ١٥ أَطلب سَلْمَهُ يسوقني الذئبُ[٨] والسنة، فأَرجو أَن أَرعى الحمى بجاهه وبركته، ثم جلس إِلى جنب حكم، وجاء ثريان فقعد إِلى جنبي، وقال حَكَم: أَما[٩] وربِّ

(١) الناقة الصفي: الحلوب.

(٢) ديوان ابن ميادة ١٦١.

٢٠ (٣) كذا في الأصول، والمثبت في الأغاني: فنحر.

(٤) في الأصول: سويد بن ريحان، والمثبت من الأغاني.

(٥) في (د) و(س): وإِذا برمّاح.

(٦) في الأغاني: ثوبان.

(٧) أبرد هو أبو رمّاح ابن ميّادة.

(٨) الذئب: السنة. انظر أساس البلاغة.

٢٥ (٩) في (د) و(س): أنا.

المرسلين يا رمَّاح، لولا أَبياتٌ جعلتَ تعتصمُ بهنّ وترجعُ إِليهن - يعني أَبيات ابنِ ظالمٍ - لاستوسقت كما استوسق مَنْ كانَ قبلك.

قال ريحان: وأَخذا في حديثٍ أَسمع بعضَه ويخفى عليّ بعضُه، فظللنا عند المرأَة، وذُبح لنا، وهما في ذلك يتحدَّثان، مقبلٌ كلُّ واحدٍ منهما على صاحبه [لا ينظران شدَّنا]، حتَّى كان العشاءُ، فشددنا للرواح نَؤُمُّ أَهلنا، فقال رمَّاح للحَكَم: يا أَبا مُنيع، - وكانت كنية حَكَم - قد قضيتَ حاجتَك وحاجةَ من طلبتَ له من[1] هذا العامل، وإنّ لنا إِليه حاجةً في أَن يُرْعِيَنا، فقال له حكم: قد واللهِ قضيتُ حاجتي منه، وإِني لأَكره الرّجوعَ إِليه، وما من حاجتك بدٌّ، ثم رجعَ معه إِلى العامل، فقال له بعد الحديث معه: إِنَّ هذا الرَّجلَ مَنْ قد عرفتَ ما بيني وبينه، وقد سأَل[2] الصّلح [وأَناب إِليه]، وأَحببتُ أَن يكونَ ذلك على يدك ومَحْضَرك، قال: فدعا له عامل ضَرِيَّة وقال: هل لك حاجةٌ غير ذلك؟ [قال: لا، والله] ونسيَ حاجةَ رمَّاح، فأَذكرتُه إِيّاها، فرجع فطلبها، واعتذر بالنسيان، فقال العامل لابن مَيَّادة: ما حاجتُكَ؟ قال: تُرْعِيني عُرَيجاء لا يَعْرِضُ لي فيها أَحدٌ، فأَرعاه إِيّاها. فأَقبل رمَّاح على حَكَم فقال: جزاك اللهُ خيرًا يا أَبا منيع، فواللهِ لقد كان ورائي مِنْ قومي من يَتَمَنَّى أَن يَرْعَى عُرَيجاء بنصف ماله، قال: فلمّا عزما على الانصراف، ودَّعَ كلُّ واحدٍ منهما صاحبه، وانصرفا راضِيَيْن.

وانصرف ابنُ مَيَّادة إِلى قومه، فوجدَ بعضَهم قد ركبَ إِلى ابن هشام، واستغضَبه على حَكَم في قوله:

ومـــا وَلَـــدتْ مُرِّيَّـــةٌ ذاتَ ليلـــةٍ ... مـن الـدَّهْرِ إِلَّا ازداد[3] لؤمًـا جنينُهـا

فأَطرده، وأَقسم: لئن ظفرَ به لَيُسْرِجَنَّهُ ولَيَحْمِلَنَّ أَحدَهم عليه، فقال رمَّاح

---

(١) في (س): في هذا.

(٢) في (د): سألنا.

(٣) في الأغاني: زاد.

- وساءه ما صنعوا -: عمدتُم إِلى رجلٍ قد صَلُحَ ما بيني وبينه، وأُرعِيتُ بوجهه، فاستعديتُم عليه، وجئتم بإِطْرادِهِ، وبلغَ الحَكَم الخبرُ، فصار إِلى الشَّام، فلم يبرحْها حتَّى مات.

قال العباس بن سَمُرَة: مات بالشَّام غَرَقًا، وكان لا يُحسن العَوْمَ، فمات في بعض أَنهارها، قال: وهو وجهُهُ[1] الَّذي مدح فيه أَسود بن بلال المحاربي، ثم السُّوائي في قصيدته الَّتي يقولُ فيها:

واستيقنتْ أَنْ لا رواح من السُّرَى ... حتَّى تُنَاخَ بأَسودَ بن بلالِ

قَرْمٌ إِذا نزلَ الوفودُ ببابِهِ ... سَمَتِ العيونُ إِلى أَشَمَّ طُوَالِ

الحَكَم بن موسى بن أَبي زهير

واسمه سيرزاد[2]

أَبو صالح البَغْدَادي القَنْطَري الزّاهد(*)

أَصله من نَسَا، من قريةٍ من رستاق ابناه، وولد بسارية من أَعمال طَبَرستان.

وسمع بدمشق: عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، ويحيى بن حمزة،

(١) في (س) و(د): وهو وجه.

(٢) كذا في الأصول، وفي معظم مصادر الترجمة: «شيرزاد» بالشين المعجمة.

(*) طبقات ابن سعد ٩/ ٣٤٩، تاريخ الدارمي ٢٩١، ٦٨٥، علل الإمام أحمد ١/ ٥٣، ٨٤، ١٩٩، ٢٥١، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٣٤٤، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٣٦١، الكنى للإمام مسلم ورقة ٥٤، ثقات العجلي ١٢٧، أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٥، ٢/ ٣٢٠، ٣٩٨، الكنى للدولابي ٢/ ٩، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٨، ثقات ابن حبان ٨/ ١٩٥، تاريخ بغداد ٩/ ١٢٦، المعجم المشتمل (٢٩٧)، أنساب السمعاني ١٠/ ٢٤٥، تهذيب الكمال ٧/ ١٣٦، تاريخ الإسلام ١٧/ ١٤٣، تذكرة الحفاظ (٤٧٤)، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٥.

واسمه في تهذيب الكمال وتذكرة الحفاظ: شيرزاد.

والقنطري نسبة إلى قنطرة البردان. محلة ببغداد.

والهيثم بن حُمَيد، وصَدَقة بن خالد، وعَبْد الرَّزاق بن عمر[١] الدّمشقي، والوليد بن مُسْلم، وشعيب بن إِسحاق، وبغيرها: الوليد بن مُحَمَّد المُوقَّري، ومُبشِّر بن إِسماعيل الحلبي، وإِسماعيل بن عيَّاش، وعيسى بن يونُس، ومُحَمَّد بن سَلَمة الحَرَّاني، وعَبْد الرَّحمن بن أَبي الرِّجال، وعطَّاف بن خالد المخزومي.

٥ **روى عنه** أَحْمَد بن حنبل، وأَحْمَد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، وعَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن[٢] الدَّارمي، ومُحَمَّد بن يحيى الذُّهْلي، ومُسلم بن الحَجَّاج في «صحيحه»، وأَبو داود في «سُننه»، وأَبو قُدامة السَّرَخْسي، والحَسَن بن مُحَمَّد الزَّعْفراني، وعبّاس الدُّوري، وأَحْمَد بن منصور الرَّمادي، وأَبو زُرعة الدِّمشقي، والرازي، وأَبو حاتم، وأَبو قُصَيّ إِسماعيل بن مُحَمَّد العُذري، وعلي بن دَاود القَنْطَري، وأَبو إِسماعيل ١٠ مُحَمَّد بن إِسماعيل التّرمذي، وزهير بن مُحَمَّد بن قُمَير، ومُحَمَّد بن إِسماعيل بن عُلَيَّة قاضي دمشق، وأَبو بكر أَحْمَد بن علي بن سعيد القاضي، وأَبو يَعلى المَوْصلي، وعَبْد الله بن مُحَمَّد البَغَوي، ومُحَمَّد بن إِسحاق الصَّغَّاني[٣]، وإِبراهيم بن أَبي داود البُرُلُّسي، وعثمان بن خُرَّزاد، وإِسحاق بن إِبراهيم بن مُحَمَّد بن عَرْعَرة، وعلي بن عَبْد الرَّحمن بن المغيرة، وأَبو الأَصبغ[٤] مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن كامل الأَسدي ١٥ القرقساني، وأَبو بكر مُحَمَّد بن هارون بن عيسى الأَزْدي، ومُحَمَّد بن بِشر[٥] بن مطر، وعَبْد الله بن أَحْمَد، ومُحَمَّد بن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي، والحارث بن مُحَمَّد بن أَبي أُسامة، وحامد بن مُحَمَّد بن شُعيب البَلْخي، ومُحَمَّد بن يوسف التُّركي، وغيرهم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو طالب بن غيلان، أَنا أَبو بكر الشّافعي، نَا مُحَمَّد بن بشر بن مطر، أَخو خطاب[٦]، نَا الحكم بن موسى أَبو صالح، نَا ابن أَبي الرِّجال، عن يعقوب بن مُحَمَّد بن ٢٠

(١) في الأصول: عمير. وقد تقدمت ترجمته في تاريخ دمشق ٤٢/ ١٨٧.

(٢) في (د): بن عبدان.

(٣) ويقال له الصاغاني. الأنساب ٨/ ٩.

(٤) في (د): أبو الأصبهاني.

(٥) في (س): بن بسر، بالمهملة.

٢٥ (٦) في (د) و(س): خطاف.

[حديث: بيت لا تمر فيه...]

طحلاء، عن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، عن عمرة، عن عائشة،

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «بيتٌ لا تمرَ فيه، جياعٌ أَهله»[1].

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري[2]، أَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عمر بن عمران الضّرّاب، نَا حامد بن مُحَمَّد بن شعيب البلخي، نَا الحكم بن موسى أَبو صالح، نَا يحيى بن حمزة، عن الأَوزاعي، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن بن عمرو، عن ابن أمِّ مَعْقِل الأَسدية،

[حديث: إذا كان رمضان....]

أَنَّ أمَّ مَعْقِل قالت: يا رسولَ الله، إِنَّ بعيري أَعجف، وأَنا أُريدُ الحجَّ، فما تأَمرني؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِذا كان رمضان فاعتمري؛ فإِنَّ عمرةً في رمضان حجَّة»[3].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو سعد أَحْمَد بن إِبراهيم بن موسى المُقرئ، أَنا أَبو طاهر بن خُزَيمة، نَا جدي أَبو بكر، نَا أَبو يحيى مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحيم البزّاز، نَا الحكم بن موسى أَبو صالح، نَا الوليد بن مُسلم، عن الأَوزاعي، عن يحيى بن أَبي كَثير، عن عَبْد الله بن أَبي قَتَادة، عن أَبيه، قال:

[حديث: أسوأ الناس سرقة...]

قال رسول الله ﷺ: «أَسوأُ النَّاسِ سَرِقةً الَّذي يسرقُ صلاتَهُ»، قالوا: يا رسول الله، كيف يسرقُ صلاتَه؟ قال: «لا يتمُّ ركوعَها ولا سُجودها».

رواه عثمان بن سعيد الدّارمي[4]، عن الحكم هكذا، وتابع الحكمَ عليه أَبو جعفر مُحَمَّد بن النَّوْشجان السُّويدي، فرواه عن الوليد كذلك، وخالف الوليدَ عَبْدُ الحميد بنُ حبيب بن أَبي العشرين، فرواه عن الأَوزاعي، عن يحيى، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة.

أَخْبَرَنا أَبو العزّ أَحْمَد بن عبيد الله، أَنا القاضي أَبو الطّيب طاهر بن عَبْد الله.

ح وأَخْبَرَناه أَبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون، قالا: أَنا علي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحربي.

ح وأَخْبَرَناه أَبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا الحاكم أَبو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِسحاق، قالا: أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُليمان، نَا هشام بن عمّار، نَا عَبْد الحميد بن حبيب - زاد

---

(١) رواه مسلم في صحيحه (٢٠٤٦) في الأشربة، باب في إدخال التمر، وأبو داود (٣٨٣١) في الأطعمة، باب في التمر، والترمذي (١٨١٦) في الأطعمة، باب ما جاء في استحباب التمر.

(٢) من هنا يبدأ خرم في نسخة (د) حتى الصفحة ٤٩٧. عند قوله: شاهين، نَا محمد بن محمد.

(٣) انظر سنن النسائي ٤/ ١٣٠ في الصيام، باب الرخصة في أن يقال لشهر رمضان رمضان.

(٤) رواه الدارمي في سننه ١/ ٣٠٤، في الصلاة، باب في الذي لا يتم الركوع والسجود.

الحاكمُ: بن أَبي العشرين - حَدَّثَني الأَوزاعي، حَدَّثَني يحيى بن أَبي كثير، حَدَّثَني أَبو سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن، عن أَبي هُريرة قالَ:

[رواية أخرى]

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَسوأَ النَّاسِ سرقةً الَّذي - وفي حديث الحاكم: من - يسرق صلاته» قالوا: وكيف يسرق صلاته؟ قال: «لا يتمُّ ركوعَها ولا سُجودها»[1]، [2]وفي حديث ابن البنا عن أبي سلمة، وفيه أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يتم ركوعها ولا سجودها»[2][3].

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد، نَا وأَبو النّجم بدر بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر الخطيب[4]، أَنبأَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رِزْق، أَنا مُحَمَّد بن العباس بن أَبي ذُهل الهَرَوي، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يُونس الحافظ، نَا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال:

[عن الحديث: أسوأ الناس]

قدمَ عليٌّ بن المَديني بغداد، فحدّثه الحكمُ بن موسى بحديثِ أَبي قتادة: «إِن أَسوأَ النَّاسِ سَرِقةً» فقال له عليٌّ: لو غيرك حدَّثَ به ما صُنع به، أَي لأَنك ثقةٌ، ولا يرويه غير الحكم، وكذلك حديث يحيى بن حمزة، عن سُليمان بن داود بحديث[5] عَمرو بن حَزْم عن النَّبيِّ ﷺ في الصَّدَقات.

حديث عمرو بن حزم سيأَتي في ترجمة سليمان بن داود الخَوْلاني.

أَنبأَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، والمُبارك بن عَبْد الجبار الصّيرفي، ومُحَمَّد بن علي - واللَّفظُ له - قالوا: أَنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد بن موسى - زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا -: أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل[6]، قال:

[قول البخاري]

الحكم بن موسى: أَبو صالح البغدادي، سمع يحيى بن حمزة.

(١) رواه الحاكم في المستدرك ١/ ٣٣٩ وصححه، ووافقه الذهبي.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (س).

(٣) جاء بعد هذا الحديث في الأصول ما نصه: «**آخر الجزء التاسع والسبعين بعد المئة**» إشارة إلى تجزئة الفرع.

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ١٢٧.

(٥) في (ب) و(س): حديث، والمثبت من تاريخ بغداد.

(٦) التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٤.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن العباس[(١)]، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحَجَّاج[(٢)] يقول:

[قول مسلم]

أَبو صالح الحكم بن موسى البغدادي، سمع يحيى بن حمزة، وهِقل بن زياد.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب بن العطار، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران، نَا عَبْد الله بن سليمان بن الأَشعث، قال:

٥

[قول ابن الأشعث]

وأَبو صالح الحكم بن موسى، حدَّث عن يحيى بن حمزة، والهِقل بن زياد[(٣)].

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو البركات الأَنماطي، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، نَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَبو نصر الكَلَاباذي، قال:

[قول الكلاباذي]

الحكم بن موسى أَبو صالح البغدادي سمع يحيى بن حمزة، روى عنه البخاري، قال: وقال الحكم بن موسى: لم يَزِدْ عليه. قال البخاري[(٤)]: مات في شهر رمضان أَو شوال سنة ثنتين وثلاثين ومئتين.

١٠

[قول الخطيب البغدادي]

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبَيس، وأَبو النّجم الشِّيْحي، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[(٥)]:

الحكم بن موسى بن أَبي زُهير، أَبو صالح القَنْطَري، وهو نَسَائيُّ الأَصل.

رأَى مالك بن أَنس، وسمع يحيى بن حَمزة الحَضْرمي، وإِسماعيل بن عيَّاش، وعَبْد الله بن المبارك، وعيسى بن يُونس، والوليد بن مسلم، وهِقْل بن زياد، وصَدَقة بن خالد، والهيثم بن حُميد.

١٥

روى عنه أَحْمَد بن حنبل، وعلي بن المَدِيني، والحَسَن بن مُحَمَّد الزَّعفراني، ومُحَمَّد بن إِسحاق الصّغَاني، وعبَّاس بن مُحَمَّد الدُّوري، وحمّاد بن المُؤَمّل الكلبي، والحارث بن أَبي أُسامة، وأَحْمَد بن أَبي خَيْثَمة، وأَبو الأَحوص مُحَمَّد بن الهيثم القاضي، وأَبو بكر بن أَبي الدُّنيا، وموسى بن هارون الحافظ، وأَحْمَد بن الحَسَن بن

٢٠

(١) في (س): أبو بكر بن العباس.

(٢) الكنى والأسماء الورقة (٥٤).

(٣) بغية الطلب ٦/ ٢٨٨١.

(٤) التاريخ الصغير ٢/ ٣٦١.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ١٢٦.

٢٥

عَبْد الجبار الصُّوفي، وأَبو القاسم البغوي.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد، وأَبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، قالا: نَا وأَبو النّجم بدر بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر الخطيب(١)، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد الأُشناني، قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدوس، يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي، يقول: سمعتُ يحيى بن معين، يقول:

[قول ابن معين]

٥ الحكمُ بن موسى ثقةٌ.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن، نَا وأَبو النّجم، أَنا أَبو بكر الخطيب(١)، أَنا الصَّيْمَري، نَا علي بن الحَسَن الرَّازي، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَحْمَد بن زهير، قال:

[رواية أخرى]

سُئل يحيى بن معين، عن الحكم بن موسى، فقال: ثقةٌ.

قرأت على أَبي عَبْد الله يحيى بن الحَسَن، عن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد، عن أَبي عمر بن حَيَّويه، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قال:

[قول ابن معين]

١٠ سُئل يحيى بن معين عن الحكم بن موسى، فقال: كان ثقةً، من أَهل نَسَا(٢).

أَخْبَرَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن الحكَّاك إِجازةً، أَنا عُبيد الله بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَخْبَرَني أَبي، أَنا عَبْد الله بن أَحْمَد، قال: سمعتُ يحيى يقول:

[رواية أخرى]

الحكمُ بن موسى ليسَ به بأس(٢).

١٥ في نسخةٍ ما شافهني به أَبو عَبْد الله الخلال، أَنا عَبْد الرَّحمن بن مَنْدَه، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الله إِجازةً.

قال: وأَنا الحُسَيْن بن سَلَمة، أَنا عليُّ بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم(٣): (٤أَنا ابن أَبي خَيْثَمة فيما كتب إِليّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

[رواية أخرى]

الحكم بن موسى ثقة. قال أَبي٤): سُئل أَبي عنه، فقال: صدوق.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبَيس، نَا وأَبو النّجم الشِّيْحي، أَنا أَبو بكر الخطيب(٥)، أَنا حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر.

٢٠

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ١٣٠.

(٢) بغية الطلب ٢٨٨١.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ١٢٨، ١٢٩.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (س).

٢٥ (٥) تاريخ بغداد ٩/ ١٣١.

ح وأَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، وأَبو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن جعفر، وابنُ عمِّه مُحَمَّد بن الحَسَن، قالوا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد، بن[1] زكريا، نَا صالح بن أَحْمَد بن عَبْد الله[2]، حَدَّثني أَبي، قال[3]:

[قول الإمام أحمد]

أَبو صالح الحكمُ بن موسى ثقة، زاد الأَنماطي والبَلْخي: سكنَ بغداد.

أَخبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن أَحْمَد، نَا وأَبو النّجم بدر بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر الخطيب[4]، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، نَا مُحَمَّد بن العباس، نَا أَحْمَد بن معروف الخشَّاب، نَا الحُسَيْن بن فَهْم، قال:

[قول ابن فهم]

الحَكَمُ بن موسى كان رجلًا صالحًا ثَبْتًا في الحديث.

قال[4]: وأَنا علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله المُعَدَّل، أَنا دَعْلَج بن أَحْمَد، نَا موسى بن هارون، [قال]:

[قول ابن هارون]

نَا الحَكَم بن موسى أَبو صالح الشّيخُ الصّالح.

قال[4]: وأَنبأَنا ابن رِزْق، نَا مُحَمَّد بن عُمر بن غالب، أَنا موسى بن هارون، قال:

[قول ابن هارون]

الحَكَمُ بن موسى أَبو صالح الشّيخُ الصّالح، بَلغني أَنَّ عليَّ بن المَديني حدَّث عنه قبل موته بمدَّةٍ، فقال: حَدَّثَنا أَبو صالح الشّيخُ الصّالح.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، نَا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبو القاسم بن البُسْري، وأَبو نصر الزَّينبي، قالوا: أَنا أَبو طاهر المخلص.

ح حَدَّثَنا أَبو عَبْد الله يحيى بن الحَسَن - لفظًا - وأَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، والمُبارك بن أَحْمَد بن علي بن القصّار الوكيل قراءةً، قالوا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحُسَيْن الدَّقاق، قالا: نَا أَبو القاسم البغوي، [قال]:

[قول البغوي]

نَا أَبو صالح الشّيخُ الصّالح الحَكَم بن موسى. فذكر حديثًا[5].

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ.

وأَخْبَرَنا أَبو الحَسَن، نَا وأَبو النَّجم، أَنا أَبو بكر الخطيب[6]، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا

---

(١) في (س): أنا زكريا.

(٢) قوله (بن عَبْد الله) ليس في (س).

(٣) ثقات العجلي ٣٤٠.

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ١٣٠.

(٥) بغية الطلب ٢٨٧٩.

(٦) تاريخ بغداد ٩/ ١٣١.

مُحَمَّد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أَخْبَرَني علي بن مُحَمَّد الحُبِّيني بمرو، قال:

[العباد الثلاثة] سأَلت أَبا علي صالحَ بن مُحَمَّد جَزَرة الحافظ، عن سُرَيج[1] بن يونس، فقال: ثقةٌ، ثقةٌ، ثقة، لو رأَيتَهُ لقرّتْ عينُك، وسأَلته عن يَحيى بن أَيوب، فقال: ثقةٌ ثقة ثقة، لو رأَيتَهُ لقرّتْ عينُك به، قال أَبو علي: وثالثهم الحَكَمُ بن موسى القَنْطَري الثّقة المأمون، هؤلاء الثّلاثة تَقطَّعوا من العبادة. ٥

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفَهْم، نَا مُحَمَّد بن سعد[2]، قال في تسمية أَهل بغداد:

[قول ابن سعد] الحَكَمُ بن موسى البزَّاز، ويُكنى أَبا صالح، ثقةٌ كثيرُ الحديث، وكان من أَهل خُرَاسان، من أَهل نَسَا، وروى عن الشَّاميين، عن يحيى بن حمزة، وهِقْل بن زياد وغيرِهما من أَهل الشَّام، وكان رجلًا صالحًا ثَبْتًا في الحديث، وتوفّي ببغداد في شوال ١٠ سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

أَخْبَرَنا أَبو سعد إِسماعيل بن أَحْمَد، وأَبو الحَسَن مكّي بن أَبي طالب، قالا: أَنا أَحْمَد بن علي بن خلف، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، أَخْبَرَني عَبْد العزيز بن عَبْد الملك الأُموي، نَا أَبو بكر مُحَمَّد بن العباس بن فضيل[3] البغدادي بحلب، نَا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبار، قال:

[سنة وفاته] مات الحَكَمُ بن موسى سنة اثنتين وثلاثين ومئتين[4]. ١٥

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبَيس، نَا وأَبو النَّجم بدر بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر الخطيب[5]، أَنا أَحْمَد بن أَبي جعفر، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفّر، قال:

[سنة وفاته] قال البغوي: ومات أَبو صالح الحَكَم بن موسى ليومين من شوال سنة ثنتين وثلاثين، وقد كتبتُ عنه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن عَبْد العزيز التّميمي، أَنا مكّي بن مُحَمَّد بن الغَمر، أَنا أَبو ٢٠

---

(١) في (س): شريح.

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٣٤٩.

(٣) ويقال: ابن فضل. انظر تاريخ بغداد ٤/ ١٩٧.

(٤) بغية الطلب ٢٨٨٤.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ١٣١. ٢٥

سُليمان بن زَبْر[١]، قال:

[سنة وفاته] سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، فيها مات الحَكَمُ بن موسى يوم السّبت ليومين خليا من شوال.

أَخبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو علي بن المُسْلِمَة، وأَبو القاسم عَبْد الواحد بن علي بن مُحَمَّد بن فهد[٢]، قالا: أَنا أَبو الحَسَن الحَمَّامي، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد السَّكُوني، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سليمان، قال:

[سنة وفاته] وفيها - يعني سنة اثنتين وثلاثين ومئتين - مات الحَكَمُ بن موسى أَبو صالح البغدادي[٣].

أَخبَرَنا أَبو الحَسَن، نَا وأَبو النَّجم، أَنا أَبو بكر الخطيب[٤]، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطان، أَنا جعفر بن مُحَمَّد[٥] الخُلْدي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سُليمان الحَضْرَمي، قال:

[سنة وفاته] سنة اثنتين وثلاثين فيها مات الحَكَمُ بن موسى أَبو صالح البغدادي.

قرأت على أَبي الفضل بن نَاصر عن أَبي الفضل بن الحَكَّاك، أَنا أَبو نصر عُبيدالله بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَخْبَرَني أَبي، قال:

[قول ابن أبي عبد الرحمن] أَبو صالح الحَكَم بن موسى بغدادي.

أَنا عَبْد الله بن أَحْمَد بن عَبْد السّلام، عن مُحَمَّد بن إِسماعيل[٦]، قال:

[قول البخاري] مات الحَكَمُ بن موسى أَبو صالح بغدادي سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

وروي في وفاته قول آخر.

أَخْبَرَنا [٧]أَبو سعد المطرّز، وأَبو علي الحداد، وأَبو القاسم غانم بن مُحَمَّد في كتبهم، ثم أَخْبَرَنا[٧] أَبو المعالي عَبْد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو علي، قالوا: أَنا أَبو نُعَيم أَحْمَد بن عَبْد الله، نَا أَبو القاسم

---

(١) تاريخ مولد العلماء ٢١٧.

(٢) في (س): بن فهدة.

(٣) بغية الطلب ٢٨٨٥.

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ١٣١.

(٥) في (س): القطان بن محمد.

(٦) التاريخ الصغير ٢/ ٣٦١، وانظر بغية الطلب ٢٨٨٤.

(٧-٧) ما بينهما ليس في (س).

إِبراهيم بن أَحْمَد بن أَبي حُصَين، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سُليمان الحَضْرَمي، قال:

[سنة وفاته]

ومات الحَكَم بن موسى أَبو صالح سنة خمسٍ وثلاثين ومئتين[١].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، وأَبو المُطَهَّر عَبْد المنعم بن أَحْمَد بن يعقوب، قالا: أَنا أَحْمَد بن محمود، أَنا مُحَمَّد بن إِبراهيم بن علي، قال: وسمعتُ حامدَ بن شعيب، يقول:

٥ مات الحَكَم بن موسى سنة خمسٍ وثلاثين ومئتين[٢].

الحَكَم بن ميمون
ويقال: ابن يحيى بن ميمون
أَبو يحيى الفارسي، المعروف بحَكَم الوادي[*]

١٠

مولى عَبْد الملك، ويُقال: مولى الوليد من أَهل وادي القُرى[٣]، كان مع الوليد بن يزيد حين قُتل على ما قِيل، والأَظهر أَنَّه كان معه عُمر الوادي، وقدمَ حَكَم مع إِبراهيم بن المهدي في ولايته دمشق.

قرأت في كتاب أَبي الفرج الأُموي[٤]: أَخْبَرَني مُحَمَّد بن جعفر النّحوي، نَا أَحْمَد بن القاسم، نَا أَبو هَفَّان، حَدَّثَني سيف[٥] بن إِبراهيم صاحبُ إِبراهيم بن المهدي، حَدَّثَني إِبراهيم بن المهدي:

١٥

[استوهاب ابن المهدي من الرشيد]

أَنَّه استوهبَ من الرَّشيد صُحبةَ: دُبَيَّة، والغاضريّ، وعُبيدة بن أَشعب[٦]، وحَكَم الوادي، فوهبهم له، فاستصحبهم معه، قال: فكانَ فيما حَدَّثَني به قال:

---

(١) بغية الطلب ٢٨٨٥.

(٢) انظر بغية الطلب ٢٨٨٥.

٢٠

(*) الأغاني ٦/ ١٩٧، العقد الفريد ٦/ ٣١، أنساب الأشراف ٣/ ١٨٠، ١٨١، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٣.

(٣) وادي القرى: واد بين المدينة والشام، من أعمال المدينة كثير القرى. معجم البلدان.

(٤) الأغاني ١٦/ ٩٦ في أخبار الحسين بن علي.

(٥) في (ب) و(س): يوسف، والمثبت من الأغاني.

(٦) في (س): أشعث.

٢٥

ركبتُ جمازة[١]، وعُبيدة عديلي، ونمت على ظهرها، فلمّا بلغنا ثنيَّةَ العُقاب[٢] استقبلنا البردُ، فذكر حكايةً طويلةً قد أوردت معناها في ترجمة عبيدة[٣].

كتب إليَّ أبو سعد بن الطُّيُّوري يخبرني عن أبي الحُسَيْن أَحْمَد بن علي بن الحُسَيْن البزَّاز المعروف بابن التَّوَّزي، أَنا عبيد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَحْمَد المقرئ، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخواص، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق، نَا ابن أَبي سعد، وهو عَبْد الله بن عمرو بن أَبي سعد الوراق، حَدَّثَني عمر بن إِسماعيل بن عَبْد العزيز بن عمر بن عَبْد الرَّحمن بن عوف، حَدَّثَني مُحَمَّد بن [٤]شفنة بن عبد الله، ولقبه[٤] شفنة[٥] الغِفَاري، قال:

[خروج الحكم من الوادي]

خرج حَكَم الوادي المُغَنّي من الوادي مُغاضبًا لأَبيه، فوردَ المدينة، وكان الوادي من أَحسنِ النَّاس خلقًا.

ح وأَخْبَرَنا أَبو المعالي الحُسَيْن بن حمزة بن الحُسَيْن، نَا أَبو بكر أَحْمَد بن علي بن ثابت، أَنا أَحْمَد بن علي بن الحُسَيْن التَّوَّزي، نَا عبيد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المقرئ، أَنا جعفر بن القاسم، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد الطّوسي، نَا ابن أَبي سعد، حَدَّثَني عمر بن إِسماعيل بن عَبْد العزيز بن عمر بن عَبْد الرَّحمن بن عوف: حَدَّثَني مُحَمَّد بن شفنة الغِفَاري، قال:

[قصة سفره إلى الكوفة]

خرج حَكَم الوادي المُغَنّي من الوادي مُغاضبًا لأَبيه حتَّى ورد المدينة، فصحب قومًا من الجمّالين إِلى الكوفة يُعاونهم ويركب معهم العَقَبَةَ حتَّى دخل الكوفة، فسأَل من أَسرى[٦] من بالكوفة ممَّن يشربُ النَّبيذ؟ وأَسراه أَصحابًا؟ فقيل: فلان التّاجر البزّاز، وله ندماءُ من البزّازين، وكان التّجار يَصيرون في منزلِ كلِّ واحدٍ كلَّ يومٍ، فإِذا كان يوم الجمعة صاروا إِلى منزله، فخرجَ فجلس في حلقتهم، كلُّ واحدٍ منهم يظنُّ أَنه جاء مع بعضهم، يتحدّثون ويتحدّث معهم حتَّى انصرفوا، فصاروا إِلى

(١) جمازة: ناقة سريعة.

(٢) ثنية العقاب: ثنية مشرفة على غوطة دمشق، يطؤها القاصد من دمشق إلى حمص. معجم البلدان.

(٣) انظر ترجمة عبيدة بن أشعب ٤٤/ ٤٧٠.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (س).

(٥) في (س): شعبة.

(٦) أسرى: اسم تفضيل من سرى، وهو من كان ذا سخاء وشرف.

منزل الرَّجلِ وهو معهم، فلمَّا أَخذوا مجالسهم، جاءت جاريةٌ وأَخذت منهم أَرديتَهم، فطوتها، وأَتوا بالطَّعام، ثم أَتوا بالنَّبيذ فشربوا، وكلُّهم يظنُّ بالوادي ذلك الظَّنّ، حتَّى إِذا طابت أَنفسهم قام الوادي إِلى المتوضَّأ، فأَقبل بعضُهم على بعض فقالوا: مع من جاء هذا؟ فكلُّهم يقول: واللهِ ما أَعرفه، فقالوا: طفيلي؟! فقال صاحب المنزل: فلا تكلّموه بشيءٍ؛ فإِنّه سريّ هنيّ عاقلٌ.

وسمع الكلام، فلمَّا خرج حيَّا القوم، ثم قال لصاحب البيت: هل هنا دفٌّ مُربع؟ قال: لا والله، ولكن نطلبه لك، فأَرسل، فاشترى من السّوق، وعلموا أَنه مغنٍ، فلمَّا وقع الدُّفُّ في يده، فلمَّا حرَّكه كاد أَن يتكلّم، فكادوا أَن يطيروا من الطّرب من نقره بالدّفِّ، ثم غنّى بحلق لم يسمعوا بمثله، فلمَّا سكت، قالوا: بأَبي أَنت يا سيدنا، ما كان ينبغي أَن يكون إِلَّا هكذا، فقال: قد سمعتُ كلامَكم، وما ذكرتم من تطفيلي، وأَيُّ شيءٍ كان عليكم من رجلٍ دخل فيما بين أَضعافكم؟ فقالوا: ما كان علينا من ذلك من شيء.

فأَقام معهم يومًا، ثم قالوا له: أَين تُريد؟ قال: بابَ أَمير المؤمنين، قالوا: وكم أَمَلُكَ؟ قال: أَلف دينار، قالوا: فإِنَّا نُعطي الله عهدًا إِن رآك أَمير المؤمنين في سفرك هذا ولا عاينك ولا عاينت بلادًا سوى الكوفة، وهي علينا. فأَخرجوا ما بينهم أَلفَ دينار، وأَخرجوا كسوةً له ولعياله ولأَبيه وهدايا من العراق[1]، وأَقام عندهم حتَّى اشتاق إِلى أَهله، فحملوه ورجع إِلى أَهله.

قرأت بخطِّ أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، وأَنبأَنيه أَبو القاسم العلوي، وأَبو الوحش المُقرئ عنه، أَنا أَبو أَحْمَد عُبيد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الفَرَضي، نَا أَبو بكر مُحَمَّد بن يحيى الصّولي، نَا مُحَمَّد بن الفضل بن الأَسود، نَا الزُّبير، نَا نوفل بن ميمون، قال:

[خبر ابن جندب] قدم المهدي المدينةَ، فدخل عليه القُرَّاء، فدخل فيهم ابن جُنْدَب الهُذَلي[2]،

---

(١) في (س): وهدايا ابن العوام.

(٢) هو عبد الله بن مسلم بن جندب. وانظر أشعاره في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٩١٠، ٣/ ١٣٣٠، ومعجم البلدان (أحزاب).

فوصله في جُملتهم، ثم دخلَ عليه القُصّاص وهو فيهم، فوصله معهم، ثم دخل عليه الفقهاء، وهو معهم، فوصله في جملتهم، ثم دخل الشّعراء، وهو معهم، فقال المهدي: تالله، ما رأَيتُ كاليوم أَجمع، يابن جُنْدَب، أَنشدني أَبياتك في مسجدِ الأَحزاب، فأَنشده[1]:

يـا للرِّجـال ليـومِ الأَربعـاء أَمَـا ... يَنفـكُّ يُحـدِثُ لي بعـد النُّهَـى طَرَبَـا

مـا إِنْ يـزالُ غـزالٌ فيـه يَفتنُني ... يَهـوي إِلى مَسجدِ الأَحـزابِ مُنتقبـا[2]

يُخـبِّرُ النَّـاسَ أَنَّ الأَجـرَ هِمَّتُـهُ ... ومـا أَتـى طالبًـا للأَجْـرِ مُحتـسبا

لـو كـان يطلـبُ أَجـرًا مـا أَتـى ظُهُـرا ... مُـضمّخًا بفتيـتِ المِـسْكِ مُخْتَـضِبا

ثم قال للمهدي: إِنّي قلت[3] بيتين من هذه، فجاءني القَصَّارون، فسأَلوني الزّيادة، فجعلتها أَربعةً. فقال له المهدي: ويحك، ومنِ القَصَّارون؟ قال: حَكَم الوادي وذووه الَّذين يقصرون الأَشعارَ بالأَلحان.

الحَكَم بن ميمون

روى عن مكحول.

روى عنه يحيى بن حمزة.

قرأتُ على أَبي القاسم الخضر بن الحُسَيْن، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عَبْد الوهاب بن عَبْد الله المُرّي، نَا الفضل بن جعفر، نَا إِبراهيم بن دُحَيم، نَا أَبي، قال: قال الوليد: قال يحيى بن حمزة:

إِنَّ الحَكَم بن ميمون حدَّثه أَنَّ مكحولًا جعل للأَمير نفلةً ممّا يحويه من غنيمته.

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢/ ٩١٠، ٣/ ١٣٣٠. معجم البلدان (أحزاب).

(٢) في شرح أشعار الهذليين: إذ لا يزال... يأوي إلى مسجد. وفي معجم البلدان: إذ لا يزال... يأتي إلى مسجد.

(٣) في (س): إن قلت.

الحَكَم بن مِينا المَديني[1]، ويُقال الشَّامي مولى أَبي عامر الرَّاهب الأَنصاري[*]

٥ روى عن بلال، ورآه بدمشق، وعن ابن عمر، وابن عباس، وأَبي هريرة، ومِسْوَر بن مَخْرَمة، وزيد بن حارثة.

روى عنه ابنه شُبيث - ويقال شبيب[2] - وأَبو سلَّام الحَبَشي، وسعد[3] بن إِبراهيم الزُّهري.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو سعد أَحْمَد بن إِبراهيم بن موسى، أَنا أَبو طاهر بن خُزَيمة، نَا جدّي أَبو بكر[4]، نَا موسى بن سهل الرَّمْلي، نَا الرَّبيع بن نافع، نَا أَبو تَوبة، نَا معاوية بن ١٠ سلّام، عن أَخيه زيد بن سلَّام أَنَّه سمعَ أَبا سلَّام الحبشي يقول: حَدَّثَني الحَكَم بن مِينا، عن أَبي هريرة، وأَبي سعيد الخُدري، قالا:

قال رسولُ الله ﷺ: «لينتهينَّ أَقوامٌ عن تركهم الجمعات، أَو لَيَختمنَّ على قلوبِهم، ثم ليكوننَّ من الغافلين»[5].

[حديث: لينتهين أقوام عن...]

١٥

(١) في (س): المدني.

(*) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٦، تاريخ ابن معين ٢/ ١٢٦، التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٤٣، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٧، المؤتلف والمختلف ٤/ ٢١٠٦، ثقات ابن حبان ٤/ ١٤٥، الاستيعاب ٤/ ١٤٨٨، الإكمال ٧/ ٣٠٨، أسد الغابة ٢/ ٤٢، تهذيب الكمال ٧/ ١٤٣، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٨، تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٠، الإصابة ٢/ ١١٠.

٢٠ (٢) في (س): شبيب، ويقال شبيث. انظر الحاشية (١) صفحة (٤٧٧).

(٣) في (س): سعيد.

(٤) صحيح ابن خزيمة ٣/ ١٧٥ (١٨٥٥).

(٥) رواه أحمد في المسند ١/ ٢٣٩، ٢٥٤، ٣٣٥، ومسلم (٨٦٥)، والنسائي (١٣٧٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٥٤، وابن حبان (٢٧٨٥)، وابن ماجه (٧٩٤)، والطيالسي (٢٧٣٥)، والبيهقي في السنن الصغرى (٦٢٨)، والكبرى ٣/ ١٧١، وشعب الإيمان ٣/ ١٠٣، والطبراني في الأوسط ١/ ١٢٩ ٢٥ (٤٠٦)، وأبو يعلى ١٠/ ١١١، ١٤٣.

كذا قال، وذكر أَبي سعيد فيه غريب.

أَخبَرَنا أَبو سعد[1] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنا إِبراهيم بن مُحَمَّد بن إِبراهيم.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي، وإِبراهيم بن مُحَمَّد الطّيّان، قالا: أَنا إِبراهيم بن عَبْد الله، أَنا أَبو بكر النَّيْسَابوري، أَنا العباس بن الوليد، أَخْبَرَني ابنُ شعيب، أَخْبَرَني معاوية بن سلَّام، عن أَخيه زيد بن سلَّام أنه أَخبره عن جدّه أَبي سلَّام، عن الحَكَم بن مِينا:

[رواية أخرى] أَنـه حدَّثه أَن عَبْد الله بن عمر، وأَبا هريرة حدَّثاه أَنَّهما سمعا رسول الله ﷺ يقول وهو على أَعوادِ منبره[2]: «لينتهينّ أَقوامٌ عن وَدْعِهم الجُمَعات، أَو لَيَختمنَّ على قلوبهم، ثم ليكوننّ من الغافلين».

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبو بكر المغربي، أَنا أَبو بكر الجَوْزَقي، أَنا أَبو حامد بن الشَّرْفي، نَا إِبراهيم بن الحُسَيْن الهَمَذاني[3]، نَا أَبو تَوبة، نَا معاوية بن سلَّام، أَخْبَرَني زيد بن سلَّام - يعني أَخاه - أَنَّه سمع أَبا سلَّام يقول: حَدَّثَني الحَكَم بن مِينا:

[رواية أخرى] أَنَّ عَبْد الله بن عمر، وأَبا هريرة، حدّثاه أَنَّهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أَعواد منبره: «لَيَنتهينَّ أَقوامٌ عن وَدْعهم الجُمُعات، أَو ليختمنَّ الله على قلوبهم، ثم[4] ليكوننّ من الغافلين»، أَسقط الوليدُ زيدَ بن سلَّام من إِسناده.

أَخْبَرَناه أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحُسَيْن بن هارون، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمن، نَا الوليد، نَا معاويةُ بن سلَّام، عن أَبي سلَّام الأَسود، نَا الحَكَم بن مِينا قال:

[رواية أخرى] سمعتُ عَبْد الله بن عمر، وأَبا هريرة يقولان: سمعنا رسولَ الله ﷺ يقول على أَعواد منبره يوم الجمعة: «لينتهينّ أَقوامٌ عن وَدْعِهم الجُمعات، أَو لَيَختمنَّ على قلوبهم، وليكوننّ من الغافلين».

---

(١) في (س): سعيد.

(٢) في (س): بمنبره.

(٣) في (س، دا): «الهمداني» بدال مهملة، وهو تصحيف، والمثبت من (ب) والإكمال ٤/ ٢٦٥، والأنساب للسمعاني ١٢/ ٣٤٣، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٧٦، وهو إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، الملقب بسيفنَّة (سيبنّة).

(٤) في (س): أو ليكونن.

رواه يحيى بن أَبي كثير، عن زيد، واختُلف فيه عنه، فروي عنه على وجوه.

أَخْبَرَنا أَبو العزّ بن كادش، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان، نَا علي بن عَبْد الله بن جعفر بن المديني، حَدَّثَني زيد بن الحَسَن أَبو الحُسَيْن الأَنماطي:

أَخْبَرَني علي بن المُبارك، عن يحيى بن أَبي كثير، عن زيد بن سلّام، عن أَبي سلّام، عن الحَكَم بن مِينا، عن عَبْد الله بن عباس، وعَبْد الله بن عمر، قال:

[رواية أخرى] ثم كتبَ إِليّ أَنَّه عن عَبْد الله بن عمر، وأَبي هريرة، أَنَّهما سمعا رسولَ الله ﷺ يقولُ على أَعواد منبره: «لَينتهينَّ أَقوامٌ عن وَدْعهم الجُمُعات، أَو لَيَطبع اللهُ على قلوبهم، أَو لَيُكْتَبَنَّ من الغافلين»، الصّواب زيد بن الحباب، ورواه هشام فلم يذكر زيدًا فيه.

أَخْبَرَناه أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأَبو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قالا: أَنا أَبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الخلال، أَنا إِبراهيم بن منصور، أَنا مُحَمَّد بن إِبراهيم، قالا: أَنا أَبو يَعْلَى المَوْصلي(1)، نَا زهير، نَا يزيدُ بن هارون، أَنا هشام الدّسْتُوائي، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلَّام، عن الحَكَم بن مِينا، عن ابن عمر، وابن عباس:

[رواية أخرى] أَنَّهما شهدا على النَّبيِّ ﷺ أَنه قال وهو على المنبر: «لَيَنتهينَّ قومٌ عن وَدْعِهم الجُمُعات، أَو لَيَخْتمنَّ اللهُ على قلوبهم، وَلَيُكْتبنَّ - وقال ابن حمدان: وليكونن - من الغافلين».

وأَخْبَرَنا أَبو الوفاء أَحْمَد بن إِبراهيم بن عَبْد الواحد الصّالحاني، قال: أَخبرتنا أُمُّ الفتوح عائشةُ بنت الحَسَن بن إِبراهيم الوركانية، قالت: نَا أَبو الحُسَيْن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن شاه الشّيرازي إِملاءً، أَنا أَحْمَد بن إِسحاق، أَنا عَبْد الرَّحمن بن منصور الحارثي، أَنا مُعاذ بن هشام، حَدَّثَني أَبي، عن يحيى بن أَبي كثير، نَا أَبو سلَّام، حَدَّثَني الحَكَم بن مِينا:

[رواية أخرى] أَنَّ عَبْد الله بن عمر، وعَبْد الله بن عباس، حدَّثاه أَنَّهما سمعا النَّبيَّ ﷺ يقول وهو على أَعوادِ مِنبره: «لَيَنْتهينَّ أَقوامٌ عن وَدْعهم الجُمُعات، أَو لَيَختمنَّ الله على قلوبهم، أَو لَيُكْتبنَّ من الغافلين».

---

(1) مسند أَبي يعلى ١٠/ ١١١ (٥٧٤٢).

أَنبأَنا أَبو علي الحداد، ثم أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا يوسف بن الحَسَن بن مُحَمَّد، قالا: نَا أَبو نُعيم[1] الحافظ، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن جعفر، نَا يُونس بن حبيب، نَا أَبو داود، نَا هشام، عن يحيى بن أَبي كثير، أَنَّ أَبا سلَّام حدَّث أَنَّ الحَكَم بن مِينا حدَّث:

[رواية أخرى] أَنَّ عَبْد الله بن عمر، وعَبْد الله بن عباس حدَّثا أَنَّهما سمعا رسولَ الله ﷺ يقول على أَعواد منبره: «لَيَنْتهينَّ أَقوامٌ عن وَدْعِهم الجُمُعات، أَو لَيَختمنَّ على قلوبهم، ثم لَيُكْتبنَّ من الغافلين».

تابعه يزيد بن هارون، وعَبْد الصّمد بن عَبْد الوارث، عن هشام الدّسْتَوائي.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عبد الله، حَدَّثَني أَبي[2]، نَا عفّان، نَا أَبان العطَّار، نَا يحيى بن أَبي كثير، عن زيد أَبي سلَّام، عن الحَكَم بن مِينا، عن ابن عباس، وعن ابن عمر:

[رواية أخرى] أَنَّهما سمعا رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيَنتهينَّ أَقوامٌ عن وَدْعهم الجُمُعات، أَو لَيَختمنَّ اللهُ على قلوبهم، ثم لَيُكْتبنَّ من الغافلين».

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، وأَبو المُظَفّر القُشَيري، قالا: أَنا أَبو سعد الأَديب، أَنا أَبو عمرو الفقيه.

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الخَلَّال، أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، قالا: أَنا أَبو يَعْلَى[3]، نَا عَمرو النَّاقد، نَا عفّان بن مسلم، أَنا أَبان بن يزيد العطّار، نَا يَحيى بن أَبي كثير، عن زيد أَبي سلّام[4]، عن الحَكَم بن مِينا، عن ابن عمر، وابن عباس:

[رواية أخرى] عن رسولِ الله ﷺ مثله.

وأَخْبَرَناه عاليًا أَبو القاسم الحُصَيني، أَنا أَبو علي، أَنا أَبو بكر، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد، أَنا هُدْبة بن خالد، نَا أَبان بن يزيد[5] العطَّار عن يَحيى بن أَبي كثير، عن زيد أَبي سلّام، عن الحَكَم بن مِينا،

(١) في (س): أنا أبو نعيم.

(٢) مسند الإمام أحمد ١/ ٢٥٤.

(٣) مسند أبي يعلى ١٠/ ١٤٣.

(٤) في (س): بن سلام.

(٥) في (س): زيد.

[رواية أخرى] عن ابن عباس وابن عمر بمثله.

أَخبَرَنا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، وأَبو المُظَفّر بن القُشَيري، قالا: أَنا أَبو سعد الأَديب، أَنا أَبو عمرو الحيري.

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الخَلّال، أَنا إِبراهيم بن منصور، أَنا مُحَمَّد بن إِبراهيم، قالا: أَنا أَحْمَد بن علي، نَا عمرو بن مُحَمَّد النَّاقد، نَا إِسماعيل بن عُلَيّة، عن أَيوب، عن يحيى بن أَبي كثير، عن من حدَّثه، عن ابن عمر، وابن عباس، أَنَّهما قالا:

٥

[رواية أخرى] سمعنا رسولَ الله ﷺ يقول على أَعوادِ منبره: «لَيَنْتهينَّ أَقوامٌ عن وَدْعِهم الجُمُعات، أَو لَيَختمنَّ الله على قلوبهم، ثم ليَكُونَنَّ من الغافلين».

أَخْبَرَنا أَبو العزّ أَحْمَد بن عُبيد الله، أَنا الحَسَنُ بن علي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نَا علي بن عَبْد الله، نَا إِسماعيل بن إِبراهيم، نَا أَيوب، عن يحيى بن أَبي كثير، عن من حدَّثه، عن ابن عباس، وابن عمر،

١٠

[رواية أخرى] أَنَّهما سمعا النَّبيَّ ﷺ على أَعواد منبره يقول: «لَيَنْتهينَّ أَقوامٌ عن وَدْعِهم الجُمُعات، أَو يختم على رقابهم، أَو يُكتبون من الغافلين».

قال عليٌّ: هكذا رواه أَيوب، عن يحيى بن أَبي كثير، عمَّن حدَّثه، عن ابن عباس، وابن عمر، ولم يُفسّرْ إِسناده؛ لعلَّه لم يقم إِسناده، والله أَعلم.

١٥

أَخبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو الحَسَن الدَّارقطني، نَا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا سُليمان بن سيف الحَرَّاني، نَا سعيد بن بزيع الحَرَّاني، عن مُحَمَّد بن إِسحاق، عن الحَسَن بن زيد بن الحَسَن بن علي بن أَبي طالب، عن شُبيب[1] بن الحَكَم بن مِينا، عن أَبيه، قال:

[رخصة المسح على الخفين] إِنِّي لأَتوضَّأُ على باب المسجد بدمشق مع بلال بن أَبي بكر، ومع أَبي جندل بن سهيل، إِذ ذكرنا المَسْحَ على الخُفّين، فقال بلال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُرخِّصُ في المَسح على الخفين ثلاثةَ أَيامٍ ولياليهن للمسافر، ويومًا وليلة للمُقيم[2].

٢٠

(١) كذا في (ب) و(س)، قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ١١٠: شُبيث وهو بالمعجمة والموحدة ثم المثلثة مصغراً. وانظر بداية الترجمة صفحة ٤٧٣ حاشية (٢).

(٢) ذكره ابن حجر في الإصابة ٢/ ١١٠ وقال: روى البخاري في التاريخ، والدارقطني في الأفراد من طريق شُبيث... وذكر الحديث.

٢٥

قال الدَّارقطني: تفرَّدَ به ابنُ إِسحاق، عن الحَسَن، ولا أَعلم رواه عنه غيرُ سعيد بن بزيغ[1]، الصَّوابُ: بلال مولى أَبي بكر.

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبراهيم، أَنا أَبو القاسم عَبْد الله بن الحَسَن بن مُحَمَّد الخَلّال، أَنا أَبو القاسم عبيد الله بن أَحْمَد بن علي الصَّيْدلاني المقرئ، أَنا أَبو بكر النَّيْسَابوري عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زياد، نَا عليُّ بن حرب، نَا زيد بن الحُباب، حَدَّثَني الضّحّاك بن عثمان، عن عَبْد الله بن أَبي بكر بن حزم، عن شُبيب بن الحَكَم بن مِينا، عن أَبيه، قال:

[المسح على الخفين والخمار]

رأَيتُ بلالًا بدمشق توضَّأَ ومسحَ على الخفين والخِمار.

أَخْبَرَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي في كتابه، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمُبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللَّفظُ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا -: أَنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل، قال[2]: إِبراهيم بن المُنذر، نَا ابن أَبي فُدَيك، ومُحَمَّد بن فُلَيح، قالا: نَا الضّحَّاك بن عثمان، عن عَبْد الله بن أَبي بكر، عن شبيب[3] بن الحَكَم بن مِينا، عن أَبيه:

[رواية أخرى]

أَنَّه رأَى بلالَ بن رباح بدمشق مسحَ على الخُفين، وقال عَبْد الله بن عثمان، عن ابن المُبارك، عن الضّحّاك، عن شبيب.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحَسَن بن السّقّا، وأَبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نَا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى يقول:

[قول ابن معين]

الحَكَم بن مِينا مديني[4].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه إِجازةً، أَنا سليمان بن إِسحاق بن إِبراهيم بن الخليل الجَلّاب، نَا حارث بن أَبي أُسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد[5]، قال في الطّبقة الثّانية من أَهل المدينة:

---

(١) في (س): بن يزيد.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٣.

(٣) في التاريخ الكبير: شُبيث. انظر الحاشية (٢) صفحة ٤٧٣.

(٤) تاريخ ابن معين ٢/ ١٢٦. وفيه: مدني.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٦.

[قول ابن سعد] الحَكَم بن مِينا مولى لآل أَبي عامر الرَّاهب، ويذكر ولده: أَنَّ أَبا عامر وهبه لأَبي سُفيان بن حرب، وأَنَّ أَبا سُفيان باعه من العبَّاس بن عَبْد المُطَّلب، فأَعتقه العباس، وله بقيَّةٌ اليوم يَنتمون إلى ولاء العباس. وشهد مِينا مع رسولِ الله ﷺ تبوكًا[1].

أَخبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز، أَنا تمَّام بن مُحَمَّد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نَا أَبو زُرعة الدِّمشقي، قال في الطّبقة الثّانية: ٥

[قول أبي زرعة] الحَكَمُ بن مِينا روى عنه ابنُ سلّام، يُحدِّث عن ابن عباس، وأَبي هريرة، ذكر أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبراهيم الكِناني الأَصبهاني، أَنـَّه سأَل أَبا حاتم الرَّازي، عن الحَكَمِ بن مِينا، فقال: شيخٌ يُروى عنه، مديني.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المَحَاملي، نَا أَبو الحَسَن الدَّارقطني، قال:

١٠ [قول الدارقطني] مِينا مولى أَبي عامر الرَّاهب، شهدَ مع النَّبيِّ ﷺ تبوكًا، قال ذلك: مُصْعبُ الزُّبيري، وابنُهُ الحَكَمُ بن مِينا يَروي عن أَبي هريرة، وابن عمر.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[2]:

[قول ابن ماكولا] وأَما مِينا - بكسر الميم وبعد الياء نون يُمدُّ ويقصر، فمن مدَّه كتبه بالأَلف، ومَنْ قصره كتبه بالياء - الحَكَم بن مِينا مولى أَبي عامر الرَّاهب، روى عن ابن عمر، وأَبي هريرة. ١٥

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد الله الخَلّال، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الله إجازةً.

ح قال: وأَنا أَبو طاهر بن سَلَمة، أَنا عليُّ بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[3]:

[قول أبي زرعة] سُئل أَبو زُرعة عن الحَكَمِ بن مِينا، فقال: مدني ثقة، روى عن ابن عباس، وابن عمر، روى عنه أَبو سلَّام الحضرمي.

٢٠

(١) كذا في الأصول، بصرفها.

(٢) الإكمال ٧/ ٣٠٧، ٣٠٨.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ١٢٧. ٢٥

الحَكَم بن نافع
أَبو اليَمان البَهْرَاني مولاهم الحِمْصي(*)

روى عن حَرِيز بن عثمان، وصَفوان بن عمرو، وشعيب بن أَبي حَمْزة، وأَبي بكر بن أَبي مريم، وأَرْطأَة بن المنذر، وإِسماعيل بن عيَّاش، وعُفَير بن مَعْدان، وسعيد بن عَبْد العزيز.

روى عنه أَحْمَد بن حَنبل، ويَحيى بن معين، وأَبو عُبيد القاسم بن سلَّام، ومُحَمَّد بن إِسحاق الصَّغَاني، وإِبراهيم بن سُليمان البُرُلُّسي، وأَبو زُرعة الدِّمشقي، ومُحَمَّد بن يحيى الذُّهلي، ومُحَمَّد بن عوف، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن أَحْمَد بن إِسحاق المصري، ومُحَمَّد بن هارون بن مُحَمَّد بن بكَّار، وإِبراهيم بن الحُسَيْن بن علي، ومُحَمَّد بن يعقوب بن حَبيب الدِّمشقي، وشُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، وإِسماعيل بن عَبْد الله سَمّويه العَبْدي، ومُحَمَّد بن إِسماعيل البُخاري، ورجاء بن عَبْد الرَّحيم الهَرَوي، ومُحَمَّد بن حَيُّويه الإِسْفراييني، وموسى بن يَزيد الإِسفنجي.

واستقدمه المأمونُ إِلى دمشق ليولّيه قضاء حمص، وذلك مَذْكور في ترجمة خالد بن خَلِيٍّ الحِمْصي(1).

(*) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٧٧، تاريخ ابن معين ٢/ ١٢٧، علل الإمام أحمد ١/ ١٨٥، التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٤٤، التاريخ الصغير ٢/ ٢٥٢، ٢٧٠، ثقات العجلي ١٢٧، الثقات لابن حبان ٨/ ١٩٤، تاريخ مولد العلماء ٢٠٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٤، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٥، ٢٠٥، ٢٩١، ٣٠١، ٣١٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٣٤، ٤٥٦، ٢/ ٧٠٨، الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٤٦٥، الكنى للدولابي ٢/ ١٦٨، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٩، جمهرة ابن حزم ٢٣٣، الجمع لابن القيسراني ١/ ١٠١، المعجم المشتمل ١١٠، الأنساب ٤/ ٢٢٢، تهذيب الكمال ٧/ ١٤٦، تاريخ الإسلام ١٦/ ١٣٩، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣١٩، تذكرة الحفاظ ٤١٢، مرآة الجنان ٢/ ٨٢، الوافي بالوفيات ١٣/ ١١٤، طبقات الحنابلة لأبي يعلى ١/ ٣٩٨، مقدمة فتح الباري ٣٩٦.

(١) انظر المجلدة ١٩/ ٤٣٣، ٤٣٤.

أَخْبَرَنا أَبو علي الحداد في كتابه، ثم حَدَّثَني أَبو مسعود الأَصبهاني عنه، أَنا أَبو نُعيم الحافظ، نَا سُليمان بن أَحْمَد[١]، نَا أَبو زُرعة، نَا أَبو اليَمان، وعلي بن عيَّاش، قالا: أَنا شعيب بن أَبي حمزة[٢]، عن الزُّهري، أَخْبَرَني أَنس بن مالك:

[حديث: صلاة العصر والشمس مرتفعة]

أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلِّي صلاةَ العصر، والشّمسُ مرتفعةٌ حيَّةٌ، فيذهب الذاهبُ إِلى العوالي فيأَتيها والشَّمسُ مُرتفعة، وبعض العوالي من المدينة على أَربعةِ أَميالٍ أَو ثلاثة.

قال: وأَنا أَبو زُرعة[٣]، نَا أَبو اليَمان، أَنا شُعيب، عن الزُّهري، عن أَنس بن مالك، عن أمّ حبيبة:

أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أُرئيتُ[٤] ما تلقى أُمتّي من بعدي، وسفكِ بعضِهم دماءَ بعضٍ، وكان ذلك سابقًا من الله عزَّ وجلّ، فسأَلته أَن يوليني شفاعةً فيهم يومَ القيامة، ففعل».

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو الميمون بن راشد، نَا أَبو زُرعة، قال[٣]:

وسأَلتُ أَحْمَدَ - يعني ابن حنبل - عن حديثِ الزُّهري عن أَنسٍ، عن أمِّ حبيبة - يعني هذا -، فقال: ليس هذا من حديثِ الزّهري، هذا من حديث ابن أَبي حسين.

قال أَبو زُرعة[٣]: وسأَلتُ أَحْمَدَ بن صالح - يعني عنه - فقال: ليسَ له أَصلٌ - يعني عن الزُّهري - وأَنكره كما أَنكره أَحْمَد بن حنبل.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد التّميمي، أَنا أَبو مُحَمَّد[٥] بن أَبي نصر، وأَبو القاسم تمّام بن مُحَمَّد، وأَبو نصر بن الجُنْدي، وعَبْد الرَّحمن بن الحُسَيْن، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن القطان.

---

(١) في مسند الشاميين ١/ ٦٣. ورواه أيضاً مسلم (٦٢١) في المساجد، وأبو داود (٤٠٤) في الصلاة، والنسائي ١/ ٢٥٣ في المواقيت.

(٢) في (س): بن حمزة.

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٦.

(٤) في الأصول رُسمت هكذا «ارايت» بتحقيق الهمزة قبل الياء، وفي تاريخ أبي زرعة: رأيت؛ وفي كثير من مصادر الحديث «أُريت».

(٥) في (س): أنا محمد.

ح وأَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وأَبو الحُسَيْن عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله السُّلَميان، وأَبو الحَسَن علي بن مِعْضاد المقرئ، قالوا: أَنا أَبو عَبْد الله الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبو الحَسَنِ بن السِّمسار، قالوا: أَنا أَبو القاسم بن أَبي العَقَب، نَا أَبو زُرعة، قال:

[ما قيل عن سند حديث أرئيت ما تلقى]

سأَلتُ أَبا عَبْد الله أَحْمَد بن حنبل، عن حديث أَبي اليَمان، عن شُعيب بن أَبي حمزة، عن الزُّهري، عن أَنسِ بن مالك عن أمِّ حَبيبة أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «أُرئيتُ ما تلقى أُمّتي من بعدي وسفكِ بعضِهم دماءَ بعضٍ، وكان ذلك سابقًا من الله عزَّ وجلّ، فسأَلته أَن يوليني شفاعةً فيهم يوم القيامة، ففعل».

قال أَبو عَبْد الله: ليس له عن الزُّهري أَصلٌ، وأَخْبَرَني أَنَّه من حديثِ شُعيب، عن ابن أَبي حسين، وقال لي: كتابُ شُعيب، عن ابن أَبي حسين مُلصقٌ بكتاب الزُّهري، قال: فبلغني أَنَّ أَبا اليَمان حدَّثهم به، وقال ابنُ السِّمسار: قد اتُّهم به عن الزُّهري، وليس له أَصلٌ، كأَنه - وقال ابن السِّمسار: كان - يذهبُ إِلى أَنَّه اختلطَ بكتاب الزُّهري، إِذ كان به مُلصقًا، فرأَيتُه كأَنَّه يَعذُرُ أَبا اليَمان، ولا يَحملُ عليه فيه - ولم يقلِ ابن السِّمسار: عليه فيه - قال أَبو زُرعة: وقد سأَلتُ عنه أَحْمَد بن صالح مقدمَهُ دمشقَ، فقال لي مثلَ قول أَحْمَد: لا أَصل له عن الزُّهري[1].

حَدَّثَنا أَبو النّضر عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الجبار بن عثمان الفامي المعدل القَطّان، وأَبو المُظَفّر عَبْد الجامع بن لامع بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الفارسي، وأَبو مُحَمَّد جَاولي بن عَبْد الله الرّومي عتيق الأَنصاري، بهَرَاة قالوا: أَنا أَبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل، أَنا أَبو علي منصور[2] بن عَبْد الله بن خالد الذُّهلي، نَا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن المَرْزُبان.

قال: وسمعت مُحَمَّد بن عيسى بن يزيد الطَّرَسُوسي، يقول: سمعت مُحَمَّد بن يحيى، يقول:

[حديث: الأنصار أعفة]

دخلنا على أَحْمَدَ بن حنبل، فقال آجركَ اللهُ في أَبي اليَمان؛ فإِنَّه قد مات كان عنده عن شُعيب عن الزُّهري، عن يزيد بن وديعة، عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأَنصار أَعِفَّةٌ صُبُرٌ، والنَّاسُ تَبَعٌ لقُريش في هذا الشّأَن»[3].

(١) تهذيب الكمال ٧/ ١٥٢.

(٢) في (س): أبو علي بن منصور.

(٣) رواه أحمد في المسند ٢/ ١٦١، وابن حبان ١٤/ ١٥٩.

قال: وسمعتُ مُحَمَّد بن عيسى، يقول:

قلتُ لمُحَمَّد بن يحيى: كيف فاتكَ هذا الحديث عن أَبي اليَمان؟ قال: حَدَّثَنا أَبو اليَمان، عن شُعيب، عن ابن أَبي حسين، عن أَنسٍ. قال مُحَمَّد بن عيسى: فقلت له: إِنِّي سمعتُ يحيى بن معين يقول: قلتُ لأَبي اليَمان: أَخرجْ أَصلَكَ. فأَخرج أَصله، فإِذا هو عن شُعيب، عن الزُّهري.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد الله، حَدَّثَني أَبي[1]، نَا أَبو اليَمان، أَنا شُعيب بن أَبي حمزة،

[حديث: رأيت ما تلقى...]

فذكر هذا الحديث يتلو أَحاديثَ ابن أَبي حسين، وقال: أَخْبَرَنا أَنسُ بن مالك، عن أمِّ حَبيبة عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّه قال: «رَأَيتُ ما تَلْقَى أُمّتي بعدي، وسفكَ بعضِهم دماءَ بعضٍ، وسبقَ ذلك مِنَ الله عزَّ وجلّ كما سبق في الأَمم قبلهم، فسأَلته أَن يُوليني شفاعةً يومَ القيامة فيهم، ففعل».

قال عَبْد الله: قلتُ: ههنا قومٌ يُحدِّثون به عن أَبي اليَمان، عن شُعيب، عن الزُّهري. قال: ليس هذا من حديث الزُّهري، إِنَّما هو من حديث ابن أَبي الحُسَيْن.

أَنبأَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبو نصر بن الجَبَّان إِجازةً، أَنا أَحْمَد بن القاسم المَيَانَجي إِجازةً، نَا أَحْمَد بن طاهر بن النَّجم، أَنا سعيد بن عمرو البَرْذَعي، قال:

[حول سند حديث: رأيت ما تلقى]

قلت لمُحَمَّد بن يحيى في حديث أَنسٍ عن أُمِّ حَبيبة: حدث شُعيب بن أَبي حمزة، حدَّثكم به أَبو اليَمان، وقال عن ابن أَبي حسين؟ فقال لي مُحَمَّد بن يحيى: نعم، حَدَّثَنا به من أَصله، عن ابن أَبي حسين، فقلت: حَدَّثَنا به غيرُ واحدٍ عن أَبي اليَمان، وقالوا: عن الزُّهري، فقال: لقنوه عن الزُّهري، قلت: يحيى بن معين رحلَ إِليه قبلَكَ أَو بعدك، وذاك أَنَّ يحيى روى هذا عن أَبي اليَمان، فقال: عن الزُّهري، فقال لي مُحَمَّد بن يحيى: رحلَ إِليه بعدي. قلتُ: فيقال إِنَّه لم يَسمع من شُعيب بن أَبي حمزة غير حديثٍ واحد والبقيَّة عَرْضٌ؟ قال: لا أَعلمه[2].

(١) مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٢٨، ورواه الطبراني في الكبير ٢٣/ (٤٠٩، ٤١٠) والأوسط (٤٦٤٥)، والحاكم ١/ ٦٨، وانظر تهذيب الكمال ٧/ ١٥١، ١٥٢.

(٢) تهذيب الكمال ٧/ ١٥٠، ١٥١.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني شفاهًا، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد إِجازةً، أَنا تمّام بن مُحَمَّد - يعني حَدَّثَني أَبي - حَدَّثَني مكحول، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن أَبان الحَرَّاني، قال:

[قول يحيى عن سند حديث: رأيت ما يلقى]

سأَلتُ يحيى بن معين عن حديثِ أَبي اليَمان حديث الزُّهري[1]، عن أَنس، عن أُمِّ حَبيبة، فقال يحيى: أَنا سأَلتُ أَبا اليَمان، فقال: الحديثُ حديثُ الزُّهريِّ، فمن كتبَه عنّي من حديثِ الزُّهري فقد أَصابَ، ومن كتبَهُ عنّي من حديث ابن أَبي حُسين فهو خطأٌ، إِنَّما كتبتُهُ[2] في آخر حديثِ ابن أَبي حُسين، فغلطتُ، فحدّثتُ به من حديث ابن أَبي حُسين، وهو صحيحٌ من حديث الزُّهري، هكذا قال يحيى.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا أَبو بكر البَيْهقي، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، حَدَّثَني أَبو الحَسَن عليُّ بن عمر الحافظ، نَا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا إِبراهيم بن هاني النَّيْسَابوري، قال: قال لنا أَبو اليَمان:

[عن الحديث]

الحديثُ حديثُ الزُّهريِّ، والَّذي حدَّثتكم عن ابن أَبي حُسين غَلطتُ فيه بورقةٍ قلبتُها[3].

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أَحْمَدُ بن عَبْد الملك، أَنا علي بن مُحَمَّد بن السّقّاء، نَا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: أَبو اليَمان الحَكَم بن نافع، قال: وسمعتُ يحيى يقولُ في حديث أَبي اليَمان عن شُعيب، عن الزُّهري، عن عُقبة بن سُويد، عن أَبي هريرة:

[حديث: يغزو جيش...]

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «يغزو جيشٌ الكعبةَ»[4] قال يحيى: وإِنَّما هو عن سُحَيم مولى أَبي هُريرة، عن أَبي هُريرة، عن النَّبيِّ ﷺ[5].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبو العلاء الواسطي، أَنا أَبو بكر البَابَسيري، أَنا الأَحوص بن المُفضّل الغَلّابي، نَا أَبي، قال:

---

(١) في تهذيب الكمال ٧/ ١٥٢: حديث أبي اليمان عن شعيب، عن الزهري.

(٢) في سير أعلام النبلاء: إنما كُتِبَ، وفي تهذيب الكمال ٧/ ١٥٢: إنما كنت. قال محققه د.بشار عواد: وما أثبتناه من خط المؤلف، وهو الأصوب إن شاء الله، يعني: إنما كنت أحدث في آخر حديث...

(٣) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢٣، قال الذهبي معقباً: قلت: تعين أن الحديث وهم فيه أبو اليمان، وصمّم على الوهم، لأن الكبار حكموا بأن الحديث ما هو عند الزهري، والله أعلم.

(٤) أخرجه النسائي ٥/ ٢٠٦ في الحج، باب حرمة الحرم.

(٥) تهذيب الكمال ٧/ ١٥٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢٤.

[عتق أبي اليمان] وسأَلْتُهُ - يعني يحيى بن معين - عن أَبي اليَمان، فقال: أَعتقتهم امرأَةٌ من بَهْرَاء يُقال لها أُمُّ سَلَمة، كانت عند عمر بن رؤبة التّغلبي[١].

قرأنا على أَبي عَبْد الله يحيى بن الحَسَن، عن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد، عن أَبي عمر بن حَيَّويه، أَنا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قال:

٥ [قول ابن أبي خيثمة] وأَبو اليَمان اسمُه الحَكَمُ بن نافع، أَسماه لنا الحَوْطي - يعني عَبْد الوهاب بن نجدة الحَوْطي - وحَدَّثَنا عن أَبي اليَمان، هذا يحيى بن معين.

قرأت على أَبي غالب أَحْمَد بن الحَسَن، عن أَبي مُحَمَّد الجَوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفَهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، قال[٢] في الطّبقة السّابعةِ من أَهل الشّام:

[قول ابن سعد] أَبو اليَمان الحِمْصي، واسمُه الحَكَمُ بن نافع، مات بحمص في ذي الحِجّة سنة اثنتين وعشرين ومئتين في خلافة أَبي إِسحاق بن هارون.

١٠ أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا عَبْد الله بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير إِجازةً.

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السُّوسي، أَنا عَبْد الله بن أَبي الحديد، أَنا أَبو الحَسَن الرَّبَعي، أَنا عَبْد الوهاب بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن عُمير قراءةً، قال: سمعتُ أَبا الحَسَن محمود بن إِبراهيم بن سُمَيع يقول في الطّبقةِ السَّادسة:

١٥ [قول ابن سميع] أَبو اليَمان الحَكَمُ بن نافع[٣].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد، نَا أَبو زُرعة، قال في تسميةِ أَهلِ حمص عن أَصحابِهم:

[قول أبي زرعة] الحَكَمُ بن نافع أَبو اليَمان.

أَنبأَنا أَبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل الحافظ، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحُسَيْن[٤]، وأَبو الغنائم - واللَّفظُ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد ابنُ خَيْرُون: وأَبو الحُسَيْن الأَصبهاني، قالا -: أَنا

٢٠ أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسماعيل، قال[٥]:

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٧/ ١٤٦. وفي (س): الثعلبي. انظر تهذيب الكمال ٢١/ ٣٤٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٧٧.

(٣) تهذيب الكمال ٧/ ١٤٨.

(٤) في (س): نا أبو الفضل، وأبو الحسين.

٢٥ (٥) التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٤.

[قول البخاري] الحَكَمُ بن نافع أَبو اليَمان الحِمْصي البَهْرَاني، سمعَ صَفوان بن عَمرو، وشُعيب بن أَبي حمزة، وحريزًا، مات سنة ثنتين وعشرين ومئتين.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بكر بن مُحَمَّد[1] بن العباس، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن منصور، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنا مكّي بن عَبْدان، قال: سمعتُ مسلم بن الحَجَّاج[2]، يقول:

٥

[قول مسلم] أَبو اليَمان الحَكَمُ بن نافع البَهْرَاني، سمعَ صفوان بن عمرو، وشُعيب بن أَبي حمزة، وحَريز بن عثمان.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي الفضل التَّميمي، أَنا أَبو نصر الوائلي، أَنا الخَصيبُ بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَخْبَرَني أَبي، قال:

[قول ابن أبي عبد الرحمن] أَبو اليَمان الحَكَمُ بن نافع حِمْصي ليس به بأس.

١٠

أَخْبَرَنا أَبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد الكلاباذي[3]، قال:

[قول الكلاباذي] الحَكَمُ بن نافع أَبو اليَمان البَهْرَاني الحِمْصي، سمعَ شُعيب بن أَبي حمزة، روى عنه البُخاري نسخةً كبيرة في: «بدو الخلق»، وغيرِ موضعٍ، قال البخاري: ماتَ سنة ثنتين وعشرين ومئتين، وذكر أَبو داود، عن أَبي عبيد، عن ابن سعد مثلَه، قال ابن غسَّان: قال يحيى بن معين: قال لي أَبو اليَمان: لم أُخرج من المناولة إِلى أَحدٍ شيئًا.

١٥

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو الميمون[4] بن راشد، نَا أَبو زُرعة[5]، قال:

[قول أبي زرعة] سمعتُ أَبا اليَمان[4] يقول: ولدتُ سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومئة، ومات سنة إِحدى وعشرين ومئتين.

٢٠

أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، وأَبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن رَشَأ بن نظيف، أَنا عَبْد

(١) في (س): بكر محمد.

(٢) الكنى والأسماء اللوحة ١٢٢.

(٣) انظر الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠١.

(٤) في (س): أبو اليمان.

(٥) تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧٠٨.

٢٥

الرَّحمن بن مُحَمَّد، وعَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن، قالا: أَنا الحَسَن بن رشيق، أَنا أَبو بشر الدَّولابي، نَا أَبو أَيوب البَهْرَاني - يعني سُليمان بن عَبْد الحميد -، قال:

[سنة ولادته]

سمعتُ أَبا اليَمان يقول: ولدتُ سنة ثمانٍ وثلاثين ومئة.

أَنبأَنا أَبو القاسم النّسيب، وحَدَّثَنا أَبو البركات بن أَبي طاهر الفقيه عنه، نَا أَبو بكر الخطيب، أَخْبَرَني أَبو سعد المُظَفّر بن الحَسَن سِبط أَبي بكر بن لال الهَمَذاني[١]، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمن الشّيرازي الحافظ، قال: سمعتُ أَبا العباس[٢] أَحْمَد بن سعيد الفقيه، يقول: سمعتُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سهل الخالدي، يقول: سمعتُ أَبا بكر الطَّرَسُوسي[٣]، يقول:

[قوله للإمام مالك]

سمعتُ أَبا اليَمان، يقول: صرتُ إِلى مالك، فرأَيتُ ثَمّ من الحُجَّاب والفرش شيئًا عَجيبًا، فقلت: ليس هذا من أَخلاقِ العُلماء، فمضيتُ وتركته، ثم ندمت بعد[٤].

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن بن قُبَيس، نَا وأَبو منصور بن خَيْرُون، نَا أَبو بكر الخطيب[٥].

ح وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطّبري، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، قال[٦]:

[كتب إسماعيل بين عياش وحج الحكم]

سمعتُ أَبا اليَمان يقول: كتبتُ كتبَ إِسماعيلَ بن عياش، ولم أَدع شيئًا منها في القَرَاطيس، وقَدِمَ خُرَاسانيٌّ وكلَّم إِسماعيل أَن يَحتالَ له في نُسخةٍ تُشترى وتُقرأَ عليه، قال: فدعاني إِسماعيل، فقال: يا حَكَم، إِنَّك لم تحجَّ، فهل لك أَن تبيعَ الكُتُبَ من هذا الخُرَاساني وتحجَّ وترجع، فتكتب وأَقرأُ عليك؟ فقلت: فلعلَّكَ تموت، فقال: استخرِ اللهَ، فإِنْ قبلت منّي فعلتُ ما أَقول لك، قال: فبعتُ الكتبَ منه وكان[٧] في قراطيسَ بثلاثين دينارًا، وحججنا، ورجعتُ، وكتبت الكتبَ بدُرَيْهمات، وقرأَها عليَّ، قال: وكان

---

(١) في (س، دا): «الهمداني» بدال مهملة، وهو تصحيف، والمثبت من (ب)، وترجمته في تكملة الإكمال ٣/ ١٢٧، وتاريخ مدينة السلام ١٥/ ١٦٤، وترجم له المؤلف، انظر ١٣/ ٣٩٤. (ط دار الفكر).

(٢) في (س): أبو الحسن.

(٣) في (ب): الطرطوسي.

(٤) تهذيب الكمال ٧/ ١٥٤، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢٤.

(٥) تاريخ بغداد ٧/ ١٩٠ ضمن ترجمة إسماعيل بن عياش نقلاً عن يعقوب الفسوي.

(٦) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٣.

(٧) في المعرفة والتاريخ، وتاريخ بغداد: وكانت.

أَصحابُنا لهم رغبةٌ في العلم، وطلبٌ شديدٌ بالشَّام والمدينة ومكَّة، وكانوا يَقولون: نجهد في الطّلب ونُتعب أَبداننا ونَغيب، فإذا جئنا وجدنا كلَّ ما كتبنا عند إِسماعيل.

قرأت على أَبي الفتح الفقيه، عن أَبي الحُسَيْن الصّيرفي، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه، نَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا إِبراهيم بن الجُنَيد، قال:

[وثقه يحيى] سئل يحيى - وأَنا أَسمعُ - عن أَبي اليَمان، فقال: ثقةٌ.

أَخبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، وأَبو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وثابتُ بن بُنْدَار، قالا: أَنا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن بن جعفر، وأَبو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي أَحْمَد، قال[1]:

[قول أحمد] الحَكَمُ بن نافع الحِمْصي بَهْرَاني، لا بأس به.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد الله الأَديب، أَنا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن إِسحاق، أَنا حمد بن عَبْد الله إِجازة.

ح قال: وأَنا أَبو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[2]، أَنا عليُّ بن أَبي طاهر فيما كتبَ إِليّ، نَا الأَثرم، قال:

[قول الأثرم] سمعتُ أَبا عَبْد الله سُئل عن أَبي اليَمان، فقال: أَما حديثُه عن صفوان بن عمرو، وحَريز فصحيحٌ، قال: وسُئل أَبي عن أَبي اليَمان، فقال: كان يُسمى كاتبَ إِسماعيل بن عياش، كما يُسمّى أَبو صالح كاتب الليث، وهو نبيلٌ ثقةٌ صدوق.

أَنبأَنا أَبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر وأَبو القاسم إِسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، قالا: أَنا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن عُمر البرمكي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن خلف، أَنا أَبو حفص عمرُ بن مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو بكر الأَثرم، أَحْمَد بن مُحَمَّد بن هانئ، قال:

[حديثه عن صفوان عن حريز صالح] سمعتُ أَبا عَبْد الله يقول: وأَمَّا حديثه - يعني أَبا اليَمان -، عن صفوان - يعني ابن عمرو -، وحَريز - يعني ابن عثمان - فصالحٌ.

أَخبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأَكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو المَيمون بن راشد، نَا أَبو زُرعة[3]، أَخْبَرَني الحَكَمُ بن نافع، قال:

---

(١) ثقات العجلي ١٢٧.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ١٢٩، تهذيب الكمال ٧/ ١٥٣.

(٣) تاريخ أبي زرعة ٤٣٤، ٧١٦، تهذيب الكمال ٧/ ١٥٠.

[شعيب بن أبي حمزة وحديثه]

كان شُعيبُ بن أَبي حمزة عَسِرًا في الحديث، فدخلنا عليه حين حضرتْهُ الوفاةُ، فقال: هذه كتبي، وقد صحَّحتُها، فمن أَراد أَنْ يأخذَها فليأخذْها، ومن أَرادَ أَن يعرضَ فليعرض، ومن أَرادَ أَن يَسمعَها من ابني فليسمعْها، فإِنَّه قد سمعها مني.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نَا أَبو بكر أَحْمَد بن علي الخطاب، أَنا بشرى بن عَبْد الله الرّومي، أَنا أَحْمَد بن جعفر بن حمدان، نَا مُحَمَّد بن جعفر الرَّاشدي، نَا أَبو بكر الأَثرم، قال:

[سماح أبي اليمان بالحديث عنه]

سمعتُ أَبا عَبْد الله - يعني أَحْمَد بن حنبل -، وسُئل عن أَبي اليَـمَان، وكان الَّذي سأَله عنه قد سمعَ منه، فقال له: أَيُّ شيءٍ تَنْبش على نفسك؟ ثم قال أَبو عَبْد الله: هو يقولُ أَنا شعيب، واستحلَّ ذلك بشيءٍ عجبٍ، قال أَبو عَبْد الله: كان أَمرُ شُعيب في الحديث عَسِرًا، وكان عليُّ بن عيّاش سمعَ منه وذكرَ قصَّةً لأَهلِ حمص أُراها أَنهم سأَلوه أَن يأذنَ لهم أَن يرووا عنه، فقال لهم: لا تَرووا هذه الأَحاديث عنّي، قال أَبو عَبْد الله: ثم كلَّموه، وحضر ذلك أَبو اليَـمَان، فقال لهم: اروُوا تلك الأَحاديثَ عنّي، قلتُ لأَبي عَبْد الله: مُناولةً؟ فقال: لو كان مُناولةً كان لم يُعطهم كتبًا ولا شيئًا، إِنَّما سمعَ هذا فقط، فكان ابنُ شُعيب يقول: إِن أَبا اليَـمَان جاءني، فأَخذ كُتُبَ شُعيبٍ منّي بعد، وهو يقول: أَخْبَرَنا، فكأَنَّه استحلَّ ذلك بأَن سمعَ شُعيبًا يقول لقومٍ: ارووه عني[1].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنا أَبو بكر الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن عيسى بن عَبْد العزيز الهَمَذاني، نَا صالح بن أَحْمَد الحافظ، قال: سمعتُ القاسم بن أَبي صالح، يقول: سمعتُ إِبراهيم بن الحُسَيْن، يقول: سمعتُ أَبا اليَـمَان الحَكَمَ بن نافع، يقول:

[قول الإمام أحمد]

قال لي أَحْمَد بن حنبل: كيف سمعتَ الكُتُبَ من شُعيب بن أَبي حمزة؟ قلتُ: قرأتُ عليه بعضَه، وبعضُه قرأَه عليَّ، وبعضُه أَجازَ لي، وبعضُه مُناولةً، فقال في كلِّه: أَنا شُعيب[2].

قال: وأَنا الخطيب، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن علي بن إِبراهيم الدَّينَوري، قال: سمعتُ أَبا الحَسَن عليَّ بن

(١) تهذيب الكمال ٧/ ١٤٩.

(٢) تهذيب الكمال ٧/ ١٥٠.

أَحْمَد البيِّعَ الهَمَذاني - بها - يقول: سمعتُ عَبْد الرَّحمن الجَلَّاب، يقول: سمعتُ إِبراهيم بن الحَسَن،

[قول ابن الحسن] فذكر نحوه، وقال في آخره: قُلْ في كلِّه: حَدَّثَنا.

أَنبانا أَبو القاسم النّسيب، عن أَبي بكر الخطيب، أَنا عَبْد الله بن يحيى بن عَبْد الجبّار، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الشّافعي، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن الأَزهر، نَا المُفَضَّل بن غسَّان، قال أَبو زكريا - يعني يحيى بن معين -:

[حديث ابن أبي حمزة ليس مناولة] سأَلتُ أَبا اليَمان عن حديثِ شُعيب بن أَبي حَمزة، فقال: ليس هو مُناولةً، المناولة لم أَخرجها[1] إِلى أَحد[2].

أَخْبَرَنا[ملحق] أَبو البركات عَبْد الوهّاب بن المُبارك، أَنا أَبو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبو العلاء مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو أُمية الأَحوصُ بن المُفَضَّل، أَنا أَبي، قال:

[حديثه ليس مناولة] وقال يحيى بن معين: قال لي أَبو اليَمان لم أُخرجْ من المناولة إِلى أَحدٍ شيئًا.

وقال في موضع آخر: نَا يحيى، قال: سأَلتُ أَبا اليَمان عن حديثِ شُعيب، قال: ليس هو مُناولةً، المناولةُ لم أُخرجْها إِلى أَحدٍ.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنا أَبو بكر الخَطيب، أَنا أَبو البكر البرقاني، نَا يعقوب بن موسى الأَردبيلي، نَا أَحْمَد بن طاهر بن النّجم، نَا سعيد بن عمرو البردعي، قال: سمعتُ أَبا زُرعة[3]، يقول:

[لم يسمع أبو اليمان من ابن أبي حمزة] لم يسمعْ أَبو اليَمان من شُعيب بن أَبي حمزة إِلَّا حديثًا واحدًا والباقي إِجازةً.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي بكر الخَطيب، أَنا أَبو بكر البَرْقاني، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن خَمْيرويه، نَا الحُسَيْن بن إِدريس، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمَّار قال[4]:

[التقاط الزعفران] أَبو اليَمان الحِمْصي كأَنه ثقة، وكان بسَلَمْيَةَ[5]، وكان إِذا جاءَهُ أَصحابُ الحديث قال لهم: القطوا لي الزَّعفران[6]، وثَمَّة ينبُتُ الزَّعفران، قال: فكانوا يلقُطُون الزَّعفران، ثم يحدِّثُهم[7].

(١) في (س): المناولة أخرجها.

(٢) تهذيب الكمال ٧/ ١٥٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢١.

(٣) ضعفاء أبي زرعة الرازي ٤٦٥-٤٦٦.

(٤) في (س): عبد الله بن قال.

(٥) سَلَمْيَة: بليدة في ناحية البريّة من أعمال حماة، بينهما مسيرة يومين. معجم البلدان.

(٦) في (س): القطواني الزعفراني.

(٧) تهذيب الكمال ٧/ ١٥٣-١٥٤، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢٤.

أَخْبَرَنا أَبو بكر الأَنماطي، أَنا أَحْمَد بن علي بن عُبَيْد الله بن سوار، أَنا عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن علي الكوفي، ثم قرأتُ على أَبي غالب بن البنّا، عن عُبَيْد الله الكوفي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن الجُنْدي، أَنا عَبْد الله بن أَبي داود، قال: سمعتُ ابنَ مُصَفّى، يقول:

[وفاة الحكم] ماتَ أَبو اليَمان سنة إِحدى وعشرين ومئتين[١].

٥ أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطَّبري[٢]، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب[٣]، قال:

[وفاة الحكم] وفيها - يعني سنة إِحدى وعشرين ومئتين - مات أَبو اليَمان الحَكَمُ بن نافع [٤]ومولده سنة [ثمان و]ثلاثين ومئة.

قرأتُ على أَبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أَبي طاهر، أَنا مكّي بن مُحَمَّد الغمر أَنَّ أَبا سُليمان بن زَبر[٥] قال:

١٠ [وفاة الحكم] وفيها - يعني سنة إِحدى وعشرين - مات أَبو اليَمان الحَكَم بن نافع[٤] وهو ابنُ ثلاثٍ وثمانين سنة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو علي بن المُسْلِمَة، وأَبو القاسم بن العلَّاف، قالا: أَنا أَبو الحَسَن الحَمَّامي، أَنا الحَسَن[٦] بن مُحَمَّد، نَا أَبو جعفر مُحَمَّد بن عَبْد الله، قال:

[خبر وفاته] مات أَبو اليَمان الحَكَم بن نافع سنة اثنتين وعشرين ومئتين، وكذا سلف القول

١٥ عن مُحَمَّد بن سعد، ومُحَمَّد بن إِسماعيل البخاري أَنه مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين، والله أَعلم.

٢٠

(١) انظر تهذيب الكمال ٧/ ١٥٤.

(٢) في (س): الطيوري.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٥ وما بين معقوفين مستدرك منه.

(٤-٤) ما بينهما ليس في (س).

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢٠٩.

٢٥ (٦) في (س): أنا أبو الحسن.

الحَكَم بن النّعمان
مولى الوليد بن عَبْد الملك

حكى عنه عليُّ بن مُحَمَّد المدائني.

وكان الحَكَم كاتبَ الرَّسائل لعبد الله بن عمر بن عَبْد العزيز حين كان واليًا على العراق.

الحَكَم بن الوَليد بن يَزيد بن عَبْد الملك
ابن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العَاص بن أُميَّة
ابن عَبْد شمس بن عَبْد مناف القُرَشي الأُموي(*)

جعله الوليدُ أَبوه وليَّ عهده،وبايع له بالخلافة من بعده.

(1أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطَّبري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن يَعْلَى 1)، نَا يعقوب بن سفيان، قال:

وعقدَ - يعني الوليد - لابنه الحَكَمِ بن الوليد، واستعملَه على دمشق، وعقدَ من بعد الحَكَم لابنه عثمان بن الوليد، واستعمله على حمص[2].

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن[3] بن الفرّاء، وأَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا أَبي علي الفقيه، قالوا: أَنا أَبو جعفر بن المُسْلِمَة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نَا الزُّبير بن بَكَّار، قال:

[ولاية العهد]

فولدَ الوليدُ بن يزيد بن عَبْد الملك يزيدَ، والحَكَمُ المذبوحُ في السّجن.

(*) المعارف ٣٦٦، تاريخ الطبري (انظر الفهارس)، العقد الفريد ٤/ ٤٦٧، ٤٦٨، الأغاني ضمن ترجمة أبيه الوليد ٧/ ٥، بغية الطلب ٧/ ٢٨٨٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٢.

(١-١) ما بين معقوفين ليس في (س).

(٢) بغية الطلب ٢٨٩١.

(٣) في (س) أَبو الحسن.

قال الحَكَم بن الوليد بن يزيد المقتول في السّجن هو وأَخوه - يعني عثمان - وهو ولي عهدِ أَبيه، ثم أَخوه من بعده:

أَتُنـزعُ بَيْعَتـي مـن أَجْـل أُمِّـي وقـد بـايَعْتُمُ بعـدي هَجينـا

ومـروانٌ بـأَرضِ أَبي نـزارٍ[1] كليـثِ الغـابِ مُفْتَرِشًـا عَرينـا

٥ فـإِنْ أَهْلِـكْ أَنـا ووليُّ عَهْـدي فمـروانٌ أَمـيرُ المُؤْمنينـا

أَخْبَرَني عمي مُصعب بن عَبْد الله، ومُحَمَّد بن الضّحّاك، قالا: بهذا البيت الأَخير احتجَّ مروان في طلب الخلافة، فأَقبلَ إِلى الشَّام حتَّى أَخذها، وأَمَّا قولُه:

أَتُنـزعُ بيعتـي مـن أَجـلِ أُمِّـي وقـد بـايعتُمُ بَعـدي هَجينـا

١٠ فإِنه[2] ابن أم ولد، ويزيدُ بن الوليد الَّذي بايعوا ابنُ أَمٍّ ولد، وكان بنو مروان يَرون أَنَّ ذهابَ ملكِهم على يد خليفةٍ منهم، ابن أَمٍّ ولد[3].

قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عن أَبي مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَبي طاهر، أَنا عَبْد الوهاب الميداني، أَنا أَبو سليمان بن زَبْر، أَنا عَبْد الله بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا مُحَمَّد بن جرير[4]، حَدَّثني أَحْمَد بن زهير، نَا عَبْد الوهاب بن إِبراهيم، نَا أَبو هاشم مُخَلّد بن مُحَمَّد مولى عثمان بن عفان، قال:

[قصة مبايعة مروان بعد لأيٍ]

١٥ لما أَتى مروان موتُ يزيد بن الوليد شخصَ إِلى إِبراهيم بن الوليد، فسارَ في جُندِ الجزيرة، ووجَّه إِبراهيمُ الجيوشَ مع سليمان بن هشام، فسار بهم حتَّى نزل عين الجَرِّ[5] فالتقيا بها، فدعاهم مروانُ إِلى الكفّ عن قتاله، والتخليةِ عن ابنَي الوليد؛ الحَكَم وعثمان، وهما في سجنِ دمشق محبوسان، فأَبوا عليه، وجدّوا في قتاله، فاقتتلوا، فكانت هزيمتهم، فقتلوا منهم نحوًا من سبعةَ عشرَ أَو ثمانية عشر أَلفًا، وأَتوا مروان من ٢٠ أُسرائهم بمثل عدّة القتلى أَو أَكثر، فأَخذ مروان عليهم البيعةَ للغلامين: الحَكَم

(١) في الوافي بالوفيات: بأرض ابني نزار، وجاء في حاشيته: التهذيب: بني نزارٍ.

(٢) في (س): وأنه.

(٣) بغية الطلب ٢٨٨٧-٢٨٨٨.

(٤) تاريخ الطبري ٧/ ٣٠٠، وما بين معقوفين مستدرك منه، وابن عساكر ينقل الخبر بنحوه.

٢٥ (٥) عين الجرِّ: موضع بين بعلبك ودمشق. معجم البلدان.

وعثمان، وكان يزيدُ بن [خالد بن] عَبْد الله القَسْري معهم، فهربَ فيمن هرب مع سُليمان بن هشام إلى دمشق، ومضى (١سليمان ومن معه من الفلِّ حتَّى صبّحوا دمشقَ، واجتمع إليه وإلى إبراهيم، وإلى عَبْدِ العزيز بن الحَجَّاج رؤوسُ١) من معهم، وهم يزيد بن خالد القَسْري، وأبو عِلاقة السَّكسكي، وأبو ذؤالة الكلبي، ونظراؤهم، فقال بعضُهم لبعضٍ: إنْ بقي الغلامان ابنَا الوليد حتَّى يقدم مروان، فيُخرجَهما من الحبس، ويصيرُ الأَمر إليهما لم يستبقيا أَحدًا ممَّن قتل أَباهما، قالوا: الرأي أَن[٢] نقتلَهما. فولّوا ذلك يزيد بن خالد - ومعهما في الحبس أَبو مُحَمَّد السُّفياني، ويونس بن عمر - فأَرسلَ إليهما يزيدُ مولًى لخالد، يكنى أَبا الأَسد في عدَّةٍ من أَصحابه، فدخل السّجنَ، فشدخَ الغلامين بالعُمُدِ، وأَخرجَ يوسف بن عمر فضرب عنقه، وأَرادوا أَبا مُحَمَّد ليقتلوه، فدخلَ بيتًا من بيوت السّجن فأَغلقه، وأَلقى خلفه الفُرشَ والوسائد، واعتمدَ على الباب، فلم يقدروا على فتحه، ودعوا بنارٍ ليحرقوه، فلم يُؤتوا بها، حتَّى قيل: قد دخلتْ خيلُ مروان المدينة، وهربَ إبراهيم بن الوليد، وتغيَّب، وأَنهب سُليمان ما كان في بيت المالِ من المال، وقسّمه فيمن معه من الجنود، وخرج من المدينةِ، وثار من فيها من موالي الوليد بن يزيد إلى دار عَبْد العزيز بن الحَجَّاج فقتلوه، ونبشوا قبر يزيدَ بن الوليد، وصلبوه على باب الجابية.

ودخل مروان دمشق، فنزل عالية، وأُتِيَ بالغلامين مقتولَيْن ويوسف بن عمر فأَمر بهم، فدفنوا، وأُتِيَ بأَبي مُحَمَّد محمولًا في كُبُوله، فسلَّمَ عليه بالخلافة، ومروان يُسلَّم عليه يومئذٍ بالإمرة، فقال له: مه، فقال: إنَّهما جعلاها لك بعدهما، وأَنشدَه شعرًا قاله الحَكَم في السّجن.

قال: وكانا قد بلغا، وولدَ لأَحدِهما وهو الحَكَم وكان أَكبرهما، والآخر قد احتلمَ قبل ذلك بيسيرٍ، فقال: قال الحَكَم:

(١-١) ما بينهما ليس في (س).

(٢) في (ب) و(س): أي أن. والمثبت من تاريخ الطبري.

أَلَا مَــنْ مُبْلِــغٌ مَــروانَ عنِّــي ... وعَمِّي الغَمْرَ طالَ بـذا[1] حَنينـا

بـأَني قـد ظُلِمْـتُ وصـارَ قَـوْمي ... عـلى قتـلِ الوليـد مـشايعينا[2]

أَيـذهبُ كلـبُهم بـدمي ومـالي ... فـلا غثًّـا أَصـبتُ ولا سـمينا

ومــروانٌ بــأَرض بنــي نِــزارٍ ... كليـثِ الغـابِ مُفـترشٌ عرينـا

٥ أَلا يَحْزُنْـكَ قتـلُ فَتَـى قُـريشٍ ... وشَــقُّهُمُ عِــصِيَّ المــسلمينا

أَلا وَاقْري الـسَّلامَ على قُـرَيْشٍ ... وقــيسٍ بــالجَزيرةِ أَجمعينــا

وسـار النَّـاقِصُ القَـدَريُّ فينـا ... وأَلقى الحَـرْبَ بـين بنـي أَبينـا[3]

فلو شهدَ الفـوارسُ مـن سُـلَيمٍ ... وكعــبٍ لم أَكُــنْ لهــمُ رَهينــا

ولـو شـهدتْ ليـوثُ بني تميمٍ ... لمــا بعنــا تُــراثَ بنــي أَبينــا

١٠ أَتُنكَـثُ بيعتـي مـن أَجلِ أُمِّي ... وقــد بــايعتُمُ قــبلي هَجينــا

فليـت خُـؤولتي في غـير كلـبٍ ... وكانــت في ولادة آخرينــا

فـإِنْ أَهلِـكْ أَنـا ووليُّ عهـدي ... فمــروانٌ أَمــيرُ المُؤْمنينــا

قال: ابسطْ يدكَ أبايعْكَ، وسمع مَنْ مع مروان[4] من أَهل الشَّام، فكان أَولَ مَنْ نهضَ معاوية بن يزيد بن حُصَين بن نُمَير ورؤوسُ أَهل حمص، فبايعوه، فأَمرهم أَن يختاروا لولاية أَجنادهم، فاختار أَهلُ دمشق زامل بن عمرو الحُبْراني، وأَهل حمص عَبْد الله بن شجرة الكِنْدي، وأَهلُ الأَردن الوليد بن معاوية بن مروان، وأَهلُ فلسطين ثابتَ بن نعيم الجُذَامي، الَّذي كان استخرجَه من سجنِ هشام، وغدر به بأَرمينية، فأَخذ عليهم العهودَ المؤكّدة، والأَيمانَ المغلّظة على بيعته، وانصرفَ إِلى منزله من حرَّان.

(١) في (س): بذي.

(٢) رواية العقد:

بـأَني قـد ظُلِمْـتُ وطـال حبـسي ... لــدى البخــراء في لحـف مهينـا

(٣) في (س): بين أَبي أَبينا.

(٤) في (س): من مروان.

ولما استوت لمروان الشَّام، وانصرف إلى منزله من حَرّان، طلبَ الأَمان منه إِبراهيم بن الوليد، وسُليمان بن هشام فأَمّنهما، فقدمَ عليه سُليمان، وكان يومئذٍ بتدمر فيمن معه من إِخوته وأَهل بيته ومواليه الذكْوَانية، فبايعوا مروان[1].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، أَنا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، قال: قال ابن بُكَير: قال الليث:

[سنة قتله] وفي سنة سبعٍ وعشرين ومئة قُتل الحَكَم - يعني ابن الوليد[2] -.

الحكم بن هشام بن عَبْد الرَّحمن
أَبو مُحَمَّد الثّقفي العَقيلي[*]

من آل [أَبي] عَقِيل[3] الثّقفي الكوفي.

سكنَ دمشقَ.

وحدَّث عن قَتادة، وعَبْدِ الملك بن عُمَيْر، وحمّاد بن أَبي سُليمان، وأَبي إِسحاق الهَمْداني، ومَنصور بن المُعْتَمِر، وسُفيان الثّوري، وهشام بن عُروة، ويونس بن عُبيد، ويحيى بن سعيد بن أَبان، وشيبة بن المساور، وعبّاد بن منصور.

روى عنه عَبْد الله بن عَبْد الملك الجُمَحي، وعَبْد الله بن يُوسُف، وأَبو النَّضْر إِسحاق بن إِبراهيم القُرشي، وهشام بن عمّار، وسُليمان بن عَبْد الرَّحمن، ومُحَمَّد بن عائذ، ويعقوب القُمّي، ويحيى بن يمان، وكَثيرُ بن هشام، وإِسحاق بن منصور،

(١) بغية الطلب ٧/ ٢٨٨٩.

(٢) بغية الطلب ٧/ ٢٨٩١.

(*) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٢٧، علل الإمام أحمد ١/ ٣٠٨، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٣٤١، ثقات العجلي ١٢٧، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٠، ثقات ابن حبان ٦/ ١٨٧، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٦، جمهرة ابن حزم ٩٥، بغية الطلب ٧/ ٢٨٩١، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٢، تهذيب الكمال ٧/ ١٥٥، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢١.

(٣) في (س): من آل عقيل.

وعَبْد الرَّحمن بن عَلْقَمة المَرْوَزي، والوليد بن مُسلم، ومُحَمَّد بن الصَّلت، ويوسف بن أَبي أمية الثّقفي، والهيثم بن خارجة.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد، أَنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمَّام بن مُحَمَّد وعَبْد الرَّحمن بن عثمان بن أَبي نصر، وعقيل بن عُبَيْد الله.

٥ ح وأَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد، وعَبْد الكريم بن حمزة، قالا: أَنا أَبو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، قالوا: أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن القاسم، أَنا أَبو زُرعة، نَا أَبو النَّضْر، نَا الحَكَمُ بن هشام، حَدَّثَني هشام بن عُروة، عن عُروة، عن عائشةَ، قالتْ:

[حديث: تخيروا لنطفكم...]

قالَ رسولُ الله ﷺ: «تخيَّروا لنُطفِكُم، فانكحوا الأَكْفاءِ، واخطبوا إِليهم»(١).

ومن عوالي حديثه:

١٠ ما أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الخَلّال، أَنا أَحْمَد بن محمود، أَنا مُحَمَّد بن إِبراهيم، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة، نَا هشام بن عمَّار، نَا الحَكَم بن هشام الثّقفي، نَا يحيى بن سعيد بن أَبان القُرشي، عن أَبي فروة، عن أَبي خَلّاد، وكانت له صُحبةٌ من النَّبيّ ﷺ، قال:

[حديث: إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً...]

قال رسولُ الله ﷺ: «إِذا رأَيتم الرَّجلَ قد أُعطيَ زُهدًا في الدُّنيا، وقلّة المَنطقِ، فاقتربوا منه؛ فإِنه يُلَقّى الحكمة».

١٥ أَخرجه ابن ماجه(٢) عن هشام.

أَخْبَرَنا أَبو الأَعز قراتكين بن الأَسعد، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو حفص بن شاهين(٣)، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان البَاغَنْدي، نَا هشام بن عمَّار، نَا الحَكَم بن هشام، نَا عَبْد الملك بن عُمَير، عن أَبي بُرْدة بن أَبي موسى، وأَبي بكر الأَشعري بن أَبي موسى، عن أَبي مُوسى الأَشعري، قال:

[شفاعة النبي ﷺ لأمته]

سافرنا مع رسولِ الله ﷺ ليلةً فعرّس(٤)، فعرّسنا، فتعارّ(٥) من اللّيل، فأَتيتُ

٢٠

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٣٣، والدارقطني في السنن ٣/ ٢٩٩، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٦٣، وابن ماجه ١/ ٦٣٣ (١٩٦٨) في النكاح باب الأكفاء.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤١٠١) في الزهد، باب (١).

(٣) هنا ينتهي الخرم من نسخة (د) الذي بدأ من الصفحة ٤٦٢.

(٤) فعرَّسَ: من التعريس، وهو نزول المسافر آخر الليل.

٢٥ (٥) تعار من الليل: إذا استيقظ، ولا يكون إلَّا يقظة مع كلام. (النهاية).

مضجعه، وجاءَ رجلٌ آخرُ من المُسلمين[١]، فالتقينا عند مضجعه، فلم نره، فشقَّ ذلك الأَمرُ علينا، فإِذا نحن بهزيز[٢] كهزيز الرَّحَى، قال: فأَتيناه فلقينا النَّبيَّ ﷺ، فقال: «ما شأْنكم؟» فقلنا: يا رسولَ الله، تعارَرْنا من اللّيل، فأَتينا مضجعَكَ، فلم نرك فيه، فشقَّ ذلك علينا، فخشينا أَن يكونَ قد عَضَّتْكَ هامةٌ أَو سَبُع، قال: فقال: «أَتاني آتٍ من ربّي عزَّ وجلّ فخيَّرني أَن يُدخلَ نصفَ أُمّتي الجنَّةَ وبين الشّفاعة، فاخترتُ الشّفاعةَ»، فقلنا: يا رسولَ الله، اجعلنا ممَّن تشفعُ له، فقال: «أَنتم» - يعني ممَّن أَشفعُ له - قلنا: أَفَلا نُبشِّرُ؟ - النَّاسَ بها يعني - قال: «فبشِّرِ النَّاسَ، وابتدروا الرّجال» فلمَّا كثرَ على رسول الله ﷺ قال: «هي لمن ماتَ لا يُشركُ بالله شيئًا»[٣].

قال ابن شاهين: تفرَّدَ بهذا الحديث الحَكَمُ بن هشام، عن عَبْد الملك بن عُمَير، وهو حديثٌ غريب، ما سمعناه إِلَّا منه، والحَكَم بن هشام رجلٌ من أَهلِ الكوفة، كان يتَّجرُ إِلى الشَّامِ، وهو ثقةٌ.

كذلك حَدَّثَنا الإِصطخري، عن عباس، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: الحَكَمُ بن هشام ثقفي من آل أَبي عَقيل[٤] كوفي ثقة[٥].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبو بكر بن الطَّبري، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الفَضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوبُ[٦]، نَا عَبْد الله بن يوسف،

[الحكم كوفي]

نَا الحَكَم بن هشام ثقفي من آل أَبي عَقيل شامي. هذا وهمٌ، وإِنَّما هو كوفيٌّ، كان يتردَّدُ إِلى الشَّام.

---

(١) هو معاذ بن جبل، انظر مسند الإمام أحمد ٤/ ٤١٥.

(٢) هزيز الرحا: صوت دورانها (النهاية).

(٣) روى الحديث بنحوه أحمد في المسند ٤/ ٤١٥، والطبراني في الصغير (٧٨٤)، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٨. والخبر في بغية الطلب ٢٨٩٢.

(٤) قوله: ثقفي من آل أبي عقيل من (د).

(٥) بغية الطلب ٢٨٩٢.

(٦) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٣.

قرأنا على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عن علي بن مُحَمَّد، عن مُحَمَّد بن العباس[1]، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنا سُليمان - يعني ابن أَبي شيخ -، عن عَبْد الله بن صالح بن مُسلم، قال:

كان الحَكَم بن هشام كوفيًا يخرجُ إِلى دمشق، يأخذ عطاءَهُ فيها هناك، ثم يرجعُ إِلى الكوفة. [الحكم كوفي]

٥ قال: وسمعتُ يحيى بن معين يقول: الحَكَم بنُ هشام الَّذي يروي عن عَبْد الملك بن عُمَير كوفي ثقة[2]. [الحكم كوفي ثقة]

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحَسَن بن السّقّاء، وأَبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نَا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعتُ عباسَ بن مُحَمَّد، يقول: سمعتُ يحيى بن معين، يقول:

١٠ الحَكَمُ بن هشام كوفيٌّ يحدِّث عن عَبْد الملك بن عُمَير، وهو ثقة. [الحكم كوفي ثقة]

قال: وأَنا أَبو الحَسَن بن السّقَّاء وحدَه، نَا أَبو العباس، قال: سمعتُ العبّاس يقولُ: سمعتُ يحيى بن معين، يقول:

الحَكَمُ بن هشام ثقفي من آل أَبي عَقيل، يَروي عنه أَبو مُسْهِر وغيره[3]. [الحكم من آل أبي عقيل]

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا أَبو منصور مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبو العباس أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، نَا مُحَمَّد بن إِسماعيل، حَدَّثَني إِسحاق بن يزيد أَبو النَّضْر

١٥ الدِّمشقي،

نَا الحَكَم بن هشام الدِّمشقي، بحديثٍ ذكره، نسبه إِلى دمشق لسكناه إِياها. [الحكم دمشقيٌّ لسكناه إياها]

في نسخةِ ما شافهني به أَبو عَبْد الله الأَديب، أَنا عَبْد الرَّحمن بن مَنْدَه، أَنا حمد بن عَبْد الله إِجازة.

ح قال: وأَنا أَبو طاهر الحُسَيْن بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[4]:

الحَكَمُ بن هشام الثّقفي العَقيلي من آل أَبي عَقيل كوفيٌّ وقعَ إِلى دمشق. [الحكم كوفي لا بأس به]

٢٠ وقال: سُئل أَبو زُرعة عن الحَكَم بن هشام، فقال: لا بأسَ به.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد الله، عن عليِّ بن مُحَمَّد، عن أَبي عمر بن حَيَّويه، أَنا مُحَمَّد بن القاسم،

---

(١) في (س): عن علي بن محمد بن العباس.

(٢) بغية الطلب ٢٨٩٣.

(٣) بغية الطلب ٢٨٩٤.

٢٥ (٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٣٠.

[الحكم يكنى أبا محمد]

نَا ابن أَبي خَيْثَمة قال:

والحَكَمُ بن هشام يكنى أَبا مُحَمَّد.

حَدَّثَنا بذاك سُليمان - يعني ابن أَبي شيخ - عن أَحْمَد بن بشير.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، نَا أَبو بكر الخطيب، قال: الحَكَم.

ح وقرأتُ على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[1]:

[قول ابن ماكولا]

أَمَّا العَقيلي - بفتح العين -، فهو الحَكَم بن هشام أَبو مُحَمَّد[2] الثّقفي، من آل أَبي عَقيل، كوفيٌّ وقع إِلى دمشق، وحدَّث عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، وقَتَادة، وعَبْد الملك بن عُمَير، وحمَّاد بن أَبي سُليمان، ويُونس بن عُبيد[3]، وهشام بن عُروة، والثّوري، حدَّث عنه - وقال الخطيب: روى عنه - يعقوبُ القُمّي، ويحيى بن يمان[4]، وكثيرُ بن هشام، وعَبْد الله بن يوسف التّنِّيسي، وهشام بن عمَّار، وغيرهم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عمر بن عُبَيْد الله بن عمر، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسحاق، نَا الهيثم بن خَارجة، نَا الحَكَمُ بن هشام الكوفي، قال:

[تعلّموا الشعر]

كان سعيدُ بن العاص يقولُ لبنيه: تعلَّموا الشِّعر.

قال الهيثم: وكان الحَكَمُ بن هشام من ولدِ سعيد بن العاص، قال: وكان يقول: ومَنْ مثلُ الحَجَّاج؛ تزوَّجَ أَربعين من قريش؟[5]

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي مُحَمَّد التّميمي، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، حَدَّثَني مُحَمَّد بن هارون الأَنصاري، نَا حُويت أَبو سُليمان[6]، نَا مُحَمَّد بن وَهْب، نَا الوليد بن مُسلم، نَا الحَكَمُ بن هشام العَقيلي - وكان من الثِّقات -، نَا عَبْد الملك بن عُمَير

---

(١) الإكمال ٦/ ٣٤٠.

(٢) في (د): أبو محمد.

(٣) في (د): يونس بن عيسى.

(٤) في (س): بن بيان.

(٥) بغية الطلب ٢٨٩٥، وتهذيب الكمال ٧/ ١٥٧.

(٦) في الأصول: حويت بن سليمان، وهو حويت بن أحمد بن حكيم الدمشقي أبو سليمان، انظر تكملة الإكمال ٢/ ٢٤٥، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٦٠٠.

بحديثٍ ذكره[١].

[الحكم يكتب حديثه ولا يحتج به]

وقال أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبراهيم الأَصبهاني، قلتُ لأَبي حاتم: ما تقولُ في الحَكَمِ بن هشام، يُحدِّث عن عَبْد الملك بن عُمَير؟ فقال: هو ثقفي كوفي، يُكتبُ حديثه ولا يُحتج به[٢].

٥

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد الله ابني البنّا، عن علي بن مُحَمَّد، عن أَبي عمر مُحَمَّد بن العباس، نَا مُحَمَّد بن القاسم، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا سليمان - يعني ابن أَبي شيخ -.

ح وأَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن كَرْتيلا، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الخيّاط، أَنا أَبو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الله السُّوسَنْجردي[٣]، أَنا أَبو جعفر أَحْمَد بن أَبي طالب علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبي، أَنا أَبو عمرو مُحَمَّد بن مروان بن عمر السَّعيدي، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سليمان أَن سليمان بن أَبي شيخ[٤]، حدَّثه، نَا عَبْد الله بن صالح العِجْلي، قال[٥]:

١٠

[قول الحكم في عثمان وعلي ومعاوية]

أَقبلَ الحَكَمُ بن هشام الثّقفي يُريدُ مَنْدلًا، فلمَّا دنا منه، قال أَصحاب مندل: نكلّمُهُ؟ قال: دعوه، فلمّا جلسَ قالوا له: يا أَبا مُحَمَّد، ما تقول في عثمان؟ قال: كان والله خيارَ الخِيرة، أَميرَ البَرَرة، قتيلَ الفجرة[٦]، مَنصورَ النَّصرة، مَخذولَ الخذلة، أَمَّا خاذلُهُ فقد خذلَهُ الله، وأَمَّا قاتلُه فقد قتلَهُ الله، وأَما ناصرُهُ فقد نصره الله، ما تقولون أَنتم؟ قالوا[٧]: فعليٌّ خيرٌ أَم - وقال ابن كَرْتيلا: أَو - معاوية؟ فقال: بل عليٌّ خيرٌ من معاوية، قالوا: فأَيُّهما كان أَحقَّ بالخلافة؟ قال: من جعله الله خليفةً فهو أَحقُّ.

١٥

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أَنا الحُسَيْن بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحَسَن.

(١) بغية الطلب ٢٨٩٥.

(٢) بغية الطلب ٢٨٩٥، وتهذيب الكمال ٧/ ١٥٧.

٢٠

(٣) نسبة إلى سوسنجرد: قرية من قرى بغداد، قيَّدها السمعاني في الأنساب بفتح السين الأولى، وقيَّدها ياقوت في معجم البلدان بضمها.

(٤) في (س): أحمد بن سليمان بن أبي الشيخ.

(٥) لم أجد الخبر في المطبوع من ثقات العجلي، والخبر في بغية الطلب ٢٨٩٦، وتهذيب الكمال ٧/ ١٥٧.

(٦) في (س): قتيل الهجرة.

(٧) كلمة قالوا ليست في (د).

٢٥

ح وأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحُسَيْن بن جعفر، قالا: أَنا الوليد بن بكر، نَا عليُّ بن أَحْمَد، نَا صالح بن أَحْمَد[1]، حَدَّثَني أَبي أَحْمَد، حَدَّثني أَبي عَبْد الله، قال:

[رواية أخرى] قال رجلٌ للحَكَم بن هشام: ما تقولُ في معاوية؟ قال: ذاك خالُ كلِّ مُؤمنٍ، قال: فما تقولُ في عُثمان؟ قال: كان والله مَنصورَ النَّصرة، مَخذولَ الخذلة، مقتولَ القَتَلة، أَميرَ النّور. صَوابُهُ (البررة)[2].

قال: وحَدَّثَني أَبي أَحْمَدُ[3]، حَدَّثني أَبي عَبْد الله، قال:

[استعان برجل لشراء السمك] جاءَ يومًا يشتري سمكًا، فاستعانَ برجلٍ يشتري له، فقال له السَّمّاك: انظر - أَصلحك الله - أَيَّ شحمٍ في بطنها؟ فقال: ظلم تقول إِنَّما استعنا بهذا عليك ليكفينا مؤنتك .

[زهد الحكم] وكان فقيرًا، وكان يُدعى إِلى الطّعام، وهو جائعٌ فيلْبِسُ مطرفَ خزٍّ له قديم، ثم يدخلُ العُرسَ، فيبارك، ولا يأكلُ، عزَّةَ نفسٍ.

وكان الحَكَمُ بن هشام عَسِرًا في الحديث، فلمَّا جاءَهُ ابنُ المُبارك انبسطَ إِليه، وحدَّثه، وكان مُؤاخيًا لأَبي حنيفة.

قال صالح: قال أَبي أَحْمَدُ[4]:

[منبر الكوفة مجلس الحي] الحَكَمُ بن هشام الثّقفي من أَنفسِ ثَقيف، وكان ثقةً. وكان يقول: إِنما كان هذا المنبر[5] مجلسَ الحيِّ - يعني منبرَ الكوفة - لكثرة من وليه من ثقيف، وروى عن قَتَادة، وعَبْد الملك بن عُمَير.

حَدَّثنا أَبو مُحَمَّد بن طاوس إِملاءً، وقراءةً، أَنا طراد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنا أَبو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر الجَوْزي، نَا ابن أَبي الدُّنيا، حَدَّثَني القاسم بن هاشم، حَدَّثني مُحَمَّد بن عَبْد الحميد الطَّائي، نَا هشام بن الكَلبِي، قال:

(١) ثقات العجلي ١٢٧-١٢٨.

(٢) في (س): مقمول القملة... صوابه البرزة، وفي (د): مقتول القبلة. والمثبت من ثقات العجلي.

(٣) ثقات العجلي ١٢٨.

(٤) ثقات العجلي ١٢٧.

(٥) في الثقات: يقول لنا: كان هذا المنبر.

قال الحَكَم بن هشام لابنِ ابنٍ له، وكان يتعاطى[1] الشَّرابَ: أَيْ بُني، إِيَّاك والنَّبيذَ؛ فإِنَّه قيءٌ في شدِقك، وسَلحٌ على عقبك، وحدٌّ في ظهرك، وتكون ضحكةً للصبيان، وأَميرًا للذبان[2]. [وعظ لحفيده]

أَنْبَأَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي وغيرُه، عن أَبي بكر أَحْمَد بن علي البغدادي الخطيب، أَنا أَبو منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شُعيب الرُّوَياني، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا مُحَمَّد بن السّمط بن الحَسَن الأَسدي، نَا أَبو نصر[3] رجاء بن سهل الصَّغاني، نَا أَبو مُسْهِر، قال: ٥

كنَّا عند الحَكَم بن هشام العَقيلي، وعنده جماعةٌ من أَصحاب الحديث، قال: فقال: إِنَّه من أَغرق في الحديث، فليُعدَّ للفقرِ جِلبابًا، فليأخذْ أَحدُكم من الحديث بقدر الطّاقة، وليحترفْ حذرًا من الفاقة[4]. [فقر أصحاب الحديث]

١٠

الحَكَم بن يَعْلَى بن عطاء
أَبو مُحَمَّد المحاربي الكوفي
المعروف بالدَّغْشي[*]

١٥ قدمَ دمشق، وحدَّث بها عن: أَبي مَعْمَر عبّاد بن عَبْد الصّمد، ومُحَمَّد بن طلحة بن مُصَرِّف، ومُجالد بن سعيد، وعَمرو بن الحارث المِصري، ومُحَمَّد بن عَبْد الله التّميمي، وصالح بن يحيى الكوفيين.

روى عنه سُليمان بن عَبْد الرَّحمن، ومِنْجَاب بن الحارث، وعثمان بن أَبي شَيبة،

٢٠
(١) في (س): يتعاطاه.
(٢) بغية الطلب ٢٨٩٨، تهذيب الكمال ٧/ ١٥٨.
(٣) في (س): أبو منصور. وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٤١١.
(٤) بغية الطلب ٢٨٩٧، تهذيب الكمال ٧/ ١٥٨.
(*) التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٢، التاريخ الصغير ٢/ ٢٥٢، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٠، ضعفاء العقيلي ١/ ٢٦٠، الكامل في الضعفاء ٢/ ٦٢٨، المجروحين لابن حبان ١/ ٢٥١، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٢٣٠، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٣، تاريخ الإسلام ١٢/ ١٣١، لسان الميزان ٣/ ٢٥٨.
٢٥

وعَبْد الرَّحمن بن صالح الأَزْدي - والد الحُسَيْن بن عَبْد الرَّحمن - ويوسف بن زياد الشَّامي.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد الأسدي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عُثمان، أَنا أَحْمَد بن سُليمان بن أَيوب بن حَذْلَم، أَنا يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصّمد، نَا سُليمان بن عَبْد الرَّحمن، نَا الحَكَم بن يَعْلَى بن عطاء، نَا مُحَمَّد بن طلحة بن مُصَرِّف، عن أَبيه، عن أَبي مَعْمَر، عن أَبي بكر الصّدّيق، ٥

[حديث: من بنى مسجداً...]

عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَن بنى لله مَسْجدًا ولو كمفحص قطاة بُنيَ له بيتٌ في الجنَّة»[1].

أَنبأَنا[2] أَبو الفتح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحدَّاد، أَنا أَبو الحَسَن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عُبَيد الله، قالا: نَا سُليمان بن أَحْمَد[3]، نَا أَحْمَد بن إبراهيم، نَا سليمان بن عَبْد الرَّحمن الدِّمشقي، نَا الحَكَم بن يَعْلَى بن عطاء المُحاربي، [4]نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عُبَيْد بن عُمَير، عن أَبي خلف، عن أَنسِ بن مالك، قال: ١٠

[حديث: من ساء خلقه...]

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ساءَ خُلقُه من الرَّقيق والدَّواب والصِّبيان، فاقرؤوا في أُذنيه: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣]».

أَنبأَنا أَبو الغنائم، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحُسَيْن وأَبو الغنائم - واللَّفظُ له - قالوا: أَنا أَبو أَحْمَد - زاد أَبو الفضل بن خَيْرُون: وأَبو الحَسَن الأَصبهاني، قالا -: أَنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل[5]، نَا أَبو أَيوب سُليمان بن عَبْد الرَّحمن الدِّمشقي، نَا الحَكَم بن يَعْلَى بن عطاء الكوفي[4] المُحاربي، رأَيتُه بدمشق، نَا عباد بن عَبْد الصّمد ١٥

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٧١١٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٤، وأخرجه الطبراني عن أبي ذر ٢/ ١٣٨، والبيهقي في السنن ٢/ ٤٣٧، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢١٧، وعن ابن عمر أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٦٠٨).

ومفحص القطاة: موضعها الذي تجثم فيه وتبيض، كأنها تفحص عنه التراب، أي تكشفه، والفحص: البحث والكشف (النهاية). ٢٠

(٢) في (د): أخبرنا.

(٣) المعجم الأوسط ١/ ٦٢ (٦٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٢٥، وقال: وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك.

(٤-٤) ما بينهما ليس (د).

(٥) انظر التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٢، مع اختلاف في العبارة. ٢٥

بحديث ذكره.

أَخبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا إِسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحْمَد بن عدي[١]، نَا ابن سعيد، نَا الحُسَين[٢] بن عَبْد الرَّحمن الأَزْدي، نَا أَبي، نَا الحَكَم بن يَعْلَى بن عطاء أَبو مُحَمَّد الدَّغْشي كوفي، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن مَسْروق، عن عَبْد الله، قال:

[حديث: أي الذنب أعظم....]

٥ سأَلتُ النَّبيَّ ﷺ: أَيُّ الذَّنبِ أَعظمُ؟ قال: «أَنْ تجعلَ لله نِدًّا وهو خلقَكَ». قلتُ: ثم أَيّ؟ قال: «أَنْ تَقتلَ ولدَكَ من أَجلِ أَن يطعمَ معك». قلت: ثم أَيّ؟ قال: «أَن تُزاني بحليلةِ جارك»، ونزلت: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨].

قال[٣]: ونَا الجُنيدي، نَا البُخاري، قال: الحَكَمُ بن يَعْلَى بن عطاء المُحاربي الكوفي، سمعَ عبَّاد بن عَبْد الصَّمد أَبو مَعْمَر، سمع سعيد بن جُبير، سمع سواد بن قارب، قال لي سُليمان بن عَبْد الرَّحمن:

[الحكم منكر الحديث]

١٠ رأَيتُه بدمشق، مُنكرُ الحديث، عنده عَجائب.

وفي نسخةِ ما شافهني به أَبو عَبْد الله الخلّال، أَنا عَبْد الرَّحمن بن مَنْدَه، أَنا حمد بن عَبْد الله، قال: وأَنا أَبو طاهر، أَنا علي، قالا: أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[٤]: سمعتُ أَبي، يقول:

[الحكم منكر الحديث]

هو متروكُ الحديث، مُنكر الحديث.

وسُئل أَبو زُرعة عن الحَكَم بن يَعْلَى الكوفي[٥]، فقال: هو ضعيفُ الحديث، مُنكر الحديث. ١٥

أَخبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا إِسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحْمَد بن عَديّ[٦]، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نَا الحَضْرَمي، نَا عثمان بن أَبي شَيبة، قال: سمعتُ أَبا مُحَمَّد الدَّغْشي، يقول:

---

(١) الكامل في الضعفاء ٦٢٩، وللحديث طرق صحيحة فقد رواه البخاري ٨/ ١٢٤ في تفسير سورة البقرة، باب قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا﴾، ومسلم (٨٦) في الإيمان، والترمذي (٣١٨١) في التفسير، والنسائي ٧/ ٨٩ في تحريم الدم، وأَبو داود (٢٣١٠) في الطلاق. ٢٠

(٢) في (س): نا الحَسَن.

(٣) الكامل ٦٢٨.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٣٠.

(٥) قوله: (الكوفي) ليس في (د).

(٦) الكامل ٦٢٩. ٢٥

[رواياته منكرة]

كان عندنا طيرٌ أَكهي - يعني أَحمر[1] - إِذا مسَّهُ الرَّجلُ اختضبتْ يدُه.

قال: وسمعت أَبا مُحَمَّد، يقول: ورأَيتُ رجلًا تصاغرَ حتَّى صارَ أَنف[2].

قال: وسمعتُ أَبا مُحَمَّد الدَّغْشي، يقول: كان عندنا زيتونةٌ تحملُ كلَّ زيتونتين دَنّ.

قال أَبو أَحْمَد: قال لنا ابن سعيد: كان الحَضْرَمي يسأَلُ عن هذه الثَّلاث حكايات[3].

* * *

(١) في المطبوع من الكامل: كان عندنا طير الخضب إذا مسّه، وفي ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٣، ولسان الميزان: كان عندنا طير أخضر إذا مسّه.

(٢) كذا في الأصول.

(٣) في الأصول ما نصه: «**آخر الجزء الثامن والثلاثين بعد المئة**» إشارة إلى تجزئة الأصل.

فهرس التراجم

حرف الغين فارغ

حرف الفاء

في آباء من اسمه الحسين

حرف القاف

حرف الكاف فارغ

حرف اللام

في آباء من اسمه الحسين

حرف الميم

ذكر من اسم أبيه مُحَمَّد ممّن يُسمّى الحُسَيْن

حرف النّون

في آباء من اسمه الحسين

حرف الواو

في آباء من اسمه الحسين

حرف الهاء

في آباء من اسمه الحسين

حرف الياء

في آباء من اسمه الحسين

[ذكر من اسمه] حصن

ذكر من اسمه حصين

[ذكر من اسمه] حضرمي

[ذكر من اسمه] حُضَين

[ذكر من اسمه] حِطّان

[ذكر من اسمه] حُظَي

ذكر من اسمه حفّاظ

ذكر من اسمه حفص

ذكر من اسمه الحكم

